

# النزات العربیة

سلسلة یفدّرها المجلس الوطنی للثقافة والفنون والآداب  
دولة الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس  
للسید محمد مرتضى الحسینی الزبیدی

المجلد الرابع والثلاثون  
تحقیق

عَلِي هِلَالِي

مراجعة

مصطفى حجازي د. عبد الحميد طلب  
د. خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الكويت



---

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (\*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في

اللسان.

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والتكملة للزبيدي بالهامش

- دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي

يشرحها الزبيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) تعليقات د. خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت)، وختمت بحرف

(خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد).



## [ن غ م]\*

(النَّغْمُ: مُحَرَّكَةٌ، وَتُسَكَّنُ: الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، قَالَ شَيْخُنَا:  
فَمُفْرَدُهُ تَابِعٌ لِجَمْعِهِ فِي الضَّبْطِ، انْتَهَى،  
وَفُلَانٌ حَسَنُ النَّغْمَةِ، أَي: حَسَنُ الصَّوْتِ  
فِي الْقِرَاءَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَشَاهِدُ  
التَّسْكِينِ: قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ:

وَلَوْ أَنَّهَا ضَحِكَتْ فَتُسْمِعَ نَغْمَهَا

رَعِشَ الْمَفَاصِلِ صَلْبُهُ مُتَحَنِّبٌ<sup>(١)</sup>

وَمِنْ شَوَاهِدِ الْمُطَوَّلِ:

وَنَغْمَةٌ مُعْتَفٍ جَدَوَاهُ أَحْلَى

عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغْمِ السَّمَاعِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هَذَا قَوْلُ اللُّغَوِيِّينَ،

وَعِنْدِي أَنَّ النَّغْمَ: اسْمُ الْجَمْعِ، كَمَا

حَكَاهُ سَيِّبَوْنِي، مِنْ أَنَّ حَلْقًا وَفَلَكًا: اسْمُ

جَمْعِ حَلْقَةٍ وَفَلَكَةٍ، لِاجْتِمَاعِ لُهُمَا، وَقَدْ

يَكُونُ نَغْمٌ، مُتَحَرِّكًا مِنْ نَغْمٍ. (وَنَغْمٌ)

فُلَانٌ (فِي الْغِنَاءِ كَضَرْبٍ، وَنَصَرَ،

وَسَمِعَ) الْأُولَى، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ،

وَالثَّانِيَةُ، قَالَ فِيهَا ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَرَى

(١) اللسان.

(٢) البيت لأبي تمام في ديوانه ٣٣٩/٢.

الضَّمَّة: لُغَةٌ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ، فَأَخَذَهَا مِنْ  
سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَالَ:  
نَغْمٌ يَنْغَمُ، وَيَنْغَمُ نَغْمًا، فَلَيْسَ فِيهِ  
تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ مِنْ حَدٍّ سَمِعَ، وَلَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ، لَقَالَ: وَنَغْمٌ يَنْغَمُ، فَلَمَّا لَمْ يُفْرِدْ  
مَاضِيَهُ عَرَفْنَا أَنَّهُ مِنْ حَدٍّ مَنَعَ<sup>(١)</sup>، فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ. يُقَالُ: سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَغْمٌ  
بِحَرْفٍ، (و) مَا (تَنْغَمُ): مِثْلُهُ<sup>(٢)</sup>.

(وَنَغْمٌ فِي الشَّرَابِ): شَرِبَ مِنْهُ قَلِيلًا

(كَتَغَبَ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَدْ يَكُونُ

بَدَلًا، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ، (وَالنَّغْمَةُ، بِالضَّمِّ:

الْجُرْعَةُ) كَالنُّغْبَةِ، (ج) نَغْمٌ (كَصُرْدٍ)،

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَصَرَّحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،

أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ، (وَقَدْ نَغَمَ نَفْسًا).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاغِمَةٌ مُنَاغِمَةٌ: حَادِثَةٌ.

وَالنَّغْمُ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ: جَمْعُ نَغْمَةٍ

بِالْفَتْحِ، كَخَيْمَةٍ وَخَيْمٍ، أَوْ رَدَّةُ الشَّهَابِ

فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَتَوَقَّفَ فِي ثُبُوتِهِ

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: "نَغْمٌ نَغْمًا مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَنَفْعٌ...

إِلْخ."

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَقَدْ تَنْغَمُ بِالْغِنَاءِ وَنَحْوِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَنَغَّمُ

بِشَيْءٍ، أَيْ يَتَكَلَّمُ بِهِ."

شَيْخُنَا، وَتُجْمَعُ النَّعْمَةُ عَلَى الْأَنْغَامِ،  
وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَنْاعِيمٌ، وَرَجُلٌ نَغَامٌ،  
كَشْدَادٍ: كَثِيرُ النَّعْمَةِ، وَنَعُومٌ، كَصَبُورٍ:  
حَسَنُهَا.

### [ن ق م]

(النَّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ،  
وَكَفَرِحَةٍ) الْأَخِيرَةُ: هِيَ الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>،  
وَالأُولَى<sup>(٢)</sup>: مَنقُولَةٌ مِنْهَا، بِالتَّخْفِيفِ،  
وَالِإِتْبَاعِ، بِتَسْكِينِ الْقَافِ، وَنَقْلِ  
حَرَكَتِهَا إِلَى الثُّونِ، كَمَا هُوَ فِي  
الصَّحَاحِ، وَالثَّانِيَةُ نَقَلَهَا ابْنُ سَيْدِهِ، وَهِيَ  
أَيْضًا مَنقُولَةٌ: (الْمُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ) قَالَهُ  
اللِّيثُ، وَقَدْ يَكُونُ الْإِنْكَارُ بِاللِّسَانِ،  
وَجَعَلَهُ الرَّائِبُ أَصْلًا لِمَعْنَى النَّعْمَةِ.  
(ج: نَقِمٌ، كَكَلِمٍ)، هُوَ جَمْعُ الْأَخِيرَةِ،  
(وَعَنْبٍ)، هُوَ جَمْعُ الثَّانِيَةِ، وَنَظَرُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ بِنَعْمَةٍ وَنِعَمٍ، (وَكَلِمَاتٍ)، هُوَ  
جَمْعُ الْأَخِيرَةِ أَيْضًا، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ  
مُرْتَبٍ. وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ: نَقِمَةٌ

(وَنَقِمَ مِنْهُ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ)،  
الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ،  
(نَقِمًا) بِالْفَتْحِ، (وَتِنْقَامًا، كَتِكْلَامٍ)،  
وَكَذَلِكَ: نَقِمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ نَاقِمٌ، وَيُقَالُ:  
مَا نَقِمَ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>  
رُويَ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ، قَالَ الزَّجَّاجُ:  
وَالْأَجُودُ: الْفَتْحُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي  
الْقِرَاءَةِ<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْمَثَلِ: «مَثَلِي مَثَلُ  
الْأَرْقَمِ، إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمِ، وَإِنْ يُتْرَكَ  
يَلْقَمِ»<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ: يَنْقَمِ، أَيُّ: يُثَارُ بِهِ،

(١) سورة المائدة، الآية (٥٩) ومثاني.

(٢) قرأ السبعة بالكسر، وغيرهم بالفتح، انظر الإنحاف  
٢٠١، والبحر المحيط ٥١٦/٣، والفخر الرازي ٤٢١/٣،  
والكشاف ٣٤٨/١.

(٣) اللسان، ومجمع الأمثال للميداني (بولاق) ٧٧/٢.

(١) هي لغة الحجاز، قياسا على نظائرها مثل: تَرْكَةٌ،  
سَرْقَةٌ، شَرْكَةٌ، كَلِمَةٌ، مَعْدَةٌ (انظر المصباح - كلم).  
(٢) هي لغة تميم في الكلمات المذكورة (المصباح).

وَكَانُوا يَزْعُمُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الْجِنَّ تَطْلُبُ  
بِثَارِ الْأَرْقَمِ، فَرُبَّمَا مَاتَ قَاتِلُهُ، وَرُبَّمَا أَصَابَهُ  
حَبْلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:  
\* مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي \*  
\* بَازِلُ عَامِينَ فَتِي سِنِي <sup>(١)</sup> \*  
(وَانْتَقَمَ) اللَّهُ مِنْهُ: (عَاقَبَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا  
انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قَطُّ، إِلَّا أَنْ تُتْهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ» <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ: مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهِ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِهِ،  
وَالاسْمُ مِنْهُ: النَّقِمَةُ، كَفَرَحَةٍ. (و) نَقَمَ (الْأَمْرُ)  
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ وَعَلِمَ: (كَرِهَهُ)، وَقِيلَ: بَالِغٌ  
فِي كَرَاهَتِهِ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ:  
مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا  
أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا <sup>(٣)</sup>  
وَقِيلَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «هَلْ تَنْقِمُونَ  
مِنَّا» <sup>(٤)</sup>، أَيُّ: تُنْكِرُونَ.  
(وَالنَّقَمُ)، بِالْفَتْحِ: (سُرْعَةُ الْأَكْلِ)،  
كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي اللَّقْمِ.

(و) النَّقَمُ، (بِالتَّخْرِيكِ): وَسَطُ  
الطَّرِيقِ)، وَكَأَنَّهُ أَيْضًا لُغَةٌ فِي اللَّقْمِ.  
(وَالنَّاقِمِيَّةُ: هِيَ رَقَاشِ بِنْتُ عَامِرٍ)،  
وَبَنُوهَا: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، نُسِبُوا إِلَى  
أُمِّهِمْ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ أُمُّ ثُعَلْبَةَ،  
وَسَعْدِ ابْنِي مَالِكِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ  
أَسَدٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: تَزَوَّجَ  
غَانِمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
وَائِلِ النَّاقِمِيَّةِ، وَهِيَ رَقَاشِ بِنْتُ عَامِرٍ،  
وَهِيَ عَجُوزٌ، فَقِيلَ: مَا تُرِيدُ مِنْهَا؟  
فَقَالَ: لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ <sup>(١)</sup> مِنْهَا غُلَامًا، فَوَلَدَتْ  
مِنْهُ غُلَامًا، سُمِّيَ غُبَرًا <sup>(٢)</sup>، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَهَكَذَا  
أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْمُفَضَّلِ لَهُ:  
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَصَلٍ تَقَطُّعُ <sup>(٣)</sup>

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أتعنز)، وهو تصحيف،  
صوبناه من التاج نفسه، مادة (غير) حيث ذكر القصة.  
وقوله (أتغير) أي: أطلب ولدا. خ]

(٢) في مطبوع التاج "عيز" والمثبت من جمهرة أنساب  
العرب لابن حزم ٣٠٨. [قلت: ومثله في التاج مادة  
(غير). خ]

(٣) في اللسان منسوب لسعد بن زيد مناة، وفيه: "يئين"  
بدل "وصل". ويزاد: المحكم ٢٨١/٦.

(١) في اللسان، وفي (عون): أنشد ابن بري لأبي جهل:  
\* مَا تَنْقِمُ ..... \*  
\* بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِي \*  
ويأتي في (عون) مع شطر ثالث.  
(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١١٠/٥. خ]

(٣) ديوانه ٤، واللسان. ويزاد: التهذيب ٢٠٢/٩.  
(٤) سورة المائدة، الآية (٥٩).

(وَنَاقِمٌ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
عَدِيِّ) بْنِ جُدَّانٍ<sup>(١)</sup> بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ  
ابْنِ رَيْبَعَةَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ وَالِدُ  
رَقَاشِ الْمَذْكُورَةِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ، وَهُوَ  
(أَبُو بَطْنٍ)، قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ:  
انْتَقَمَ لِلطَّمَةِ لُطْمَهَا، فَسُمِّيَ نَاقِمًا.  
(و) نَاقِمٌ: (اسْمُ تَمْرِ بَعْمَانَ)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ، وَابْنُ سِيدَةَ.

(وَنُقْمٌ، بِالضَّمِّ: ع، بِالْيَمَنِ).  
قُلْتُ: قَدْ أَجْحَفَ الْمُصَنِّفُ فِي  
ضَبْطِهَا وَبَيَانِهَا، إِجْحَافًا كُلِّيًّا،  
وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهَا، بِضَمِّتَيْنِ  
وَبِفَتْحَتَيْنِ، وَكَعْضُدٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ  
يَاقُوتٌ، وَأَمَّا الضَّمُّ، وَحْدَهُ مَعَ تَسْكِينِ  
الْقَافِ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، قَالَ يَاقُوتٌ:  
هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ، قُرْبَ  
غُمْدَانَ، قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ:

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ  
وَلَا شَعُوبُ هَوَى مِنِّي وَلَا نُقْمُ  
وَلَكِنْ أَحِبَّ<sup>(١)</sup> بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا  
عَنْسًا وَلَا بَلَدًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمُ  
إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوْبَ غَادِيَةِ  
فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَضْطَرِمُ<sup>(٢)</sup>  
وَهِيَ قَصِيدَةٌ فِي الْحَمَاسَةِ<sup>(٣)</sup>.

(و) هُوَ (مَيْمُونُ النَّقِيمَةِ، أَيِ:  
النَّقِيَّةِ): إِذَا كَانَ مُظْفَرًا بِمَا يُحَاوَلُ،  
قَالَ يَعْقُوبُ: مَيْمُهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ نَقِيَّةٍ،  
وَمِثْلُهُ: مَيْمُونُ الْعَرِيكَةِ، وَالطَّبِيعَةِ.  
(و) نَقَمَى (كَحَبَلَى: وَادٍ)، نَقَلَهُ  
أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ.

(و) نَقَمَى، (كَجَمَزَى: ع، مِنْ  
أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) كَانَ لَالِ أَبِي طَالِبٍ،  
قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ: وَأَقْبَلْتُ غَطَفَانُ، يَوْمَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "وَلَا رَأَيْتُ بِلَادًا...".

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَقْمٌ) وَ(صَنْعَاءُ) وَالْأَوَّلُ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٣٨٩: "قَالَ زِيَادُ بْنُ  
حَمَلٍ وَقِيلَ: زِيَادُ بْنُ مُنْقِدٍ". وَفِي هَامِشِهِ عَنْ التَّبْرِيزِيِّ-  
زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حَرِثٍ، وَفِي  
الذَّلَالِ ٧٠ هُوَ "أَحَدُ بَنِي الْعَدُوَّةِ، وَهُمْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ".  
وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (أَشَى) وَ(الْأَمِيلُخ) وَ(صَنْعَاءُ)،  
وَالْخَزَانَةُ ٣٩٣/٢.

(١) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَكَذَا الْقَامُوسُ،  
وَضَبْطُ بَضْمِ الْجِيمِ فِي الْقَامُوسِ وَبِفَتْحِهَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي  
مَطْبُوعِ التَّاجِ: "جُدَّانٍ"، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مُحَرَفٌ، وَفِي  
التَّبْصِيرِ ٤٩١: (جُدَّانٍ) بَضْمِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَتَخْفِيفُ  
الدَّالِ، وَهُوَ بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمَشْدُودَةِ فِي جَهْرَةِ أَنْسَابِ  
الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٣٠٨.

الْحَنْدَقِ، وَمَنْ تَبِعَهَا <sup>(١)</sup> مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ،  
حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَانِبِ  
أَحُدٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقَمَ عَلَيْهِ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ، عَتَبَ  
عَلَيْهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالنُّقُومُ: مَصْدَرٌ <sup>(٢)</sup>، ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ.

وَنَقِمَ مِنْ فُلَانٍ الْإِحْسَانَ، كَعَلِمَ: إِذَا  
جَعَلَهُ مِمَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْرِ النُّعْمَةِ.

وَنَقَمَ تَنْقِيمًا <sup>(٣)</sup>: بَالِغٌ فِي كَرَاهَةِ  
الشَّيْءِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْمُنتَقِمُ، هُوَ  
الْبَالِغُ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ شَاءَ <sup>(٤)</sup>.

وَضَرْبُهُ ضَرْبَةً نَقَمٍ: إِذَا ضَرْبُهُ عَدُوٌّ  
لَهُ.

### [ن ك م]

(النَّكْمَةُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَاللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَاهُ  
تَغْلَبَ عَنْهُ: هِيَ (النَّكْبَةُ، وَالْمُصِيبَةُ  
الْفَادِحَةُ) وَكَأَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ عَنِ الْبَاءِ <sup>(١)</sup>.

### [ن م م]

(النَّمُّ: التَّوْرِيشُ <sup>(٢)</sup>)، وَالْإِغْرَاءُ، وَرَفَعُ  
الْحَدِيثِ، إِشَاعَةٌ لَهُ، وَإِفْسَادًا، وَتَرْزِينُ الْكَلَامِ  
بِالْكَذِبِ، وَالْفِعْلُ (يَنْمُ) بِالْكَسْرِ، (وَيَنْمُ)  
بِالضَّمِّ، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ، هَكَذَا أوردَهُ  
بِالْوَجْهَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَابْنُ مَالِكٍ، وَأَقْرؤُهُ.  
قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ الْمِزِّيَّ، قَدْ تَفَقَّهَ  
فِيهِ، وَفَصَّلَ، فَقَالَ: يَنْمُ بِالْكَسْرِ فِي  
اللَّازِمِ، أَيْ: يَظْهَرُ، وَبِالضَّمِّ فِي الْمُتَعَدِّي،  
أَيْ: يَنْقُلُ، فَتَأْمَلُ.

قُلْتُ: وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ أَيْضًا،  
فَقَالَ: نَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ، وَيَنْمُهُ،  
بِالْوَجْهَيْنِ <sup>(٣)</sup>، إِذَا نَقَلَهُ <sup>(٤)</sup>.

(١) ومثلها مكة وبكة.

(٢) أصلها التَّأْرِيشُ، وهو التحريش والإفساد بين الناس.

(٣) في المصباح: "من بابي قَتَلَ وَضَرَبَ".

(٤) في المصباح: "سعى به ليوقع فتنة أو وحشة".

(١) في السيرة: "تبعهم"، وكلاهما صحيح.

(٢) في اللسان: قال ابن بري يقال: "نَقَمْتُ نَقْمًا  
وَنُقُومًا...: بَالِغْتُ فِي كَرَاهَةِ الشَّيْءِ".

(٣) لم يستعمل صاحب اللسان (نَقَمَ) بالتضعيف لإفادة  
الكراهة، وإنما استعمل الثلاثي المجرد (نَقَمَ).

(٤) في اللسان: ..... وهو مُفْتَعِلٌ مِنْ نَقَمَ يَنْقِمُ إِذَا بَلِغْتَ  
به الكراهة حَدَّ السُّخْطِ.

وَنَمَّ الْحَدِيثُ نِمًّا: إِذَا ظَهَرَ، مَتَعَدًّا،  
لَا زِمَ، وَكَذَا نَمَّ بِهِ، وَنَمَّ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ  
تُعَلَّبُ فِي تَعْدِيَّتِهِ بِعَلَى:

وَنَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ، وَقَبْلَ ذَا

عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَّ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ (١)  
(فَهُوَ نُمُومٌ، وَنَمَامٌ، وَمِنْهُ، كَمَجَنٍّ،  
وَنَمٍّ)، وَالثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (مِنْ قَوْمٍ  
نَمَّيْنِ، وَأَنْمَاءَ، وَنَمٍّ) بِالضَّمِّ، وَصَرَّحَ  
اللَّحْيَانِيُّ، بِأَنَّ نُمًّا: جَمْعُ نُمُومٍ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ. (وَهِيَ نَمَّةٌ، وَالنَّمِيمَةُ: الْأِسْمُ)  
مِنْهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ  
نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ، عَلَى  
جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَالشَّرِّ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
أَبِي الْعَبَّاسِ: النَّمَامُ، مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ: الَّذِي لَا يُمْسِكُ الْأَحَادِيثَ، وَلَمْ  
يَحْفَظْهَا.

(و) النَّمِيمَةُ أَيْضًا (صَوْتُ

الْكِتَابَةِ) (٢)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْكِتَابَةُ.

(و) أَيْضًا (وَسَوَاسُ هَمْسِ الْكَلَامِ)،

وَقِيلَ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ بِلَوْنِ نَسَبَةٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَالنَّمِيمَةُ صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَالْكِتَابَةُ."

أَوْ وَطءٌ قَدَمٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَشَرِبْنِ ثُمَّ سَمِعْنِ حِسًّا دُونَهُ

شَرَفُ الْحِجَابِ، وَرَيْبُ قَرْعٍ يَفْرَعُ

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرٍ،

أَوْ رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ الْحُمُرُ، وَأَنْكَرَ

[وَهَمَاهِمًا مِنْ قَانِصٍ. قَالَ: لِأَنَّهُ أَشَدُّ

خْتَلًا فِي الْقَنِصِ مِنْ أَنْ يُهْمَهُمْ

لِلوَحْشِ، أَلَّا تَرَى لِقَوْلِ رُؤْيَةَ:

\* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ \*

\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ (٣) \*

وَالْفَشَقُ: الْإِنْتِشَارُ].

(وَالنَّمَامَةُ: الْحِسُّ، وَالْحَرَكَةُ)، يُقَالُ:

سَمِعْتُ نَامَتَهُ، وَنَمَّتَهُ، أَيُّ: حِسَّهُ،

وَحَرَكَتَهُ، وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ: نَامَتُهُ.

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١، وَاللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي  
(جَشًّا، قَطَعَ) وَتَقَدَّمَ فِيهِمَا. [ قُلْتُ: وَالثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ ٤٧٠/١٥، هَذَا وَذَكَرَ السَّكْرِيُّ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ  
الْهَذَلِيِّينَ رَوَايَةً أُخْرَى فِي الْبَيْتِ وَهِيَ (وَهَمَاهِمًا مِنْ  
قَانِصٍ). خ ]

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَبَنِي عَلَيْهِ فِي هَامِشِ  
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٧، وَضَبَطَ "يَمْضَغُ" بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَفِي  
اللِّسَانِ بَضْمُهَا.

(و) النَّامَةُ (حَيَاةُ النَّفْسِ)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: ((لَا تُمَثِّلُوا بِنَامَةِ اللَّهِ))<sup>(١)</sup> أَيُ:  
بِخَلْقِهِ، وَنَامِيَةِ اللَّهِ أَيْضًا، وَهِيَ<sup>(٢)</sup> عَلَى  
الْبَدَلِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَسَكَتَ اللَّهُ تَعَالَى  
نَامَتَهُ) أَيُ: جَرَسَهُ، وَمَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ  
حَرَكَتِهِ، أَيُ: (أَمَاتَهُ)، وَقَدْ يُهْمَزُ فَيَجْعَلُ  
مِنَ النَّثِيمِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَنَمَّ الْمِسْكُ) يَنِمُّ، بِالْكَسْرِ: إِذَا  
(سَطَعَ) وَظَهَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالنَّمَامُ: نَبْتُ طَيْبٍ) الرِّيحُ، صِفَةُ  
غَالِبَةٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُطُوعِ رَائِحَتِهِ،  
فَيَنِمُّ عَلَى حَامِلِهِ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ  
(مُدِرٌّ) مُخْرِجُ الْجَنِينِ الْمَيِّتِ، وَالذُّودِ،  
وَيَقْتُلُ الْقَمْلَ، وَخَاصِيَّتُهُ: النَّفْعُ مِنْ لَسَعِ  
الزَّنَابِيرِ شَرْبًا مِثْقَالًا بِسَكَنَجَبِينَ).

(وَنَمْنَمَةُ) نَمْنَمَةٌ: (زَخْرَفُهُ وَنَقَشَهُ).  
وَفِي الصَّحَاحِ: رَقَشَهُ. وَهِيَ خُطُوطٌ  
مُتَقَارِبَةٌ، قِصَارٌ شَبَهُ مَا تَنَمُّمُ الرِّيحُ

(١) اللسان، وأورده صاحب النهاية في (نما).

(٢) المراد أن الياء في "نامية" مبدلة من الميم الثانية في  
"نامة".

دُقَاقَ التُّرَابِ، وَلِكُلِّ وَشْيٍ نَمْنَمَةٌ.

(و) نَمْنَمَتِ (الرِّيحُ التُّرَابَ) إِذَا  
(خَطَّتْهُ، وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثْرًا كَالْكِتَابَةِ،  
وَالْأَثَرُ) الْمَذْكُورُ: (نَمْنَمٌ، وَنَمْنِيمٌ)  
بِكَسْرِهِمَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* فَيَقَا عَلَيْهِ لَذِيلِ الرِّيحِ نَمْنِيمٌ<sup>(١)</sup> \*

وَكَذَلِكَ: نَمْنَمَةُ الرِّيحِ الْمَاءَ.

(وَالنَّمْنُمُ، كَهَذَا هُدًى، وَفَلْفَلٌ: بَيَاضٌ  
يَبْدُو بِظُفْرِ الشَّبَابِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ)،  
وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ:  
يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ.

(وَالنَّمَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَمْلَةُ أَوْ النَّمْلَةُ)،  
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(وَالنَّمِيُّ، كَقَمِيٍّ: الْخِيَانَةُ).

(و) أَيْضًا (الْعَيْبُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ،  
وَأَنشَدَ:

وَلَوْ شِئْتُ أَبْدَيْتُ نَمِيَّهُمْ

وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثِّيَابِ الْإِبْرَ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٤١٥، وصدره:

\* وَالرَّكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَةٌ \*

وفي مطبوع التاج واللسان: "... فيف عليها" بالرفع،  
والتصحیح من الديوان واللسان والعباب "فيف"، وقد  
تقدم في (فيف).

(٢) اللسان، ونسبه إلى مسكين الدارمي.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ:  
أَرَادَ بِالنَّمِيِّ هُنَا الْعَيْبَ، وَأَصْلُهُ:  
الرَّصَاصُ، تَجَعُّلُهُ فِي الذَّهَبِ، بِمَنْزِلَةِ  
النُّحَاسِ فِي الْفِضَّةِ.

(و) النَّمِيُّ: (صَنْجَةُ الْمِيزَانِ).

(و) أَيْضًا (الْعَدَاوَةُ، وَالطَّبِيعَةُ)، قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ:

وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ

وَعَنْ نَمِيَّةِ الطَّبْعِ اللَّعِينِ<sup>(١)</sup>

(و) أَيْضًا (الْفُلُوسُ) مِنَ الرَّصَاصِ،

رُومِيَّةٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرٌ<sup>(٢)</sup>

وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى

النَّابِغَةِ، يَصِفُ فَرَسًا<sup>(٣)</sup>، وَفِي التَّهْذِيبِ

النَّمِيُّ: الْفَلَسُ، بِالرُّومِيَّةِ، (أَوْ) هِيَ

(١) اللسان، والتكملة (نقى)، ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٥.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٤١، واللسان ومادة (سفر)،  
والتكملة، وتقدم في (سفر). [قلت: وهو في التهذيب  
للأزهري ٥١٩/١٥، ونسبه للنابغة الذبياني. خ]

(٣) بهامش مطبوع التاج - ومثله في هامش اللسان -:  
"قوله: يصف فرسًا... في التكملة ما نصه: هذا غلط،  
وليس يصف فرسًا، وإنما يصف ناقة، وقبل البيت:  
هَلْ تُبْلِغْنِيهِمْ حَرْفَ مُصْرَمَةٍ  
أَجْدُ الْفَقَارِ وَإِدْلَاجُ وَتَهْجِيرُ..."

(الدَّرَاهِمُ الَّتِي فِيهَا رَصَاصٌ، أَوْ نُحَاسٌ)،  
قَالَ: وَكَانَتْ بِالْحَيْرَةِ، عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ  
ابْنِ الْمُنْذِرِ. (الوَاحِدَةُ: بِهَاءٍ)، قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ فِي الطَّبِيعَةِ<sup>(١)</sup>:

بَلَا خَدَبٍ، وَلَا خَوَرٍ إِذَا مَا

بَدَتْ نَمِيَّةُ الْخُدَبِ النُّفَاةِ<sup>(٢)</sup>

(ج: نَمَامِي).

(و) أَيْضًا (جَوْهَرُ الْإِنْسَانِ،

وَأَصْلُهُ).

(و) يُقَالُ: (مَا بِهَا نَمِيٌّ) أَي:

(أَحَدٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالنَّمِيَّةُ، بِهَاءٍ: الْفَاحِشَةُ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُلُودٌ نَمَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ.

وَسَمِعْتُ نَمَّةً؛ أَي: حِسَّةً.

وَتَوْبٌ مُنَمَّمٌ: مَرْقُومٌ، مُوشَّى.

وَالنَّمْنَمُ، كَفَلْفَلٍ<sup>(٣)</sup>: الْقَمَلَةُ

(١) أي: في النَّمِيَّة: بمعنى الطبيعة.

(٢) ديوان الطرممّاح (ط دمشق) ص ٣٣، واللسان.

(٣) بضم الفاءين كما في اللسان، وبكسرهما كما في  
القاموس مادة (فلل) وقد استدركت عبارة القاموس على  
هامش اللسان، واختار المصنف المكسور الفاءين في  
التنظير في هذه المادة فيما سبق، حيث قال: "النمنم  
كهدهد ولفل: بياض... إلخ".



الصَّغِيرَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّمَّةُ: اللَّمْعَةُ  
مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ، وَسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ.  
وَنَاقَةٌ مُنَمَّمَةٌ: سَمِينَةٌ، مُلْتَفَةٌ.  
وَنَبْتُ مُنَمَّمٍ: مُلْتَفٌ مُجْتَمِعٌ.  
وَالنَّمَمُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّمِيمَةُ.  
وَنَمْنَمٌ كِتَابُهُ: قَرْمَطٌ<sup>(١)</sup> خَطُّهُ.  
وَيُقَالُ: هَذِهِ إِبِلٌ لَا تَنِمُ جُلُودُهَا؛ أَيْ:  
لَا تَعْرِقُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

## [ن و م]

(النَّوْمُ) مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ (النُّعَاسُ) وَفَسَّرَهُ فِي نَعَسٍ  
بِالْوَسَنِ، وَمِثْلُهُ هُنَاكَ فِي الصَّحَاحِ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَقِيقَةُ النُّعَاسِ: السَّنَةُ،  
مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ، (أَوْ الرُّقَادُ)، وَقَدْ فَسَّرَهُ فِي  
الدَّالِ<sup>(٢)</sup>، بِالنَّوْمِ عَلَى عَادَتِهِ، فِي تَفْسِيرِ  
أَحَدِ اللَّفْظَيْنِ بِالْآخَرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَهُمْ فِي النَّوْمِ مَرَاتِبٌ،

أَوَّلُهُ: نُعَاسٌ<sup>(١)</sup>، فَوَسَنٌ، فَتَرْنِيقٌ، فَكَرَى،  
فَغَمَضٌ، فَتَغْفِيقٌ، فَأَغْفَاءٌ، فَتَهْوِيمٌ،  
فَغَرَارٌ، فَتَهْجَاعٌ، ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ  
الشَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَاخْتَلَفَتْ  
عِبَارَاتُهُمْ فِي النَّوْمِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ هَوَاءٌ يَنْزِلُ  
مِنْ أَعْلَى الدِّمَاغِ، فَيَقْقَدُ مَعَهُ الْحِسُّ، قَالَه  
الْأَبِيُّ. قَالَ: وَالنُّعَاسُ: مُقَدِّمَةُ النَّوْمِ،  
وَهُوَ رِيحٌ لَطِيفَةٌ، تَأْتِي مِنْ قَبْلِ الدِّمَاغِ،  
تُغَطِّي عَلَى الْعَيْنِ، وَلَا تَصِلُ إِلَى الْقَلْبِ،  
فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْقَلْبِ، كَانَ نَوْمًا.  
وَقَالَ آخَرُونَ: النَّوْمُ: غَشَى ثَقِيلٌ يَهْجُمُ  
عَلَى الْقَلْبِ فَيَقْطَعُهُ عَنْ مَعْرِفَةِ الْأَشْيَاءِ،  
وَلِذَلِكَ قِيلَ: إِنَّهُ آفَةٌ؛ لِأَنَّ النَّوْمَ أَخُو  
الْمَوْتِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، (كَالنِّيامِ،  
بِالْكَسْرِ)، عَنْ سَيِّوِيٍّ، يُقَالُ: نَامَ نَوْمًا  
وَنِيَامًا، (وَالِاسْمُ: النِّيمَةُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ  
نَائِمٌ). وَقَدْ يُرَادُ بِالنَّوْمِ: الْاضْطِجَاعُ،  
كَحَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فِي الصَّلَاةِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ أَوَّلُهُ نُعَاسٌ... إلخ،  
بِمَرَاةِ قِيقِ اللُّغَةِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ يَظْهَرُ لَكَ أَنَّ الشَّارِحَ اسْتَقْطَعَ  
بَعْدَ الْمَذْكُورِ هُنَا مَرَاتِبَ فَرَاجَعَهُ."

(١) قَرْمَطُهُ: أَيْ صَغَرُ حُرُوفِهِ وَقَارِبُ بَيْنِهَا، وَانْظُرْ  
"قَرْمَطُ".

(٢) يَعْنِي فِي مَادَّةِ (رَقْدَ).

«فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَنَائِمًا»<sup>(١)</sup>، هَكَذَا فَسَّرَهُ  
الْخَطَّابِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا  
أَرَادَ فَيَأْمَاءً<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نِمْتُ بِالْكَسْرِ،  
أَصْلُهُ: نَوِمْتُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ، فَلَمَّا  
سَكَنْتَ، سَقَطَتْ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ،  
وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَكَانَ  
حَقُّ النُّونِ أَنْ تُضَمَّ، لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ  
السَّاقِطَةِ، كَمَا ضَمَمْتَ الْقَافَ فِي قُلْتُ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا فَرَقًا بَيْنَ الْمُضْمُومِ  
وَالْمَفْتُوحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ، قَوْلُهُ: وَكَانَ  
حَقُّ النُّونِ... إلخ وَهَمْ، لِأَنَّ الْمُرَاعَى إِنَّمَا  
هُوَ حَرَكَةُ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ الْكَسْرَةُ، دُونَ  
الْوَاوِ، بِمَنْزِلَةِ خِفْتُ، وَأَصْلُهُ: خَوِفْتُ،  
فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ، وَهِيَ الْكَسْرَةُ إِلَى  
الْخَاءِ، وَحُذِفَتْ الْوَاوُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،  
فَأَمَّا قُلْتُ، فَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْقَافُ أَيْضًا  
لِحَرَكَةِ الْوَاوِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ، وَكَانَ

(١) قبله: "صَلَّ قائمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ  
تَسْتَطِعْ فَنَائِمًا". أَرَادَ بِهِ الْاضْطِجَاعَ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ  
الْآخَرُ: "فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ". انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ  
الْأَثِيرِ ١٣٠/٥.

(٢) أي: "بِالْإِشَارَةِ كَالصَّلَاةِ عِنْدَ التَّحَامِ الْقِتَالِ، وَعَلَى  
ظَهْرِ الدَّابَّةِ" (اللسان)، وَكَذَا عِنْدَ الْمَرَضِ وَالْعَجْزِ.

الْأَصْلُ فِيهَا: قَوْلْتُ: نُقِلْتُ إِلَى قَوْلْتُ،  
ثُمَّ نُقِلْتُ الضَّمَّةُ إِلَى الْقَافِ<sup>(١)</sup>،  
فَحُذِفَتْ<sup>(٢)</sup> الْوَاوُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا كِلْتُ،  
فَإِنَّهُمْ<sup>(٣)</sup> كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ  
السَّاقِطَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَهَذَا وَهَمْ  
أَيْضًا، وَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِلْكَسْرَةِ الَّتِي عَلَى  
الْيَاءِ أَيْضًا لَا لِلْيَاءِ، وَأَصْلُهَا: كَيْلْتُ،  
مُغَيَّرَةٌ عَنْ كَيْلْتُ، وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ  
الضَّمِيرِ بِهَا، أَغْنَى التَّاءُ، عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي  
التَّصْرِيفِ، قَالَ: وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ  
كَالَ فِعْلٍ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْمُضَارِعِ: يَكِيلُ،  
وَفِعْلٌ يَفْعِلُ، إِنَّمَا جَاءَ فِي أَفْعَالٍ  
مَعْدُودَةٍ<sup>(٤)</sup>.

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ  
الْكِسَائِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَمِرٌّ، لِأَنَّهُ يَقُولُ:

(١) هذه عملية صرفية أطلق عليها علماء اللغة: التحويل  
والنقل، أي: تحويل صيغة (فَعَلَ) إلى (فَعَلْ) وَفَعِلَ) ثُمَّ نُقِلَ  
حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى فَاءِ الْكَلِمَةِ عِنْدَ إِسْنَادِهَا إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ  
مَتَحَرِّكٌ وَضِيَاعُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَحُذِفَتْ".

(٣) فِي اللِّسَانِ: "فَإِنَّمَا".

(٤) ذَكَرَ مِنْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (حَسَبَ) ثَنَائِيَةً  
أَفْعَالٍ مِنْهَا: "وَمِيقٌ، وَفِيقٌ، وَتِيقٌ... إلخ".

أَصْلُ قَالَ: قَوْلٌ، بِضَمِّ الْوَاوِ، وَأَصْلُ  
كَالَ: كَيْلٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ:  
نَمْ، بِفَتْحِ النُّونِ، بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ<sup>(١)</sup>؛  
لأنَّ الْوَاوَ الْمُتَقَلِّبَةَ أَلِفًا سَقَطَتْ، لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَذْهَبِ  
الْكِسَائِيُّ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ أَصْلَ قَالَ:  
قَوْلٌ، لِأَنَّ قَالَ: مُتَعَدٍّ، وَفَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى،  
وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ: قَائِلٌ، وَلَوْ كَانَ فَعْلًا  
لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ  
فَعِيلًا<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِتَاءٍ<sup>(٣)</sup>  
الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ<sup>(٤)</sup>، نَحْوُ قُلْتُ، عَلَى  
مَا تَقَدَّمَ، وَكَذَلِكَ: كَلْتُ.

(و) رَجُلٌ (نَوُومٌ)، كَصَبُورٍ  
(وَنَوْمَةٌ، كَهَمْزَةٍ، وَصُرْدٍ) الْأَخِيرَةُ عَنْ  
سَيِّبَوَيْهِ، (ج: نِيَامٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَنَوْمٌ)  
كَرُكْعٍ، بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، (وَنِيَمٌ) عَلَى

الْلَّفْظِ، قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً، لِقُرْبِهَا مِنْ  
الطَّرْفِ، (وَنِيَمٌ) بِالْكَسْرِ، عَنْ سَيِّبَوَيْهِ،  
لِمَكَانِ الْيَاءِ<sup>(١)</sup>، (وَنَوَامٌ) كَرُمَانٍ، بِالْوَاوِ،  
(وَنِيَامٌ) بِالْيَاءِ، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ، لِيُعْدَهَا مِنْ  
الطَّرْفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا طَرَقَتْنَا مَيَّةٌ ابْنَةُ مُنْذِرٍ

فَمَا أَرَقَّ النَّيَامُ إِلَّا سَلَامُهَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: كَذَا سُمِعَ مِنْ أَبِي  
الْغَمَرِ، (وَنَوْمٌ) جَمْعُ نَائِمٍ، (كَقَوْمٍ) جَمْعُ  
قَائِمٍ، فِي أَحَدِ الْأَقْوَالِ. (أَوْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ)  
عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ، وَقَدْ يَكُونُ: النَّوْمُ لِلوَاحِدِ،  
كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ، أَي: صَائِمٌ، وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ لِلْحُسَيْنِ،  
وَرَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى زِمَامِهَا بِالْعَرَجِ،  
وَكَانَ مَرِيضًا: «أَيُّهَا النَّوْمُ، أَيُّهَا النَّوْمُ»  
أَرَادَ: أَيُّهَا النَّائِمُ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ<sup>(٣)</sup>

(١) والياء يناسبها كسر ما قبلها.

(٢) اللسان، ونسبه العيني إلى أبي الغمر الكلابي، انظر  
شرح شواهد شروح الألفية للعيني ٥٧٨/٤ ويروى: "إلا  
كلامها". [قلت: ولذي الرمة بيت يشبهه يخلط بينهما  
بعض الرواة، انظر شرح شواهد شافية ابن الحاجب  
٣٨٢. خ]

(٣) كما يقال: رجل عدلٌ ورجالٌ عدلٌ. وفي اللسان:  
"رَجُلٌ صَوْمٌ، أَي: صَائِمٌ". [قلت: وانظر نص الحديث في  
النهاية لابن الأثير ١٣٠/٥. خ]

(١) أي: المضارع، وهو (نِيَامٌ)، والأمر يأتي بحذف  
حرف المضارعة، والأمر ساكن الآخر فتحذف الألف  
تخلصاً من التقاء الساكنين، فيصير الأمر منه نَمْ.  
(٢) يريد الصفة المشبهة باسم الفاعل التي تقوم مقام اسم  
الفاعل وتؤدي معناه.

(٣) في اللسان: "بياء المتكلم" وهو خطأ.

(٤) أو، أي: ضمير رفع متحرك غير التاء مثل: (نا،  
ونون النسوة).

مَوْضِعُهُ. (وَمَالَهُ نِيْمَةٌ لَّيْلَةً، بِالْكَسْرِ)، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ، أَيُّ (يَسْتَهَا)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
أَرَاهُ يَعْنِي مَا يَنَامُ عَلَيْهِ لَيْلَةً وَاحِدَةً.

(وَامْرَأَةٌ نَوُومٌ) كَصَبُورٍ، (وَنَائِمَةٌ،  
ج: نَوْمٌ) كَرُكْعٍ، بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ،  
وَنِيْمٌ، عَلَى اللَّفْظِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ نَوْمٍ،  
عِنْدَ سَبِيوَيْهِ، قَالَ: وَأَكْثَرُ هَذَا الْجَمْعِ فِي  
فَاعِلٍ، دُونَ فَاعِلَةٍ. وَامْرَأَةٌ نَوُومٌ  
الضُّحَى: نَائِمَتُهَا، وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ: نَائِمَةٌ  
بِالضُّحَى، أَوْ فِي الضُّحَى.

(وَأَنَامَهُ) إِنَامَةً، (وَنَوَّمَهُ) تَنْوِيمًا،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ: (يَا نَوْمَانُ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (يَخْتَصُّ<sup>(١)</sup> بِالنَّدَاءِ) أَيُّ:  
(كَثِيرُ النَّوْمِ)، وَلَا تَقُلْ: رَجُلٌ نَوْمَانُ<sup>(٢)</sup>.  
(وَالنَّمَامُ، وَالنَّمَامَةُ: مَوْضِعُهُ)، الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) يَقُولُونَ فِي الْمَغَالِبَةِ: (نَاوَمَنِي

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ".

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ: "....وَرَجُلٌ نَوْمَانُ: كَثِيرُ  
النَّوْمِ".

فَنُمْتُهُ، بِالضَّمِّ) أَيُّ (غَلَبْتُهُ) بِالنَّوْمِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ  
نَوْمًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَامَ الْخَلْخَالُ): إِذَا  
(انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ)، تَشْبِيهًا  
بِالنَّائِمِ، مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ:  
اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ، قَالَ طَرِيحٌ:

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا

وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلٍ  
فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا فَلَائِدُهَا الَّتِي

عَقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَامَتْ (السُّوقُ) إِذَا  
(كَسَدَتْ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا يُقَالُ:  
قَامَتْ: إِذَا رَاجَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَامَتْ (الرَّيْحُ): إِذَا  
(سَكَنَتْ)، كَمَا قَالُوا: مَاتَتْ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ نَامَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَامَتْ (النَّارُ): إِذَا  
(هَمَدَتْ).

(و) كَذَا نَامَ (الْبَحْرُ): إِذَا (هَدَأَ)،

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (يَقِظُ).

حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ.

(و) كَذَا نَامَ (الثَّوْبُ) وَالْفَرُّو: إِذَا (أَخْلَقَ) وَتَقَطَّعَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(و) كَذَا نَامَ (الرَّجُلُ): إِذَا (تَوَاضَعَ) لِلَّهِ تَعَالَى).

(و) كَذَا نَامَتِ (الشَّاةُ) وَغَيْرُهَا مِنْ الْحَيَوَانِ: إِذَا (مَاتَتْ).

(و) كَذَا نَامَ (إِلَيْهِ): إِذَا (سَكَنَ) وَاطْمَأَنَّ، كَاسْتَنَامَ) إِلَيْهِ، وَهَذِهِ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَنَامَ إِلَيْهِ: سَكَنَ سُكُونِ النَّائِمِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) رَجُلٌ (نَوْمَةٌ، كَهُمَزَةٍ، وَأَمِيرٌ مُغْفَلٌ أَوْ خَامِلٌ)، وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لِيَغْفَلَتِهِ وَخُمُولِهِ. وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ نَوْمَةٌ، بِالضَّمِّ، سَاكِنَةٌ الْوَاوِ، أَيُّ: لَا يُؤْبَهُ لَهُ، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ، بِفَتْحِ الْوَاوِ، أَيُّ: نَوُومٌ، أَيُّ: كَثِيرُ النَّوْمِ. قُلْتُ: هَذَا التَّفْصِيلُ اعْتَمَدَهُ كَثِيرُونَ، وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ، وَالْفِتْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ

كُلُّ مُؤْمِنٍ نَوْمَةٌ، أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْعُلَمَاءِ»<sup>(١)</sup> وَلَكِنْ ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، كَهُمَزَةٍ، وَقَالَ: هُوَ الْخَامِلُ الذَّكَرُ، الْغَامِضُ فِي النَّاسِ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ، وَلَا أَهْلَهُ، وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: مَا النَّوْمَةُ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ، فَلَا يَبْذُرُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَاجِزُ عَنِ الْأُمُورِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ مَالَ إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِتَحْقِيقِ الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا لِتَفْصِيلِهِ.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (يَأْخُذُهُ نَوَامٌ، كَغُرَابٍ) أَيُّ: (يَعْتَرِيهِ النَّوْمُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَيُقَالُ: هُوَ مِثْلُ السُّبَاتِ، يَكُونُ مِنْ دَاءٍ بِهِ.

(وَتَنَازَعُ: أَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ، وَلَيْسَ بِهِ، (كَاسْتَنَامَ).

وَقِيلَ: اسْتَنَامَ: إِذَا تَنَوَّمَ شَهْوَةً لِلنَّوْمِ،

(١) النهاية ١٣١/٥، واللسان، واقتصر في الأساس على جملة: "لا ينجو من ذلك الزمان إلا كلُّ نَوْمَةٍ".

قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* إِذَا اسْتَنَامَ رَاعَهُ النَّجِي (١) \*

(وَتَنَوَّمَ) الرَّجُلُ (اِحْتَلَمَ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَنَامَهُ): إِذَا (قَتَلَهُ)،

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٌّ فِي الْحَثِّ عَلَى قِتَالِ

الْخَوَارِجِ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْيِمُوهُمْ» (٢)

أَيُّ: اقْتُلُوهُمْ، وَحَدِيثُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ:

«فَمَا أَشْرَفَ لَهُمْ يَوْمٌ إِذِ أَحَدٌ إِلَّا

أَنَامُوهُ» (٣) أَيُّ: قَتَلُوهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أُنَامَتِ (السَّيِّئَةُ

النَّاسِ): إِذَا (هَشَمَتْهُمْ) وَأَبَادَتْهُمْ

وَهَزَلَتْهُمْ، وَكَذَلِكَ: أَهْمَدَتْ.

(و) أُنَامَ (فُلَانًا): وَجَدَهُ نَائِمًا،

كَأَحْمَدُهُ: وَجَدَهُ مَحْمُودًا.

(وَالنَّائِمَةُ): (الْمَيِّتَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: الْمَيِّتَةُ، وَالنَّائِمَةُ: الْجَثَّةُ. (و)

أَيْضًا: (الْحَيَّةُ)، وَلَا يَخْفَى مَا بَيْنَ الْمَيِّتَةِ

وَالْحَيَّةِ مِنْ جُسْنِ التَّقَابُلِ.

(وَالنَّمَامَةُ): ثَوْبٌ يُنَامُ فِيهِ، وَهُوَ

(الْقَطِيفَةُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفَضُولِ

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَرْطَفِ الْمُخْمَلِ (١)

وَقَالَ آخَرُ:

\* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ (٢) \*

أَيُّ: مُتْقَارِبٌ، (كَالنِّيمِ) بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ تَابَّطُ شَرًّا:

نِيَافُ الْقَرْطِ غَرَاءُ الثَّنَايَا

تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ، وَنَعَمَ نِيمُ (٣)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) رُبَّمَا سَمَوْا

(الدُّكَّانَ) (٤) مَنَامَةً؛ لِأَنَّهُ يُنَامُ عَلَيْهَا، وَبِهِ

فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ» (٥).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمُسْتَنَامُ): كُلُّ

مُطْمَئِنٍّ، يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ، وَلَوْ قَالَ:

وَمُسْتَنَامُ الْمَاءِ: مُسْتَقَرُّهُ، لَكَانَ أَخْصَرَ.

(١) اللسان ومادة (قَهز)، وفي مطبوع التاج: "...من القهز" تحريف، ويأتي في (قرطف).

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (أصير).

(٣) اللسان.

(٤) الدكان هنا: الدكة (بفتح الدال، والعامية تكسرهما)

المعدة للجلوس والنوم.

(٥) اللسان، والنهاية ١٣١/٥.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٥١٢/١،

واللسان. ويزاد: التهذيب ٥٢٠/١٥، ٥٢١.

(٢) اللسان، والنهاية ١٣١/٥.

(٣) اللسان، والنهاية ١٣١/٥.

(ومُئِمِّمٌ، بِالضَّمِّ، وَنَامِيْنٌ: مَوْضِعَانِ)،  
 الأوَّلُ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى:  
 أَشْجَاكَ رُبْعُ مَنَازِلٍ وَرُسُومٍ  
 بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَفِيرَةٍ وَمُئِمِّمٍ<sup>(١)</sup>  
 وَالثَّانِي، كَأَنَّهُ<sup>(٢)</sup> مَوْضِعٌ آخَرُ،  
 نَقَلَهُمَا يَاقُوتٌ.

(وَالنَّامَةُ: قَاعَةُ الْفَرَجِ).

(وَنَوْمَانُ: نَبْتُ)، عَنِ السَّيْرَافِيِّ،  
 وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ.  
 [ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَوْمَ الرَّجُلِ تَنْوِيْمًا: مُبَالَغَةٌ فِي نَامٍ.  
 وَنَوْمَتِ الْإِبِلُ: مَاتَتْ، شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ.  
 وَرَجُلٌ نَوْمٌ: مُغْفَلٌ، وَنَوَامٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ.  
 وَنَامَ نَوْمَةً طَيِّبَةً.

وَالنِّيمَةُ، بِالْكَسْرِ: هَيْئَةُ النَّائِمِ، وَإِنَّهُ  
 لَحَسَنُ النِّيمَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَذًا، وَهُوَ مَصْدَرُ  
 نَامٍ.

وَتَنَوَّمتِ الْمَرْأَةُ: أَتَيْتِ وَهِيَ نَائِمَةٌ.  
 وَاسْتَنَوَمَ: احْتَلَمَ.

وَطَعَامٌ مَنُومَةٌ، كَمَقْعَدَةٍ، أَيُّ: يَحْمِلُ  
 عَلَى النَّوْمِ.

وَاسْتَنَامَ، وَتَنَاوَمَ<sup>(١)</sup>: طَلَبَ النَّوْمَ.

وَالْمَنَامُ<sup>(٢)</sup>: الْعَيْنُ، لِأَنَّ النَّوْمَ هُنَالِكَ  
 يَكُونُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى:  
 ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ الْحَسَنُ، أَيُّ: فِي عَيْنِكَ الَّتِي تَنَامُ  
 بِهَا، نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَفِي الْمَثَلِ: «أَصْبَحَ  
 نَوْمَانُ» هُوَ مِنْ أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ  
 فِي الصُّبْحِ، وَرَوَايَةٌ سَيَبَوَيْه: «أَصْبَحَ  
 لَيْلٌ»<sup>(٤)</sup>: لِيَتَزَلَ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ.

(١) وتظاهر بالنوم، مثل تباكى، وتماوت.

(٢) في اللسان: "المنام: موضع النوم"، وفي التنزيل: "إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ... الْآيَةُ" وقيل: هو هنا العين... وقال الليث: "أي في عينك".

(٣) سورة الأنفال، الآية (٤٣).

(٤) اللسان، وهو مثل ضمنه الأعشى شعره فقال:

\* يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَابِتٌ \*

وانظر مجمع الأمثال ١/٣٥٤، وجوهرة الأمثال ١/١٣٨.

(١) في مطبوع التاج: "خفيرة" بالخاء، تطبيع، والمثبت من معجم البلدان (نميم) ولم أجده في ديوان الأعشى.

(٢) هو موضع آخر، وفصلهما ياقوت، فأورد كل واحد منهما في رسمه. وورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: "قوله كأنه... لا وجه للكأنية بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع.

(٣) في اللسان: "أي: النوم، وهي مصدر للدلالة على الحالة والهيئة والنوع مثل الجلسة".

وَالثَّارُ الْمُنِيمُ: الَّذِي فِيهِ وَقَاءُ طَلَبَتِهِ،  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الرَّاءِ (١).

وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ، أَيُّ: لَا يَدْعُ  
أَحَدًا يَنَامُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتَ عَيْنِي

وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ (٢)

وَعَطَنَ مُنِيمٌ: تَسْكُنُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ  
فَيُنِيمُهَا.

وَقَوْلُهُمْ: نَامَ هَمٌّ: مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
هَمٌّ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

وَنَامَ عَنْهُ نَوْمَةُ الْأُمَةِ: إِذَا غَفَلَ عَنْهُ،  
و[ عَنْ الْاهْتِمَامِ بِهِ (٣).

وَنَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي: إِذَا غَفَلَ  
عَنْهَا، وَلَمْ يَقُمْ بِهَا.

وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطَرًا،  
وَكَذَلِكَ: الْبَرَقُ.

وَنَامَ الْمَاءُ: إِذَا دَامَ، وَقَامَ، وَمَنَامُهُ  
حَيْثُ يَقُومُ.

(١) أي في (ثار).

(٢) ديوانها ص ٢٣٢ (ط بيروت) وروايته: "أَفْدِيهِ كَمَا  
أَقْرَرْتُ... إلخ"، واللسان.

(٣) عن الأساس، وعبارته: وضعت عني... إلخ، والزيادة  
منه.

وَيُقَالُ: بَاتَتْ هُمُومُهُ غَيْرَ نِيَامٍ (١).

وَنَامَ الْعِرْقُ: لَمْ يَنْبِضْ.

وَنَامَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

وَالْمَنَامَةُ: الْقَبْرُ.

وَلَيْلٌ نَائِمٌ، أَيُّ: يُنَامُ فِيهِ، وَهُوَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَاسْتَنَامَ بِمَعْنَى نَامَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَقَامَتْ بِأَثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً

سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَاسْتَنَامَ الْخَرَائِدُ (٢)

أَيُّ: نَامَ الْخَرَائِدُ.

وَنَامَ إِلَيْهِ: وَتَّقَّ بِهِ (٣)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ

إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْخِيَانَةِ أَنْيَبَا (٤)

(١) عن الأساس، واستشهد له بقول جرير:

سَرَتْ هُمُومٌ فَبَتْنَ غَيْرَ نِيَامٍ

وأخو الهوم يروم كل مرام

(٢) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٣٢٥. [قلت: وهو في

ديوان حميد بن ثور (صنعة الميمية) ٧١. خ]

(٣) في التكملة: "ونام إليه: سكن واطمأن".

(٤) اللسان، والتكملة من إنشاد ثعلب عن ابن الأعرابي،  
وفي النوادر لأبي زيد ١٢٠ نسبه إلى ضايغ بن الحارث  
البرجمي. [قلت: والبيت في التهذيب للأزهري

٥٢٠/١٥ غير منسوب. خ]



يُخَاطَبُ ذُبًّا، رَوَاهُ ثَعْلَبُ.

### [ن ه م] \*

(النَّهْمُ، مُحَرَّكَةً) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ ابْنُ سَيْدَةَ: (وَالنَّهَامَةُ،  
كَسْحَابَةٍ: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ)،  
زَادَ ابْنُ سَيْدَةَ: (وَأَنْ لَا تَمْتَلِئَ عَيْنُ  
الْآكِلِ، وَلَا تَشْبَعْ)، وَقَدْ (نَهِمَ) فِيهِ،  
(كَفَرِحَ) يَنْهَمُ نَهْمًا، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: (و) مِثْلُ (عُنِيَ،  
فَهُوَ نَهِيمٌ)، كَكَتِفٍ، (وَنَهِيمٌ، وَمَنْهُومٌ)  
وَفِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ، وَقِيلَ: الْمَنْهُومُ:  
الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ، وَلَا تَنْتَهِي  
نَفْسُهُ. (وَالنَّهْمَةُ: الْحَاجَةُ، وَ) قِيلَ (بُلُوغُ  
الْهِمَّةِ، وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ، مِنْ  
سَفَرِهِ، فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ<sup>(١)</sup>»، (وَهُوَ  
مَنْهُومٌ بِكَذَا: مُوَلِّعٌ بِهِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ، طَالِبُ عِلْمٍ،  
وَطَالِبُ دُنْيَا<sup>(٢)</sup>»، (وَقَدْ نَهِمَ، كَفَرِحَ)،

(١) الحديث في اللسان، والنهاية ١٣٨/٥.

(٢) في النهاية ١٣٨/٥، وجاء في اللسان: "وفي الحديث: .... منهومٌ بالمال ومنهومٌ بالعلم"، وفي رواية: "طالبٌ علم وطالبٌ دنيا".

وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَدْ نَهِمَ لِكَذَا، فَهُوَ  
مَنْهُومٌ، أَيُّ: مُوَلِّعٌ بِهِ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ.

(وَنَهَمَ، كَضَرَبَ): لُغَةٌ فِي (نَحَمَ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيُّ: زَحَرَ. (وَالنَّهْمُ،  
وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ) كَأَنَّهُ زَجِيرٌ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شِبْهُ الْإِنِينِ، وَأَنْشَدَ:

\* مَالِكَ لَا تَنْهِيَهُمْ يَا فَلَاحُ \*

\* إِنَّ النَّهِيْمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ<sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضًا (تَوَعَّدُ، وَزَجَرَ، وَقَدْ نَهِمَ  
يَنْهِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

(وَنَهْمَةُ الْأَسَدِ وَالرَّجُلِ: نَأْمَتُهُ)،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَهْمَةُ الْأَسَدِ: بَدَلٌ مِنْ  
نَأْمَتِهِ.

(وَنَهَمَ إِبْلَهُ، كَمَنَعَ، وَضَرَبَ)،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، (نَهْمًا،  
وَنَهِيمًا، وَنَهْمَةً)، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ:  
(زَجَرَهَا بِصَوْتٍ) لَتَمْضِي فِي سَيْرِهَا.

(وَنَاقَةٌ مِنْهَا: تُطِيعُ عَلَى) النَّهْمِ،

(١) الرجز في اللسان (نهم، نحم) بدون نسبة. وأنشده

ابن بري في مادة (نحم) بالحاء المهملة: ١١١ هـ. هكذا:

"مالك لا تنحم \* إن النحيم..."، ومثله في التاج (نحم).

[قلت: والمشطوران في التهذيب ٣٣٠/٦. خ]

أَيُّ: (الرَّجْرُ، ج مَنَاهِيمُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:  
 \* أَلَا إِنَّهَا مَنَاهَا، إِنَّهَا مَنَاهِيمُ \*  
 \* وَإِنَّهَا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ \*  
 \* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيَمُ<sup>(١)</sup> \*  
 (وَالنَّهَامُ، وَالنَّهَامِيُّ، مَنْسُوبًا، مُثَلَّثِينَ)،  
 الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ اقْتَصَرَ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ، وَقَالَ: هُوَ  
 (الْحَدَّادُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* نَفَخُ النَّهَامِيِّ بِالْكَيْرَيْنِ فِي اللَّهَبِ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَعَشَى:

سَادَفُعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِقْرَاضِ النَّهَامِيِّ مِلْحَبًا<sup>(٣)</sup>

(و) قِيلَ: النَّهَامِيُّ: (النَّجَّارُ،  
 وَالْمَنْهَمَةُ: مَوْضِعُ النَّجْرِ، أَوْ النَّهَامِيُّ،  
 بِالْكَسْرِ: صَاحِبُ الدَّيْرِ)، وَهُوَ الرَّاهِبُ،  
 لِأَنَّهُ يَنْهَمُ، أَيُّ: يَدْعُو، (وَيُضَمُّ).

(و) النَّهَامِيُّ: (الطَّرِيقُ السَّهْلُ).

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ الْجَدُّ.

(وَنَهَمٌ، بِالْكَسْرِ)، ابْنُ عَمْرٍو (بَنِ  
 رَيْبَعَةَ) بَنِ مَالِكِ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ صَعْبِ  
 ابْنِ دُومَانَ بَنِ بَكِيلٍ: (أَبُوبَطْنٍ) مِنْ  
 هَمْدَانَ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ  
 النَّهْمِيُّ<sup>(١)</sup>، بَرَّاقَةُ: أُمُّهُ، وَأَبُوهُ مُنْبَهُ بْنُ  
 زَيْدِ بْنِ شَهْرِ بْنِ نَهْمٍ، وَكَانَ مُنْبَهُ فَارِسًا  
 شَاعِرًا، وَحَفِيدُهُ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
 عَمْرٍو كَانَ مُعَمَّرًا، وَرَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ عَلِيٍّ، ذِكْرَهُ الْهَمْدَانِيُّ. قُلْتُ: وَمِنْهُمْ  
 بَقِيَّةُ الْيَوْمِ بِصُنْعَاءِ الْيَمَنِ.

(و) نَهَمٌ، (بِالضَّمِّ: شَيْطَانٌ)، يُقَالُ:  
 وَقَدْ عَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: «بُنُو مَنْ أَنْتُمْ؟»  
 فَقَالُوا بَنُو نَهْمٍ، فَقَالَ: نَهْمٌ: شَيْطَانٌ،  
 أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>. (أَوْ صَنَمٌ لِمُزَيْنَةَ،  
 وَبِهِ سَمَوَاتُ عَبْدِ نَهْمٍ)، وَهُوَ عَبْدُ نَهْمٍ بْنُ  
 شَجْبِ بْنِ مُرَّةٍ فِي قُضَاعَةَ، مِنْ وَلَدِ  
 قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بَنِ عَبْدِ نَهْمٍ، الشَّاعِرِ.  
 وَفِي بَجِيلَةَ: عَبْدُ نَهْمٍ بْنُ مَالِكٍ، قَبِيلَةٌ

(١) اللسان بتقديم الثالث على الثاني، وفيه: "وإنما  
 مناجد" وتقدم أيضا في (نهم). [قلت: الأول والثالث  
 في التهذيب ٣٣١/٦، والأول والثاني فيه أيضا ٢٤٣/٦،  
 والأول في المحكم ٢٤٠/٤. خ]

(٢) اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٣٣١/٦، ونسبه  
 إلى أبي دؤاد. خ]

(٣) ديوانه (ط محمد محمد حسين) ١٥٣، واللسان.

(١) انظر التنصير ١٤٦٩.

(٢) قلت: في النهاية لابن الأثير ١٣٩/٥.

أُخْرَى.

(وَكُزُفَر) نَهْمُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ)، بَطْنُ  
مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ.

(و) النَّهَامُ، (كَغَرَابٍ: طَائِرٌ) شِبْهُ  
الْهَامِ، وَفِي الصَّحَاحِ: النَّهَامُ، فِي شِعْرِ  
الطَّرِمَاحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، قُلْتُ: وَهُوَ  
قَوْلُهُ:

تَبَيْتُ إِذَا مَا دَعَاها النَّهَامُ

تَجِدُ وَتَحْسِبُهَا مَازِحَةً<sup>(١)</sup>

وَفِي شِعْرِهِ أَيْضًا:

فَتَلَاغَتْهُ فَلَا تَبِ بِهِ

لَعَوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النَّهَامِ<sup>(٢)</sup>

(أَوِ الْبُومِ) الذَّكْرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

يُؤْنِسُ فِيهَا صَوْتُ النَّهَامِ إِذَا

جَاوَبَهَا بِالْعَشِيِّ قَاصِبُهَا<sup>(٣)</sup>

وَالْجَمْعُ: نُهْمٌ.

(و) النَّهَامُ: (الرَّاهِبُ فِي الدَّيْرِ).

(و) النَّهَامُ، (كَشَدَّادٍ: الْأَسَدُ)،

لِنَهِيمِهِ، (كَالنَّهَامَةِ)، كَعَلَامَةٍ.

(و) النَّهَامُ: (الْلَقَمُ الْوَاضِحُ)، أَي:

الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَالنَّهْمُ: الْحَذَفُ بِالْحَصَى، وَغَيْرِهِ)،

وَفِي الصَّحَاحِ: وَنَحْوِهِ، وَقَدْ نَهَمَ

الْحَصَى يَنْهَمُهُ نَهْمًا: قَذَفَهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

\* وَالْهُوجُ يَذْرِينَ الْحَصَى الْمَهْجُومًا \*

\* يَنْهَمْنَ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنْهُومًا<sup>(١)</sup> \*

لَأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(وَنَاهَمَهُ) مُنَاهَمَةً: (أَخَذَ مَعَهُ فِي

النَّهِيمِ) أَي: الصَّوْتِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاهِمُ: الصَّارِخُ.

وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ الْفِيلِ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ.

وَأَنْتَهَمَ: انْتَزَجَرَ.

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ١٨٤/٣ من  
الزيادات، واللسان، وروايته: "يذرين" بالبدال المهملة،  
والمثبت كالديوان. ويزاد في مصادره: التهذيب ٣٣١/٦،  
والحكم ٢٤١/٤.

(١) ديوان الطرماح ٨٠ (ط دمشق). ويزاد: التهذيب  
٣٣٢/٦.

(٢) ديوان الطرماح ٤١٤ (ط دمشق)، واللسان. ويزاد:  
التهذيب ٣٣٢/٦، والحكم ٢٤١/٤.

(٣) اللسان.

وَالْمَنْهَمَةُ: مَوْضِعُ الرَّهْبَانِ، عَنِ  
السَّهْلِيِّ.

وَنُهُمُ بْنُ حَارِيٍّ<sup>(١)</sup> بْنِ عُبَيْدٍ، كَزَفَرٍ:  
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، عَنِ  
ابْنِ حَبِيبٍ.

وَبَنُوا النَّهْيَمَ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ مِنَ  
الْعَرَبِ، أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتَطْرَادًا فِي  
«ل ج م»<sup>(٢)</sup>، وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

وَالْقَدَرِ نَهْيَمٌ، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ صَوْتُ  
الْغَلْيَانِ.

### [ن ي م]

(النَّيْمُ، بِالْكَسْرِ) هَكَذَا أَفْرَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، فِي تَرْكِيبِ مُسْتَقِلٍّ، وَكَذَلِكَ  
ابْنُ بَرِّيٍّ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبِعَهُمَا. وَأَمَّا  
ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ النَّيْمَ فِي النَّوْمِ، قَالَ:  
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَأَى النَّيْمِ، فِي وُجُوهِهَا  
كُلَّهَا، بِالْوَاوِ، لِوُجُودِ: «ن و م» وَعَدَمِ:  
«ن ي م»، وَهُوَ (النَّعْمَةُ التَّامَّةُ. وَ) النَّيْمُ:  
(مَنْ يُسْتَنَامُ إِلَيْهِ) أَوْ يُوثَقُ بِهِ (وَيُؤَنَسُ

بِهِ. وَ) أَيْضًا: (شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِدَاحُ)،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّيْمُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيِّنٌ،  
وَوَرَقٌ صِغَارٌ، وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ، مُتَفَرِّقٌ،  
أَمْثَالُ الْحِمَّصِ، حَامِضٌ، فَإِذَا أَيْنَعَ: اسْوَدَّ  
وَحَلَا، وَهُوَ يُؤْكَلُ، وَمَنَابِتُهُ: الْجَبَالُ،  
وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ [بِنِ جُوَيْيَةَ] <sup>(١)</sup> الْهَذَلِيَّ،  
وَوَصَفَ وَعِلًّا فِي شَاهِقٍ:  
ثُمَّ يَنْوَشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ: هُمَا شَجَرَتَانِ، مِنْ الْعِضَاهِ.

(وَكُلُّ لَيِّنٍ، مِنْ عَيْشٍ، أَوْ ثَوْبٍ):  
نَيْمٌ.

(و) النَّيْمُ أَيْضًا: (الدَّرَجُ) الَّتِي تَكُونُ  
(فِي الرَّمَالِ، إِذَا جَرَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:  
حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ  
مِثْلِ الْأَدِيمِ، لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة لئلا يلتبس بساعدة بن العجلان الهذلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٧، واللسان، ونحرف إلى  
"آد النهار" بتشديد الدال، وأنشده على الصواب في  
(كتم) وقد تقدم فيها. ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.

(٣) ديوانه ٤١٢/١، واللسان، والصحيح، والتكملة،  
وفيهما: "ويروى: يعلو بها الليل عنا... ويروى: يجلو..."  
ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.

(١) في التبصير ١٤٢٨ بالجيم.

(٢) عبارته (في ل ج م): "اللجام ككتاب... وفرس  
بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم". اهـ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفُسِّرَ النَّيْمُ هُنَا  
بِالْفَرَوِ.

(و) النَّيْمُ: (الْفَرَوُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ  
(الْحَلَقُ). وَقِيلَ: هُوَ الْفَرَوُ الْقَصِيرُ، إِلَى  
الصَّدْرِ، أَيْ: نِصْفُ فَرَوٍ، بِالْفَارِسِيَّةِ،  
وَقِيلَ: فَرَوٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَانِبِ،  
وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي،  
لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الْقُرْ شَاتِيَّةٍ

لَا يُذْفِئُ الشَّيْخَ مِنْ صُرَادِهَا النَّيْمُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ رُوَيْبَةُ، وَقِيلَ: أَبُو النَّجْمِ:

\* وَقَدْ أَرَى ذَاكَ فَلَنْ يَدُومَا \*

\* يُكْسِنُ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا<sup>(٢)</sup> \*

(وَمَنْ يَمُوتُ: كُورَةٌ بِمِصْرَ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ

أَنَّهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَكَسْرِ النُّونِ، وَسُكُونِ

الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَضَمِّ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، وَالَّذِي

فِي مُعْجَمِ ياقوتٍ، بَفَتْحِ الْمِيمِ، ثُمَّ

السُّكُونِ، وَفَتْحِ الْيَاءِ<sup>(٣)</sup> آخِرِ الْحُرُوفِ:

كُورَةٌ بِمِصْرَ، ذَاتُ قُرَى، وَضِيَاعٍ.

(١) اللسان.

(٢) فِي دِيْوَانِ رُوَيْبَةَ ١٨٤/ وفيه: (التياب) بدلا من

(الشباب)، واللسان. ويزاد: التهذيب ٥٢١/١٥.

(٣) عبارة ياقوت: "... الياء المثناة وآخره نون ...".

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ كَلَامِهِ أَنَّ الْمِيمَ وَالنُّونَ  
زَائِدَتَانِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَالْأَوَّلَى: ذِكْرُهَا فِي  
الْمِيمِ وَالنُّونِ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَجَمِيٌّ، لَيْسَ  
بِمُشْتَقٍّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّيْمُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيفَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
فِي «ن و م». وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَهُوَ غَرِيبٌ،  
وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ<sup>(١)</sup>.

وَالنَّيْمُ: الضَّجِيعُ، وَيَقُولُونَ: هُوَ نَيْمٌ

الْمَرْأَةُ، وَهِيَ: نَيْمَتُهُ<sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ.

(فصل الواو) مع الميم

\* [و أم]

(وَاءَمَ) فَلَانٌ (فُلَانًا)، عَلَى فَاعَلٍ

(وِثَامًا)، كَكِتَابٍ، (وَمُوءَاءَمَةً): إِذَا

(وَأَفَقَهُ) فِي الْفِعْلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ إِذَا أَتْبَعَ أَثَرَهُ، وَفَعَلَ

فَعْلَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغِيَّةِ: «إِنَّهُ

لَيُؤَائِمُ»<sup>(٣)</sup> أَيْ: يُؤَافِقُ، أَوْ (بَاهَاهُ)<sup>(٤)</sup>،

(١) يعني قول تأبط شراً: "نياف القرط ... إلخ. وانظره

في (نوم).

(٢) في اللسان: "نَيْمَةٌ".

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) في الأساس: "وَاءَمَةٌ مُوءَاءَمَةٌ"، وهي شبه المبارة

والحاكاة.

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَفِي الْمَثَلِ) <sup>(١)</sup> الَّذِي يُضْرَبُ فِي  
الْمِياسَرَةِ: (لَوْلَا الْوِثَامُ لَهَلَكَ) الْإِنْسَانُ،  
وَيُرْوَى: لَهَلَكَ (الْأَنَامُ)، وَيُرْوَى: لَهَلَكَ  
اللَّثَامُ، وَيُرْوَى: هَلَكْتَ جُذَامُ، وَهُوَ قَوْلُ  
أَبِي عُبَيْدٍ، (وَفُسِّرَ بِمَعْنَيْنِ):

(الْأَوَّلُ ظَاهِرٌ) أَي: لَوْلَا مُوَافَقَةُ  
النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي الصَّحْبَةِ،  
وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتْ الْهَلَكَةُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ السِّرَافِيُّ:  
الْمَعْنَى، أَنَّ الْإِنْسَانَ، لَوْلَا نَظَرُهُ إِلَى غَيْرِهِ  
مِمَّنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَاقْتِدَاؤُهُ بِهِ لَهَلَكَ،  
وَإِنَّمَا يَعِيشُ النَّاسُ، بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ؛  
لَأَنَّ الصَّغِيرَ، يَقْتَدِي بِالْكَبِيرِ، وَالْجَاهِلُ  
بِالْعَالَمِ.

(وَالثَّانِي)، أَي: أَنَّ اللَّثَامَ لَيْسُوا  
يَأْتُونَ بِالْجَمِيلِ) <sup>(٢)</sup> مِنَ الْأُمُورِ (خُلُقًا)  
أَي: عَلَى أَنَّهَا أَخْلَاقُهُمْ، (وَإِنَّمَا يَأْتُونَهُ)،  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَفْعَلُونَهُ، (مُبَاهَاةً،  
وَتَشَبُّهًا) بِأَهْلِ الْكَرَمِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ

لَهَلَكُوا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَنَقْلَهُ  
الْمِيدَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ <sup>(١)</sup>، وَهَذَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ اللَّثَامَ: جَمْعُ لَيْمٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ: اللَّثَامُ هُنَا: جَمْعُ لَمَةٍ، بِضَمٍّ  
فَتْخَفِيْفٍ، وَالْمَعْنَى، أَي: لَوْلَا أَنَّهُ يَجِدُ  
شَكْلًا يَتَأَسَّى بِهِ، وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ لَهَلَكَ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي ((ل أ م)).

(وَهُمَا تَوَآمَانُ، وَهَذَا تَوَآمُ) هَذَا،  
(وهذه تَوَآمَةٌ) هذه، أَصْلُهُ: وَوَأَمٌ، وَكَذَلِكَ:  
التَّوَلَّجُ، أَصْلُهُ: وَوَلَجٌ، وَهُوَ: الْكِسَاسُ،  
وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوِثَامِ، وَهُوَ: الْمَوَافَقَةُ،  
فَالْتِئَاءُ بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الشَّيْخِ  
أَبِي حَيَّانَ، وَغَيْرِهِ، (ج: تَوَائِمٌ) مِثْلُ:  
قَشَعَمَ، وَقَشَاعِمَ، (وَتَوَآمُ) عَلَى مَا فُسِّرَ فِي  
عُرَاقٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكُدَيْرٍ <sup>(٢)</sup>:

\* قَالَتْ لَهَا وَدَمْعُهَا تُوَامُ \*  
\* كَالدَّرِّ إِذَا سَلِمَهُ النَّظَامُ \*  
\* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "... أَبِي عُبَيْدٍ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَهُوَ صَاحِبُ الْأَمْثَالِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (تَامُ): "حَدِيرُ عَبْدِ بَنِي قَمِيئَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ" وَتَقْدِمُ الرَّجَزِ فِي (تَامُ).

(٣) اللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي (تَامُ). وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ  
٣٣٧/١٤.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ١٠٥/٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "لَيْسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ".

(وَصَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ: تَابِعِي)  
عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ  
السُّفْيَانَانِ، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ  
وَمِائَةً.

(وَقَدْ أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ): إِذَا (وَلَدَتْ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَضَعَتْ (اِثْنَيْنِ، فِي  
بَطْنٍ، فَهِيَ مُتَيْمٌ)، كَمُحْسِنٍ، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِتَامٌ.

(و) يُقَالُ (غَنَى غِنَاءً مُتَوَائِمًا: إِذَا)  
كَانَ مُتَنَاسِبًا، وَقِيلَ: (لَمْ تَخْتَلِفْ  
الْحَانَةُ).

(وَالْمُؤَامُ، كَمُعْظَمٍ: الْعَظِيمُ  
الرَّاسِ<sup>(١)</sup>)، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَرَاهُ مَقْلُوبًا  
عَنِ الْمُؤَوِّمِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ<sup>(٢)</sup>.  
(و) أَيْضًا (الْمُشَوَّةُ الْخَلْقِ)، وَهُوَ أَيْضًا،  
مَقْلُوبٌ عَنِ الْمُؤَوِّمِ، كَمَا تَقَدَّمَ، (وَقَدْ  
وَأَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى) تَوْئِيمًا: شَوَّةٌ خَلَقَهُ.

(وَتَوَامٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصَّوَابُ: يَوَامٌ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: (قَبِيلَةٌ  
مِنَ الْحَبَشِ)، أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ، وَقَدْ شَدَّدَ الشَّاعِرُ  
مِيمَهُ ضَرُورَةً:

\* وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوَامٍ \*  
\* جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ<sup>(١)</sup> \*  
أَي: أَنْكُمْ سُودَانُ، خَلَقَكُمْ<sup>(٢)</sup> مُشَوَّةٌ.

(وَالْوَأْمُ: الْبَيْتُ الدَّفِيءُ)، وَقَالَ  
الْمَيْدَانِيُّ: الْوَأْمُ: الْبَيْتُ الشَّخِينُ مِنْ شَعْرِ،  
أَوْ وَبَرٍ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «وَأْمٌ بِشَقِّ أَهْلِهِ  
جِيَاعٌ»<sup>(٣)</sup>. وَشَقٌّ: مَوْضِعٌ. يُضْرَبُ  
لِلكَثِيرِ الْمَالِ، لَا يَنْتَفِعُ بِهِ.

(وَرَجُلٌ وَأَمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: يَعْمَلُ،  
وَيَحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرُهُ).

(وَالْمُؤَامَةُ)، كَمُعْظَمَةٍ: (الْبَيْضَةُ الَّتِي  
لَا قَوَسَ لَهَا) سُمِّيَتْ لِتَشْوِيهِ خِلْقَتِهَا.

(وَالْتَوَامَانُ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ، ثَمَرَتُهَا  
كَالْكُمُونِ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِ  
التَّوَامِ، فِي فَصْلِ التَّاءِ)، أَي: بِنَاءٌ عَلَى  
مَا اخْتَارَهُ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ

(١) اللسان، وضبط الميم في القافية بالسكون، والمثبت هو  
مقتضى السياق. [قلت: والرجز في التهذيب  
١٥/٦٢١ خ]

(٢) في اللسان: "فَخَلَقَكُمْ".

(٣) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩.

(١) في اللسان (أوم) قال: "العظيم الرأس والخلق".

(٢) أي: في مادة (أوم).

وَالنَّحْوِ، وَأَمَّا ابْنُ عُصْفُورٍ فَإِنَّهُ جَزَمَ فِي  
الْمُنْتَعِ أَنْ تَاءَ التَّوْأَمِ: أَصْلِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا  
فِيهَا، جَمْعًا وَغَيْرَهُ، دُونَ مُرَاجَعَةِ هَذَا  
الْأَصْلِ، وَلَوْ كَانَ أَصْلُهَا وَآوًا لَنَطَقُوا بِهِ  
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَلَا وَهَمَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، عَلَى  
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَاكَ، مَعَ يَيَانِهِ، نَقْلًا  
عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَوَعَلَ، وَأَصْلُهُ: وَوَأَمَ،  
فَأَبْدَلَ مِنَ إِحْدَى الْوَائِنِ تَاءً، وَالْمُصَنِّفُ  
تَبِعَهُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ،  
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَحَلِّينِ<sup>(١)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَأَمَّهُ وَأَمَّا، مِنْ حَدِّ مَنْعٍ: وَافَقَهُ، عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ويقال: فَلَانَةُ تُوَأِّمُ صَوَاحِبَاتِهَا<sup>(٢)</sup>:  
إِذَا تَكَلَّفَتْ مَا يَتَكَلَّفْنَ<sup>(٣)</sup> مِنَ الزَّيْنَةِ  
[وغيرها]<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْمَرَّارُ:

يَتَوَأَّ مِنْ بَنَوَاتِ الضُّحَى

حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ<sup>(٥)</sup>

(١) يعني في (وَأَم) و(تَأَم).

(٢) لفظ الأساس: "توأم صاحباتها وتأمًا شديدًا"

(٣) في الأساس: "ما يصنعن في الزينة".

(٤) زيادة من الأساس.

(٥) اللسان.

قال ابنُ بَرِّي: وَحَكَى حَمْزَةً، عَنْ  
يَعْقُوبَ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْعَبْدِ: ابْنُ يَوْمٍ،  
وَأَنشَدَ:

وَإِنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرُدَّهُ

مَعَ ابْنِ عِبَادٍ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمًا  
عَلَى كُلِّ نَائِيِ الْمُحْزَمِينَ تَرَى لَهُ

شَرَّاسِيفَ تَغْتَالُ الْوَضِيعِ الْمُسَمَّمَا<sup>(١)</sup>  
وَالْتَّوَأَمَ: الثَّانِي مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>.

وَفَرَسٌ مُتَائِمٌ: لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ  
جَرِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ و ت م ] \*

الْوَتْمَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، كَمَا فِي  
اللسان.

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ: وَتَمَ: إِذَا  
تَبَّتْ، وَمِنْهُ: الْمَوْتَمَةُ لِلْأُسْطُوَانَةِ؛ لِأَنَّهُ

(١) اللسان ومادة (سم) الثاني، وتقدم فيها منسوباً إلى

حميد بن ثور، والذي في ديوانه ٣٢:

على مُصَلِّحٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ

يَمُدُّ بِعِطْفِيهِ الْوَضِيعِ الْمُسَمَّمَا

ولم أجد الأول في الديوان.

(٢) يعني في (تَأَم).



يُثَبَّتْ عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ: مَوَاتِمٌ. قُلْتُ:  
وَمِنْهُ: قَوْلُ الرَّاعِشِ الْهَذَلِيِّ<sup>(١)</sup>:

\* وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَدْ مَرَّ فِي: «(خ ن د م)».

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَتَمَّ بِالْمَكَانِ  
وَتَوْمًا: أَقَامَ.

### [وِثْم]

(وِثْمُهُ يَثْمُهُ) وَثْمًا: (كَسَرُهُ، وَدَقُّهُ)  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْدِيبِ، عَنْ  
الْفَرَّاءِ: الْوِثْمُ: الضَّرْبُ، وَالْمَطَرُ يَثْمُ  
الْأَرْضَ وَثْمًا: يَضْرِبُهَا، قَالَ طَرَفَةُ:  
جَعَلَتْهُ حَمٌّ كُلِّكِلِهَا

لِرَبِيعٍ دِيمَةً تَثْمُهُ<sup>(٣)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوَّبُ الرِّبَيعِ وَدِيمَةً تَثْمُهُ<sup>(٤)</sup>

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعَدِّي، أَرَادَ  
تَثْمُهَا<sup>(١)</sup>، فَحَذَفَ، أَيُّ: تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَثْمُ  
التَّكْبِيرُ»<sup>(٢)</sup> أَيُّ: لَا يَكْسِرُهُ، بَلْ يَأْتِي بِهِ  
تَامًا<sup>(٣)</sup>.

(وَوِثْمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ: رَجَمَهَا  
بِحَوَافِرِهِ) وَدَقَّهَا، (و) وَثَمَتِ (الْحِجَارَةُ  
رِجْلَهُ، وَثْمًا، وَوِثَامًا)، بِالْكَسْرِ:  
(أَذَمَّتْهَا).

(وَالْوِثْمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الْحِجَارَةُ)،  
تَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَثْمُ، وَفِي  
مَعْنَى مَفْعُولَةٍ؛ لِأَنَّهَا تُوثَمُ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ  
الثَّمَرَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْجَرِيمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الْوِثْمَةِ،  
وَالْوِثْمَةُ، قَالُوا: الْحَجَرُ الْمَكْسُورُ، وَقِيلَ:  
حَجَرُ الْقَدَّاحَةِ، وَقِيلَ: الصَّخْرُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "ثَمَّة"، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ،  
لِأَنَّ الضَّمِيرَ عَائِدَ إِلَى مَوْثٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ ١٥١/٥.

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: "أَيُّ يَتِمُّ لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ  
التَّعْظِيمِ مَعَ مِطَابَقَةِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ".

(٤) انْظُرِ اللِّسَانَ فَقِيهِ زِيَادَةَ إِضْحَاحٍ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَرَمِ)  
مَنْسُوبًا إِلَى أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بِرِوَايَةِ: "... الْعَذَقُ مِنَ  
الْجَرِيمَةِ... أَيُّ: أَخْرَجَ النُّخْلَةَ مِنَ النَّوَةِ".

(١) فِي اللِّسَانِ (خَنَدَمٌ) يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ لَامَتَهُ عَلَى  
انْهْزَامِهِ.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (خَنَدَمٌ) وَفِيهِ: "كَالْمَوْتَمَةِ" بِالْهَمْزِ  
وَرِوَايَتُهُ: "وَحَيْثُ زَيْدٌ...". وَفِي اللِّسَانِ (خَنَدَمٌ) أَنْشَدَ  
سَبْعَةَ مِشَاطِيرَ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْمَشْطُورُ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٤، وَاللِّسَانُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَبَيْتُ طَرَفَةَ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٨٨: "وَدِيمَةُ  
تَهْمِي" وَيَأْتِي بِهَا فِي مَادَّةِ (هَمْي) وَانْظُرْ زَهْرَ الْأَدَابِ  
١٠٦٣، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْبَلَاغِيِّينَ فِي بَابِ الْإِحْتِرَاسِ.

(و) الوَيْمَةُ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَشِيشِ)  
أ(وَالطَّعَامِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْمَزْنِيُّ: وَجَدْتُ كَلًّا  
كَثِيفًا وَوَيْمَةً.

(و) وَوَيْمَةُ: (اسْمٌ).

(وَوَيْمَةُ بْنُ مُوسَى: مُحَدِّثٌ)  
ضَعِيفٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، وَسَقَطَ ذِكْرُهُ فِي  
بَعْضِ النُّسخ.

(و) الْوَيْمُ، (كَأَمِيرٍ: الْمُكْتَبِرُ لَحْمًا)،  
وَقَدْ (وَيْمٌ، كَكَرْمٍ، وَثَامَةٌ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (خَفٌ مَيْمٌ)،  
أَيُّ: كَمَنْبَرٍ: (شَدِيدُ الْوُطْءِ) كَأَنَّهُ يَثْمُ  
الْأَرْضَ، أَيُّ: يَذُقُهَا، قَالَ عَنَتْرَةُ:  
خَطَّارَةٌ غِيبُ السَّرَى زِيَّافَةٌ

تَطِسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خَفٍ مَيْمٌ<sup>(١)</sup>  
(وَالْوَيْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقِلَّةُ)، يُقَالُ  
(وَيْمَتُ أَرْضُنَا، كَفَرِحَ): قَلَّ نَبَاتُهَا،  
(وَمَا أَوْثَمَهَا: مَا أَقَلَّ رَغِيهَا، وَالْمَوَائِمَةُ

(١) ديوانه ٢٠ من معلقته واللسان، وتقدم في (وطس)  
برواية: "... غيب السرى مواراة".

فِي الْعَدُوِّ: الْمُضَابَرَةُ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ)،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

\* عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَاتِمٌ \*

\* وَفِي الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمٌ<sup>(١)</sup> \*

أُورَدَهُ، هَكَذَا، فِي تَرْكِيبِ ((ت أ م))

قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَيْمِ، بِمَعْنَى الدَّقِّ.

(وَمَيْثَمٌ)، كَمَنْبَرٍ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ:

أَحْمَدُ بْنُ مَيْثَمٍ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، الْكُوفِيُّ،  
عَنْ جَدِّهِ.

وَعِمْرَانُ بْنُ مَيْثَمٍ، تَابِعِيٌّ.

وَصَالِحُ بْنُ مَيْثَمٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ  
الْأَسْلَمِيِّ.

(وَيْمٌ لَهَا، بِالْكَسْرِ، أَيُّ: أَجْمَعُ  
لَهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَيْمُ: الضَّرْبُ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَوَيْمٌ يَثْمُ وَثَمًا: عَدَا، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

### \* [و ج م]

(الْوَجِيمُ، كَكَيْفٍ، وَصَاحِبٌ:

(١) ديوانه ٣٢٤/٢ في الزيادات، واللسان، وتقدم في  
(تأَم).

الْعَبُوسُ، الْمُطْرَقُ، لِشِدَّةِ الْحُزَنِ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ، حَتَّى يُمْسِكَ  
عَنِ الطَّعَامِ، فَهُوَ الْوَاجِمُ، وَقِيلَ: حَتَّى  
يُمْسِكَ عَنِ الْكَلَامِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَسْكَتْهُ الِهْمُّ، وَعَلَتْهُ  
كَأَبَةٌ، وَقَدْ (وَجِمَ، كَوَعَدَ، وَجَمًا)  
بِالْفَتْحِ، (وَوُجُومًا) بِالضَّمِّ: إِذَا (سَكَتَ  
عَلَى غَيْظٍ)، يُقَالُ: مَالِي أَرَاكَ وَاجِمًا،  
أَيُّ: مُهْتَمًّا، وَاجِمٌ، عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهَا  
سِيبَوَيْهٌ.

(و) وَجِمَ (الشَّيْءُ) وَجَمًا،  
وَوُجُومًا: (كَرِهَهُ).  
(و) وَجِمَ (فُلَانًا وَجَمًا: لَكَزَهُ)  
يَمَانِيَةً.

(وَيَوْمٌ وَجِيمٌ)، كَأَمِيرٍ: (شَدِيدُ  
الْحَرِّ)، وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْوَجْمَةُ) مِثْلُ الْوَجْبَةِ، وَهِيَ  
(الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) وَجْمَةٌ: (ع) جَانِبَ قَعْرِى،  
وَقَعْرِى: جَبَلٌ أَحْمَرٌ، تَدْفَعُ شِعَابُهُ فِي

غَيْضَةٍ، مِنْ أَرْضٍ يَنْبُعُ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:

أَجَدْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُتَانَةٍ

إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حُرُورُهَا<sup>(١)</sup>

(و) الْوَجْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْمَسَبَّةُ)،

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، بِالْفَتْحِ.

(وَرَجُلٌ وَجِمٌ) بِالْفَتْحِ، أَيْ (رَدِيءٌ)،

(و) يُقَالُ (وَجِمُ سَوْءٍ) أَيْ (رَجُلٌ سَوْءٍ).

(وَالْوَجْمُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ)، وَعَلَى

التَّحْرِيكِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ:

(حِجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ)، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ،

(عَلَى) رُؤُوسِ الْقُورِ، وَ(الْأَكَامِ)<sup>(٢)</sup>، (و)

هِيَ (أَغْلَظُ وَأَطْوَلُ) فِي السَّمَاءِ (مِنْ

الْأُرُومِ)، وَحِجَارَتُهَا عِظَامٌ، كَحِجَارَةِ

الصَّبْرَةِ وَالْأَمْرَةِ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَجَرٍ

أَلْفُ رَجُلٍ لَمْ يُحَرِّكُوهُ، أَوْ هِيَ أَيْضًا

(مِنْ صَنْعَةِ عَادٍ)، كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ

شُمَيْلٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

(١) ديوانه ٣١٢، واللسان، ومعجم البلدان (وجهة)  
(وكتانة) ويأتي في (كتن) برواية "أَجَرَتْ". ويزاد: المحكم  
٣٩٦/٧.

(٢) في اللسان: "الإكام" بكسر الهمزة، وكلاهما صحيح.

\* وَهَامَةٌ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ \*

\* أَوْ وَجَمِ الْعَادِيَّ بَيْنَ الْأَجْمَادِ<sup>(١)</sup> \*

(ج: أَوْجَامٌ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْوَجَمُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ، مِثْلُ الْإِرَمِ. (أَوْهِي)

أَيُّ: الْآجَامُ: عَلَامَاتٌ وَ(أَبْنِيَّةٌ، يُهْتَدَى

بِهَا فِي الصَّحَارِي)، كَمَا فِي الصَّحَاخِ.

(وَأَوْجَمُ الرَّمْلِ: مُعْظَمُهُ)، قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يَحْبُو أَوْجَمُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْوَجَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْبَخِيلُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، اللَّيِّمُ).

(وَالْمِنْجَمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْكَذِبُ)، بِضَمِّ

الْكَافِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

(وَالْوَجِيمَةُ، مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَلْفِ:

الْمَوْوَفَةُ<sup>(٣)</sup>).

(و) يُقَالُ (لَمْ أَجِمْ عَنْهُ) أَيُّ: (لَمْ

أَسْكُتْ عَنْهُ فَرَعًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَجَمُ، بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّخْرَةِ،

يُجْمَعُ عَلَى وَجُومٍ.

(١) ديوانه ٤١، وفيه: "أَوْ جُمْدُ الْعَادِيَّ"، وَاللِّسَانُ.

ويزاد: التهذيب ٢٢٦/١١.

(٢) ديوانه ١٨٦، وَاللِّسَانُ. ويزاد: المحكم ٣٩٦/٧.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ: "مَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ".

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْتٌ وَجَمٌ،  
وَوَجَمٌ: عَظِيمٌ.

وَالْوَجَمُ: الصَّمَانُ نَفْسُهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ رُكَامِ الْمُرْتَكَمِ \*

\* وَأَرْمُلِ الدَّهْنَا وَصَمَانِ الْوَجَمِ<sup>(١)</sup> \*

وَذُو وَجَمِي، بِالتَّخْرِيقِ: مَوْضِعٌ فِي

شَعْرِ كَثِيرٍ:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَغْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذِي وَجَمِي أَوْ ذُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ<sup>(٢)</sup>

### [و ح م]

(الْوَحْمُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ شَهْوَةِ الْحُبْلَى

لِمَا كُلِّ)، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ

لِكُلِّ مَنْ أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ، (وَقَدْ

وَحِمَتْ، كَوَرِثَتْ<sup>(٣)</sup>، وَوَجِلَتْ)، وَعَلَى

الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، تَوَحَّمُ

كَتَوَجَّلُ، (وَالْإِسْمُ: الْوِحَامُ، بِالْكَسْرِ،

وَالْفَتْحِ)، وَلَيْسَ الْوِحَامُ، إِلَّا فِي شَهْوَةِ

الْحُبْلَى خَاصَّةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهِيَ

وَحْمَى) كَسَكْرَى، بَيِّنَةُ الْوِحَامِ. (ج:

(١) ديوانه ٣٤٦، وَاللِّسَانُ. ويزاد: التهذيب ٢٢٦/١١.

(٢) ديوانه ٣٤٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَجَمِي).

(٣) فِي اللِّسَانِ: "وَهِيَ تَحْمٌ كَثُرَتْ".

وَحَامٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَوَحَامِي)،  
كَسْكَارَى.

(وَالْوَحَمُ، مُحَرَّكَةً أَيْضًا: اسْمٌ لِمَا  
يُشْتَهَى)، قَالَ:

\* أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي <sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ: شَهْوَتِي، كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةً  
الْحُبْلَى، لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلَا تَرْضَى مِنْهُ  
بِبَدَلٍ، فَجَعَلَ شَهْوَةً <sup>(٢)</sup> لَيْلَى وَحَمًا،  
وَأَصْلُ الْوَحَمِ لِلْحُبْلَى. (و) الْوَحَمُ،  
أَيْضًا: (شَهْوَةُ النِّكَاحِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

كَتَمَ الْحُبُّ فَأَخْفَاهُ كَمَا

تَكْتُمُ الْبِكْرُ مِنَ النَّاسِ الْوَحَمَ <sup>(٣)</sup>  
(و) قِيلَ الْوَحَمُ: (الشَّهْوَةُ، فِي كُلِّ  
شَيْءٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ وَحَمِ  
الْحُبْلَى.

(و) الْوَحَمُ: (خَفِيفُ الطَّيْرِ).

(وَالْتَوْحِيمُ: الذَّبْحُ، وَإِطْعَامُ مَا

(١) اللسان. [قلت: المشطور للعجاج في ديوانه  
٤٤٦/١، وهو بلا نسبة في المحكم ٢٥/٤، والتهذيب  
٢٨٠/٥ خ]

(٢) في اللسان: "فَجَعَلَ شَهْوَتَهُ لِلْقَاءِ لَيْلًا وَحَمًا".

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥/٤.

يُشْتَهَى)، يُقَالُ: وَحَمَ الْمَرْأَةُ تَوْحِيمًا: إِذَا  
أَطْعَمَهَا مَا تَشْتَهِيهِ، وَوَحَمَ لَهَا <sup>(١)</sup>: إِذَا  
ذَبَحَ لَهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) التَّوْحِيمُ: (أَنْ يَنْطُفَ الْمَاءُ مِنْ  
عُودِ النَّوَامِي الْمَكْسُورَةِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ:  
مِنْ عُودِ النَّوَامِي إِذَا كُسِرَ.

(وَيَوْمٌ وَحِيمٌ: وَجِيمٌ) أَيُّ: حَارٌّ <sup>(٢)</sup>،  
عَنْ كُرَاعٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا،  
فِي: «(و ج م)».

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: الْوَحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ: أَنْ  
تَسْتَصْنِبَ عِنْدَ الْحَمَلِ، وَقَدْ وَحِمَتْ،  
بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ:

\* قَدْ رَابَهُ عَصِيَانُهَا وَوَحَامُهَا <sup>(٣)</sup> \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ، وَإِنَّمَا غَرَّةُ  
قَوْلِ لَبِيدٍ، يَصِفُ غَيْرًا وَأُتِنَهُ:

\* قَدْ رَابَهُ عَصِيَانُهَا وَوَحَامُهَا <sup>(٣)</sup> \*

(١) في اللسان أيضا: "وَحَمَ الْمَرْأَةُ، وَوَحَمَ لَهَا: ذَبَحَ لَهَا مَا  
تَشْتَهِيه".

(٢) في (و ج م): "شديد الحر".

(٣) البيت للبيد في ديوانه ٣٠٤، وهو من معلقته،  
وصدره:

\* يَغْلُو بِهَا حَذْبُ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ \*

واللسان. ويزاد: التهذيب ٢٨٠/٥.

وَوَحَمَ وَخِمَةً: قَصَدَ قَصْدَهُ، عَنِ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ.

### [و خ م]

(الْوَحْمُ)، بِالْفَتْحِ، (وَكْتَفٍ، وَأَمِيرٍ،  
وَصَبُورٍ)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخِيرَةَ:  
(الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، ج: وَخَامِي، وَوَحَامٌ)  
بِالْكَسْرِ، (وَأَوْخَامٌ)، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَالْأَخِيرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعَ الْأَوَّلِ كَفَرَخٍ وَأَفْرَاخٍ، وَجَمْعُ  
الثَّانِي، كَكْتَفٍ وَأَكْتَاغٍ. وَقَدْ (وَحِمَ،  
كَكْرَمَ، وَخَامَةً، وَوُخُومَةً، وَوُخُومًا)،  
بِضْمِهِمَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لَا  
مَخَافَةَ، وَلَا وَخَامَةً»<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَكُونُ  
الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي، يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ  
وَحِيمٌ الْعَاقِبَةُ، أَي: ثَقِيلٌ رَدِيءٌ.

(وَأَرْضٌ وَخَامٌ، وَوُخُومٌ<sup>(٢)</sup>)، وَوَحِمَةً،  
كَفَرَحَةٍ، وَوَحِمَةً، وَوَحِيمَةً، وَمُوَحِمَةً  
كَمُحْسِنَةٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:  
كَمُحَمَّدَةٍ، وَهُمَا صَحِيحَانِ، أَي: (لَا  
يَنْجَعُ كُلُّوْهَا) وَلَا تُوَافِقُ سَاكِنَهَا،

(١) اللسان، والنهاية ١٦٤/٥.

(٢) لم تذكر في اللسان، وذكر ما عداها.

يُظَنُّ أَنَّهُ لَمَّا عَطَفَ قَوْلَهُ، وَوَحَامُهَا عَلَى  
عَصِيَانُهَا، أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَالْمَعْنَى فِي  
قَوْلِهِ: وَوَحَامُهَا: شَهْوَةُ الْأُتْنِ لِلْعَيْرِ، أَرَادَ  
أَنَّهَا تَرْمَحُهُ مَرَّةً، وَتَسْتَعْصِي عَلَيْهِ مَعَ  
شَهْوَتِهَا لِضِرَابِهِ إِيَّاهَا، فَقَدْ رَابَهُ ذَلِكَ  
مِنْهَا، حِينَ أَظْهَرَتْ شَيْئَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ.  
وَوَحَمَهَا تَوْحِيمًا: أَرَادَ<sup>(١)</sup> وَحَمَهَا،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَفِي الْمَثَلِ - يُضْرَبُ فِي الشَّهْوَانِ<sup>(٢)</sup> -  
«وَحَمَى وَلَا حَبْلَ»<sup>(٣)</sup> أَي: أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ  
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ:  
يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ السَّالِ، وَلَا حَاجَةَ بِهِ،  
وَيُرْوَى: «وَحَمَى، فَأَمَّا حَبْلٌ فَلَا»، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا  
حَاجَةَ لَهُ فِيهِ، مِنْ حِرْصِهِ.

وَلَيْلَةُ ذَاتِ وَحَمٍ، مُحَرَّكَةٌ، أَي:  
شَدِيدَةُ الْحَرِّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) عبارة الأساس: «وَوَحَمْنَاهَا: أَرَاتْنَا وَحَمَهَا».

(٢) في مطبوع التاج: «الشهوات»، والمثبت من اللسان،  
ويؤيده ما بعده من التفسير.

(٣) في الميداني ٢٦٦/٢، وفي جمهرة العسكري ٢٤٥/٢،  
وفي اللسان، وفي أمثال أبي عبيد ١٦.

(٤) في اللسان «أبو عبيدة» خطأ، والمثبت هو الصواب  
فالمراد أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه «الأمثال».

وَكَذَلِكَ: الْوَبِيلُ.

(وَطَعَامٌ وَخِمٌ: غَيْرُ مُوَافِقٍ لَأَكِيلِهِ،  
(وَقَدْ وَخِمَ، كَكَرَّمٍ) وَخَامَةٌ.

(وَتَوَخَّمَهُ، وَاسْتَوْخَمَهُ: لَمْ يَسْتَمِرَّهُ)  
وَلَا حَمْدَ مَغْبَتِهِ، كَاسْتَوْبَلَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا

إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ<sup>(١)</sup>

(و) مِنْهُ، اشْتُقَّتِ (التَّخَمَةُ،

كَهَمْزَةٍ)، وَهُوَ: (الدَّاءُ يُصِيبُكَ مِنْهُ)،

أَيُّ: مِنْ وَخِمِ الطَّعَامِ، أَوْ مِنْ امْتِلَاءِ

الْمِعْدَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَطِبَّاءُ، (وَتُسَكَّنُ

خَاوُهُ)، وَهِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ، وَجَاءَ ذَلِكَ

(فِي الشُّعْرِ) أَنْشَدَهُ أَغْرَابِيٌّ، كَمَا فِي

الصُّحَاخِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَهُ ابْنُ

الْأَغْرَابِيِّ:

وَإِذَا الْمِعْدَةُ جَاشَتْ

فَارْمِهَا بِالْمَنْجَنِيقِ

بِثَلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ

لَيْسَ بِالْحُلُوفِ الرَّقِيقِ

(١) ديوانه ٢٤، وهو من معلقته، والرواية:

\* فَقَضَوْا مَنَاقِبًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا \*

والمثبت كروايته في اللسان. [ قلت: والعجز في التهذيب

[ ٦٠٩/٧ خ ]

تَهْضِمُ التُّخْمَةَ هَضْمًا

حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ<sup>(١)</sup>

(ج: تَخَمَ)، كَصُرِدٍ، (وَتُخَمَاتٌ)

كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ

سِبْيُونُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ التُّخْمَةِ:

وُخْمَةٌ، تَأْوُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ. (و) قَدْ

(تَخَمَ، كَضَرَبَ، وَعَلِمَ) يَتَخِمُ، وَيَتَخَمُ،

مِثْلُ (اتَّخَمَ) يَتَخِمُ، مِنَ الطَّعَامِ، وَعَنِ

الطَّعَامِ. (وَأَتَخَمَهُ الطَّعَامُ) عَلَى أَفْعَلَةٍ،

وَأَصْلُهُ: أَوْخَمَةٌ. (وَهُوَ مُتَخَمَةٌ،

كَمَصْنَعَةٍ) إِذَا كَانَ (يَتَخَمُ مِنْهُ)،

وَأَصْلُهُ: مَوْخَمَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاءَ

أَصْلِيَّةَ، لِكثَرَةِ الاسْتِعْمَالِ، كَمَا فِي

الصُّحَاخِ.

(وَوَاحِمَنِي فَوَخَمْتُهُ) أَخِمُهُ،

(كَوَعَدْتُهُ) أَعِدُّهُ: (كُنْتُ) أَتَخَمُ مِنْهُ،

أَيُّ: (أَشَدُّ تَخَمَةً مِنْهُ).

(وَالْوَخِمُ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءٌ

كَالْبَاسُورِ)، وَرُبَّمَا خَرَجَ (بِحَيَاءِ النَّاقَةِ)

عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَقُطِعَ، وَقَدْ وَخِمَتِ النَّاقَةُ،

(١) اللسان.

(وَهِيَ وَخِمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: بِهَا ذَلِكَ).  
قُلْتُ، لَا يَظْهَرُ وَجْهُ التَّحْرِيكِ، بَلِ  
الصَّوَابُ، كَفَرَحَةٍ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي  
أَصُولِ الْمُحَكَّمِ الصَّحِيحَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ  
الْبَاسُورُ: الْوَذَمُ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَخِمُ، مُحَرَّكَةٌ: تَعَفُّنُ الْهَوَاءِ،  
الْمُورِثُ لِلْأَمْرَاضِ الْوَبَائِيَّةِ، وَيُسْتَعَارُ  
لِلضَّرَرِ.

وَشَيْءٌ وَخِمٌ، أَيٌّ: وَبِيءٌ.

وَاسْتَوْخَمَ الْأَرْضَ: اسْتَوْبَلَهَا، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ<sup>(١)</sup> الْعُرَيْثِيِّ، «[[وَاسْتَوْخَمُوا  
الْمَدِينَةَ]]، أَيَّ اسْتَقْلَوْهَا، وَلَمْ يُوَافِقْ  
هَوَاؤُهَا أَبْدَانَهُمْ»<sup>(١)</sup>.

وَوَخِمَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: اتَّخَمَ.

وَأَوْخَمَهُ الطَّعَامُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و خ ش م]

وَخْشَمَانُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ، عَلَى فَرْسَخَيْنِ

(١) اللسان، والنهاية والزيادة منهما.

(٢) في تبصير المنتبه ١٤٧٩: وَخْش: مدينة من أعمال بلخ.

مِنْ بُلْخَ، عَنْ يَاقُوتٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ، وَالصَّوَابُ:  
الْأَوَّلُ، وَمِنْهَا: أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ، الْوَخْشَمَانِيُّ، عَنْ أَبِي  
الْقَاسِمِ يُونُسَ بْنِ طَاهِرٍ الْبُلْخِيِّ، وَعَنْهُ:  
ابْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاعِظُ.

[و ذ م]

(وَذَمٌ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْجَمَاعَةُ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، وَهُوَ  
(عَلَمٌ، وَ) وَذَمٌ: (بَطْنٌ، مِنْ كَلْبٍ، فِي  
تَغْلِبَ، وَجُشَمُ بْنُ وَذَمِ بْنِ) ذُبْيَانَ بْنِ  
هُمَيْمِ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ هُنَيٍّ بْنِ (بَلِيٍّ، فِي  
قُضَاعَةَ) فِي نَسَبِ أَسْعَدَ بْنِ عَطِيَّةَ، أَحَدِ  
الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا فَتْحَ مِصْرَ، نَقَلَهُ:  
الْحَافِظُ. وَمِنْهُمْ: بَنُو الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ  
ابْنِ ضُبْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ جُشَمِ بْنِ وَذَمٍ، الْمَذْكُورِ.

[و ذ م]\*

(الْوَذَمُ، مُحَرَّكَةٌ): الْفَضْلُ،  
وَالزِّيَادَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْثُّوْلُولُ).



(و) أَيْضًا (الذَّكَرُ بِخُصْيَيْنِهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) أَيْضًا: (تَالِيلٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: لِحَمَاتُ زَوَائِدُ، أَمْثَالُ التَّالِيلِ، تَكُونُ (فِي رَحِمِ النَّاقَةِ)، زَادَ غَيْرُهُ: وَالشَّاءُ (تَمْنَعُهَا مِنْ الْوَلَدِ) أَيُّ: لَا تَلْقَحُ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ، فَيَعْمِدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ، فَيَأْخُذُ مِبْضَعًا لَطِيفًا وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَائِهَا، فَيَقْطَعُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَحْمِ أَيْضًا. وَاحِدُهَا: وَذَمَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى وَذَامٍ أَيْضًا.

(و) الْوَذَمُ: (السِّيُورُ) الَّتِي (بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَ) أَطْرَافِ (الْعَرَاقِيِّ)، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) وَذَمٌ: (اسْمٌ).

(و) وَذِمَتِ الدَّلْوُ، كَوَجِلَ، وَذَمًا، فَهِيَ وَذِمَةٌ: (انْقَطَعَ وَذَمُهَا)، قَالَ يَصِفُ الدَّلْوُ:

\* أَخَذِمَتْ أَوْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا \*  
\* أَمْ غَالَهَا فِي بَيْرِهَا مَا غَالَهَا (١) \*

(١) اللسان ومادة (خدم)، وقد تقدم الأول في (خدم).  
ويُزَادُ: الْحَكَمُ ١٠٠/٥، وَالتَّهْدِيبُ ٢٨/١٥.

وَقَوْلُهُ:

\* أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتْرَعًا \*  
\* لَا وَذِمًا جَاءَ وَلَا مُقْنَعًا (١) \*

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّلَمِ أَوْ الْغَرْبِ. (وَأَوْذَمَهَا): إِذَا (شَدَّهَا) بِالْوَذَمَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ((وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ)) (٢) تُرِيدُ الدَّلْوَ الَّتِي كَانَتْ مُعْطَلَةً عَنِ الْاسْتِقَاءِ، لِعَدَمِ عُرَاهَا، وَانْقِطَاعِ سَيُورِهَا.

(وَالْوَذَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَعَى، وَالْكَرِشُ، ج): وَذَامٌ (كَكِتَابٍ) أَيُّ: كَثَمَرَةٌ وَبِمَارٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَذَمَةُ: زَاوِيَةٌ فِي الْكَرِشِ، شَبَهُ الْخَرِيطَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ((لَيْنٌ وَلَيْتٌ بَيْنِي أُمِّيَّةٌ لَأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ التَّرَابِ الْوَذِمَةَ)) (٣). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ كَذَا، إِنَّمَا هُوَ: نَفْضُ الْقَصَابِ الْوِذَامِ التَّرِبَةِ، وَالتَّرِبَةُ:

(١) فِي اللِّسَانِ، بِدُونِ نِسْبَةٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٢/٥، وَتَقَدَّمَ فِي (عَطْل).

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٧٢/٥، وَاللِّسَانُ (تَرْب).

الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ، فَتَرَبَّتْ،  
فَالْقَصَابُ يَنْفُضُهَا، اهـ. وَالَّذِي فِي  
التَّهْدِيبِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ،  
سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ، قُلْتُ:  
لَيْسَ هُوَ كَذَا... إِلَى آخِرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي: «(ت ر ب)».

(وَأَوْذَمَ الْحَجَّ) أَي: (أَوْجَبَهُ عَلَى  
نَفْسِهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ:  
السَّفَرُ، وَالْيَمِينُ، وَكُلُّ شَيْءٍ، قَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ النَّجِيرِيُّ الْكَاتِبُ: كَأَنَّهُ نَاطَ  
عَلَى نَفْسِهِ بِحُجَّةٍ، كَمَا تَنَاطَأُ أَوْذَامُ  
الدُّلُوحِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* لَا هُمْ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ \*  
\* أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ (١) \*  
أَي: مُتَلَطِّحَةً بِالذُّنُوبِ.

(الْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،  
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: (إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ).  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ، (ج:  
وَذَائِمُ).

(وَوَذَمَ الْكَلْبَ تَوَذِيمًا: شَدَّ فِي عُنُقِهِ

سَيْرًا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مُعْلَمٌ) مُؤَدَّبٌ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيْدِ  
الْكَلْبِ، فَقَالَ: «(إِذَا وَذَمْتَهُ، وَأَرْسَلْتَهُ،  
وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ  
عَلَيْكَ)» (١) أَرَادَ بِتَوَذِيمِهِ أَنْ لَا يَطْلُبَ  
الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ، وَلَا تَسْمِيَةٍ.

(و) وَذَمَّ (٢) (عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ)  
عَلَيْهَا، وَهُوَ مِنَ الْوَذَمِ: الزِّيَادَةُ.  
(و) وَذَمَّ (الشَّيْءَ) تَوَذِيمًا (قَطَعَهُ  
تَقْطِيعًا)، وَمِنْهُ: تَوَذِيمُ الْمَالِ.  
(وَالْوَذِمَاءُ: الْعَاقِرُ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ  
وَذِمَاءٌ، وَفَرَسٌ وَذِمَاءٌ.

(وَالْوَذَائِمُ: الْأَمْوَالُ الَّتِي نُذِرْتُ فِيهَا  
النُّذُورُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ  
غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ (٣)  
أَي: مَالِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي اللِّسَانِ، وَرَوَاتُهُ: "فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ  
يَاكُلْ". وَيزَادُ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٧٢/٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَأَوْذَمَ".

(٣) اللِّسَانُ، وَأَعَادَهُ فِي الْمَادَّةِ أَيْضًا بِرَوَايَةٍ: "إِنْ لَمْ أَكُنْ  
أَهْوَاكَ ..... غَضَابِي".

(١) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ (دَسَمَ) بِلَوْنٍ نَسِيءٍ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي (دَسَمَ). وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٢٩/١٥.

أَوْذَمَ الْيَمِينَ، وَوَذَمَهَا: أَوْجَبَهَا.

وَأَوْذَمَ الْهَدْي: عَلَّقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُعْلَمُ بِهِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَاقَةُ مُوَذَّمَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ: بِهَا وَذَمَةٌ،

وَوَذَمَهَا تَوَذِيمًا: قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا.

وَالْوَذَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِزَّةُ مِنَ الْكَرِشِ وَالْكَبِدِ وَالْمَصَارِينِ الْمُقْطُوعَةِ، تُعْقَدُ وَتُلَوَّى، ثُمَّ تُرْمَى فِي الْقِدْرِ، وَالْجَمْعُ: أَوْذَمٌ، وَأَوْذَامٌ، وَوُذُومٌ، وَأَوَاذِمٌ، الْأَخِيرَةُ: جَمْعُ أَوْذَمٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَوْذَامٍ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَثَبَّتِ الْبَاءُ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْوَذَمُ<sup>(١)</sup>، بِالْفَتْحِ: قِطْعَةُ كَرِشٍ تُطْبَخُ بِالْمَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ إِلَّا نِصْفُ وَذَمٍ مُرْمَدٍ

أَتَانَا، وَقَدْ حَنَّتْ إِلَيْنَا الْمَضَاجِعُ<sup>(٢)</sup>

وَالْوَذِمَةُ<sup>(٣)</sup>، كَفَرِحَةٍ مِنَ الْكُرُوشِ:

الَّتِي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَذَلُّوْ مُوَذُّومَةٌ: ذَاتُ وَذَمٍ.

وَوَذَمَ السَّيْرُ، كَفَرِحَ: انْقَطَعَ.

وَالْوَذِيمَةُ: اسْمُ مَا قُطِعَ مِنَ الْمَالِ.

وَوَذِيمَةُ الْكَلْبِ: قِطْعَةٌ، تَكُونُ فِي

عُنُقِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالْوَذِمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: سَيْرٌ، يُقَدُّ طَوْلًا،

وَتُعْمَلُ مِنْهُ قِلَادَةٌ عَلَى عُنُقِ الْكِلَابِ،

لِتُرْبَطَ فِيهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أُرِيتُ

الشَّيْطَانَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَذَمَّتِهِ»<sup>(١)</sup>

شَبَّهَهُ بِالْكَلْبِ، وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ، كَمَا

يَتِمَكَّنُ الْقَابِضُ<sup>(٢)</sup> عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ.

### \* [ورم]

(الْوَرَمُ، مُحَرَّكَةٌ: نُتُوءٌ وَانْتِفَاحٌ)،

وَقَدْ (وَرِمَ) جِلْدُهُ يَرِمُ (كَوَرِثَ) يَرِثُ:

(انْتَفَخَ)، وَهُوَ شَاذٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ: يَوْرَمُ<sup>(٣)</sup>،

قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ، (كَتَوْرَمَ). وَفِي

(١) اللسان، والنهاية ١٧١/٥.

(٢) في مطبوع التاج: "القانص" بالنون والصاد، والمثبت من النهاية واللسان.

(٣) فيكون من باب (وَجَلَّ يَوْجَلُّ) أيضا، وسبق نظيره في (وَجِمَتِ الْمَرْأَةُ تَجِمُ وَتَوْحَمُ وَحَمًا).

(١) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الواو والذال.

(٢) اللسان، وفيه: "وقد حَبَّتْ..." بالباء الموحدة مبنيًا للمجهول.

(٣) ضبطت في اللسان بفتح الذال مرارًا على أنها واحدة (الوذام) كَثَمَرَةٌ وَثَمَارٌ.

الْحَدِيثِ: [أَنَّهُ] <sup>(١)</sup> «قَامَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ» أَي: انْتَفَخَتْ مِنْ طُولِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرِمَ (أَنْفَهُ)، أَي: (غَضِبَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* وَلَا يُهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرِمَا <sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَلَيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ، فَكُلُّكُمْ وَرِمَ أَنْفَهُ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ دُونَهُ» <sup>(٣)</sup> أَي: انْتَفَخَ وَامْتَلَأَ غَضَبًا مِنْ ذَلِكَ، وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْكِبَرِ، كَمَا يُقَالُ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ. (وَوَرَّمْتُهُ تَوْرِيمًا فِيهِمَا)، أَي: فِي الْوَرَمِ وَالْغَضَبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرِمَ (النَّبَاتُ): إِذَا (سَمَقَ) <sup>(٤)</sup> أَي: طَالَ، فَهُوَ وَارِمٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: فَتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَظَلٌ <sup>(٥)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ: شَجَرٌ وَارِمٌ، أَي: كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ.

(وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ): إِذَا (وَرِمَ ضَرْعُهَا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْأَوْرَمُ: النَّاسُ) <sup>(١)</sup>، يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيَّ الْأَوْرَمِ هُوَ؟ وَخَصَّ يَعْقُوبُ بِهِ الْجَحْدَ، (أَوْ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ)، قَالَ الْبَرِّقُ: بِأَلْبِ الْأَوْبِ وَحَرَابَةِ

لَدَى مَتْنٍ وَارِعِهَا الْأَوْرَمُ <sup>(٢)</sup> أَي: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، (و) قِيلَ: الْمُرَادُ بِهِ (مُعْظَمُ الْجَيْشِ، وَأَشَدُّهُ انْتِفَاشًا). (وَأَوْرَمُ) <sup>(٣)</sup> الْكُسْبَرِيُّ، وَالصُّغْرَى، وَأَوْرَمُ (الْبَرَامِكَةُ، وَ) أَوْرَمُ (الْجَوْزُ: أَرْبَعُ قُرَى بِحَلَبَ وَبِالْأَخِيرَةِ أَعْجُوبَةُ، وَهِيَ: أَنَّ الْمُجَاوِرِينَ لَهَا مِنَ الْقُرَى يَرَوْنَ فِيهَا بِاللَّيْلِ ضَوْءَ نَارٍ فِي هَيْكَلٍ فِيهَا، فَإِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ: "الْجَمَاعَةُ".

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٣ فِي شَعْرِ التَّبْرِيقِ، وَفِيهِ ص ٨٣٠ فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ أَيْضًا، لَكِنَّهُ بِصَنْدَرٍ مُخْتَلَفٍ هُوَ:

\* بِشَهْبَاءَ تَغْلِبُ مِنْ زَارِهَا \*

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَتَقْدِمُ فِي (أَلْب، حَرْب). وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٠٢/١٥.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَوْرَم) نَصُّ يَاقُوتَ عَلَى ضَمِّ الْهَمْزَةِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥.

(٢) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٠٢/١٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥: "مِنْ دُونِهِ".

(٤) فِي اللِّسَانِ: "سَمِنَ وَطَالَ" وَهُوَ يَنْسَبُ الْوَرَمَ.

(٥) شَعْرِ الْجَعْدِيِّ ٩٥ وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (زَمْخَر) وَالْأَسَاسُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (زَمْخَر).

جَاؤُوهُ لَا يَرَوْنَ شَيْئًا). قَالَ شَيْخُنَا:  
وَنَظِيرُ هَذِهِ الْأَعْجُوبَةِ: مَا يُقَالُ: إِنَّ مَنْ  
صَعَدَ الْأَهْرَامَ الَّتِي بِمِصْرَ يَرَى تَحْتَهُ  
قُبُورًا عَظِيمَةً، بِكَثْرَةِ صُفُوفِهَا، فَإِذَا نَزَلَ  
الرَّائِي، وَقَصَدَ تَحْقِيقَ ذَلِكَ، لَمْ يَرَ  
شَيْئًا<sup>(١)</sup>.

(وَالْمُورِمُ، كَمَجْلِسٍ: مَنِيتُ الْأَضْرَاسِ).  
(و) الْمُورِمُ، (كَمُعْظَمٍ: الرَّجُلُ  
الضَّخْمُ)، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهُ شَرَبَتَانِ بِالْعَشِيِّ، وَأَرْبَعُ

مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى صَارَ صُخْدًا مُورِمًا<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يَكُونُ الْمُورِمُ هُنَا: الْمُنْفَخُ.

(وَوَرِمَ بِأَنْفِهِ تَوْرِيمًا) إِذَا (شَمَخَ،

وَتَكَبَّرَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَجَبَّرَ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ<sup>(٣)</sup>: شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَجَبُّرًا وَبَأَوًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُورِمَ بِالرَّجُلِ، وَأُورِمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا

يَغْضَبُ لَهُ. وَفَعَلَ بِهِ مَا أُورِمَهُ، أَيُّ:

سَاءَهُ، وَأَغْضَبَهُ.

(١) هكذا كانوا يزعمون قبل كشفها ومعرفة ما تضمنه

من آثار، عرف الناس منها حقيقتها.

(٢) ديوانه ١٤٢ (ت الجندي) واللسان.

(٣) في مطبوع التاج (نسخها).

وَوَرَامٌ، كَسَحَابٍ: بَلَدٌ، قَرِيبٌ مِنَ  
الرَّيِّ، أَهْلُهُ: شَيْعَةٌ، عَنِ الْعُمَرَانِيِّ.

وَوَرَامِينُ: يَلْدَةٌ أُخْرَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الرَّيِّ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا، يُنسَبُ إِلَيْهَا:  
أَبُو الْقَاسِمِ، عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَتَّابٍ، الرَّازِي، الْوَرَامِينِيُّ، الْحَافِظُ،  
رَوَى عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ وَالْبَغَوِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ  
خَزِيمَةَ<sup>(١)</sup>، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِ  
وِثْلَاثِمِئَةٍ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ورغم]

سَاعِدٌ وَرَغْمِيٌّ: مُمْتَلِئٌ رِيًّا، قَالَ  
أَبُو صَخْرٍ:

وَبَاتَ وَسَادِي وَرَغْمِيٌّ يَزِينُهُ

جَبَائِرُ دُرٍّ وَالْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا تَكُونُ الْوَاوُ فِي  
وَرَغْمِيٍّ إِلَّا أَصْلًا، لِأَنَّهَا أَوَّلُ، وَالْوَاوُ لَا  
تُزَادُ أَوَّلًا أَلْبَتَّةَ.

(١) في هامش مطبوع التاج: "قوله: وعنه ابن خزيمة...،  
الذي في ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الوراميني،  
قال: وروى عنه ابن بركات وابن سلمة".

(٢) اللسان، والذي في شرح أشعار الهذليين ٩٣٧ - في  
اللغة والشعر - "... فذغميٌّ، قال السكري: فذغميٌّ:  
ساعد ممتلئ".

قُلْتُ: وَوَرَعَمَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ: قَبِيلَةٌ  
مِنَ الْبَرَبَرِ، وَمِنْهَا عَالِمُ الْمَغْرِبِ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ عَرْفَةَ التُّونُسِيِّ، الْوَرَعَمِيُّ.

### [وزم]\*

(الْوَزْمُ، كَالْوَعْدِ: قَضَاءُ الدَّيْنِ).

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ قَلِيلٍ إِلَى مِثْلِهِ)،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضًا: (الثَّلْمُ).

(و) الْوَزْمَةُ: (الْأَكْلَةُ) الْوَاحِدَةُ (فِي  
الْيَوْمِ إِلَى) مِثْلِهَا مِنْ (غَدٍ)، يُقَالُ: هُوَ  
يَأْكُلُ وَزْمَةً، وَبَزْمَةً، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجَبَةً  
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، (وَقَدْ وَزَّمَ نَفْسَهُ تَوَزِيمًا).

(و) الْوَزْمُ (حُزْمَةٌ)، وَنَصُّ الْعَيْنِ:  
دَسْتَجَةٌ (مِنَ الْبَقْلِ، كَالْوَزِيمَةِ. (و) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (الْوَزِيمُ): مَا جُمِعَ مِنَ الْبَقْلِ،  
سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ،  
عَنْ بُنْدَارٍ، وَأَنْشَدَ:

وَجَاؤُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَوْوَبُوا

بِأُكْلِهِ تَشْدُّ عَلَى وَزِيمٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان.

وَيُرْوَى: عَلَى بَزِيمٍ<sup>(١)</sup>.

(و) الْوَزْمُ: (الْمِقْدَارُ، كَالْوَزْمَةِ).

(و) الْوَزْمُ: (مَا تَجْمَعُهُ) أَوْ تَجْعَلُهُ  
(الْعُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ)،  
كَالْوَزِيمَةِ.

(و) الْوَزْمُ (الْأَمْرُ) الَّذِي (يَأْتِي فِي  
حِينِهِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الْجَزْمِ، الَّذِي  
هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتِي قَبْلَ حِينِهِ.

(وَوَزِمَ، كَعَنَى فَلَانٌ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ: وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: وَوَزِمَ فَلَانٌ  
(فِي مَالِهِ)، كَعَنَى (وَزْمَةً): إِذَا (ذَهَبَ  
مِنْهُ شَيْءٌ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) الْوَزِيمُ، (كَأَمِيرٍ: لَحْمُ الضَّبِّ،  
وغيره يُجَفَّفُ فَيُدَقُّ، فَيُبَكَّلُ بِدَسَمٍ)،  
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَزِيمُ:  
اللَّحْمُ يُجَفَّفُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ  
الْكِلَابِيَّ، يَقُولُ: الْوَزِيمَةُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الضَّبَابِ:  
أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا، ثُمَّ يَيْسَ ثُمَّ يُدَقُّ،  
فَيُؤْكَلُ قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْجَرَادِ أَيْضًا.

(١) اللسان (بزم) وتقدم للمصنف إنشاده فيها، قال:  
"ويروى: على بريم، بالراء المهملة".

(٢) في اللسان عنه "الوزمة" وسيأتي في المستدرک.

(و) الْوَزِيمُ (بَاقِي الْمَرْقِ) وَنَحْوِهِ فِي الْقِدْرِ، (و) قِيلَ: بَاقِي (كُلِّ شَيْءٍ): وَزِيمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَتَشْبَعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لَحْمًا  
وَتُلْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِهِ اللَّحْمَ الْبَاقِيَ الَّذِي يَفْضُلُ مِنَ الْعِيَالِ<sup>(٢)</sup>.

(و) قِيلَ: الْوَزِيمُ: (الشَّوَاءُ)، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُقَدَّدُ.

(و) الْوَزَامُ، (كَكِتَابِ: السَّرْعَةِ).

(و) الْوَزَامُ، (كَشَدَّادِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْعَضَلِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* فَقَامَ وَزَامٌ شَدِيدٌ مَحْزَمُهُ \*  
\* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ<sup>(٣)</sup> \*  
(وَالْمُتَوَزَّمُ: الشَّدِيدُ الْوُطْءِ) مِنَ

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالْأَلْفَاظِ لابن السكيت ص ٦٠٦ بدون نسبة، وفي الاقتضاب للبطلوسي (ط. الهيئة) ١٠١/٣ نسبته إلى خالد بن الصقعب النهدي. [قلت: والبيت في المحكم ٩٦/٩، والجمهرة ٢٨٣/١، خ].

(٢) فِي اللِّسَانِ: "عَنِ الْعِيَالِ".

(٣) فِي اللِّسَانِ هُنَا بدون نسبة، وفي مادة (وصم) نسبته إلى أبي محمد الفقعسي حيث جاء المشطور الثاني منه، وبعده ثلاثة أشطار، وفي مادة (نيل):

\* فَقَامَ وَثَابٌ نَيْلٌ مَحْزَمُهُ \*

\* لَمْ يَلْقَ ..... \*

ويزاد: المحكم ٩٦/٩.

الرَّجَالِ<sup>(١)</sup>، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمُؤْتَزَّمُ، بِفَتْحِ الزَّيِّ: الْأَرْضُ).

(وَالْوَزَامُ بَنُّ زَرٍّ الْكَلْبِيُّ:

(صَحَابِيٍّ)، لَهُ وَفَادَةٌ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَزَمَهُ بِفِيهِ وَزَمًا: عَضَّهُ، وَقِيلَ: عَضَّهُ عَضَّةً خَفِيفَةً.

وَالْوَزِيمُ: الْوَجْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِأُمَيَّةَ<sup>(٢)</sup>:

أَلَا يَا وَيْحَهُمْ مِنْ حَرِّ نَارِ

كَصَرَّخَةِ أَرْبَعِينَ لَهَا وَزِيمُ<sup>(٣)</sup>

وَالْوَزَمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

وَالْوَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ.

وَالْوَزِيمُ: مَا انْمَازَ مِنْ لَحْمِ

الْفَخْذَيْنِ<sup>(٤)</sup>، وَأَيْضًا: لَحْمُ الْعَضَلِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

وَرَجُلٌ وَزِيمٌ: إِذَا كَانَ مُكْتَنِزَ

اللَّحْمِ.

(١) لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَيْدَ فِي اللِّسَانِ.

(٢) يَعْنِي أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ.

(٣) دِيْرَانُهُ ٤٨٢، وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: "وَاحِدَتُهُ: وَزِيمَةٌ".

وَرَجُلٌ ذُو وَزِيمٍ: إِذَا تَعَضَّلَ لَحْمُهُ،  
وَأَشْتَدَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنْ كُنْتَ سَافِيٍّ أَخَا تَمِيمٍ \*  
\* فَجِئْتُ بِعِلْجَيْنِ ذَوَيْ وَزِيمٍ \*  
\* بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ \*  
\* كِلَاهُمَا كَالْجَمَلِ الْمَخْرُومِ (١) \*

كَمَا فِي الصَّحَاحِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَادُ إِذَا جَفَّفَ  
وَهُوَ مَطْبُوخٌ فَهُوَ: الْوَزِيمَةُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ  
يَقُولُ: الْوَزِمَةُ مِنَ الضَّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ  
لَحْمُهَا ثُمَّ يُجَفَّفَ ثُمَّ يُدَقَّ فَيُؤْكَلُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: اللَّحْمُ يَتَزَيَّمُ (٢)  
وَيَتَزَيَّبُ: إِذَا صَارَ زَيْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ  
اِكْتِنَازِهِ، وَانْضِمَامِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ.

وَنَاقَةُ وَزَمَاءَ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، قَالَ

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

مَنْ لَا يَزَالُ يَكْبُ كُلُّ ثَقِيلَةٍ

وَزَمَاءَ غَيْرَ مُحَاوِلِ الْإِنْزَافِ (١)

وَالْوَزِيمُ: الطَّلَعُ، يُشَقُّ لِيُلْقَحَ، ثُمَّ  
يُشَدُّ بِخُوصَةٍ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

\* [و س م] \*

(الْوَسْمُ: أَثَرُ الْكَيِّ) يَكُونُ فِي  
الْأَعْضَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا هُوَ الْأَسْمُ  
الْمُطْلَقُ الْعَامُّ، وَالْمُحَقِّقُونَ يُسَمُّونَ كُلَّ سِمَةٍ  
بِاسْمِ خَاصٍّ، وَاسْتَوْعَبَ ذَلِكَ السُّهَيْلِيُّ،  
فِي الرُّوضِ (٢)، وَذَكَرَ بَعْضُهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي  
فِقْهِ اللُّغَةِ. قُلْتُ: الَّذِي ذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرُّوضِ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ: السَّطَاعُ،  
وَالرَّقْمَةُ، وَالْخِيَاطُ، وَالْكِشَاحُ، وَالْعِلَاطُ،  
وَقَيْدُ الْفَرَسِ، وَالشَّعْبُ، وَالْمُشَيْطَنَةُ (٣)،  
وَالْمَفْعَةُ (٤)، وَالْقُرْمَةُ، وَالْجُرْفَةُ، وَالْخُطَافُ،

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان، وفيه وفي مطبوع التاج:  
"محاول الإتراف"، والمثبت من الديوان.

(٢) انظر الروض الأنف للسُّهَيْلِيِّ ١٧٤/١ فقد أورد  
كثيراً من هذه السمات، وأوردتها صاحب القاموس في  
موادها، وانظر أيضاً المخصص ١٥٤/٧ وما بعدها.

(٣) في مطبوع التاج (المشيطة)، وفي هامشه: "قوله  
المشيطة، كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره" اهـ. والمثبت  
من الروض الأنف والقاموس (شطن).

(٤) في مطبوع التاج (المعفاة) تحريف.

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، ونسبه فيها إلى أبي  
محمد الفقعسي والرواية: "إِنْ كُنْتَ سَافِيٍّ" بِالْقَافِ،  
والمثبت كاللسان (سفي) وصحح ابن بري إنشاده بالقاء.  
[ قلت: والأول والثاني والثالث في التهذيب ٢٧١/٢٣،  
مع اختلاف في الرواية، وذكر في هامش مطبوع التاج  
اختلاف الرواية فيه نقلاً عن التكملة. خ ]

(٢) هذا موضعه في مادة (ز ي م) وقد قلد المصنف  
صاحب اللسان فذكره استطراداً.



وَالدَّلْوُ، وَالْمِشْطُ، وَالْفِرْتَاجُ، وَالتُّوْثُورُ،  
وَالدَّمَاعُ، وَالصُّدَاغُ، وَاللَّجَامُ، وَالْهَلَالُ،  
وَالْخِرَاشُ، هَذَا مَا ذَكَرَهُ، وَفَاتَهُ: الْعِرَاضُ  
وَاللِّحَاطُ، وَالتَّلْحِيظُ، وَالتَّحْجِينُ،  
وَالصَّقَاعُ، وَالذُّمُعُ، وَقَدْ ذَكَرَهُنَّ  
الْمُصَنِّفُ كُلَّهُنَّ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَسْمُ: أَثْرُكِيَّةٌ، يُقَالُ:  
هُوَ مَوْسُومٌ، أَيْ: قَدْ وَسِمَ بِسِمَةٍ  
يُغْرِفُ بِهَا، إِمَّا كِيَّةً، وَإِمَّا قَطْعًا فِي أُذُنٍ،  
أَوْ قَرْمَةً، تَكُونُ عَلَامَةً لَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَنَسِيْمُهُ عَلَى  
الْخَرْطُومِ﴾<sup>(١)</sup> تَقَدَّمَ فِي "خ ر ط م".  
(ج: وَسُومٌ)، أَنْشَدَ نَعْلَبٌ:

\* تَرَشَّحْ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ<sup>(٢)</sup> \*  
(وَسِمَهُ يَسِمُهُ وَسْمًا، وَسِمَةً) كَعِدَةٍ: إِذَا  
أَثَّرَ فِيهِ بِكِيٍّ، وَالْهَاءُ فِي سِمَةٍ عِوَضٌ مِنْ  
الْوَاوِ. قَالَ شَيْخُنَا: فَالْسِمَةُ هُنَا: مَصْدَرٌ،  
وَتَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى الْعَلَامَةِ، وَالْأَصْلُ  
فِيهَا أَنْ تَكُونَ بِكِيٍّ وَنَحْوِهِ، ثُمَّ أَطْلَقُوهَا  
عَلَى كُلِّ عَلَامَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ

(١) سورة القلم، الآية (١٦).

(٢) اللسان.

كَانَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ<sup>(١)</sup>، أَيْ: يُعَلِّمُ  
عَلَيْهَا بِالْكِيِّ، (فَاتَسَمَ)، أَصْلُهُ: اؤْتَسَمَ،  
ثُمَّ وَقَعَ فِيهِ الْإِبْدَالُ وَالْإِذْغَامُ.

(وَالْوِسَامُ، وَالسِّمَةُ، بِكَسْرِ هُمَا: مَا  
وُسِمَ بِهِ الْحَيَوَانُ، مِنْ ضَرْوَبِ الصُّورِ).

(وَالْمِيسَمُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْمِكْوَاةُ) أَوْ

(الشَّيْءُ) الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الدَّوَابُّ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «وَفِي يَدِهِ الْمِيسَمُ»<sup>(٢)</sup>، هِيَ

الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا، وَأَصْلُهُ:

مِوسَمٌ، فَقَلِبْتَ الْوَاوُ بَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ.

(ج: مَوَاسِمٌ، وَمَيَاسِمٌ)، الْأَخِيرَةُ

مُعَاقِبَةٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ الْبَاءِ:

وَاوٌ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ: مَيَاسِمٌ

عَلَى اللَّفْظِ، وَإِنْ شِئْتَ: مَوَاسِمٌ عَلَى

الْأَصْلِ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمِيسَمُ (اسْمٌ)

لَأَثَرِ الْوَسْمِ أَيْضًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٣)</sup>:

(١) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٨٦/٥ خ]

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٨٦/٥ خ]

(٣) هو المتلمس الضبيعي.

وَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا<sup>(١)</sup>

فَلَيْسَ يُرِيدُ جَعَلْتُ لَهُمْ حَدِيدَةً،

وَأِنَّمَا يُرِيدُ: جَعَلْتُ أَثَرَ وَسْمٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَوْسِمُ الْحَجِّ)،

كَمَجْلِسٍ: (مُجْتَمَعُهُ)، وَكَذَا مَوْسِمُ

السُّوقِ، وَالْجَمْعُ: مَوَاسِمُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

ذُو مَجَازٍ: مَوْسِمٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ

كُلُّهَا مَوَاسِمَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْأَسْوَاقِ

فِيهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ

مَعْلَمٌ، يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَكَذَلِكَ

كَانَتْ أَسْوَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ<sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ: أَهْلَ الْمَوَاسِمِ. (وَوَسْمٌ تَوْسِيمًا:

شَهْدَةٌ) كَعَرَفَ تَعْرِيفًا<sup>(٣)</sup>، وَعَيَّدَ تَعْيِيدًا،

عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوْسَمَ الشَّيْءُ): إِذَا

(تَخَيَّلَهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا تَبَيَّنَ فِيهِ أَثَرُهُ.

(و) تَوْسَمَ فِيهِ الْخَيْرُ: (تَفَرَّسَهُ)، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَصْلُهُ: عَلِمَ

حَقِيقَتَهُ بِسِمَتِهِ، وَيُقَالُ: تَوْسَمَهُ: إِذَا

نَظَرَهُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَاسْتَقْصَى

وُجُوهَ مَعْرِفَتِهِ، وَمِنْهُ شَاهِدُ التَّلْخِصِ<sup>(١)</sup>:

\* بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوْسَمُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْوَسْمَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَكَفَرِحَةٍ)، الْأُولَى

لُغَةٌ فِي الثَّانِيَةِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

قَالَ: وَلَا يُقَالُ: وَسْمَةٌ بِالضَّمِّ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ: الْوَسْمَةُ، بِكَسْرِ

السَّيْنِ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَغَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ،

وَفِي الْمُخَكَّمِ: التَّثْقِيلُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ،

وَغَيْرُهُمْ يُخَفِّفُونَهَا. وَهُوَ الْعِظْلُمُ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، (وَوَرَقُ النَّيْلِ، أَوْ نَبَاتٌ)

آخَرُ (يُخَضَّبُ بِوَرَقِهِ)، وَقَالَ اللَّيْثُ:

شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خِضَابٌ، (وَفِيهِ قُوَّةٌ

مُحَلَّلَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْمِيسَمُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ،

(١) اسم كتاب، وهو تلخيص المفتاح، وكلاهما في علوم البلاغة.

(٢) تقدم بتمامه في (عرف) وهو لطريف بن تميم الغنيري، وقصيدته في الأصمعيات ١٢٧، والبيت في الجمهرة ٣٨١/٢، وورد بلا عزو في المقاييس ٥٣/٥، وصدره: \* أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطَ قَبِيلَةٍ \*

(١) اللسان، وتقدم في مادة (نقص) بدون عزو. والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٢٤٤، وانظر خزنة الأدب ٢١٥/٤.

(٢) اللسان.

(٣) يعني شهد عرفة.

وَالْوَسَامَةُ: أَثَرُ الْحُسْنِ، وَالْجَمَالِ، وَالْعَتَقِ،  
يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ  
الْجَمَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ كُلْثُومٍ<sup>(١)</sup>:  
\* خَلَطَنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينًا<sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي الْحَدِيثِ: «تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِمَيْسَمِهَا»  
أَي: لِحُسْنِهَا، مِنَ الْوَسَامَةِ.

(وَقَدْ وَسُمَ) الرَّجُلُ، (كَكْرَمَ،  
وَسَامَةً، وَوَسَامًا) أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ،  
مِثْلُ: جَمُلَ جَمَالًا، (بِفَتْحِهَا) وَهَذَا  
التَّقْيِيدُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ  
فِي ذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ الْحُسَيْنَ  
ابْنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:  
يَتَعَرَّفَنَّ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ

عِقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامَ<sup>(٣)</sup>  
(فَهُوَ وَسِيمٌ)، أَي: حَسَنُ الْوَجْهِ،  
وَالسَّيْمَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَسِيمُ:  
الثَّابِتُ الْحُسْنِ، كَأَنَّهُ قَدْ وَسِمَ، وَفِي صِفَتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «(وَسِيمٌ قَسِيمٌ)»

(١) هو عمرو بن كلثوم التغلبي.

(٢) اللسان، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري  
٤٢١، وصدرة:

\* طُعَانُنْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ \*

ويزاد: التهذيب ١١٤/١٣.

(٣) الهاشميات ٣٢، واللسان.

أَي: حَسَنٌ وَضِيءٌ ثَابِتٌ. (ج: وَسَمَاءُ)  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا: وَسَمَى،  
وَكِلَاهُمَا غَيْرُ صَوَابٍ<sup>(١)</sup>، وَالصَّوَابُ:  
وِسَامٌ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: قَوْمٌ وَسَامٌ، (وَهِيَ  
بِهَاءٍ)، وَجَمْعُهُ: وَسَامٌ أَيْضًا، كظَرِيفَةٍ  
وظُرَافٍ، وَصِيْحَةٍ وَصِيَّاحٍ، كَمَا فِي  
الصُّحُوحِ، فَكَانَ الْأَوَّلَى فِي الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ:  
فَهُوَ: وَسِيمٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ، جَمْعُهُ: وَسَامٌ.

(وَبِهِ سَمَوْنَا أَسْمَاءً) اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ  
مِنَ الْوَسَامَةِ، (وَهَمْزُتُهُ) الْأَوَّلَى مُبْدَلَةٌ  
(مِنْ وَارٍ). قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا قَوْلُ  
سَيَبَوِيهِ، وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ،  
وَلِذَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ، فَوَزَنُ أَسْمَاءٍ عَلَيْهِ  
فَعْلَاءُ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: إِنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ جَمْعِ  
الاسْمِ فَوَزْنُهُ: أَفْعَالٌ، وَهَمْزُتُهُ الْأَوَّلَى  
زَائِدَةٌ، وَالْأَخِيرَةُ أَصْلِيَّةٌ، وَتَبِعَهُ ابْنُ  
النَّحَّاسِ، فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ، قِيلَ:  
وَالْأَصْلُ كَوْنُهُ عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ، كَمَا ذَكَرَهُ  
هُوَ أَيْضًا، فَيُمْنَعُ وَإِنْ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ.  
قَالُوا: وَالتَّسْمِيَةُ بِالصِّفَاتِ كَثِيرَةٌ، دُونَ

(١) إذا صح القياس في اللغة فلا وجه لتخطئة وَسَمَاءَ،  
فَنظِيرُهُ: وَجِيهٌ وَوَجَاهٌ، وَكَرِيمٌ وَكَرْمَاءٌ، وَوَزِيرٌ وَوُزَرَاءُ.

الْجُمُوعِ، اهـ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَأَمَّا  
أَسْمَاءُ، اسْمُ امْرَأَةٍ، فَاخْتَلَفَ فِيهِ، مِنْهُمْ  
مَنْ يَجْعَلُهُ فَعْلَاءَ، وَالْهَمْزَةُ (١) فِيهِ أَصْلًا،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنْ وَاوٍ، وَأَصْلُهُ  
عِنْدَهُمْ: وَسَمَاءُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ  
هَمْزَتَهُ قَطْعًا زَائِدَةً، وَيَجْعَلُهُ جَمْعَ اسْمٍ،  
سُمِّيَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، وَيُقَوَّى هَذَا الْوَجْهَ،  
قَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِهِ: سُمِيَّةٌ، وَلَوْ كَانَتْ  
الْهَمْزَةُ أَصْلًا لَمْ تُحَذَفْ، اهـ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ الْعِصَامُ، أَنَّ  
أَصْلَ أَسْمَاءَ: وَسَمَاءُ، كَكِرْمَاءَ، كَمَا  
يَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الْقَامُوسِ: وَبِهِ سُمِّيَ، فِيهِ  
نَظَرٌ، اهـ.

قُلْتُ: وَوَجْهُ النَّظَرِ أَنَّ قَوْلَهُ: وَبِهِ  
سُمِّيَ، لَيْسَ هُوَ كَمَا ظَنُّ أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى  
لَفْظِ وَسَمَاءَ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْوَسَامَةِ، عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: وَسَمَاءُ فِي نُسْخِ  
الْقَامُوسِ: تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ: وَسَامٌ،  
بِالْكَسْرِ، كَمَا قَدْ مَنَاهُ.

ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا، عَنْ بَعْضِ مَنْ صَنَّفَ

(١) أي: الهمزة في أوله.

فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، أَنَّ أَسْمَاءَ مِمَّا وَقَعَ  
عَلَمًا لِلْمَذْكَرِ، كَمَا وَقَعَ عَلَمًا لِلْمُؤَنَّثِ،  
وَعَدَّدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، وَقَصَلَ بَعْضَهُمْ  
فَقَالَ: الْمَوْضُوعُ لِلْإِنَاثِ مَنَقُولٌ مِنَ الصِّفَةِ،  
وَأَصْلُهُ وَسَمَاءُ، وَالْمَوْضُوعُ لِلْمَذْكَرِ مَنَقُولٌ  
مِنَ الْجَمْعِ، وَهُوَ: أَسْمَاءُ جَمْعُ اسْمٍ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ، اهـ.

قُلْتُ: وَمِنَ الْمَذْكَرِ: أَسْمَاءُ بْنُ  
الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسْمَاءُ  
ابْنُ عُبَيْدِ الضَّبْعِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرُهُمَا.  
(وَوَاسِمَةٌ فِي الْحُسْنِ فَوَسَمَهُ)، أَيِ:  
(غَلَبَهُ فِيهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: بِهِ.

(وَالْوَسْمِيُّ: مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ)،  
كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: مَطَرُ  
أَوَّلِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ بَعْدَ الْخَرِيفِ؛ لِأَنَّهُ يَسْمُ  
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، فَيُصَيِّرُ فِيهَا أَثَرًا، فِي  
أَوَّلِ السَّنَةِ، ثُمَّ يَتَّبَعُهُ الْوَلِيُّ، فِي صَمِيمِ  
الشِّتَاءِ، ثُمَّ يَتَّبَعُهُ الرَّبِيعِيُّ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: نُجُومُ الْوَسْمِيِّ أَوَّلُهَا: فَرُغٌ (١)

(١) في اللسان: "فروغ" وفي مادة (فرغ): "الفرغ: نجم  
من منازل القمر، وهما فرغان في برج الدلو: فرغ الدلو  
المقدم، وفرغ الدلو المؤخر".

الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ، ثُمَّ الْحَوْتُ، ثُمَّ الشَّرْطَانِ،  
ثُمَّ الْبُطَيْنِ، ثُمَّ النَّجْمِ، وَهُوَ آخِرُ  
الصَّرْفَةِ، وَيَسْقُطُ آخِرَ الشَّتَاءِ.

(وَالْأَرْضُ مَوْسُومَةٌ) أَصَابَهَا الْوَسْمُ.  
(وَتَوَسَّمَ) الرَّجُلُ: (طَلَبَ كَلًّا)<sup>(١)</sup>  
الْوَسْمِيُّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:  
وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً

عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ ظَاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ<sup>(٢)</sup>  
(وَمَوْسُومٌ: فَرَسٌ مَالِكُ بْنُ الْجَلَّاحِ،  
وَمُسْلِمُ بْنُ حَيْشَنَةَ) الْكِنَانِيُّ، أَخُو أَبِي  
قِرْصَافَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ، يُقَالُ  
(كَانَ اسْمُهُ مَيْسَمًا، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِأَنَّ الْمَيْسَمَ:  
الْمِكْوَاةُ.

(وَذِرْعٌ مَوْسُومَةٌ) أَيُّ: (مُزَيَّنَةٌ بِالشَّيْءِ  
مِنْ أَسْفَلِهَا)، عَنْ شَمِيرٍ.

(و) وَسِيمٌ، (كَأَمِيرٍ: اسْمٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اتَّسَمَ الرَّجُلُ: إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً  
يُعْرِفُ بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَى كُلِّ  
مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup> قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، فَإِنْ كَانَ  
مَحْفُوظًا، فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ عَلَى كُلِّ غَضْوٍ  
مَوْسُومٍ بِصُنْعِ اللَّهِ [صَدَقَةٌ، قَالَ: هَكَذَا  
فُسِّرَ]<sup>(٢)</sup>.

وَالْمُتَوَسِّمُ: الْمُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ.

وَهُوَ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

وَقَدْ وَسَمَهُ بِالْهَجَاءِ.

وَحَكَى ثُعْلَبٌ: أَسَمْتُهُ، بِمَعْنَى  
وَسَمْتُهُ.

«وَأَبْصِرْ وَسَمَ قَدْحِكَ»<sup>(٣)</sup> أَيُّ: لَا  
تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

«وَصَدَقَنِي وَسَمَ قَدْحِي»<sup>(٤)</sup>.

«كَصَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ»<sup>(٥)</sup>.

وَالْمَوَاسِيمُ: الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ

(١) النهاية ١٨٦/٥، واللسان.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية.

(٣) مجمع الأمثال ٣٤٩/١.

(٤) مجمع الأمثال ٣٤٩/١.

(٥) مجمع الأمثال ٣٤٤/١، وفي أمثال أبي عبيد/١٠:

"صدقك..."

(١) في الأساس: "نيات".

(٢) شعر الجعدي ١٤١، وفيه وفي الأساس: "...يتوسَّم"

بالرفع، إقواء حيث القافية مجرورة، والمثبت كروايته في

اللسان، وقبله في شعره:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَاعِنٍ

رَحَلَنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ بَطْنِ مُنْعِمٍ؟

قَوْلُهُ:

\* حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ <sup>(١)</sup> \*

وَتَوَسَّمْ: اخْتَضَبَ بِالْوَسْمَةِ:

وَهُوَ أَوْسَمُ مِنْهُ، أَيْ: أَحْسَنُ مِنْهُ.

وَوَسَّمَ وَجْهَهُ: حَسَّنَ، وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُهُ:

\* كَفَصْنِ الْأَرَاكِ وَجْهَهُ حِينَ وَسَّمَا <sup>(٢)</sup> \*

وَالْوَسْمُ: الْوَرَعُ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

وَوَسِيمٌ، كَأَمِيرٍ: قَرِيبَةٌ بِالْجِيزَةِ، عَلَى ضِفَّةِ

النَّيْلِ، مِنَ الْغَرْبِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَهِيَ

عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ ذُكِرَتْ

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

رَوَاهُ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيفٍ،

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ

ابْنُ الْخَطَّابِ: «يَا مِصْرِيُّ أَيْنَ وَسِيمٌ مِنْ

قُرَاكُم؟ فَقُلْتُ: عَلَى رَأْسِ مِيلٍ، يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ».

[ و ش م ] \*

(الْوَشْمُ، كَالْوَعْدِ: غَرَزُ الْإِبْرَةِ فِي

الْبَدَنِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَشْمُ فِي الْيَدِ،

وَكَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَالصَّحَّاحُ، (وَذَرُّ

النَّيْلَجِ عَلَيْهِ) كَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ

الصَّحَّاحِ، وَقَدْ أَصْلَحَ مِنْ خَطِّ أَبِي

زَكَرِيَّا: النَّيْلَجُ، وَهُوَ النَّوُورُ، وَهُوَ:

دُخَانُ الشَّحْمِ، وَفِي نَصِّ أَبِي عُبَيْدٍ: ثُمَّ

تَحْشَوُهُ بِالْكُحْلِ، أَوْ النَّيْلِ، أَوِ النَّوُورِ،

وَيَزَرُقُ أَثَرَهُ، أَوْ يَخْضِرُ، قَالَ لَبِيدٌ:

\* كَيْفَ تَعَرَّضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

(ج: وَشُومٌ، وَوَشَامٌ).

(وَقَدْ وَشَمْتُهُ) وَشَمًا (وَوَشَمْتُهُ)

تَوْشِيمًا، وَقَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ، فِي اللَّثَةِ،

وَهِيَ: مَغَارِزُ الْأَسْنَانِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ:

«لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَةَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي الْوَشْمِ، أَنَّهُ عَلَى

الْجِلْدِ وَالشِّفَاهِ، قُلْتُ: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) شرح ديوانه ٢٩٩، وهو من معلقته، وصدره:

\* أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةً أَمِيفَ نُورُهَا \*

وفيه قال البطليوسي: "تعرض: مضارع، أو ماض، ويروى تعرض على البناء للمجهول". والبيت في اللسان، وتقدم في مادة (سفف). ويزاد: المحكم ٩١/٨.

(١) اللسان، وتقدم في المادة قريبا شاهدا على جمع الموسم بمعنى مَجْمَعِ النَّاسِ.

(٢) اللسان (وشم) قال ابن منظور: "يروي وشم، ووَسْمٌ" وصدره: \* أقول وفي الأَكْفَانِ أَيْضُ مَا حِدَّ \* ويزاد: المحكم ٩٢/٨.

\* ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمًا \*  
 \* غَدَاةَ تَجَلُّو وَاضِحًا مُوسَّمًا \*  
 \* عَذَبَ اللَّهُ تَجَرِي عَلَيْهِ الْبُرْشُمَا<sup>(١)</sup> \*  
 (وَأَسْتَوْشَمَ: طَلَبَهُ) أَنْ يَشِمَهُ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ: ((لَعَنَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> الْوَاشِمَةَ،  
 وَالْمُسْتَوْشِمَةَ)).

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: الْمَوْتَشِمَةَ.

(وَالْوَشْمُ: شَيْءٌ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ،  
 أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ)، وَالْجَمْعُ: وَشُومٌ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ.

(و) الْوَشْمُ: (د، قُرْبَ الْيَمَامَةِ) ذُو  
 نَخْلٍ، بِهِ قَبَائِلُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، كَمَا  
 فِي الصَّحَاحِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ لَيْلَتَانِ،  
 عَنْ نَصْرِ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ:  
 وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا

مِنَ الثَّنَائِيَا الَّتِي لَمْ أَقْلَهَا ثَرَمٌ<sup>(٣)</sup>  
 (وَالْوَشُومُ، بِالضَّمِّ: ع) بِالْيَمَامَةِ

(١) اللسان وروايته: "عَذَبًا لَهَا" وحكى فيه رواية "عذب  
 الله" وتقدم في (برشم). ويزاد: المحكم ٩١/٨.  
 (٢) في اللسان: "لَعِنَتِ الْوَاشِمَةَ" والمثبت كروايته في  
 النهاية ١٨٩/٥.

(٣) في مطبوع التاج: "لم ألقها..." بتقديم اللام،  
 والتصحيح من معجم البلدان: (ثرم) و(الوشم)، وتقدم  
 على الصواب في (ثرم).

أَيْضًا، قَالَ يَاقُوتُ: أَخْبَرَنَا بَدَوِيُّ، مِنْ  
 أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، أَنَّهَا خَمْسُ قُرَى،  
 عَلَيْهَا سُورٌ وَاحِدٌ مِنْ لَبِنٍ، وَفِيهَا: نَخْلٌ  
 وَزَرْعٌ لِبْنِي عَائِدٍ، لَالٍ<sup>(١)</sup> يَزِيدَ وَمَنْ  
 يَتَفَرَّغُ مِنْهُمْ، وَالْقَرْيَةُ الْجَامِعَةُ فِيهَا:  
 ثَرَمَدَاءُ، وَبَعْدَهَا: شَقْرَاءُ، وَأَشْيَقْرُ  
 وَأَبُو الرِّيشِ، وَالْمَحْمَدِيَّةُ، وَهِيَ بَيْنَ  
 الْعَارِضِ وَالذَّهْنَاءِ، وَفِي الْمَحْكَمِ:  
 وَالْوَشْمُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:  
 عَفَتْ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ

أَوَارِيهَا وَالْخَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ<sup>(٢)</sup>  
 زَعَمَ أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ الْحِرْمَازِيِّ، أَنَّهُ  
 ثَمَانُونَ قَرْيَةً.

(و) الْوَشُومُ (مِنْ الْمَهَاةِ: خُطُوطٌ فِي  
 ذِرَاعَيْهَا)، قَالَ النَّابِغَةُ:

\* أَوْ ذُو وَشُومٍ بِحَوْضَى<sup>(٣)</sup> ..... \*  
 (وَذُو الْوَشُومِ فَرَسٌ عَبْدٌ لِلَّهِ بَنَ

(١) في معجم البلدان (الوشم): "لَالٌ مَزِيدٌ".  
 (٢) ديوانه ١٠٠٠ (ط دار المعارف)، واللسان. ويزاد:  
 المحكم ٩٢/٨.  
 (٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٥، وصاحبه:  
 أَوْ ذِي وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتَ مُنْكَرًا  
 فِي لَيْلَةٍ مِنْ جِهَادِي أَخْضَلْتُ دِيمَا  
 وَتَقَدَّمَ فِي حَوْضٍ. ويزاد: المحكم ٩١/٨.

عَدِيٍّ<sup>(١)</sup> (الْبُرْجُمِيَّ)، وَلَهُ يَقُولُ:

أَعَارِضُهُ فِي الْحَزَنِ عَدَوًا بِرَأْسِهِ

وَفِي السَّهْلِ أَعْلُو ذَا الْوُشُومِ وَأَرْكَبُ<sup>(٢)</sup>

قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (أَوْشَمَ الْكَرْمُ) إِذَا

بَدَأَ يُلَوِّنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، (أَوْ) إِذَا

تَمَّ نَضْجُهُ، عَنْهُ أَيْضًا، (أَوْ) أَوْشَمَ

الْعِنَبُ: (لَأَنَّ وَطَابَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا

بَدَأَ تَدْيِهَا يَنْتَأ، كَمَا يُوشَمُ الْبَرْقُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَوْشَمَ (الشَّيْبُ

فِيهِ): إِذَا (كَثُرَ) وَانْتَشَرَ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَوْشَمَ (فِي

عَرِضِهِ): إِذَا (عَابَهُ وَسَبَّهُ)، كَأَوْشَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَوْشَمَتِ (الْإِبِلُ):

إِذَا (صَادَفَتْ مَرْعَى مُوشِمًا)، وَفِي

الْأَسَاسِ: أَصَابَتْ وَشْمًا مِنَ الْمَرْعَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَوْشَمَ (الْبَرْقُ): إِذَا

(لَمَعَ) لَمَعًا (خَفِيفًا)، كَذَا فِي نُسْخِ

الصَّحَاحِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا: خَفِيفًا<sup>(١)</sup>،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ،

قَالَ الشَّاعِرُ:

\* يَا مَنْ يَرَى لِبَارِقٍ قَدْ أَوْشَمًا<sup>(٢)</sup> \*

(و) أَوْشَمَ (فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا)، أَي:

(طَفِقَ) وَأَخَذَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَوْشَمَ يَذْرِي وَابِلًا رَوِيًّا<sup>(٣)</sup> \*

(و) أَوْشَمَ (فِيهِ): إِذَا (نَظَرَ)، قَالَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

\* إِنَّ لَهَا رِيًّا إِذَا مَا أَوْشَمًا<sup>(٤)</sup> \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا أَصَابَتْهَا) الْعَامَ

(وَشْمَةً)، أَي (قَطْرَةٌ مَطَرٍ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَهُوَ فِي

الْأَسَاسِ.

(وَمَا عَصَيْتُهُ<sup>(٥)</sup> وَشْمَةً) أَي (كَلِمَةً)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَفِي

الْأَسَاسِ: أَذْنَى مَعْصِيَةٍ، وَفِي الْمُحْكَمِ،

(١) وكذلك هو في اللسان والأساس.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) في الأساس: "عصيتك".

(١) في أنساب الخليل لابن الكلبي ٥٤: "... بن عَدَاءَ"

وفي الحاشية قال محققه: "انفرد القاموس وشارحه بتسميته "عدي".

(٢) أنساب الخليل لابن الكلبي ٥٤.



أي: طَرَفَةُ عَيْنٍ.

(والوشيمة: الشرُّ والعداوة)، وفي الصَّحاح: يُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَشِيمَةٌ: أَي كَلَامٌ شَرٌّ أَوْ عَدَاوَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ (هُوَ أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْمُتَشِيمَةِ<sup>(١)</sup>)، وَهَذَا مَثَلٌ، قَالَ: (وَهِيَ امْرَأَةٌ وَشَمَتْ اسْتَهَا، لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا). وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: فِي أَمْثَالِهِمْ: «لَهُوَ أَخْيَلُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَاشِمَةِ<sup>(٢)</sup>». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَالْأَصْلُ) فِي الْمُتَشِيمَةِ (الْمُوتَشِمَةُ)، وَهُوَ مِثْلُ الْمُتَّصِلِ، أَصْلُهُ: الْمُتَوَصِّلُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَشُومُ<sup>(٣)</sup>: الْعَلَامَاتُ، عَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ.

وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَوْشَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَأَ مِنْهَا بَرَقٌ.

وَقَوْلُهُ:

أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَيْضُ مَا جِدُّ

كَغُصْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَشَمًا<sup>(١)</sup>

أَي: بَدَأَ وَرَقُهُ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ،

وَمَعْنَاهُ حَسَنٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمَا كَتَمَ وَشِمَةً، أَي: كَلِمَةً حَكَاهَا.

### [و ص م] \*

(وَصَمَهُ، كَوَعَدَهُ) وَصَمًا: (شَدَّهُ

بِسُرْعَةٍ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) وَصَمَ (الْعُودَ)<sup>(٢)</sup> وَصَمًا:

(صَدَعَهُ، مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَصَمَ (الشَّيْءَ)

وَصَمًا: إِذَا (عَابَهُ)، زَادَ بَغْضُهُمْ: بِأَشَدُّ

الْعَيْبِ.

(وَالْوَصْمُ: الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ)، وَفِي

الصَّحاحِ: الصَّدْعُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ.

يُقَالُ بِهِذِهِ الْقَنَاةِ وَصَمٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَي:

صَدْعٌ فِي أَنْبُوبِهَا.

(و) الْوَصْمُ: (الْعَارُ) فِي الْحَسَبِ،

(١) اللسان، وانظر الدرة الفاخرة ١٩٣/١.

(٢) رواية حمزة الأصفهاني في الدرة الفاخرة ١٩٣/١:

"أخيل من واشمة استها".

(٣) في اللسان عنه: "الوسوم والوشوم: العلامات... إلخ".

(١) اللسان، وتقدم عجزه في "وسم" برواية "حين وسما".

(٢) في اللسان: "وَصَمَهُ وَصَمًا" فلم يقيده بالعود.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَصْمٍ فَإِنَّمَا

دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ<sup>(١)</sup>

(ج): وَصُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَى الْمَالَ يَغْشَى ذَا الْوُصُومِ فَلَا تُرَى

وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيًا<sup>(٢)</sup>

(و) الْوَصْمُ: (هـ، بِالْيَمَنِ)، وَأَهْمَلَهُ

يَاقُوت.

(و) الْوَصْمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْمَرَضُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (وَصَمَّتْهُ الْحُمَى

تَوْصِيمًا، فَتَوَصَّمَ): إِذَا (آلَمَتْهُ، فَتَأَلَّمَ)،

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

\* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دُمُهُ \*

\* وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوْصِمُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْتَوْصِيمُ)، فِي الْجَسَدِ: شِبْهُ

التَّكَسُّرِ، وَ(الْكَسْلُ وَالْفَتْرَةُ)، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ

وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسْلِ<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَصْبَحَ ثَقِيلًا

مَوْصِمًا»<sup>(٢)</sup>. وَفِي آخَرٍ: «إِلَّا تَوْصِيمًا فِي

جَسَدِي»<sup>(٣)</sup> وَيُرْوَى... تَوْصِيمًا، وَفِي

كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: «لَا تَوْصِيمَ فِي

الدِّينِ»<sup>(٤)</sup> أَي: لَا تَفْتَرُوا فِي إِقَامَةِ

الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا، (كَالْوَصْمَةِ)،

وَهِيَ: الْفَتْرَةُ فِي الْجَسَدِ.

(و) الْوَصِيمُ، (كَأَمِيرٍ: مَا يَنْ

الْخِنْصِرَ وَالْبِنْصِرَ)، قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَنَّهُ بَيْنَ الْوُسْطَى

وَالْبِنْصِرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، عَنِ

الْأَخْفَشِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَصْمَةُ: الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: «وَلَا أَعْلَمُ

(١) شرح ديوانه ١٧٩، واللسان، والأساس. ويزاد:

التذهيب ٢/٢٦١، والمحكم ٨/٢٥٩.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٥/١٩٤، خ]

(٣) في اللسان والنهاية ٥/١٩٤: "وفي حديث فارعة

أخت أمية قالت له: هل تجد شيئاً؟ قال: لا، إلا

توصيماً... إلخ".

(٤) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٥/١٩٤، خ]

(١) اللسان، والأساس.

(٢) اللسان ومادة (غنا)، ويأتي فيها منسوبها إلى عقيل بن

عَلْفَةَ. ويزاد: المحكم ٨/٢٥٨.

(٣) اللسان، وبعده مشطوران. ويزاد: المحكم ٨/٢٥٩.

بِوَضْمَةٍ، وَلَا أُبْنَةُ فِي الْكَلَامِ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.  
وَيُقَالُ: مَا فِي فُلَانٍ وَضْمَةٌ، أَيْ:  
عَيْبٌ.

وَرَجُلٌ مَوْضُومٌ الْحَسْبِ: إِذَا كَانَ  
مَعِيبًا.

### [و ض م]

(الْوَضْمُ، مُحَرَكَةٌ: مَا وَقَّيْتَ بِهِ  
اللَّحْمَ عَنِ الْأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ  
حَصِيرٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَمِ  
الْقَيْسِيُّ:

\* لَسْتُ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ \*  
\* وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضْمٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:  
«إِنَّ النِّسَاءَ لَحَمٌّ عَلَى وَضْمٍ، إِلَّا مَا ذُبَّ  
عَنْهُ»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ: فَهِنَّ فِي  
الضَّعْفِ<sup>(٣)</sup> مِثْلُ ذَلِكَ اللَّحْمِ، لَا يَمْتَنِعُ  
مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا أَنْ يُذَبَّ عَنْهُ وَيُدْفَعَ.

(١) عبارته في اللسان: "رحم الله أباك، فما رأيت رجلاً  
أَسْكَنَ فوراً ولا أَبْعَدَ غوراً ولا أَخَذَ بِذَنْبِ حِجَّةٍ ولا أَعْلَمَ  
بِوَضْمَةٍ... إلخ".

(٢) اللسان، وتقدم بعضه في (زلم)، وأنشده في (حطم)  
في خمسة مشاطير، وذكر الخلاف في تسمية قائله، وانظر  
الكتاب ١٤/٢، وتهذيب الألفاظ ٦٠٢.

(٣) في مطبوع التاج: "فيهن الضعف"، والمثبت من اللسان.

(ج: أَوْضَامٌ، وَأَوْضِمَةٌ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:  
«إِنَّ الْعَيْنَ تُدْنِي الرَّجَالَ مِنْ أَكْفَانِهَا،  
وَالْإِبِلَ مِنْ أَوْضَامِهَا».

(وَوَضْمَةٌ، كَوَعْدَةٌ)، يَضِمُّهُ وَضْمًا:  
(وَضَعَهُ عَلَيْهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(أَوْ: وَضْمَةٌ: (عَمِلَ لَهُ وَضْمًا)، عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(كَأَوْضَمَةٍ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
(وَأَوْضَمَ لَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَرَكَهُمْ لَحْمًا  
عَلَى وَضْمٍ): إِذَا (أَوْقَعَهُمْ)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: أَوْقَعَ بِهِمْ (فَدَلَّلَهُمْ، وَأَوْجَعَهُمْ)،  
وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ،  
لِلدَّلِيلِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ:  
وَأَبُو صَبِيحَةَ بَدَوْا

مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْوَضِيمَةُ: صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ) يَكُونُ  
(فِيهِمْ مِثْلًا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةٍ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) الْوَضِيمَةُ أَيْضًا: (الْقَوْمُ

(١) مقامات الحريري: المقامة الثانية عشرة، وهي  
الدمشقية.

الْقَلِيلُ، يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ فَيُحْسِنُونَ  
إِلَيْهِمْ، وَيُكْرِمُونَهُمْ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَمِنْهُ  
قَوْلُ ابْنِ أَبِي الدُّيُورِيِّ:

أَتَتْنِي مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو

وَضَمُّهُمْ لِكَيْمَا يَسْأَلُونِي (١)

(و) الْوَضِيمَةُ: (طَعَامُ الْمَاتَمِ)، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ الْوَيْمَةِ مِنَ الْكَلَامِ)

الْمُجْتَمِعِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاسْتَوْضَمَهُ: ظَلَمَهُ) وَاسْتَضَامَهُ،

نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَجَعَلَهُ كَالْوَضَمِ فِي الذَّلِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوَضَّعَ): إِذَا

(جَامَعَهَا)، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ:

وَقَعَ عَلَيْهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَضَمُ، مُحَرَّكَةً: مَائِدَةُ الطَّعَامِ.

وَقَوْلُهُمْ: الْحَيُّ (٢) وَضَمَةٌ وَاحِدَةٌ

بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: جَمَاعَةٌ مُتَقَارِبَةٌ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "الْقَوْمُ".

وَالْوَضْمَةُ: صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ،  
كَالْوَضِيمَةِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَوَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ: إِذَا  
حَلُّوا عَلَيْهِمْ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَضَمَ الْقَوْمُ وَضُومًا: تَجَمَّعُوا (١).

وَإِنَّ فِي جَفِيرِهِ لَوَضْمَةً مِنْ نَبْلِ، أَيْ:  
جَمَاعَةً.

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ: الْوَضِيمُ:  
مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَنْصِرِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي "و ص م"، وَجَعَلَهُ بَيْنَ  
الْبَنْصِرِ وَالْخَنْصِرِ، فَأَخْطَأَ مِنْ وَجْهَيْنِ.  
وَالْأَوْضَمُ: مَوْضِعٌ.

### [ و ط م ] \*

(الْوَطْمُ، كَالْوَعْدِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ (الْوِطْءُ، وَوَطَمَ السَّيْرُ: أَرْخَاهُ)،  
وَمَرَّ لَهُ فِي "أ ط م": أَطَمَ عَلَى الْبَيْتِ:  
أَرْخَى سُتُورَهُ، نَقْلُهُ ابْنُ بُزُرْجٍ، وَكَأَنَّ  
الْوَاوَ مُبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ: "وَتَقَارَبُوا".

وَطِمَ الرَّجُلُ وَطْمًا، وَوُطِمَ، كَغُنِيَ:  
اِحْتَبَسَ نَجْوَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

### [و ظ م]

(الْوِظْمَةُ، بِالْفَتْحِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَدْرِكًا، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (التَّهْمَةُ)، كَذَا فِي  
التَّهْذِيبِ.

### [و ع م]

(الْوَعْمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ: (خَطُّ<sup>(٢)</sup>) فِي الْجَبَلِ، يُخَالِفُ  
سَائِرَ لَوْنِهِ، ج: وَعَامٌّ، بِالْكَسْرِ.

(وَوَعَمَ الدَّارَ، كَوَعَدَ، وَوَرِثَ)  
يَعْمُهَا وَعَمًا: (قَالَ لَهَا: انْعِمِي). وَفِي  
التَّهْذِيبِ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ: وَعَمْتُ  
الدَّارَ أَعِمُّ وَعَمًا: قُلْتُ لَهَا: انْعِمِي،  
وَأَنْشَدَ:

\* عِمَا طَلَلِي جُمْلِي عَلَى النَّأْيِ وَأَسْلَمًا<sup>(٣)</sup> \*

(١) حكى اللسان عن الجوهري هنا: "وَعَمَ الدار: قال لها  
عيمي صباحا" ومادة (وعم) مهملة في الصحاح، فلعله  
ذكره استطرادا في غيرها.

(٢) عبارة اللسان: "الْوَعْمُ: خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ...".  
[قلت: ومثله في المحكم ٢/٢٧٣ خ]

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٢/٣٠٤.

(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ فِي التَّحِيَّةِ: (عِمَّ  
صَبَاحًا، وَ) عِمَّ (مَسَاءً، وَ) عِمَّ (ظِلَامًا).  
قَالَ يُونُسُ: وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ  
الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ عَنَتْرَةَ:

\* وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَأَسْلَمِي<sup>(١)</sup> \*

فَقَالَ: هُوَ كَمَا يَعْمِي الْمَطَرُ، وَيَعْمِي  
الْبَحْرُ بِزَبَدِهِ، فَأَرَادَ كَثْرَةَ الدُّعَاءِ لَهَا  
بِالاسْتِسْقَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ لَمَّا  
كَثُرَ هَذَا الْحَرْفُ فِي كَلَامِهِمْ حَذَفُوا  
بَعْضَ حُرُوفِهِ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ، وَهَذَا  
كَقَوْلِهِمْ: لَا هُمَّ، وَتَمَامُ الْكَلَامِ: اللَّهُمَّ،  
وَكَقَوْلِكَ: لَهْنُكَ، وَالْأَصْلُ: اللَّهُ إِنَّكَ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: جَعَلَ ابْنُ مَالِكٍ فِي  
التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ: عِمَّ صَبَاحًا مِنْ  
الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ، وَوَافَقَهُ عَلَى  
ذَلِكَ جَمَاعَاتٌ، وَقَالَ شَارِحُهُ الْبَدْرُ  
الدِّمَامِينِيُّ: وَيُقَالُ: عِمِّي، وَعِمَمَا،  
وَعِمُوا، وَعِمْنِ، قَالَ الْأَعْلَمُ: وَعَمَ يَعِمُّ،  
وَنَعِمَ يَنْعِمُ، بِمَعْنَى، فَتَبَّتْ بِذَلِكَ تَصَرُّفَهُ.

(١) ديوان عنتره ١٥، من معلقته، وصدره:

\* يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي \*

واللسان. ويزاد: التهذيب ٢/٣٠٤.

قَالَ شَيْخُنَا، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَالِكٍ فِي  
بَحْثِ الْقَلْبِ، جَعَلَ أَصْلَ عِمٍّ: انْعِمَ،  
فَحَذَفَتْ فَاوُهُ، ثُمَّ هَمَزَةُ الْوَصْلِ، قَالَ  
الدِّمَامِينِيُّ: وَبَتَّ أَنَّهُ يُقَالُ: وَعَمَّ يَعْمُ،  
بِمَعْنَى نَعِمَ، فَلَا شُذُوزَ مِنْ جِهَةِ  
الْحَذْفِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي حَاشِيَةِ السَّيِّدِ  
وَالسَّعْدِ كِلَاهُمَا عَلَى الْكَشَافِ، مَا  
يُؤَافِقُ كَلَامَ ابْنِ مَالِكٍ. قُلْتُ: وَهُوَ كَلَامٌ  
أَكْثَرُ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
تَرْكِيبِ: "ن ع م"، وَأَمَّا تَرْكِيبُ  
"و ع م" فَإِنَّهُ سَاقِطٌ عِنْدَهُ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَعَمَّ بِالْخَبَرِ وَعَمَّا: أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ  
يُحَقِّقْهُ، وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى<sup>(١)</sup>، كَذَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

### [ و غ م ] \*

(الْوَعْمُ)، بِالْفَتْحِ: (النَّفْسُ)<sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ  
ابْنُ نُجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.  
(و) أَيْضًا: (الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ).  
(و) أَيْضًا: (الْحَرْبُ) وَالْقِتَالُ.

(و) أَيْضًا: (الْتَرَةُ) وَالذَّحْلُ،  
وَالْجَمْعُ: الْأَوْغَامُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(و) أَيْضًا: (الْحَقْدُ الثَّابِتُ فِي  
الصَّدْرِ)، وَالْجَمْعُ: الْأَوْغَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:  
\* لَا تَكُ نَوَامًا عَلَى الْأَوْغَامِ<sup>(١)</sup> \*

(و) الْوَعْمُ: (الْقَهْرُ).  
(وَوَعْمَ بِالْخَبَرِ يَعْمُ) وَعَمَّا: إِذَا  
أَخْبَرَهُ<sup>(٢)</sup> بِخَبَرٍ، لَمْ يُحَقِّقْهُ، أَوْ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَسْتَقْبِلَهُ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، مِثْلُ (لَعْمَ). وَفِي  
التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْوَعْمُ: أَنْ تُخْبَرَ  
الْإِنْسَانُ<sup>(٣)</sup> بِالْخَبَرِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، لَا  
تَحَقُّقَهُ.

(وَوَعْمَ عَلَيْهِ، كَوَجَلٍ: حَقْدًا)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَوَعْمَ عَلَيْهِ: اغْتَاظَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَعْمُ: الشَّحْنَاءُ، وَالسَّخِيمَةُ، وَقَدْ  
وَعِمَ صَدْرُهُ وَعَمَّا، وَوَعَمَّا، وَوَعِمَ،  
كَوَجَلٍ، وَمَنَعَ، وَأَوْغَمَهُ هُوَ وَرَجُلٌ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٤٤/٦.

(٢) هذه عن أبي زيد، ولفظه في النواذر ١٩٢: "وَعَمْتُ  
بِهِ، أَعِمُّ وَعَمَّا، وَهُوَ الْخَبَرُ تُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ تُحَقِّقْهُ".

(١) ذكرها أبو زيد في النواذر ١٩٢ بالغين المعجمة.

(٢) ضبطه في اللسان شكلا بفتح النون والفاء.

وَعَمَّ: حَقُودٌ.

وَتَوَعَّمَ الْقَوْمُ، وَتَوَاعَمُوا: تَقَاتَلُوا،  
وَقِيلَ: تَنَاطَرُوا شَرًّا فِي الْقِتَالِ.  
وَوَعَّمَ إِلَى الشَّيْءِ كَوَهُمَ، زِنَةٌ  
وَمَعْنَى. وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَغَمِي، أَيِ:  
وَهَمِي، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ  
الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَعْمَةً  
وَوَعْمَةً عَرَفْتُهَا، وَالْوَعْمُ: النَّعْمَةُ،  
وَأَنْشَدَ:

\* سَمِعْتُ وَغَمًا مِنْكَ يَا بَاهِيثُ \*  
\* فَقُلْتُ لَبَّيْهِ، وَلَمْ أَهْتُمْ<sup>(١)</sup> \*  
وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّوا الْوَعْمَ،  
وَاطْرَحُوا الْفَغَمَ»<sup>(٢)</sup> قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
الْوَعْمُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ، وَقِيلَ: مَا  
أَخْرَجَهُ الْخِلَالُ، وَالْفَغَمُ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ.  
وَالْوُعُومُ، فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ:

\* يَمْطُو بِنَا مَنْ يَطْلُبُ الْوُعُومَا<sup>(٣)</sup> \*  
الْتَرَاتِ.

(١) اللسان، والتهذيب ٢١٨/٨ ورسمه "يا بَاهِيثُ"،  
وأهمل ضبط القافية وهي في اللسان مكسورة.  
(٢) النهاية ٢٠٩/٥، واللسان.  
(٣) ديوانه ١٨٥، واللسان.

[و ق م] \*

(وَقَمَهُ، كَوَعَدَهُ: قَهَرَهُ)، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ  
مِنَ الْقَطَمِينَ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup>  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(و) الْوَقْمُ: كَسَرُ الرَّجُلِ، وَتَذْلِيلُهُ،  
يُقَالُ: وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ: إِذَا (أَذَلَّهُ).

(أَوْ) وَقَمَهُ: (رَدَّهُ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: وَقَمَ الرَّجُلُ  
عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ (أَقْبَحَ الرَّدَّ)، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْقُومُ: إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ  
حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ، وَأَنْشَدَ:

\* أَجَارَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمْ<sup>(٢)</sup> \*  
وَيُقَالُ: قِمَهُ عَنْ هَوَاهُ، أَيِ: رَدَّهُ.

(و) قِيلَ: وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَقَمًا: إِذَا  
(حَزَنَهُ أَشَدَّ الْحُزْنَ)، وَكَذَلِكَ: وَكَمَهُ.  
وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَوْقُومُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنَ،  
عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه/٦٠، وفي اللسان وتهذيب  
الألفاظ ٥٤ بدون عزو. ويزاد: التهذيب ٣٦٧/٩.

(و) وَقَمَ (الدَّابَّة) وَقَمًا: (جَذَبَ عَنَانَهَا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: لِيَكْفَ مِنْهَا<sup>(١)</sup>.

(و) وَقَمَ (الْقِدْرَ) وَقَمًا: أَدَامَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، أَيْ (سَكَّنَ غَلْيَانَهَا). (و) الْوِقَامُ، (كَكِتَابِ: السَّيْفِ، وَ) قِيلَ: (السُّوْطُ، وَ) قِيلَ: (الْعَصَا، وَ) قِيلَ: (الْحَبْلُ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(وَوَاقِمٌ: أَطْمَ بِالْمَدِينَةِ)، قَالَ يَاقُوتُ: كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَصَانَتِهِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَرُدُّ عَنْ أَهْلِهِ، (وَمِنْهُ: حَرَّةٌ وَاقِمٌ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ

لَهَابَ خُضِيرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِمًا<sup>(٢)</sup>

وَفِي الْمُعْجَمِ:

فَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ حِمَامِهِ

لَكَانَ خُضِيرٌ..... الخ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عنها" وَالمُثَبَّتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ، وَفِي اللِّسَانِ "لَتَكْفُ" يَعْنِي الدَّابَّةَ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَفِيهِمَا "خُضِيرًا" بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي الْقَامُوسِ (حَضَر) وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ٤٤١، ٦٢ (حَضِير) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَاقِم) وَفِيهِ: "قَالَ شَاعِرُهُمْ يَذْكُرُ خُضِيرَ الْكُتَّابِ وَكَانَ قَبْلَ يَوْمِ بَعَاثٍ" وَفِي مَعْجَمِ مَا=

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، خُضِيرًا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ. وَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ: حَاوُهُ مُهْمَلَةٌ بِالِاتِّفَاقِ، وَهُوَ: أَوْسَى أَشْهَلِي، لَيْسَ مِنَ الْخَزَرَجِ.

(وَالْتَوْقُمُ: التَّهْدُدُ) وَالزَّجْرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ. (و) أَيْضًا: (التَّعَمُّدُ).

(و) أَيْضًا: (الْإِطْنَابُ فِي الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا: (قَتْلُ الصَّيِّدِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَيْضًا: (تَحْفِظُ الْكَلَامِ وَوَعْيُهُ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَوْقَمَهُ: قَمَعَهُ).

(وَوُقِمَتِ الْأَرْضُ، كَعْنَى) أَيْ (أُكِلَ

نَبَاتُهَا، وَوُطِئَتْ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا

قَالُوا: وَكِمَتْ، بِالْكَافِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوْقِيمُ: الْإِذْلَالُ، وَالْقَهْرُ.

= استعجم ٤٣٧ روايته: "لَوْ أَنَّ الْمَنَابِيَا حِذْنٌ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ.. وَنَسَبَهُ إِلَى خِفَافِ بْنِ نَدْبَةَ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ص ٧٢. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "لَكَانَ خُضِيرًا" وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْجُمُهرَةُ ١٣٧/٢، وَمَعْجَمِ مَا استعجم ٤٣٧.



وَتَوَقَّمَهُ بِالْكَلامِ: رَكِبَهُ، وَتَوَثَّبَ عَلَيْهِ.

وَتَوَقَّمْ: تَوَلَّجَ فِي قُتْرَتِهِ.

وَالْمَوْقُومُ: الْمَحْزُونُ.

وَالْمَرْدُودُ عَنْ حَاجَتِهِ.

### \* [و ك م]

(كَوَكِمْتُ)، بِالضَّمِّ، أَيُّ: وَطِئْتُ، وَأَكَلْتُ، وَرُعِيْتُ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا يَحْبِسُ النَّاسَ، أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَوَكَمَهُ) الْأَمْرُ، (كَوَعَدَهُ: حَزَنَهُ)، كَوَقَمَهُ.

(و) وَكَمَ (الشَّيْءَ: قَمَعَهُ) وَرَدَّهُ.

(و) وَكِمَ مِنَ الشَّيْءِ، (كَوَرِثَ:

اغْتَمَّ) لَهُ، وَجَزَعَ.

(وَالْوَكْمُ: الْقَمْعُ) وَالزُّجْرُ.

(و) يُقَالُ (هُمْ يَكْمُونَ الْكَلَامَ)،

بِكَسْرِ الْكَافِ مِنْ يَكْمُونَ (أَيُّ:

يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، بِكَسْرِ الْكَافِ).

قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الرُّومِ الْآنَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوَكْمَةُ:

الْغَلِيظَةُ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ: الْغَيْظَةُ<sup>(١)</sup> (الْمُشْبَعَةُ).

وَالْوَكْمَةُ<sup>(١)</sup>: الْفُسْحَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَكَمَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَكَمًا: رَدَّهُ عَنْهَا

أَشَدَّ الرَّدِّ.

وَالْمَوْكُومُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ.

### \* [و ل م]

(الْوَلَمُ، وَيُحَرِّكُ: حِزَامُ السَّرَجِ،

وَالرَّحْلُ).

(و) أَيْضًا: (الْقَيْدُ).

(و) أَيْضًا: (حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ

إِلَى السَّنَافِ، لِغَلٍّ يَقْلَقَا)، كُلُّ ذَلِكَ فِي

الْمُحْكَمِ.

(وَالْوَلِيمَةُ: طَعَامُ الْعُرْسِ)، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(أَوْ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ وَغَيْرِهَا)

(١) عبارة اللسان في "وكم" الوَكْمَةُ الْغَيْظَةُ الْمُسْبَعَةُ، وَالْوَكْمَةُ: الْفُسْحَةُ. وفي مادة "ومك" الوَكْمَةُ: الْغَيْظَةُ الْمُسْبَعَةُ، وَالْوَكْمَةُ: الْفُسْحَةُ. وانظر "ومك".

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، يَقُولُ:  
يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ:  
الْوَلِيمَةَ، وَالَّذِي عِنْدَ الْإِمْلَاكِ: النَّقِيعَةَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي  
كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ: الْوَلِيمَةُ: مَا  
يُطْعَمُ فِي الْإِمْلَاكِ، مِنَ الْوَلَمِ، وَهُوَ  
الْجَمْعُ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَيْنِ يَجْتَمِعَانِ.

(وَأَوْلَمَ) إِيلَامًا: (صَنَعَهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم، لِعَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: «(أَوْلَمَ، وَلَوْ  
بِشَاةٍ)»<sup>(١)</sup> أَي: اصْنَعْ وَلِيمَةً.

(و) أَوْلَمَ (فُلَانٌ): اجْتَمَعَ خَلْقُهُ،  
وَعَقَلُهُ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.  
(وَالْوَلَمَةُ: تَمَامُ الشَّيْءِ، وَاجْتِمَاعُهُ)،  
عَنْهُ أَيْضًا.

(و) وَلَمَةُ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ  
أَعْمَالِ شَتَمَرِيَّةَ.

### [و ن م]

(الْوَنِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (خُزْءُ الذُّبَابِ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: سَلْحُهُ، (كَالْوَنَمَةِ،

مُحَرَّكَةً)، وَقَدْ (وَنَمَ، كَوَعَدَ) يَنِمُّ (وَنَمًا  
وَوَنِيمًا)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ:  
لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى

كَأَنَّ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: إِنَّ الذُّبَابَ يَنِمُّ عَلَى السَّوَادِ  
بَيَاضًا، وَعَكْسُهُ.

وَيُقَالُ: لَا تَجْعَلْ نَقَطَ الْكِتَابِ  
كَوَنِيمِ الذُّبَابِ.

### [و ه م]

(الْوَهْمُ: مِنْ خَطَرَاتِ الْقَلْبِ)،  
وَالْجَمْعُ: أَوْهَامٌ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ)  
هُوَ: (مَرْجُوحُ طَرَفِي الْمُتَرَدِّدِ فِيهِ)، وَقَالَ  
الْحُكَمَاءُ: هُوَ قُوَّةُ جُسْمَانِيَّةٍ لِلْإِنْسَانِ  
مَحَلُّهَا آخِرُ التَّجْوِيفِ الْأَوْسَطِ مِنَ  
الدِّمَاغِ، مِنْ شَأْنِهَا إِدْرَاكُ الْمَعَانِي الْجُزْئِيَّةِ  
الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَحْسُوسَاتِ، كَشَجَاعَةِ زَيْدٍ،  
وَهَذِهِ الْقُوَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْكُمُ فِي الشَّأِ  
بِأَنَّ الذُّبَابَ مَهْرُوبٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْوَلَدَ  
مَغْطُوفٌ عَلَيْهِ، وَهَذِهِ الْقُوَّةُ حَاكِمَةٌ  
عَلَى الْقُوَى الْجُسْمَانِيَّةِ كُلِّهَا، مُسْتَخْدِمَةٌ

(١) ديوانه ٢١٥، واللسان، والصحاح.

(١) النهاية، واللسان.

إِيَّاهَا اسْتَخْدَامَ الْعَقْلِ الْقَوِي الْعَقْلِيَّةَ  
بِأَسْرَهَا. (ج: أَوْهَامٌ).

(و) أَيْضًا: (الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ)، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّرِيقُ  
الْوَاضِحُ، الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدُ، وَيَصْنَدُرُ  
الْمَصَادِرُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ، يَصِفُ  
بَعِيرَهُ، وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمٍ، صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ<sup>(١)</sup>

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، وَ) أَيْضًا:

(الْجَمَلُ) الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ:  
(الذَّلُولُ) الْمُتَقَادُّ (فِي ضِحْمٍ، وَقُوَّةٍ)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهَمٌ وَمَا بَقِيَتْ.

إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَا حُ وَالْعَصَبُ<sup>(٢)</sup>

(ج: أَوْهَامٌ، وَوَهُومٌ، وَوُهُمٌ)،

بِضْمَتَيْنِ.

(وَوَهُمٌ فِي الْحِسَابِ، كَوَجَلٍ)،

يَوْهَمُ، وَهَمًا: (غَلِطَ) وَسَهَا.

(و) وَهَمَ (فِي الشَّيْءِ، كَوَعَدَ) يَهِمُّ  
وَهَمًا: (ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ)، وَهُوَ يُرِيدُ  
غَيْرَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَمِنْهُ<sup>(١)</sup>  
الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ»،  
أَي: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ.

(وَأَوْهَمَ كَذَا مِنَ الْحِسَابِ) أَي:  
(أَسْقَطَ)، وَكَذَا: أَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَوْهَمْتُ: أَسْقَطْتُ مِنْ  
الْحِسَابِ شَيْئًا، فَلَمْ يُعَدَّ أَوْهَمْتُ. وَمِنْهُ  
حَدِيثُ سَجْدَتِي السَّهْوِ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْهَمَ<sup>(٢)</sup> فِي صَلَاتِهِ،  
فَقِيلَ: كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ،  
فَقَالَ: كَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ  
ظُفْرِهِ وَأَنْمُلَتِهِ؟» أَي: أَسْقَطَ مِنْ صَلَاتِهِ  
شَيْئًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوْهَمَ: إِذَا  
أَسْقَطَ، وَوَهُمَ: إِذَا غَلِطَ. وَفِي بَعْضِ  
رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ: «وَكَيْفَ لَا إِيْهِمُ؟»  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا عَلَى لُغَةٍ بَعْضُهُمْ،  
وَالْأَصْلُ: أَوْهَمَ، بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ،

(١) فِي النِّهَايَةِ: "حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ وَهَمَ... إلخ".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَهُمَ" وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالنِّهَايَةِ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْذِيبُ  
٤٦٥/٦.

(٢) دِيَوَانُهُ ٨، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦٥/٦.

فَكُسِرَتِ الْهَمْزَةُ؛ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ  
يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ (١) - فَعِلَ - فَيَقُولُونَ:  
إِعْلَمْ، وَنَعْلَمْ، فَلَمَّا كُسِرَتِ هَمْزَةُ أَوْهَمُ،  
انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً.

(أَوْ وَهَمَ، كَوَعَدَ، وَوَرِثَ، وَأَوْهَمَ  
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَقَالَ شَمِرٌ: وَلَا أَرَى الصَّحِيحَ إِلَّا هَذَا  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا

فَقَدْ يَهُمُ الْمَصَافِي بِالْحَبِيبِ (٢)

وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ:

فَبِتِلْكَ أَقْضِي الْهَمَّ إِذْ وَهَمْتُ بِهِ

نَفْسِي وَلَسْتُ بِنَانٍ عَوَّارٍ (٣)

(وَتَوَهَّمَ: ظَنَّ)، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ،

وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: هُوَ سَبْقُ الذَّهْنِ إِلَى

الشَّيْءِ، (وَأَوْهَمَهُ) إِيهَامًا، (وَوَهَّمَهُ غَيْرُهُ)

تَوْهِيمًا، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ (٤):

(١) يعني الحرف الأول، وهو حرف المضارعة.

(٢) اللسان، ونسب في الأساس والتهديب ٤٦٦/٦ إلى  
عدي بن زيد، والرواية فيهما: "... أوهمت أمراً".

أقلت: وهو في المحكم بلا نسبة ٣٢١/٤ خ [

(٣) اللسان، والتهديب ٤٦٦/٦ وضبط "عوار" شكلاً  
بضم العين، والمثبت ضبط اللسان.

(٤) في اللسان: "يصف صقراً".

\* بَعِيدُ تَوْهِيمِ الْوِقَاعِ وَالنَّظَرِ (١) \*

(وَأَتَهَمَهُ بِكَذَا إِتِهَامًا) عَلَى أَفْعَلِهِ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. (وَأَتَهَمَهُ،

كَافْتَعَلَهُ، وَ) كَذَا (أَوْهَمَهُ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ

التَّهْمَةَ، كَهَمْزَةٍ، أَيْ: مَا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ)

أَيْ: ظَنَّ فِيهِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: التَّهْمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، أَصْلُ

التَّاءِ فِيهِ وَآوُ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي: وَكَلَّةٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: التَّهْمَةُ: الظَّنُّ، تَأْوُهُ

مُبْدَلَةٌ مِنْ وَآوٍ، كَمَا أَبْدَلُوها فِي تُخْمَةٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَصَالََةَ

التَّاءِ، وَلِذَلِكَ بَنَوْا مِنْهُ الْفِعْلَ، وَغَيْرَهُ،

(فَاتَّهَمَ هُوَ، فَهُوَ: مُتَّهَمٌ، وَتَهِيمٌ)، وَأَنْشَدَ

ابْنُ السَّكَيْتِ:

هُمَا سَقْيَانِي السُّمَّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ

عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي إِنْاءِ تَهِيمٍ (٢)

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَهَّمَ الشَّيْءَ: تَخَيَّلَهُ وَتَمَثَّلَهُ، كَانَ

فِي الْوُجُودِ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وتقدم في (تهم) وفيها وفي تهذيب الألفاظ

٢٦٧ "في أقاويل مُتَّهَمٍ". ويزاد: المحكم ٣٢١/٤.

وَتَوَهَّم فِيهِ الْخَيْرَ: مِثْلُ تَفَرَّسَهُ  
وَتَوَسَّمَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

\* فَلَأَيَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهَّمِ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَوْهَمَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ كُلَّهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.  
وَالْتَهَمَةُ، بِضَمٍّ فَسْكُونٍ: لُغَةٌ فِي  
الْتِهَمَةِ، كَهَمْزَةٍ، وَهَكَذَا رُوِيَ فِي  
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ حُبَسَ فِي تَهْمَةٍ» وَهِيَ  
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، نَقَلَهَا صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ،  
عَنِ الْفَارَابِيِّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ خَطِيبٍ  
الدَّهْمَشَةُ، فِي التَّقْرِيبِ، وَحَكَاهُ الصَّقَدِيُّ،  
فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ، وَفِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ،  
لِابْنِ كَمَالٍ: هِيَ بِالسُّكُونِ فِي الْمَصْدَرِ،  
وَبِالتَّحْرِيكِ: اسْمٌ، وَنَظَرَ فِيهِ الشَّهَابُ،  
وَنَقَلَ الْوَجْهَيْنِ فِي التَّوَشِيحِ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ.

قُلْتُ: وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ اللُّغَةِ  
قَوْلُ سِيبَوَيْهِ فِي جَمْعِهَا عَلَى التَّهَمِ،  
وَاسْتَدْلَّ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ مُكْسَرٌ، بِقَوْلِ  
الْعَرَبِ: هِيَ التَّهَمُ، وَلَمْ يَقُولُوا: هُوَ

التَّهَمُ، كَمَا قَالُوا: هُوَ الرُّطْبُ، حَيْثُ لَمْ  
يَجْعَلُوا الرُّطْبَ تَكْسِيرًا، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ  
بَابِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ.

وَيُطْلَقُ الْوَهْمُ عَلَى الْعَقْلِ أَيْضًا، نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا.

وَالْوَهْمَةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ السَّرَّابِ وَتَارَةً  
قُمْصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَا وَهْمَ لِي مِنْ كَذَا، أَيُّ: لَا بُدَّ<sup>(٢)</sup>،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

### [وي م] \*

(الْوَيْمَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (التَّهْمَةُ)، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: هِيَ (النَّمِيمَةُ).

(و) وَيْمَةٌ: (د)<sup>(٣)</sup>، بِطَبْرِسْتَانَ فِي  
وَسَطِ الْجِبَالِ، بَيْنَ الرَّيِّ وَطَبْرِسْتَانَ،  
وَمُقَابِلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، يُقَالُ لَهَا:  
بِيرُوزْكُو، عِنْدَهَا عِيُونٌ جَارِيَةٌ، رَأَاهُ

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "يُقَالُ: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَيُّ: لَا بَدَّ مِنْهُ".

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "بَلِيدَةٌ" قَالَ يَاقُوتُ: "رَأَيْتُهَا أَنَا،

وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْخَرَابُ...".

(١) شرح ديوانه ٧، وهو من معلقته، وصدره:

\* وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً \*

وَاللسان، والتهذيب ٤٦٥/٦، وسيأتي في (لأى).

يَا قُوتٌ، وَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْخَرَابُ.

(و) وَيَمَّةٌ: (كُورَةٌ<sup>(١)</sup> بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ كُورٍ جَيَّانٍ، هِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ، يَنْبُتُ بِقُرْبِهَا: الْعَاقِرُ قَرْحًا، (أَوْ هِيَ: وَيَمِيَّةٌ) بِتَخْفِيفِ يَاءٍ، لَيْسَتْ لِلنَّسَبَةِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ، فَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ تَشْدِيدِ الْيَاءِ غَلَطٌ.

[ وِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَيَمَّةٌ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مُطِلٌّ عَلَى زَبِيدٍ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(فصل الهاء) مع الميم

[ ه ب ر م ] \*

(الهِبْرَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (كَثْرَةُ الْأَكْلِ، و) فِي الْمُحْكَمِ: كَثْرَةُ (الْكَلَامِ)، وَقَدْ هَبْرَمَ هَبْرَمَةً، وَتَهَبَّرَمَ.

[ ه ت م ] \*

(هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ) هَتَمًا: (أَلْقَى مُقَدَّمَ أَسْنَانِهِ، كَأَهْتَمَهُ): إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ، وَأَقْصَمَهُ: إِذَا كَسَرَ بَعْضَ سِنِّهِ. (و) هَتِمَ (كَفَرِحَ: انْكَسَرَتْ ثَنَائِيَاهُ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ "وَيْمَة" قَالَ: "مَدِينَة... مِنْ كُورَة جَيَّانَ".

(مِنْ أَصُولِهَا) خَاصَّةً، وَقِيلَ: مِنْ أَطْرَافِهَا (فَهُوَ أَهْتَمُ)، بَيْنُ الْهَتَمِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ أَهْتَمَ الثَّنَائِيَا»<sup>(١)</sup>. (وَتَهْتَمُ) الشَّيْءُ: (تَكَسَّرَ)، قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا

كَلْبٌ عَوَى مُتَهْتِمُ الْأَسْنَانِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْهَيْتَمُ، كَحَيْدَرٍ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ) جَعَدٌ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ: ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ، وَكَانَ رَاوِيَةً، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ:

رَعَتْ بِقِرَانِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا

عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْتَمِ الْجَعْدِ<sup>(٣)</sup>

(لُغَةٌ فِي الْمُثَلَّثَةِ)، الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ:

(١) النِّهَايَة، وَاللِّسَانُ، وَبَعْدَهُ: "انْقَلَعَتْ ثَنَائِيَاهُ يَوْمَ أُخِذَ لِمَا جَذَبَ بِهَا الزَّرْدَتِينَ اللَّتَيْنِ نَشَبَتَا فِي حَدِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

(٢) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ، وَفِيهِ ص ١٠١٢ (ط دار المعارف):

نَزَعَ الْأَخْيَاطُ حِينَ جَدَّ جَرَاؤُنَا

حَطَمَ الشَّوْىَ مُنْكَسَّرَ الْأَسْنَانِ

وَلَا شَاهِدَ فِيهِ. [ قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ فِي الْمُحْكَمِ ٢٠١/٤ مَنْسُوبًا لَجَرِيرِ بْنِ خ. ]

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَة، وَتَقَدَّمَ فِي (ظَلَمَ). وَبِزَادَ: الْمُحْكَمُ ٢٠٢/٤.

المثلثة لغة فيه.

(والهتيمه، كسفينة: الصغيرة من الحمض)، وكأنها سُميت، لتكسرهما.  
(وكصاحب، وزبير: اسمان)، قال ابن سيده: وأرى هُتيمًا: تصغير ترخيم.  
(و) الهتامة، (كثمامة: ما تكسر من الشيء)، نقله الجوهرى.

(والأهتَم: لقب سنان بن سمي بن سنان بن (خالد) بن منقر؛ (لأن ثنيته هُتِمَتْ يوم الكلاب)، كما في الصحاح.  
(وهتمة: ع، بجبل سلمى، أحد جبلي طيء).

(و) يُقال: (ما زال يُهْتَمُّ بالضرب تهتيمًا)، أي (يضعفه. وتهاتما: تهاترا).  
[ ] ومِمَّا يُستدرك عليه:

الهِتْمَاءُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْكُبُوشِ: الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنَائِيهَا مِنْ أَصْلِهَا، وَانْقَلَعَتْ. وَالْهَيَاتِمُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْهَيْتَمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا،

(١) لا تناسب بين كلمة (هتماء) ومفرد (الكبوش) وهو كبش (مذكر)، وكان الأولى أن يقول: الأهتم من الكبوش. وفي اللسان: الهتماء من المعزى: التي انكسرت ثنياتها. اهـ. وفي الحديث: "نهى أن يضحى بهتماء..."

وَإِنَّمَا جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقَرَى، وَفِي النَّسَبَةِ يُرَدُّ إِلَى الْمَفْرَدِ، وَمِنْ ذَلِكَ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَيُقَالُ: هِيَ مَحَلَّةُ أَبِي الْهَيْثَمِ، بِالْمِثْلَةِ، فَغَيَّرْتُهَا الْعَامَّةُ<sup>(١)</sup>، وَلَدَ بِهَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَتِسْعِمِئَةٍ.

وَبَنُو هُتَيْمٍ، كزبير: الْأُمُّ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ يَنْزِلُونَ أَطْرَافَ مِصْرَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَطْنٌ مِنَ التُّرَايِينِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: عَرَبٌ مَسَاكِينُ، يَسْتَجِدُّونَ مِنْ رُكْبِ الشَّامِ.

قَالَ: وَعَامِرٌ، وَأَخُوهُ طَارِقُ، ابْنَا الْهَيْثَمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ، قَتَلَهُمَا الْحَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ<sup>(٢)</sup>.

(١) التاء المنشأة لغة لبعض العرب كأهل خيبر، وفي القاموس مادة (بعت) بالتاء المنشأة: بَعَتْهُ: لَغَةً فِي بَعْتِهِ، وَفِي مَادَّةِ (خَيْتِ) الْخَيْتُ: لَغَةً فِي الْخَيْثِ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَئِم) الْآتِيَةَ.

(٢) زاد بعده في التكملة: "فقال -يعني الحنتف-:

وَفَرَّقْتُ بَيْنَ ابْنَيْ هُتَيْمٍ بِطَعْنَةٍ

لَهَا غَايَةٌ تَكْسُو السَّلِيلَ إِزَارًا

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ه ت ل م ] \*

الهِتْلَمَةُ: الكلامُ الخفيُّ، كَالِهْتَمَلَةٍ.

وهْتَلَمَا: تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسِرَّانِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

### [ ه ث م ] \*

(هَثَمَهُ يَهْثِمُهُ) هَثْمًا: (دَقَّهَ حَتَّى انْسَحَقَ).

(و) هَثَمَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ) كَمَا تَقُولُ (قَثَمَ)، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(والهَيْثَمُ، كَحَيْدَرٍ): شَجَرٌ مِنْ الْحَمْضِ، لُغَةٌ فِي (الهِتَمِ) بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ.

(و) أَيْضًا: (فَرَخُ النَّسْرِ، أَوْ) فَرَخُ (العُقَابِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ

الصَّبْرُ، وَقِيلَ: هُوَ صَيْدُ الْعُقَابِ، قَالَ:

تَنَارُغُ كَفَاهُ الْعِنَانُ كَأَنَّهُ

مَوْلَعَةٌ فَتَخَاءُ تَطْلُبُ هَيْثَمًا<sup>(١)</sup>

(و) أَيْضًا: (الكَثِيبُ الْأَحْمَرُ)، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. (و)

قِيلَ: الكَثِيبُ (السَّهْلُ)، قَالَ الطَّرِمَّاحُ،

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢١٤/٤.

يَصِفُ قِدَاحًا أُجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ:

جَوَارَ غَزْلَانِ لِيَوَى هَيْثَمِ

تَذَكَّرَتْ فَيْقَةَ أَرَامِهَا<sup>(١)</sup>

(و) هَيْثَمُ: (ع، بَيْنَ الْقَاعَةِ وَزُبَالَةِ)

بِطَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقَاعِ،

فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ، وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ أَيْضًا.

(و) هَيْثَمُ: (اسْمٌ) رَجُلٍ، سُمِّيَ بِفَرَخِ

العُقَابِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْهَيْثَمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْقَيْرَانُ<sup>(٢)</sup>)

(١) شعر طفيل والطرمح ١٦٣ (ط. لندن)، واللسان، ومعجم البلدان (هشم). وفي مطبوع التاج واللسان "الدى هيثم"، والمثبت من الديوان ومعجم البلدان. [قلت: والبيت في ديوان الطرمح (تحقيق عزة حسن) ٢٥٦، والتهذيب ٢٧٢/٦، والمحكم ٢١٤/٤. والذي في مطبوع التاج واللسان والتهذيب والمحكم (خوار غزلان) بالخاء المنقوطة، وهو تصحيف صوبناه من الديوان. وأما قول المصنف (قال الطرمح يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت) فهو غلط واضح، نقله عن صاحب اللسان، الذي نقله عن الأزهري في التهذيب. والبيت في صفة خيل يشبهها الشاعر في سرعتها بالغزلان العائدة إلى أولادها لإرضاعها. والبيت الذي قبله:

تَجَوَّرُ بِالْأَيْدِي إِذَا اسْتَعْمَلَتْ مِنْهَا عَلَى خِفَّةِ أَجْسَامِهَا  
انظر الديوان وحواشيه. خ]

(٢) هكذا في القاموس ومطبوع التاج "القيران" بالراء المهملة، وهو جمع القارة: وهي الأصاغر من الجبال والأعاطم من الآكام، وفي اللسان: "القيران" بالزاي المعجمة جمع قَوْز، وهو الكتيب المشرف من الرمل، وقوله: "المنهالة" يرجع "القيران" بالمعجمة.



الْمُنْهَالَةُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهِئَمَةُ: بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ.

وَالْهِئَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَّةِ<sup>(١)</sup>، عَنِ

الزَّجَّاجِيِّ.

وَمَحَلَّةُ أَبِي الْهِئَمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِي: "ه ت م".

وَأَبُو الْهِئَمِ: صَحَابِيَّانِ.

وَالْمُسَمَّى بِالْهِئَمِ: أَرْبَعَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَهَيْثَمَابَادُ: مِنْ قُرَى الرَّيِّ<sup>(٢)</sup>.

### [ه ت م]

(الْهَرَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ،

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأُبْنِيَّةِ:

هُوَ (كَثْرَةُ الْكَلَامِ)، كَالْهَرَمَةِ.

### [ه ج م] \*

(هَجَمَ عَلَيْهِ هُجُومًا): إِذَا (انْتَهَى إِلَيْهِ

بَغْتَةً، أَوْ) هَجَمَ: (دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، أَوْ

(١) الْحَبَّةُ: حَبُّ الرِّيحَانِ، وَقِيلَ: إِذَا كَانَتْ الْحُبُوبُ

مُخْتَلَفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهِيَ (حَبَّةٌ) بِكَسْرِ الْحَاءِ، اللَّسَانِ (حَبَبٌ).

(٢) فِي يَاقُوتَ: "مِنْ قُرَى هَمْدَانَ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ

أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِهَيْثَمَابَادَ".

دَخَلَ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالْأَوَّلَى فِي السِّيَاقِ: أَوْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، عَلَى أَنْ بَعْضَ النَّسَخِ لَيْسَ فِيهِ: أَوْ دَخَلَ. وَفِي الصَّحَاحِ: هَجَمَ الشَّتَاءُ: دَخَلَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ كَكَتَبَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَيْمَةُ اللُّغَةِ قَاطِبَةً، فَرَوَايَةٌ بَعْضِ الرُّوَاةِ إِيَّاهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، بِكَسْرِ الْمُضَارِعِ كَيَضْرِبُ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَإِنْ جَرَى عَلَيْهِ بَعْضُ عَامَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ النَّوَوِيُّ، فِيمَا أَظُنُّ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: وَلَكِنَّ الْمَضْبُوطَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا: هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَةً أَهْجَمُ هُجُومًا، بِكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ أَهْجَمُ، فَهَذَا يُقَوِّي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

(١) لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَكُونَ (هَجَمَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي وَرَدَتْ مِنْ بَابِي نَصَرَ، وَضَرَبَ، وَبَعْضُ الْقِبَائِلِ أَوْ الرُّوَاةِ اخْتَارَ نَصَرَ، وَغَيْرُهُمْ اخْتَارَ ضَرَبَ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْمَزْهَرِ ١٠٢/١ (طَبَعَ بُولَاقُ): "قَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: كُلُّ مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعَلْتَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ ثَانِيَهُ وَلَا ثَالِثَهُ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَلَا الْحَلَقِ فَإِنَّهُ يَحُوزُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَيَفْعُلُ بِكَسْرِهَا كَضْرَبَ يَضْرِبُ، وَشَكَرَ يَشْكُرُ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَوَّلَى بِهِ مِنَ الْآخَرِ، وَلَا فِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا الْاسْتِحْسَانُ وَالْاسْتِخْفَافُ..."

(و) هَجَمَ (فَلَانًا: أَدْخَلَهُ)، يَتَعَدَّى،  
وَلَا يَتَعَدَّى، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ:  
هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ، وَهَجَمَ بِهَا.  
وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
لِلْعِلْمِ، فَقَالَ: «هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى  
حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ»،  
(كَأَهْجَمَهُ)، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، يُقَالُ: هَجَمْنَا الْخَيْلَ،  
وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: أَهْجَمْنَا، (فَهُوَ  
هَجُومٌ)، أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ<sup>(١)</sup>:

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ

مَتَى يُرْمَى فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي: الظَّلِيمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَجَمَ (الْبَيْتَ): إِذَا  
(انْهَدَمَ) مِنْ وَبَرٍ كَانَ أَوْ مَدَرٍ وَقَدْ  
هَجَمَهُ هَجْمًا: إِذَا هَدَمَهُ (كَأَنَّهُجَمَ)،  
يُقَالُ: انْهَجَمَ الْخِيبَاءُ: إِذَا سَقَطَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَجَمَتِ (عَيْنُهُ)  
تَهْجُمُ (هَجْمًا، وَهَجُومًا): أَيِ:

(١) فِي الْكِتَابِ ٥٦/١ وَنَسَبَهُ إِلَى ذِي الرِّمَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانِ: «هَجُومٌ عَلَيْنَا» وَالثَّبِيتُ  
مِنْ دِيْوَانِ ذِي الرِّمَةِ ١٨٣٢/٣، وَكِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٥٦/١،  
وَالْحَكَمُ ١٢٦/٤، وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ.

(غَارَتْ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا فَعَلْتَ  
ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ»<sup>(١)</sup> أَيِ: غَارَتَا،  
وَدَخَلَتَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَجَمَ (مَا فِي  
الضَّرْعِ) يَهْجُمُهُ هَجْمًا: (حَلَبَهُ) كُلَّ مَا  
فِيهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ  
رُؤَبَةُ:

\* إِذَا التَّقَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهُ \*

\* حَفَّ حَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيمُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(كَأَهْتَجَمَهُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، لِأَبِي  
مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

\* فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا \*

\* غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا \*

\* وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اهْتَجَمَ، أَيِ: احْتَلَبَ،

(١) قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ: "وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ،  
وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ إِنَّكَ إِذَا... إلخ". وَفِي النِّهَايَةِ اقْتَصَرَ عَلَى  
قَوْلِهِ: "إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ" أَيِ: غَارَتْ  
وَدَخَلَتْ فِي مَوْضِعِهَا. اهـ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٦، وَاللِّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٦٩/٦.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ فِي (خَصْمٍ)، وَتَقْدِمُ الثَّالِثُ فِي (عِيَمٍ)  
بِرَوَايَةٍ:

\* يَشْفِي بِهَا الْعَيْمَةَ مِنْ سَقَامِهَا \*

إَقْلَتْ: وَالثَّلَاثَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٦٩/٦. خ |

وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا: جَوَانِبَ ضَرْعِهَا.

(وَأَهْجَمَهُ)، يُقَالُ: هَجَمَ النَّاقَةَ

نَفْسَهَا، وَأَهْجَمَهَا: حَلَبَهَا.

(و) هَجَمَ (الشَّيْءُ: سَكَنَ، وَأَطْرَقَ)،

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةً

يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا<sup>(١)</sup>

(و) هَجَمَ (فُلَانًا) يَهْجُمُهُ هَجْمًا:

سَاقَهُ وَ(طَرَدَهُ)، وَيُقَالُ: هَجَمَ الْفَحْلُ

أُتْنَهُ، أَي: طَرَدَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرَدَتْ وَأَرْدَأَفُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

وَقَدْ غَارَ تَالِيهَا هَجَاءُ ابْنِ هَاجِمٍ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: الْهَجْمُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، قَالَ

رُؤْبَةُ:

\* وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وَيَبْتَ مَهْجُومٌ: حُلَّتْ أَطْنَابُهُ،

فَانْضَمَّتْ) سِقَابُهُ، أَي: (أَعْمِدَتُهُ)،

وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُوهُ

يَبْتَ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٍ<sup>(١)</sup>

الْخَرْقَاءُ، هُنَا: الرِّيحُ.

(وَالْمَهْجُومُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي

(تَقْلَعُ الْبُيُوتَ، وَالثَّمَامَ) لِأَنَّهَا تَهْجُمُ

الْتِرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ، تَجْرِفُهُ، فَتُلْقِيهِ

عَلَيْهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَجَاجًا جَفَلَ

مِنْ مَوْضِعِهِ، فَهَجَمَتْهُ الرِّيحُ عَلَى هَذِهِ

الدَّارِ:

أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا

وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٍ<sup>(٢)</sup>

(و) الْمَهْجُومُ: (سَيْفٌ أَبِي قَتَادَةَ

الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ) بِنِ بِلْدَمَةَ بْنِ خُنَاسٍ

الْأَنْصَارِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ).

(وَالْمَهْجِمَةُ، كَسَفِينَةٍ: اللَّبَنُ

الشَّحِينُ<sup>(٣)</sup>، أَوِ الْخَائِرُ) مِنْ أَلْبَانِ الشَّاءِ،

عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيِّ، (أَوْ) هُوَ (قَبْلَ

أَنْ يُمَخَّضَ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ أَنْ

(١) اللسان، والمفضليات ٤٠٠ (مف ١٢٠: ٢٩). ويزاد:

التهذيب ٦/٦٨.

(٢) ديوانه ٣٧٥/١، واللسان، والأساس. ويزاد:

التهذيب ٦/٦٨.

(٣) في نسخة القاموس المتداولة: "العجين" مكان

"الشخين".

(١) ديوانه ٣٢٧، واللسان. ويزاد: الحكم ١٢٧/٤.

(٢) اللسان وروايته: "هجا أتن هاجم"، وفي هامشه أنه

كذلك في أصله. وفي هامش مطبوع التاج: "قوله: هجا

ابن هاجم... هكذا في النسخ، وحرره".

(٣) ديوانه ١٥٠، واللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب

٧٠/٦.

تَحْقِنُهُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ تَشْرَبُهُ  
وَلَا تَمُخَضُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا  
حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا سَكَنْتَ  
رَغْوَتُهُ، حَوَّلْتَهُ إِلَى السَّقَاءِ، (أَوْ) هُوَ (مَا  
لَمْ يَرُبْ) أَي: يَخْشُرُ، (وَ) الْهَاجُ، أَي:  
(قَدْ كَادَ أَنْ يَرُوبَ)، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ،  
عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ الْكِلَابِيِّ، سَمَاعًا، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ  
الصَّوَابُ.

(وَالْهَجْمُ)، بِالْفَتْحِ: (الْقَدْحُ الضَّخْمُ)  
يُحْلَبُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَلَيْهِ  
اقتصر الجوهري، وأنشد:  
فَتَمَلَأُ الْهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْتَلِمُ<sup>(٢)</sup>  
(وَيُحَرِّكُ) عَنْ كِرَاعٍ، وَنَقَلَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

\* نَاقَةُ شَيْخٍ لِلْإِلَهِ رَاهِبٍ \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْجَدِيدَةُ" بِالتَّأْنِيثِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
اللسان.

(٢) اللسان، ومادة (عفو)، والصَّحَاحُ، وَقَبْلَهُ:

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلَمَاءِ أَسْمَعَهَا

جَاءَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلَمَاءِ تَهْتَرِمُ

ويزاد: التهذيب ٦/٦٨، وكتاب العين ٣/٣٩٦.

\* تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ \*  
\* فِي الْهَجْمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ<sup>(١)</sup> \*  
(ج: أَهْجَامُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:  
\* إِذَا أُنِيخْتَ وَالتَّقَوُا بِالْأَهْجَامِ \*  
\* أَوْفَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَرِيعَ الْإِعْذَامِ<sup>(٢)</sup> \*  
(و) الْهَجْمَةُ: (مَاءٌ لِفَزَارَةٍ) قَدِيمٌ،  
مِمَّا حَقَرْتُهُ عَادً، كَذَا فِي النُّوَادِرِ لِابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عَامِرِ  
ابْنِ الطُّفَيْلِ.

(و) الْهَجْمُ: (الْعَرَقُ) لِسِيلَانِهِ، (وَقَدْ  
هَجَمْتُهُ الْهَوَاجِرُ)، أَي: أَسَالَتْ عَرَقَهُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ):  
الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَوَّلُهَا)،  
وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ: أَقْلُهَا  
(١) لَا (رَبْعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ)، وَالْهِنْدَةُ:  
الْمِئَةُ فَقَطْ، وَعَلَى هَذَا اقتصَرَ الجوهري،  
وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِئَةِ، (أَوْ) مَا  
بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِئَةِ، (أَوْ) مَا بَيْنَ  
السَّبْعِينَ (إِلَى دُونِهَا)، قَالَ الْمُعْلُوطُ:

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٦٩.

(٢) اللسان.

أَعَاذِلُ مَا يُذَرِّبُكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ

لَا خُفَافَهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَدِيدٌ<sup>(١)</sup>

أَوْ هِيَ مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى الْمِئَةِ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،  
وَصَحَّحَهُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى

الْمِئَةِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

\* بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ سِتِينَ،  
فَهِيَ عَجْرَمَةٌ، ثُمَّ هِيَ: هَجْمَةٌ، حَتَّى  
تَبْلُغَ الْمِئَةَ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَهْمَلُهَا

الْمُصَنِّفُ. وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِقَاقِهَا، فَفِي

الرَّوْضِ أَنَّهَا مِنَ الْهَجِيمَةِ، وَهِيَ تَخِينُ

اللَّبَنِ؛ لِأَنَّهَا لَمَّا كَثُرَ لَبْنُهَا لِكَثَرَتِهَا، لَمْ

يُمَزَّجَ بِمَاءٍ، وَشَرِبَ صَرِيفًا تَخِينًا، قَالَ

شَيْخُنَا: وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذَا الْاِسْتِقَاقِ

مِنَ الْبُعْدِ. وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ مِنْ

قَوْلِهِمْ: جِئْتُه بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، لَمَّا

يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظَلَامِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَجْمَةُ (مِنَ الشَّتَاءِ:

(١) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٦١، وتقدم في (فدد)

و(أود). ويزاد: المحكم ١٢٧/٤.

(٢) اللسان. ويزاد التهذيب ٦٨/٦.

شِدَّةُ بَرْدِهِ، وَمِنَ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ،

وَقَدْ هَجَمَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: إِذَا دَخَلَ.

(و) أَبْنَا هُجَيْمَةَ، كَجُهَيْنَةَ: فَارِسَانِ،

(م) مَعْرُوفَانِ، قَالَ:

وَسَاقَ ابْنِي هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ

إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الْحِمَامِ<sup>(١)</sup>

(وَبَنُو الْهَجِيمِ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ) بَلْ

بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ، أَحَدُهُمَا: الْهَجِيمُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَالثَّانِي: الْهَجِيمُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ سُودٍ، مِنَ الْأَزْدِ.

(وَالْهَيْجُمَانُ، بِضَمِّ الْجِيمِ): اسْمُ

(رَجُلٍ).

(و) الْهَيْجُمَانَةُ، (بِهَاءٍ: الدَّرَّةُ)، وَفِي

نُسْخَةٍ: اللَّوْلُؤَةُ.

(و) أَيْضًا: (الْعَنْكَبُوتُ الذَّكَرُ).

(و) هَيْجُمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ

(ابْنَةُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَهْجَمَ الْإِبِلَ) أَي:

حَلَبَهَا وَ(أَرَاَحَهَا)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: أَهْجَمَ (اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: المحكم ١٢٨/٤.

الْمَرْضَ عَنْهُ، فَهَجَمَ)، أَيْ (أَقْلَعَ، وَقَتَرَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُجِمَ الْبَيْتُ، كَعُنِيَ: قَوَّضَ.

وَأَنهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ شَمِرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِهَذَا

الْمَعْنَى، وَهُوَ بِمَعْنَى غَارَتْ: مَعْرُوفٌ.

وَهَاجِرَةٌ هُجُومٌ: تَحْلُبُ الْعَرَقَ،

وَيُقَالُ: تَحَمَّمْتُ، فَإِنَّ الْحَمَامَ هُجُومٌ، أَيْ:

مُعَرَّقٌ، يُسِيلُ الْعَرَقَ.

وَأَنهَجَمَ الْعَرَقُ: سَالَ.

وَأَسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْهَجْمَةَ

لِلنَّخْلِ، فَقَالَ مُحَاجِيًّا<sup>(١)</sup> بِذَلِكَ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَةَ عَرِيَّةٍ

أَضَرَّ بِهَا مَرُّ السِّنِّينَ الْغَوَائِبِرِ

فَأَضَحَّتْ رَوَايَا تَحْمِيلِ الطِّينِ بَعْدَهَا

تَكُونُ ثِمَالَ الْمُقْتَرِينَ الْمَفَاقِرِ<sup>(٢)</sup>

وَالْهَجْمَةُ: النَّعْجَةُ الْهَرِمَةُ.

وَالْأَهْتِجَامُ: الدُّخُولُ آخِرَ اللَّيْلِ.

وَالْهَجَائِمُ: الطَّرَائِدُ.

وَهَجْمَةُ اللَّيْلِ: مَا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ

ظِلَامِهِ.

وَمَهْجَمٌ، كَمَقْعَدٍ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ زَبِيدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَكْثَرُ أَهْلِهِ:

خَوْلَانٌ.

وَالْهَجَامُ، كَشَدَادٍ: الْكَثِيرُ الْهُجُومِ

عَلَى الْقَوْمِ، وَالشُّجَاعُ، وَالْأَسَدُ لِجُرْأَتِهِ

وَإِقْدَامِهِ.

وَبَنُو الْهَجَّامِ: بَطْنٌ بِالْيَمَنِ، مِنْ

الْعَلَوِيِّينَ، مِنْهُمْ: شَيْخُنَا الْمَعْمَرُ، الْمُحَدِّثُ،

أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَجَّامُ،

الْقَطِيعِيُّ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ<sup>(١)</sup>.

وَأَهْتَجَمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: ضَعُفَ،

كَاهْتَمَجَ.

وَهَجِيمَةُ بِنْتُ حَيٍّ الْأَوْصَايِيَّةُ، أُمُّ

الدَّرْدَاءِ، امْرَأَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، صَحَابِيَّةٌ.

### [ ه ج د م ] \*

(هَجْدَمٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ) وَفَتْحِ الدَّالِ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (لُغَةٌ فِي

إِجْدَمٍ، فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسِ)

وَزَجْرِكُهُ<sup>(٢)</sup>، وَلَوْ قَالَ: هَجْدَمُ،

(١) يعني في مادة (قطع).

(٢) في مطبوع التاج: "وزجر له" والمثبت من اللسان.

(١) يعني ملغزا ومختبرا.

(٢) اللسان. ويزاد: الحكم ١٢٧/٤.

كَدِرْهُمْ: زَجَرَ لِلْفَرَسِ، لُغَةً فِي إِجْدَمَ،  
كَانَ أَلَيَقَ فِي الْاِخْتِصَارِ.

وَكِلَاهُمَا عَلَى الْبَدَلِ، مِنْ زَجَرَ  
الْخَيْلِ إِذَا زُجِرَتْ لِتَمْضِي، وَقَالَ كُرَاعٌ:  
إِنَّمَا هُوَ: هِجْدَمٌ، بِضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ،  
وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ، قَالَ اللَّيْثُ:  
(يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ رَكِبَهُ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ<sup>(١)</sup>)،  
حَمَلَ عَلَى أَخِيهِ<sup>(٢)</sup>)، فَزَجَرَ الْفَرَسَ،  
فَقَالَ: هِجَ الدَّمُ، فَخَفَّفَ) لَمَّا كَثُرَ عَلَى  
الْأُلسِنَةِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى: هِجْدَمَ،  
وَإِجْدَمَ.

### [ه ج ع م]

(الْمَجْعَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (الْجُرَّةُ  
وَالْإِقْدَامُ).

### \* [ه د م]

(الْهَدْمُ: نَقْضُ<sup>(٣)</sup> الْبِنَاءِ)، هَدَمَهُ  
يَهْدِمُهُ هَدْمًا، (كَالتَّهْدِيمِ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هَدَمُوا بُيُوتَهُمْ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ،

(١) هو قابيل.

(٢) هو هابيل القاتل.

(٣) في اللسان: "نقيض" أي: ضد وخلاف.

وَفِي الْحَدِيثِ: ((مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ  
مَلْعُونٌ))<sup>(١)</sup> أَي: مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَةَ؛  
لَأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ.

(و) الْهَدْمُ: (كَسَرُ الظَّهْرِ) مِنْ  
الضَّرْبِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (فَعْلُهُمَا  
كَضَرَبَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَدْمُ: (الْمُهْدَرُ مِنَ  
الدَّمَاءِ، وَيُحَرِّكُ) فَيَكُونُ كَالْمُهْدَرِ زِنَةً  
وَمَعْنَى: وَفِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ: دِمَاؤُهُمْ  
بَيْنَهُمْ هَدْمٌ، أَي: هَدَرٌ، وَهَدْمٌ أَيْضًا،  
بِالتَّسْكِينِ، فَقَدِمَ الْمُحَرِّكُ، وَجَعَلَ  
التَّسْكِينُ لُغَةً، وَالْمُصَنِّفُ عَكَسَ ذَلِكَ،  
عَلَى أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ قَدْ أَنْكَرَ  
الْكَسَرَ<sup>(٢)</sup>.

(و) الْهَدْمُ، (بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْبَالِي)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ، (أَوْ)  
هُوَ: الْخَلْقُ (الْمُرْقَعُ، أَوْ خَاصٌّ بِكِسَاءِ

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) في هامش مطبوع التاج: "قوله: قد أنكر الكسر.  
هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا، ولم يظهر له معنى،  
ولعله أنكر التسكين، ولكن الذي في اللسان: "ودمأؤهم  
هدم بينهم، بالتسكين، وهدم بالتحريك، أي: هذر، وقال  
علي بن حمزة هدم بسكون الدال، فمقتضاه أنه أنكر  
التحريك لا التسكين" فتأمل.

الصُّوفِ) الْبَالِي الَّذِي ضُوعِفَتْ رِقَاعُهُ،  
دُونَ الثُّوبِ، هَكَذَا خَصَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،  
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لِيَبْنِكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْ

فَتَيَانُ طُرًّا وَطَامِعٌ طَمِعًا

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْنِتُ بِالمَاءِ تَوَلُّبًا جَدِيعًا<sup>(١)</sup>

(ج: أَهْدَامٌ)، وَعَلَيْهِه اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ، (وَهْدَامٌ) بِالْكَسْرِ، هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: هِدْمٌ، كَعَنْبٍ، وَهِيَ

نَادِرَةٌ، كَمَا هُوَ نَصْرُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي

كِتَابِ النَّبَاتِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي

دُوَادٍ:

هَرَقْتُ فِي صُفْنِهِ مَاءً لِيَشْرَبَهُ

فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَاءِ أَهْدَامٌ<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «وَقَفْتُ عَلَيْهِ

عَجُوزٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ»<sup>(٣)</sup> وَفِي حَدِيثِ

عَلِيٍّ: «لَيْسَنَا أَهْدَامَ الْبِلَى»<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوانه ٥٥، والثاني في اللسان والصاحح.

(٢) اللسان. ويأتي في (صفن) برواية: "هرقت في حوضه صفنا...".

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) اللسان، والنهاية.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَدْمُ: (الشَّيْخُ الْكَبِيرُ)  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثُّوبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ  
الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ، مِثْلُ الْهَمِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَدْمُ: (الْخُفُّ

الْعَتِيقُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَلْقِ مِنَ الثُّوبِ.

(و) هِدْمٌ: (اسْمٌ) رَجُلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَدْمُ، (كَكْتِفٍ:

الْمُخَنَّثُ، (و) الْهَدْمُ، (بِالتَّحْرِيكِ) كَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصُّوَابُ بِكَسْرِ فَتْحٍ، كَمَا

ضَبَّطَهُ يَاقُوتٌ، قَالَ: يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ

جَمَعَ هِدْمٌ: (أَرْضٌ) بَعِيْنَهَا، ذَكَرَهَا

زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ:

بَلْ قَدْ رَأَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقْوِيَةٍ

سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْجَفْرِ فَالْهَدْمُ<sup>(١)</sup>

(و) الْهَدْمُ: (مَا تَهْدَمُ، مِنْ جَوَانِبِ)

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: مِنْ نَوَاحِي

(الْبُيُوتِ، فَسَقَطَ فِيهَا)، قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

فَاجِرَةً:

(١) ديوان زهير ١٤٩، وروايته: "السُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي

الجفر" قال: ويروى "سُرَّاءُ مِنْهَا...". وفي مطبوع التاج:

"سراه منها" تحريف، والتصحيح عن الديوان، ومعجم

البلدان (سُرَّاء) و(الهدم).



تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدْمًا  
كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضٌ<sup>(١)</sup>

(و) الهَدِيمُ، (كَأَمِيرٍ: بَاقِي نَبَاتٍ عَامٍ  
أَوَّلَ) وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ، وَالَّذِي فِي نُسْخَةِ  
اللِّسَانِ: الْهَدَمُ، بِالتَّحْرِيكِ، فَرَاغَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (هَدِمَتِ النَّاقَةُ،  
كَفَرِحَ، هَدَمًا، وَهَدَمَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ،  
فَهِىَ: هَدِمَةً، كَفَرِحَةٍ، ج: هَدَامَى،  
وَهَدَمَةً<sup>(٢)</sup>، كَقِرْدَةٍ، وَتَهَدَّمَتِ،  
وَأَهْدَمَتِ، فَهِىَ مُهْدِمٌ) كِلَاهُمَا إِذَا  
(اسْتَدَّتْ ضَبَعُتْهَا) فَيَاسَرَتِ الْفَحْلَ وَلَمْ  
تُعَاسِرْهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ:  
هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، وَأَنْشَدَ  
لِزَيْدِ بْنِ تَرْكِى الدُّبَيْرِيِّ:

\* يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ \*  
\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٍ \*  
\* إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ<sup>(٣)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ،

(١) اللسان ومادة (قدم) والأساس، وتهذيب إصلاح  
المنطق ١٠٢، وسبق إنشاده في (قدم). [قلت: وهو في  
التهذيب ٢٢١/٦، والمحكم ١٩٣/٤ خ]

(٢) في اللسان: بفتح الهاء وكسر الدال.

(٣) اللسان، وتقدم في (لسن) والثاني في (هوس).

ويزاد: التهذيب ٢٢١/٦ (الثاني وحده).

أَحَدُهَا<sup>(١)</sup>: أَنْ يَكُونَ الْهَدِيمُ: فَحْلًا،  
وَأَضَافَهُ إِلَى الضَّبْعِ؛ لِأَنَّهُ يَهْدَمُ إِذَا  
ضَبَعَتْ، وَهَوَّاسٌ مِنْ نَعْتِ "هَدِيمٍ"،  
الثَّانِيَةُ: هَوَّاسٍ، بِالْخَفْضِ عَلَى الْجَوَارِ،  
الثَّالِثَةُ:

\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٍ \*  
وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ الْهَوَّاسَ يَكُونُ فِي  
النُّوقِ، وَعَلَيْهِ يَصِحُّ اسْتِشْهَادُ الْجَوْهَرِيِّ؛  
لِأَنَّهُ جَعَلَ الْهَدِيمَ: النَّاقَةَ الضَّبْعَةَ، وَيَكُونُ  
هَوَّاسٌ<sup>(٢)</sup> بَدَلًا مِنْ ضَبَعٍ، وَالضَّبْعُ  
وَالْهَوَّاسُ: وَاحِدٌ، وَهَدِيمٌ فِي هَذِهِ  
الْأَوْجُهَةِ: فَاعِلٌ لِيُوجِسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي  
قَبْلَهُ، أَيْ: يُسْرِعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ هَذَا  
الْفَحْلِ نَاقَةً ضَبْعَةً، فَتَشْتَدُّ ضَبَعُتْهَا.

قُلْتُ: وَقَدْ فَصَّلَ ذَلِكَ أَبُو زَكْرِيَّا فِي  
تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ، وَهَذَا الْوَجْهُ  
الْأَخِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي صَحَّحُوهُ،  
وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ مُصْلَحًا بِخَطِّ  
الْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ، وَكَذَا فِي  
غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ، وَعَلَى الْحَاشِيَةِ قَالَ

(١) كذا في اللسان أيضا والأولى "إحداها".

(٢) هكذا ضبطه في اللسان شكلا عن ابن جني.

أَبُو عُمَرَ: أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
الْفَرَّاءِ:

\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ <sup>(١)</sup> \*  
قُلْتُ: وَالْمَصْدَرُ فِي بَابِ النِّكَاحِ يَأْتِي  
عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ الضَّرَابِ، وَالْحِرَامِ،  
وَالْحِنَاءِ، فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا  
مِنْ ضَبَعَ، وَمَنْ رَوَاهُ كَشْدَادٍ، فَهُوَ مِنْ  
نَعْتِ "هَدِيمٌ"، وَلَكِنَّهُ مَجْرُورٌ عَلَى  
الْجَوَارِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْهُدَامُ، (كَفَرَابٍ: الدُّوَارُ)  
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ (مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ، وَقَدْ  
هُدِمَ، كَعُنِيَ): أَصَابَهُ ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.  
(وَالْهُدْمَةُ: الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، هَكَذَا فِي  
بَعْضِ نُسَخِهِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.  
(وَأَرْضٌ مَهْدُومَةٌ: أَصَابَتْهَا هَدْمَةٌ  
مِنَ الْمَطَرِ.

(و) الْهُدْمَةُ: (الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ)، كَمَا  
فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَهَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ  
الْجَوْهَرِيِّ.

(وَذُو مِهْدَمٍ، كَمَنْبَرٍ، وَمَقْعَدٍ: قِيلَ  
لِحِمِيرٍ) وَهُوَ ابْنُ حَضُورٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مِنْ بَنِي  
حَضُورٍ: شُعَيْبُ بْنُ ذِي مِهْدَمٍ، نَبِيُّ  
أَصْحَابِ الرَّسِّ، وَلَيْسَ هُوَ شُعَيْبُ  
صَاحِبِ مَدْيَنَ.

(و) ذُو مِهْدَمٍ، أَيْضًا: (مَلِكُ  
الْحَبَشِ).

(وَذُو الْأَهْدَامِ: الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عِيَاضٍ،  
شَاعِرٌ).

(و) أَيْضًا: لَقَبٌ (نَافِعٍ، مَهْجُورٍ  
الْفَرَزْدَقِ).

(وَتَهَادَمُوا) وَ(تَهَادَرُوا) بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَجُوزٌ) مُتَهَدِّمَةٌ،  
(و) كَذَا (نَابٌ <sup>(١)</sup>) مُتَهَدِّمَةٌ أَي: هَرِمَةٌ  
(فَانِيَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَهَدَّمَ عَلَيْهِ غَضَبًا):  
إِذَا (تَوَعَّدَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: اشْتَدَّ  
غَضَبُهُ.

(١) النَّابُ هُنَا النَّاقَةُ الْمُسْتَنَى.

(١) تَقْدِمُ فِي (هُوسٍ) وَأَشِيرُ فِيهَا إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(و) في الصَّحاح، يُقال: هذا (شيءٌ مُهْنَدَمٌ) أي (مُصْلَحٌ عَلَى مِقْدَارٍ، وَلَهُ هِنْدَامٌ) بالكسْرِ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: (أَنْدَامٌ)، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ: مُهَنْدِسٍ، وَأَصْلُهُ: أَنْدَاةٌ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا تَكُونُ النَّونُ فِيهِ زَائِدَةً، بَلْ هِيَ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَالْأَوَّلَى إِيرَادُهَا فِي تَرْكِيبِ «ه ن د م».

[ و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْهَدَمَ الْبِنَاءُ، وَتَهْدَمُ، مُطَاوِعًا هَدَمَهُ، وَهَدَمَهُ، ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ، أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ [أَوْ أَهْوِيَّةٍ] <sup>(١)</sup>. وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمَيْنِ» <sup>(٢)</sup> حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.

(١) زيادة من النهاية واللسان.

(٢) لفظه في النهاية هنا: "أنه كان يتعوذ من الأهدمين"، وفي (هرم) قال: وفي الحديث: "اللهم، إني أعوذ بك من الأهرمين: البناء والبيت" قال ابن الأثير: هكذا روي بالراء، والمشهور بالبدال، وانظر (هرم).

وَشَهِيدُ الْهَدَمِ، مُحَرَّكَةٌ: الَّذِي يَقَعُ فِي بَيْتٍ، أَوْ يَسْقُطُ عَلَيْهِ جِدَارٌ. وَيَقُولُونَ فِي النُّصْرَةِ وَالظُّلْمِ: دَمِي دَمُكَ، وَهَدَمِي هَدَمُكَ، وَيُقَالُ: الْهَدَمُ: الْأَصْلُ، وَأَيْضًا: الْقَبْرُ؛ لِأَنَّهُ يُحْفَرُ تُرَابُهُ ثُمَّ يُرَدُّ فِيهِ، وَقَدْ مَرَّ فِي «لَدَمٍ». وَانْقَضَ هَدَمٌ مِنَ الْحَائِطِ، وَهُوَ مَا انْهَدَمَ مِنْهُ.

وَالْهَدَمَةُ، بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْخَلَقُ، وَالْجَمْعُ: هُدُومٌ، بِالضَّمِّ.

وَهَدَمَ الثُّوبَ وَهَدَمَهُ: رَقَعَهُ، الْأَخِيرَةُ رَوَاهَا ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَالْهَدِمُ، كَكَيْفٍ: الْأَحْمَقُ <sup>(١)</sup>.

وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّثِيئَةُ، وَفِي التَّهْدِيبِ، هِيَ: الْمَهْدُومَةُ، وَأَنْشَدَ:

شَفَيْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ

بِمَهْدُومَةٍ تُنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَاسِفِ <sup>(٢)</sup>  
وَهُوَ يَتَهَدَّمُ <sup>(٣)</sup> بِالْمَعْرُوفِ: يَتَوَعَّدُ.

(١) في اللسان: "رَجُلٌ هَدِمٌ: أَحْمَقُ مُخَنَّثٌ".

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٢٢٣/٦.

(٣) لم يفسره في الأساس، ولفظه: "هُوَ يَتَهَدَّمُ بِالْمَعْرُوفِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

مَاذَا بَمَنْبِجٍ إِذْ تَنْشُرُ مَقَابِرُهَا

مِنَ التَّهَدُّمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ"

وتَهْدَمَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ<sup>(١)</sup>: مِثْلُ تَهَوَّرَ.

وَأَبُو هَدِمٍ كَكْتَفٍ: أَخُو الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، فِي الصَّحَابَةِ. وَكَزْبِيرٍ: هُدَيْمٌ التَّغْلِبِيُّ، وَيُقَالُ: أَدَيْمٌ، لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ الصَّبِيُّ<sup>(٢)</sup> بْنُ مَعْبُدٍ. وَالْهَذْمُ، وَبِضْمَتَيْنِ: مَاءٌ<sup>(٣)</sup> وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى، فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ<sup>(٤)</sup>، قَالَهُ الْحَازِمِيُّ، وَضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ كَكْتَفٍ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

### [ه ذ م]

(هَذَمَ يَهْذِمُ) هَذْمًا: (قَطَعَ) بِسُرْعَةٍ، (و) أَيْضًا: (أَكَلَ بِسُرْعَةٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَإِيَّاكَ وَالْهَذْمُ»<sup>(٥)</sup>، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: الصَّوَابُ: أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، يُرِيدُ الْأَكْلَ مِنْ جَوَانِبِ

الْقَصْعَةِ دُونَ وَسَطِهَا.

(وَالْهَيْذَامُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْأَكُولُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. (و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، (كَالْهَذَامِ، كَغَرَابٍ). (و) الْهَيْذَامُ: (اسْمُ) رَجُلٍ. (و) الْمِهْذَمُ، وَالْهَذَامُ، (كَمَنْبَرٍ، وَغَرَابٍ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ)، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) الْهَيْذَمُ، (كَحَيْدَرٍ: السَّرِيعُ، وَهَذْمَةٌ<sup>(١)</sup>)، بِالضَّمِّ ابْنُ لَاطِمٍ<sup>(٢)</sup> بْنُ عُثْمَانَ، (فِي مُزَيْنَةَ) وَهُوَ جَدُّ أَبِي سُلَمَى، كَعَبِ بْنِ زُهَيْرِ الشَّاعِرِ، الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (وَبِالتَّحْرِيكِ) هَذْمَةٌ (بْنُ عَتَابٍ، فِي طِيَّاءٍ)، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ. (وَسَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ<sup>(٣)</sup>، كَزْبِيرٍ) بِإِثْبَاتِ

(١) جاء في ترجمة زهير في الأغاني (بنو لاق) ١٤٦/٩: (هرمة) بالراء المهملة وهو محرف، والمثبت بالذال، كالتبصير ١٤٥١.

(٢) في الأغاني ١٤٦/٩ (الأصم) بدل (لاطم) وهو محرف أيضا.

(٣) كذا في القاموس ومطبوع التاج بإثبات "ابن" بين سعد وهديم، ولعل الصواب إسقاطها، فقي اللسان: "وسعد هديم": أبو قبيلة" وهكذا ضبطه بالإضافة.

(١) في مطبوع التاج: "الكلام" بدون لاء، والتصحيح من الأساس. (٢) [قلت: في مطبوع التاج (الضبي)، والتصويب من الإكمال لابن مأكولا ١٦٥/٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٠٨/٥. خ]

(٣) معجم البلدان (الهدم) قال: "ماء لبلي...".

(٤) يعني قوله - أنشده ياقوت في معجم البلدان (الهدم)-: حتى تعرض أعلى الشيخ دونهم

والحب حب بني العسراء والهدم

(٥) النهاية واللسان.

الابن<sup>(١)</sup> يَنْ سَعْدٍ وَهَذِيمٍ: (أَبُو قَبِيلَةٍ،  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) بِنِ لَيْثِ بْنِ سُودٍ، (لَكِنْ  
حَضَنَهُ عَبْدٌ) حَبَشِيٌّ (أَسْوَدٌ، اسْمُهُ:  
هَذِيمٌ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>) وَنُسِبَ إِلَيْهِ، وَمِنْ  
بَنِي سَعْدٍ هَذِيمٌ هَذَا: بَنُو عُذْرَةَ بِنِ  
سَعْدٍ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ عُذْرِيٍّ، مَا خَلَا  
ابْنَ عُذْرَةَ بِنِ زَيْدِ اللَّاتِ، فِي كَلْبٍ، قَالَهُ  
ابْنُ الْجَوَانِي النَّسَابَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَذَمَ الشَّيْءَ يَهْذِمُهُ هَذْمًا: غَيَّبَهُ  
أَجْمَعَ، قَالَ رُوْبَةُ:

\* كِلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْجِمُهُ \*

\* وَاللَّهْبُ لِهَبٍ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ<sup>(٣)</sup> \*

يَعْنِي: تَغَيَّبَ الْقَمَرَ وَنَقَصَانَهُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: كِلَاهُمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ بِالْخَافِقِينَ: الْمَشْرِقَ

وَالْمَغْرِبَ، يَهْذِمُهُ: يُغَيِّبُهُ أَجْمَعَ، وَقَالَ

شَمْرٌ: يَهْذِمُهُ، فَيَأْكُلُهُ وَيُوْعِيهِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج: (بإثبات الألف)،

والصواب ما أثبتناه. خ]

(٢) في مطبوع التاج: (إليه)، والمثبت من نسخة

القاموس.

(٣) ديوانه ١٥٠، واللسان ومادة (خفق) بتقديم الثاني

على الأول.

وَسِنَانٌ هُذَامٌ، كَغَرَابٍ: حَدِيدٌ،  
وَكَذَلِكَ: مُدْيَةٌ هُذَامٌ.

وَشَفْرَةٌ هُذَمَةٌ، وَهُذَامَةٌ، قَالَ:

\* وَيَلُّ لِبْغَرَانِ بَنِي نَعَامَةٍ \*

\* مِنْكَ، وَمِنْ شَفْرَتِكَ الْهُذَامَةِ<sup>(١)</sup> \*

وَسِكِّينٌ هَذُومٌ: تَهْذِمُ<sup>(٢)</sup> اللَّحْمَ، أَيِ:

تُسْرِعُ قَطْعَهُ، فَتَأْكُلُهُ.

وَمُوسَى هُذَامٌ: كَذَلِكَ.

وَهَازِمُ اللَّذَاتِ: الْمَوْتُ، كَذَا ضَبَطَهُ

صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ.

وَالْهَذِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَدَسٍ: أَبُو

قَبِيلَةٍ بِالشَّامِ، عَنِ ابْنِ الْجَوَانِي.

وَهَذِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ:

صَحَابِيٌّ.

### [ ه ذ ر م ] \*

(الْهَذْرَمَةُ: سُرْعَةٌ) فِي (الْكَلَامِ، وَ)

سُرْعَةٌ فِي (الْقِرَاءَةِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

كَالْهَذْرَبَةِ، وَقَدْ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ: إِذَا

خَلَطَ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا أَسْرَعَ

الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ، وَلَمْ يُتَعَتَّعْ فِيهِ، قِيلَ:

(١) اللسان، وفي مادة (عظم) زاد بعده مشطورين.

(٢) في المصباح: "يهزم" والسكين يذكر ويؤنث.

[<sup>(١)</sup>] والِهَذْلَمَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ

وَتَقَارُبٌ، قَالَ:

\* قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ \*

\* نَحْوُ يُبَوِّتِ الْحَيَّ أَيَّ هَذْلَمَةٍ <sup>(٢)</sup> \*

\* [ه ر م]

(الهرم، مُحَرَّكَةٌ، والمهرم، المَهْرَمَةُ:

أَقْصَى الْكِبَرِ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَرَكْتُ

الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً» <sup>(٣)</sup> أَي: مَظْنَةُ الْهَرَمِ، قَالَ

الْقُتَيْبِيُّ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ

النَّاسِ، قَالَ: وَلَسْتُ أَذْرِي أَرْسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا، أَمْ كَانَتْ

تُقَالُ قَبْلَهُ؟

وَقَدْ (هَرِمَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ هَرِمٌ)،

بِكَسْرِ الرَّاءِ، (مِنْ) قَوْمٍ (هَرَمِينَ،

وَهَرَمَى)، كُسِّرَ عَلَى فَعْلَى؛ لِأَنَّهُ مِنْ

الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهُمْ لَهَا

كَارِهُونَ، فَطَابَقَ بَابُ فَعِيلٍ، الَّذِي

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، نَحْوُ قَتَلَى، وَأَسْرَى،

(١) مَا بَيْنَ الْحَاضِرَتَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَمِيلِ بْنِ مَرْثَدٍ  
الْمَغْنِيِّ، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ/٣١٠. [قُلْتُ: وَهَمَا فِي

التَّهْذِيبِ ٥٣١/٦ خ]

(٣) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ.

هَذَرَمَ هَذْرَمَةً، وَيُقَالُ: هَذَرَمَ وَرْدَهُ: إِذَا

هَذَهُ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذُمُّ رَجُلًا:

\* وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ <sup>(١)</sup> \*

(وَهُوَ هُذَارِمٌ، وَهَذَارِمَةٌ، بِضَمِّهِمَا):

كَثِيرُ الْكَلَامِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ

(إِنَّهَا) لَهَذْرَمَى الصَّخْبِ، عَلَى فَعْلَلَى،

أَي: (كَثِيرَةُ الْجَلْبَةِ وَالشَّرِّ وَالصَّخْبِ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ هِذْرَامٌ، بِالْكَسْرِ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَالِهَذْرَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ.

وَهَذَرَمَ الدُّنْيَا: تَوَسَّعَ فِيهَا <sup>(٢)</sup>.

وَهَذَرَمَ السَّيْفُ: إِذَا قَطَعَ.

\* [ه ذ ل م]

(الِهَذْلَمَةُ: مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ <sup>(٣)</sup>).

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (كُتْمَ)، وَالصَّحَاحُ، وَبَعْدَهُ:

\* لَيْثًا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتُمَةِ \*

ويزاد: التَّهْذِيبُ ٥٣١/٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانُ "بِهَا" وَالتَّحْتِ مِنْ النِّهَايَةِ،  
وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْذَرْمُونَ  
الدُّنْيَا" قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي: تَتَوَسَّعُونَ فِيهَا، وَمِنْهُ هَذْرَمَةُ  
الْكَلَامِ، وَهُوَ الْإِكْثَارُ وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ.

(٣) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَنَبِهَ فِي هَامِشِهِ عَلَى أَنَّهُ  
سَاقِطٌ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَدْ أُبْتِنَاهُ مِنَ الْقَامُوسِ، وَهُوَ فِي  
التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

فكُسِّرَ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.

(وَهِيَ هَرَمَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (مِنْ) نِسْوَةٍ

(هَرَمَاتٍ، وَهَرَمَى).

(و) قَدْ (أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ، وَهَرَمَهُ)، قَالَ:

إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا

أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فِتْيَ (١)

(وَالْهَرَمَانُ، بِالضَّمِّ: الْعَقْلُ)، يُقَالُ:

مَالَهُ هَرَمَانٌ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْهَرَمَانُ، (بِالتَّخْرِيكِ: بِنَاءٌ أَرْزَلِيَانِ،

بِمِصْرَ) وَاخْتَلَفَ فِيهِمَا اخْتِلَافًا جَمًّا، يَكَادُ

أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً فِيهِمَا، كَالنَّمَامِ، فَقِيلَ

(بِنَاهُمَا) هَرَمُسُ الْأَوَّلُ، الْمَدْعُوُّ: الثَّلَاثَ

بِالْحِكْمَةِ (٢)، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعِبْرَانِيُّونَ

أَخْنُوخَ (٣) بَنَ يَرْدَ بَنِ مَهْلَائِيلَ (٤) بَنِ

(١) اللسان، وهو للصلتان العبدى كما في معجم الشعراء

٤٩، والشعر والشعراء ٤٧٨/١، وخزانة الأدب ٣٠٨/١، ويروى: "إِذَا هَرَمَتْ لَيْلَةٌ..."، ويزاد: المحكم ٢٢٥/٤.

(٢) فِي الْخَطُّطِ لِلْمَقْرِيزِيِّ (ط النِيل) ١٩١/١ (بِالنَّبْوَةِ وَالْمَلِكِ وَالْحِكْمَةِ).

(٣) فِي الْخَطُّطِ: خَنْوُخُ بْنُ بَرْدَ بْنِ مَهْلَائِيلَ بْنِ فَيْتَانَ... إلخ، وَفِي الْقَامُوسِ: خَنْوُخٌ أَوْ أَخْنُوخُ: إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِيهِ: (يَرْدُ) (بِفَتْحِ الْيَاءِ): أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيُّ، وَفِي التَّيْجَانِ: (يَارْدُ) مَرَّتَيْنِ.

(٤) فِي التَّيْجَانِ (فِي مَلُوكِ حَمِير) (ط الْهِنْدُ ص ٢١): مَهْلِيلُ: اسْمُ عِبْرَانِيٍّ، وَتَفْسِيرُهُ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ مَحْدُوحٌ، وَاسْمُهُ بِالسَّرْيَانِيِّ فِي الْإِنْجِيلِ مَالَالِي. وَبِهَامِشِهِ: مَالَانُ.

قَيْنَانَ (١) بَنِ أَنْوَشٍ (٢) بَنِ شِيثٍ بَنِ آدَمَ، وَهُوَ (إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَوَاكِبِ، عَلَى كَوْنِ الطَّائِفِ (٣)، (لِحِفْظِ) صَحَائِفِ (الْعُلُومِ) وَالْأَمْوَالِ (فِيهِمَا مِنَ الطُّوفَانِ) إِشْفَاقًا عَلَيْهَا مِنَ الذَّهَابِ وَالْدُّرُوسِ وَاحْتِيَاطًا، (أَوْ) هُمَا (بِنَاءُ سِنَانٍ بِنِ الْمُشَلَّلِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُشَلَّلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

وَلَا كَسِنَانَ بِنِ الْمُشَلَّلِ عِنْدَمَا

بَنَى هَرَمِيهَا مِنْ حِجَارَةٍ لِابْنِهَا (٤)

(أَوْ) هُمَا مِنْ (بِنَاءِ الْأَوَائِلِ)، قِيلَ:

شَدَّادُ بْنُ عَادٍ، كَمَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ وَابْنُ

عَبْدِ الْحَكَمِ، وَقِيلَ: سُورِيدُ بْنُ سَهْلُوقِ

ابْنِ سَرِيَّاقِ، وَفِي الْخَطِّطِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْقُضَاعِيِّ:

(١) فِي التَّيْجَانِ: قَيْنَانُ: عِبْرَانِيٌّ، تَفْسِيرُهُ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ: مُشْتَرِي.

(٢) فِي التَّيْجَانِ: وَاسْمُهُ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ (إِنْوُشُ، وَتَفْسِيرُهُ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ: إِنْسَانٌ، وَاسْمُهُ بِاللِّسَانِ السَّرْيَانِيِّ (أَنْوُشُ) بِفَتْحِ الْأَلْفِ.

(٣) فِي الْخَطِّطِ: "الطُّوفَانُ يَعْمُ الْأَرْضَ... إلخ".

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْهَرَمَانُ) وَفِيهِ: "وَلَا بَسْنَانَ...".

[قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْبُحْتَرِيِّ ٢٣٣/١ خ.]

أَنَّهُ سُورِيْنُ<sup>(١)</sup> بَنُ سَهْلُوق (لَمَّا عَلِمُوا  
بِالطُّوفَانِ) وَأَنَّهُ مُفْسِدٌ لِلْأَرْضِ،  
وَحَيَوَانَاتِهَا، وَنَبَاتِهَا، وَذَلِكَ (مِنْ جِهَةِ  
النُّجُومِ) وَذِلَالَتِهَا بِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ نُزُولِ  
قَلْبِ الْأَسَدِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةٍ مِنْ رَأْسِ  
السَّرَطَانِ، وَتَكُونُ الْكَوَاكِبُ عِنْدَ نُزُولِهِ  
إِيَّاهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْفَلَكَ  
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةٍ مِنْ رَأْسِ  
الْحَمَلِ، وَزُحَلٌ فِي دَرَجَةِ وَثْمَانِ<sup>(٢)</sup>  
وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً مِنَ الْحَمَلِ، وَالْمُشْتَرِي فِي  
الْحُوتِ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَثْمَانِ  
وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً، وَالْمِرْيَخُ فِي الْحُوتِ فِي  
تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَثَلَاثَ دَقَائِقَ،  
وَالزُّهْرَةُ فِي الْحُوتِ فِي ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ  
دَرَجَةً وَدَقَائِقَ، وَعُطَارْدُ فِي الْحُوتِ فِي  
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَدَقَائِقَ.  
وَالجَوْزَهَرُ<sup>(٣)</sup> فِي الْمِيزَانِ، وَأَوْجُ الْقَمَرِ فِي

(١) فِي خَطِّطِ الْمُقْرِيزِيِّ ١٨٠/١: "سُورِيد" بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَكَرَّرَ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "فِي دَرَجَةِ ثَانِيَةِ ... وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْخَطِّطِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْهَرْمَانِ).

(٣) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ص ٦٦: (جَوْزَهَرٌ) بِالتَّشْدِيدِ مَعْرَبٌ (كَوْزَهَرٌ) مِنْ مِثْلِ الْقَمَرِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْمُنَآخِرِينَ.

الْأَسَدِ فِي خَمْسِ دَرَجٍ<sup>(١)</sup> وَدَقَائِقَ، (وَفِيهِمَا  
كُلُّ طَبٍّ وَسِحْرٍ وَطَلَسَمٍ) وَهَنْدَسَةٍ  
وَمَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَعِلَلِهَا وَغَيْرِ  
ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ الْغَامِضَةِ، مِمَّا يَضُرُّ  
وَيَنْفَعُ، كُلُّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ عَلَى  
حِيطَانِهِمَا، مِنْ دَاخِلٍ مُلَخَّصًا مُفَسَّرًا  
لِمَنْ عَرَفَ، بِقَلَمِ الْمُسَنَّةِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا ذَكَرَهُ  
الْقُضَاعِيُّ فِي الْخِطَطِ، وَفِيهِمَا مِنَ الذَّهَبِ  
وَالزُّمَّرْدِ مَا لَا يَحْتَمِلُهُ الْوَصْفُ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الطَّلَسَمَ فِي مَوْضِعِهِ،  
(وَهُنَاكَ: أَهْرَامٌ صَغَارٌ كَثِيرَةٌ) مِنْهَا الْهَرَمُ  
الثَّلَاثُ، وَيُسَمَّى بِالْمُؤَزَّرِ، وَمِنْهَا الَّذِي  
بِدَيْرِ أَبِي هَرْمِيسَ، وَمِنْهَا: اثْنَانِ بِالْقُرْبِ  
مِنْ دَهْشُورَ، وَآخَرَانِ بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَيْدُومَ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: وَأَيُّ شَيْءٍ  
أَغْرَبُ وَأَعْجَبُ بَعْدَ مَقْدُورَاتِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ وَمَصْنُوعَاتِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى بِنَاءِ  
جِسْمٍ مِنْ أَعْظَمِ الْحِجَارَةِ، مُرَبَّعِ  
الْقَاعِدَةِ، مَخْرُوطِ الشَّكْلِ، ارْتِفَاعُ

(١) فِي الْخَطِّطِ: "دَرَجَاتٌ ....".

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّهُ "قَلَمُ الْمُسَنَدِ" وَلَفْظُهُ فِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "مُفَسِّرًا لِمَنْ عَرَفَ كَلَامَنَا وَكُتَابَتَنَا".



عَمُودِهِ: ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ، وَنَحْوُ سَبْعَةِ  
عَشَرَ ذِرَاعًا، تُحِيطُ بِهِ أَرْبَعَةُ سَطُوحٍ،  
مُثَلَّثَاتٌ مُتَسَاوِيَاتِ الْأَضْلَاحِ، طُولُ كُلِّ  
ضِلْعٍ: أَرْبَعُمِائَةِ ذِرَاعٍ، وَسِتُّونَ ذِرَاعًا،  
وَهُوَ مَعَ هَذَا الْعِظَمِ، مِنْ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ،  
وِاتِّقَانِ الْهِنْدَامِ، وَحُسْنِ التَّقْدِيرِ، بِحَيْثُ لَمْ  
يَتَأَثَّرْ، إِلَى هَلُمَّ جَرًّا، بِتَضَاعُفِ الرِّيحِ،  
وَهَطْلِ السَّحَابِ، وَزَعَزَعَةِ الزَّلَازِلِ،  
انْتَهَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ طُولَ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا فِي الْأَرْضِ: أَرْبَعُمِائَةِ ذِرَاعٍ فِي  
أَرْبَعُمِائَةٍ، وَكَذَلِكَ: غُلُوهُمَا أَرْبَعُمِائَةِ ذِرَاعٍ،  
فِي أَحَدِهِمَا قَبْرُ هَرْمِسَ، وَهُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَفِي الْآخَرِ قَبْرُ تَلْمِيذِهِ أَغَايْتُمُونَ،  
وَالْيَهُمَا تَحْجُ الصَّابِئَةُ، وَكَانَا أَوَّلًا مَكْسُوتَيْنِ  
بِالْدِّيَّاجِ، حَكَاهُ ابْنُ زُولَاقَ. وَقِيلَ فِي  
الْهَرَمِ الشَّرْقِيِّ: الْمَلِكُ سُورِيدُ<sup>(١)</sup>، وَفِي  
الْغَرْبِيِّ: أَخُوهُ هُوجِيبُ<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْمَوْزَرِ:

ابْنُ هُوجِيبَ، اسْمُهُ: كُرُورَس. قَالَ ابْنُ  
زُولَاقَ: وَفِي الْهَرَمِ الَّذِي بِدَيْرِ أَبِي  
هَرْمِيسَ: قَبْرُ قَرْبَاسِ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ فَارِسَ  
مِصْرَ، وَكَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ، فَإِذَا  
لَقِيَهُمْ وَخَذَهُ انْهَزَمُوا، فَلَمَّا مَاتَ جَزِعَ  
عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةُ، فَدَفَنُوهُ بِدَيْرِ أَبِي  
هَرْمِيسِ<sup>(٢)</sup>، وَبَنَوْا عَلَيْهِ الْهَرَمَ مُدَرَّجًا،  
هَذَا خُلَاصَةُ مَا ذَكَرُوهُ فِي التَّوَارِيخِ،  
وَأَمَّا أَقْوَالُ الشُّعْرَاءِ، فَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ  
عَلَى ذِكْرِهِمَا، فَقَالَ:

بَعِثْكَ هَلْ أَبْصَرْتَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا

عَلَى طُولِ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ هَرَمِي مِصْرَ

أَنَافًا بِأَعْنَانِ السَّمَاءِ وَأَشْرَفَا

عَلَى الْجَوِّ إِشْرَافَ السَّمَكِ أَوْ النَّسْرِ

وَقَدْ وَافَيَْا نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ عَالِيَا

كَأَنَّهُمَا تَدْيَانِ قَامَا عَلَى صَدْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَكَذَلِكَ فِي يَاقُوتَ،  
وَفِي الْخَطِّ ١٨٩/١: قَرْبَاسَ، بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى التَّحْتِيَّةِ.

(٢) فِي يَاقُوتَ: "دَيْرِ هَرْمِيسَ" وَقَدْ ذَكَرَهَا مَرَّتَيْنِ، لَكِنَّهُ  
حَرَفَ الْهَمْزَةَ قَالَ: (أَبُو هَرْمِيسَ) بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ  
الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ، قَالَ ابْنُ  
عَبْدِ الْحَكَمِ: لَمَّا مَاتَ (يُضْرَبُ بْنُ حَامٍ) دُفِنَ فِي مَوْضِعِ أَبِي  
هَرْمِيسَ، قَالُوا: فَهِيَ أَوَّلُ مَقْبَرَةٍ قَبْرَ فِيهَا بِأَرْضِ مِصْرَ. اهـ.

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْهَرَمَانِ)، وَالْخَطُّ لِلْمَقْرِيزِيِّ  
١٩١/١.

(١) فِي الْخَطِّ ١٨٩/١: "فَلَمَّا مَاتَ الْمَلِكُ سُورِيدُ بْنُ  
سَهْلُوقَ دُفِنَ فِي الْهَرَمِ الشَّرْقِيِّ، وَدُفِنَ حَيْثُ هُوَ فِي الْهَرَمِ  
الْغَرْبِيِّ، وَدُفِنَ كُرُورَسُ فِي الْهَرَمِ الْغَرْبِيِّ أَسْفَلَهُ مِنْ حِجَارَةِ  
أَسْوَانٍ وَأَعْلَاهُ كَدَانٌ...". وَفِي يَاقُوتَ: "(هُوجِيبُ) وَقَدْ  
جَاءَتْ ثَلَاثُ مَرَاتٍ، وَفِيهِ: وَأَعْلَاهَا كَدَانٌ".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (هَرْجَنْبُ) وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ  
يَاقُوتَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْأَسْمُ مَضْبُوطًا.

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ

مَا يَوْمُهُ، مَا قَوْمُهُ، مَا الْمَصْرَعُ؟<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمْ<sup>(٢)</sup> بِصِغَةِ الْجَمْعِ،

فَقَالَ:

حَسَرْتُ عَقُولَ ذَوِي النَّهْيِ الْأَهْرَامُ

وَأَسْتُصْغِرَتْ لِعَظِيمِهَا الْأَخْلَامُ<sup>(٣)</sup>

مُلَسَّ مُنَبِّقَةُ الْبِنَاءِ شَوَاهِقُ

قَصُرَتْ لِغَالِ دُونَهُنَّ سِهَامُ

لَمْ أَذِرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا

وَأَسْتُوَهَمَتْ بِعَجَبِهَا الْأَوْهَامُ

أَقْبُورُ أَمْلَاكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ

طَلَسُمُ رَمَلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ

(وَابْنُ هَرَمَةَ<sup>(٤)</sup>)، بِالْفَتْحِ: (آخِرُ وَلَدِ

الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ)، وَالصَّوَابُ فِيهِ: كَسَرُ

الْهَاءِ، وَعَلَى مِثَالِهِ: ابْنُ عِجْزَةَ، وَيُقَالُ:

(١) ديوانه بشرح العكبري ٢٧٠/٢، والخطط للمقريزي، والرواية: "ما قومه ما يومه...".

(٢) الأولى أن يقال: "ذكرها"، وأحسن منه قول ياقوت: "الهرمان.. هي أهرام كثيرة إلا أن المشهور منها اثنان...".

(٣) في مطبوع التاج: "الاسلام" والمثبت من معجم البلدان.

(٤) في اللسان ضبط بكسر الهاء شكلا مرتين، وفي هامشه أنه "بهذا الضبط في الأصل والحكمم والتهديب، وصوبه شارح القاموس، وفي التكملة قال الليث: ابن هَرَمَةَ بالفتح: آخر ولد الشيخ والشيخة".

وُلِدَ لِهَرَمَةَ، وَلِعِجْزَةَ<sup>(١)</sup>، وَلِكِبْرَةَ، كُلُّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ، أَي: بَعْدَمَا هَرَمَا، وَعَجَزَا، وَكَبِرَا، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْعَجَبُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَهُ فِي ((ع ج ز)) عَلَى الصَّوَابِ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

عَامِرِ بْنِ هَرَمَةَ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ رُبَيْعٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ

عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ الْخُلُجِ: (شَاعِرٌ)

مَشْهُورٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو مَالِكٍ

مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرَمَةَ، وَفِي

كِتَابِ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَزِّ: قِيلَ

لِابْنِ هَرَمَةَ: قَدْ هَرِمْتَ أَشْعَارُكَ، قَالَ:

كَلَّا، وَلَكِنْ هَرِمَتْ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ بَعْدَ

الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ

لِابْنِ الْعَدِيمِ.

(وَبِشْرُ هَرَمَةَ، فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ)

جَبَلٍ لِعُطْفَانٍ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ، لِمَنْ أَمَّ

الْمَدِينَةَ، عَنْ عَرَّامٍ.

(وَالْهَرَمُ)، بِالْفَتْحِ: (نَبْتُ) ضَعِيفٌ،

(١) في الأساس: "الهرمة ولعجزة" ضبطه شكلا بفتح الهاء والعين.

(٢) في مطبوع التاج: "بن ربيعة" والتصحيح والضبط مما تقدم في مادة (ربيع).

تَرْعَاهُ الْإِبِلُ، وَقِيلَ: ضَرَبَ مِنَ الْحَمْضِ  
فِيهِ مُلَوْحَةٌ، وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ يَبْسُ  
الشَّبْرُقِ، وَهُوَ أَذْلُهُ وَأَشَدُّهُ انْبِسَاطًا<sup>(١)</sup>  
عَلَى الْأَرْضِ، وَاسْتَبْطَاحًا، قَالَ زُهَيْرٌ:  
وَوَطِئْنَا وَطًا عَلَى حَنْقِ

وِطَاءِ الْمُقَيَّدِ يَابِسَ الْهَرَمِ<sup>(٢)</sup>

وَاحِدَتُهُ: هَرْمَةٌ. (و) قِيلَ: (شَجَرٌ)،

عَنْ كُرَاعٍ.

(أَوْ) الْهَرْمَةُ: (الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ)، عَنْ

كُرَاعٍ أَيْضًا، وَمِنْهُ: ((أَذَلُّ مِنَ الْهَرْمَةِ))،  
وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: حَيْهَلَةٌ.

(وَيَوْمُ الْهَرَمِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ) فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، عَنْ يَاقُوتٍ.

(وَابِلٌ هَوَارِمٌ<sup>(٣)</sup>) تَرْعَى الْهَرَمَ، أَوْ

(تَأْكُلُهَا، فَتَبْيِضُ مِنْهَا)، وَفِي بَعْضِ

الْأُصُولِ: مِنْهُ، أَيُّ: مِنْ أَكْلِهِ إِيَّاهَا

(عَثَانِيْنَهَا) وَشَعَرُ وَجْهِهَا، قَالَ:

\* أَكَلْنَ هَرْمًا فَالْوُجُوهُ شَيْبٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي الْأَسَاسِ: "اسْتَبْطَاحًا عَلَى الْأَرْضِ" وَلَمْ يَقُلْ: "وَاسْتَبْطَاحًا".

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَفِيهِ: "نَابَتِ الْهَرْمَةُ". [قُلْتُ: وَالْبَيْتُ

فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٦/٦، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ زُهَيْرٍ. وَهُوَ لَوْعَلَةُ

الْجَرْمِيِّ، انْظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٢٠٧/١. خ]

(٣) فِي اللِّسَانِ: "بَعِيرٌ هَارِمٌ، وَابِلٌ هَوَارِمٌ... إلخ".

(٤) اللِّسَانُ. وَيزَادُ: الْحَكَمُ ٢٢٥/٤.

(وَذُو الْهَرَمِ: مَالٌ كَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ)

ابْنِ هَاشِمٍ، (أَوْ لِأَبِي سُفْيَانَ) بْنِ حَرْبٍ

(بِالطَّائِفِ)، الَّذِي قَالَ الْوَاقِدِيُّ إِنَّهُ مَالٌ

لِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذِمِ اللَّاتِ، أَقَامَ بِمَالِهِ بِذِي

الْهَرَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذُو الْهَرَمِ، بِكَسْرِ الرَّاءِ:

مَالٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، بِالطَّائِفِ، هَكَذَا هُوَ

فِي مُعْجَمِ نَصْرِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ جَمَعَ بَيْنَ

الْقَوْلَيْنِ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ

وَاحِدٍ، وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ: ذُو الْهَرَمِ،

بِالتَّخْرِيكِ، وَلَهُ فِيهِ قِصَّةٌ، جَاءَ فِيهِ سَجْعٌ

يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ الْبَلَاذُريُّ، عَنْ

أَشْيَاحِهِ: إِنَّهُ كَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

مَالٌ يُدْعَى الْهَرَمَ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهِ خِنْدِفٌ<sup>(١)</sup> بْنُ

الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، فَنَافَرَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى

الْكَاهِنِ الْقُضَاعِيِّ، إِلَى أَنْ قَالَ: أَحْكَمْ

بِالضِّيَاءِ وَالظُّلَمِ، وَالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ<sup>(٢)</sup>: أَنْ

الْمَالُ ذَا الْهَرَمِ، لِلْقُرَشِيِّ ذِي الْكَرَمِ.

(وَالْهَرَمُ، كَكَتِفِ: النَّفْسُ،

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (خَنْدَقِ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوْنَاهُ

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْهَرَمِ). خ]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْهَرَمِ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوْنَاهُ

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْهَرَمِ). خ]

وَالْعَقْلُ)، وَمِنْهُ يُقَالُ: «لَا تَدْرِي عِلَامٌ يُنْزَأُ هَرْمُكَ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُوَلَّعُ هَرْمُكَ»،  
 أَيُّ: نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
 وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَنَصَّهُ: بِمَنْ  
 يُوَلَّعُ...، وَفِي الْأَمْثَالِ لِلْأَصْمَعِيِّ، أَيُّ: لَا  
 تَدْرِي مَا يَكُونُ آخِرُ أَمْرِكَ، وَفِي الْأَسَاسِ،  
 أَيُّ: رَأْيُكَ الْقَارِحُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْهَرَمُ: (فَرَسٌ أَبِي زَعْنَةَ  
 الشَّاعِرِ).

(و) الْهَرِمَةُ، (بِهَاءٍ: اللَّبُوءَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّهْرِيمُ: التَّعْظِيمُ)،  
 يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَهْرِمُ عَلَيْنَا الْأَمْرَ  
 وَالْخَبَرَ، أَيُّ: يُعْظِمُهُ وَيَصِفُهُ فَوْقَ قَدْرِهِ،  
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) التَّهْرِيمُ: (التَّقْطِيعُ)، تَقُولُ:  
 هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا: إِذَا قَطَعْتَهُ (قَطْعًا  
 صِغَارًا) أَمْثَالَ الْوَذَرَةِ<sup>(٢)</sup>، وَلَحْمٌ مُهْرَمٌ،  
 كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَهَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ رِفَاعَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْقَادِحُ" بِالذَّالِ، وَالْمَثَبُ مِنَ  
 الْأَسَاسِ، وَمِنْهُ نَقَلَ.

(٢) [ قُلْتُ: فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٦/٦: "مِثْلُ الْحُرَّةِ  
 وَالْوَذَرَةِ." خ ]

الْأَوْسِيُّ الْوَاقِفِيُّ، (كَحَرَمِيٍّ) أَيُّ:  
 مُحَرَّكَةً، قُلْتُ: هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ  
 الْمَعَاجِمِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: هَرَمٌ، كَكْتِفٍ،  
 فَإِنَّ هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ  
 خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْهُ: حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ،  
 نَبَهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ حِبَّانَ.

(وَهَرَمٌ، كَكْتِفٍ: ابْنُ حِبَّانَ) الْعَبْدِيُّ  
 مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي  
 ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: هَرَمٌ بْنُ حِبَّانَ الْأَزْدِيُّ  
 الْبَصْرِيُّ الرَّاهِدُ، أَدْرَكَ خِلَافَةَ عُمَرَ،  
 وَسَمِعَ أُوَيْسًا الْقُرْنِيَّ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ  
 وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ قَدْ وَلَّى الْوِلَايَاتِ  
 أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، مَاتَ فِي غَزَاةٍ  
 لَهُ، وَلَا يُعْلَمُ وَقْتُهِ.

(و) هَرِمٌ (بَنْ حُنَيْشٍ)، كَذَا فِي  
 النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ ابْنُ خَنْبَشٍ،  
 وَقِيلَ: وَهَبُ بْنُ خَنْبَشٍ، رَوَى عَنْهُ  
 الشَّعْبِيُّ، فِي عُمُرَةِ رَمَضَانَ.

(و) هَرِمٌ (بَنْ قُطَيْبَةَ) الْفَزَارِيُّ،  
 وَيُقَالُ: ابْنُ قُطَيْبَةَ، بِالنُّونِ، وَهُوَ الَّذِي  
 ثَبَّتَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَقْتَ الرَّدَّةِ.

(و) هَرِمُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْأَنْصَارِيُّ  
أَحَدُ الْبَكَّائِينَ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ:  
هَرَمِيَّ، وَلَا تُعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

(و) هَرِمُ (بْنُ مَسْعَدَةَ)، ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ، وَيُقَالُ: هَدِمَ بَنُ مَسْعُودٍ،  
بِالدَّالِّ، وَبِالرَّاءِ أَصَحُّ: [صَحَابِيُونَ] (١).  
[وَهَرِمَ، بِالْكَسْرِ: ابْنُ هَنِيٍّ بِنِ بَلِيٍّ،  
مِنْ قُضَاعَةَ] (١).

(وَكَزْبِيرٍ): هَرِيمُ (بْنُ سُفْيَانَ) الْبَجَلِيُّ:  
(مُحَدَّثٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ، وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَبَتَ.  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَرَمِيُّ (كَسَكْرَى: الْيَابِسُ)  
الْقَدِيمُ (مِنْ الْحَطَبِ) (٢)، وَقِيلَ لِرَأْدٍ: كَيْفَ  
وَجَدْتَ وَادِيكَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِيهِ خُشْبًا هَرَمِيَّ  
وَعُشْبًا شَرَمِيَّ (٣)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْهَرُومُ، (كَصَبُورٍ: الْمَرْأَةُ الْخَبِيثَةُ  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ).

(وَذُو أَهْرَمَ، كَأَحْمَدَ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَتَهَارَمَ) الرَّجُلُ: (أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ

(١) [قلت: ما بين معقوفين سقط من التاج، وهو في متن القاموس، خ].

(٢) في الأساس: "خُشْبٌ هَرَمِيٌّ: قَدِيمَةٌ يَابِسَةٌ".

(٣) في اللسان (شرم): "شَرَمًا" بِالْأَلْفِ، وَقِيلَ: "عُشْبٌ  
شَرَمٌ: كَثِيرٌ يُوَكِّلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا  
أَصُولِهِ... إلخ"، والمثبت من الأساس.

(أَنَّهُ هَرِمٌ) وَلَيْسَ بِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا عِنْدَهُ هُرْمَانَةٌ، بِالضَّمِّ، وَلَا  
مَهْرَمٌ، كَمَقْعَدٍ، أَي: مَطْمَعٌ.

وَقَدْ حَ هَرِمٌ، كَكَيْفٍ: مُثْلِمٌ، عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ (١):

جَوْنٌ كَجَوْرِ الْحِمَارِ جَرْدَهُ الـ

خَرَّاسُ، لَا نَاقِسٍ وَلَا هَرِمٍ (٢)  
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ قَحْدًا: هَرِمٌ،  
وَالْأُنْثَى: هَرِمَةٌ.

وَالْأَهْرَمَانِ (٣): الْبِنَاءُ وَالْبُئْرُ.

وَبَعِيرٌ هَارِمٌ: يَرْعَى الْهَرَمَ.

وَالْهُرْمَانُ، بِالضَّمِّ: الرَّأْيُ الْجَيِّدُ،

(١) في تهذيب الألفاظ ٢١٨: "يصف دنا".

(٢) في مطبوع التاج: "جوز كجوز الحمار..." والمثبت  
من شعر الجعدي ١٥٣ وال ضبط منه، وروايته: "ولا هزم"  
بالزاي المعجمة، وتقدم في (خرس) برواية: "جون كجون  
الحمار..."، وفي (نفس) برواية: "جون كجون  
الحمار..." وهو ما اخترناه، ومثله في الديوان والعباب  
(خرس، نفس)، وانظر: تهذيب الألفاظ ٢١٨، والمعاني  
الكبير ٤١٨/١، ورسالة الغفران ٢١٣، وكلها ترويه:  
"ولا هزم" بالزاي المعجمة، فلا شاهد فيه، وقد تبع  
المصنف هنا صاحب اللسان، فقد أنشده: "ولا هَرِمٌ"  
بالراء المهملة وضم القافية وهي في الديوان مكسورة.

[قلت: وهو في المحكم ٢٢٥/٤ خ]

(٣) النهاية، وهو في حديث: "اللهم إني أعوذ بك من  
الأهرمين: البناء والبئر" قال ابن الأثير: هكذا روي بالراء،  
والمشهور بالدال، وتقدم في (هدم).

كَاهِرِم، كَكْتِفٍ.

وَسَمَوْا هَرَامًا، كَشَدَادٍ.

وَكَكْتِفٍ: هَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي  
حَارِثَةَ<sup>(١)</sup> الْمُرِّيُّ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرِ  
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ

وَلَكِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَالِهِ هَرِمٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ  
ابْنِ سَيَّارٍ فَمِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَهُوَ الَّذِي  
تَنَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ.

وَهَرِمُ بْنُ الْحَارِثِ، تَابِعِيٌّ.

وَهَرِمُ بْنُ نُسَيْبٍ أَبُو الْعَجْفَاءِ السَّلْمِيُّ،  
تَابِعِيَّانِ<sup>(٣)</sup>.

وَكَزْبَيْرٌ، هَرِمُ بْنُ تَلِيدِ الظَّالِمِيِّ:  
تَابِعِيٌّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ<sup>(٤)</sup> حَفِيدُهُ:  
الضُّوءُ بْنُ الضُّوءِ بْنِ هَرِمٍ.

(١) في مطبوع التاج: "بن حارثة" والمثبت من اللسان.

(٢) ديوان زهير ١٥٢، واللسان، والصحاح، وتقدم في  
(علل).

(٣) كذا قال "تابعيان" والمذكور واحد، فلعل الثاني  
سقط منه، ولعله أبوزرعة هرم بن عمرو بن جرير بن  
عبدالله البجلي، وقيل اسمه عبدالله، وقيل عبدالرحمن،  
وانظر تهذيب التهذيب ٢٧/١١ و ٩٩/١٢.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (وعند) وهو تحريف. خ]

وَهَرِيمُ بْنُ مِسْعَرِ التَّرْمِذِيِّ، مِنْ  
شُيُوخِ التَّرْمِذِيِّ.

وَهَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ.  
وَالْهَرَمُ، مُحَرَكَةٌ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عُمَرَ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ سِبْطِ السَّلْفِيِّ.

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
هَرِيمٍ، كَزْبَيْرٍ، الْهَرِيمِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، ذِكْرُهُ الْمَالِنِيُّ.

وَهَرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، مِنْ  
وَلَدِهِ: جَمَاعَةٌ.

وَهَرَمِيُّ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْثُوعَ بْنِ  
حَنْظَلَةَ، جَدُّ الْأُبَيْرِدِ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ.

وَمُهَرَّمٌ، كَمُعْظَمٍ: اسْمُ قَحْطَانَ،  
وَقَحْطَانُ: لَقَبُهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

\* [ه ر ت م]

الْهَرْتَمَةُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ  
الْعُلْيَا، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، فِي نَوَادِرِهِ.

\* [ه ر ث م]

(الْهَرْتَمَةُ) بِالْمُثَلَّثَةِ، هِيَ (الْعَرْتَمَةُ)

وَهِيَ: الْهَرْتَمَةُ، الَّتِي ذُكِرَتْ آنِفًا، وَقِيلَ:  
هُوَ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ. (و) هِيَ أَيْضًا  
(السَّوَادُ) الَّذِي (بَيْنَ مَنْخَرِي الْكَلْبِ)،  
وَهِيَ الْوَتْرَةُ.

(و) هَرْتَمَةُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وَهُوَ  
هَرْتَمَةُ بْنُ أَعْيَنَ، وَغَيْرُهُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْهَرْتَمَةُ (الْأَسَدُ)،  
وَمِنْهُ: سُمِّيَ (الرَّجُلُ)، (كَالْهَرْتَمِ)  
وَالْهَرَاتِمِ، (كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرْتَمُ بْنُ هِلَالٍ، كَجَعْفَرٍ، فِي بَنِي

عِجْلٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### \* [ ه ر د م ] \*

الْهَرْدَمَةُ، بِالْكَسْرِ، وَشَدَّ الْمِيمُ:  
الْعَجُوزُ، عَنْ كُرَاعٍ، كَالْهَرْدَبَةِ.

### \* [ ه ر ش م ] \*

(الْهَرَشْمُ، كَقَرَشَبٍ: الْحَجَرُ الرَّخْوُ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّقِيقُ،  
الكَثِيرُ الْمَاءِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّخْوُ النَّخِرُ.  
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ (الْجَبَلُ اللَّيِّنُ)

الْمَحْفَرُ، وَأَنْشَدَ:

\* هِرْشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هِرْشَمٌ \*

\* تَبْذُلُ لِلْجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ (١) \*

(و) الْهَرْشَمَةُ (بِهَاءٍ: الْغَزِيرَةُ مِنْ

الْغَنَمِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعَزَ.

(و) الْهَرْشَمَةُ: (الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ)،

وَهُوَ (ضِدٌّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَرْشَمَةُ: النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ.

وَالْهَرْشَمُ: الْحَجَرُ الصُّلْبُ، ضِدٌّ،

قَالَ:

\* عَادِيَّةُ الْجَوْلِ طُمُوحُ الْجَمِّ \*

\* جِيَّتْ بِحَرْفٍ حَجَرٍ هِرْشَمٌ (٢) \*

فَالْهَرْشَمُ هُنَا: الصُّلْبُ؛ لِأَنَّ الْبِشْرَ لَا

تُجَابُ إِلَّا بِحَجَرٍ صُلْبٍ، وَيُرْوَى:

\* جُوبَ لَهَا بِحَبَلٍ هِرْشَمٌ (٣) \*

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ رِخْوٌ غَزِيرٌ، أَيْ:

فِي جَبَلٍ.

(١) اللسان. [ قلت: والأول في التهذيب ٥١٦/٦. خ ]

(٢) اللسان وتقدم في (طمع) في أربعة مشاطير من إنشاد

ثعلب في صفة بشر. [ قلت: وهما في المحكم ٣٤٣/٤. خ ]

(٣) اللسان.

## [ه ر ط م]

(الْهَرُطَمَانُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:  
(حَبٌّ مُتَوَسِّطٌ، بَيْنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ نَافِعٌ  
لِلإِسْهَالِ وَالسُّعَالِ)، وَقِيلَ: هُوَ الْعُصْفُرُ،  
وَقِيلَ: الْجُلْبَانُ، وَوَصَفُ جَالِينُوسٍ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ الْبَسِيلَةُ، الْمَعْرُوفَةُ بِمِصْرٍ، قَالَهُ  
الْحَكِيمُ دَاوُدُ.

## [ه ز م]

(هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ) هَزَمًا (فَانْهَزَمَ: غَمَزَهُ  
بِيَدِهِ، فَصَارَتْ فِيهِ حُفْرَةٌ<sup>(١)</sup>) كَمَا تُغَمَزُ  
الْقِرْبَةُ، فَتَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، وَكَذَلِكَ:  
الْقِثَاءَةُ، (وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٍ مِنْهُ هَزَمَةٌ)  
بِالْفَتْحِ، (ج: هَزَمٌ، وَهَزُومٌ).

(و) هَزَمَ (فَلَانًا): إِذَا (ضَرَبَهُ، فَدَخَلَ  
مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ، وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ).

(و) هَزَمَتِ (الْقَوْسُ) هَزَمًا:  
(صَوَّتَتْ، كَتَهَزَمَتْ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
وَيُقَالُ: تَهَزَمَتِ الْقَوْسُ: إِذَا تَشَقَّقَتْ،  
مَعَ صَوْتٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ: (وَقْرَةٌ) بَدَل (حُفْرَةٍ).

(و) هَزَمَ (لَهُ حَقُّهُ): مِثْلُ (هَضَمَهُ)،  
وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ.

(و) هَزَمَ الْعَدُوَّ، وَالْجَيْشَ هَزَمًا:  
(كَسَرَهُمْ، وَفَلَّاهُمْ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ  
أَبُو اسْحَاقَ: مَعْنَاهُ: كَسَرُوهُمْ، وَرَدُّوهُمْ،  
وَأَصْلُ الْهَزَمِ: كَسَرُ شَيْءٍ، وَتَنَى بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ، [وَالْإِسْمُ: الْهَزِيمَةُ،  
وَالْهَزِيمِيُّ، كَخَلِيفَى].

(وَالْبَشَرُ: حَفَرَهَا)<sup>(٢)</sup>.

(وَالْهَزَائِمُ: الْبِثَارُ الْكَثِيرَةُ الْغُزْرِ) وَذَلِكَ  
لِتَطَامُنِهَا، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ بْنِ عَدِيٍّ:

\* أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ \*  
\* وَسَمِي شَكِي، وَلِسَانِي عَارِمُ \*  
\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنَكَّدُ الْهَزَائِمُ<sup>(٣)</sup> \*  
أَرَادَ بِالْهَزَائِمِ: أَبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ.

(و) الْهَزَائِمُ: (الدَّوَابُّ الْعِجَافُ)،

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ (٢٥١).

(٢) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأَضْفَنَاهُ  
مِنْ مَتْنِ الْقَامُوسِ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٥٢ مِنْ الزِّيَادَاتِ، وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (شَكَا)  
وَالصَّحَاحِ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٣/٦، وَالْمُحْكَمُ ١٧١/٤.



وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: وَالْهَزَائِمُ: الْبِئَارُ الْغَزُرُ،  
وَالْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ، (الوَاحِدَةُ:  
هَزِيمَةٌ). وَيُقَالُ: بِئْرٌ هَزِيمَةٌ: إِذَا  
خُسِفَتْ، وَقُلِعَ حَجَرُهَا<sup>(١)</sup>، فَفَاضَ  
مَاؤُهَا الرِّوَاءُ.

(وَاهْتَزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالمَاءِ،  
وَتَهَزَّمَتْ)، أَيِ (تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ)  
عَنْهُ، قَالَ:

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلَمَاءِ نَبَّهَهَا

قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلَمَاءِ تَهْتَرِمُ<sup>(٢)</sup>

أَيِ: تَهْتَرِمُ بِالحَلْبِ لِكَثْرَتِهِ، وَأُورِدَ  
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا، عَلَى: جَاءَ  
فُلَانٌ يَهْتَرِمُ، أَيِ: يُسْرِعُ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ:  
جَاءَتْ حَالِبُ الظُّلَمَاءِ تَهْتَرِمُ، أَيِ:  
جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعَةً.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّحَابُ الْمُتَهَزِّمُ:  
الَّذِي لِرَعْدِهِ صَوْتُ.

(وَالْهَزِيمُ: الرَّعْدُ) الَّذِي لَهُ صَوْتُ،  
شَبِيهٌ بِالتَّكْسُرِ، (كَالْمُتَهَزِّمِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَكُسِرَ جَلُّهَا".

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَسَيَأْتِي عَجْزُهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَعْنَى  
الثَّانِي. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٦٣/٦، وَالمَحْكَمِ  
١٧١/٤ خ]

وَفِي الصَّحَاحِ: هَزِيمُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ،  
وَتَهَزَّمَ الرَّعْدُ تَهْزُمًا.

(و) الْهَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: (الْفَرَسُ  
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ)، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي  
يَتَشَقَّقُ الْجَرِيُّ<sup>(١)</sup>، وَهَزِيمُهُ: صَوْتُ  
جَرِيهِ.

(وَقَوْسٌ هَزُومٌ) أَيِ: (مُرْنَةٌ، بَيِّنَةٌ  
الْهَزَمِ، مُحَرَّكَةٌ)، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

\* وَفِي الْيَمِينِ سَمْحَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ<sup>(٢)</sup> \*

(وَقِدَرٌ هَزِيمَةٌ، كَفَرِحَةٍ: شَدِيدَةٌ  
الْغَلِيَانِ، يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ، وَقِيلَ لِابْنَةِ  
الْحُسَّ: مَا أَطِيبُ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: لَحْمُ  
جَزُورٍ سَنِمَةٍ، فِي غَدَاةٍ شَبِيهَةٍ، بِشِفَارِ  
خَدِمَةٍ، فِي قُدُورٍ هَزِمَةٍ.

(وَتَهَزَّمَتِ الْعَصَا: تَشَقَّقَتْ، مَعَ  
صَوْتٍ، كَانْتَهَزَمَتْ) وَكَذَلِكَ: الْقَوْسُ.

(و) تَهَزَّمَتِ (الْقِرْبَةُ: يَبَسَتْ،  
وَتَكَسَّرَتْ) فَصَوَّتَتْ، وَيُقَالُ: سِقَاءٌ  
مُتَهَزِّمٌ: إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ ثُنِيَ عَلَى بَعْضٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: "بِالْجَرِيِّ".

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٧٦، وَفِيهِ: "سَمْحَةٌ مِنْ  
النَّشْمِ" وَأَشَارَ إِلَى الرِّوَايَةِ الْوَارِدَةِ هُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ  
فِي اللِّسَانِ. وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ١٧٢/٤.

مَعَ جَفَافٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْاهْتِزَامُ  
مِنْ شَيْئَيْنِ: يُقَالُ لِلْقَرْبَةِ إِذَا يَبَسَتْ  
وَتَكَسَّرَتْ: تَهَزَّمَتْ، وَمِنْهُ: الْهَزِيمَةُ فِي  
الْقِتَالِ: إِنَّمَا هُوَ كَسْرٌ، وَالْاهْتِزَامُ مِنَ  
الصَّوْتِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ.

(وَعَيْثُ هَزِمَ، كَكَيْفٍ، وَأَمِيرٍ،  
وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: مُتَبَعٌ  
(لَا يَسْتَمْسِكُ)، كَأَنَّهُ مُنْهَزَمٌ عَنْ سَحَابَةٍ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِيَزِيدَ بْنِ مُفَرَّغٍ:

سَقَى هَزِمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ وَسُرْقَا<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَأْوَى إِلَى دِفْءِ أَرْطَاقٍ إِذَا عَطَفَتْ

أَلْقَتْ بَوَائِبَهَا عَنْ غَيْثِ هَزِمٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

هَزِيمٌ كَانَ الْبُلُقُ مَجْنُوبَةً بِهِ

تَحَامِينَ أَنْهَارًا فَهِنَّ ضَوَارِحُ<sup>(٣)</sup>

(وَالْهَازِمَةُ: الدَّاهِيَةُ)، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ

هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أَيُّ: دَاهِيَةٌ

كَاسِرَةٌ.

(وَالْهَزْمُ، بِالْفَتْحِ: مَا اطْمَأَنَّ مِنْ  
الْأَرْضِ) وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «إِذَا عَرَّسْتُمْ، فَاجْتَنِبُوا هَزْمَ  
الْأَرْضِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ»<sup>(١)</sup> هُوَ مَا  
تَهَزَّمُ مِنْهَا، أَيُّ: تَشَقُّقٌ.

(و) الْهَزْمُ: (السَّحَابُ الرَّقِيقُ)  
الْمُعْتَرِضُ (بِلَا مَاءٍ).

(و) الْهَزِمُ، (كَكَيْفٍ: الْفَرَسُ  
الْمُطِيعُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الطَّيْعُ.

(وَكُزْفَرُ): الْهَزْمُ بْنُ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ هِلَالٍ، (جَدُّ جَدِّ مَيْمُونَةَ بِنْتِ  
الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ بْنِ بُحَيْرٍ) بْنِ الْهَزْمِ، (أُمُّ  
الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا)، وَزَوْجُ  
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، وَخَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَخَالِدُ  
ابْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَاهْتَزَمَهُ): إِذَا (ذَبَحَهُ). وَفِي  
الصَّحَاحِ: اهْتَزَمَ الشَّاةُ: ذَبَحَهَا، قَالَ  
أَبَاقُ الدُّبَيْرِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، ومعجم البلدان

(سرق) و(مسرقان).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ١٧٢/٤.

(١) اللسان، والنهاية، والتكملة.

\* إِنِّي لِأَخْشَى -وَيَحْكُم- أَنْ تُحْرَمُوا \*  
 \* فَاهْتَزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا <sup>(١)</sup> \*  
 (و) اهْتَزَمَهُ (ابْتَدَرَهُ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ)،  
 يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ، أَي: يُسْرِعُ،  
 كَأَنَّهُ يُبَادِرُ شَيْئًا، وَبِهِ فَسْرَ الْأَزْهَرِيِّ قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ:

\* قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلَمَاءِ تَهْتَزِمُ <sup>(٢)</sup> \*  
 أَي: جَاءَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 قَرِيبًا. (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) فِي انْتِهَازِ الْفُرْصِ:  
 ((اهْتَزِمُوا ذَبِحَتْكُمْ) مَا دَامَ بِهَا  
 طَرِقُ <sup>(٣)</sup>)): (أَي: بَادِرُوا إِلَى ذَبْحِهَا)  
 مَا دَامَتْ سَمِينَةً (قَبْلَ هُزَالِهَا).

(و) اهْتَزَمَ (الْفَرَسُ: سُمِعَ صَوْتُ  
 جَرِيهِ). وَفِي الصَّحَاحِ: اهْتِزَامُ الْفَرَسِ:  
 صَوْتُ جَرِيهِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
 عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ  
 إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلٍ <sup>(٤)</sup>  
 (وَبَنُو الْهَزَمِ، كَصُرْدٍ: بَطْنٌ) مِنْ بَنِي

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٦٣/٦،  
 والمحكم ١٧٢/٤.

(٢) تقدم البيت بتمامه قريبا، وهو في اللسان والتكملة.

(٣) في اللسان عن أبي عمرو.

(٤) ديوانه ٢٠، واللسان، والصحاح.

هَلَالٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا.  
 (وَالْهَيْزَمُ، كَحَيْدَرٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)  
 لُغَةً فِي الْهَيْصَمِ.

(و) الْهَيْزَمُ: (الْأَسَدُ) لِصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ.  
 (و) هَيْزَمٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ.  
 (و) الْمِهْزَمُ <sup>(١)</sup>، (كَمَنْبَرٍ، وَمُعْظَمٍ،  
 وَمِفْتَاحٍ، وَشَدَّادٍ: أَسْمَاءُ) رِجَالٍ.  
 وَمِنْ الْأَوَّلِ: مِهْزَمٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ، مِنْ شُيُوخِ  
 الطَّيَالِسِيِّ.

وَبَقِيَّةُ بْنُ مِهْزَمٍ الطُّوسِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُزِمْتُ عَلَيْهِ)  
 بِالضَّمِّ، أَي (عُطِفْتُ). قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
 وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، قَالَ أَبُو بَدْرٍ  
 السَّلْمِيُّ:

هُزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ  
 فَجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعِمِي <sup>(٢)</sup>  
 (وَهُزُومُ اللَّيْلِ)، بِالضَّمِّ: (صُدُوعُهُ

(١) في اللسان: "ومهزم" بدون أل.

(٢) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٦١/٦،  
 والمحكم ١٧٢/٤.

لِلصُّبْحِ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفَتْهَا

إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا<sup>(١)</sup>

(و) الْمِهْزَامُ، (كَمِفْتَاحٍ: عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي

رَأْسِهِ نَارٌ، يَلْعَبُونَ بِهِ)، أَيُّ: صَيَّانُ الْأَغْرَابِ،

أَوْ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ،

لِحَرِيرٍ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيَعْرِضُ بِأُمِّهِ:

كَانَتْ مُجَرَّةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَمَرِ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِهْزَامُ: لُعْبَةٌ لَهُمْ،

يُغَطِّي رَأْسُ أَحَدِهِمْ، ثُمَّ يُلْطَمُ، وَفِي

رِوَايَةٍ: ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ، وَيُقَالُ لَهُ: مَنْ

لَطَمَكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ الْغُمَيْضَا.

(و) أَيْضًا: (خَشَبَةٌ تُحَرِّكُ بِهَا

النَّارُ، وَ) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: الْمِهْزَامُ: (الْعَصَا

الْقَصِيرَةُ)، وَهِيَ: الْمِرْزَامُ، وَأَنْشَدَ:

\* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه ٨٠٩، وفيه: "هُدُومُهَا" بالدال، والمثبت

كاللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ١٦٢/٦.

(٢) ديوانه ٥٤٢، واللسان وفيه: "أَيُّ تَلْعَبُ بِالْمِهْزَامِ"،

فحذف الجار وأوصل الفعل، والصحاح. ويزاد: التهذيب

١٦٤/٦، والمحكم ١٧٢/٤.

(٣) اللسان، والتكملة في أربعة مشاطير، ونسبه إلى

الأغلب العجلي. ويزاد: التهذيب ١٦٤/٦.

(و) الْهَزِيمُ، (كَزُبَيْرٍ: نَخِيلٌ وَقَرَى

بِالْيَمَامَةِ) لِبَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ، التَّمِيمِيِّينَ.

(و) هُزَيْمٌ: (لَقَبُ<sup>(١)</sup> سَعْدِ بْنِ لَيْثِ

الْقُضَاعِيِّ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَهُزَيْمٌ بْنُ أَسْعَدَ: فِي نَسَبِ

حَضْرَمَوْتَ) بَنِ قَيْسِ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ: فِي نَسَبِ مُضَرَ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَذُو هُزَيْمٍ: د، بِالْيَمَنِ).

(وَالْهَزُومُ، بِالضَّمِّ): بَلَدٌ (مِنْ بِلَادِ)

بَنِي هُذَيْلٍ، ثُمَّ لِبَنِي (لِحَيَّانَ) مِنْهُمْ.

(وَأَبُو الْمَهْزَمِ، كَمُعْظَمٍ: يَزِيدُ أَوْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُفْيَانَ) التَّيْمِيُّ،

الْبَصْرِيُّ، (تَابِعِيٌّ) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وَعَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ الدَّهْبِيُّ فِي

الدِّيَوَانِ: ضَعْفُوهُ.

(وَسَهْمٌ بْنُ مُسَافِرٍ بَنِ هَزْمَةَ، مِنْ

قَوَادِ) أَهْلِ (الْيَمَنِ) مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

سُفْيَانَ فِي فَتُوحِ الشَّامِ، وَيُقَالُ لَوَلَدِهِ:

الْهَزَمِيُّونَ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) تقدم في (هزم) سعد هذيم بالذال المعجمة.

الْهَزِيمُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ، فِي قَوْلِ  
عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

مِنْ دِيَارِ غَشِيَّتِهَا دَارِسَاتٍ

بَيْنَ قَارَاتٍ ضَاكِكٍ فَالْهَزِيمِ<sup>(١)</sup>

وَهَزَمَانُ، كَسَحَبَانٍ: مَوْضِعٌ.

وَهُزُومُ الْجَوَفِ: مَوَاضِعُ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ، لِتَطَامُنِهَا، قَالَ:

\* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا \*

\* مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهُزُومَا<sup>(٢)</sup> \*

وَالْهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَالْجَمْعُ: هُزُومٌ، قَالَ:

\* كَانَتْهَا بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ \*

\* وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ \*

\* نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ<sup>(٣)</sup> \*

وَمِنْ أَسْمَاءِ زَمَزَمَ: هَزْمَةُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ، وَهَزْمَةُ إِسْمَاعِيلَ، أَيِ: ضَرْبُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "غَشِيَّتِهَا ذَكَرْتُ مَا..." وَالثَّبِتُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْهَزِيمِ) وَمَعَهُ يَنْتَ قَبْلَهُ.

(٢) اللَّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (عَكَم). وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ  
١٦٠/٦، وَالحَكَمُ ١٧١/٤.

(٣) اللَّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٢/٦، وَالحَكَمُ  
١٧١/٤.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "ضَرْبُهُ" وَالثَّبِتُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ: "هَزْمَةٌ".

بِرَجْلِهِ، فَانْخَفَضَ الْمَكَانُ، فَتَبَعَ الْمَاءُ.

وَهَزِيمَةُ الْفَرَسِ: تَصَبُّبُ عَرَقِهِ عِنْدَ

شِدَّةِ جَرِيهِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأَذْرَكَتْ

هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ<sup>(١)</sup>

وَالْهَزْمَةُ: النُّقْرَةُ فِي الصَّدْرِ، وَكُلُّ

نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ: هَزْمَةٌ.

وَمَحْزُونُ الْهَزْمَةِ: ثَقِيلُ الصَّدْرِ مِنْ

الْحُزْنِ، أَوْ خَشِنُ الْوَهْدَةِ الَّتِي فِي أَعْلَى

الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ.

وَالْهَزْمَةُ: الْخُنْجَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَفَسْرُهُ اللَّيْثُ فَقَالَ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ

الشَّارِبَيْنِ، بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ.

وَالْهَزْمَةُ: الصَّوْتُ.

وَفَرَسٌ هَزَمَ الصَّوْتُ، يُشَبَّهُ صَوْتَهُ

بِصَوْتِ الرَّعْدِ.

وَانْهَزَمَ الْجَيْشُ: انْكَسَرَ، وَكَذَلِكَ:

هَزَمَ، كَعَنِي.

وَهَزَمَ الضَّرِيْعُ: الْيَبِيسُ، الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُ،

عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ

(١) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ١١، وَاللَّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ  
١٦٢/٦.

عِزَارَةُ الْهَذَلِيِّ:

وَحُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا

حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الضَّلُوعِ حُرُودٌ<sup>(١)</sup>

وَهَزَمَ السَّقَاءُ: ثَنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

وَهُوَ جَافٌ، [فَتَكَسَّرَ]<sup>(٢)</sup>، وَسَقَاءٌ مُهَزَّمٌ،

كَمُعْظَمٍ.

وَالْهَزَمُ: الْعَجَائِفُ مِنَ الدَّوَابِّ،

وَاحِدُهَا: هَزَمَةٌ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ

الْمَسَانُ مِنَ الْمِعْزَى، وَضَبَطَهُ بِالتَّخْرِيكِ.

وَالْهَزِيمُ: السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ،

عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَهَزَمَةٌ: قَتْلُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْهَزَمُ: نَبْتُ ضَعِيفٌ، لُغَةٌ فِي الْهَرَمِ،

بِالرَّاءِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَجَيْشٌ هَزِيمٌ: مَهْزُومٌ.

وَهُوَ هَزَامُ الْجِيُوشِ، وَيَسْتَهْزِمُ

الْجِيُوشَ.

وَتَهْزَمُ الْبِنَاءُ: تَهْدَمُ.

وَشَجَّةٌ هَازِمَةٌ.

وَلِلْسُنُورِ هَزَمَةٌ، وَهُوَ صَوْتُ حَلْقِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَزَمَ عَنِّي مَعْرُوفُكَ

نَوَائِبَ الزَّمَانِ<sup>(١)</sup>.

وَلِقَاؤُكَ يَهْزِمُ الْأَحْزَابَ<sup>(٢)</sup>.

وَالْهَزَمَةُ: مِنْ قَرَى قَرَقَرَى، بِالْيَمَامَةِ،

وَيُرْوَى بِفَتْحِ الزَّايِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ

فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ، فِي هَزَمِ بَنِي

بَيَاضَةَ»<sup>(٣)</sup>، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ

مَوْضِعٌ<sup>(٤)</sup>، قُلْتُ: وَهُوَ فِي مَعْجَمِ

الطَّبْرَانِيِّ: فِي هَزَمٍ مِنْ حَرَّةٍ بَنِي بَيَاضَةَ،

فِي نَقِيعِ الْخَضَمَاتِ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ

الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ، وَابْنِ مَنْذُورٍ،

وَالْأَسْتِيعَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَالْأَثَارِ

لِلْبَيْهَقِيِّ.

وَوَقَعَ فِي الرُّوضِ لِلشُّهَيْلِيِّ: «عِنْدَ

هَزَمِ الْبَيْتِ»، وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ

الْمَدِينَةِ، فَفِي سِيَاقِهِ خِلَافَانِ، الْأَوَّلُ:

قَوْلُهُ: «الْبَيْتِ» وَكُلُّهُمْ قَالَ: بَيَاضَةَ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: "نَوَائِبُ الدَّهْرِ".

(٢) فِي الْأَسَاسِ: "يَهْزِمُ الْأَحْزَانَ".

(٣) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ.

(٤) لَفْظُهُ فِي النِّهَايَةِ: "مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ".

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٩٨، وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي

(ضَرْع). وَيزَادُ: الْحَكَمُ ١٧٢/٤.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ.

و[الثاني] قوله: «جَبَلٌ» والهَزْمُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ، جَمْعًا بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، «أَنَّهُ جُمِعَ فِي هَزْمِ بَنِي النَّبِيتِ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ، فِي نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ: نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ». وَالنَّبِيتُ، وَبَيَاضَةُ: بَطْنَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

### [ه س م]\*

(الهِسْمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْكَسْرُ، لُغَةٌ فِي الْهِشْمِ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهِسْمُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْكَأُؤُونَ، لُغَةٌ فِي الْحُسْمِ)، وَهُمْ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ الْكَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، ثُمَّ قُلِبَتِ الْحَاءُ هَاءً، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وهِسْمٌ)، كَجَوْهَرٍ: (د) مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، (خَلْفَ طَبْرِسْتَانَ) وَالْدَّيْلَمِ، عَنْ يَاقُوتٍ.

### [ه ش م]\*

(الهِشْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ)، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، (أَوْ الْأَجُوفِ، أَوْ كَسْرُ

الْعِظَامِ، وَالرَّأْسِ خَاصَّةً) مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْجَسَدِ، (أَوْ) هُوَ كَسْرُ (الْوَجْهِ، أَوْ) كَسْرُ (الْأَنْفِ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ) الْهِشْمُ فِي (كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا. وَقَدْ (هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ) هَشْمًا: إِذَا كَسَرَهُ (فَهُوَ مَهْشُومٌ، وَهَشِيمٌ، وَقَدْ انْهَشَمَ، وَتَهَشَّمَ).

(وَتَهَشَّمَهُ): إِذَا (كَسَرَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَهَشَّمَ (فُلَانًا): إِذَا (أَكْرَمَهُ، وَعَظَّمَهُ، كَهَشَّمَهُ) تَهَشِيمًا.

(و) تَهَشَّمَ (النَّاقَةُ: حَلَبَهَا، أَوْ هُوَ الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا، كَاهْتَشَمَهَا). وَفِي الصِّحَاحِ: اهْتَشَّمَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ: إِذَا احْتَلَبَهُ.

(و) تَهَشَّمتِ (الرَّيْحُ الْيَبِيسُ): إِذَا (كَسَرَتْهُ).

(وَهَاشِمٌ) بَنُ عَبْدِمَنْفٍ: (أَبُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، ثَالِثُ جَدِّ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (وَأَسْمُهُ: عَمْرُو) الْعَلَاءِ، سُمِّيَ هَاشِمًا (لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ

وَهَشِمَهُ) فِي الْجَدْبِ، وَالْعَامِ الْجَمَادِ،  
وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ (١):

عَمَرُوا الْعُلَا هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافٌ (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لآخر:

\* أَوْسَعَهُمْ رَفْدُ قُصَيٍّ شَحْمًا \*

\* وَلَبْنَا مَحْضًا وَخُبْرًا هَشْمًا (٣) \*

(وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهَشِمُ الْعَظْمَ، أَوْ)

الَّتِي (هَشَمَتِ الْعَظْمَ، وَلَمْ يَتَبَايَنَ فَرَأْشُهُ،

أَوْ) الَّتِي (هَشَمَتْهُ، فَنَفِشَ (٤)) أَيْ:

تَشَعَّبَ وَانْتَشَرَ (وَأَخْرَجَ وَتَبَايَنَ

فَرَأْشُهُ)، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: نَقَشَ،

بِالْقَافِ، مِنْ: نَقَشَ الْعَظْمَ؛ إِذَا اسْتَخْرَجَ

مَا فِيهِ.

(وَالْهَشِيمُ: نَبْتُ يَابِسٍ مُتَكَسِّرٍ)، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ»

(١) هو عبدالله بن الزبير السهمي، وفي اللسان قال:

"...فسمي هاشما، فقالت فيه ابنته" وأنشد البيت، ثم عاد

فحكى -عن ابن بري- نسبه إلى ابن الزبير.

(٢) اللسان، والصحاح، وتقدم في (سنت)، وينسب

أيضا إلى مطرود الخزاعي، وانظر تهذيب اللغة ٩٥/٦

و ٣٨٥/١٢. [قلت: والبيت في المحكم ١٣٩/٤، والعين

٤٠٥/٣ منسوب إلى ابنة هاشم. خ]

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: "نَفِشَ" بالقاف، مبنيا للمجهول.

الرِّيَّاحُ» (١). (أَوْ يَابِسُ كُلِّ كَلٍّ) إِلَّا

يَابِسَ الْبُهْمَى، فَإِنَّهُ عَرَبٌ، لَا هَشِيمٌ.

(و) قِيلَ: الْهَشِيمُ: الْيَابِسُ مِنْ (كُلِّ

شَيْءٍ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: كُلِّ شَجَرٍ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَكَانُوا كَهَشِيمِ

الْمُحْتَظِرِ» (٢) أَيْ: قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي

الْيُسْرِ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يُجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْهَشِيمُ: مَا يَبَسَ مِنْ

الْحَظِرَاتِ، فَارْفَتَ وَتَكَسَّرَ، الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ

بَادُوا وَهَلَكُوا، فَصَارُوا كَيَبَسِ الشَّجَرِ

إِذَا تَحَطَّمَ، وَقَدْ مَرَّ فِي: "ح ظ ر" شَيْءٌ

مِنْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَشِيمُ: (الضَّعِيفُ

الْبَدَنُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْهَشِيمَةُ، (بِهَاءٍ: الْأَرْضُ الَّتِي

يَبَسَ شَجَرُهَا) قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا،

عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَتَّى اسْوَدَّ،

غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يُسْبِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (مَا هُوَ إِلَّا هَشِيمَةُ

(١) سورة الكهف، الآية (٤٥).

(٢) سورة القمر، الآية (٣١).



كَرَمٍ<sup>(١)</sup>، أَي: جَوَادٌ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
إِذَا كَانَ سَمَحًا، وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا لَمْ  
يَمْنَعْ شَيْئًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ  
الشَّجَرِ، يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ.

(وَتَهَشَّمَهُ: اسْتَعْطَفَهُ)، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَلَوُ الشَّمَائِلِ مِكرَامًا خَلِيقَتُهُ

إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: تَهَشَّمَتُهُ  
لِلْمَعْرُوفِ، وَتَهَضَّمَتُهُ: إِذَا طَلَبْتُهُ عِنْدَهُ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَهَشَّمْتُ فُلَانًا: إِذَا  
تَرْضَيْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَغْضَبْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِي

وَلَا تَسْتَعْتِبُونِي بِالْوَعِيدِ<sup>(٣)</sup>

أَي: تَرْضَوْنِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) تَهَشَّمَ (عَلَيْهِ) فُلَانٌ: (تَعَطَّفَ)،

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَسَاسِ ضَبْطُهُ شَكْلًا بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَفِي  
اللِّسَانِ ضَبْطُهُ مَرَّتَيْنِ شَكْلًا بِسُكُونِهَا.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَفِي الْأَسَاسِ نَسَبُهُ إِلَى الْحَادِرَةِ،  
قُطْبَةُ بَنِ أَوْسٍ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٠٢ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَفِي  
النُّوَادِرِ ٦٥ نَسَبُهُ أَبُو زَيْدٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ طَيْءٍ جَاهِلِيٍّ يُقَالُ  
لَهُ الْوَدِيكُ. وَيَزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ ٩٥/٦، وَالْمَحْكَمُ  
١٤٠/٤.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٩٥/٦.

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا،  
(وَلَا زِمَ، مُتَعَدٍّ).

(و) تَهَشَّمَتِ (الْإِبِلُ: خَارَتُ،  
وَضَعُفَتُ، كَانَتْ هَشَمَتُ)، عَنِ أَبِي  
حَنِيفَةَ.

(وَالْهَشْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْجِبَالُ الرَّخْوَةُ)،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (و) أَيْضًا: (الْحَلَّابُونَ  
لِلْبَنِّ) الْحَذَاقُ، وَاحِدُهُمْ: هَاشِمٌ.

(و) الْهَشِمُ، (كَكَتِفٍ: السَّخِي)   
الْجَوَادُ.

(و) الْهِشَامُ، (كَكِتَابٍ: الْجُودُ).

(و) هِشَامٌ، بِلَا لَامٍ: (خَمْسَةُ عَشَرَ،

صَحَابِيًّا)، وَهُمْ: هِشَامُ بْنُ حُبَيْشٍ<sup>(١)</sup>  
السَّلَمِيُّ، وَابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الْمَخْزُومِيُّ،

وَسَمَاءُ الْوَاقِدِيِّ هَاشِمًا، وَابْنُ حَكِيمٍ بْنُ  
حِزَامٍ الْأَسَدِيُّ، وَابْنُ صَبَّابَةَ الْقَيْسِيُّ،

أَخُو مِقْيَسٍ، وَابْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ، أَخُو

عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيِّ، وَابْنُ عَامِرٍ

ابْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنُ عُتْبَةَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بَنِ خُبَيْشٍ" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسَدِ  
الْغَابَةِ ٣٩٧/٥، وَفِيهِ: "قَالَ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ: لَا أَدْرِي لَهُ  
صَحْبَةٌ أَمْ لَا".

أَبُو الْمُنْذِرِ، وَابْنُ عِمَادِ السُّلَمِيِّ،  
الدِّمَشْقِيُّ، الْحَافِظُ، وَابْنُ عَمْرٍو  
الْفَزَارِيُّ، وَابْنُ الْغَزَا (١) الْجُرَشِيُّ، وَابْنُ  
أَبِي الْوَلِيدِ، وَابْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَاصِ،  
وَابْنُ يُوسُفَ، قَاضِي صَنْعَاءَ، وَابْنُ يُوسُفَ  
النَّهْشَلِيُّ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ.

(وَهُشَيْنُمُ بْنُ بَشِيرٍ) أَبُو مُعَاوِيَةَ  
السُّلَمِيُّ، الْوَاسِطِيُّ (كَزُبِيرٍ)، هُوَ  
(مُحَدَّثٌ) حَافِظُ بَغْدَادَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ  
دِينَارٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ: أَحْمَدُ (٢) وَابْنُ  
مَعِينٍ (٣)، وَهَنَادٌ، إِمَامٌ، ثِقَةٌ، مُدَلِّسٌ،  
عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ  
وَتَمَانِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ:  
أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ: سُفْيَانُ، ثُمَّ شُعْبَةُ، ثُمَّ  
هُشَيْنُمُ.

(وَنَاقَةُ مِهْشَامَ: سَرِيعَةُ الْهَزَالِ)،  
وَمِشْيَاطُ: سَرِيعَةُ السَّمَنِ.

(وَالْهَشْمَةُ: نَفْسُ مُشَاشِ الْجَبَلِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَابْنُ الْفَارِ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ،  
وَالْتَّصُوبِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جُرَشُ)، وَالْبَابِ  
٢٧٢/١.

(٢) يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

(٣) يَعْنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ.

رَبِيعَةَ، أَبُو حُذَيْفَةَ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ:  
مُهْشَمٌ (١)، وَابْنُ عَمْرٍو بْنُ رَبِيعَةَ، مِنْ  
الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَابْنُ قَتَادَةَ الرَّهَّائِيُّ،  
وَابْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْعَاصِ، وَابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ، أَخُو خَالِدٍ، وَهَشَامُ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَرَجُلٌ آخَرٌ، كَانَ اسْمُهُ شَهَابًا، فَسَمَّاهُ  
هَشَامًا.

(و) هِشَامُ: (ثَلَاثُونَ مُحَدَّثًا) مِنْهُمْ:  
هِشَامُ بْنُ اسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيِّ الْعُطَّارُ،  
وَابْنُ اسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ، وَابْنُ بَهْرَامَ  
الْمَدَائِنِيِّ، وَابْنُ حَجَرِ الْمَكِّيِّ، وَابْنُ حَسَّانَ  
الْأَزْدِيِّ، مَوْلَاهُمُ، الْحَافِظُ، وَابْنُ خَالِدِ  
الْأَزْرَقِ الدِّمَشْقِيِّ وَابْنُ زِيَادٍ، أَبُو الْمَقْدَامِ،  
وَابْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ  
سَعِيدِ الْبَزَّارِ، وَابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ،  
وَابْنُ عَابِدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو كُلَيْبٍ، وَابْنُ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ، الدِّسْتَوَائِيُّ، وَابْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَصِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الطَّيَّالِسِيِّ، الْحَافِظُ، وَابْنُ عُرْوَةَ،

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٠٣/٥: "وَقِيلَ: اسْمُهُ هُشَيْنُمُ، وَهُوَ  
الْأَشْهَرُ".

الكَذَّانَةِ، (و) الْهَشْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْأُرُوِيَّةُ، ج: هَشَمَاتٌ)، يَفْتَحُ فَسْكُونُ. (وَاهْتَشَمْتُ نَفْسِي لَهُ)، (وَاهْتَضَمْتُهَا لَهُ): إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بِدُونِ النِّصْفَةِ.

(و) هَيْشَمٌ، وَمُهَشَّمٌ (كَحَيْدَرٍ، وَمُحَدَّثٌ: اسْمَانِ)، وَمِنْ الْأَخِيرِ: أَبُو حَذِيفَةَ الْمَخْزُومِيُّ، اسْمُهُ: مُهَشَّمٌ، صَحَابِيٌّ.

(وَالْهَاشِمِيَّةُ: د، بِالْكَوْفَةِ، لِلْسَفَاحِ)، حِذَاءَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، وَاتَّخَذَهُ مَنْزِلًا لَهُ وَلِجُنُودِهِ، ثُمَّ نَزَلَ مَدِينَةَ الْأَنْبَارِ، وَبَنَاهَا، وَبِهَا تُوفِّيَ وَدُفِنَ، وَاسْتَخْلَفَ الْمَنْصُورَ، فَنَزَلَهَا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءَهَا، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَنْهَا وَنَزَلَ بَغْدَادَ، وَسَمَّاها مَدِينَةَ السَّلَامِ.

(و) أَيْضًا: (د، بِالرَّيِّ) بِالْقُرْبِ مِنْهَا<sup>(١)</sup>.

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ، شَرْقِيَّ الْخَزِيمَةِ) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، لِابْنِي الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: أَرَاطَى.

(١) فِي يَاقُوتَ: "وَالْهَاشِمِيَّةُ أَيْضًا قُرْبَ الرِّيِّ".

(وَمُهَشَّمَةٌ<sup>(١)</sup>، كَمُعْظَمَةٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَفْصِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَمُحَدَّثٍ<sup>(٢)</sup>: (٣) بِالْيَمَامَةِ لِابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِيِّ<sup>(٤)</sup>، فِيهَا نَحْلٌ، وَمَحَارِثٌ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

\* يَا رَبُّ بَيَضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ \*  
\* أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةَ<sup>(٥)</sup> \*  
أَعْجَبَهَا أَيُّ: حَمَلَهَا عَلَى التَّعْجُبِ.

(وَالْهَشْمَشْمَةُ: الْأَسَدُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَشْمَةٌ تَهْشِيمًا: كَسْرُهُ.

وَالْهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ الْبَالِيَّةُ، يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَرْضٌ مُتَهَشَّمَةٌ: بَالِيَّةٌ مُتَكَسِّرَةٌ، إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهَا، لَا شَجَرَهَا، عَنْ ابْنِ سُمَيْلٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا تَتَهَشَّمُ

(١) ضَبَطَتْ فِي آخِرِ مَادَّةِ (هَشَمَ) مِنَ اللِّسَانِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَشْدُودِ مَرَّتَيْنِ شَكْلًا، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكَسْرِهَا.

(٢) الْأَنْسَبُ كَمُحَدَّثَةٍ أَوْ يَقُولُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: "مَوْضِعٌ"، وَفِي سَمَطِ اللَّالِيِّ ٢٢٩/١.

(٤) فِي يَاقُوتَ: "النُّوْلُ".

(٥) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي (يَنَمَ)

كَذَلِكَ وَفِي يَاقُوتَ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَفِيهِ: (النِّيمَةُ) بِتَقْدِيمِ

النُّونِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَيزَادُ: الْحَكَمُ ١٤٠/٤.

الأَرْضُ إِذَا طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَطَرِ، فَإِذَا  
مُطِرَتْ ذَهَبَ تَهَشُّمُهَا، وَأَنْشَدَ شَمِرُّ  
لَابْنِ سَمَاعَةَ الذُّهْلِيُّ:

وَأَخْلَفَ أَنْوَاءَ فَنِي وَجْهَ أَرْضِهَا

قُشْعِرِيرَةٌ فِي جِلْدِهَا وَتَهَشُّمٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلنَّبْتِ الَّذِي

بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ: هَذَا نَبْتُ عَامِي،  
وَهَشِيمٌ، وَحَطِيمٌ.

وَكَأُ هَيْشُومٌ: هَشٌّ لَيِّنٌ.

وَهَشَمَ النَّاقَةَ هَشْمًا: حَلَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْهَشُومُ مِنَ

الأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُتَنَقِّرُ مِنْهَا الْمُتَصَوِّبُ مِنَ

غَيْطَانِهَا، فِي لَيْنِ الأَرْضِ وَبُطُونِهَا،  
وَكُلُّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِيئًا، فَهُوَ هَشَمٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَشَمُ: الأَرْضُ

الْمُجْدِبَةُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْهَرِمِ: إِنَّهُ لَهَشَمٌ

أَهْشَامٌ.

وَسَمَّوْا: هَيْشُمَانَ<sup>(٢)</sup>، كَرِيهَقَانَ.

وَالْهَشَامِيَّةُ: ثَلَاثُ فِرَقٍ، ضَوَالٌ.

إِحْدَاهَا<sup>(١)</sup>: أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ.

وَالثَّانِيَّةُ: أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ سَالِمِ

الْجَوَالِيقِيِّ، الْقَائِلُ كُلُّ مِنْهُمَا بِالتَّجْسِيمِ.

وَالثَّالِثَةُ: أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو،

الْقَوَاطِي، وَكَانَ يُحَرِّمُ عَلَى النَّاسِ

قَوْلَهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ، وَنِعَمَ الْوَكِيلُ، ظَانًا أَنَّ

الْوَكِيلَ يَقْتَضِي مُوَكَّلًا.

### \* [ه ص م]

(هَصَمَهُ يَهْصِمُهُ) هَصَمًا: (كَسْرَةً)،

وَكَذَلِكَ: هَزَمَهُ.

(و) الْهَيْصَمُ، (كَحَيْدَرٍ: ضَرْبٌ مِنَ

الْحِجَارَةِ أَمْلَسُ) تُقَدُّ مِنْهُ الْحِقَاقُ، وَأَكْثَرُ

مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَمِيمٍ، وَرُبَّمَا قَلِبَتْ فِيهِ

الصَّادُ زَايَا.

(و) الْهَيْصَمُ: (الرَّجُلُ الْقَوِيُّ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْغَلِيظُ

الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

(و) الْهَيْصَمُ: (الْأَسَدُ) سُمِّيَ بِهِ

لِشِدَّتِهِ، (كَالْهَصَمِ، كَصُرْدٍ، وَمَنْبَرٍ،

(١) اللسان وفيه: "من جلدها...". [قلت: ومثله في

التهذيب ٩٦/٦ خ]

(٢) ضبط في اللسان شكلا بفتح الشين، وقوله كريهقان

يقضي ضمها.

(١) في مطبوع التاج: "أحدها" تطبيع.

وَشَدَّادٍ، وَغَشْمَشَمٍ)، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ  
الْهَضْمِ، وَهُوَ: الْكَسْرُ.

(وَالْهَيْصَمِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْكِرَامِيَّةِ،  
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْصَمِ).  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَابٌ هَيْصَمٌ: يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ.

### \* [ ه ض م ] \*

(هَضَمَ الدَّوَاءَ، وَالطَّعَامَ، يَهْضِمُهُ)  
هَضْمًا: (نَهَكَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُ  
الْهَضْمِ: شَذَخُ مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَقِيلَ:  
الْأَنْحِطَاطُ، وَقِيلَ: الْكَسْرُ، وَقِيلَ:  
النَّقْصُ، كَمَا بَيَّنَّهُ الرَّائِغِبُ، وَغَيْرُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَضَمَ (عَلَيْهِمْ): إِذَا  
(هَجَمَ)، يُقَالُ: مَا شَعَرُوا حَتَّى هَضَمْنَا  
عَلَيْهِمْ. (أَوْ) هَضَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا  
(هَبَطَ) عَلَيْهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَضَمَ (فُلَانًا): إِذَا  
ظَلَمَهُ، وَغَصَبَهُ حَقَّهُ، وَقَهَرَهُ  
(كَاهْتَضَمَهُ، وَتَهَضَّمَهُ، فَهُوَ هَضِيمٌ)  
وَمُتَهَضَّمٌ: مَظْلُومٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ،  
(وَالِاسْمُ: الْهَضِيمَةُ)، وَهُوَ أَنْ يَتَهَضَّمَكَ

الْقَوْمُ شَيْئًا، أَيْ: يَظْلِمُونَكَ<sup>(١)</sup>.

(وَالْهَضَامُ، وَالْهَاضُومُ، وَالْهَضُومُ: كُلُّ  
دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا)، كَالْجَوَارِشِ<sup>(٢)</sup>،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَضَامُ، وَالْهَضُومُ:  
(الْمُنْفِقُ لِمَالِهِ)، يُقَالُ: هُوَ هَضُومُ الشَّتَاءِ،  
أَيْ: يَكْسِرُ مَالَهُ وَيُنْفِقُهُ، وَالْجَمْعُ: هَضْمٌ،  
كَكُتِبَ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ:  
وَحَبَّدَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً

وَإِدِي أَشْيٍ وَفَتَيَانٍ بِهِ هَضْمٌ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ  
الْجَدْبِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ، وَأَضْيَقُ مَا كَانَ  
عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشَّتَاءِ.

(و) الْهَضَامُ: (الْأَسَدُ)، لِأَنَّهُ يَكْسِرُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَظْلِمُونَكَ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَهُوَ مُقْتَضَى الْإِعْرَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان: "الْجَوَارِشُ" بِالنون فِي  
آخِرِهِ، وَضَبُّهُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَفِي هَامِشِ  
اللسان: "قَوْلُهُ كَالْجَوَارِشِ ضَبُّهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ النِّهَايَةِ  
بِضَمِّ الْجِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْفَتْحِ، وَكَذَا فِي الْحَكَمِ" وَمَا  
أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الصَّحَاحِ.

(٣) اللسان، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (صَنْعَاءُ) وَ(أَشْيٍ)، وَخَزَانَةُ  
الْأَدَبِ ٣٩٦/٢، وَالْقَصِيدَةُ فِي الْأَغَانِي ١٦١/٩ (ط)  
بُولَاق). وَزَادَ: الْحَكَمُ ١٤٦/٤.

فَرِيسَتَهُ، وَكَذَلِكَ: الْهَضُومُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَدُ هَضُومٍ)، أَي:

(تَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا) تَنْفِيهِ، فَمَا تَبْقِيهِ،

(ج): هَضُمَ، (كَكْتُبَ)، قَالَ الْأَعَشَى:

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدِيِّ

فَأَخْلَامُ عَادٍ وَأَيْدٍ هَضُمٌ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْهَضْمُ، مُحَرَكَةٌ)

فِي الْإِنْسَانِ: (خَمَصُ الْبَطْنِ، وَالْطُفُّ

الْكَشْحُ، وَقَلَّةُ أَنْجَفَارِ الْجَنْبَيْنِ)

وَلَطَافَتُهُمَا، (وَهُوَ أَهْضَمُ) بَيْنَ الْهَضْمِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ سَعْدًا

مُتَجَرِّدًا، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَقَالَتْ: إِنَّ

أَمِيرَكُمْ هَذَا لَأَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ»<sup>(٢)</sup>، أَي:

مُنْضَمَّهُمَا، (وَهِيَ هَضْمَاءٌ، وَهَضِيمٌ)،

يُقَالُ: امْرَأَةٌ هَضِيمٌ؛ إِذَا كَانَتْ لَطِيفَةً

الْكَشْحَيْنِ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوْلِيْنِي تَمَايَلْتُ

إِلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَيَّا الْمُخْلَخَلِ<sup>(٣)</sup>

(وَكَذَا: بَطْنٌ هَضِيمٌ، وَمَهْضُومٌ،

وَأَهْضَمٌ)، قَالَ طَرْفَةُ:

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى

وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا<sup>(١)</sup>

(و) الْهَضْمُ (فِي الْخَيْلِ: اسْتِقَامَةُ

الضَّلُوعِ، وَأَنْضِمَامُ أَعَالِي الْبَطْنِ، أَوْ

اسْتِقَامَتُهَا وَدُخُولُ أَعَالِيهَا)، وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: هُوَ أَنْضِمَامُ الْجَنْبَيْنِ، (وَهُوَ

عَيْبٌ) يَكُونُ فِيهَا خِلَقَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِي:

خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ

يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ<sup>(٢)</sup>

وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ

يَسْبِقْ فِي الْحَلْبَةِ فَرَسٌ أَهْضَمُ قَطُّ، وَإِنَّمَا

الْفَرَسُ بِعُنُقِهِ وَبَطْنِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَنَخْلٍ طَلَعُهَا

هَضِيمٌ»<sup>(٣)</sup> أَي: (مُنْهَضِيمٌ، مُنْضَمٌ فِي

(١) ديوانه (بتحقيق علي الجندبي) ١٤١، واللسان،

والخزانة ٤١٥/١، والضمير في قوله (فيه) لابن عمه: (عبد عمرو).

(٢) اللسان ومادة (زفر)، والاقتضاب في شرح أدب

الكتاب ٣٣٠، وفي الخصائص ٥٦٠ بدون نسبة. ويزاد:

الحكم ١٤٦/٤ ونسبه للنابغة الجعدي.

(٣) سورة الشعراء، من الآية (١٤٨).

(١) ديوانه ٤١، وفيه: إِذَا مَا هُمُو جَلَسُوا لِلْعَشِيِّ....،

واللسان ومادة (حلم). ويزاد: الحكم ١٤٦/٤.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٦٥/١ خ.]

(٣) في ديوانه (السندوبي) ٩٨، واللسان، وفيه (عليّ)

مكان (إليّ) وصدّره في جمهرة أشعار العرب (بولاق) ٤٢:

"هصرت بفودي رأسها فتمايلت"، والبيت من مغلقته.

جَوْفِ الْجَفِّ). وَقَالَ الْفَرَاءُ: هَضِيمٌ مَا  
دَامَ فِي كَوَافِيرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَيُّ: مَرِيءٌ، وَقِيلَ: نَاعِمٌ، وَقِيلَ: مُنْهَضِيمٌ  
مُذْرِكٌ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْهَضِيمُ: الدَّاخِلُ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِمَّا قِيلَ: إِنَّ  
رُطْبَهُ بِغَيْرِ نَوَى، وَقِيلَ الْهَضِيمُ: الَّذِي  
يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا.

(وَالْهَاضِمُ): الشَّادِخُ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
(مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ) أَوْ لِينٌ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

(وَقَصَبَةٌ مَهْضُومَةٌ، وَمُهْضَمَةٌ) كَمُعْظَمَةٍ  
(وَهَضِيمٌ، لِلَّتِي يُزْمَرُ بِهَا)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ  
لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:  
كَأَنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرَارٍ مُعِينًا

تَعَاوَرَهُ أَجْوَأُهَا مَطْلَعُ الْفَجْرِ (١)  
وَفِي الصَّحَاحِ: مِزْمَارٌ مُهْضَمٌ؛ لِأَنَّهُ  
-فِيمَا يُقَالُ- أَكْسَارٌ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

بَرَكَتٌ عَلَى مَاءِ الرَّدَاعِ كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ (٢)

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ١٤٧/٤.

(٢) ديوانه ٢٢، وهو من معلقته، واللسان، والصحاح،  
وتقدم في (ردع). ويزاد: المحكم ١٤٦/٤.

وَقَالَ لَيْدٌ يَصِفُ نَهْيَقَ الْحِمَارِ:  
يُرْجَعُ فِي الصَّوَى بِمُهْضَمَاتٍ  
يَجُبْنَ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي (١)  
شَبَّةٌ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ  
بِمُهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ.

(وَالْهَضْمُ، وَيُكْسَرُ)، وَعَلَى الْكَسْرِ  
اقتصر الجوهري: (المُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (و) قِيلَ: (بَطْنُ  
الْوَادِي)، وَقِيلَ: غَمَضٌ، وَرُبَّمَا أَنْبَتَ،  
وَقِيلَ: أَسْفَلَ الْوَادِي، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: هُوَ الْهَضْمُ، بِالْكَسْرِ، فِي  
غُيُوبِ الْأَرْضِ.

(و) الْهَضْمُ، بِالْفَتْحِ: (الْبَخُورُ)،  
وَقِيلَ: الطَّيْبُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا يُتَبَخَّرُ  
بِهِ، غَيْرَ الْعُودِ وَاللَّبْنَى.

(ج: أَهْضَامٌ، وَهَضُومٌ)، قَالَ:

حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدَهَا

تَغَيَّبَتْ رَأْبَهَا مِنْ خِيفَةِ رَيْبٍ (٢)

(١) شرح ديوانه ٨٨، واللسان، والأساس. ويزاد:  
التهذيب ١٠٤/٦، والمحكم ١٤٧/٤، وكتاب العين  
٤٠٩/٣.

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه (ط عبد القدوس  
أبو صالح) ٦٨/١، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٠٥/٦.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْعَدُوُّ بِأَهْضَامِ  
الْغَيْطَانِ»<sup>(١)</sup> وَقَالَ الْمُورِّجُ: الْأَهْضَامُ:  
الْغُيُوبُ، وَاحِدُهَا: هِضْمٌ، وَهُوَ مَا غَيَّبَهَا  
عَنِ النَّاطِرِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْأَهْضَامِ:  
الْبُخُورِ:

\* كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهَا الْمَزْبُورِ \*  
\* مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ \*  
\* أَهْضَامُهَا وَالْمِسْكُ وَالْقَفُورُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَنَوْتِهَا  
بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنَجُوجُ وَأَهْضَامُ<sup>(٣)</sup>  
(وَالْأَهْضَامُ: الْغَلِيظُ الثَّنَائِيَا) مِنْ  
الرَّجَالِ.  
(وَأَهْضَامُ تَبَالَةً) مَا اطْمَأَنَّ مِنْ  
الْأَرْضِ بَيْنَ جِبَالِهَا، وَقِيلَ: هُنَّ (قُرَاهَا)،  
وَتَبَالَةً: بَلَدٌ مُخَصَّبٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْبَيْدِ:

(١) اللسان، والنهاية ٢٦٦/١.

(٢) ديوانه ٣٥٧/١ وفيه: "جوفه المزبور"، "والمسك  
والكافور" وبين الأول والثاني مشطور هو:  
\* فِي الْخَشَبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ \*

والمثبت كروايته في اللسان، وتقدم الثاني والثالث في  
(قفر).

(٣) اللسان.

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا<sup>(١)</sup>  
(وَبَنُو مُهْضَمَةَ، كَمُعْظَمَةَ: حَيٌّ) مِنْ  
الْعَرَبِ.

(وَالْمَهْضُومَةُ: طِيبٌ يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ  
وَالْيَانِ، وَ) قَالَ الْأَثَرُمُ: (الْمَهْضِيمَةُ: طَعَامٌ  
يُعْمَلُ لِلْمَيْتِ، ج: هَضَائِمُ).  
(وَالْمَهْضِيمِيَّةُ، مَنْسُوبَةٌ) أَي: بِيَاءِ  
النَّسَبَةِ إِلَى هُضَيْمٍ: تَصْغِيرِ هِضْمٍ: (ع)  
نَقْلُهُ يَأْقُوتُ.

(وَأَهْضَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ،  
وَالْإِسْدَاسِ) جَمِيعًا: إِذَا (ذَهَبَتْ  
رَوَاضِعُهَا، وَطَلَعَ غَيْرُهَا)، وَكَذَلِكَ:  
الْغَنَمُ، يُقَالُ: أَهْضَمْتُ، وَأَذْرَمْتُ  
وَأَفْرَتُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ:  
أَهْضَمَ الْمُهْرُ لِلْإِرْبَاعِ: ذَنَّا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ  
الْفَصِيلُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ<sup>(٢)</sup>، وَالْبَهِيمَةُ<sup>(٣)</sup>،  
إِلَّا أَنَّهُ فِي الْفَصِيلِ وَالْبَهِيمَةِ لِلْإِرْبَاعِ  
وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا.

(١) ديوانه ٣١٨ من معلقته، واللسان، والصحاح.  
ويزاد: التهذيب ١٠٥/٦.

(٢) الأنساب: الْبَكْرَةُ.

(٣) في اللسان: "الْبَهِيمَةُ"، وكررها.



(وهَضِيمٌ، كَجَذِيمٍ: وَادٍ)، وَقَالَ  
يَاقُوتُ: مَوْضِعٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ هَذَا طَعَامٌ سَرِيعُ الْإِنْهَضَامِ،  
وَبَطِيءُ الْإِنْهَضَامِ، وَهُوَ مُطَاوِعُ هَضْمَةٍ.  
وَالْمُهْتَضَمُ: الْمَظْلُومُ.

وهَضْمَةٌ حَقَّةٌ هَضْمًا: نَقْصَةٌ.

وهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا  
عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

وهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: إِذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.  
وَالْمَهْضُومُ: الْمَكْسُورُ.

وَالْهَضِيمُ: اللَّطِيفُ، وَالنَّضِيجُ،  
وَالْيَانِعُ، وَاللَّيِّنُ، وَالْمَرِيءُ، وَالْدَّاخِلُ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وهَضَمَ نَفْسَهُ: وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ  
تَوَاضَعًا.

وَفِي الْمَثَلِ: «اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ  
الْوَادِي»<sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ

(١) عبارة الأساس: "هضمت لك من حقي طائفة: تركتها لك، وكسرتها من حقي". وفي اللسان: "يقال: هضمت له من حظي طائفة أي: تركته".

(٢) في الميداني ١١١/٢، وفي نهاية الأرب ١٢٨/١ (طبع دار الكتب) وفي اللسان، وفي الأساس: "أي: لا تسر فيها لا ينلك مكروه".

الْأَمْرِ الْمَخُوفِ، أَي: اخْذَرْ فَإِنَّكَ لَا  
تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ اغْتِيَالَهُ.

وَمَا هَضَمَ عَلَيْهِ: أَي: مَا دَنَا مِنْهُ.

وَانْهَضَمَتِ الثَّمَرَةُ: شُدِخَتْ،  
كَتَهَضَمَتْ.

وَرَأَيْتُهُ مُتَهَضِّمًا: مُتَكَسِّرَ الْوَجْهِ، مِنْ  
الْحُزْنِ.

وهَضَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا لِزَوْجِهَا:  
وَهَبَتْ لَهُ مِنْهُ [شَيْئًا]<sup>(١)</sup>.

وتَهَضَّمَتِ لِلْقَوْمِ<sup>(٢)</sup> تَهَضُّمًا: انْقَدَتْ  
لَهُمْ، وَتَقَاصَرَتْ.

وتَهَضَّمْتُ نَفْسِي [لَهُ]<sup>(٣)</sup> رَضِيتُ مِنْهُ  
بِدُونِ النِّصْفَةِ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ  
فِي "ه ش م"، وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

وَسَمَّوْا هَضْمًا، كَشَدَادٍ.

وَالْهَضْمُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْهَضْمَةُ: ضَرْبٌ  
مِنَ الْبُخُورِ.

وَهَضَامٌ، كَسَحَابٍ: اسْمُ وَادٍ، عَنْ  
يَاقُوتٍ.

(١) الزيادة من الأساس.

(٢) في مطبوع التاج: "القوم"، والمثبت من اللسان.

(٣) الزيادة من الأساس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

\* [ه ط م]

الهَظْمُ: سُرْعَةُ الهَضْمِ، أَوْزَدَهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ<sup>(١)</sup>، وَأَصْلُهُ: الحَظْمُ،  
وَهُوَ الكَسْرُ، فَقَلِبْتَ الحَاءَ هَاءً.

وَالْأَهْطَمَانِ: جَبَلَانِ، أَوْزَدَهُ الْقَاضِي  
زَكَرِيَّا عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ، وَكَذَا بِحَاشِيَةِ  
الْمُنَّا عَبْدَ الْحَكِيمِ.

\* [ه ق م]

(هَقِمَ، كَفَرِحَ) هَقَمًا: (اشْتَدَّ جُوعُهُ،  
فَهُوَ هَقِمٌ، كَكَتِفٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقِيلَ: الهَقَمُ: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا  
يَتَخَمُّ.

(وَالْهَقَمُ، كَهَجَفٌ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ  
مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْبَحْرُ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، سُمِّيَ بِهِ لِإِتِّلَاعِهِ مَا طَرِحَ  
فِيهِ.

(وَالْهَيْقَمُ)، كَحَيْدَرٍ: حِكَايَةٌ  
(صَوْتُ) اضْطِرَابِ (الْبَحْرِ)، وَأَنْشَدَ

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٦٦/١ خ]

الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا:

\* وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا \*  
\* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا<sup>(١)</sup> \*  
أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ، وَرَوَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ:

\* وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا \*  
\* لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا \*  
\* كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتُهُ تَلَقَّمًا<sup>(٢)</sup> \*  
وَعَلَى هَذِهِ شَبَّهُهُ بِفَحْلٍ، وَضَرَبَهُ  
مَثَلًا، وَهَيْقَمٌ: حِكَايَةُ هَدِيرِهِ.

(و) الْهَيْقَمُ: (الْبَحْرُ الْوَاسِعُ) الْبَعِيدُ  
الْقَعْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَهَقَّمُ) تَهَقُّمًا: إِذَا  
قَهَرَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ رُؤْبَةِ:

\* يَكْفِيهِ مِحْرَابَ الْعِدَا تَهَقُّمُهُ<sup>(٣)</sup> \*  
قَالَ: وَهُوَ: قَهْرُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ، وَأَصْلُهُ

(١) ديوانه ١٨٤ (في الزبادات)، واللسان، والثاني في  
الصحاح بدون عزو. [قلت: وهما مع ثالث في التهذيب  
٣/٦، وكتاب العين ٣/٣٧٢، والثاني في المحكم  
٤/٩٤ خ]

(٢) ديوانه ١٨٤ وروايته: "فَهَيْقَمًا" وضبط "مدعما"  
بضم الميم، وفي اللسان والتكملة ضبط شكلا بكسر الميم.  
(٣) ديوانه ١٥٢، واللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب  
٣/٦.

مِنَ الْجَائِعِ الْهَقِمِ.

(و) تَهَقَّمَ (الطَّعَامَ: ابْتَلَعَهُ لُقْمًا عَظَمًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: مُتَتَابِعَةً.

(والهَيْقَمَانِي<sup>(١)</sup>) بِفَتْحِ الْقَافِ، وَضَمِّهَا، عَنِ ابْنِ سِيدِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْرُ هَقَمٍ، كَخِدَبٍ: وَاسِعٌ، بَعِيدُ الْقَعْرِ.

والهَيْقَمَانِي: الطَّوِيلُ مِنَ الظَّلْمَانِ، خَاصَّةً، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ: مِنَ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ

مِنَ السُّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتْ مِنْ تَبْلِ<sup>(٢)</sup> شَبَّةِ الظَّلِيمِ بِرَجُلٍ سِنْدِيٍّ أَفْلَتْ مِنْ وَثَاقٍ.

والهَيْقَمُ: الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

والهَقَمُ: أَصْوَاتُ شُرْبِ الْإِبِلِ [الماء]<sup>(٣)</sup>، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) عبارة اللسان: "الهَيْقَمَانِي: الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَأُظِنَ الضَّمُّ فِي قَافِ (الهَيْقَمَانِي) لُغَةً".

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٤/٦.

(٣) زيادة من اللسان.

والتَّهَقُّمُ: الْحِرْصُ، وَالْجُوعُ.

### \* [ه ك م]

(التَّهَكُّمُ: التَّهْدُّمُ) يَكُونُ (فِي الْبَيْتِ، وَنَحْوِهَا)، يُقَالُ: تَهَكَّمَتِ الْبَيْتُ: إِذَا تَهَدَّمَتْ، أَيْ: تَهَوَّرَتْ.

(و) التَّهَكُّمُ: (الاسْتِهْزَاءُ) وَالِاسْتِخْفَافُ، يُقَالُ: قَالَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ. (كَالْأَهْكَومَةِ)، بِالضَّمِّ.

(و) التَّهَكُّمُ: (الطَّعْنُ الْمُتَدَارِكُ<sup>(١)</sup>)، (و) أَيْضًا: (التَّبَخُّرُ) بَطَرًا، (و) أَيْضًا: (الغَضَبُ الشَّدِيدُ)، وَهُوَ: التَّهْدُّمُ، مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُمَقِ.

(و) أَيْضًا: (التَّهْدُّمُ عَلَى الْأَمْرِ الْفَائِتِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَطَرُ الْكَثِيرُ، الَّذِي لَا يُطَاقُ).

وكَذَلِكَ: السَّيْلُ.

(و) أَيْضًا: (التَّغْنِي)، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: (وَهَكَّمْتُهُ تَهَكِيمًا: غَنَيْتُ لَهُ) بِصَوْتٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ: "الْمُتَدَارِكُ".

(والمُسْتَهْكُمْ: المتكبر)، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ.

(و) الهِكْمُ، (كَكْتَفٍ، الشَّرِيرُ،  
المُقْتَحِمُ عَلَى مَا لَا يَعْنِيهِ) وَيَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ  
بِالشَّرِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهْكُمُ: التَّكْبَرُ.

وأيضاً: حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرِيَادِ الْمَلْقُطِيِّ:

\* مِنْ ذِكْرِ لَيْلَى دَائِمٌ تَهْكُمُهُ \*  
\* وَالذَّهْرُ يَغْتَالُ الْفَتَى وَيَعْجُمُهُ (١) \*

وأيضاً: التَّعَدِّي.

وأيضاً: الْوُقُوعُ فِي الْقَوْمِ، وَأَنشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِنَهْيكِ بْنِ قَعْنَبٍ:

تَهَكَّمْتُمَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ نَزَعْتُمَا

فَلَا أَنْ عَلَا كَعْبَاكُمَا بِالتَّهْكُمِ (٢)

### \* [ ه ل م ] \*

(الهِلِيمُ: اللَّاصِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ  
كُرَاعٍ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وضبط " (إن) بكسر الهمزة في الشطر الثاني،  
وبنه على أن (إن) زائدة بعد لا التي هي للدعاء، والمثبت  
هنا مبني على كثرة زيادة (أن) بالفتح.

(وَالهِلْمَانُ، بِكسرتين، مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ:  
الكثير من الخبز وغيره).

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَأَنشَدَ لِكَثِيرِ الْمُحَارِبِيِّ:

\* قَدْ مَنَعَتْنِي الْبُرُّ وَهِيَ تَلْحَانُ \*  
\* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ \*  
\* وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ (١) \*

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا هُوَ: الْهِلْمَانُ،  
عَلَى مِثَالِ: فِرْكَانِ (٢)، (كَالهِلْمَانِ،  
وَتُضَمُّ لَامُهُ)، يُقَالُ: جَاءَ بِالْهَيْلِ  
وَالْهِلْمَانِ: إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ، وَأُورِدَهُ  
أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ كَثْرَةِ الْمَالِ وَالْخَيْرِ يَقْدَمُ  
بِهِ الْغَائِبُ، أَوْ يَكُونُ لَهُ، وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ  
الْلامِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ،  
وَقِيلَ: إِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ  
فِي: "ه ي ل".

(١) اللسان ومادة (خذأ) والتكملة، وسيأتي في (بن).

[ قلت: والثلاثة في التهذيب ٣١٥/٦، وقوله (تلحان)  
يريد (تلحاني) فحذف الياء. خ ]

(٢) في هامش مطبوع التاج: "قوله: مثال فِرْكَان... فيه  
أن فِرْكَانَ مثال سنمار، فيكون ما ذكره ابن جني موافقاً  
لما ذكره المصنف، وهكذا نقل عنه صاحب اللسان، نعم  
في هلمان لغة أخرى وهي كسر الهاء واللام المشددة،  
وسيأتي للشارح في المستدرک أن هذه هي المنقولة عن ابن  
جني، وفيه مخالفة لما هنا، اهـ."

(و) اَهْلَامُ، (كَفَرَابٍ<sup>(١)</sup>: طَعَامٌ) يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمُبَرَّدِ الْمُصْفًى مِنَ الدُّهْنِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَطِبَّاءُ.

(وَالهَلْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: ظِبَاءُ الْجِبَالِ) كَاللَّهُمَّ.

(و) اِهْلَلْمُ، (كَفَنَبٍ: الْمُسْتَرْحِي، وَهِيَ: هِلْمَةٌ)، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ<sup>(٢)</sup>.

(وَاهْتَلَمَ بِهِ): أَيِ (ذَهَبَ بِهِ).

(و) قَوْلُهُمْ: (هَلْمٌ) إِلَيْنَا يَا رَجُلُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، (أَيِ: تَعَالِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيِ أَقْبِلْ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْخَلِيلُ: (مُرْكَبَةٌ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَمِنْ لَمٍّ)، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ، أَيِ: جَمَعَهُ، (أَيِ: ضُمَّ نَفْسَكَ إِلَيْنَا) أَيِ: اقْرُبْ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا،

(١) فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْهَاءِ شَكْلًا (اَهْلَامُ) وَبِهَامِشِهِ: ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّكْمِلَةِ يُوْتَقُ بِضَبْطِهَا بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَمِثْلُهَا: الْمُحْكَمُ، وَالتَّهْذِيبُ.

(٢) أَيِ لَمْ يَقُلْ: "وَهِيَ بَتَاءٌ". وَفِي التَّكْمِلَةِ: "وَالْمَرْأَةُ هِلْمَةٌ" وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا.

لِكثَرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ (وَاسْتُعْمِلْتُ اسْتِعْمَالَ) الْكَلِمَةِ الْمَفْرَدَةِ (الْبَسِيطَةِ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: زَعَمَ سَيِّوْنِيهِ: أَنَّ هَلْمً: هَاءٌ، ضُمَّتْ إِلَيْهَا: لَمٌّ، وَجُعِلَتْ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ تَعَقَّبُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَقَالُوا: الْأَصْلُ فِي الْكَلِمِ الْبَسَاطَةُ، وَدَعَوَى التَّرْكِيبِ مُنَافٍ مِنْ وَجْهِهِ، وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ: لَمٌّ: فِعْلٌ أَمْرٌ، فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ مِنْ "هَاءٍ" تَخْفِيفًا، وَنَظَرَ إِلَى سَكُونِ لَامٍ "لَمٌّ" فِي الْأَصْلِ، وَهَذَا الْقَوْلُ نَقَلَهُ بَعْضُ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: رُكَّبَا قَبْلَ الْإِذْغَامِ، فَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ لِلدَّرَجِ، إِذْ كَانَتْ لِلْوَصْلِ، وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى اللَّامِ، وَأُذْغِمَتْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مُرْكَبَةٌ مِنْ "هَلٍ" الَّتِي لِلزَّجْرِ، وَ"أَمٌّ"، أَيِ: أَقْصِدْ، خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ بِالْقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى السَّاكِنِ، وَحُذِفَتْ. قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ: أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ. ثُمَّ قَالَ

الجَوْهَرِيُّ (يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ، وَالْجَمْعُ،  
والتَّذْكِيرُ، والتَّأْنِيثُ، عِنْدَ  
الْحِجَازِيِّينَ) <sup>(١)</sup>، وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ:  
﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ <sup>(٢)</sup> و﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup>.  
قَالَ سَيِّوْنِي: (و) أَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي (تَمِيمٍ)  
وَبَعْضِ أَهْلِ نَجْدٍ، فَإِنَّهَا (تُجْرِيهَا  
مَجْرَى) قَوْلِكَ (رُدَّ)، يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ:  
هَلُمَّ، كَقَوْلِكَ: رُدَّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
فُتِحَتْ هَلُمَّ لِأَنَّهَا <sup>(٤)</sup> مُدْغَمَةٌ، كَمَا  
فُتِحَتْ رُدَّ فِي الْأَمْرِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهَا هَلُمَّ  
بِالضَّمِّ، كَمَا يَجُوزُ: رُدُّ، لِأَنَّهَا لَا  
تَتَصَرَّفُ، (وَأَهْلُ نَجْدٍ يُصَرِّفُونَهَا،  
فَيَقُولُونَ: هَلُمَّا: وَهَلُمُّوا، وَهَلُمِّي،  
وَهَلُمُّنَ)، كَقَوْلِكَ: رُدَّا، رُدُّوا، رُدِّي،  
ارْدُدْنِ، وَالْأَوَّلُ: أَفْصَحُ. قَالَ شَيْخُنَا:  
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فُتْحَ الْمِيمِ وَكُسْرَهَا عَنْ

بَعْضِ تَمِيمٍ، وَأَمَّا اللَّامُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهَا  
إِلَّا الضَّمُّ. قُلْتُ: وَقَدْ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ  
فُتْحَ اللَّامِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، وَوَقَعَ فِي  
نُسْخَةِ شَيْخِنَا: هَلُمَّنْ، بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ،  
أَيُّ: النَّسْوَةِ، قَالَ: وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ  
الصَّوَابُ، فَلَا يُقَالُ: هَلُمُّنْ، كَمَا هُوَ  
فِي شَرْحِ الْبَدْرِ عَلَى التَّسْهِيلِ. قُلْتُ:  
وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، أَيُّ: هَلُمُّنْ،  
بِمِيمَيْنِ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْمُبَرِّدِ، وَنَصَّهُ: بَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَ هَلُمَّ  
فِعْلًا صَحِيحًا، وَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ زَائِدَةً،  
فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ يَا رَجُلُ، وَلِلْأَثْنَيْنِ: هَلُمَّا،  
وَلِلْجَمِيعِ: هَلُمُّوا، وَلِلنِّسَاءِ: هَلُمُّنَ،  
لَأَنَّ الْمَعْنَى: الْمُئِنَّ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: هَلُمُنْ،  
وَهَلُمُّنَ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ الْعَرَبِ:  
هَلُمِّينَ يَا نِسْوَةً. وَقَالَ اللَّيْثُ: هَلُمَّ:  
كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ،  
وَالْأَثْنَانِ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالتَّذْكِيرُ:  
سَوَاءً، إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَإِنَّهُمْ  
يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ، تَقُولُ:

(١) فِي النِّهَايَةِ: "هَلُمَّ مَعْنَاهُ تَعَالَى، وَفِيهِ لَفْظَانِ فَأَهْلُ الْحِجَازِ  
يَطْلُقُونَهُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظِ  
وَاحِدٍ، مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ، وَبَنُو تَمِيمٍ تَشْنِي وَتَجْمَعُ وَتُؤَنَّثُ،  
فَتَقُولُ: هَلُمَّ، وَهَلُمِّي وَهَلُمَّا، وَهَلُمُّوا. اهـ".

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ (١٨).

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ (١٥٠).

(٤) [ قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَنَّهَا)، وَالمُثَبِّتِ مِنْ

التَّهْذِيبِ ٣١٧/٦ خ ]

هَلُمَّ، هَلُمَّ، هَلُمُّوا، وَنَحْوَ ذَلِكَ. (وَقَدْ  
تُوصَلُ بِاللَّامِ، فَيُقَالُ: هَلُمَّ لَكَ)، وَهَلُمَّ  
لَكُمْ، كَمَا قَالُوا: هَيْتَ لَكَ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ مِنْ  
العَرَبِ مَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى طَعَامِهِ،  
فَيَقُولُ: هَلُمَّ لَكَ، وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ شَيْخُنَا: هَلُمَّ تَتَعَدَّى بِنَفْسِهَا،  
كَـ ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَبِإِلَى: كـ ﴿هَلُمَّ  
إِلَيْنَا﴾<sup>(٣)</sup>، وَبِاللَّامِ: كَهَلُمَّ لِلثَّرِيدِ، وَزَعَمَ  
ابْنُ الْكَمَالِ: أَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِّيَةً  
بِنَفْسِهَا، وَكَلِمَةٌ إِلَى وَاللَّامِ فِي التَّرَاكِبِ  
صِلَةً، وَاعْتَزَّضُوا عَلَى النَّاصِرِ الْبَيْضَاوِيِّ،  
وَالصَّوَابُ: أَنَّهَا تَتَعَدَّى بِنَفْسِهَا أَحْيَانًا،  
وَبِإِلَى أُخْرَى، وَحَرَّرَ ذَلِكَ الْجَلَالَ فِي  
عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ، وَابْنُ هِشَامٍ فِي رِسَالَتِهِ  
الَّتِي لَهُ فِيهَا. (وَتُنْقَلُ بِالنُّونِ، فَيُقَالُ:  
هَلُمَّنَّ) يَا رَجُلُ، (وَفِي الْمُؤَنَّثِ): هَلُمَّنَّ،  
(بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفِي الْجَمْعِ): هَلُمَّنَّ

(بِضَمِّهَا، وَفِي الثَّنِيَّةِ: هَلُمَّانِ، لِلْمُذَكَّرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ) جَمِيعًا، (وِلِلنَّسْوَةِ: هَلُمَّنَانِ)،  
بِتَخْفِيفِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ، (وَيَقُولُ  
الْمُجِيبُ) لِمَنْ قَالَ: هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا،  
فَيَقُولُ (إِلَامَ أَهْلُمُّ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ) وَالهَاءِ،  
(وَأَصْلُهُ: إِلَى مَ<sup>(١)</sup> أَلَمُّ، وَتَرَكَ الهَاءَ<sup>(٢)</sup>)  
عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>. وَإِذَا قِيلَ لَكَ  
(هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا، قُلْتَ: لَا أَهْلُمُّهُ) بِفَتْحِ  
الْهَمْزَةِ وَالهَاءِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. (وَقَدْ  
تُضَمُّ الْهَمْزَةُ وَحْدَهَا، وَقَدْ تُضَمُّ الْهَمْزَةُ  
وَاللَّامُ) جَمِيعًا، (وَقَدْ تُضَمُّ الْهَمْزَةُ  
وَتُكْسَرُ اللَّامُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الضَّبْطِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: أَيُّ: لَا أُعْطِيكَهُ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ.

(وَهَلَمَمَ بِهِ) هَلَمَمَةً (دَعَاهُ) بِهِلَمَّ،  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِثْلُ: صَغَرَرُ،  
وَشَمَلَلُ، وَأَصْلُهُ قَبْلُ غَيْرُ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ  
أَوَّلُ: هَا لِلتَّنْبِيهِ، لَحِقَتْ مِثْلَ السَّلَامِ،

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ: "إِلَامَ"، وَأَنْتَبَهَا اللِّسَانُ  
"إِلَامَ" أَيْضًا.

(٢) ضَبَطَ الْفِعْلَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ، وَالهَاءُ: مَفْعُولٌ بِهِ، لِأَنَّ  
الْحَدِيثَ عَنْ غَائِبِ.

(٣) مِنَ الزِّيَادَةِ عَلَى بَنِيَةِ الْفِعْلِ.

(١) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ (٢٣).

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ (١٥٠).

(٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ (١٨).

لِلْمُؤَاجَهَةِ تَوْكِيدًا، فَأَصْلُهَا هَا لَمْ فَكَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهَا<sup>(١)</sup>، وَخِلِطَتْ هَا بِلَمْ تَوْكِيدًا  
لِلْمَعْنَى بِشِدَّةِ الْإِتِّصَالِ، فَحَذِفَتْ الْأَلِفُ  
لِذَلِكَ، وَلَأنَّ لَامَ لَمْ فِي الْأَصْلِ سَاكِنَةٌ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ: أَلَمْ،  
وَكَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ، ثُمَّ زَالَ هَذَا  
كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ: هَلَمَمْتُ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا  
فَعَلَلْتُ، مِنْ لَفْظِ الْهَلِمَّانِ، وَتَنَوَّسِيَتْ  
حَالُ التَّرْكِيبِ.

(وَأَهْلَمَ) بِهِ، مِثْلُ هَلَمَمَ.

(وَأَهْلَمَ، مُحَرَّكَةً: جَوَابُ هَلَمْ،  
وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (جَادَ بِهِلَمِهِ: إِذَا أَطَاعَهُ).  
(وَأَهْلَمَ، كَأَنَّكَ<sup>(٢)</sup>: د، بِطَبْرِسْتَانَ)،  
وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ يَاقُوتٍ: أَلْهَمُ<sup>(٣)</sup>: يَبْنِ  
طَبْرِسْتَانَ وَأَمْلَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي:  
(ل ه م)).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) قلت: هذه الزيادة من المحكم ٢٣٥/٤، ومي  
ساقطة من اللسان. خ [

(٢) ليته مثل بلفظ آخر غير (أَنْك) فقد اختلف في وزنه  
أهو (فاعل) أم (أفعل) والأصل: (أَنْك) كما اختلف في  
أصله أهو عربي أم معرب (اللسان - أنك).

(٣) في ياقوت: أَلْهَمَ، بوزن (أَحْمَر) بليدة على ساحل  
طبرستان، بينها وبين (أَمْلَ) مرحلة. اهـ.

الْهَلَمَّانُ، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةُ السَّلَامِ:  
لُغَةٌ فِي الْهَلِمَّانِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي.  
وَهَلَمَّ بِمَعْنَى أَعْطَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ: ((فَقَالَ: هَلَمَّيْهَا))، أَي: هَاتِيهَا<sup>(١)</sup>،  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
فَلْيَهْلِمْنَاهُ، أَي: فَلْيُؤْتِنَاهُ.  
وَهَلَمَّ جَرًّا، تَقَدَّمَ فِي الرَّأْيِ<sup>(٢)</sup>.

### [ ه ل د م ] \*

(الْهَلْدِمُ، كَزَبْرِجٍ، وَالْدَّالُ مُهْمَلَةٌ)  
أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ: (الْكِسَاءُ الظَّاهِرُ  
الرَّقَاعِ، وَ) فِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (الْبَدُ  
الْجَافِي الْغَلِيظُ)، قَالَ:

\* عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمُهُ<sup>(٣)</sup> \*  
يَعْنِي مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَلْدِمُ: الْعَجُوزُ.

### [ ه ل ق م ] \*

(الْهَلْقَمُ، كَزَبْرِجٍ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ).

(١) في اللسان: "هَاتِيهَا"، والمثبت هو الأحسن، لأن  
الكلام عن المؤنثة، فثبت باء المخاطبة.  
(٢) انظره في مادة (جرر).  
(٣) ديوان رؤية ١٥٨، وفيه: "من جهد الزمان"،  
واللسان بدون عزو. ويزاد: التهذيب ٥٢٨/٦، والمحكم  
٣٥٠/٤.



(و) أَيْضًا: (الْقَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ،  
وَرُبَّمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا ضِدِّيَّةٌ.

(و) أَيْضًا: (الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقِ) مَنْ  
الْإِبِلِ خَاصَّةً، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهَا.  
(وَكَبَارِدَبُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ، ذُو

الْحِمَالَاتِ)، أَيْ: الْقَائِمُ بِهَا، قَالَ:

\* فَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسٍ أَرَمَّا \*

\* بِخُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلْقَمًا \*

\* وَبِالْحِمَالَاتِ لَهَا لِهَمًّا <sup>(١)</sup> \*

(و) الْهَلْقَمُ: (الْأَكُولُ) الْمُتَبَلِّغُ،

(كَالْهَلْقَامَةِ)، وَقَدْ صَرَّحُوا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ

فِيهِمَا، وَأَنَّهُمَا مِنَ اللَّقْمِ، (وَالْهَلْقَمِ،

كَعُلْبِطٍ، وَالْهَلْقَامِ، بِالْكَسْرِ)، وَشَاهِدُ

الْهَلْقَمِ: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* بَاتَتْ بَلِيلٌ سَاهِدٍ وَقَدْ سَهَدَ \*

\* هَلْقَمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النُّجْدِ <sup>(٢)</sup> \*

(وَهُوَ)، أَيْ: الْهَلْقَامُ أَيْضًا: (الضَّخْمُ

الطَّوِيلُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: الطَّوِيلُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْفَرَسُ  
الطَّوِيلُ، قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ:

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لِنَجِيَّةٍ

وَمُقْلَصٌ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٌ <sup>(١)</sup>

يَقُولُ: هُوَ طَوِيلٌ، يُقْلَصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ،

أَيْ: دِرْعُهُ لَطَوِيلُهُ.

(و) الْهَلْقَامُ: (الْأَسَدُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(و) هَلْقَامٌ: (رَجُلٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَلْقَامَةُ <sup>(٢)</sup>، كَتِيلَقَاعَةُ: الْأَكُولُ.

وَالْهَلْقَامُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِينَ.

وَبَخْرٌ هَلْقَمٌ، كَدِرْهُمْ <sup>(٣)</sup>، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ

مَا طُرِحَ فِيهِ.

وَهَلْقَمَ الشَّيْءَ هَلْقَمَةً: ابْتَلَعَهُ.

(١) اللسان، وحكى عن التهذيب نسبه إلى مدرك بن حصين، وصحح نسبه إلى خدام الأسدي. وفي تهذيب الألفاظ ٢٤٢ خدام بالذال المهملة. [قلت: والذي حكاه صاحب اللسان عن التهذيب لم أجده في كتاب التهذيب المطبوع في مادة (هلقم) ٥٠٣/٦، وفيه البيت بلا نسبة، وهو في المحكم ٣٣٣/٤ بلا نسبة أيضا. خ]

(٢) في اللسان ضبطهما شكلا "الْهَلْقَامَةُ، وَالْهَلْقَامَةُ".

(٣) ضبطه في اللسان شكلا أيضا بكسر الهاء والقاف،

وفسره بالواسع الشدقين كالهلقام.

(١) اللسان، وبهامشه: قوله: "أَرَمَّا" كذا في الأصل والتكملة، وفي المحكم، والتهذيب: "أَلَمَّا". وقوله (بخطبة) كذا في الأصل، وفي التكملة والمحكم: (بخطبة). وقوله: (لها) كذا بالأصل والمحكم والتهذيب، وفي التكملة: له. اهـ. [قلت: والمشاطير الثلاثة في التهذيب ٥٠٣/٦،

والمحكم ٣٣٣/٤. خ]

(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٣٤/٤.

## [ه م م] \*

(الهمُّ: الحزنُ، ج: همُومٌ)، قَالَ  
شَيْخُنَا: فَهَمَّا عِنْدَهُ كَطَائِفَةٍ مُتَرَادِفَانِ.  
وَقِيلَ: الهمُّ: أَعْمٌ مِنَ الْحَزَنِ، وَقِيلَ: غَيْرُ  
ذَلِكَ مِمَّا قَالَهُ عِيَّاضٌ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغَمِّ.

(و) الهمُّ: (مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ) أَيِ:  
نَوَاهٍ، وَأَرَادَهُ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ. وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ  
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ  
بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (١)، قَالَ:  
هَمَّتْ زَلِيخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً عَلَى ذَلِكَ،  
وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَلَمْ  
يَأْتِ بِهَا، وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، فَبَيَّنَ الهمَّيْنِ  
فَرْقٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:  
هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ:  
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ  
رَبِّهِ لَهُمْ بِهَا.

(وَهَمَّةُ الْأَمْرِ هَمًّا، وَمَهْمَةٌ): إِذَا  
(حَزَنَهُ) وَأَقْلَقَهُ، (كَأَهْمَةٍ، فَاهْتَمَّ) وَاهْتَمَّ

بِهِ.

(١) سورة يوسف، الآية (٢٤).

(و) هَمَّ (السَّقَمُ جِسْمَهُ: أَذَابَهُ،  
وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ).

(و) هَمَّ (الشَّحْمُ) يَهْمُهُ هَمًّا:  
(أَذَابَهُ، فَانْهَمَّ) هُوَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي \*

\* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي (١) \*

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْانْهَمَامُ: ذَوْبَانُ

الشَّيْءِ، وَاسْتِرْخَاؤُهُ بَعْدَ جُمُودِهِ،

وَصَلَابَتِهِ، مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ.

وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الثَّلْجَ: أَذَابَتْهُ، (و)

هَمَّ (اللَّبَنُ) فِي الصَّحْنِ: إِذَا (حَلَبَهُ).

(و) هَمَّ (الغُرُزُ النَّاقَةُ) يَهْمُهَا هَمًّا:

(جَهْدَهَا)، كَأَنَّهُ أَذَابَهَا.

(و) هَمَّتْ (خَشَّاشُ الْأَرْضِ، تَهْمٌ)،

مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ: (دَبَّتْ، وَمِنْهُ: الْهَامَةُ

لِلدَّابَّةِ)، يُقَالُ: نِعَمَ الْهَامَةُ هَذَا، يَعْنِي

الْفَرَسَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُ

هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ، يُقَالُ ذَلِكَ، لِلْفَرَسِ

وَالْبَعِيرِ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمَا، (ج: هَوَامٌ)،

(١) ديوانه ١١٦/١، وفيه: "...السديف الواري". وانظر

اللسان (جوز، وري). [قلت: وهما في المحكم ٨٠/٤،

والأول في التهذيب ٣٨٢/٥ خ]

يُقَالُ: لَا يَقَعُ هَذَا الْاسْمُ إِلَّا عَلَى  
الْمَخُوفِ مِنَ الْأَخْنَاشِ، وَقَالَ شَمِرٌ:  
الْهُوَامُ: الْحَيَاتُ، وَكُلُّ ذِي سِمٍّ، يَقْتُلُ  
سِمَّهُ، وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسُمُّ فَهُوَ  
السَّوَامُ، مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهَا تَسُمُّ، وَلَا  
تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ، مِثْلُ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ  
وَأَشْبَاهِهَا، قَالَ: وَمِنْهَا: الْقَوَامُ، وَهِيَ  
أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالْفَارِ وَالْيَرَابِيعِ وَالْخَنَافِسِ،  
فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهُوَامٍ وَلَا سَوَامٍ، وَالْوَاحِدَةُ  
مِنْ هَذِهِ كُلِّهَا: هَامَةٌ وَسَامَةٌ وَقَامَةٌ.  
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْهَامَةُ: الْحَيَّةُ،  
وَالسَّامَةُ: الْعَقْرَبُ.

وَتَقَعُ الْهَامَةُ عَلَى غَيْرِ ذَوَاتِ السَّمِّ  
الْقَاتِلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَيُّؤْذِيكَ  
هُوَامُ رَأْسِكَ»<sup>(١)</sup> أَرَادَ بِهَا الْقَمْلَ؛ لِأَنَّهَا  
تَدِبُ فِي الرَّأْسِ، وَتَهِمُّ فِيهِ. وَفِي  
التَّهْذِيبِ: وَتَقَعُ الْهُوَامُ عَلَى غَيْرِ مَا يَدِبُ  
مِنَ الْحَيَوَانِ، وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ كَالْحَشَرَاتِ.  
(وَتَهَمَّ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ)، وَيُقَالُ:

(١) النهاية واللسان.

ذَهَبْتُ أَتَهَمُّهُ، أَيُّ: أَطْلُبُهُ، كَمَا فِي  
الصُّحَاخِ، رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَرَوَى  
عَنْهُ أَيْضًا: ذَهَبْتُ أَتَهَمُّهُ: أَنْظُرُ أَيْنَ هُوَ.  
(وَلَا هَمَامٍ) لِي، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ  
(كَقَطَامٍ، أَيُّ: لَا أَهْمُّ) بِذَلِكَ، وَلَا  
أَفْعُلُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ [لِلْكَمَيْتِ]  
يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ:

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا

نِ مِنْ الشَّكِّ، فِي عَمَى أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا

بِهِمْ لَا هَمَامٍ لِي لَا هَمَامٍ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

لَا هَمَامٍ: قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ: ﴿لَا

مَسَاسٍ﴾<sup>(٢)</sup>، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ

الْحِكَايَةُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَسَاسٍ، فَقَالَ: لَا

مَسَاسٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ: فِي هَمَامٍ: إِنَّهُ

عَلَى الْحِكَايَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ

وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْخَبَرَ.

(١) هاشميات الكميت ٣٤ وروايتها "تعامي" بالياء،

و"لاهمام بي"، واللسان والصحاح، والثاني في الأساس.

ويزاد: التهذيب ٣٨٣/٥، والمحكم ٨٠/٤ (البيت الثاني).

(٢) سورة طه، الآية (٩٧)، وانظر المحتسب لابن جني

(والهاموم: مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ)،  
ومنه قولُ العجاج:

\* وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي <sup>(١)</sup> \*  
(والهامام، كغراب: مَا ذَابَ مِنْهُ).

(و) الهمام (مِنَ الثَّلْجِ: مَا سَالَ مِنْ  
مَائِهِ) إِذَا ذَابَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

\* مُنْعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ <sup>(٢)</sup> \*  
(و) الهمام: (الملكُ العَظِيمُ الهِمَّةُ)  
الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَهُ، لِقُوَّةِ عَزَمِهِ.

(و) أَيضًا: (السَّيِّدُ الشُّجَاعُ  
السَّخِيُّ، خَاصٌّ بِالرِّجَالِ)، وَلَا يَكُونُ  
فِي النِّسَاءِ، (كَالْهَمَامِ)، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ: كَالْهَمَّامِ. (ج): هَمَامٌ،  
(ككِتَابِ).

(و) الهمام: (الأسدُ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) هَمَامٌ: (فَرَسٌ لِبْنِي زَبَّانَ بْنِ  
كَعْبٍ).

(والهَمَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ: مَا هَمَّ بِهِ

مِنْ أَمْرٍ لِيُفْعَلَ)، يُقَالُ: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهِمَّةِ،  
وَالْهِمَّةُ، وَقَالَ الْعُكْبَرِيُّ: الْهِمَّةُ: اعْتِنَاءُ  
الْقَلْبِ بِالشَّيْءِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ:  
الْهِمَّةُ: قُوَّةٌ رَاسِخَةٌ فِي النَّفْسِ، طَالِبَةٌ  
لِمَعَالِي الْأُمُورِ، هَارِبَةٌ مِنْ خَسَائِصِهَا.  
(و) الْهِمَّةُ: (الهُوَى).

(و) يُقَالُ (هَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ  
رَجُلٍ، وَهَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ)، أَيِ:  
(حَسْبُكَ) مِنْ رَجُلٍ.

(والهم، والهَمَّةُ، بِكَسْرِ هِمَا) الْأَخِيرَةُ  
عَنْ كُرَاعٍ: (الشَّيْخُ الْفَانِي) الْبَالِي، قَالَ:  
\* وَمَا أَنَا بِإِلَهِمِ الْكَبِيرِ وَلَا طِفْلٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَفِي شِعْرِ حُمَيْدٍ:

\* فَحَمَلَ الْهِمَّ كِنَازًا جَلَعَدًا <sup>(٢)</sup> \*  
وَقَدْ يَكُونُ الْهِمُّ وَالْهِمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ،  
قَالَ:

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي <sup>(٣)</sup>

(وَقَدْ أَهَمَّ، ج: أَهَمَّامٌ، وَهِيَ: هِمَّةٌ)

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣٨٣/٥.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٧٧، واللسان، ومبادة (كلز)  
و(كنز)، وتقدم في (جلعد).

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٨٠/٤.

(١) ديوانه ١١٦/١، واللسان والصاحح، وتقدم إنشاده  
في هذه المادة.

(٢) اللسان، والتكملة، وصدرة:

\* نَوَاصِيحُ بَيْنَ حَمَّائِينَ أَحْصَيْنَا \*

[ قلت: والبيت في التهذيب ٣٨٣/٥ خ ]

بِالْكَسْرِ، (ج: هِمَّاتٌ، وَهَمَائِمٌ)، عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَالْمَصْدَرُ: الْهُمُومَةُ)، بِالضَّمِّ  
(وَالْهَمَامَةُ، وَقَدْ انْهَمَّ، وَأَهَمَّ).

(وَالْهَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمَطَرُ الضَّعِيفُ)  
اللَّيْنُ، الدَّقَاقُ الْقَطَرُ، (كَالتَّهْمِيمِ)، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ:

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْخُرْجِ هَيَّجَهَا

مِنْ لَفٍّ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ<sup>(١)</sup>

(و) الْهَمِيمُ: (اللَّيْنُ) الَّذِي (حُقِنَ فِي  
السَّقَاءِ) الْجَدِيدِ (ثُمَّ شُرِبَ، وَلَمْ  
يُمَخَّضْ)، (و) يُقَالُ (سَحَابَةٌ هُمُومٌ):  
أَيُّ (صَبُوبٍ لِلْمَطَرِ).

(وَتَهْمَمَةٌ: طَلَبَةٌ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ،  
فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) أَيْضًا: (تَحَسُّسُهُ) بِنَظَرٍ أَيْنَ هُوَ،  
عَنِ الْفَرَاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا.

(و) تَهَمَّمَ (رَأْسَهُ): إِذَا (فَلَّاهُ).

(وَالْهُمُومُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشْيُ)، عَنْ

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ٣٩٧/١،  
واللسان، وفي هامشه: "قوله: من لف سارية.. كذا في  
الأصل والمحكم، وفي التهذيب: من لفح، وفي التكملة،  
من صَوَّبَ". ويزاد في مصادره: التهذيب ٣٨٣/٥،  
والمحكم ٨١/٤.

أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْهُمُومُ: (الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ)،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* إِنَّ لَنَا قَلِيلَ مَا هُمُومًا \*

\* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا<sup>(١)</sup> \*

(و) الْهُمُومُ: (الْقَصَبُ إِذَا هَزَّتْهُ

الرَّيْحُ) فَتَرَاهُ يُصَوِّتُ، وَالصَّوَابُ فِيهِ:  
الْهُمُومُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُؤْبَةٍ:

\* هَزَّ الرِّيَّاحُ الْقَصَبَ الْهُمُومًا<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْهُمَمَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي  
يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَحْصُولُهُ، قَالَ ابْنُ أَبِي  
الْحَلِيدِ.

(و) الْهُمَمَةُ: (تَنْوِيمُ الْمَرْأَةِ الطِّفْلِ  
بِصَوْتَيْهَا)، تُرَقِّقُهُ لَهُ، وَالصَّوَابُ فِيهِ:  
التَّهْمِيمُ، يُقَالُ: هَمَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَلَا يُقَالُ:  
هَمَمَتْ.

(و) الْهُمَمَةُ: (تَرَدُّدُ الزَّيْرِ فِي الصَّدْرِ  
مِنْ الْهَمِّ) وَالْحَزَنِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَجُلٍ  
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٣/٦ و ٤٢٠/١  
وتقدم في (مخج، جهم، قلزم).  
(٢) ديوانه ١٨٤، واللسان.

\* إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ \*  
 \* إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ \*  
 إلى أن قال:

\* لَهُمْ نَهَيْتْ خَلْفَنَا وَهُمْهُمْهُمْ \*  
 \* لَمْ تَنْطِقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ (١) \*  
 قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِشِ الْهَذَلِيِّ،  
 وَمَرَّ ذِكْرُهُ فِي «خ ن د م». (و) أَصْلُ  
 الْهَمْهُمْهُمْ فِي (نَحْوِ أَصْوَاتِ الْبَقْرِ،  
 وَالْفَيْلَةِ، وَشِبْهَيْهَا، وَ) قِيلَ: الْهَمْهُمْهُمْ:  
 (كُلُّ صَوْتٍ مَعَهُ بَحَحٌ).

(و) هَمْهُمْهُمْ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(وَالْهَمْهُمْهُمْ، بِالْكَسْرِ: الْأَسَدُ، كَالْهَمْهُمْهُمْ،  
 وَالْهَمْهُمْهُمْ، بِالضَّمِّ)، وَقَدْ هَمْهُمْهُمْ.

(و) الْهَمْهُمْهُمْ: (الْحِمَارُ الْمُرْدَّدُ نَهَيْقَهُ  
 فِي صَدْرِهِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ  
 وَالْأُتْنَ:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقَّ الصُّقْلَيْنِ هَمْهُمْهُمْ (٢)

(وَالْهَمْهُمْهُمْ: الْهَمْهُمْهُمْ)، وَمِنْهُ قَوْلُ

الرَّاعِي:

طَرَقًا فِتْلَكَ هَمْهُمْهُمْ أَقْرِيهما

قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِيِّ وَحَوْلًا (١)

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ: هَمْهُمْهُمْ  
 النَّفُوسُ: أَفْكَارُهَا، وَمَا تَهُمُّ بِهِ عِنْدَ  
 الرَّبِّيةِ فِي الْأَمْرِ.

(وَالْهَمْهُمْهُمْ، كَشَدَادٍ: النَّمَامُ)، كَأَنَّهُ  
 أَخَذَ مِنَ الْهَمِّ، وَهُوَ الدَّبُّ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
 «أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ حَارِثَةُ  
 وَهَمَّامٌ» (٢) وَهُوَ: فَعَالٌ: مِنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ  
 يَهْمُّ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ أَصْدَقَهَا؛  
 لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهْمُّ بِأَمْرِ رَشِدٍ  
 أَوْ (٣) غَوِي.

(و) هَمَّامٌ (بَنُ الْحَارِثِ) بَنِ ضَمْرَةٍ:  
 بَدْرِيٌّ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَخَدَهُ مُخْتَصِرًا.

(و) هَمَّامٌ (بَنُ زَيْدٍ) بَنِ وَابِصَةَ، لَهُ  
 حَدِيثٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، نَزَلَ  
 خُرَّاسَانَ.

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٣٨٤/٤.

(٢) النهاية، واللسان، وحكى رواية أخرى هي: "أحب  
 الأسماء إلى الله عبدالله وهمم".

(٣) في اللسان: "أم"، وكلاهما صحيح. اهـ، وعبرة  
 النهاية: "بأمر خيرًا كان أو شرًا".

(١) اللسان، وتقدم في مادة (خندم).

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صباح) ٤٤٥/١،  
 واللسان (همم، صقل)، وسمط اللآلئ ٢٣٢/١. ويزاد:  
 التهذيب ٣٨٤/٥، والمحكم ٨١/٤.

(و) هَمَامُ (بْنُ مَالِكِ) الْعَبْدِيُّ، لَهُ  
وَفَادَةٌ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (صَحَابِيُّونَ).  
وَفَاتَهُ:

هَمَامُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَصْرِيِّ، وَابْنُ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ، كِلَاهُمَا مِنْ وَقْدِ  
عَبْدِ الْقَيْسِ، أُوْرَدَهُمَا ابْنُ سَعْدٍ.

وَهَمَامُ بْنُ نَفِيلٍ<sup>(١)</sup> السَّعْدِيُّ، أُوْرَدَهُ  
ابْنُ الدَّبَّاحِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.  
(و) الْهَمَامُ (الْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَرْدِ)،  
بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ يَذُوبُ فِيهِ الْبَرْدُ.

(وَالْهَمَامِيَّةُ<sup>(٢)</sup>): د، بِوَاسِطَ) بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ خُوزِسْتَانَ، لَهُ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ  
دِجْلَةٍ، نُسِبَ (لِهَمَامِ الدَّوْلَةِ، مَنْصُورِ بْنِ  
دُبَيْسٍ) بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ، أَبُوهُ يُكْنَى  
أَبَا الْأَعَزِّ، مَلِكُ الْجَزِيرَةِ وَالْأَهْوَازِ  
وَوَاسِطَ، وَتُوْفِّي سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتٍّ  
وَتَمَانِينَ، وَهُوَ غَيْرُ صَاحِبِ الْحِلَّةِ  
الْمَزِيدِيَّةِ، وَيَجْتَمِعَانِ فِي نَاشِرَةِ بْنِ نَضْرٍ  
ابْنِ سَرَاةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (نغفاء)، والتصويب من  
الإصابة لابن حجر ٥٥٥/٦. خ].  
(٢) في معجم البلدان (الهمامية) ضبطه بضم الهاء وميم  
خفيفة، منسوبة إلى همام الدولة.

دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

(وَالْهَمَّامَةُ، وَالْهَمْهُومَةُ)، الْأَخِيرَةُ بِالضَّمِّ:  
(الْعَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ)، أَي: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.  
(وَجَاءَ زَيْدٌ هَمَامٌ، كَقَطَامٍ: أَي:  
يُهَمِّهِمْ).

(وَأَسْتَهَمَ الرَّجُلُ: إِذَا (عُنِيَ بِأَمْرِ  
قَوْمِهِ)، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (و) سَمِعَ  
الْكِسَائِيُّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ، يَقُولُ:  
(إِذَا قِيلَ) لَكَ (أَبْقَى) عِنْدَكَ (شَيْءٌ؟)  
قُلْتَ هَمَّامٌ) يَا هَذَا، (مَبْنِيَّةٌ) عَلَى  
الْكَسْرِ، قَالَ:

\* أَوْلَمْتَ يَا خِنُوتُ شَرًّا إِبْلَامُ \*  
\* فِي يَوْمٍ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامُ \*  
\* مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَاقِ الْأَقْدَامُ \*  
\* حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا: هَمَّامُ<sup>(١)</sup> \*  
(أَي: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَا مَهْمَةً لِي، أَي: لَا أَهْمٌ بِذَلِكَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَمُّكَ مَا أَهَمُّكَ،

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم الأول والثاني في (ظلم).  
[قلت: والأربعة في التهذيب للأزهري ٣٨٣/٥، والمحکم  
٨١/٤. خ]

أَي: لَمْ يَهْمَكَ هَمُّكَ<sup>(١)</sup>.

وَالْمِهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ  
الْمُحْرِقَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمٌّ: إِذَا أُغْلِيَ،  
وَهَمٌّ: إِذَا غَلَا.

وَأَنهَمَّتِ الْبُقُولُ: طَبَخَتْ فِي  
الْقُدُورِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَنهَمَّ الْبَرْدُ: ذَابَ، قَالَ:

\* يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ \*

\* تَحْتَ عَرَانِينَ أَنْوْفٍ شُمَّ<sup>(٣)</sup> \*

وَكُلُّ مُذَابٍ: مَهْمُومٌ.

وَأَنهَمَّ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ: إِذَا سَالَ.

وَرَجُلٌ مَاضِي<sup>(٤)</sup> الْهَمِّ: إِذَا عَزَمَ عَلَى  
أَمْرٍ أَمْضَاهُ.

وَمَا يَكَاذُ وَلَا يَهُمُّ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً  
وَهَمًّا وَلَا مَهْمَةً، بِمَعْنَى.

وَالْهَمِيمُ: الدَّيِّبُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيْيَةَ يَصِفُ سَيْفًا:

(١) اللسان، وحكى أيضا: "هَمُّكَ مَا هَمُّكَ".

(٢) في اللسان: "القدر".

(٣) الرجز للعجاج، في ديوانه ٣٢٨/٢، وفي اللسان غير  
معزٍ، وفي الخزانة ٢٦٣/٤.

(٤) في مطبوع التاج: "ماضٍ الهم" تطبيع.

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ<sup>(١)</sup>  
وَهَمَّ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ: إِذَا طَلَبَ  
وَاحْتَالَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَهَمَّمَتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ: إِذَا  
نَوَمَتْهُ بِصَوْتٍ تُرْقِّقُهُ لَهُ، وَكَذَا إِذَا  
فَلَّتَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَهُوَ مِنْ هُمَانِهِمْ أَي: خُشَارَتِهِمْ،  
كَقَوْلِكَ: مِنْ حُمَانِهِمْ.

وَالْهَمَاهِمُ مِنَ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ، نَحْوِ  
الزَّمَامِ.

وَهَمَّهَمَ الرَّعْدُ: إِذَا سَمِعْتَ لَهُ دَوِيًّا.  
وَقَصَبَ هُمُومٌ: مُصَوِّتٌ، عِنْدَ  
تَهْزِيرِ الرِّيحِ.

وَعَكَرَ هُمُومٌ: كَثِيرُ الْأَصْوَاتِ، قَالَ  
الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ:

\* جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهُمُومَا \*

\* السَّجُورِيُّ لَا رَعَى مُسِيمًا<sup>(٣)</sup> \*

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان، والصحاح،  
والمقاييس ١٣/٦. ويزاد: التهذيب ٣٨٤/٥.

(٢) في اللسان: فلتته (بالتخفيف)، وقلته (بالتشديد).

(٣) اللسان، وتقدم في مادة (سجر) وانظير تهذيب  
الألفاظ ١٥٠. ويزاد: المحكم ٨١/٤.



وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمَّهَامٌ، وَحَمَّحَامٌ،  
وَمَحْمَاحٌ: اسْمُ الْبَقِيَّةِ<sup>(١)</sup>، مِثْلُ سُرْعَانَ،  
وَوُشْكَانَ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ  
الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ فِي الْخَبَرِ.

وَالْهَمُومُ: النَّاقَةُ تُهَمُّ الْأَرْضَ بِفِيهَا،  
وَتَرْتَعُ أَذْنَى شَيْءٍ تَجِدُهُ، وَمِنْهُ: قَوْلُ ابْنَةِ  
الْحُسَّ: «خَيْرُ النَّوْقِ الْهَمُومُ الرَّمُومُ، الَّتِي  
كَأَنَّ عَيْنَيْهَا عَيْنَا مَحْمُومٍ».

وَوَقَعَتِ السُّوسَةُ فِي الطَّعَامِ<sup>(٢)</sup> فَهَمَّتْهُ  
هَمًّا، أَيُّ: أَكَلَتْ لُبَابَهُ، وَخَرَّقَتْهُ.

وَقَدَحَ هِمٌّ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ: قَدِيمٌ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

وِلِلْشَّرَابِ هَمِيمٌ فِي الْعِظَامِ، أَيُّ:  
دَبِيبٌ.

وَشَيْخُنَا: مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ  
هِمَّانَ، بِالْكَسْرِ، دِمَشْقِيٌّ، نَزَلَ  
قُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَلَهُ إِجَازَةٌ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَالِمِ الْبَصْرِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "اسْمُ لَفْتَى" وَاسْتَظْهَرْنَا أَنَّهُ مَحْرَفٌ  
عَنِ الْبَقِيَّةِ، يُقَالُ: بَقِيَ يَقِي يَقِيًّا: ضِدُّ فَنِيٍّ، وَانْظُرْ قَوْلَهُ  
-فِيمَا سَبَقَ-: وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَبْقِيَ عِنْدَكَ شَيْءًا؟ قُلْتَ:  
هَمَّهَامٌ، أَيُّ: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.  
(٢) يَعْنِي بِالطَّعَامِ الْقَمَحَ.

وَبَنُو هَمِيمٍ بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ  
ابْنِ تَعِيمٍ بِنِ يَقْدُمَ: قَبِيلَةٌ. قُلْتُ: وَلَعَلَّ  
مَبْرَحَ بْنَ هَمِيمٍ الَّذِي فِي الصَّعِيدِ، نُسِبَ  
إِلَيْهِمْ.

وَالْهَمَامَانِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
الْأَعَشَى:

وَمِنَّا امْرُؤٌ يَوْمَ الْهَمَامَيْنِ مَا جِدَّ  
بِجَوِّ نَطَاعٍ يَوْمَ تَجْنِي جُنَاتَهَا<sup>(١)</sup>

[ه ن م]\*<sup>(٢)</sup>

(الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ لَا يُفْهَمُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ:  
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَةَ

إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمَلُوا<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ،

(١) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ٨٧، وَضَبَطَ الْهَمَامَيْنِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَنَصَّ  
يَا قُوتَ عَلَى الضَّمِّ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْهَمَامَيْنِ).  
(٢) رَأْسُ الْمَادَّةِ فِي الْأَسَاسِ "ه ن م" مَعَ أَنَّهُ أَوْرَدَهَا فِي  
تَرْتِيبِ "ه ن م".

(٣) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَبُو عُبَيْدَةَ) وَمِثْلُهُ فِي  
اللِّسَانِ، وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ الْمُرَادُ هُوَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ  
صَاحِبُ كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ. خ]

(٤) اللِّسَانُ، وَالْمَقَاسِيسُ ٧٠/٦، وَتَقَدَّمَ فِي (هَتَمَلُ).  
[قُلْتُ: وَهُوَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢٦٠/١، وَالتَّهْذِيبِ  
٥٣٠، ٣٢٨/٦، وَالْمَحْكَمُ ٣٥١/٤. خ]

وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةٍ:

\* لَمْ يَسْمَعْ الرِّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ \*

\* إِلَّا وَسَاوِيسَ هَيَّانِيمِ الْهَنَمِ <sup>(١)</sup> \*

(و) الْهَيْنَمَةُ: (بَقْلٌ).

(وَالْهَيْنَمُ: الْقُطْنُ).

(وَالْهِنْمَةُ، كَهَلَعَةٍ: خَرْزَةُ لِلتَّأْخِيزِ) <sup>(٢)</sup>

كَانَتْ النِّسَاءُ يُؤَخِّذْنَ بِهَا الرِّجَالَ، كَمَا

فِي الصَّحَّاحِ، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ

الْعَامِرِيَّةِ أَنَّهُنَّ يَقُلْنَ: أَخَذْتُهُ بِالْهِنْمَةِ،

بِاللَّيْلِ زَوْجٌ، وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ.

(وَالْهَنَمُ، مُحَرَّكَةٌ: التَّمْرُ) كُلُّهُ، (أَوْ

نَوْعٌ مِنْهُ) وَأَنْشَدَ أَبُو جَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

\* مَا لَكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنْ الْهَنَمِ \*

\* وَقَدْ أَتَيْتَكَ الْعِيرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِ <sup>(٣)</sup> \*

(وَالْهَيْنُومُ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ) لِخَفَائِهِ.

(وَبُنُو هِنَامٍ، كَقَثَاءٍ: قَبِيلَةٌ) <sup>(٤)</sup> مِنْ

الْجِنِّ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَانَمَةُ بِحَدِيثٍ: نَاجَاهُ.

وَالْهَيْنَمَةُ: الدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَبِهِ

فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَهُ:

\* أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحَكُ قُمْ فَهَيْنِمِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْهِنْمَةُ: الدُّنْدَنَةُ، وَأَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

وَالْهَيْنَامُ، وَالْهَيْنَمَانُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ،

وَقِيلَ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

وَالْمُهَيْنِمُ: النَّمَامُ، وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ: لَا تَمْشِ بِالرِّيَّةِ مُهَيْنِمًا، وَلَا

تَنْسَ أَنْ عَلَيْكَ مُهَيْنِمًا.

وَالْهَيْنِمَاءُ <sup>(٢)</sup>، مُصَغَّرًا، مَمْدُودًا:

مَوْضِعٌ، كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ،

فِي الزِّيَادَاتِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ، قَالَ

يَاقُوتُ: وَالْمَعْرُوفُ: الْهَيْنِمَاءُ <sup>(٣)</sup>، بَيَّاتَيْنِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ه ن د م ] \*

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣٢٩/٦.

(٢) فِي يَاقُوتَ بَدُونِ مَد.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "الْهَيْنِمَةُ"، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَالْف مقصورة: اسم موضع. وفي اللسان والصحاح: هَيْنَماء: موضع، وهو ماء لبني مجاشع، يمد ويقصر.

(١) ديوانه ١٨٢، واللسان. ويزاد: التهذيب ٣٢٨/٦.

(٢) [قلت: الذي في القاموس: "خرزة للتأخير، والدميم القصير". خ.]

(٣) اللسان، والتكملة، والشهر الأصم: رجب لأنه من الأشهر الحرم لا يسمع فيه صوت السلاح. [قلت: والأول في التهذيب ٣٢٨/٦، وكلاهما في المحكم ٢٤٠/٤. خ.]

(٤) في اللسان: "حي".

الْهَنْدَامُ، بِالْكَسْرِ: الْحَسَنُ الْقَدُّ،  
مُعَرَّبٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ أُوْرِدَهُ  
الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ فِي: "ه د م"،  
وهذا محلُّ ذِكْرِهِ، فَإِنَّهُ فَارِسِيٌّ، وَأَصْلُهُ:  
أَنْدَامٌ، فَالتَّوْنُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ه ن ك م ]

هَنْكَامٌ، بِالْفَتْحِ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ  
فَارِسَ، قُرْبَ كَيْش<sup>(١)</sup>، عَنْ يَاقُوتٍ.

### [ ه و م ] \*

(الهُومُ: بَطْنَانُ الْأَرْضِ) فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «اجْتَنِبُوا  
هُومَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهُوَامِ»، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،  
وَالْمَشْهُورُ: هَزَمَ الْأَرْضِ، بِالزَّايِ. وَقَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: لَسْتُ أَدْرِي مَا هُوَ  
الْأَرْضُ<sup>(٢)</sup>؟

(وَالْتَّهْوِيمُ، وَالتَّهْوُومُ: هَزُّ الرَّأْسِ، مِنْ  
النُّعَاسِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي يَاقُوتٍ: كَيْشٌ هُوَ تَعْجِيمُ قَيْسٍ: "جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ  
الْبَحْرِ تَعُدُّ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسٍ".

(٢) فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فِي النِّهَايَةِ، فَقَالَ: هُوَمُ الْأَرْضِ: بَطْنٌ  
مِنْهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

لِلْفَرَزْدَقِ يَصِفُ صَائِدًا:

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوءٌ أَخُو قَنْصٍ

مَا تَطْعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلًا

فَهُوَ التَّهْوِيمُ، وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٍ:

((بَيْنَمَا<sup>(٢)</sup> أَنَا نَائِمَةٌ أَوْ مُهَوِّمَةٌ))، التَّهْوِيمُ:

أَوَّلُ النَّوْمِ، وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ.

(وَالْهُوَامُ، كَشْدَادٍ: الْأَسَدُ).

(وَالْهَامُ: ه، بِالْيَمَنِ) بِهَا مَعْدِنُ

الْعَقِيقِ.

(و) الْهَامَةُ، (بِهَاءٍ: كُورَةٌ<sup>(٣)</sup>) وَاسِعَةٌ

(بَيْتُهُ مِصْرَ) فِيهَا جَبَلٌ أَلَاقٍ، قَالَ:

\* مَارَسَنَ رَمَلَ الْهَامَةِ الدَّهَاسَا<sup>(٤)</sup> \*

(وَالْهُومَةُ: الْفَلَاةُ).

(وَهُومُ الْمَجُوسِ: دَوَاءٌ، م) مَعْرُوفٌ

(فَارِسِيَّةٌ: مُرَانِيَّةٌ، مُفْتَتٌ لِلْحَصَاةِ جِدًّا،

مُدِرٌّ).

(وَالْهُوَامُ، بِالضَّمِّ: الْهُيَامُ)، لُغَةٌ فِيهِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٧٤٧ وَفِيهِ: "مَسْعُورٌ" بَدَلُ "مَشْفُوءٌ" وَعَجَزَهُ فِيهِ:

"فَمَا يَنَامُ بِحَيْرٍ غَيْرَ تَهْوِيمٍ"

وَاللِّسَانُ، وَعَجَزَهُ فِي الصِّحَاحِ، وَسَيَاتِي فِي (شَفْهِ).

(٢) فِي اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ: "فَيْنَا".

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَاللِّسَانِ: "مَوْضِعٌ".

(٤) اللِّسَانُ.

(والأهوم): الرَّجُلُ (العَظِيمُ الهَامَةُ)،  
أَي: الرَّأْسُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَامَةٌ: اسْمُ حَائِطٍ<sup>(١)</sup> بِالْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ،  
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

مِنَ الْغُلَبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ

لِسَقْيِي وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرَهَا<sup>(٢)</sup>

وَهَاؤُمُ، بِمَعْنَى تَعَالَى، وَبِمَعْنَى خُذْ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤْا كِتَابِيهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَالْهَوْمُ: النَّوْمُ الْخَفِيفُ.

### [ ه ي م ] \*

(هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا) بِالْفَتْحِ (وَهَيْمَانًا)

بِالتَّحْرِيكِ، (أَحَبُّ امْرَأَةٍ)، كَذَا نَصُّ ابْنِ

السَّكَيْتِ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَالْقَيْدُ كَأَنَّهُ

اتَّفَاقِيٌّ، وَإِلَّا فَالْهَيْمَانُ لَا يَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ:

مَحَلُّ نَظَرٍ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ

(الْهَيْمِ)﴾<sup>(٤)</sup> هِيَ (بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ

(١) يعني حديقة.

(٢) اللسان وتقدم في (شرب) وهكذا جاء "بئرها"

بتحقيق الهمزة ولعله بتسهيلها.

(٣) سورة الحاقة، الآية (١٩).

(٤) سورة الواقعة، الآية (٥٥).

الْعِطَاشُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ: هِيَ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوِي  
مِنَ الْمَاءِ، وَاحِدُهَا: أَهْيَمُ، وَالْأُنْثَى:  
هَيْمَاءُ، قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:  
هَائِمٌ، وَهِيَ: هَائِمَةٌ، ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى  
هَيْمٍ، كَمَا قَالُوا: عَائِطٌ وَعَيْطٌ، وَحَائِلٌ  
وَحَوْلٌ، وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ، إِلَّا أَنَّ  
الضَّمَّةَ تَرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ، لِئَلَّا تَصِيرَ الْبَاءُ  
وَاوًا.

(وَالْهَيْامُ)، كَرُمَانُ: (الْعُشَاقُ)،

كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

(و) أَيْضًا: (الْمَوْسُوسُونَ)، عَنِ ابْنِ

السَّكَيْتِ.

(و) الْهَيْامُ، (كَسَحَابٍ: مَا لَا

يَتِمَالِكُ مِنَ الرَّمْلِ، فَهُوَ يَنْهَارُ أَبَدًا)، وَفِي

الصَّحَاحِ: الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ أَنْ يَسِيلَ

مِنَ الْيَدِ لِلْيَدِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَدِّدًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيْامُهَا<sup>(١)</sup>

(أَوْ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ: مَا كَانَ تَرَابًا

(١) ديوانه ٣٠٩ وهو من معلقته، واللسان، وتقدم في

(عجب، نبد، جوف، أصل).

دُقَاقًا يَابِسًا) يُخَالِطُهُ رَمْلٌ، يَنْشِفُ<sup>(١)</sup>  
 الْمَاءَ نَشْفًا، وَالْجَمْعُ: هَيْمٌ، كَقَذَالٍ،  
 وَقَذُلٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَيُضَمُّ). قَالَ  
 شَيْخُنَا: وَزَعَمَ الْعَيْنِيُّ فِي شَرْحِ<sup>(٢)</sup>  
 الشَّوَاهِدِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، وَلَا يَثْبُتُ.

(وَرَجُلٌ هَائِمٌ، وَهَيْوَمٌ: مُتَحَيِّرٌ)، وَقَدْ  
 هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهِيمُ: إِذَا تَحَيَّرَ فِيهِ، وَقِيلَ:  
 الْهَيْوَمُ، هُوَ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ.

(و) رَجُلٌ (هَيْمَانٌ: عَطْشَانٌ)، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْجَمْعُ: هَيْمٌ،  
 وَقَدْ هَامَ هَيْمًا.

(وَالْهَيْامُ، بِالضَّمِّ، كَالْجُنُونِ مِنْ  
 الْعِشْقِ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ هَامَ عَلَى  
 وَجْهِهِ يَهِيمُ: ذَهَبَ مِنَ الْعِشْقِ.

(وَالْهَيْمَاءُ: الْمَفَازَةُ بِلَا مَاءٍ)، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، (و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ عُمَارَةَ  
 قَالَ: (الْيَهْمَاءُ): الْفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا،  
 وَيُقَالُ لَهَا: هَيْمَاءٌ.

(وَدَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ). ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ

تَفْسِيرٌ لِلْهَيْمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ  
 تَفْسِيرٌ لِلْهَيْامِ، وَهُوَ مُخَالِفُ السِّيَاقِ، وَلَمْ  
 يُحَرِّرِ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْمَوْضِعَ، فَتَأَمَّلْ. وَفِي  
 الصَّحَاحِ: الْهَيْامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَهِيمُ  
 فِي الْأَرْضِ، لَا تَرَعَى، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:  
 الْهَيْامُ نَحْوُ الدُّوَارِ: جُنُونٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ،  
 حَتَّى يَهْلِكَ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: دَاءٌ يُصِيبُ  
 الْإِبِلَ (مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ)، زَادَ غَيْرُهُ:  
 (مُسْتَنْقِعًا). وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ  
 بِيَهَامَةٍ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى. وَقَالَ  
 الْمَجَرِّيُّ: يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ<sup>(١)</sup> إِذَا  
 كَثُرَ طَحْلُهَا، وَاکْتَنَفَتِ الذُّبَابُ بِهِ، (فَهُوَ  
 هَيْمَانٌ، وَهِيَ هَيْمَى) كَعَطْشَانٍ،  
 وَعَطْشَى، (ج): هَيْامٌ (كَكِتَابٍ)، وَفِي  
 بَعْضِ النُّسخِ: وَهِيَ هَيْمَاءٌ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ  
 الْمَذْكُورُ أَهْيَمَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ:

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي

بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتْ

وَأَنِّي قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفٍ بِهَا

كَمَا أَدْنَفْتُ هَيْمَاءُ ثُمَّ اسْتَبَلْتُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَنْسِفُ نَسْفًا" وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) يُشِيرُ إِلَى: "الْمَقَاصِدُ النُّحُوبِيَّةُ" الْمَطْبُوعُ عَلَى هَامِشِ

خَزَانَةِ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ.

(١) النَّجْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ (اللِّسَانُ: نَجْلٌ).

(٢) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ الدُّكُورِ إِحْسَانُ عَبَّاسٍ) ١٠٢، وَاللِّسَانُ.

(والهامة: رأس كل شيء) من  
الروحانيين، عن الليث. قال الأزهرى:  
أراد بالروحانيين ذوي الأجسام القائمة،  
بما جعل الله فيها من الأرواح، وقال  
ابن شميل: الروحانيون: هم الملائكة  
والجن التي ليس لها أجسام، قال  
الأزهرى: وهذا القول هو الصحيح  
عندنا. وقال الجوهرى: الهامة: الرأس،  
(ج: هام)، وقيل: ما بين حرفي الرأس،  
وقيل: هي وسط الرأس ومُعظمه، من  
كل شيء، وقال أبو زيد: أعلى الرأس،  
وفيه الناصية والقصة، وهما: ما أقبل  
من الجبهة، من شعر الرأس، وفيه:  
المفرق، وهو فرق الرأس بين الجبينين  
إلى الدائرة.

(و) الهامة: (طائر من طير الليل)  
صغير، يَألفُ المقابر، (و) يُقال: (هو  
الصدى)، وقيل: البومة، ومنه الحديث:  
(لَا عَدْوَى، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ) (١)  
وكانوا يقولون إِنَّ القَتِيلَ تَخْرُجُ هَامَةٌ

(١) النهاية، واللسان، وفيه ذكره الهروي في الهاء والواو  
(هوم) وذكره الجوهرى في الهاء والياء (هيم).

مِنْ هَامَتِهِ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ: اسْقُونِي  
اسْقُونِي، حَتَّى يُقْتَلَ قَاتِلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الإصْبَعِ:

يَا عَمْرُو إِنَّ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي  
أَضْرِبَكَ حَتَّى تَقُولَ الهَامَةَ اسْقُونِي (١)  
يُرِيدُ أَقْتُلَكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَمَا  
الهَامَةُ، فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ  
عِظَامَ الْمَوْتَى، وَقِيلَ: أَرْوَاحَهُمْ، تَصِيرُ  
هَامَةً فَتَطِيرُ، فَفَاءُ الْإِسْلَامِ، وَنَهَاهُمْ  
عَنْهُ، وَأَنْشَدَ:

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ  
فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ (٢)  
وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَفِيرٍ  
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ (٣)  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

(١) اللسان، وهو من قصيدته في المفضليات  
(مف: ٣١: ٣)، ويزاد: التهذيب ٤٧٠/٦.  
(٢) اللسان، وسيأتي في (من: صدى) منسوباً إلى أبي  
دواد. [قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١،  
والتهذيب ٤٦٩/٦. خ]  
(٣) ديوانه ٢٠٩ وفيه: "في نكير" بالقاف، وأشار إلى  
روايته بالقاء أيضاً، واللسان، وفي مادة (صدى) أيضاً.  
[قلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١،  
والتهذيب ٤٦٩/٦. خ]

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ جُرَيْبَةَ بْنِ أَشِيمٍ:

وَلَقَلَّ لِي مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةً

فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَا رُكِّبُوا<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْبَلِيَّةَ، وَهِيَ النَّاقَةُ

تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا حَتَّى تَبْلَى،

وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ صَاحِبَهَا يَرْكَبُهَا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَامَةُ: (رئيسُ

الْقَوْمِ) وَسَيِّدُهُمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ

لِلطَّرِمَّاحِ:

وَنَحْنُ أَجَازَتْ بِالْأَقْيَصِ هَامُنَا

طُهْيَةً يَوْمَ الْفَارِعَيْنِ بِلَا عَقْدِ<sup>(٣)</sup>

وَبِهِ سُمِّيَتْ تَمِيمٌ هَامَةٌ، تَشْبِيهَا

بِالرَّأْسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ: «أَمِنْ هَامِهَا أَمِنْ

لَهَا زِمِهَا»؟ أَيُّ: مِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتَ، أَمْ مِنْ

أَوْسَاطِهَا؟ فَشَبَّهَ الْأَشْرَافَ بِالْهَامِ.

(١) ديوانه ٤٠١/١، وفي مطبوع التاج واللسان: "في ظل

أخضر"، والمثبت من الديوان، وانظر اللسان (عسف).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(و) الْهَامَةُ: (الفرس)، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ

السَّكِّيتِ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ الْهَامَةُ،

بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

(وَقَلْبٌ مُسْتَهَامٌ) أَيُّ: (هَائِمٌ).

وَقَدْ اسْتَهِيمَ: إِذَا ذَهَبَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْتَهِيمُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ)، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ لِخُلَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ:

\* أَحْسَنُ مَنْ يَمْشِي كَذَا تَهِيمًا<sup>(١)</sup> \*

(وَهَيْمَاءُ، مُصَغَّرَةٌ مَمْدُودَةٌ: قَوْمٌ

مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، كَذَا هُوَ نَصُّ

الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ:

(مَاءٌ لِمُجَاشِعٍ، وَيُقْصَرُ)، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِمُجَمِّعِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ تَيْمٍ اللَّهِ:

وَعَاثِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَاءِ رَأَيْتُهَا

وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْحُبِّ مَجْزَعٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا: هَذَا الْاسْتِشْهَادُ فِي

غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَلَيْسَ هَيْمَاءَ - كَمَا ذَكَرَهُ -

قَوْمًا<sup>(٣)</sup> مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) في مطبوع التاج: "قوم".

لِبَنِي تَمِيمٍ. قُلْتُ: وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي  
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشِعٍ. وَأَمَّا  
شَاهِدُ الْمَدُودِ فَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ:  
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْمَاءِ مِنْحَتِي

مُعَقَّلَةٌ بَيْنَ الرَّكِيَّةِ وَالْجَفْرِ (١)

(وَهَيْمُ اللَّهِ): لُغَةٌ فِي (أَيْمُ اللَّهِ).

يُقَالُ: هُوَ (لَا يَهْتَامُ لِنَفْسِهِ) إِذَا كَانَ  
(لَا يَحْتَالُ) وَلَا يَكْتَسِبُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ يَا جُمَيْعُ وَلَا تَكُنْ

لِبَنِي قَرِيْبَةٍ، وَالْبُطُونُ تَهِيْمُ (٢)  
(وَلَيْلُ أَهِيْمٍ: لَا نُجُومَ فِيهِ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَامَتِ النَّاقَةُ تَهِيْمُ: ذَهَبَتْ عَلَى  
وَجْهِهَا لِرَعْمِي.

وَالْمَهِيْمَاتُ (٣): الْأُمُورُ الَّتِي يُتَحَيَّرُ فِيهَا.  
وَالْهَيْمُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي  
رُؤُوسِهَا، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَهْيُومٌ.

وَالْهَيْوَمُ: الذَّهَابُ عَلَى الْوَجْهِ عَشَقًا،

كَالتَّهْيَامِ، وَهُوَ بِنَاءٌ مَوْضُوعٌ لِلتَّكْثِيرِ،  
قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَّانِيُّ:

\* فَقَدْ تَنَاهَيْتُ عَنِ التَّهْيَامِ (١) \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ جُنِّي لِكَثِيرٍ:

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَعِزَّةٌ بَعْدَمَا

تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّيْتُ (٢)

وَهَيْمَةُ الْحُبِّ تَهْيِيمًا، قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نَافِعٌ مِنْ عِلَاقَةٍ

تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ (٣)

وَرَجُلٌ هَيْمَانٌ: مُحِبٌّ شَدِيدُ الْوَجْدِ.

وَالْهَيْامُ، كَغُرَابٍ: أَشَدُّ الْعَطَشِ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

يَهِيْمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هَيْامُهُ

بِغُرَاءٍ مَا غَنَى الْحَمَامُ وَأَنْجَدًا (٤)

وَرَجُلٌ أَهِيْمٌ، وَمَهْيُومٌ: شَدِيدُ

الْعَطَشِ، وَهِيَ هَيْمَاءٌ وَهَيْمَانٌ.

وَقَدْ هَامَتِ الدَّوَابُّ: إِذَا عَطِشَتْ.

وَقَوْمٌ هَيْمٌ، بِالْكَسْرِ: عَطَاشٌ.

(١) اللسان.

(٢) في ديوانه (ط الجزائر) ٥٧/١، واللسان، والخزانة  
٣٨١/٢.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٨، والأغاني ١٤٧/٢١،  
واللسان.

(٤) اللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٦٣.

(١) معجم البلدان (الهيَمَاء). [قلت: والذي في مطبوع  
التاج "عننتي" وهو تحريف صوابه من معجم البلدان. خ].

(٢) ديوانه ٨٩، واللسان، والتكملة.

(٣) في اللسان: وفي حديث عكرمة: "كان عليُّ أعلمَ  
بالمهيمات"، ويروى: "بالمهيمات".



والهيمُ أيضًا: الرَّمَالُ الَّتِي لَا تَرَوَى،  
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَخْفَشُ الْآيَةَ<sup>(١)</sup>، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَيُقَالُ: رَمَلُ أَهْيَمٍ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْخَنْدَقِ: «فَعَادَتْ كَثِيرًا  
أَهْيَمَ»<sup>(٢)</sup>.

والهِيَامُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْهِيَامِ،  
بِالضَّمِّ، لِدَاءِ الْإِبِلِ.  
وَالهَامَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ بَعْدَ  
الْجَمَاعَةِ.

وَهُوَ هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ، أَيُّ: مُشْفٍ  
عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ كَثِيرٌ:  
وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَيْتَنِي فَهُوَ قَائِلٌ  
مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَزَقَيْتُ هَامَةً فَلَانَ إِذَا قَتَلْتَهُ، قَالَ:  
فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَزُقُّو

فَقَدْ أَزَقَيْتُ بِالْمُرَوِّينِ هَامًا<sup>(٤)</sup>

(١) قوله تعالى: «شَرِبَ الْهَيْمُ» الواقعة، الآية (٥٥).

(٢) في اللسان وفي النهاية: هكذا جاء في روايته،  
والمعروف: أهيم، وقد تقدم في مادة (هيل)، وفسره  
بالرمل السائل.

(٣) ديوانه ٤٣٥، وفي مطبوع الناج: "خليل رانسي"  
والمثبت من الديوان واللسان (رأى)، وهو من شواهد  
سيبويه.

(٤) في اللسان (هوم، زقا) بدون نسبة. ويزاد: التهذيب  
٤٦٩/٦.

وَأَصْبَحَ فَلَانٌ هَامًا<sup>(١)</sup>: إِذَا مَاتَ.  
وَبَنَاتُ الْهَامِ: مُخُ الدَّمَاعِ، قَالَ  
الرَّاعِي:

يُزِيلُ بَنَاتِ الْهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا  
وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ: هَذَا مِمَّا يُرْقِصُ الْهَامَ، أَيُّ: يُعْجِبُ  
النَّاسَ فَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

### (فصل الياء) مع الميم

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

#### [ ي ب م ]

يَيْمَبَمٌ، يَفْتَحُ الْيَاءِ وَالْبَاءِ الْأُولَى  
وَالثَّانِيَةَ، بَيْنَهُمَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ: اسْمُ  
مَوْضِعٍ، قُرْبَ تَبَالَةَ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:  
إِذَا شِفْتُ غَنَّتَنِي بِأَجْزَاعِ بَيْشَةٍ

أَوْ الْجِزْعِ مِنْ ثَلَاثِ أَوْ مِنْ يَيْمَبَمَا<sup>(٣)</sup>  
قَالَ يَاقُوتُ: وَالتَّلْفُظُ بِهِ عَسِيرٌ،  
لِقُرْبِ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ  
الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، وَيُقَالُ بِالْأَلْفِ  
أَيْضًا بَدَلَ الْيَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

(١) في اللسان: "هامة".

(٢) اللسان (هوم).

(٣) ديوانه ٢٦، وفيه: "يَيْمَبَمَا"، واللسان (بعم)، ومعجم  
البلدان (ييميم). ويزاد: التهذيب ٥٩١/١٥.

لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ أَوَّلًا. وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ، فَقِيلَ:  
فَعَلٌّ، كَسَفَرَجَلٍ، وَقِيلَ يَفْمَعْلُ، وَيُرَوَّى  
أَيْضًا: يَنْبِمُ، بِقَلْبِ الْمِيمِ الْأُولَى نُونًا،  
أُورَدَهُ يَاقُوتٌ هَكَذَا، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ  
طُفَيْلٍ الَّذِي سَبَقَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ (١)،  
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، كَانَ الْوَاجِبُ عَلَى  
الْمُصَنَّفِ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ هُنَا.

### [ي ت م]

(الْيَتِيمُ، بِالضَّمِّ: الْإِنْفِرَادُ)، عَنْ  
يَعْقُوبَ، وَهَذَا هُوَ أَصْلُ الْمَعْنَى، كَمَا  
أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّائِغِبُ، (أَوْ) هُوَ (فَقْدَانُ  
الْأَبِ، وَيُحَرِّكُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الضَّمِّ، وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: الْيَتِيمُ: فَقْدَانُ  
الْأَبِ حِينَ الْحَاجَةِ، وَلِذَلِكَ أَثْبَتَهُ مُثَبِّتُ  
فِي الذَّكْرِ إِلَى الْبُلُوغِ، وَالْأُنْثَى إِلَى  
الثُّيُوبَةِ، لِبَقَاءِ حَاجَتِهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ.  
(و) الْيَتِيمُ (فِي الْبَهَائِمِ: فَقْدَانُ الْأُمِّ)،

(١) فِي اللِّسَانِ: (يِم) أَنْبِمَ، وَيَنْبِمُ: مَوْضِعُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِي: أَنْبِمَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْكِتَابِ (أَيِ كِتَابِ

سَيُوبِهِ) قَالَ طُفَيْلٌ -وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٧٢-:

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانُ بِحَفَرِ أَنْبِمَ

نَعَمْ بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ

أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، زَادَ: وَلَا يُقَالُ لِمَنْ فَقَدَ الْأُمَّ  
مِنَ النَّاسِ: يَتِيمٌ، وَلَكِنْ: مُنْقَطِعٌ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِي: الْيَتِيمُ: الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ،  
وَالْعَجِي: الَّذِي تَمُوتُ (١) أُمُّهُ، وَاللَّطِيمُ:  
الَّذِي يَمُوتُ أَبُوَاهُ، قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ  
فِي «ل ط م». وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ الْيَتِيمُ فِي الطَّيْرِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ  
وَالْأُمِّ؛ لِأَنَّهُمَا كِلَاهُمَا يَرْقَانِ فِرَاحَهُمَا.

(وَالْيَتِيمُ: الْفَرْدُ، وَ) يُطْلَقُ عَلَى (كُلِّ  
شَيْءٍ يَعْزُ نَظِيرُهُ)، قَالَهُ الرَّائِغِبُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ، (وَقَدْ يَتِمُّ) الصَّبِيُّ  
(كَضَرْبٍ، وَعَلِمَ)، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، (يَتِمُّ)، بِالضَّمِّ، (وَيُفْتَحُ،  
وَهُوَ يَتِيمٌ، وَ) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَبِيٌّ  
(يَتِمَانُ)، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَارِمِ الْكِلَابِيِّ:

فَبِتْ أَشْوِي صَبِيَّتِي وَحَلِيلَتِي

طَرِيًّا، وَجَرُّو الذَّنْبَ يَتِمَانُ جَائِعٌ (٢)

قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ يَتِيمٌ (مَا لَمْ يَبْلُغْ

الْحُلُمَ)، فَإِذَا بَلَغَ زَالَ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَمُوتُ"، وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ. وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَسْوِي) وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَتِيمَةٌ، لَا يَزُولُ عَنْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ أَبَدًا، وَأَنْشَدُوا:

\* وَيَنْكِحُ الْأَرَامِلَ الْيَتَامَى <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تُدْعَى يَتِيمَةٌ مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِذَا تَزَوَّجَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ، وَكَانَ الْمُفْضَلُ يُنْشَدُ:

أَفَاطِمُ إِنِّي هَالِكٌ فَتَثْبِتِي

وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ <sup>(٢)</sup>

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَأَتَوْا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> أَي: أَعْطَوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ إِذَا «أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا» <sup>(٤)</sup> وَسُمُّوا يَتَامَى بَعْدَ أَنْ أُوْنِسَ مِنْهُمْ الرُّشْدُ، بِالْإِسْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ، قَبْلَ إِيْنَانِهِ مِنْهُمْ، وَأَصْلُ الْيَتِيمِ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: الْإِنْفِرَادُ، وَقِيلَ: الْغَفْلَةُ، وَالْأُنْثَى: يَتِيمَةٌ، فَإِذَا بَلَغَا

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣٤٠/١٤.

(٢) اللسان، وانظر مقدمة المفضليات ١٤، وأنشده ابن الأعرابي أيضا كرواية المفضل، قال: ويقول الناس إني صحفت وإنما يصحف من الصعب إلى الهين لا العكس. وفي نوادر أبي زيد ١٢٦ نسبته إلى عبد قيس بن خفاف البرجمي، ثم قال: ويروى يثيم، الرياشي: "يتيم" وأبو حاتم: "يثيم". [قلت: والبيت في التهذيب

٣٤٠/١٤ خ]

(٣) سورة النساء، الآية (٢).

(٤) سورة النساء، الآية (٦).

زَالَ عَنْهُمَا اسْمُ الْيَتِيمِ حَقِيقَةً، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا مَجَازًا بَعْدَ الْبُلُوغِ، كَمَا كَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَبِيرٌ: يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ؛ لِأَنَّهُ رَبَّاهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا» <sup>(١)</sup> أَرَادَ بِالْيَتِيمَةِ: الْبِكْرَ الْبَالِغَةَ، الَّتِي مَاتَ أَبُوْهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا، فَلَزِمَهَا اسْمُ الْيَتِيمِ، فَدُعِيَتْ بِهِ وَهِيَ بِالْغَةِ مَجَازًا. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ يَتِيمَةٌ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَتَامَى» <sup>(٢)</sup>، أَي: ضَعَائِفُ، (ج: أَيْتَامُ)، قَالَ اللَّيْثُ: كُسِّرَ عَلَى أَفْعَالٍ، كَمَا كَسَرُوا فَاعِلًا عَلَيْهِ، حِينَ قَالُوا: شَاهِدُوا وَأَشْهَادُ، وَنَظِيرُهُ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافُ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارُ، (و) أَمَّا (يَتَامَى) فَعَلَى بَابِ أَسَارَى، أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ مَا يَكْرَهُونَ؛ لِأَنَّ فَعَالَى نَظِيرُهُ فَعَلَى. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَخْرَجَ يَتَامَى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) اللسان، والنهاية.

أَيُّ: إِبْطَاءٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
اللِّسَانِ: أَيُّ: ضَعْفٌ، وَفُتُورٌ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِو بْنِ شَأْسٍ:

وَالْأَفْسِيرِيُّ مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيَمَّمَ خِمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ يَتِمُّ<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوِّي: أَمَمٌ.

(وَالْيَتَمُّ)، بِالْفَتْحِ: (الْهَمْ، وَبِالتَّخْرِيكِ:  
الْإِبْطَاءُ)، وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ قَرِيبًا، وَتَقَدَّمَ  
شَاهِدُهُ.

(وَالْيَتَائِمُ: رِمَالٌ) بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ  
(مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ)، قَالَهُ ثَعْلَبٌ،  
(أَوْ) اسْمُ (جَبَلٍ) لِابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَاقُوتٍ.  
(وَالْيَتِيمُ، كَصُغِيرٍ وَزُبَيْرٍ: جَبَلٌ) فِي  
قَوْلِ الرَّاعِي:

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَرْتَعِي

نِعَاجُ الْفَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا<sup>(٢)</sup>  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْلُ الْيَتَمِ: الْغَفْلَةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْيَتِيمُ  
يَتِيمًا؛ لِأَنَّهُ يُتَغَافَلُ عَنْ بَرِّهِ، قَالَهُ الْمُفْضَلُ،

يَتِمَانُ أَيْضًا، قَالَ اللَّيْثُ: (و) أَمَّا (يَتِمَّةٌ)  
مُحَرَّكَةٌ فَعَلَى يَتَمَ فَهُوَ يَاتِمٌ، وَإِنْ لَمْ  
يُسْمَعْ، (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ فِي  
(مَيْتِمَةٍ) أَيُّ: فِي يَتَامَى، جُمِعَ عَلَى  
مَفْعَلَةٍ، كَمَا يُقَالُ: مَشِيخَةٌ لِلشُّيُوخِ،  
وَمَسِيْفَةٌ لِلْسُّيُوفِ.

(وَأَمْرَأَةٌ مُؤْتِمٌ<sup>(١)</sup>). وَجَاءَ فِي حَدِيثِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «قَالَتْ لَهَا  
بِنْتُ خُفَافٍ الْغِفَارِيُّ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُؤْتِمَةٌ،  
تُوفِّي زَوْجِي»<sup>(٢)</sup>. (وَبِسُوءَةِ مَيَاتِيمٍ)، عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ، (وَقَدْ أَتَمَّتْ): إِذَا (صَارَ  
أَوْلَادُهَا يَتَامَى)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَيَتِمٌ، كَفَرِحَ) يَتَمًا: (قَصَرَ، وَفَتَرَ)،  
وَهُوَ مَجَازٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَلَا يَتِمُّ الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ

عَنِ الْفَهِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَضُرَّعَا<sup>(٣)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يَتَمَ يَتَمًا: إِذَا (أَعْيَا  
وَأَبْطَأَ)، يُقَالُ: مَا فِي سَيْرِهِ يَتَمٌ، مُحَرَّكَةٌ،

(١) فِي النِّهَايَةِ عَقِبَ الْحَدِيثِ الْآتِي: يُقَالُ: "أَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ  
فَهِيَ مَوْتٌ وَمَوْتَةٌ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا". اهـ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: "تُوفِّي زَوْجِي وَتَرَكَهُمْ".

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "حَتَّى يَسِيرَ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: "الْيَتَائِمُ". وَمَرَّ فِي مَادَّةِ (عَنْسَسَ)  
بِرَوَايَةِ "وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عَيْتَسَسَ".

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَتَمُ: الْإِبْطَاءُ، وَمِنْهُ  
أَخِذَ الْيَتِيمُ؛ لِأَنَّ الْبِرَّ يُبْطِئُ عَنْهُ.  
وَأَيْتَمَهُمُ اللَّهُ إِيْتَامًا، وَيَتَمَّهُمْ تَيْتِيمًا:  
جَعَلَهُمْ يَتَامَى، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَنْدِ  
الرَّمَانِيِّ:  
بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ وَتَيْتِيمٌ وَإِرْنَانٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالُوا: الْحَرْبُ مَيْتَمَةٌ، يَيْتَمُ فِيهَا  
الْبَنُونَ.

وَذُرَّةٌ يَتِيمَةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَبَيْتٌ يَتِيمٌ<sup>(٣)</sup>.

وَبَلَدٌ يَتِيمٌ.

وَصَرِيْمَةٌ يَتِيمَةٌ، لِلرَّمْلَةِ الْمُنْفَرِدَةِ عَنْ  
الرَّمَالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.  
وَالْيَتَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَاجَةُ، قَالَ  
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ:

وَفَرَّ عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا وَعَيْشَتِهَا

فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِهَا يَتَمٌ<sup>(٤)</sup>

وَيَتَمٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، كَعَلِمَ يَتَمًا:

(١) اللسان، والصحاح، وفي خزانة الأدب ٥٧/٢:  
"فيه توهين...".

(٢) ليس لها نظير، وفي اللسان: "كل شيء مفرد بغير  
نظير فهو يتيم، يقال: ذرة يتيمة".

(٣) مفرد.

(٤) اللسان.

أَنْفَلَتْ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْيَتِيمُ: الرَّمْلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَيْتَمُ: الْمَفْرَدُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ.

وَيُجْمَعُ الْيَتِيمُ أَيْضًا عَلَى الْيَتَائِمِ.

وَالْيَتِيمَةُ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ<sup>(١)</sup> عَدِيٍّ بْنِ  
الرَّقَاعِ، نَقَلَهُ ياقوت.

وَمَوْثِمُ الْأَشْبَالِ: لَقَبُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُمْ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُنَا، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ش ب ل».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ث م ث م]

يَتَمَّمُ: مَوْضِعٌ، فِي كِتَابِ<sup>(٢)</sup> نَصْرِ.

[ي ر م]

(يَارْمُ، بِفَتْحِ<sup>(٣)</sup> الرَّاءِ)، أَهْمَلَهُ

(١) معجم البلدان (اليتيمة) وأنشد بيت ابن الرقاع وهو  
قوله:

وَجَعَلَنَ مَحْمَلُ ذِي السَّلَا حَ مِجَنَّةً رُغْنُ الْيَتِيمَةِ  
أي: جعلن رعن اليتيمة عن أسارهن كما يحمل ذو  
السلاح مجنه.

(٢) ونقله عنه ياقوت في معجم البلدان.

(٣) في ياقوت: "يارم بكسر الراء من قرى أصبهان،  
ينسب إليها أبو موسى الحافظ، ويارم في شعر أبي تمام:  
موضع" اهـ. وأهمل ضبط يارم الثانية اعتمادا على ضبط  
الأولى.

الجوهري، وصاحب اللسان، وقال  
ياقوت، عن أبي موسى الحافظ: هي (ة)،  
بأصْفَهَان)، ولكنَّهُ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(و) يَارْمُ: (ع: آخر، ذكره أبو تمام)  
في شعره، قاله ياقوت، وهذا أشبه أن  
يَكُونُ بِفَتْحِ الرَّاءِ.

### [ ي س م ] \*

(الياسمون) بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا:  
(م) مَعْرُوفٌ، (الواحد: يَاسِمٌ،  
كَصَاحِبٍ أَوْ عَالِمٍ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ سِوَى:  
عَالِمُونَ: جَمْعُ عَالِمٍ) لَا ثَالِثَ لَهُمَا،  
كَمَا مَرَّ ذَلِكَ فِي «(ع ل م)»، قَالَ  
الجوهري: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: سَمِئْتُ  
الْيَاسِمِينَ، وَهَذَا يَاسْمُونَ، فَيُخْرِجُهُ  
مَجْرَى الْجَمْعِ، كَمَا قُلْنَا فِي نَصَبِيٍّ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ يَاسِمٌ، قَالَ أَبُو النُّجْمِ:  
\* مِنْ يَاسِمٍ، بِيضٍ وَوَرْدٍ أَحْمَرًا \*  
\* يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهِ مُعْصَفَرًا <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَاسِمٌ: جَمْعُ يَاسِمَةٍ،  
فَلِهَذَا قَالَ: بِيضٍ، (أَوْ) فَارِسِيٍّ (مُعَرَّبٌ،

فَلَا يَجْرِي مَجْرَى الْجَمْعِ)، وَقَدْ جَرَى  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَعَشَى:  
وَشَاهَسْفَرْمُ وَالْيَاسَمِينُ وَنَزْجِسُ

يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا <sup>(١)</sup>  
فَمَنْ قَالَ: يَاسِمُونَ: جَعَلَ وَاحِدَهُ  
يَاسِمًا، فَكَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ: يَاسِمَةٌ، وَمَنْ  
قَالَ: يَاسَمِينَ، فَرَفَعَ الثَّوْنَ، جَعَلَهُ وَاحِدًا  
وَأَعْرَبَ نُونَهُ، وَمَجِيءُ الْيَاسِمِ فِي الشَّعْرِ  
يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ يَائِهِ وَنُونِهِ. (وَهُوَ)  
نَوْعَانِ: (أَبْيَضُ، وَأَصْفَرُ)، فَالْأَبْيَضُ،  
مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ، وَالْأَصْفَرُ أَعْرَضُ مِنْهُ،  
(نَافِعٌ لِلْمَشَايخِ، وَلِلصُّدَاغِ الْبَلْغَمِيِّ،  
وَالزُّكَّامِ)، وَهُوَ يُقَاوِمُ السُّمُومَ، وَفِيهِ  
تَفْرِيحٌ، (وَذَرْ سَحِيقٍ يَابِسِهِ عَلَى الشَّعْرِ  
الْأَسْوَدِ: يُبَيِّضُهُ، وَشَرِبُ أَوْقِيَّةٍ مِنْ مَاءِ  
سَحِيقِ زَهْرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مُجَرَّبٌ لِقَطْعِ  
نَزْفِ الْأَرْحَامِ)، وَإِنْ جُعِلَ فِي الْحُمْرِ:  
أَسْكَرَ الْقَلِيلُ مِنْهَا بِإِفْرَاطٍ، وَيُهَيِّجُ الْبَاهَ  
وَيُعْظَمُ الْآلَةُ طِلَاءً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٢٩٣، واللسان، وفي شعراء النصرانية ٣٧٩  
روايته: "وَأَسْ وَخَيْرِي وَوَرْدٍ وَسُوسَنٍ..." فلا شاهد فيه.

(١) اللسان، والأول في الصحاح.

يَسُومُ: جَبَلٌ لِهَذِيلٍ، وَبِهِ يُضْرَبُ  
الْمَثَلُ: «اللَّهُ أَعْلَمُ، مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ  
يَسُومٍ»<sup>(١)</sup>، وَقَالَ:

\* حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى يَسُومَ مَكَانَهُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَيَسُومَانِ: جَبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَهُمَا:  
حَيْضٌ وَيَسُومٌ، أَوْ فَرْقَدٌ وَيَسُومٌ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

\* يَا نَاقُ سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانِ \*  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي: "س و م"<sup>(٣)</sup>،  
وَالصُّوَابُ هُنَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ي ش م ]

الْيَشْمُ: وَيُقَالُ أَيْضًا: الْيَشْبُ، وَهُوَ  
حَجَرٌ مَعْدِنِيٌّ، أَجْوَدُهُ: الزَّيْتِيُّ، فَلَا يَبْيَضُّ،  
فَلَا أَصْفَرُ، وَلَهُ خَوَاصُّ.

### [ ي ل م ] \*

(الْأَيْلَمَةُ: الْحَرَكَةُ، وَ) يُقَالُ (مَا  
سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً) أَيُّ: حَرَكَةً، وَأَنْشَدَ

(١) مجمع الأمثال للميداني ١٢/٢، وجمهرة الأمثال  
للعسكري ١٢١/٢، وانظر اللسان (يسم، سوم).

(٢) معجم البلدان (يسوم).

(٣) في مطبوع التاج: "س ن م"، والتصويب من  
القاموس، وعبارته: "يسوم: جبل متصل بجبل فرقَد".

ابن بُرِّي:

\* فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَةِ \*  
\* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ<sup>(١)</sup> \*  
وَقِيلَ: أَيُّ: (صَوْتًا)، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
وَهِيَ (أَفْعَلَةٌ، لَا فَيْعَلَةٌ)، وَذَلِكَ أَنَّ زِيَادَةَ  
الْهَمْزَةَ أَوَّلًا: كَثِيرٌ، وَلَآنَ أَفْعَلَةٌ: أَكْثَرُ مِنْ  
فَيْعَلَةٍ.

(وَيَلْمَلِمُ) لُغَةٌ فِي أَلْمَلَمَ، وَهُوَ  
مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي (ل م م)، قَالَ ابْنُ بُرِّي:  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يَلْمَلِمُ: فَعْلَعَلُ، الْيَاءُ: فَاءُ  
الْكَلِمَةِ، وَاللَّامُ: عَيْنُهَا، وَالْمِيمُ: لَامُهَا.

### [ ي م م ] \*

(الْيَمُّ: الْبَحْرُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَهَكَذَا قَالَهُ الزَّجَّاجُ، وَزَادَ اللَّيْثُ: الَّذِي  
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ، وَلَا شَطَأُهُ، وَيُقَالُ: الْيَمُّ:  
لُجَّةُ الْبَحْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَقَعُ اسْمُ  
الْيَمِّ عَلَى مَا كَانَ مَأْوَهُ مِلْحًا زُعَاقًا،  
وَعَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْعَذْبِ الْمَاءِ، وَأُمِرَتْ

(١) في اللسان، وكذلك في مادة (أ ل م) بدون نسبة،  
ويروى (أيلممة) بالياء الموحدة. [ قلت: وتقدم الرجز في  
(أ ل م). خ ]

غَيْرُهُ: الْيَمَامُ الَّذِي يَسْتَفْرِخُ، وَالْحَمَامُ:  
هُوَ الْبَرِّيُّ الَّذِي لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ، وَقِيلَ:  
الْيَمَامُ: الْبَرِّيُّ مِنَ الْحَمَامِ الَّذِي لَا طَوْقَ  
لَهُ، وَالْحَمَامُ: كُلُّ مُطَوَّقٍ، كَالْقُمْرِيِّ،  
وَالدُّبْسِيِّ، وَالْفَاخِتَةِ.

(و) الْيَمُ: (سَيْفُ الْأَشْتَرِ) النَّخَعِيِّ،  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ.

(و) الْيَمُ: (مَاءٌ بَنَجْدٍ)، نَقْلَهُ يَاقُوتُ.  
(و) التَّيْمُ: التَّوْحِيُّ، وَالتَّعْمُدُ، الْيَاءُ:  
بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ)، يُقَالُ: تَيْمَّمْتُهُ،  
وَتَأَمَّمْتُهُ.

(وَيَمَّمَهُ) بِرُمَحِهِ تَيْمِيمًا، وَأَمَّمَهُ:  
(قَصْدُهُ) وَتَوَخَّاهُ دُونَ سِوَاهُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ:

يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿فَتَيْمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>(٢)</sup> أَيُ: اقْصِدُوا  
لِصَعِيدٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ

أُمُّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ، وَخَافَتْ عَلَيْهِ  
فِرْعَوْنُ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تَقْذِفَهُ  
فِي الْيَمِ، وَهُوَ نَهْرُ النَّيْلِ بِمِصْرَ، وَمَاؤُهُ  
عَذْبٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُ  
بِالسَّاحِلِ﴾<sup>(١)</sup> فَجَعَلَ لَهُ سَاحِلًا، وَهَذَا  
كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى بُطْلَانِ قَوْلِ اللَّيْثِ: إِنَّهُ  
الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرَهُ، وَلَا شَطَأَهُ.  
لَا يُشْنَى، وَ (لَا يُكَسَّرُ، وَلَا يُجْمَعُ، جَمَعَ  
السَّلَامَةُ<sup>(٢)</sup>)، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ  
سُرِّيَانِيَّةٌ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ وَأَصْلُهُ: يَمًا.

(وَيَمُّ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَيُّومٌ:  
طُرِحَ فِيهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: فِي الْيَمِ، وَفِي  
بَعْضِ نُسَخِهِ: فِي الْبَحْرِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: إِذَا  
غَرِقَ فِي الْيَمِ.

(و) الْيَمُ: (الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ، كَالْيَمَامِ،  
وَالْيَمَمِ، مُجَرَّكَةً)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ  
الْأَنْبَارِيِّ، وَأَقْرَأَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ،  
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْيَمَامُ:  
الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ، الْوَاحِدَةُ: يَمَامَةٌ، وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: هِيَ الَّتِي تَأْلَفُ الْبُيُوتَ، وَقَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ (زَحَلَقَ، أَمَمَ) وَنَسَبَهُ إِلَى عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ،

مَلَاعِبُ الْأُسْنَةِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِسُ ١٥٢/٦.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ (٤٣)، وَسُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ (٦).

(١) سُورَةُ طه، الْآيَةُ (٣٩).

(٢) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ: "السَّالِمُ".



الْكَلِمَةِ، حَتَّى صَارَ التَّيْمُّ: مَسَحَ الْوَجْهَ  
وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ.

(و) يَمَمٌ (الْمَرِيضَ لِلصَّلَاةِ) تَيْمِيمًا:  
(مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ) بِالتُّرَابِ، (فَتَيْمَمَ  
هُوَ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْيَمَامَةُ: الْقَصْدُ، كَالْيَمَامِ)، يُقَالُ:  
هُوَ يَمَامَتِي، وَيَمَامِي، أَي: قَصْدِي.

(و) الْيَمَامَةُ: اسْمُ (جَارِيَةِ زَرْقَاءَ،  
كَانَتْ تُبْصِرُ الرَّاكِبَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ) زَعَمُوا، يُقَالُ: «أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءِ  
الْيَمَامَةِ»<sup>(١)</sup> كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهِيَ ابْنَةُ  
سَهْمٍ، وَوَقَعَ فِي قِصَّةِ مَسِيرِ تَبَّعٍ إِلَى  
بِلَادِهَا مَا نَصَّهُ: قَالَ رِيَّاحُ الطُّسَمِيِّ:  
تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَإِنَّ لَنَا أُخْتًا مُتَزَوِّجَةً  
فِي جَدِيدِسٍ، يُقَالُ لَهَا: يَمَامَةٌ، وَهِيَ  
أَبْصَرُ خَلَقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بُعْدٍ، فَإِنَّهَا  
لَتَرَى الشَّخْصَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،  
وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَرَانَا، وَتُنْذِرَ بِنَا الْقَوْمَ،  
وَقِصَّتُهَا طَوِيلَةٌ. (وَبِلَادُ الْجَوِّ: مَنْسُوبَةٌ

إِلَيْهَا، وَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا) قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ:  
كَانَتْ مَنَازِلُ طُسَمٍ، وَجَدِيدِسٍ، الْيَمَامَةُ،  
وَكَانَتْ تُدْعَى جَوًّا، وَكَانَتْ أَحْسَنَ  
بِلَادِ اللَّهِ أَرْضًا، وَ(أَكْثَرَ) هَا خَيْرًا  
وَشَجَرًا وَ(نَخِيلًا مِنْ سَائِرِ الْحِجَازِ)،  
وَلَمَّا فَتَحَ تَبَّعٌ حُصُونَ الْجَوِّ امْتَنَعَ عَلَيْهِ  
الْحِصْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِ زَرْقَاءُ الْيَمَامَةِ،  
فَصَابِرَةٌ تَبَّعَ حَتَّى افْتَتَحَهُ، وَقَبَضَ عَلَى  
زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ، وَأَمَرَ بِقَلْعِ عَيْنَيْهَا، فَوَجَدَ  
عُرُوقَهَا كُلَّهَا مَحْشُوءَةً بِالْإِثْمِدِ، وَأَمَرَ  
بِصَلْبِهَا عَلَى بَابِ جَوِّ، وَأَنْ تُسَمَّى  
بِاسْمِهَا، وَفِيهِ يَقُولُ تَبَّعٌ:

[و] سَمَّيْتُ جَوًّا بِالْيَمَامَةِ بَعْدَمَا

تَرَكَتُ عُيُونًا بِالْيَمَامَةِ هُمْلًا

فَلَا تُدْعَى جَوًّا مَا بَقِيَتْ بِاسْمِهَا

وَلَكِنَّهَا تُدْعَى الْيَمَامَةَ مُقْبِلًا<sup>(١)</sup>

(وَبِهَا تَنْبَأُ مُسَيِّلَةُ الْكَذَّابِ) وَقُتِلَ<sup>(٢)</sup>

فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ لِلْهَجْرَةِ، وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ خَالِدُ بْنُ

(١) معجم البلدان (اليمامة) وبينهما أربعة أبيات.

(٢) في مطبوع التاج: "وقيل" والتصحيح من معجم  
البلدان.

(١) مجمع الأمثال ٩٩/١، وجمهرة الأمثال ١٧١/١  
وفيها: "أبصر من الزرقاء" والثبت مثله في اللسان،  
وشار القلوب ٢٤٠.

الْوَلِيدِ، فَفَتَحَهَا غَنَوَةً، ثُمَّ صَوِّلَحُوا،  
(وَهِيَ دُونَ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ الشَّرْقِ عَنْ  
مَكَّةَ، عَلَى سِتِّ عَشْرَةَ<sup>(١)</sup> مَرَحَلَةً مِنَ  
الْبَصْرَةِ، وَعَنْ<sup>(٢)</sup> الْكُوفَةِ: مِثْلَهَا). وَقَالَ  
يَاقُوتُ: بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ: عَشْرَةُ  
أَيَّامٍ، وَهِيَ مَعْدُودَةٌ مِنْ نَجْدٍ، وَقَاعِدَتُهَا:  
حَجْرٌ، انْتَهَى، وَقَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ  
الشِّفَاءِ: الْيَمَامَةُ: مَدِينَةٌ مِنْ جَانِبِ  
الْيَمَنِ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الطَّائِفِ، وَأَرْبَعٍ  
مِنْ مَكَّةَ، وَسِتِّ عَشْرَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ.  
(وَالنِّسْبَةُ) إِلَى الْيَمَامَةِ (يَمَامِيٌّ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَيَمُّ السَّاحِلِ، بِالضَّمِّ) يَمًّا: إِذَا  
(غَلَبَهُ الْبَحْرُ) وَغَطَّاهُ (فَطَمًا) عَلَيْهِ.

(و) مُيَمَّمٌ، (كَمُعْظَمٍ: ظَافِرٌ  
بِمَطَالِبِهِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:  
\* أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّعْ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "سِتَّةُ عَشْرَ"، وَهِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ،  
وَالْمَثْبُوتُ مُقْتَضَى الْقَاعِدَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَ صَحِيحًا.  
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْقَامُوسِ: "نَحْوَهَا" وَهُوَ  
عَلَى تَقْدِيرِ: "وَتَبَعْدَ عَنِ الْكُوفَةِ...".

(٣) فِي دِيْوَانِهِ (فِي الْمُنَسُوبِ إِلَيْهِ) ١٧١ وَرَوَاتُهُ:

\* غَمَرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السَّنَحِ \*

\* أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّعْ \* =

\* مُيَمَّمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السَّنَحِ<sup>(١)</sup> \*

(وَالْيَمَّةُ: ع).

(وَبَنُو يَمٍّ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَأَمْضِي يَمَامِي، وَيَمَامَتِي، أَيُّ:

أَمَامِي).

(وَيَمِّي، كَحَتَّى: نَهْرٌ بِالْبَطِيحَةِ، جَيْدٌ

السَّمَكِ)، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَامُومُ: فَرَخُ الْحَمَامَةِ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ:

فَرَخُ النَّعَامَةِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يَمَامَةٌ كُلُّ شَيْءٍ:

قَطَنُهُ، يُقَالُ: الْحَقُّ بِيَمَامَتِكَ. قَالَ:

وَالْيَمُّ: الْحَيَّةُ.

### \* [ ي ن م ] \*

(الْيَنَمُ، مُحَرَّكَةٌ): ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ،

كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، وَقِيلَ: (بِزَرْقُطُونَا)،

وَقِيلَ: الْهِنْدَبَا، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، وَنَبَاتٌ

آخَرُ)، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ: يَنْمُوتُ، وَفِي

التَّهْذِيبِ: الْيَنْمَةُ: عُشْبَةٌ إِذَا رَعَتْهَا الْمَاشِيَةُ

= لَا شَاهِدَ فِيهِ، وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ (كَفًا).

(١) فِي الصَّحَّاحِ: "السَّنَحُ" بِالْخَاءِ. وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي  
(كَفًا).

(٢) فِي اللِّسَانِ: "كَأَنَّهُ مِنَ الْيَمَامَةِ".

## [ي و م] \*

(اليَوْمُ: م) مَعْرُوفٌ، مِقْدَارُهُ مِنْ  
 طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، أَوْ مِنْ  
 طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى غُرُوبِ  
 الشَّمْسِ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ  
 الْكَعْبِيَّةِ، وَالْأَخِيرُ: تَعْرِيفٌ شَرْعِيٌّ عِنْدَ  
 الْأَكْثَرِ، وَشَاعَ عِنْدَ الْمُتَجَمِّينَ أَنَّ الْيَوْمَ  
 مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الطُّلُوعِ، أَوْ مِنَ الْغُرُوبِ  
 إِلَى الْغُرُوبِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَيُسْتَعْمَلُ  
 بِمَعْنَى مُطْلَقِ الزَّمَانِ، نَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ.  
 قُلْتُ: حَكَاهُ سِبْيَوِيهِ فِي قَوْلِهِمْ: أَنَا الْيَوْمَ  
 أَفْعَلُ كَذَا، فَإِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ يَوْمًا بَعَيْنِهِ،  
 وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ، وَبِهِ  
 فَسَّرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ  
 دِينَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ، فَأَمَّا أَنْ  
 يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ  
 كَامِلٍ فَلَا، وَقَدْ يُرَادُ بِالْيَوْمِ الْوَقْتُ  
 مُطْلَقًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تِلْكَ أَيَّامُ  
 الْهَرَجِ»<sup>(٢)</sup> أَي: وَقْتُهُ، وَلَا يَخْتَصُّ بِالنَّهَارِ  
 دُونَ اللَّيْلِ، (ج: أَيَّامٌ)، لَا يُكْسَرُ عَلَى

(١) سورة المائدة، الآية (٣).

(٢) اللسان، والنهاية.

كَثْرَاتٍ رَغَوَةُ أَلْبَانِهَا فِي قَلَةٍ، وَفِي  
 الْمُحْكَمِ، هِيَ نَبْتَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ،  
 تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ، وَدَكَادِكِ الْأَرْضِ، لَهَا  
 وَرَقٌ طَوَالٌ لَطَافٌ، مُحَدَّبٌ الْأَطْرَافِ،  
 عَلَيْهِ وَبَرٌ أَغْبَرٌ، كَأَنَّهُ قِطْعُ الْفِرَاءِ،  
 وَزَهْرَتُهَا مِثْلُ سُنْبُلَةِ الشَّعِيرِ، وَحَبُّهَا  
 صَغِيرٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَنَمَةُ: لَيْسَ لَهَا  
 زَهْرٌ، وَفِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ، يَسْمَنُ عَلَيْهَا  
 الْإِبِلُ، وَلَا تَغْزُرُ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:  
 قَالَتِ الْيَنَمَةُ: أَنَا الْيَنَمَةُ، أَغْبِقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ  
 الْعَتَمَةِ، وَأكْبُ الثَّمَالَ فَوْقَ الْأَكْمَةِ، قَالَ  
 مَرْقَشٌ<sup>(١)</sup>، وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ:

بَاتَ بَغِيْثٌ مُعْشِبٌ نَبْتُهُ

مُخْتَلِطٌ حُرْبَتُهُ وَالْيَنَمُ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: يَنَمَةٌ خَذَوَاءٌ: إِذَا اسْتَرْخَى

وَرَقُهَا عِنْدَ تَمَامِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةَ<sup>(٣)</sup> \*

(١) مثله في اللسان، وهو مرقش الأكبر، وهو عم المرقش الأصغر، واسمه: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري (عن المفضليات).

(٢) اللسان، والمفضليات (مف ١٢: ٤٩)، وفيها: "بات بغيث".

(٣) مثله في اللسان، وأيضا في مادتي (عجب، هشم)

وقبله فيهما:

\* يَا رَبِّ يَبْضَاءُ عَلَى مُهَشَّمَةٍ \*

غَيْرِ ذَلِكَ، وَأَصْلُهُ: أَيَّوَامٌ، فَأُدْغِمَ، وَلَمْ  
يَسْتَعْمِلُوا فِيهِ جَمْعَ الْكَثْرَةِ، وَقَالَ ابْنُ  
كَيْسَانَ، وَسُئِلَ عَنْ أَيَّامٍ: لِمَ ذَهَبَتْ  
الْوَاوُ؟ فَأَجَابَ: إِنَّ كُلَّ يَاءٍ وَوَاوٍ سَبَقَ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِسُكُونٍ فَإِنَّ الْوَاوَ تَصِيرُ  
يَاءً فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَتُدْغِمُ إِحْدَاهُمَا فِي  
الْأُخْرَى، إِلَّا حَرْفَيْنِ: ضَيَّوْنٌ<sup>(١)</sup>، وَحَيَّوَةٌ،  
وَلَوْ أَغْلَوْهُمَا لَقَالُوا: ضَيَّيْنِ، وَحَيَّةٌ.

(وَيَوْمٌ أَيُّومٌ، وَ) يَوْمٌ (يَوْمٌ، كَفَرِحَ)،  
أَيُّ: عَلَى وَزْنِ كَتِفٍ، (وَ) يَوْمٌ (وَوَمٌ)،  
كَكَتِفٍ، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا  
يُوجِبُ قَلْبَ الْيَاءِ وَوَاوًا، (وَ) يَوْمٌ (ذُو)  
أَيَّامٍ، (وَ) يَوْمٌ (ذُو أَيَّاوِيَمٍ)، كُلُّ ذَلِكَ:  
طَوِيلٌ (شَدِيدٌ) هَائِلٌ، لَطُولُ شَرِّهِ عَلَى  
أَهْلِهِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَوْمٍ أَيُّومٍ،  
وَقَالَ: يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الشَّدَّةِ، كَمَا يُقَالُ:  
لَيْلَةٌ<sup>(٢)</sup> لَيْلَاءٌ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْأَخْزَرِ  
الْحَمَّانِيِّ:

\* نِعْمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ \*

(١) فِي اللِّسَانِ: "صَيَّوْبٌ"، وَالثَّبِتُ هُوَ الصَّوَابُ، وَانْظُرْ  
مَادَةَ (ضَوْنٌ، حَيَا).

(٢) كَانَ الْأَنْسَبُ أَنْ يَقُولَ: "وَلَيْلٌ أَيْلٌ: لِلشَّدِيدِ الظَّلَامِ"  
كَمَا فِي شَرْحِ سَيَبَوِيهِ ٣٧٩/٢، وَاللِّسَانُ (لَيْل).

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ<sup>(١)</sup> \*  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، آخَرُ الْوَاوِ، وَقَدَّمَ  
الْيَمِيمَ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، حَيْثُ صَارَتْ  
طَرَفًا، كَمَا قَالُوا: أَذَلِ، فِي جَمْعِ دَلَوِ،  
انْتَهَى، وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِرُؤْبَةِ:

\* شَيْبَ أَصْدَاغِي الْهُمُومُ الْهُمَمُ \*  
\* وَلَيْلَةٌ لَيْلًا وَيَوْمٌ أَيُّومٌ<sup>(٢)</sup> \*  
(أَوْ) الْيَوْمُ الْأَيُّومُ: (آخِرُ يَوْمٍ فِي  
الشَّهْرِ<sup>(٣)</sup>)، كَمَا يُقَالُ لِللَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ:  
اللَّيْلَةُ اللَّيْلَاءُ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ.

(وَأَيَّامُ اللَّهِ تَعَالَى: نِعْمَةٌ)، وَبِهِ فَسَّرَ  
مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ  
اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَنٍ  
كَعْبٍ، مَرْفُوعًا، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>.

(وَيَاوَمَةٌ مَيَاوَمَةٌ، وَيَوْمَامًا)، ككِتَابِ:

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ١٦٠/٦، وَفِي اللِّسَانِ  
(كَرَم) رَوَاتِهِ:

\* مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ \*

[قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ فِي التَّهْذِيبِ ٦٤٥/١٥. خ.]

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٣ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَالْأَسَاسُ.

(٣) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ: "فِي شَهْرٍ".

(٤) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ، الْآيَةُ (١٤).

(٥) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، الْآيَةُ (٥).

(عَامَلَهُ بِالْأَيَّامِ)، وفي الصَّحَاح: عَامَلَهُ مِثْلَ يَوْمَةٍ، كَمَا تَقُولُ: مُشَاهَرَةً، انتهى. وقيل: اسْتَأْجَرَهُ الْيَوْمَ، الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا نَظِيرَ لِيَوْمٍ إِلَّا يَسَارٌ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي الْيَسَارِ مُقَابِلَ الْيَمِينِ، وَيَعَارٌ: جَمْعُ يَغْرِ، كَمَا مَرَّ فِي الرَّاءِ<sup>(١)</sup>، وَلَا رَابِعَ لَهَا.

(وَيَّامٌ)<sup>(٢)</sup> بَنُ أَصْبَى: (قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ هَمْدَانَ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: يَامِيٌّ، وَرُبَّمَا زِيدَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ، فَيَقُولُونَ: الْإِيَامِيُّ.

(و) يَامٌ (بَنُ نُوحٍ) الَّذِي (غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَيَوَّامٌ)<sup>(٣)</sup>، كَحَوَّابٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ فِي: ((ت و م)).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) أي في مادة: (يسر)، ولا يخفى أن اليوم مصدر كالقتال بخلاف اليسار، واليعار.

(٢) في اللسان (يوم): ويَّامٌ وخارف قبيلتان من اليمن، ويَّامٌ: حيٌّ من همدان، ويَّامٌ: اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان. [قلت: وفي مطبوع التاج: (يام بن أحيى)، وهو تحريف، صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٤، والاشتقاق لابن دريد ٢٥٢. خ]

(٣) في نسخة القاموس: "ويوَّعُم كَحَوَّعَم".

الْيَوْمُ: الدَّهْرُ، وَبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَهُمْ: \* يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى وَيَوْمٌ طَعَانُ<sup>(١)</sup> \* أي: هُوَ دَهْرُهُ كَذَلِكَ، وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الدَّوْلَةِ وَزَمَنِ الْوَلَايَاتِ، نَحْوُ: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَيَّامُ فِي مَعْنَى الْوَقَائِعِ، يَقُولُونَ: هُوَ عَالِمٌ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ، أَيُّ: وَقَائِعِهَا، وَقَالَ شَمِرٌ: إِنَّمَا خَصَّوْا الْأَيَّامَ بِالْوَقَائِعِ دُونَ ذِكْرِ اللَّيَالِي؛ لِأَنَّ حُرُوبَهُمْ كَانَتْ نَهَارًا، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلًا ذَكَرُوهَا كَقَوْلِهِ:

لَيْلَةَ الْعُرْقُوبِ حَتَّى غَامَرَتْ

جَعْفَرٌ يُدْعَى وَرَهْطُ ابْنِ شَكَلٍ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (يوم)، وفيه: يوماه يوم نَعْمَ وَيَوْمُ بُؤْسٍ، وهو غير منسوب، وفي الموشح بيتان لأعرابي في مدح معن بن زائدة الشيباني، قال مروان بن أبي حفصة: خرجت أريد معن بن زائدة فضمني الطريق وأعرابيا، فسألته: أين تريد؟ فقال: هذا الملك الشيباني، قلت: فما أهديت إليه؟ قال: بيتين. قلت: فقط؟ قال: إني جمعت فيهما ما يسره، فقلت: هاتهما، فأنشدني:

معن بن زائدة الذي زيدت به شرف إلى شرف بنو شيان  
إن عُدَّ أَيَّامُ الْقِتَالِ فَإِنَّمَا يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى وَيَوْمٌ طَعَانُ  
وانظر الأغاني (بولاق) ٤٢/٩-٤٤ في ترجمة مروان بن أبي حفصة. ويزاد في مصادره: التهذيب ٦٤٧/١٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٤٠).

(٣) اللسان. [قلت: والبيت للبيد في ديوانه (ط).

الكويت) ١٩٣، والتهذيب ٦٤٧/١٥. خ]

(و) أَيضًا: (الأَصَمُّ) مِنَ النَّاسِ،  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

\* كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمُ أَيُّهُمَا (١) \*

(و) أَيضًا: (الْبَرِيَّةُ)، حَكَى ابْنُ  
جَنِّي: بَرُّ أَيُّهُمَا: لَا يَهْتَدِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ  
مُؤَنَّثٌ.

(و) أَيضًا: (الشُّجَاعُ) الَّذِي لَا  
يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: هُوَ: الْجَرِيءُ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ  
دَفْعُهُ.

(وَالْأَيُّهُمَا، عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:  
السَّيْلُ، وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ الصَّوُولُ)، يُتَعَوَّذُ  
مِنْهُمَا، وَهُمَا: الْأَعْمَيَانِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ:  
«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَعَوَّذُ  
مِنَ الْإِيْهُمَيْنِ» (٢).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَنْتَ أَشَدُّ وَأَشْجَعُ مِنَ  
الْإِيْهُمَيْنِ، وَهُمَا: الْجَمَلُ (٣) الْمُعْتَلِمُ  
وَالسَّيْلُ، وَلَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: أَيُّهُمَا،

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٤٧٦/٦.

(٢) اللسان، والنهاية، وقال في تفسيره: "هما السيل  
والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما".

(٣) في مطبوع التاج: "الجل" والتصحيح من اللسان.

وَقَدْ يُرَادُ بِالْأَيَّامِ: الْعُقُوبَاتُ وَالنِّقَمُ،  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَذَكَّرْهُمْ  
بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ (١).

وَقَالُوا: الْيَوْمُ يَوْمُكَ، يُرِيدُونَ  
التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ.

وَلَقِيتُهُ يَوْمَ يَوْمٍ، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ،  
وَقَالَ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يُضَيِّفُهُ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ، أَوْ الظَّرْفِ.

### [ي ه م]

(الْيَهُمُّ، مُحَرَّكَةً: الْجُنُونُ)، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* أَوْ رَاجِزٌ فِيهِ لَجَاجٌ وَيَهُمُّ (٢) \*

(و) مِنْهُ (الْإِيْهُمُّ)، وَهُوَ: (مَنْ لَا  
عَقْلَ لَهُ وَلَا فَهْمَ) كَالْأَهْمِيِّ.

(و) الْإِيْهُمُّ: (الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ).

(و) أَيضًا: (الْجَبَلُ الصَّغْبُ) الطَّوِيلُ،  
الَّذِي لَا يُرْتَقَى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا  
نَبَاتَ فِيهِ.

(١) سورة إبراهيم، الآية (٥).

(٢) في ديوانه من الرجز المنسوب إليه ١٨٢، واللسان.  
وضبط راجز بالجر، وهو خطأ لأنه معطوف على  
مرفوع. [قلت: وهو في التهذيب ٤٧٧/٦ مع مشطورين  
آخرين. خ]

وَقِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لِلْجَمَلِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَاجَ لَمْ يُسْتَطَعَ دَفْعُهُ، بِمَنْزِلَةِ الْإِيْهِمِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَنْطِقُ، فَيُكَلِّمُ، أَوْ يُسْتَعْتَبُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (و) هُمَا (عِنْدَ الْحَاضِرَةِ: السَّيْلُ، وَالْحَرِيقُ)، وَبِهِمَا: فَسَّرَ الْحَدِيثُ: أَيْضًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (و) مِنْهُ سُمِّيَتْ (الْيَهْمَاءُ)، وَهِيَ: (الْفَلَاةُ) الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا) لِلطَّرِيقِ، قَالَ الْأَعَشَى: وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَاةَ

ة يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ:

كُلُّ يَهْمَاءٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عَنْهَا

أَرْقَلْتُهَا فَلَا صُنَا إِرْقَالًا<sup>(٢)</sup>

وَكَذَلِكَ: الْهَيْمَاءُ، وَالْيَهْمَاءُ: أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَلَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ نَوْعِهَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَ أَيْهِمٌ وَيَهْمَاءُ، كَأَذْهِمَ وَدَهْمَاءَ، لِأَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْإِيْهِمَ: الْجَمْلُ الْهَائِجُ، أَوْ السَّيْلُ، وَالْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ.

وَالْآخَرُ: أَنَّ أَيْهِمَ لَوْ كَانَ مُذَكَّرٌ

(١) ديوان الأعشى ٧٣، وقد تقدم في (غطش)، واللسان، والصحاح.  
(٢) اللسان، والنهاية.

يَهْمَاءَ لَوْ جَبَّ أَنْ يَأْتِيَ فِيهِمَا: يُهْمٌ، مِثْلُ دُهِمٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ ذَلِكَ، فَعُلِمَ لِذَلِكَ أَنَّ هَذَا تَلَاقٍ بَيْنَ اللَّفْظِ، وَأَنَّ أَيْهِمَ لَا مُؤَنَّثَ لَهُ، وَأَنَّ يَهْمَاءَ لَا مُذَكَّرَ لَهَا.

(و) الْيَهْمَاءُ: (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي

(لَا فَرَجَ فِيهَا)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَنَةٌ يَهْمَاءُ: ذَاتُ جُدُوبَةٍ.

(وَجَبَلَةٌ بَنُ الْإِيْهِمِ) بَنُ عَمْرِو بْنِ

جَبَلَةَ بَنِ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ بَنِ جَبَلَةَ بَنِ

الْحَارِثِ الْأَوْسَطِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ الْحَارِثِ

الْأَكْبَرِ بَنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ بَنِ هِنْدٍ بَنِ

إِمَامٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ جَفْنَةَ الْجَفْنِيِّ: (آخِرُ

مُلُوكِ غَسَّانَ) بِالشَّامِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَهْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا، وَلَا

يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ.

وَلَيْلٌ أَيْهِمٌ: لَا نُجُومَ فِيهِ، كَأَهْمٍ.

وَقِيلَ: الْيَهْمَاءُ: فَلَاةٌ مَلْسَاءٌ لَيْسَ بِهَا

نَبْتُ.

وَالْإِيْهِمُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ.

وَأَرْضٌ يَهْمَاءُ: لَا أَثَرَ فِيهَا، وَلَا

مَرْتَعٌ، وَلَا عِلْمٌ.

وَالْأَيْهَمُ: الَّذِي لَا يَعِي شَيْئًا وَلَا  
يَحْفَظُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَصَابُ فِي عَقْلِهِ،  
وَقِيلَ: هُوَ: الثَّبْتُ الْعِنَادُ جَهْلًا، لَا يَزِيغُ  
إِلَى حُجَّةٍ، وَلَا يَتَّهَمُ رَأْيَهُ إِعْجَابًا.  
وَالْأَيْهَمُ: الْأَعْمَى<sup>(١)</sup>.  
وَسُنُونُ يُهُمُّ: لَا كَلَأَ فِيهَا، وَلَا مَاءً،  
وَلَا شَجَرَ.

وَالْيَهْمَاءُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرُوحِ لَامِيَّةِ<sup>(١)</sup>  
الْعَرَبِ.

وَهَذَا آخِرُ حَرْفِ الْمِيمِ، مِنْ كِتَابِ  
تَاجِ الْعُرُوسِ، لِشَرْحِ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ،  
وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ.

(١) يعني قصيدة الشنفرى، وقد جاء فيها:

ولست بمحيار الظلام إذا انتحيت

هذى الهوجل الغسيف يهماء هوجل

وانظر (أعجب المعجب في شرح لامية العرب) للزحشري  
(طبع الجواب) ٣٠، وليس فيه هذا المعنى.

(١) في اللسان: "الأيهم: الأصم، وقيل الأعمى. وفيه:  
اليهماء: العمياء سميت به لعمى من يسلكها".



## (باب النون)

مِنْ كِتَابِ الْقَامُوسِ، وَهُوَ مِنْ  
حُرُوفِ الذَّلَقِ، وَهُوَ الرَّاءُ وَاللَّامُ فِي حَيْرٍ  
وَاحِدٍ، وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ.

## (فصل الهمزة مع النون)

## \* [أ ب ن] \*

(أَبْنَهُ بِشَيْءٍ يَأْبُنُهُ، وَيَأْبُنُهُ) مِنْ حَدَّثِي  
نَصَرَ وَضَرَبَ: (أَتَهَمَهُ) وَعَابَهُ، (فَهُوَ  
مَأْبُوتٌ بِخَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ، فَإِنْ أَطْلَقْتَ)،  
وَنَصُّ اللَّحْيَانِي: فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنْ الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ (فَقُلْتَ): هُوَ (مَأْبُوتٌ، فَهُوَ لِلشَّرِّ)  
خَاصَّةً، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَمِنْهُ  
أَخَذَ الْمَأْبُوتُ الَّذِي تَفْعَلُ بِهِ الْفَاحِشَةُ،  
وَهِيَ: الْأُبْنَةُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ: الْعُقْدُ تَكُونُ  
فِي الْقِسِيِّ، تُفْسِدُهَا وَتُعَابُ بِهَا، وَفُلَانٌ  
يُؤَبِّنُ<sup>(١)</sup> بِكَذَا، أَيُّ: يُذَكِّرُ بِقَبِيحٍ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(وَأَبْنَهُ) أَبْنَا (وَأَبْنَهُ تَأْبِينًا) أَيُّ: (عَابَهُ  
فِي وَجْهِهِ) وَعَيْرُهُ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ أَبِي  
ذَرٍّ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَأْبِنُ"، وَالتَّابِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ.

تَعَالَى عَنْهُمَا - فَمَا سَبَّهُ، وَلَا أَبْنَهُ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: هُوَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ.

(وَالْأُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ)

أَوْ الْعَصَا، وَالْجَمْعُ: أَبْنٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

\* قَضِيبَ سَرَاءٍ كَثِيرَ الْأَبْنِ<sup>(٢)</sup> \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأُبْنَةُ: (الْعَيْبُ) فِي

الْحَسَبِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ

ابنِ صَفْوَانَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ فِي: "و ص م".

(و) الْأُبْنَةُ: (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ) هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَلَعَلَّهُ: الْخَيْضَفُ، وَهُوَ: الضَّرُّوطُ.

(و) الْأُبْنَةُ: (غَلَصَمَةُ الْبَعِيرِ)، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَسَحِيلَةً:

تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينِ أُبْنَةٌ

نَهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ، وَبَعْدَهُ: "أَيُّ: مَا عَابَهُ، وَقِيلَ:  
(أَبْنَهُ) بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ، مِنَ التَّائِبِ: اللُّومُ  
وَالتَّوْبِيخُ".

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ٦١، وَصَدْرُهُ:

\* سَلَاجِمَ كَالنَّحْلِ أُنْغَى لَهَا \*

وَرَوَاتِهِ: (قَلِيلٌ) بَدَلُ كَثِيرٍ، وَفِي اللِّسَانِ (أَبْنٌ) مَنْسُوبٌ  
إِلَيْهِ، وَبِهَامِشِهِ: قَوْلُهُ: كَثِيرُ الْأَبْنِ، فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ:  
وَالرَّوَايَةُ: قَلِيلُ الْأَبْنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّهُ كَثْرَةُ الْأَبْنِ  
عَيْبٌ... إلخ، وَهَذِهِ رَوَايَةُ دِيْوَانِهِ كَمَا ذَكَرْنَا. [قُلْتَ: وَهُوَ  
فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَقَالِيسِ ٤٣/١ خ.]

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (صَبَا، مَالٍ). [قُلْتَ: وَالْبَيْتُ فِي  
دِيْوَانِ ذِي الرَّمَّةِ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ) ٩٣٢/٢،  
وَالْتَهْذِيبُ ٥٠٤/١٥ خ.]

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأُبْنَةُ: (الْحَقْدُ)  
وَالْعَدَاوَةُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أُبْنٌ.

(و) التَّأْيِينُ: فَصْدُ عِرْقٍ لِيُؤْخَذَ دَمُهُ،  
فَيُشَوَّى وَيُؤْكَلُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) التَّأْيِينُ: (الْتِنَاءُ عَلَى الشَّخْصِ  
بَعْدَ مَوْتِهِ)، وَقَدْ أَبْنَهُ، وَأَبْلَهُ: إِذَا مَدَحَهُ  
بَعْدَ مَوْتِهِ، وَبَكَاهُ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ  
مَوْتِهِ بِخَيْرٍ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ  
بَعْدَ الْمَوْتِ، وَقَالَ شَمِرٌ: التَّأْيِينُ: الْتِنَاءُ  
عَلَى الرَّجُلِ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: أَبْنَهُ: مَدَحَهُ، وَعَدَّ  
مَحَاسِنَهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيعِ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ  
غَلَبَ فِي مَذْحِ النَّادِبِ، تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ

(١) البيت من قصيدته في المفضليات ١٢٦، والرواية:  
"... بتأيين ماله ولا جَزَع" بنصب (جزع) وجره  
كروايته في اللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٣٩ وضبطه "ولا  
جَزَع"، وانظر المقاييس ٤٤/١، وجمهرة أشعار العرب  
١٤١. ويزاد في مصادره: التهذيب ٥٠٣/١٥.

(٢) هكذا في مطبوع التاج بالقاف والراء، وفي الأساس:  
"التفريع" بالفاء والزاي، ولعله التفريع بالفاء والراء  
المهملة، وهو اقتفاء الآثار واتباع فعال الميت وصنائه.

يُقَرِّطُ أَحْيَاكُمْ، وَيُؤَبِّنُ مَوْتَاكُمْ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* فَاْمَدَحَ بِلَا لَا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنُ \*

\* تَرَاهُ كَالْبَازِي انْتَمَى لِلْمَوْكِنِ<sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ: غَيْرَ هَالِكٍ، أَي: غَيْرَ مَبْكِي،  
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

\* قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ \*

\* وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ \*

\* وَمِدْرَةَ الْكَتَيْبَةِ الرَّدَاحِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَيْرَ مُؤَبِّنٍ: أَي:  
غَيْرَ مَعِيْبٍ.

(و) التَّأْيِينُ: (اِقْتِفَاءُ أَثَرِ الشَّيْءِ)،

كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِمَادِحِ الْمَيْتِ: مُؤَبِّنٌ، لِاتِّبَاعِهِ أَثَارَ  
فِعَالِهِ وَصَنَائِعِهِ، (كَالتَّأْيِينِ).

(و) التَّأْيِينُ: (تَرْقُبُ الشَّيْءِ)، وَفِي

الصَّحَّاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَبْنَتْ الشَّيْءَ:

رَقَبْتُهُ، قَالَ: أَوْسٌ يَصِفُ الْحِمَارَ:

(١) ديوانه ١٦٢، واللسان، وتهذيب الألفاظ ٤٤٠.

[قلت: والأول في الصحاح والتهذيب ٥٠٣/١٥. خ]

(٢) ديوانه ٣٣٢، وقال: "ويروى: قوما تنوحان"، وهي

رواية الديوان (ط ليدن) ٥٠، واللسان (نوح، مرج).

[قلت: والثاني والثالث في الصحاح. خ]

يَقُولُ لَهُ الرَّأُوُونُ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءَ وَاقِفٌ<sup>(١)</sup>

وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي، قَالَ: رَوَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: يُؤَبِّرُ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ: يَنْظُرُ

شَخْصًا لِيَسْتَبِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيُؤَبِّرُ أَثَرًا:

إِذَا اقْتَصَهُ.

(وَالْأَبْنُ، كَكَتِفٍ: الْغَلِيظُ الثَّخِينُ،

مِنْ طَعَامٍ، أَوْ شَرَابٍ)، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(وَابَّانُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ) وَتَشْدِيدِ

الْمُوَحَّدَةِ: (حِينُهُ) وَوَقْتُهُ، يُقَالُ: كُلِّ

الْفَوَاكِةِ فِي إِبَّانِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا \*

\* أَمَا تَرَى لِنُجْجِهَا إِبَّانَا<sup>(٢)</sup> \*

(أَوْ) إِبَّانُهُ (أَوَّلُهُ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ:

أَخَذَ الشَّيْءَ بِإِبَّانِهِ، وَالنُّونُ: أَصْلِيَّةٌ،

فَيَكُونُ: فِعَالًا، وَقِيلَ: زَائِدَةٌ، وَهُوَ

فِعْلَانٌ، مِنْ أَبَّ الشَّيْءُ: إِذَا تَهَيَّأَ

لِلذَّهَابِ، وَذَكَرَ النِّقَاوِسِيُّ<sup>(١)</sup> فِي شَرْحِ

الْمُنْفَرِجَةِ الْوَجْهَيْنِ.

(وَالْأَبْنُ مِنَ الطَّعَامِ: الْيَاسُ)، هُوَ

بِمَدِّ الْأَلِفِ.

(وَأَبْنُ الدَّمِّ فِي الْجُرْحِ) يَأْبِنُ أَبْنَا:

(اسْوَدَّ).

(وَأَبَانٌ، كَسَحَابٍ، مَصْرُوفَةٌ): اسْمُ

رَجُلٍ، وَهُوَ فَعَالٌ، وَالْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ كَمَا

جَرَى عَلَيْهِ الْمُصَنَّفُ، وَحَقَّقَهُ الدَّمَامِينِيُّ

وَأَبْنُ مَالِكٍ، وَجَزَمَ بِهِ ابْنُ شَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ

فِي جَامِعِ الْفُنُونِ، وَأَكْثَرُ النُّحَاةِ

وَالْمُحَدِّثِينَ، عَلَى مَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ،

لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْوِزْنِ، وَبَحَثَ الْمُحَقِّقُونَ فِي

الْوِزْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَاضِيًا، فَلَا يَكُونُ

خَاصًّا، أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ، فَالْقِيَاسُ فِي

مِثْلِهِ: أَتَيْنُ، وَقَالَ بَعْضُ أَيْمَةِ اللُّغَةِ: مَنْ

لَمْ يَعْرِفْ صَرْفَ أَبَانٍ، فَهُوَ أَتَانٌ، نَقَلَهُ

الشَّهَابُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ،

وَأَبَانٌ: (بَنُ عَمْرٍو، وَ) أَبَانٌ: (بَنُ سَعِيدٍ:

(١) [قلت: في مطبوع التاج (النقارسي) وهو تحريف

صوبناه من كشف الظنون ١٣٤٧، وهو الفقيه أحمد بن

صالح بن عبد الرحمن النقارسي. ونقاوس من مدن

المغرب، انظر الروض المعطار للحميري ٥٧٩ خ]

(١) ديوان أوس بن حجر ١٦، واللسان، والمقاييس

٤٤/١. ويزاد: الصحاح، والتهديب ٥٠٣/١٥.

(٢) اللسان.

صَحَابِيَّانِ. (و) أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ،  
وَابْنُ صَالِحِ أَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ صَمْعَةَ  
الْبَصْرِيِّ، وَابْنُ طَارِقٍ، وَابْنُ عُثْمَانَ بْنِ  
عَفَّانَ، وَابْنُ أَبِي عَبَّاسِ الْعَبْدِيِّ، وَابْنُ  
زَيْدِ الْعَطَّارِ: (مُحَدَّثُونَ).

(و) أَبَانُ: (جَبَلٌ، شَرْقِيٌّ الْحَاجِرِ، فِيهِ  
نَخْلٌ وَمَاءٌ)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَبْيَضِ.  
(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ لِبَنِي فَزَارَةَ)، وَهُوَ  
الْمَعْرُوفُ بِالْأَسْوَدِ، وَيَنْتَهَمَا: مِيلَانِ،  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى: أَبَانُ: جَبَلٌ بَيْنَ  
فَيْدٍ وَالنَّبْهَانِيَّةِ، أَبْيَضٌ، وَأَبَانُ: جَبَلٌ  
أَسْوَدٌ، وَهُمَا: أَبَانَانِ، وَكِلَاهُمَا  
مُحَدَّدٌ<sup>(١)</sup> الرَّأْسِ، كَالسَّنَانِ، وَهُمَا لِبَنِي  
مَنَافٍ بْنِ دَارِمٍ بْنِ تَعِيمٍ بْنِ مُرٍّ، وَأَنْشَدَ  
الْمُبَرِّدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

فَلَا تَحْسِبَا سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا

كَمَا لَمْ يَطْبُ عَيْشٌ لَنَا بِأَبَانِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَادِي الرُّمَّةِ يَمُرُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "مُحَدَّرٌ" بِالرَّاءِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ يَاقُوتَ،  
وَقَوْلُهُ كَالسَّنَانِ يُؤَيِّدُهُ.

(٢) فِي يَاقُوتَ مِنْ آيَاتٍ لِأَحَدِ قِطَاعِ الطَّرِيقِ، وَقَدْ حَبَسَهُ  
وَالِي الْيَمَامَةِ، فَحَنَ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ هَذَا، وَرَوَاتُهُ: (لَمْ يَدُمُ)  
بَدَل (لَمْ يَطْبُ).

بَيْنَ أَبَانَيْنِ، وَهُمَا: جَبَلَانِ، يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا: أَبَانٌ الْأَبْيَضُ، وَهُوَ لِبَنِي  
فَزَارَةَ، ثُمَّ لِبَنِي حَرِيدٍ مِنْهُمْ، وَأَبَانُ  
الْأَسْوَدُ، لِبَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ لِبَنِي وَالْبَةِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ،  
وَبَيْنَهُمَا: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ.

(وَذُو أَبَانٍ: ع، وَأَبَانَانِ: جَبَلَانِ)،  
أَحَدُهُمَا: (مُتَالِجٌ، وَ) الثَّانِي: (أَبَانٌ)،  
غُلِبَ أَحَدُهُمَا، كَمَا قَالُوا: الْعُمَرَانِ<sup>(١)</sup>،  
وَالْقَمَرَانِ<sup>(٢)</sup>، وَهُمَا بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ،  
وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ:

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِجٍ فَأَبَانِ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحُسُ وَالشُّوبَانِ<sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ: هَذِهِ التَّنْيَةُ لِأَبَانِ الْأَبْيَضِ  
وَالْأَسْوَدِ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ: أَبَانُ  
جَبَلٌ، وَبَانَةٌ: جَبَلٌ آخَرٌ، يُقَالُ لَهُ:

(١) أَيُّ: لِعَمْرِ وَأَبِي بَكْرٍ.

(٢) أَيُّ: لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٣٨، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (نَزَلُ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(أَبَانَانِ)، وَقَالَ يَاقُوتَ: أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ، وَهُوَ مِنْ  
أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ. وَيَزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: الصَّحَاحُ.

شَرُورِي، فَغَلَّبُوا أَبَانَا عَلَيْهِ فَقَالُوا:  
أَبَانَانِ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي  
خَازِمٍ:

يَوْمُ بِهَا الْحِدَاةُ مِيَاةُ نَحْلٍ

وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ ازْوَارَارٍ<sup>(١)</sup>  
وَلِلنَّخَوِيِّينَ هُنَا كَلَامٌ طَوِيلٌ لَمْ  
أَتَعَرَّضْ لَهُ لِطُولِهِ، وَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ  
بِكِتَابِ الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ.

(وَجَاءَ فِي إِبَانَتِهِ)، بِالْكَسْرِ  
(مُخَفَّفَةً)، أَيِ: (فِي كُلِّ أَصْحَابِهِ).

(وَأُبْنِي، كُلُّبْنِي: ع) بِفِلَسْطِينَ، بَيْنَ  
عَسْقَلَانَ وَالرَّمْلَةِ، وَيُقَالُ لَهَا: أُيْنِي<sup>(٢)</sup>،  
بِالْيَاءِ أَيْضًا، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي سَرِيَّةِ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ:  
أُبْنِي: قَرْيَةٌ، بِمُوتَةَ.

(وَكَرْبَيْرٍ): أَيْبْنُ (بَنُ سُفْيَانَ،

(١) ديوانه ٦٢، وفيه "تؤم" بالتاء، واللسان، ومعجم  
البلدان (أبانان)، وعجزه في معجم ما استعجم ٩٦. ويزاد  
في مصادره: الصحاح.

(٢) هكذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: "ويقال  
لأُبْنِي: يُبْنِي، بِالْيَاءِ"، وانظر معجم البلدان (يبنى).

(٣) في معجم البلدان: "ابنِي" ... "جاء ذكره في قول  
النبي صلى الله عليه وسلم لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: وَشَنَّ الْغَارَةَ  
عَلَى أُبْنِي".

مُحَدَّثٌ) ضَعِيفٌ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(وَدَيْرُ أَبُونِ، كَتْنُورٍ، أَوْ أَيْبُونِ،  
بِالْجَزِيرَةِ)، أَيِ: جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ،  
(وَبِقَرْبِهِ: أَزَجٌ عَظِيمٌ، وَفِيهِ: قَبْرٌ عَظِيمٌ،  
يُقَالُ: إِنَّهُ قَبْرُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَفِيهِ  
يَقُولُ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غَيْثًا وَخَصَّهُ

وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلَالٍ وَرُهْبَانٍ  
وَإِنِّي إِلَى الثَّرَثَارِ وَالْحَضَرِ خُلَّتِي

وَأَهْلُكَ دَيْرِ أَيْبُونِ أَوْ بُرْزَ مَهْرَانَ<sup>(١)</sup>

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبْنُ الْأَرْضِ: نَبْتُ يَخْرُجُ فِي رُؤُوسِ  
الْأَكَامِ، لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ، وَكَأَنَّهُ  
شَعْرٌ، يُؤْكَلُ، وَهُوَ سَرِيعُ الْخُرُوجِ، سَرِيعُ  
الْهِجْجِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبَانُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، بِكَرْمَانَ، مِنْ  
نَاحِيَةِ الرُّوْذَانَ<sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى.

(١) معجم البلدان (دير أبون) وقال ياقوت: ويقال  
أَيْبُونِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. [قلت: والذي في مطبوع التاج  
(وإني والثرثار) وأثبت ما في معجم البلدان، وَهُوَ  
الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. خ]

(٢) في مطبوع التاج: "الزوران"، والمثبت من ياقوت.

## [أ ت ن] \*

(الأتان: الحِمَارَةُ، والأَتَانَةُ، قَلِيلَةٌ)،  
وَنَصُّ الصَّحَّاحِ: وَلَا تَقُلْ: أَتَانَةٌ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ،  
وَفِي إِطْلَاقِ الْحِمَارَةِ: جَرْنِي عَلَى اللُّغَةِ  
الْمَرْجُوحَةِ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، فَإِنَّ بَعْضَ  
أُثْمَةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَهَا، وَقَالَ: هُوَ لَفْظٌ  
خَاصٌّ بِالذُّكُورِ، وَلَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ، وَلَوْ  
قَالَ: الْأُنْثَى مِنَ الْحُمُرِ لَكَانَ أَصَوَّبَ،  
أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. (ج:  
أَتْنٌ) كَعَنَاقٍ، وَأَعْنَقِي، (وَأَتْنٌ)، بِالضَّمِّ،  
(وَأَتْنٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، كِلَاهُمَا فِي الْكَثِيرِ،  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا أُبَيِّنُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ

هُمْ الَّذِينَ غَذَتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتْنُ<sup>(١)</sup>

(وَمَا تُؤَنَاءُ) اسْمٌ لِلْجَنَعِ، كَالْمَعْبُورَاءِ.

(و) الْأَتَانُ: (مَقَامُ الْمُسْتَقْيِ عَلَى فَمِ

الرَّكِيَّةِ)، وَهُوَ صَخْرَةٌ أَيْضًا، كَمَا فِي

الصَّحَّاحِ، (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) أَيِ: فِي

الْمَقَامِ وَالْحِمَارَةِ.

(١) اللسان، وفيه: "وإنما قال: غذت من خلفها الأتن لأن ولد الأتان إنما يرضع من خلف".

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْأَتَانُ: (قَاعِدَةٌ

الْفُودَجِ)، قَالَ أَبُو وَهْبٍ: الْحَمَائِرُ: هِيَ

الْقَوَاعِدُ وَالْأَتْنُ، الْوَاحِدَةُ: حِمَارَةٌ،

وَأَتَانٌ، (ج: أَتْنٌ) بِالْمَدِّ.

(وَأَتَانُ الضَّحْلِ: صَخْرَةٌ) ضَخْمَةٌ

مُلَمَلَمَةٌ، تَكُونُ فِي الْمَاءِ (عَلَى فَمِ الرَّكِيَّةِ،

يَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ، فَتَمْلَأُ) وَتَكُونُ أَشَدَّ

مَلَأَسَةً مِنْ غَيْرِهَا، (أَوْ) هِيَ (الصَّخْرَةُ

الَّتِي بَعْضُهَا ظَاهِرٌ، وَبَعْضُهَا غَامِرٌ فِي

الْمَاءِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبِهَا تُشَبَّهُ النَّاقَةُ

فِي صَلَابَتِهَا وَمَلَأَسَتِهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ<sup>(١)</sup>

(وَأَتْنٌ بِهِ يَأْتِنُ أَتْنًا، وَأَتُونًا: أَقَامَ) بِهِ

(وَتَبَّتْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبَاقُ

الدُّبَيْرِيُّ:

(١) اللسان ومادة (عسقل) وفي مادة (أوب)، والتاج (أوب)، والديوان ١٦:

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الرُّوَايَتَيْنِ فِي التَّاجِ فِي مَادَّةِ (عَسَقِلَ). [ قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي الصَّحَّاحِ، وَصَدْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ ١٤/٣٢٦ خ ]

أَتَنْتُ لَهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خِبَائِهَا

مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنْجَزْتَ خُلَّتِي وَعَدِي<sup>(١)</sup>

(و) أَتَنْ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ (أَتَنَانًا)، مُحَرَّكَةً:

(قَارَبَ الْخَطْوَ) فِي غَضَبٍ، لُغَةً فِي: أَتَلَ  
أَتَلَانًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْأَتُونُ، كَتَنُورٍ، وَقَدْ يُخَفَّفُ)، نَقَلَهُ

ابْنُ خَالَوَيْهِ، وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ التَّخْفِيفَ  
لِلْعَامَّةِ، وَقَالَ: هُوَ الْمَوْقِدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

(هُوَ أَخْدُوذُ الْجِيَارِ، وَالْجَصَّاصِ،

وَنَحْوِهِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: وَيُقَالُ: هُوَ

مَوْلَدٌ، (ج: أَتْنٌ)، هَذَا جَمْعُ الْمُخَفَّفِ،

(وَأَتَاتَيْنِ) جَمْعُ الْمُشَدَّدِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ

ابْنُ جَنِّي: كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا

أُخْرَى، فَصَارَ فَعُولٌ مُخَفَّفَ الْعَيْنِ إِلَى

فَعُولٍ مُشَدَّدِ الْعَيْنِ، فَتَصَوَّرَهُ حِينَئِذٍ عَلَى

أَتُونٍ، فَقَالَ فِيهِ: أَتَاتَيْنِ، كَسَفُودٍ،

وَسَفَافِيدٍ، وَكَلُوبٍ وَكَلَالِيبٍ، قَالَ

الْفَرَّاءُ: وَهَذَا كَمَا جَمَعُوا قُسًا:

(١) اللسان ومادة (وتن).

(٢) في اللسان (أتن، أتل) يقال: "أَتْنُ يَأْتِنُ، أَتْنَا، وَأَتُونًا، وَأَتَنَانًا".

(٣) في شفاء الغليل: أَتُونٌ - بالتشديد -: موقد النار، مولد، وتردد فيه الجوهري، والعامية تخففه.

قَسَاوِسَةً، أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهُ عَلَى مِثَالِ  
مَهَالِبَةٍ، فَكَثُرَتِ السَّيِّنَاتُ<sup>(١)</sup>، فَأَبْدَلُوا  
إِحْدَاهُنَّ وَأَوَّاءَ، وَقَالَ: رَبُّمَا شَدَّدُوا الْجَمْعَ  
وَلَمْ يُشَدِّدُوا وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup>، مِثْلُ: أَتُونٍ،  
وَأَتَانِينَ.

(وَالْأَتْنُ): أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الصَّبِيِّ،  
قَبْلَ رَأْسِهِ، لُغَةً فِي (الْيَتْنِ)، حَكَاهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْأَتْنُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْمُرتَفَعَةُ مِنْ  
الْأَرْضِ)، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، (وَأَتَنْتِ  
الْمَرْأَةُ) أَتْنَا، بِالْقَصْرِ، (وَأَتَنْتِ) بِالْمَدِّ، مِثْلُ  
(أَيْتَنْتِ): أَيُّ: وَلَدْتُ مِنْكُوسًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَأْتَنَ الرَّجُلُ: اشْتَرَى أَتَانًا،  
وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي:

\* بَسَاتَ يَا عَمْرُو بِأَمْرِ مُؤْتِنِ \*

\* وَاسْتَأْتَنَ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَأْتِنِ<sup>(٣)</sup> \*

وَاسْتَأْتَنَ الْحِمَارُ: صَارَ أَتَانًا،

(١) يعني إذا جمعته على مثال مهالبة فقلت: "قَسَاوِسَةً".

(٢) في مطبوع التاج: "واحدة" والتصحيح من اللسان.

(٣) اللسان.

وَقَوْلُهُمْ: "كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ" (١)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ، وَنَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْأَتَانُ: الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ،  
وَقِيلَ لِفَقِيهِ (٢) الْعَرَبِ: هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَتَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكِرَةِ.

وَأَتَانُ الثَّمِيلِ: الصَّخْرَةُ فِي بَاطِنِ  
الْمَسِيلِ الضَّخْمَةِ، لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ، وَلَا  
يُحَرِّكُهَا، طُولُهَا: قَامَةٌ، فِي عَرْضِ مِثْلِهِ،  
عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:  
بَنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ

تَقْضِي السَّرَى بَعْدَ أَثْنِ عَسِيرٍ (٣)

وَالْمُؤْتَنُ، كَمُكْرَمٍ: الْمُنْكَوسُ، وَسَيَّائِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ أ ث ن ] \*

(الْأَثْنُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) اللسان، ولم أعره عليه في الميداني.

(٢) في الزهر (طبع بولاق) ٢٩٨/١ حكى مثله عن ابن خالويه والحريري، ثم قال: "وليس مراد ابن خالويه والحريري بفقهاء العرب شخصا معينا، إنما يذكرون ألفاظا ومثلها ينسبونها إليه، وهو مجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف، وقيل: هو الحارث بن كلدة".

(٣) ديوانه ٩٧، واللسان ومادة (ثمل) باختلاف يسير.

وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الْأَصِيلُ).

(و) أَثَانٌ (كَسَحَابٍ: ابْنُ نُعَيْمٍ،  
تَابِعِيٌّ) أَذْرَكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَثْنَةٌ مِنْ  
طَلْحٍ، بِالضَّمِّ، كَعَيْصٍ مِنْ سِدْرٍ)، وَسَلِيلٍ  
مِنْ سَمُرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الطَّلْحِ وَالْأَثَلِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْبِتُ الطَّلْحِ،  
(ج: أَثْنٌ) كَصُرْدٍ، (وَجَمَعُوا الْوَتْنَ) الَّذِي  
هُوَ الصَّنَمُ (وَتْنًا، بِضَمَّتَيْنِ، ثُمَّ هَمَزُوا  
فَقَالُوا: أَثْنٌ، وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ) مِنَ الْقُرَاءِ  
﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَثْنًا﴾ (١).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَثْنَانُ، كَعُثْمَانٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، قَالَ  
جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

وَرَدَّ الْهَوَى أَثْنَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّ بِي

مِنَ الْحُبِّ مَعْطُوفُ الْهَوَى مِنْ بِلَادِيَا (٢)

### [ أ ج ن ] \*

(الْأَجْنُ) بِالْمَدِّ: (الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمُ،

(١) سورة النساء، الآية (١١٧). وهي قراءة عطاء، وفي  
المختضب ١٩٨/١ حكى قراءة عن ابن عباس: "أثنا"  
بتقديم النون، وانظر معجم القراءات ١٦٤/٢.  
(٢) ديوانه ٢١٣، ومعجم البلدان (أثنان).



وَاللَّوْنِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:  
لِنَحْوِ مُكْثٍ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: إِلَّا أَنَّهُ  
يُشْرَبُ، وَالْآسِنُ: الَّذِي يُشْرَبُ، كَمَا  
سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ (أَجَنَ)  
الْمَاءُ، (كَضَرَبَ، وَنَصَرَ، وَ) حَكَى  
الزَّبِيدِيُّ: أَجَنَ، مِثْلَ (فَرِحَ) يَأْجُنُ  
(أَجْنًا)، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرُ الْأَوَّلَيْنِ،  
(وَأَجْنًا) مُحَرَّكَةً، مَصْدَرُ الْآخِيرِ،  
(وَأَجُونًا) كَقُعُودٍ، مَصْدَرُ الثَّانِي، فَهُوَ:  
أَجِنٌ، وَأَجِنٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

\* وَمَنْهَلٌ فِيهِ الْغُرَابُ مَيَّتٌ \*  
\* كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ \*  
\* سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ<sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَبَّ<sup>(٢)</sup>

(وَالْأُجْنَةُ، مُثَلَّثَةٌ: الْوُجْنَةُ)، وَاحِدَةٌ

الْوُجْنَاتِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ.

(١) اللسان. [قلت: والأول والثاني في الصحاح. خ]

(٢) تقدم في (صبيب)، واللسان، ومادة (صبيب)، وفي  
الفضليات (مف ١١٩: ١٦) زاده محققها عن نسخة  
منها، ومنتهى الطلب. ويزاد: الصحاح.

(وَأَجَنَ<sup>(١)</sup>) الْقَصَّارُ (الثَّوْبَ: دَقَّهُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْإِجَانَةُ، بِالْكَسْرِ، مُشَدَّدَةٌ،  
وَالْإِجَانَةُ)، بِالْيَاءِ، (وَالْإِنْجَانَةُ)، بِالنُّونِ  
(مَكْسُورَتَيْنِ)، الْآخِرَةُ<sup>(٢)</sup> طَائِيَّةٌ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ: (م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ: الْمِرْكَنُ،  
(ج: أَجَاجِينُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ:  
إِنْجَانَةٌ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجَنَ الْمَاءُ، كَكَرُمَ: تَغَيَّرَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.  
وَوَقَعَ فِي الْاِقْتِطَافِ: أَجَنَ، كَمَنَعَ،  
قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ غَيْرُ  
مَعْرُوفٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّدَاخُلِ  
فِي اللَّغَتَيْنِ.

وَمَاءُ أَجِنٍ، كَكَتِفٍ، وَأَجِينُ، كَأَمِيرٍ،  
وَالْجَمْعُ: أَجُونٌ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَظْنُهُ  
جَمْعُ أَجِنٍ، أَوْ أَجِنٍ.

وَالْمِجْنَةُ<sup>(٣)</sup>: مِدْقَةُ الْقَصَّارِ، وَتَرَكَ

(١) فِي اللِّسَانِ (وَجَنَ): وَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ يَجِنُهُ وَجْنًا،  
دَقَّهُ بِالْمِجْنَةِ. اهـ.

(٢) لَمْ يَذْكُرِ اللِّسَانُ (الْإِجَانَةَ) وَاعْتَبَرَ (الْأُجَانَةَ) طَائِيَّةً،  
وَعِبَارَتُهُ: الْإِجَانَةُ وَالْإِنْجَانَةُ وَالْأُجَانَةُ، الْآخِرَةُ طَائِيَّةٌ.

(٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: الْمِجْنَةُ: مِدْقَةُ الْقَصَّارِ، وَتَرَكَ الْهَمْزَةَ  
أَعْلَى (أَيَّ: مِجْنَةً) لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا: مَوَاجِنَ.

الهمز أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا: مُوَاجِنُ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمْعُهَا: مَاَجِنُ.

وَأَجِين لَقِيْبَط<sup>(١)</sup>: مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ.

وَأَجِنًا<sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، كَذَا  
فِي فَتُوحِ مِصْرَ.

وَأَجَانُ، كَغُرَابٍ: بُلَيْدَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ عَشْرَةٌ<sup>(٣)</sup> فَرَسِيخَ، فِي  
طَرِيقِ الرِّيِّ، عَنْ يَاقُوتَ.

### [ أ ح ن ] \*

(الإِخْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحِقْدُ) فِي الصَّدْرِ  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَقْبِيلِ بْنِ شَهَابِ  
الْقَيْنِيِّ:

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِخْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَنْدُو دَفِينُهَا<sup>(٤)</sup>

(و) الإِخْنَةُ: (الغَضَبُ) الطَّارِئُ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّهُ: "وَأَجِينُ كَفِيْبَطُ:  
مَدِينَةُ... إلخ" فَتَحَرَّفَ.

(٢) لَعَلَّهَا (إِخْنًا) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَتَأْتِي فِي مَادَّةِ  
(أَحْنِ)، وَلَمْ تَذْكَرْ فِي يَاقُوتَ، وَإِنَّمَا أَشَارَ إِلَيْهَا عِنْدَ  
الْحَدِيثِ عَنْ (إِخْنًا) بِالْخَاءِ، وَوَجَدْتُ فِي فَتُوحِ مِصْرَ  
بِالْجِيمِ، وَيَقُولُ يَاقُوتَ: "... فَلَمْ أَجِدْ مِنْ يَفْرُقُ إِلَّا بِالْخَاءِ".  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (عَشْرَ) وَالثَّبِتُ مِنْ يَاقُوتَ،  
وَالْفَرَسُخُ: مَذْكَرٌ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ ٦٧/١، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ٤٥ (ط)  
خَفَاجِي) نَسَبَهُ إِلَى أَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ، وَانْظُرْ أَمَالِي  
الْقَالِي ٢٦٤/٢. [ قُلْتُ: وَالْيَتِ فِي الصَّحَاحِ بِلَا نِسْبَةٍ. خ ]

الْحِقْدِ، (ج) إِحْنٌ، (كَعَنْبٍ، وَقَدْ أَحْنَ)  
عَلَيْهِ، (كَسَمِعَ، فِيهِمَا)، أَحْنًا، وَإِخْنَةً.  
(وَالْمُؤَاخَنَةُ: الْمَعَادَاةُ)، يُقَالُ: أَحْنَهُ مُؤَاخَنَةً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَةُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الإِخْنَةِ، وَقَدْ  
أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَالْفَرَّاءُ، وَابْنُ الْفَرَجِ،  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَلَا تَقُلْ: حِنَةً، وَفِي  
التَّهْدِيدِ: لَيْسَ مِنْ<sup>(١)</sup> كَلَامِ الْعَرَبِ، وَفِي  
الْمُوازَنَةِ لِلْأَمِيدِيِّ: حَكَى أَبُو نُصَيْرٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الطَّرِمَاحَ شَيْئًا  
حَتَّى قَالَ:

وَأَكْرَهُ أَنْ يَعِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي

هَجَائِي الْأَرْذَلِينَ ذَوِي الْحِنَاتِ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَالْحَقُّ أَنَّهَا لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَإِنَّمَا  
قُلْنَا ذَلِكَ، لِوُرُودِهَا فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ:  
"لَقَدْ مَنَعْتَنِي الْقُدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ"،  
وَفِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ  
مُضَرَّبٍ، فِي الْحُدُودِ: "مَا بَيْنِي وَبَيْنَ  
الْعَرَبِ حِنَةٌ"، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: "إِلَّا رَجُلٌ

(١) [ قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (لَيْسَ فِي) وَالثَّبِتُ مِنْ  
التَّهْدِيدِ ٢٥٧/٥. خ ]

(٢) دِيْوَانُ الطَّرِمَاحِ (تَحْقِيقُ عِزَّةٍ حَسَنَ) ٣٥.

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ حِنَّةٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَأَحْنَ عَلَيْهِ أَحْنًا، كَمَنَعَ: لُغَةً عَنْ  
كَرَاعٍ.

### [أ خ ن] \*

(الْأَخِينِيُّ، كَالْعَاخِنِيِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَفِي اللِّسَانِ: (ثَوْبٌ<sup>(١)</sup> مُخَطَّطٌ)، وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ: الْأَخِينِيُّ: أَكْسِيَّةٌ سُودٌ، لَيِّنَةٌ،  
يَلْبَسُهَا النَّصَارَى، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:  
فَكَرَّرَ عَلَيْنَا، ثُمَّ ظَلَّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الْأَخِينِيِّ الْمُقَدَّسِ<sup>(٢)</sup>

(و) أَيْضًا: (كَتَّانٌ رَدِيٌّ)، قَالَ  
الْعَجَّاجُ:

\* عَلَيْهِ كَتَّانٌ وَأَخِينِي<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْأَخِينِيَّةُ: الْقِسِيَّةُ)، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

مَنَعَتْ قِيَّاسُ الْأَخِينِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسِهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامِ الْوَادِي<sup>(٤)</sup>

أَضَافَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّ

(١) فِي اللِّسَانِ: "ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ".

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٥٨٧/٧.

(٣) دِيَوَانُهُ ٧٠، وَاللِّسَانُ. وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٤٦/٥.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦٧ وَفِيهِ: "الْمَاسَخِيَّةُ" بَدَلُ "الْأَخِينِيَّةِ" وَالتَّحْبِثُ  
كَرَوَاتِيهِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: "وَيُرْوَى:

الْمَاسَخِيَّةُ". [قُلْتُ: وَالبَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ ١٤٦/٥ خ]

الْقِيَّاسُ: هِيَ الْآخِينِيَّةُ، أَوْ أَرَادَ قِيَّاسَ  
الْقَوَّاسَةِ الْآخِينِيَّةِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِخْنًا<sup>(١)</sup>، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ ذَاتُ  
عَمَلٍ مُنْفَرِدٍ، وَمَلِكٍ<sup>(٢)</sup> مُسْتَبَدٍّ، بِالقُرْبِ  
مِنْ إِسْكَنْدَرِيَّةَ، كَذَا فِي أَخْبَارِ فُتُوحِ  
مِصْرَ، وَهِيَ غَيْرُ أَخْنُوَيْهِ الَّتِي فِي الْغَرْبِيَّةِ،  
الَّتِي ذَكَرَهَا فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى.

### [أ د ن] \*

(المُؤَدَّنُ، بِالْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ فِي<sup>(٣)</sup>  
النَّاسِ: (الْقَصِيرُ) الْعُنُقُ، الضَّيِّقُ  
الْمَنْكَبَيْنِ، مَعَ قِصَرِ الْأَلْوَاكِ وَالْيَدَيْنِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ ضَاوِيًّا، (لُغَةً فِي  
المُؤَدَّنِ) بِالْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ  
الْفَاحِشُ الْقِصَرُ، وَأَنْشَدَ:

(١) انْظُرْ (إِخْنًا) فِي (أَجْنَ) بِالْجِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
(إِخْنُو).

(٢) فِي بِاقُوتٍ بَضَمِ الْمِيمِ شَكْلًا (مُلْكٌ) وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ  
عَمْرُو، حَيْثُ اسْتَجَدَّ بِجَيْشِ رُومِي، فَهُزِمَ الْجَيْشُ وَأُسِرَ  
صَاحِبُ (إِخْنًا)، وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى عَمْرُو بِقَتْلِهِ، وَلَكِنَّهُ  
قَالَ: "بَلْ أَطْلُقُهُ لِيَنْطَلِقَ فَيَجِئَنَا بِجَيْشٍ آخَرَ".

(٣) فِي اللِّسَانِ: "مِنْ النَّاسِ".

\* لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنَا عِظِيرًا \*

\* قَالَتْ أَرِيدُ الْعَتَّةَ الذِّفْرًا <sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المؤدنة: طويرة صغيرة، قصيرة  
العنق، نحو القبرة، وأوردته المصنف في  
"أذن".

مَدَاهِنٌ مِنْ ذَهَبٍ

فِيهَا بَقَايَا غَالِيَةً <sup>(١)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:  
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
أَوْزَانِ كَلَامِهِمْ <sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ أ ذ ر ب ي ج ا ن ]

أَذْرَبِجَانُ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَفَتْحِ الرَّاءِ  
وَكَسْرِ المُوَحَّدَةِ وَيَاءِ سَاكِنةٍ وَجِيمٍ،  
هَكَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ:  
تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

قُرِيَ أَذْرَبِجَانُ الْمَسَالِخُ وَالْجَالُ <sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ فَتَحَ قَوْمُ الذَّالِ وَسَكَنُوا الرَّاءَ،  
وَمَدَّ آخَرُونَ الهمزةَ مَعَ ذَلِكَ، وَرُويَ  
بِمَدِّ الهمزةِ وَسُكُونِ الذَّالِ، فَيَلْتَقِي  
سَاكِنَانِ، وَكَسَرَ الرَّاءَ، وَهُوَ إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ،  
مِنْ مَشْهُورِ مَدِينَةٍ: تَبْرِيزُ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا:

[ آ ذ ر ي و ن ]

(الآذريون) بِالْمَدِّ، وَفَتْحِ الذَّالِ  
وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّحِيَّةِ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (زَهْرٌ  
أَصْفَرٌ فِي وَسْطِهِ خَمَلٌ أَسْوَدٌ)، وَهُوَ  
(حَارٌّ رَطْبٌ، وَالْفَرَسُ تُعْظَمُهُ بِالنَّظَرِ  
إِلَيْهِ، وَتَنْثَرُهُ فِي الْمَنْزِلِ، وَلَيْسَ بِطَيِّبِ  
الرَّائِحَةِ)، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَأَنَّ أَذْرِيُونَنَا

وَالشَّمْسُ مِنْهُ عَالِيَةً

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ، وَرَوَاةُ الْأَوَّلِ:

كَأَنَّ أَذْرِيُونَهَا وَالشَّمْسُ فِيهِ كَالِيَةٍ

(٢) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: "فَارْسِي مَعْرَب (أَذْرَكُون) أَي: لَوْنِ  
النَّارِ، يَمْدٌ وَيَقْصُرُ، الْوَاحِدَةُ أَذْرِيُونَةٌ".

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَالْخَالِ". بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُوتِ  
مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٥٦، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَذْرَبِجَان).

(١) فِي اللِّسَانِ، مَنْسُوبٌ إِلَى رَبْعِيِّ الدِّيرِيِّ، وَفِي (عَتَت) بِلَوْنِ  
نَسَبَةٍ، وَفِيهَا: مَوْدَنًا: بِلَوْنِ هَمَزٍ، وَضَبِطُ "الْعَتَّةِ" فِي (أَذْنِ)  
بِفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ مِثْلَ (مَرْمَرٍ) وَفِي (عَتَت) بضمهما مِثْلَ "هَلْهَلْدُ"،  
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (الزُّفْرَى) بِالزَّيِّ، وَلِلثَبْتِ مِنَ اللِّسَانِ. [قُلْتُ:  
وَتَقْدِمُ الرِّجْزَ مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي (عَتَت) وَسَيَّاتِي فِي (وَدَن). خ]

كَسَحَابٍ، وَسَحَابَةٍ: (عَلِمَ بِهِ)، وَمِنْهُ:  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ﴾ مِنَ  
اللَّهِ<sup>(١)</sup> (أَي: كُونُوا عَلَى عِلْمٍ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ  
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ: يَعْلَمُ اللَّهُ،  
وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِإِذْنِهِ.

(وَأَذَنُ الْأَمْرِ، وَ) أَذَنُهُ (بِهِ: أَعْلَمَهُ)،  
وَقَدْ قُرِئَ: ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ﴾ أَي:  
أَعْلِمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرِكِ الرَّبَّ بِأَنَّهُ حَرْبٌ  
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

(وَأَذَنٌ تَأْذِينًا: أَكْثَرَ الْإِعْلَامِ)  
بِالشَّيْءِ، قَالَهُ سَيِّبَوَيْهِ، وَقَالُوا: أَذْنْتُ،  
وَأَذَنْتُ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا  
بِمَعْنَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَذْنْتُ  
لِلتَّصْوِيتِ بِإِعْلَانٍ، وَأَذَنْتُ: أَعْلَمْتُ،  
وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْنُ فِي النَّاسِ  
بِالْحَجِّ﴾<sup>(٣)</sup>: رُوِيَ أَنَّهُ وَقَفَ بِالْمَقَامِ  
فَنَادَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ، يَا  
عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا

أَذْرِي مُحَرَّكَةً، وَأَذْرَبِي<sup>(١)</sup>، وَهُوَ اسْمٌ  
اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ،  
الْعُجْمَةُ، وَالتَّعْرِيفُ، وَالتَّائِيثُ،  
وَالْتَّرَكِيبُ، وَلُحُوقِ الْأَلِفِ وَالثُّنُونِ، وَمَعَ  
ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ زَالَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْمَوَانِعِ،  
وَهُوَ التَّعْرِيفُ صَرَفٌ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابَ  
لَا تَكُونُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ، إِلَّا مَعَ  
الْعَلَمِيَّةِ، فَإِنْ زَالَتْ الْعَلَمِيَّةُ بَطَلَ حُكْمُ  
الْبَوَاقِي، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مِثْلُ قَائِمَةٍ  
وَمَانِعَةٍ وَمُطِيقَةٍ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، لِأَنَّ فِيهِ  
التَّائِيثُ وَالْوَصْفُ، وَلَكَانَ مِثْلَ الْفِرْنَدِ  
وَاللِّجَامِ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، لِاجْتِمَاعِ الْعُجْمَةِ  
وَالْوَصْفِ، وَكَذَلِكَ: الْكِتْمَانُ لِأَنَّ فِيهِ  
الْأَلِفَ وَالثُّنُونَ وَالْوَصْفَ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ،  
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي الْمَوْحَدَةِ<sup>(٢)</sup>.

### \* [ أذن ] \*

(أَذِنَ بِالشَّيْءِ، كَسَمِعَ، إِذْنًا،  
بِالْكَسْرِ، وَيُحَرِّكُ، وَأَذَانًا، وَأَذَانَةً)

(١) فِي اللِّسَانِ: (ذَرَبَ): وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لَتَأْتِنَ النَّوْمُ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ" كَمَا  
يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ" فَإِنَّهُ وَرَدَ فِي  
تَفْسِيرِهِ: الْأَذْرَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِبِيجَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.  
(٢) أَي فِي مَادَّةِ (ذَرَبَ).

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ (٢٧٩).

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ (١٠٢).

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ (٢٧).

الله، فَوَقَرَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ،  
وَأَسْمَعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَأَجَابَهُ  
مَنْ فِي الْأَصْلَابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ.  
(و) أَذَنْ (فُلَانًا: عَرَكَ أَذُنَهُ) أَوْ  
نَقَرَهَا.

(و) أَذْنُهُ تَأْذِينًا: (رَدَّهُ عَنِ الشُّرْبِ،  
فَلَمْ يَسْقِهِ)، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
\* أَذْنَنَا شُرَابُ رَأْسِ الدَّيْرِ <sup>(١)</sup> \*  
أَي: رَدَّنَا فَلَمْ يَسْقِنَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:  
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: نَقَرَ  
أُذُنَنَا، وَيَقُولُونَ: "لِكُلِّ جَابِهِ جَوْزَةٌ، ثُمَّ  
يُؤَذَّنُ" <sup>(٢)</sup> أَي: لِكُلِّ وَارِدٍ سَقِيَّةٌ مِنَ الْمَاءِ  
لَأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ، ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُهُ إِغْلَامًا  
أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ (أَذَنْ): الدَّيْرُ، بِالْبَاءِ  
الْمُوحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَادَتِي (شُرْبُ)،  
(دِير)، وَالرَّجَزُ فِي (شُرْبُ) بِدُونِ نَسْبَةٍ، وَبَعْدَهُ:  
\* وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ \*

وَفِيهَا: شُرَابُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَفِي (دِير): يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
رَأَسَ أَصْحَابَهُ هُوَ رَأْسُ الدَّيْرِ، اهـ. وَانْظُرِ الْأَسَاسَ (دِير)  
فَفِيهِ أَنَّ هَذَا "مِنَ الْجَازِ". [قُلْتُ: وَتَقْدِمُ الرَّجَزُ فِي  
(شُرْبُ).] خ

(٢) فِي الْمِيدَانِيِّ ١٢٨/٢. وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ:  
"قَوْلُهُ... جَابِهِ... الْجَابِ الْوَارِدُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَمُرُّ الْمَاءُ  
وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ، وَالْجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ. كَذَا  
فِي اللِّسَانِ."

(و) آذَنَ (النَّعْلَ، وَغَيْرَهَا: جَعَلَ لَهَا  
أُذْنًا)، وَهُوَ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ.  
(وَفَعَلَهُ بِإِذْنِي)، بِالْكَسْرِ، (وَأُذِنِي)،  
كَأَمِيرٍ: أَي: (بِعِلْمِي)، قَالَ الرَّاعِبُ:  
لَكِنْ بَيْنَ الْإِذْنِ وَالْعِلْمِ فَرْقٌ، فَإِنَّ الْإِذْنَ  
أَخْصٌ؛ إِذْ لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ  
مَشِيئَةٌ، ضَامَّتِ الْأَمْرُ أَوْ لَمْ تُضَامَّ، فَإِنَّ  
قَوْلَهُ: «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ» <sup>(١)</sup> مَعْلُومٌ أَنَّ فِيهِ مَشِيئَةً  
وَأَمَدًا، وَقَوْلَهُ: «وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ  
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» <sup>(٢)</sup> فِيهِ مَشِيئَةٌ مِنْ  
وَجْهِ، وَهُوَ لَا خِلَافَ فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
أَوْجَدَ فِي الْإِنْسَانِ قُوَّةً، فِيهَا إِمْكَانُ  
الضَّرَرِ مِنْ جِهَةٍ مَنْ يَظْلِمُهُ فَيَضُرُّهُ، وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ كَالْحَجَرِ الَّذِي لَا يُوجِعُهُ  
الضَّرْبُ، وَلَا خِلَافَ أَنَّ إِيجَادَ هَذَا  
الْإِمْكَانِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ  
إِنَّهُ بِإِذْنِ وَمَشِيئَةِ يُلْحِقُ الضَّرَرَ مِنْ جِهَةٍ  
الظُّلْمِ، انْتَهَى. قَالَ السَّمِينُ فِي عُقْدَةِ  
الْحِفَاطِ: وَهَذَا الْاِعْتِدَارُ مِنَ الرَّاعِبِ لِأَنَّهُ

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ (١٤٥).

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ (١٠٢).

يَنحُو إِلَى مَذْهَبِ الْاِعْتِرَالِ.

(وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ، كَسَمِعَ إِذْنًا،

بِالْكَسْرِ، وَأَذِينًا)، كَأَمِيرٍ: (أَبَاحَهُ لَهُ).

وَفِي الْمَصْبَاحِ: الْإِذْنُ، لُغَةً: الْإِطْلَاقُ فِي

الْفِعْلِ، وَيَكُونُ الْأَمْرُ إِذْنًا، وَكَذَلِكَ

الْإِرَادَةُ، وَقَالَ الْحَرَّانِيُّ: هُوَ رَفْعُ الْمَنْعِ،

وَإِيثَاءُ الْمَكْنَةِ كَوْنًا وَخَلْقًا، وَقَالَ ابْنُ

الْكَمَالِ: هُوَ فَكُّ الْحَجَرِ وَإِطْلَاقُ

التَّصَرُّفِ لِمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا شَرْعًا، وَقَالَ

الرَّاعِبُ: هُوَ الْإِعْلَامُ بِإِجَازَةِ الشَّيْءِ،

وَالرُّخْصَةُ فِيهِ، نَحْوُ: ﴿إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ

اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أَيِ: بِإِرَادَتِهِ وَأَمْرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا:

وَمَا وَقَعَ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فِي الْكَشَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ بِالتَّيْسِيرِ

وَالْتَسْهِيلِ فَمَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ

بِقُدْرَتِهِمُ الْمُؤَثَّرَةُ وَاللَّهُ تَعَالَى يُيسِّرُهَا،

وَحَمَلَهُ الشَّهَابُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى

الاسْتِعَارَةِ أَوْ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ.

(وَاسْتَأْذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: ائْذَنْ لِي عَلَى الْأَمِيرِ،

(١) سورة النساء، الآية (٦٤).

أَيِ: خُذْ لِي مِنْهُ إِذْنًا، وَقَالَ الْأَغَرُّ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>:

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ

عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

\* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \*

\* تَيْذَنَ فَإِنِّي حَمَوُهَا وَجَارُهَا<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَرَادَ لِتَأْذَنَ، وَجَائِزٌ

فِي الشَّعْرِ حَذْفُ اللَّامِ، وَكَسْرُ التَّاءِ عَلَى

لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ، وَقُرِئَ:

﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا﴾<sup>(٤)</sup>.

(وَأَذِنَ إِلَيْهِ، وَلَهُ، كَفَرِحَ) أَذْنَا:

(اسْتَمَعَ) إِلَيْهِ (مُعْجَبًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

لِعَمْرِ بْنِ الْأَهْمِيمِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: الْأَغَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي الْأَغَانِي (١٠١/٢١) ط بُولَاقِ) نِسْبَةً إِلَى الْأَغَرِّ بْنِ حَمَادِ الْبِشْكَرِيِّ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَمَا)، وَالصَّحَاحُ، وَفِي مَبْحَثِ (تَا) فِي آخِرِ اللِّسَانِ قَالَ: أَرَادَ لِتَيْذَنَ، فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ، وَانْظُرْ فِيهِ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٦٢٩/٣، وَالْمَقَاصِدُ النُّحُوبِيَّةُ بِهَامِشِ الْخَزَانَةِ ٤٤٤/٤، وَنِسْبَةُ فِيهَا إِلَى مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي هَمْعِ الْمَوَاقِعِ ٣٠٩/٤.

(٤) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ (٥٨)، وَالْقِرَاءَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ -فِي قِرَاءَتِهِ غَيْرِ الْمَشْهُورَةِ- وَعِثْمَانَ بْنِ عِفَّانَ وَأَبِي وَأَنْسَ وَالْحَسَنَ وَابْنَ سَمِيرِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَانْظُرْ: إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٥٢، وَمَعْجَمُ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٨٠/٣.

فَلَمَّا أَنْ تَسَايَرْنَا قَلِيلًا

أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهُنَّ صُورٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ عَدِيٌّ:

فِي سَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَاذِي مُشَارٍ<sup>(٢)</sup>

وَشَاهِدُ الْمَصْدَرِ: قَوْلُ عَدِيٍّ:

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذِنَ<sup>(٣)</sup>

(أَوْ) هُوَ (عَامٌّ) سَوَاءً بِإِعْجَابٍ، أَوْ

لَا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ

صَاحِبٍ:

إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا<sup>(٤)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ

كَأَذِنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ" قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

يَعْنِي مَا اسْتَمَعَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَاسْتِمَاعِهِ

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (شور) مع بيت قبله، واللسان ومادة (شور)، والمقاييس ٧٦/١.

(٣) اللسان ومادة (ددن)، والمقاييس ٢٦٦/٢، ويأتي في (ددن). ويزاد: التهذيب ١٦/١٥.

(٤) اللسان، والتكملة. [قلت: وهما في الصحاح. خ]

لِمَنْ<sup>(١)</sup> يَتْلُوهُ يَجْهَرُ بِهِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَأَذِنْتَ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾<sup>(٢)</sup> أَي:

اسْتَمَعَتْ.

(و) أَذِنَ (لِرَائِحَةِ الطَّعَامِ): إِذَا

(اشْتَهَاهُ) وَمَالَ إِلَيْهِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَأَذَنَهُ) الشَّيْءُ (إِذَا نَأَى: أَعْجَبَهُ)

فَاسْتَمَعَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي

لِيُؤْذِنُنِي التَّحَمُّمُ وَالصَّهِيلُ<sup>(٣)</sup>

(و) أَذَنَهُ إِذَا نَأَى: (مَنْعَهُ) وَرَدَّه.

(وَالْأُذُنُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)

يُخَفَّفُ، وَيُثَقِّلُ: (م) مِنْ الْحَوَاسِّ،

(مُؤَنَّثَةٌ، كَالْأَذِينَ) كَأَمِيرٍ، وَالَّذِي حَكَاهُ

سَيَبَوَيْهِ: أَذُنٌ، بِالضَّمِّ، (ج: أَذَانٌ)، لَا

يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأُذُنُ: (الْمَقْبِضُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ، وَلَفْظُهُ فِيهِمَا: "كَاسْتِمَاعِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، أَي: يَتْلُوهُ".

(٢) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ، الْآيَةُ (٢).

(٣) اللِّسَانُ، وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٤. نَسَبَهُ لَشُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: سَمِيرٌ، وَرَوَاتُهُ: "الْيُؤْذِنِي"، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: "الْيُؤْذِنِي" كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَفِي الْعَبَابِ: سَمِيرُ ابْنِ الْحَارِثِ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَانْظُرْ خَزَانَةَ الْأَدَبِ ٣٦٢/٢ وَ٣٦٣.



والْعُرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، كَأَذْنِ الْكُوزِ  
وَالدَّلْوِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكُلٌّ: مُؤَنَّثٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَذْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ:  
(جَبَلٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ)، وَإِيَّاهُ  
أَرَادَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ<sup>(١)</sup> بِقَوْلِهِ، فَسَكَنَ:  
فَأَنِّي لِأَذْنٍ وَالسَّتَارَيْنِ بَعْدَمَا.

عَنِيَتْ لِأَذْنٍ وَالسَّتَارَيْنِ قَالِيًا<sup>(٢)</sup>  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَذْنُ: (الرَّجُلُ  
الْمُسْتَمِعُ الْقَابِلُ لِمَا يُقَالُ لَهُ)، وَصَفُوا بِهِ  
(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ  
أَذْنٌ، وَرِجَالٌ أَذْنٌ: إِذَا كَانَ يَسْمَعُ مَقَالَةً  
كُلُّ أَحَدٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقُولُونَ:  
رَجُلٌ أَذْنٌ، وَامْرَأَةٌ أَذْنٌ، وَلَا يُنْثَى، وَلَا  
يُجْمَعُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَمَوُهُ بِاسْمِ الْعُضْوِ  
تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا، وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: «هُوَ أَذْنٌ، قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ  
لَكُمْ»<sup>(٣)</sup> أَنَّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ  
يَعِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَيَقُولُونَ: إِنَّ بَلَاغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَذْنُ): "...بَن سَبَل الْكَلَابِي".

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَذْنُ) فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ.

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ، الْآيَةُ (٦١).

وَقَبْلَهُ مِنِّي لِأَنَّهُ أَذْنٌ، فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
أَنَّهُ أَذْنٌ خَيْرٌ لَا أَذْنٌ شَرٌّ، أَيُّ: مُسْتَمِعٌ  
خَيْرٌ لَكُمْ.

(وَرَجُلٌ أَذَانِيٌّ، كَغُرَابِيٍّ، وَأَذْنٌ)،  
كَأَحْمَدَ: (عَظِيمُ الْأَذْنِ)، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ، وَزَادَ ابْنُ سِيدَةَ:  
(طَوِيلُهَا)، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ،  
(وَنَعْجَةٌ أَذْنَاءُ، وَكَبْشٌ أَذْنٌ): عَظِيمَةُ  
الْأُذُنَيْنِ.

(وَأَذْنُهُ)، بِالْقَصْرِ، أَذْنًا، (وَأَذْنُهُ)،  
بِالْمَدِّ، إِذْنَانًا، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (أَصَابَ أَذْنُهُ)، فَهُوَ مَاذُونٌ،  
وَمُؤَذَّنٌ. (و) أَذْنُ الرَّجُلِ، (كَعُنِيٍّ:  
اشْتَكَاهَا).

(و) أَذِينَةٌ (كَجَهِينَةٍ: اسْمُ مَلِكٍ  
الْعَمَالِيقِ)، أَوْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، لَيْسَتْ  
مُحَقَّرَةٌ عَلَى أَذْنٍ فِي التَّسْمِيَةِ، إِذْ لَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
لَوْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتَ:  
أَذِينٌ، فَلَمْ تُؤَنِّثْ، لِزَوَالِ التَّأْنِيثِ عَنْهُ  
بِالنَّقْلِ لِلْمَذْكَرِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَذِينَةٌ فِي

الاسم العلم، فإنه سُمِّيَ بِهِ مُصَغَّرًا.

(و) أُذَيْنَةٌ: اسم (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ<sup>(١)</sup>، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> الْعَلَوِيِّ.

(وَبْنُو أُذُنٍ: بَطْنٌ) مِنْ هَوَازِنَ.

(وَأُذُنُ الْحِمَارِ: نَبْتُ لَهُ) وَرَقٌ عَرْضُهُ مِثْلُ الشَّيْبَرِ، وَلَهُ (أَصْلٌ كَالْجَزْرِ الْكِبَارِ) أَوْ أَغْظَمَ مِنْهُ، مِثْلُ السَّاعِدِ، (يُؤْكَلُ)، وَهُوَ (حُلْوٌ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. (وَأُذَانُ الْفَأْرِ: نَبْتُ بَارِدٌ رَطْبٌ، يُدَقُّ مَعَ سَوِيْقِ الشَّعِيرِ، فَيُوضَعُ عَلَى وَرَمِ الْعَيْنِ الْحَارِّ، فَيَحْلُلُهُ)، يُقَالُ: هُوَ الْمَرْدَقُوشُ.

(وَأُذَانُ الْجَدْيِ: لِسَانُ الْحَمَلِ، وَأُذَانُ الْعَبْدِ) هُوَ: (مِزْمَارُ الرَّاعِي، وَأُذَانُ الْفِيلِ): هُوَ (الْقُلْقَاسُ، وَأُذَانُ الدُّبِّ): هُوَ (البُوصِيرُ، وَأُذَانُ الْقِسِّيسِ، وَأُذَانُ الْأَرْنَبِ، وَأُذَانُ الشَّاةِ: حَشَائِشُ) ذَكَرَهَا الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

(١) في مطبوع الناج: "القبلة" والتصحيح من معجم البلدان (أذينة) والقبلة وضبطه بالتحريك.  
(٢) الضبط من معجم البلدان (أذينة) حكاه ياقوت عن الزمخشري وقال: بضم العين وفتح اللام.

(وَالْأُذَانُ): اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِيذَانِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ﴾<sup>(١)</sup>: أَي: إِعْلَامٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَحَتَّى عَلَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ

مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأُذَانٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: (و) أَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى (الْأُذَيْنِ) بِمَعْنَى الْأُذَانِ فَقَالَ: طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أُذَيْنًا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيَّةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيبُ<sup>(٣)</sup>

قُلْتُ: وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأُذَيْنِ<sup>(٤)</sup> \*  
وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا

أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأُذَانِ أُذَيْنًا<sup>(٥)</sup>

(١) سورة التوبة، الآية (٣).

(٢) ديوانه ٨٧٢/٢، واللسان.

(٣) اللسان، وفيه: قال ابن بري: الأذنين في البيت بمعنى المؤذن...، والمقاييس ٧٧/١.

(٤) اللسان، واستشهد به على الأذنين بمعنى الأذان للصلاة، والمقاييس ٧٧/١.

(٥) ديوانه (ط دار المعارف) ٣٨٧/١، وفي اللسان: وهو في هجاء الأخطل، وفيه: ويروى هذا البيت:

"هل تملكون... أو تشهدون مع...."

ابن بري: والأذنين هنا بمعنى الأذان أيضا، قال: وقيل: الأذنين هنا: المؤذن... إلخ. [قلت: والبيت في التهذيب ١٨/١٥ خ]

(والتأذين) مَخْصُوصٌ فِي (النِّدَاءِ  
إِلَى الصَّلَاةِ) وَالْإِعْلَامِ بِوَقْتِهَا، (وَقَدْ أَذَّنَ)  
الرَّجُلُ (تَأْذِينًا) وَأَذَانًا، (وَأَذَنَ) يُؤْذِنُ  
إِذَا نَأَى.

(وَالأَذِينَ، كَأَمِيرٍ: الْمُؤَذِّنُ)، قَالَ  
الْحَصِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ  
وَحْشٍ:

\* شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةً \*  
\* سَحَقًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ (١) \*  
(و) أَذِينَ (٢): (جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ)، شَيْخٌ لِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ  
جَهْضَمٍ.

(و) الْأَذِينَ: (الزَّعِيمُ) أَيُّ: الرَّئِيسُ.  
(و) أَيْضًا: (الْكَفِيلُ)، وَبِهِ فَسَّرَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ بَيِّنَ أَمْرِ الْقَيْسِ:  
وَإِنِّي أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بِسِيرٍ تَرَى فِيهِ الْفَرَائِقَ أَزُورًا (٣)  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَذِينَ هُنَا بِمَعْنَى

(١) تقدم في مادة (مدر)، واللسان، ومادة (مدر)،  
والأساس.

(٢) ضبطه بالنص في التبصير ١١، بضم الهمزة وفتح  
الذال.

(٣) ديوانه ٦٦، واللسان ومادة (فرنق). إقلت: وهو في  
الصحاح، وقد تقدم في (فرنق). خ.

مُؤَذِّنٌ، كَأَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ، (كَالْأَذِينَ)  
بِالْمَدِّ.

(و) الْأَذِينَ: (الْمَكَانُ الَّذِي يَأْتِيهِ  
الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ)، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ (١)

.....

وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِهَذَا الشَّعْرِ الْبَيْعَرَةُ (٢).

(وَابْنُ أَذِينَ: نَدِيمُ أَبِي نَوَاسٍ)  
الشَّاعِرِ، وَلَمْ يُسَمَّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

اسْقِنِي يَا ابْنَ أَذِينَ

مِنْ شَرَابِ الزَّرَجُونِ (٣)

(وَالْمِثْدَنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعُهُ) أَيُّ:  
الْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ، (أَوْ الْمَنَارَةُ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَنَارَةِ:  
الْمِثْدَنَةُ، وَالْمُؤَذِّنَةُ، (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ  
الْمَنَارَةُ، يَعْنِي (الصَّوْمَعَةَ)، عَلَى التَّشْبِيهِ،

(١) تقدم قريبا وهو في اللسان، وعجزة:

\* بِهَا رِيَّةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيبُ \*

(٢) البيعة: موضع، كذا في القاموس واللسان (بعر).

(٣) ديوان أبي نواس ٧٠ (ط الغزالي).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الْمَأْذَنَةُ: فَلُغَةٌ عَامِيَّةٌ<sup>(١)</sup>.

(وَالْأَذَانُ: الْإِقَامَةُ)، لِمَا فِيهَا مِنْ  
الْإِعْلَامِ لِلْحُضُورِ لِلْفَرَضِ.

(وَتَأْذَنَ) لِيَفْعَلَنَّ، أَي: (أَقْسَمَ)،  
وَقَالَ: بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ  
رَبُّكَ﴾<sup>(٢)</sup>، (و) قَالَ الرَّجَّازُ: تَأْذَنَ هُنَا  
بِمَعْنَى (أَعْلَمَ)، وَقَالَ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: تَأْذَنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا، يُرَادُ  
بِهِ إِجَابُ الْفِعْلِ، وَقَدْ آذَنَ، وَتَأْذَنَ  
بِمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ: أَيْقَنَ وَتَيْقَنَ.

(وَأَذَنَ الْعُشْبُ)، مَمْدُودًا، فَهُوَ  
مُؤْذِنٌ: إِذَا (بَدَأَ يَجِفُّ، فَبَعْضُهُ رَطْبٌ،  
وَبَعْضُهُ يَابِسٌ)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ  
الرَّاعِي:

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنْتِ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمَتَصَوِّحُ<sup>(٣)</sup>

(وِإِذْنُ): حَرْفُ (جَوَابٍ وَحِزَاءٍ،

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ٤٣ (ط خفاجي): "الأذن، عمله  
مِئْذَنَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَأْذَنَةٌ، وَالْقِيَاسُ لَا يَأْبَاهُ"، وَلَعَلَّ  
وَجْهَهُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْأَذَانِ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ،  
كَالْمَأْذَنَةِ، وَالْمَأْسَدَةِ.

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ (١٦٧).

(٣) تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (صَوِّحَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةِ (صَوِّحَ).  
[قُلْتُ: وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (ط المَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ بِبَيْرُوتِ) ٣٧،  
وَفِيهِ تَحْرِيجُهُ خ.]

تَأْوِيلُهَا: إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتَ) أَوْ  
كَمَا جَرَى، وَالْجَوَابُ مَعْنَى لَا يُفَارِقُهَا  
وَقَدْ يُفَارِقُهَا الْجَزَاءُ، وَتَنْصِبُ الْمَضَارِعَ،  
بِشُرُوطٍ ثَلَاثَةٍ: أَنْ تَتَّصَدَّرَ، وَأَنْ يَكُونَ  
الْفِعْلُ حَالًا، وَأَنْ لَا يُفْصَلَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ  
وَقَعَتْ بَعْدَ عَاطِفٍ جَازَ الْأَمْرَانِ، قَالَهُ  
السَّامِيُّ فِي عُمْدَةِ الْحِفَاطِ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: إِنْ قَدَّمْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ  
الْمُسْتَقْبَلِ، نَصَبْتَ بِهَا لَا غَيْرُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي:

ارْدُدْ حِمَارَكَ، لَا تَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذْنٌ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ أَخْرَجْتَ  
الْغَيْتَ، فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ الْحَالِ لَمْ  
تَعْمَلْ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْوَاوُ وَالْفَاءُ  
فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ، وَإِنْ  
شِئْتَ أَلْغَيْتَ. (وَيَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ،  
فَيَقُولُونَ: ذَنْ) لَا أَفْعَلُ، (وَإِذَا وَقَفْتَ

(١) اللِّسَانُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسْبَتِهِ: هَلْ هُوَ لِسَمِيِّ بْنِ  
عَوْنَةَ الضَّبِّيِّ، أَوْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ، وَفِي (سَوِي):  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِسَلَامِ بْنِ  
عَوِيَةَ الضَّبِّيِّ، وَرَوَاتُهُ: (فَازَجُرْ) مَكَانَ (ارْدُدْ)... إلخ،  
وَفِي (كَرْب) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ، وَهُوَ لَهُ مِنْ  
قَصِيدَةٍ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٨٢.

عَلَى إِذَنْ: أَبْدَلْتُ مِنْ نُونِهِ أَلِفًا) فَتَقُولُ:  
إِذَا، يُشَبَّهُ بِالتَّوْنِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهِ  
بِالْأَلِفِ.

(وَالْإِذَنْ: الْحَاجِبُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:  
\* تَبَدَّلْ بِإِذْنِكَ الْمُرْتَضَى (١) \*  
(وَالْأُذُنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: وَرَقُ الْحَبِّ)،  
يُقَالُ: أُذُنُ الْحَبِّ: إِذَا خَرَجَتْ أُذُنَّتُهُ.  
(و) الْأُذُنَةُ: (صِغَارُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ)،  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِخُوصَةِ الثَّمَامِ.

(و) الْأُذُنَةُ: (التَّبْنَةُ، ج: أَذُنٌ)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: هَذَا (طَعَامٌ لَا أُذُنَةَ لَهُ)، أَيْ:  
(لَا شَهْوَةَ لِرِيحِهِ)، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَمَنْصُورُ بْنُ أُذَيْنٍ، كَأَمِيرٍ (٢))، عَنْ  
مَكْحُولٍ، (وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُذَيْنٍ)  
التَّوْزِي: (مُحَدَّثَانِ)، الْأَخِيرُ: حَكَى عَنْهُ  
أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِوَنَةَ.

(وَأُذُنَةُ (٣))، مُحَرَّكَةٌ: د، قُرْبَ

طَرَسُوسَ) وَالْمَصِيصَةَ، قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ:  
بُنِيَتْ أُذُنَةٌ فِي سَنَةِ إِحْدَى (١) وَأَرْبَعِينَ  
وَمِائَةٍ بِأَمْرِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَلَمَّا  
كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ بَنَى  
أَبُو سُلَيْمٍ فَرَجَ الْخَادِمُ أُذُنَةً، وَأَحْكَمَ  
بِنَاءَهَا، وَحَصَّنَهَا، وَنَدَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا  
مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَذَلِكَ بِأَمْرِ الْأَمِينِ:  
مُحَمَّدِ بْنِ الرَّشِيدِ.

وَلِأُذُنَةٍ: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ: سَيْحَانُ،  
وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَجِيبَةٍ،  
وَلِأُذُنَةٍ: ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَسُورٌ، وَخَنْدَقٌ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ، قُرْبَ مَكَّةَ)  
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، شَرْقِيَّ الْغَمْرِ، بِحِذَاءِ  
تُوز (٢)، قَالَ السَّكُونِيُّ.

(و) أَذُونٌ، (كَصَبُورٍ: ع، بِالرَّيِّ)،  
قَالَ يَاقُوتٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ نَوَاحِي  
كُورَةِ قَصْرَانَ، الْخَارِجِ مِنْ نَوَاحِي الرَّيِّ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "سَنَةُ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ  
وَمِائَةً".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "تُوز" بِالنَّوْءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَالمُثَبَّتِ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالضَّبْطِ مِنْهُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كَأَمِينٍ" وَالمُثَبَّتِ مِنَ الْقَامُوسِ،  
وَهُوَ الْمَأْلُوفُ عِنْدَهُ فِي التَّنْظِيرِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أُذِيَّةٌ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أُذُنَةٌ).

(وَأُذِنَا الْقَلْبِ: زَنَمَتَانِ فِي أَعْلَاهُ)،  
عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَأُذُنٌ، أَوْ أُمُّ أُذُنٍ: قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ)  
تُقَطَّعُ مِنْهَا الرِّيحُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَبِسْتُ أُذُنِي لَهُ)،  
أَيُّ: (أَعْرَضْتُ عَنْهُ، أَوْ تَغَافَلْتُ)،  
وَوَجَدْتُ فُلَانًا لَا يَسُا أُذُنِيهِ، أَيُّ:  
مُتَغَافِلًا.

(وَذُو الْأُذُنَيْنِ): لَقَبُ (أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ، قِيلَ:  
إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جُمْلَةِ مَزْحِهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَطِيفِ أَخْلَاقِهِ، كَمَا  
قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا: "أَذَاكَ الَّذِي فِي  
عَيْنِهِ بَيَاضٌ؟" وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الْحَضُّ عَلَى  
حُسْنِ الاسْتِمَاعِ وَالْوَعْيِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَاءَ نَاسِرًا أُذُنِيهِ)،  
أَيُّ: (طَامِعًا).

(وَسُلَيْمَانُ بْنُ أُذْنَانَ)، مَثْنَى أُذُنٍ:  
(مُحَدَّثٌ)، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي  
ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُذْنَانَ،

عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ.

(وَتَأْذَنَ الْأَمِيرُ فِي النَّاسِ)، أَيُّ:  
(نَادَى فِيهِمْ بِتَهْدِيدٍ) وَنَهَى، أَيُّ: تَقَدَّمَ  
وَأَعْلَمَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْأُذُنَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: أَخِيْلَةٌ بِحِمَى  
فَيْدٍ)، بَيْنَهَا وَيَيْنَ فَيْدٍ (نَحْوُ عِشْرِينَ  
مِيْلًا)، هَكَذَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَجْمُوعًا،  
(الْوَاحِدَةُ: أُذَنَّةٌ) كَحَسَنَةٍ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(وَالْمُؤَذِّنَةُ، بِفَتْحِ الذَّالِ: طَائِرٌ) صَغِيرٌ  
قَصِيرٌ، نَحْوُ الْقُبْرَةِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّي  
بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ (١).  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَأْذُونُ: عَبْدٌ أُذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ فِي  
التَّجَارَةِ، بِحَذْفِ صِلَتِهِ فِي الاسْتِعْمَالِ.  
وَالْأُذُنُ: بَطَانَةُ الرَّجُلِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:  
إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْذُ عَلَى السَّهْمِ، فَهِيَ  
أَذَانُهُ.

وَأَذَانُ الْعَرْفَجِ وَالثَّمَامِ: مَا نَدَرَ مِنْهُ  
إِذَا أَخْوَصَ.

(١) أَيُّ فِي مَادَّةِ (أ د ن) بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

والأَذَانان: الأَذَانُ، والإِقَامَةُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: "بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ".

والمُؤَذِّنُ، كَمُكْرَمٍ: العُودُ الَّذِي جَفَّ  
وَفِيهِ رُطُوبَةٌ.

وَأَذَّنَ بِإِرْسَالِ إِبِلِهِ: تَكَلَّمَ بِهِ.  
وَأَذَّنُوا عَنِّي أَوَّلَهَا، أَي: أَرْسَلُوا  
أَوَّلَهَا.

وَالِإِذْنُ: التَّوْفِيقُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ  
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. قَالَ السَّمِينُ: وَفِيهِ  
نَظَرٌ.

وَأَذِنَةٌ، كَفَرِحَةٍ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ.  
وَسَيِّمَاهُ بِالْخَيْرِ مُؤَذِّنَةٌ، أَي:  
مُعَلِّمَةٌ.

وَالْمُؤَذِّنَاتُ: النَّسْوَةُ يُعَلِّمْنَ بِأَوْقَاتِ  
الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، عَامِيَّةٌ.  
وَالْأُذَيْنُ: الَّذِي يَسْمَعُ كُلُّ مَا يُقَالُ،  
عَامِيَّةٌ.

وَبَنُو الْمُؤَذِّنِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ، مِنْ  
الْيَمَنِ.

(١) سورة آل عمران، الآية (١٤٥).

وَشَيْخُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ الْمُؤَذِّنُ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي  
الْكَافِ.

وَأَذِينَ بْنُ عَوْفٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:  
بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ  
الْأَذِينِيُّ، الْأَدِيبُ اللَّغَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ  
شَدُونَةَ<sup>(١)</sup>، بِالْمَغْرِبِ، بِالْأَنْدَلُسِ.

### [ أ ر ن ] \*

(أَرِنَ، كَفَرِحَ، أَرْنَا)، بِالتَّخْرِيكِ،  
(وَأَرِينَا) كَأَمِيرٍ، (وَأِرَانَا، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ  
أَرِنٌ) كَكَتِفٍ، (وَأَرُونُ): أَي: (نَشِيطٌ)،  
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ<sup>(٢)</sup>:

\* مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ \*  
\* يَذَرُغْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

\* أَقَبَّ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ \*

(١) في مطبوع التاج بالبدال المهملة، والمثبت من ياقوت،  
وتبصر المنتبه ٨٠٨ وضبطه بالعبرة.

(٢) في مطبوع التاج: "للهدلي" والمثبت من اللسان،  
والحنلي هو: أبو محمد الحنلي الرازي.

(٣) اللسان.

\* حَدَّ الرِّيبِ أَرْنِ أَرُونِ (١) \*

وفي التَّهْدِيْبِ: الأَرْنُ: البَطْرُ،  
وجَمْعُهُ: آرَانُ، والإِرَانُ: النَّشَاطُ،  
وجَمْعُهُ: أَرُنُّ.

(و) الإِرَانُ، (ككِتَابِ: سَرِيرُ المَيِّتِ)  
كَمَا فِي المُحْكَمِ، (أَوْ تَابُوتُهُ)، وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: الإِرَانُ: تَابُوتُ خَشَبٍ،  
وَأَنشَدَ لِطَرْفَةِ:

أُمُونِ كَأَلْوَا حِ الإِرَانِ نَسَانَهَا

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدِ (٢)  
قَالَ: وَكَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ.  
(و) الإِرَانُ: (السَّيْفُ).

(و) أَيْضًا: (كِتَابُ الوَحْشِ)، وَأَنشَدَ  
الجوهريُّ:

\* كَأَنَّهُ تَنَسَّ إِرَانٌ مُنْبِلٌ (٣) \*

أَي: مُنْبِتٌ، (ج: أَرُنُّ، كَكُتِبِ،  
كَالمِثْرَانِ)، بِالكَسْرِ، (ج: مَارِينُ)، نَقَلَهُ  
الجوهريُّ، وَمِيَارِينُ، وَمَارِنُ، وَشَاهِدُهُ  
قَوْلُ جَرِيرٍ:

(١) اللسان ومادة (رزن، وفي) يصف حمارًا وحشيًا.

(٢) ديوانه ٣٤، وهو من معلقته، وهو في اللسان،  
والصَّحاح، وتقدم في (نصاً) برواية "نصاتها".

(٣) تقدم في مادة (بتل)، واللسان، ومادة (بتل)، والصَّحاح.

قَدْ بُدِّلَتْ سَاكِنَ الآرَامِ بَعْدَهُمْ

والبَاقِرِ الخَيْسِ يَنْحِينُ المَارِينَا (١)  
وقال سُورُ الذُّبِّ:

\* قَطَعْتُهَا إِذَا المَهَا تَجَوَّفَتْ \*

\* مَارِنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ (٢) \*

(و) قِيلَ: إِرَانُ: اسْمُ (ع، يُنسَبُ إِلَيْهِ  
البَقَرُ)، كَمَا قَالُوا: لَيْثٌ خَفِيَّةٌ، وَجِنٌّ  
عَبْقَرٍ.

(و) والأَرُونُ، كَصَبُورٍ: السَّمُّ، (و) هُوَ  
(دِمَاعُ)، أَي: خَالِطُهُ، دِمَاعُ (الفِيلِ) (٣)،  
وَيَمُوتُ أَكِلُهُ، (ج: أَرُنُّ، كَكُتِبِ)،  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ حَبٌّ بَقْلَةٌ، يُقَالُ  
لَهُ: الأَرَانِي، والأَرَانِي: أَصُولُ ثَمَرِ  
الضَّعَّةِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ جَنَاتُهَا.

(و) أَرَنُهُ مُؤَارَنَةً، وَإِرَانًا: (بَاهَاةً).

(و) آرَنَ (الثَّورُ البَقَرَةَ مُؤَارَنَةً وَإِرَانًا:  
طَلَبَهَا)، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا.

(١) ديوانه ٥٨٣، وروايته: "والباقِر الخَيْسِ يَنْحِينُ"،  
والمثبت كاللسان.

(٢) اللسان، ومادة (حجف).

(٣) في اللسان: وهو سم، أنشد ثعلب:

وَأَنْتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السَّمُّ خَالِطُهُ الأَرُونُ

وفي مادة (برن) استشهد به على البيرون، ونسبه للنابعة.



(وشاة إران، ككتاب: الثور)  
الوحشي؛ لأنه يُؤارن البقرة، أي:  
يطلبها، قال ليبد رضى الله تعالى عنه:  
فكانها هي بعد غب كلالها

أو أسفع الحدين شاة إران<sup>(١)</sup>  
(والأرنه، بالضم: الجبن الرطب)،  
والجمع: أرن، (و) كني بالأرنه عن  
(السراب) لأنه أبيض، وبه فسر ابن  
الأعرابي قول ابن أحرمر:  
وتعلل الحرباء أرنته

متشاورسا لوريده نقر<sup>(٢)</sup>  
وروي: وتقنع.

(و) الأرنه: حب يطرح في اللبن،  
فيجبنه، قال:

\* هذان كشخم الأرنه المترجرج<sup>(٣)</sup> \*  
(كالأرائى، كحبارى، و) الأرين،  
مثل (زبير، والأربى<sup>(٤)</sup> بالباء) الموحدة

(١) ديوانه ١٤٣، واللسان.

(٢) اللسان، والصاحح، والتكملة، والمقاييس ٨٧/١.

(٣) اللسان، ومادة (هدن)، والتكملة. ويزاد: التهذيب  
٢٢٨/١٥.

(٤) أي مثلها في الوزن فتكون (الأرنى) بضم الهمزة  
وفتح الراء والنون والألف المقصورة، وقد ذكره صاحب  
اللسان بعد البيت مباشرة، فقال: وحكي: الأرنى أيضا  
(وضبط الهمزة بالضم).

وضم الهمزة وفتح الراء.

(والأرين)، كأمير: (الهدر)،  
محركة، وفي بعض النسخ بالتسكين.  
(و) الأرين: (المكان).  
(وأرنه) أرنأ: (عضة).

(و) أرون، (كصبور: د، بطبرستان)،  
كذا في النسخ، والصواب:  
بالأندلس<sup>(١)</sup>، كذا في معجم ياقوت،  
قال: وهي ناحية من أعمال باجة،  
ولكنها فضل على سائر كتان  
الأندلس.

(و) أرن، (كجبل: د) بطبرستان،  
وكذلك: شرز<sup>(٢)</sup>.

(و) أرين، (كأمير: ع)، والصواب  
فيه بالضم فالكسر<sup>(٣)</sup>.

(و) أرينه، (كجهينة: ناحية بالمدينة)

(١) في التكملة: وأرون: من أقاليم باجة بالأندلس.

(٢) في مطبوع التاج: (شرن) بالنون، وصحتها (شرز)،  
وهو المثبت هنا من ياقوت بكسر الشين وتشديد الراء  
المكسورة وزاي، وقال ياقوت عنه: جبل في بلاد الديلم  
لجأ إليه مرزيان الري، وفي عبارة أخرى قال: أرن وشرز:  
بلدان بطبرستان.

(٣) في ياقوت ورد: الأرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة  
ونون، وخيف الأرين في حديث أبي سفيان أنه قال:  
"أقطعني خيف الأرين أملاه عجة".

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،  
قَالَ كَثِيرٌ:

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا

بِرُحَيْبٍ، فَأَرَيْنَا فَنُخَالٍ<sup>(١)</sup>

(وَأَرَيْنِيَّةً، كَزُبَيْرِيَّةٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ

بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ<sup>(٢)</sup> الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَقَالَ:

(مَاءٌ لِيغْنِي) بِنِ اعْصَرَ (قُرْبَ ضَرِيَّةٍ)،

وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا: الْأَوْدِيَّةُ، فَالْصَّوَابُ إِذَا:

ذَكَرَهَا فِي الْمُوَحَّدَةِ<sup>(٣)</sup>.

(وَأَرُونُ، وَخَيْفُ الْأَرِينِ، وَأَرَيْنَا:

مَوَاضِعُ). أَمَّا أَرُونُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ،

وَأَنَّهُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ. وَأَمَّا خَيْفُ الْأَرِينِ،

فَظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،

بَلْ هُوَ بِضَمٍّ فَكَسَرَ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: "أَقْطِعْنِي خَيْفَ الْأَرِينِ

أَمْلَاهُ عَجْوَةً). وَأَمَّا الْأَرَيْنَةُ، كَسَفِينَةٍ،

فَلَمْ أَرَ أَحَدًا تَعَرَّضَ لَهُ، وَكَأَنَّهُ الْأَرَيْنَةُ،  
كَجُهَيْنَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ.

(و) الْأَرْنُ، (كَكَيْفٍ: فَرَسٌ عُمَيْرُ

ابْنِ جَبَلِ الْبَجَلِيِّ).

(وَأَرَّانُ، كَشَدَّادٍ: إِقْلِيمٌ بِأَذْرَبِجَانَ

مُشْتَمِلَةً عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

جَنْزَةُ<sup>(١)</sup>، وَبَرْدَعَةُ<sup>(٢)</sup>، وَشَمْلُورُ، وَيُلْقَانُ،

وَبَيْنَةُ وَبَيْنَ أَذْرَبِجَانَ: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ:

الرَّسُّ، كُلُّ مَا جَاوَرَهُ<sup>(٣)</sup> مِنْ نَاحِيَةِ

الْمَغْرِبِ وَالشَّمَالِ فَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ أَرَّانَ،

وَمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ مِنْ

أَذْرَبِجَانَ.

(و) أَيْضًا: (قَلْعَةٌ) مَشْهُورَةٌ

(بِقَزْوِينَ).

(و) أَيْضًا: (اسْمٌ لِمَدِينَةٍ حَرَّانَ

الْمَشْهُورَةِ (بِدِيَارِ مُضَرَ).

(وَالْأَرَانِيَّةُ: مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (خَبْزَةُ) وَالْمَثْبُتُ مِنْ يَاقُوتٍ مَضْبُوطَةٌ  
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ  
(كَنْجَةً).

(٢) فِي يَاقُوتٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (جَاوَرَهُ) بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ يَاقُوتٍ.

(٤) فِي يَاقُوتٍ: الْمَشْرِقُ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢٨٥، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرَيْنَةُ) وَ(أَرَابِينُ)  
بِرَوَايَةِ: فَأَرَابِينَ... وَ(نُخَالِ).

(٢) فِي النُّكَلَةِ: "أَرَيْنَةُ" وَقَدْ ضَبَطَهَا شَكْلًا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْيَاءِ دُونَ تَشْدِيدِهِ.

(٣) أَيِ: فِي (رَنْبٍ)، وَعِبَارَةٌ يَاقُوتٍ: (أَرَيْنَةُ: بِالضَّمِّ ثُمَّ  
الْفَتْحِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ  
وَهَاءُ)، وَتَقَدَّمَ فِي (رَنْبٍ).

الْحَمْضِ) وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ  
النَّبَاتِ: مَا لَا يَطُولُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأُرْنَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّمْسُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

\* وَتَقَنَّعَ الْحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ... (١) \*

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الرَّوَايَةُ: "أُرْنَتُهُ"، بِتَاءَيْنِ، قَالَ:

وَهِيَ الشَّعْرَاتُ فِي رَأْسِهِ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: أُرْنَةُ الْحِرْبَاءِ، مَوْضِعُهُ مِنْ

الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُجْمَلِ  
لِابْنِ فَارِسٍ، وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، قَالَ

أَبُو زَكْرِيَّا فِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ: لَا وَجْهَ  
لِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَدَّ عَلَى ابْنِ

فَارِسٍ بِمِثْلِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُظَفَّرٍ  
النَّيْسَابُورِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْمُجْمَلِ. وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الأُرْنَةُ: مَا  
لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي

شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، وَيُرْوَى: أُرْبَتَهُ، بِالْبَاءِ

(١) تقدم إنشاده قريبا: "وتعلل الحرباء..." وصحح  
الصاغاني في التكملة رواية: "وتقنع..."

أَي: قِلَادَتُهُ، وَأَرَادَ سَلْخَهُ؛ لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ  
يَسْلُخُ كَمَا تَسْلُخُ الْحَيَّةُ، فَإِذَا سَلَخَ بَقِيَ  
مِنْهُ فِي عُنُقِهِ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ.

وَالْأُرِينَةُ: نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يُشْبِهُ  
الْخِطْمِيَّ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ

الاسْتِسْقَاءِ (١): "حَتَّى رَأَيْتُ الأُرِينَةَ  
تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ (٢)"، وَنَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ

أَعْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بَطْنِ مُرٍّ، وَعَنْ  
أَعْرَابِ كِنَانَةَ، وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ

قَالَ: الأُرْنَةُ، وَخَطَّأَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَيْدَ  
قَوْلَ شَمِرٍ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي: الأُرِينُ، بِضَمٍّ،  
فَكَسَرَ: نَبْتُ بِالْحِجَازِ، لَهُ وَرَقٌ

كَالْخَيْرِيِّ. قَالَ: وَيُقَالُ: أَرْنٌ يَأْرُنُ أُرُونًا:  
دَنَا لِلْحَجِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

\* [ أ ز ن ] \*

الرَّمَّاحُ الْأَزْنِيَّةُ: لُغَةٌ فِي الْيَزْنِيَّةِ،

(١) في النهاية: "استسقاء عمر".

(٢) في النهاية، وفيها: الأُرِينَةُ: نبت معروف يشبه  
الخطمي، وأكثر المحدثين يرويه: الأُرْنَةُ، واحدة  
الأُرَانِبِ، اهـ. وصحح الأزهرى الرواية الأولى وأنكر  
غيرها.

يُقَالُ<sup>(١)</sup>: رُمِحَ أَزْنِيَّ، وَأَزَانِيَّ، وَيَزْنِيَّ،  
وَيَزَانِيَّ.

وَأَزَنَ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: تَنَسَّبَ إِلَى  
قَلْعَةٍ بِجِبَالِ هَمْدَانَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [آزاذان]

آزاذان، بالمد: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، بِهَا قَبْرُ  
الشَّيْخِ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ<sup>(٢)</sup>  
شَيْخِ الْبُخَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ،  
قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ النَّجَّارِ: زُرْتُ بِهَا قَبْرَهُ.  
وَأَزَادَانُ، أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
أَصْبَهَانَ، مِنْهَا: قُتَيْبَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمُقَرِّي.

### [أسن]

(الْأَسْنُ مِنَ الْمَاءِ): مِثْلُ (الْأَجْنِ)،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُنَاكَ، (وَالْفِعْلُ  
كَالْفِعْلِ)، يُقَالُ: أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ، وَيَأْسُنُ  
أَسْنًا وَأُسُونًا، وَأَسِينَ، بِالْكَسْرِ: أَسَنًا: تَغَيَّرَ  
غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: "يُقَالُ: رَمَحَ أَزْنَى وَيَزْنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي  
يَزَنٍ أَحَدِ مَلُوكِ الْأَذْوَاءِ مِنَ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزَانِي  
وَأَزَانِي، أَيْ: فِيهِ أَيْضًا.. وَيَزَنُ: وَادِحَاءُ مَلِكِ حَمِيرٍ،  
فَأُضِيفَ إِلَيْهِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (آزاذان): "...أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ."

﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ الْفَرَّاءُ: غَيْرِ  
مُتَغَيَّرٍ، وَلَا آجِنٍ.

(وَأَسَنَ لَهُ يَأْسِنُهُ وَيَأْسِنُهُ) مِنْ حَدَّثِ  
ضَرْبٍ، وَنَصَرَ: إِذَا (كَسَعَهُ بِرِجْلِهِ).

(و) أَسِنَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ: دَخَلَ  
الْبُئْرَ، فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مُتَنِنَةٌ) مِنْهَا (فَغُشِيَ  
عَلَيْهِ) وَدَارَ رَأْسُهُ، فَهُوَ أَسِنٌ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِزُهَيْرٍ:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنْامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْيَسِنُ، وَالْأَسِنُ.  
وَرُوي: الْوَسِنُ أَيْضًا، وَسَيَاتِي إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى.

(وَتَأْسَنَ الرَّجُلُ: تَذَكَّرَ الْعَهْدَ  
الْمَاضِيَ) الْقَدِيمَ.

(و) تَأْسَنَ: (أَبْطَأَ)، كَتَأَسَّرَ.  
(و) تَأْسَنَ عَلَيَّ تَأْسَنًا: (اعْتَلَّ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.  
(و) تَأْسَنَ أَبَاهُ: (أَخَذَ أَخْلَاقَهُ)، نَقَلَهُ

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ (١٥).

(٢) دِيوَانُهُ ١٢١ وَفِيهِ: "التَّارِكُ الْقِرْنَ ... يَمِيلُ فِي الرُّمَحِ"  
وَالْمُثَبَّتُ كَرَوَائِطِهِ فِي اللِّسَانِ، وَفِي الصَّحَاحِ: "قَدْ أَتَرَكَ  
الْقِرْنَ..." وَيزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ ٨٤/١١.

الجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِبَشِيرِ الْفَرِيرِيِّ:  
تَأْسَنَ زَيْدٌ فِعْلَ عَمْرٍو وَخَالِدٍ

أَبُوهُ صِدْقٍ مِنْ فَرِيرٍ وَبُخْتَرٍ (١)

(و) تَأْسَنَ (الماءُ: تَغَيَّرَ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) (وَالْأُسْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْخُلُقُ) زِنَةُ،

وَمَعْنَى، وَالْجَمْعُ: آسَانُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى  
آسَانِ أَبِيهِ، وَآسَالُ، أَيُّ: عَلَى شِمَائِلَ مِنْ  
أَبِيهِ، وَعَلَى أَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَالَّذِي هُوَ فِي التَّهْذِيبِ:  
الْأُسْنُ، وَالْعُسْنُ، سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ:  
آسَانُ، وَأَعْسَانُ.

(و) أُسْنٌ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ)، فِي أَرْضِ

بَنِي عَامِرٍ، قَالَهُ نَصْرٌ، وَقِيلَ: فِي بِلَادِ بَنِي  
الْعَجْلَانِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِتَمِيمٍ، قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ:

قَالَتْ سُلَيْمَى يَبْطُنُ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ

لَاخِرٍ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ (٢)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٧٦، وروايته: "من سُرُحٍ"، ويروى: "من  
سرج" و"من سُرُحٍ" و"من أُسْنٍ"، وانظر ديوانه ٣٠٨.

(و) الْأُسْنُ: (طَاقَةُ النَّسْعِ، وَالْحَبْلِ)،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، جَمْعُهُ: آسَانُ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءُ لَابِنَ (١) زَيْدٍ مَنَاءَ:

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَصَلٍ تَقَطُّعُ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَعَلَ

قُوَى الْوَصَلِ بِمَنْزِلَةِ قُوَى الْحَبْلِ.

(و) الْأُسْنُ: (بَقِيَّةُ الشَّحْمِ) الْقَدِيمِ،

عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، يُقَالُ: سَمِنْتُ عَلَى  
أُسْنٍ، أَيُّ: عَلَى أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ، كَانَ  
قَبْلَ ذَلِكَ، (كَالِإِسْنِ، بِالْكَسْرِ، وَ)  
الْأُسْنُ، (كَعُتْلُ، ج: آسَانُ)، قَالَ الْفَرَاءُ:  
إِذَا بَقِيَتْ مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ،  
فَاسْمُهَا: الْأُسْنُ، وَالْعُسْنُ، وَالْجَمْعُ:  
آسَانُ، وَأَعْسَانُ.

(و) الْأُسَيْنَةُ: الْقُوَّةُ مِنْ قُوَى الْوَتَرِ، ج:

أَسَائِنُ وَأُسْنُ، كَسَفَائِنَ وَسُفْنٍ، (و)

الْأُسَيْنَةُ: (سَيْرٌ مِنْ سِيُورٍ، تُضْفَرُ جَمِيعًا،

(١) فِي اللِّسَانِ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ، وَمِثْلُهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي  
زَيْدٍ ١٦٠.

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَاتُهُ: "وَقَدْ" مَكَانَ "فَقَدْ"، وَفِي (نَقْمِ)  
وَرَوَاتُهُ "يَنْ" بَدَلَ "وَصَلٍ"، وَمِثْلُهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ طَبَعِ  
بِصُورَتِ ١٦٠. أَقْلَتِ: وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَالتَّهْذِيبِ  
٨٥/١٣، وَتَقَدَّمَ فِي (نَقْمِ) مَنْسُوبًا لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ. خ]

فَتَجْعَلُ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا)، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.  
(وَأَسْنَتْ لَهُ) (أَسْنَا: أَبْقَيْتُ لَهُ).

(وَأَسْنَى<sup>(١)</sup>)، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ: د<sup>(٢)</sup>،  
بِصَعِيدِ مِصْرَ)، فِي أَقْصَاةٍ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ إِلَّا  
أَذْفُو وَأَسْوَانُ ثُمَّ بِلَادُ الثُّوبَةِ، وَهُوَ عَلَى  
شَاطِئِ النَّيْلِ الْمُبَارَكِ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ،  
مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ، طَيِّبَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْبَسَاتِينِ  
وَالْتَّجَارَةِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ،  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، كَالْجَمَالِ عَبْدِ الرَّحِيمِ  
ابْنِ الْحَسَنِ الْأُمَوِيِّ الْإِسْنَائِيِّ، صَاحِبِ  
التَّصَانِيفِ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ، وَأَخِيهِ عِمَادِ  
الدِّينِ، وَآلِ بَيْتِهِمَا، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيَاهُ آسَانُ: مُتَغَيِّرَةٌ، قَالَ عَوْفُ بْنُ

الْخَرِيعِ:

وَتَشْرَبُ آسَانُ الْحِيَاضِ تَسْوُفَهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ أَجْمًا<sup>(٣)</sup>

(١) يرسم بالألف (إسنا) مثل: جرجا وصدفا، وهو غير  
عربي على ما يبدو، ولم يذكره ياقوت بالفتح.  
(٢) في معجم البلدان: "مدينة".

(٣) تقدم في (مرر، أجم)، واللسان ومادة (أجم، مرر) وهو  
من أبيات له في الأصمعيات ٦٥، وروايته فيها وفي الاقتضاب  
٤١٧ "وتشرب أسنار... جمع سؤر، ولا شاهد فيه. وفي  
مطبوع التاج: "ماء المريدة" بالبدال والتصحيح مما سبق.

أَرَادَ: آجِنًا، فَقَلَبَ وَأَبْدَلَ.  
وَتَأَسَّنَ عَهْدُهُ، وَوَدَّه: تَغَيَّرَ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* رَاجِعَةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأَسَّنِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالِإِسْنُ، بِالْكَسْرِ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى  
الْحَبْلِ، وَالْجَمْعُ: أُسُونٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:  
كَحُلُقُومِ الْقَطَاةِ أَمْرٌ شَزْرًا

كَإِمْرَارِ الْمُحَذَّرِجِ ذِي الْأُسُونِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ: أَعْطِنِي إِسْنًا مِنْ عَقَبِ.  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأُسْنُ: لُغْبَةٌ لَهُمْ  
يُسَمُّونَهَا الضَّبْطَةَ وَالْمَسَّةَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَسَانُ الرَّجُلِ: مَذَاهِبُهُ.

وَالْأَسَانُ: الْآثَارُ الْقَدِيمَةُ.

وَأَسَانُ الثِّيَابِ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا،

وَبَلْيَ.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنَ الثُّوبِ إِلَّا آسَانُ،

(١) ديوانه ١٦١ وفي مطبوع التاج واللسان:

\* راجعه عَهْدًا عَنِ التَّأَسَّنِ \*

والتصحيح من الديوان لأن قبله:

\* فَهَلْ لُبْنَى مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ \*

أقلت: وهو في التهذيب ٨٥/١٣. خ [

(٢) ديوانه ٥٣٧، واللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "المنسة" والتصحيح من التكملة

واللسان ومادة (مسس، طرد).

أَيُّ: بَقَايَا، وَالوَاحِدُ: أَسْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَجًا

نَسْتَخْبِرُ الرَّبْعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا أَسْنٌ لِذَلِكَ: أَيُّ: مَا فَطِنَ.

وَالتَّأْسُنُ: التَّوَهُّمُ، وَالنَّسْيَانُ.

وَأَسْنُ الشَّيْءِ: أَثْبَتَهُ.

وَالْمَآسِنُ: مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ.

### [أ ش ن]

(الْأَشْنَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ: (شَيْءٌ يَلْتَفُ عَلَى  
شَجَرِ الْبَلُوطِ وَالصَّنَوْبَرِ، كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ  
مِنْ عِرْقٍ، وَهُوَ عِطْرٌ أَيْضٌ<sup>(٢)</sup>)، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.

(وَأَشْنَى، كَحُسْنَى)، وَالصَّوَابُ فِي  
ضَبْطِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ وَسُكُونِ  
الشَّيْنِ، قَالَ يَاقُوتٌ: هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ،  
وَالْأَصْلُ: إِشْنَيْنُ، كِازِمِيلٍ: (٥): بِصَعِيدِ  
مِصْرَ) مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ إِلَى جَنْبِ

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "قَالَ ابْنُ بَرِي: الْأَشْنُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ  
أَبْيَضٌ دَقِيقٌ كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ... إلخ"، وَيُؤْخَذُ مِنْ  
هَذَا أَنَّ الْأَشْنَةَ: وَاحِدَتَهُ مِثْلُ قُطْنٍ وَقُطْنَةٍ.

طَنْبَذَى<sup>(١)</sup>، عَلَى غَرْبِي النِّيلِ، وَتُسَمَّى  
هِيَ وَطَنْبَذَى: الْعَرُوسَيْنِ، لِحُسْنِهِمَا  
وَحُسْبِهِمَا، (وَهِيَ غَيْرُ إِسْنَى) بِالسَّيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَبِمَا ضَبَطْنَاهُ لَمْ يُحْتَجِ إِلَى دَفْعِ  
هَذَا الِاشْتِبَاهِ.

(وَأَشْنُونَةُ، بِالضَّمِّ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ  
بِزِيَادَةِ النُّونِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْوَاوِ، وَالصَّوَابُ:  
أَشُونَةُ، وَهُوَ: (حِصْنٌ، بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ  
نَوَاحِي إِسْتِجَّةَ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ السَّلْفِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ: مِنْ نَظَرِ قُرْطُبَةَ، مِنْهُ الْأَدِيبُ غَانِمُ بْنُ  
الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ الْأَشُونِيِّ.

وَسُكَّتَانُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ خَيْبٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ  
وَاقِفِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَرْوَانَ بْنِ سُكَّتَانَ الْمَصْمُودِيِّ<sup>(٤)</sup>،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَاوِيَّةِ إِلَى طَنْتَدَا عَلَى  
غَرْبِهَا" وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ وَالضَّبْطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(إِسْنَيْنِ) وَرَسْمُ يَاقُوتَ طَنْبَذَى هُنَا مَقْصُورَةٌ وَضَبْطُهَا  
شَكْلًا بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ، وَأُورِدَهَا فِي تَرْتِيبِهَا "طَنْبَذَةُ"  
بِالْتَّاءِ، وَضَبْطُهَا بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "السَّبِخَةُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (أَشُونَةُ) وَ(إِسْتِجَّةُ).

(٣) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (حَنِيسَ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ،  
صَوَّبَنَاهُ مِنْ بَغْيَةِ الْوَعَاةِ لِلْسَّيْطِيِّ ٥٩٢/١ خ]

(٤) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْمَعْمُودِيِّ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ لِابْنِ الْفَرَضِيِّ ١٩٥، وَبَغْيَةِ الْوَعَاةِ  
لِلْسَّيْطِيِّ ٥٩٢/١ خ]

الأشونني، اللغوي، الفرضي، توفي  
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سَنَةَ ٣٤٦.

(والأشنان، بالضّم والكسر: م)  
مَعْرُوفٌ، تُغَسَّلُ بِهِ الثَّيَابُ وَالْأَيْدِي،  
وَالضَّمُّ أَعْلَى، (نَافِعٌ لِلْجَرْبِ، وَالْحِكَّةِ،  
جَلَاءٌ، مُنَقٍّ، مُدِرٌّ لِلطَّمَنَةِ، مُسْقِطٌ  
لِلْأَجَنَةِ، وَيُنَسَبُ إِلَى بَنِيهِ مُحَدِّثُونَ)،  
مِنْهُمْ: أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
هِلَالٍ، الرَّقِّيُّ، الْأَشْنَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،  
الْأَشْنَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

(وَتَأَشَّنَ الرَّجُلُ: (غَسَلَ يَدَهُ بِهِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأوشن<sup>(١)</sup>: الَّذِي يُزَيِّنُ الرَّجُلَ،  
وَيَقْعُدُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ، يَأْكُلُ طَعَامَهُ.  
وَقَنْطَرَةُ الْأَشْنَانِ: مَحَلَّةٌ بِنَعْدَادَ،  
حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، وَإِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيُّ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ  
مَعِينٍ.

وَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

(١) في مادة (وشن) عبارة القاموس: "الذي يأتي الرجل  
ويقعد معه ويأكل طعامه". اهـ. وذكره في (وشن) أنسب.

الْأَشْنَانِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ قَرِيَةِ أَشْنَه، بِضَمِّ  
الْأَلِفِ وَالنُّونِ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ، وَهَاءِ  
مَحْضَةٍ، قَرِيَّةٌ بَيْنَ إِرْبِلَ وَأُرَمِيَّةَ، قَالَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقْدِسِيُّ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ  
الماليني فِي بَعْضِ تَخَارِيجهِ، قَالُوا: وَرُبَّمَا  
قَالُوهُ: الْأَشْنَانِيُّ، بِالْهَمْزَةِ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، قَالُوا: وَالْقِيَاسُ: أَشْنَهِي، كَمَا  
سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

وَأَشْنَانُ ذَانٌ<sup>(١)</sup>: مَعْنَاهُ مَوْضِعُ  
الْأَشْنَانِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
هَارُونَ الْأَشْنَانْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
التَّوْزِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

### [أضن]

(لَقِيَتْهُ أَصِيَانًا) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحِ  
الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ: (أَيُّ:  
أُصَيِّلَانًا).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [أضن]

(١) المشهور أشنان دان بالبدال المهملة، وهكذا يذكر  
نسب أبي عثمان الأشنانداني شيخ ابن دريد.



إِصْنَانٌ<sup>(١)</sup>، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ الْآتِي ذِكْرُهُ<sup>(٢)</sup>، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ، وَمُعْجَمِ يَاقُوتٍ.

### [أ ط ن]

(إِطَانٌ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: (ع، والطَّاءُ مُهْمَلَةٌ)،  
وَأَنشَدَ لَابْنِ مُقْبِلٍ:

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانِ<sup>(٣)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [أ ط ر ب و ن]

الْأَطْرَبُونَ، كَعَضْرَفُوطٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
هِيَ خُمَاسِيَّةٌ: لِلرَّئِيسِ مِنَ الرُّومِ، أَوْ الْمُقَدِّمِ  
فِي الْحَرْبِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطْعَهَا

فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعًا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "إِصْنَانٌ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (إِصَانٌ) وَ(إِطَانٌ).

(٢) يَعْنِي فِي مَادَّةِ (أَطْن).

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٣٨، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (إِصَانٌ)  
وَ(إِطَانٌ).

(٤) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَذْمَرٍ) وَمَعَهُ يَبْتَ بَعْدَهُ، وَفِي  
تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٦١٢/٣ بِرَوَايَةِ "أَرْطَبُونَ" بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ  
وَنُسْبِهِ إِلَى ضَرِيحِ الْقَيْسِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [أ ظ ن]

إِطَانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ  
ابْنِ مُقْبِلٍ<sup>(١)</sup> أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

### [أ ف ن]

(أَفَنَ النَّاقَةَ) وَالشَّاةَ (يَأْفِنُهَا) أَفْنًا: (حَلَبَهَا)  
فَلَمْ يَدَعْ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا، أَوْ حَلَبَهَا (فِي غَيْرِ  
حِينِهَا، فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ:  
الْأَفْنُ: خِلَافُ التَّحْنِينِ، وَهُوَ أَنْ تَحْلِبَهَا أَنْتَى  
شَيْئًا فِي غَيْرِ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، قَالَ الْمُخَبِّلُ:  
إِذَا أَفْنْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا

وَإِنْ حِينَتْ أَرْتَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ: الْأَفْنُ: أَنْ تَحْلِبَهَا فِي كُلِّ  
وَقْتٍ، وَالتَّحْنِينُ: أَنْ تُحْلَبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

(و) أَفَنَ (الْفَصِيلُ) أَفْنًا: (شَرِبَ مَا  
فِي الضَّرْعِ كُلِّهِ).

(١) ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَنشَدَ عَلَيْهِ  
يَبْتُ ابْنَ مِقْبَلٍ بِالطَّاءِ أَيْضًا. [قُلْتُ: الَّذِي فِي مَتْنِ الْقَامُوسِ  
بَعْدَ قَوْلِهِ: لَقِيْتُهُ أَصْيَانًا، أَيْ: أَصِيلًا، مَا يَلْنِي: "إِطَانٌ،  
بِالْكَسْرِ، ككِتَابِ: ع، وَالطَّاءُ مَعْجَمَةٌ". وَالظَّاهِرُ أَنَّ نَسْخَةَ  
الْمَصْنُفِ مِنَ الْقَامُوسِ تَخَالَفَ غَيْرَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. خ]

(٢) (اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حِينٍ) وَفِيهَا: "قَالَ بِصَفٍ إِبْلًا،  
وَالْمَرَادُ النَّاقَةُ"، وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ١٢٠/١، وَيَأْتِي فِي  
(حِينٍ). وَزَادَ: التَّهْذِيبُ ٤٨٠/١٥.

(و) أَفْنَتِ النَّاقَةُ (كَسَمِعَ: قَلَّ لَبْنُهَا، فَهِيَ أَفْنَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَأْفُونُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ وَالْعَقْلُ) كَالْمَأْفُوكِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَأَنَّهُ نَزَعَ مِنْهُ<sup>(١)</sup> عَقْلُهُ كُلَّهُ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْمُتَمَدِّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ)، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، (كَالْأَفِينِ فِيهِمَا) وَقَدْ أَفَنَ، كَفَرِحَ، وَعُنِيَ. (وَقَدْ أَفْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَأْفِنُهُ) أَفْنًا، (وَفِي الْمَثَلِ: "إِنَّ الرَّقِيقَ تَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ") كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَفَنَ: ضَبُطَ بِالتَّسْكِينِ، وَالتَّخْرِيكِ، وَيُرْوَى "كَثْرَةُ الرَّقِيقِ تَغْفِي عَلَى أَفَنِ الْأَفِينِ" أَي: تَغْطِي حُمُقَ الْأَحْمَقِ.

(و) الْمَأْفُونُ (مِنْ الْجَوَزِ: الْحَشْفُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَقَدْ أَفَنَ، كَفَرِحَ، أَفْنًا) بِالْفَتْحِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَيُحْرَكُ) عَلَى الْقِيَاسِ.

(وَأَخَذَهُ بِإِفَانِهِ، بِالْكَسْرِ، مُشَدَّدَةً): أَي: (بِبَابَانِهِ) وَعَلَى حِينِهِ، أَوْ بِزَمَانِهِ وَأَوَّلِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَاءَنَا بِإِفَانٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: "نَزَعَ عَنْهُ..." وَفِي مَادَّةِ (أَفَلَ): الْمَأْفُولُ: إِدْبَالُ الْمَأْفُونِ، وَهُوَ النَّاْقِصُ الْعَقْلُ.

ذَلِكَ، أَي: عَلَى حِينِ ذَلِكَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِفَانٌ: فِعْلَانٌ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَلِكَ، وَأَفَفَ ذَلِكَ.

(وَالْأَفْنُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْأَفَانِي، كَسَكَارَى: نَبْتُ) أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ، وَاحِدَتُهُ: أَفَانِيَّةٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَفَانِي: مِنَ الْعُشْبِ، وَهِيَ غَبْرَاءٌ، لَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءٌ، وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَكْثُرُ، وَلَهَا كَلَأٌ يَابِسٌ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ "ف ن ي" فَقَالَ: الْأَفَانِي: نَبْتُ، مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحِدَتُهَا: أَفَانِيَّةٌ، مِثَالُ يَمَانِيَّةٍ، وَيُقَالُ: هُوَ عَنَبُ الثَّغْلَبِ، وَذَكَرَهُ اللُّغَوِيُّونَ فِي فَصْلِ: "أ ف ن"، وَهُوَ غَلَطٌ. (وَأَفِنَ الطَّعَامُ، كَعُنِيَ، يُؤَفَّنُ أَفْنًا، فَهُوَ مَأْفُونٌ، وَهُوَ الَّذِي يُعْجَبُكَ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَتَأْفَنَ الشَّيْءُ: تَنْقُصُ).

(و) قِيلَ: تَأْفَنَ الرَّجُلُ: إِذَا (تَحَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَ) قِيلَ: (تَدَهَّى، وَ) تَأْفَنَ

(أَوَاخِرَ الْأُمُورِ): إِذَا (تَبَعَهَا).

(و) الْأَفِينُ<sup>(١)</sup> (كَأَمِيرٍ: الْفَصِيلُ)،  
ذَكَرًا كَانَ أَوْ<sup>(١)</sup> أَنْثَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَفْنُ: النَّقْصُ، وَبِالتَّخْرِيكِ: الْحُمُقُ.  
وَالْأَفْنَةُ: خَصْلَةٌ تَأْفِنُ الْعَقْلَ. وَفِي  
الْمَثَلِ: "الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ"<sup>(٢)</sup> أَي: أَنَّ  
الشَّبَعَ يُضْعِفُ الْعَقْلَ.

### \* [ أ ق ن ] \*

(الْأَقْنَةُ، بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ حَجَرٍ)  
يُنْنَى لِلطَّائِرِ، كَمَا فِي الصَّجَاحِ، (ج):  
أَقْنٌ، (كَصُرْدٍ)، مِثَالُ: رُكْبَةٍ، وَرُكْبٍ،  
وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ:  
فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَقْنَةُ، وَالْوُقْنَةُ،  
وَالْوُكْنَةُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ،

(١) فِي اللِّسَانِ: "أَفْلٌ" قَالَ: "الْأَفِيلُ: الْفَصِيلُ، وَالْأَثَى أَفِيلَةٌ".

(٢) جَمَعَ الْأَمْثَالَ ٩٢/١، وَيَأْتِي فِي (بَطْنِ): "الْبِطْنَةُ تَذْهَبُ الْفِطْنَةَ".

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٩٥ وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (شَنْظُ)، وَالتَّاجُ (شَنْظُ)، وَفِيهَا: "دُونَهَا" بَدَلُ "بَيْنَهَا"، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ١٢٢/١. وَزَادَ: التَّهْذِيبُ ٣٢٤/٩.

وَالْجَمْعُ: الْأَقْنَاتُ، وَالْوُقْنَاتُ،  
وَالْوُكْنَاتُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْأَقْنَةُ: الْحُفْرَةُ  
فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هِيَ  
شِبْهُ حُفْرَةٍ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ  
وَأَعَالِي الْجِبَالِ، ضَيْقَةُ الرَّأْسِ، قَعْرُهَا:  
قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مَهْوَاةً  
بَيْنَ شَقِيئَيْنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: يُبُوتُ الْعَرَبُ سِتَّةَ، قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ،  
وَمِظْلَةٍ مِنْ شَعَرٍ، وَخِبَاءٍ مِنْ صُوفٍ،  
وَبِجَادٍ مِنْ وَبَرٍ، وَخَيْمَةٍ مِنْ شَجَرٍ، وَأَقْنَةُ  
مِنْ حَجَرٍ.

(وَأَقْنِ الرَّجُلُ: لُغَةٌ فِي أَتْقَنِ)،  
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ أ ك ن ]

(الْأَكْنَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ: (الْوُكْنَةُ)،  
وَالْهَمْزَةُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ مَحْضُنُ  
الطَّائِرِ، وَالْجَمْعُ: أَكْنٌ، وَأَكْنَاتُ.

(وَأَكْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: ابْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ  
التَّابِعِيُّ).

## \* [ أ ل ن ] \*

(أَلَيْنُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَهِيَ: (ة، بِمَرَوْ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ أَلَيْنٌ، كَكَتِفٍ: مُجْتَمِعٌ<sup>(١)</sup> بَعْضُهُ

إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

أَلَيْنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ

وَهِيَ لَا تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ<sup>(٢)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: ذِكْرُ أَلْيُونٍ، يَفْتَحُ

الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمَّ الْيَاءِ: اسْمُ

قَرْيَةٍ كَانَتْ بِمِصْرَ قَدِيمًا، وَإِلَيْهَا

يُضَافُ: بَابُ أَلْيُونٍ، وَقَدْ يُقَالُ: بَابُ

لْيُونٍ<sup>(٣)</sup>، ذِكْرٌ فِي: "ب ب ل".

وَأَلَيْنُ،<sup>(٤)</sup> بِالْمَدِّ: مِنْ قُرَى مَرَوْ عَلَى

أَسْفَلِ نَهْرِ خَارِقَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مَجْتَمِعَةٌ"، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَقَامِ، وَإِنْ كَانَ الْفَرَسُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (سَلَل) بِرَوَايَةٍ: "الْزُّ إِذْ خَرَجَتْ..." وَعَلَيْهَا فَلَا شَاهِدَ فِيهِ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ (ل ي ن): "بَابُ لْيُونَةٍ بِمِصْرَ أَوْ مَحَلَّةٍ بِهَا". اهـ. وَفِي التَّاجِ: "بَابُ لْيُونٍ كَصَبُورٍ وَيُقَالُ: أَلْيُونٌ

بِالْأَلْفِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ أَوْ مَحَلَّةٌ بِهَا، نَسَبٌ إِلَيْهَا الْبَابُ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بَابِلْيُونُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي

بَيْلَنَ، وَفِي أَلُنْ، اهـ.

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ "أَلُنْ" بِدُونِ الْيَاءِ.

عُمَرَ الْإِلَيْنِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَهُ يَحْيَى  
ابْنُ مَنْدَةَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْيُونٌ، بِالْمُوحَّدَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: رَعَمُوا أَنَّهَا مَدِينَةٌ

بِالْيَمَنِ، وَأَنَّهَا ذَاتُ الْقَصْرِ الْمَشِيدِ، وَالبِشْرِ

الْمُعْطَلَةِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَقَدْ تَفْتَحُ الْبَاءُ،

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي:

"ب و ن".

## \* [ أ م ن ] \*

(الْأَمْنُ، وَالْأَمِنُ، كَصَاحِبٍ)، يُقَالُ:

أَنْتَ فِي آمِنٍ، أَيْ: أَمِنٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَنْتَ فِي آمِنٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ ذَلِكَ، أَيْ: فِي أَمَانٍ،

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ مِنْ

وُرُودِ الْمَصْدَرِ عَلَى فَاعِلٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ:

(ضِدُّ الْخَوْفِ)، وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ: عَدَمُ تَوَقُّعِ

مَكْرُوهِ فِي الزَّمَنِ الْآتِي، وَأَصْلُهُ: طُمَأْنِينَةٌ

النَّفْسِ وَزَوَالُ الْخَوْفِ، وَقَدْ (أَمِنَ،

(١) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «فَكَأَنَّ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِشْرٌ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ

مَشِيدٌ» سُورَةُ الْحَجِّ، آيَةُ (٤٥).

(٢) فِي اللِّسَانِ: "أَمِنٌ" بِدُونِ مَدِّ.

كَفَرِحَ، أَمْنًا، وَأَمَانًا، بِفَتْحِهِمَا)، وَكَانَ  
الْإِطْلَاقُ فِيهِمَا كَافِيًا عَنْ ضَبْطِهِمَا،  
(وَأَمْنًا، وَأَمْنَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ، وَإِمْنًا  
بِالْكَسْرِ)، وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَمْنَةً نُّعَاسًا﴾<sup>(١)</sup> نَصِبَ،  
لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ<sup>(٢)</sup>، كَقَوْلِكَ: فَعَلْتُ ذَلِكَ  
حَذَرَ الشَّرِّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ نُزُولِ عِيسَى،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَتَقَعُ الْأَمْنَةُ فِي الْأَرْضِ"،  
أَيُّ: الْأَمْنُ، (فَهُوَ أَمِينٌ، وَأَمِينٌ، كَفَرِحَ،  
وَأَمِيرٌ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَرَجُلٌ أَمْنَةٌ، كَهَمْزَةٍ، وَيُحَرِّكُ:  
يَأْمُنُهُ كُلُّ أَحَدٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ)، وَنَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ اللَّغَتَيْنِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ  
﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾<sup>(٣)</sup> أَيُّ: لَا نُؤْمِنُكَ.

(١) سورة آل عمران، من الآية (١٥٤)، وقبلها: ﴿نُمُّ  
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا﴾.

(٢) هذا ليس صحيحًا، و(أمنية) في الآية ليست مفعولاً  
له، وإنما هي مفعول به للفعل (أنزل)، أو حال متقدمة  
على صاحبها النكرة (نعاساً). وأما ما ذكر فهو منصب  
على آية أخرى سقطت من عبارة الزجاج، كما في  
اللسان، وفيها (أمنية) مفعول له والعبارة جاءت في اللسان  
هكذا: "والأمنية الأمن، ومنه: أمانة نعاساً، وإذا يغشاكم  
النعاسُ أمانةً مِنْهُ، في قراءة نصب (أمنية)، لأنه مفعول له  
كقولك: فعلت ذلك حذر الشر، قال ذلك الزجاج، اهـ.

(٣) سورة النساء، الآية (٩٤)، وقراءة حفص: ﴿لَسْتُ  
مُؤْمِنًا﴾.

(وَقَدْ آمَنَهُ)، بِالْمَدِّ، (وَأَمْنَهُ)  
بِالتَّشْدِيدِ، عَلَى كَذَا.

(وَالْأَمِينُ، كَكَتِفٍ: الْمُسْتَجِيرُ، لِيَأْمَنَ  
عَلَى نَفْسِهِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقُرِئَ  
فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ: ﴿إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ  
لَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ، أَيُّ: لَا إِجَارَةَ، أَيُّ:  
لَمْ يَقُوا، وَغَدَرُوا.

(وَالْأَمَانَةُ، وَالْأَمْنَةُ)، مُحَرَّكَةٌ: (ضِدُّ  
الْخِيَانَةِ، وَقَدْ أَمِنَهُ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
رَجُلٌ أَمْنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: يُصَدِّقُ<sup>(٢)</sup> بِكُلِّ مَا  
سَمِعَ، وَلَا يُكَذِّبُ بِشَيْءٍ، (كَسَمِعَ).

(وَأَمْنُهُ تَأْمِينًا، وَاتِّمْنَهُ، وَاسْتَأْمْنَهُ)  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقُرِئَ: ﴿مَالِكَ لَا تَأْمِنُنَا عَلَى  
يُوسُفَ﴾<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْإِدْغَامِ<sup>(٤)</sup> وَالْإِظْهَارِ،  
وَقَالَ الْإِمَامُ الْأَخْفَشُ: وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ.  
وَتَقُولُ: أَوْثَمِينَ فُلَانٌ، عَلَى مَا لَمْ

(١) سورة التوبة، الآية (١٢)، وقراءة حفص: ﴿إِنَّهُمْ لَا  
إِيْمَانَ لَهُمْ﴾ جمع يمين.

(٢) في مطبوع التاج: "لا يصدق" والتصحيح من  
اللسان.

(٣) سورة يوسف، الآية (١١).

(٤) هي قراءة السبعة بالإدغام مع الإشمام، ويصورها  
النطق أكثر مما تصورها الكتابة.

يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهِ صَيَّرَتْ  
الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَآوًا؛ لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ  
اجْتَمَعَ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَتَانِ، وَكَانَتْ  
الْأُخْرَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً، فَلَكَ أَنْ تُصَيِّرَهَا  
وَآوًا، إِنْ كَانَتْ الْأُولَى مَضْمُومَةً، أَوْ يَاءً  
إِنْ كَانَتْ الْأُولَى مَكْسُورَةً، نَحْوُ إِيْتَمَنَهُ،  
أَوْ أَلْفًا، إِنْ كَانَتْ الْأُولَى مَفْتُوحَةً، نَحْوُ  
آمَنَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
"الْمُؤَذَّنُ مُؤْتَمَنٌ"، مُؤْتَمَنُ الْقَوْمِ: الَّذِي  
يَثْقُونَ إِلَيْهِ، وَيَتَّخِذُونَهُ أَمِينًا حَافِظًا<sup>(١)</sup>.

وَيُقَالُ: مَا كَانَ فَلَانٌ أَمِينًا، (وَقَدْ  
أَمِنَ، كَكَرُمَ، فَهُوَ أَمِينٌ، وَأَمَانٌ،  
كَرْمَانٍ)، أَيُّ: لَهُ دِينٌ، وَقِيلَ: (مَأْمُونٌ بِهِ  
ثِقَةٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الـ

أَمَانَ مَوْزُودًا شَرِيبَةً<sup>(٢)</sup>

(وَمَا أَحْسَنَ أَمْنَكَ)، بِالْفَتْحِ  
(وَيُحَرِّكُ)، أَيُّ: (دِينَكَ وَخُلُقَكَ)، نَقَلَهُ

(١) فِي النِّهَايَةِ: "الْمُؤَذَّنُ مُؤْتَمَنُ الْقَوْمِ" الَّذِي يَثْقُونَ إِلَيْهِ،  
يَعْنِي أَنَّ الْمُؤَذَّنَ أَمِينُ النَّاسِ عَلَى صَلَاتِهِمْ وَصِيَامِهِمْ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَالِيسُ  
١٣٤/١. وَيَزَادُ التَّهْذِيبُ ٥١١/١٥.

ابْنُ سَيِّدَةٍ<sup>(١)</sup>.

(وَأَمَّنَ بِهِ إِيمَانًا: صَدَّقَهُ).

(وَالْإِيمَانُ): التَّصَدِيقُ، وَهُوَ الَّذِي  
جَزَمَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، وَاتَّفَقَ  
عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ،  
وَقَالَ السَّعْدِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُ  
حَقِيقَةٌ، وَظَاهِرُ كَلَامِهِ فِي الْكَشَافِ: أَنَّ  
حَقِيقَةَ آمَنَ بِهِ: آمَنَهُ التَّكْذِيبَ؛ لِأَنَّ آمِنَ  
ثَلَاثِيًّا: مُتَعَدٍّ لِوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا نُقِلَ  
لِبَابِ الْإِفْعَالِ تَعَدَّى لِاثْنَيْنِ، فَالتَّصَدِيقُ  
عَلَيْهِ: مَعْنَى مَجَازِيٍّ لِلْإِيمَانِ، وَهُوَ  
خِلَافُ كَلَامِهِ فِي الْأَسَاسِ، ثُمَّ إِنَّ آمَنَ  
يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ، وَلِاثْنَيْنِ  
بِالْهَمْزَةِ عَلَى مَا فِي الْكَشَافِ وَالْمِصْبَاحِ  
وغيرِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ بِالْهَمْزَةِ يَتَعَدَّى  
لِوَاحِدٍ، كَمَا نَقَلَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ، فِي  
حَاشِيَةِ الْقَاضِي، وَقَالَ فِي حَاشِيَةِ  
الْمُطَوَّلِ: آمِنٌ: يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ  
بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ: الْإِيمَانُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ،  
كَصَدَّقَ، وَبِالْإِلَامِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَى الْإِذْعَانِ،

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ: "مَا أَحْسَنَ أَمْنَكَ  
وَأَمْنَكَ أَيُّ دِينَكَ وَخُلُقَكَ".

وبالباء باعتبار معنى الاعتراف، إشارة إلى أن التصديق لا يُعتبر بدون اعتراف. (و) قد يكون الإيمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين، قاله البيضاوي رحمه الله تعالى.

وقال الجوهرى: أصل آمن: أَمِنَ بهمزتين، لِينَتْ<sup>(١)</sup> الثانية.

وقال الأزهري: أصل الإيمان: الدخول في صديق الأمانة التي ائتمنه الله تعالى عليها، فإن اعتقد التصديق بقلبه، كما صدق بلسانه، فقد أدى الأمانة، وهو مؤمن، ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدٍ للأمانة التي ائتمنه الله عليها، وهو منافق، ومن زعم أن الإيمان: هو إظهار القول، دون التصديق بالقلب، فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول، أو يقال له<sup>(٢)</sup>.

(١) مثله في اللسان وفيه: "قال ابن بري: قوله بهمزتين لينت الثانية صوابه أن يقول: أبدلت الثانية".

(٢) إقلت: الذي في التهذيب للأزهري ٥١٤/١٥: "ومن زعم أن الإيمان هو إظهار القول دون التصديق بالقلب، فإنه لا يخلو من وجهين، أحدهما: أن يكون منافقا ينضح عن المنافقين تأييدا لهم، أو يكون جاهلا لا يعلم ما يقوله وما يقال له، أخرجه الجهل واللجاج إلى عناد الحق وترك قبول الصواب". خ

قلت: وقد يطلق الإيمان على الإقرار باللسان فقط، كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾<sup>(١)</sup> أي: آمنوا باللسان، وكفروا بالجنان، فتأمل. (و) قد يكون الإيمان: (إظهار الخشوع).

(و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، واعتقاده وتصديقه بالقلب، قاله الزجاج.

قال الإمام الراغب رحمه الله تعالى: الإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح، ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق، وذلك باجماع ثلاثة أشياء: تحقيق بالقلب وإقرار باللسان، وعمل بالأركان، ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح: إيمان.

(١) سورة المنافقون، الآية (٣).

(والأَمِينُ: القَوِيُّ) لَأَنَّهُ يُوثَقُ بِقُوَّتِهِ،  
وَيُؤْمَنُ ضَعْفُهُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: الْأَمِينُ: (الْمُؤْتَمَنُ).

(و) أَيْضًا: (الْمُؤْتَمِنُ) وَهُوَ: (ضِدٌّ).

(و) الْأَمِينُ: (صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى)،

هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ الْأَمِينُ بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِ لِلغَيْرِ، وَإِلَّا  
فَالَّذِي فِي صِفَتِهِ تَعَالَى هُوَ الْمُؤْمِنُ، جَلَّ  
شَأْنُهُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى آمَنَ الْخَلْقَ مِنْ  
ظُلْمِهِ، أَوْ آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: هُوَ الْمُصَدِّقُ عِبَادَهُ  
الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا سُئِلَ الْأُمَمُ عَنْ  
تَبْلِيغِ رَسُولِهِمْ<sup>(١)</sup>، فَيُكَذِّبُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ،  
وَيُؤْتِي بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ،

(١) سياقه في اللسان: "فيقولون ما جاءنا من رسول ولا  
نذير ويكذبون أنبياءهم، ويؤتى بأمة محمد فيسألون عن  
ذلك فيصدقون الماضين.... وهو قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا  
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾  
سورة النساء، الآية (٤١).

فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ، فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى، وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ  
عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ، فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ:  
التَّصَدِيقِ، أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عَذَابَهُ،  
فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ، ضِدٌّ الْخَوْفِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَنَاقَةٌ أَمُونٌ: وَثِيقَةُ الْخَلْقِ) يُؤْمَنُ  
فُتُورُهَا، وَعِثَارُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: هِيَ الْمُوثَّقَةُ الْخَلْقِ، الَّتِي أُمِنَتْ  
أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً، أَمَّا وَهُوَ فَعُولٌ<sup>(١)</sup> جَاءَ  
فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولَةٍ، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ  
عَضُوبٌ وَحَلُوبٌ، وَفِي الْأَسَاسِ: نَاقَةٌ  
أَمُونٌ: قَوِيَّةٌ مَأْمُونٌ فُتُورُهَا، جُعِلَ الْأَمْنُ  
لَهَا وَهُوَ لِصَاحِبِهَا، (ج) أَمْنٌ (كَكُتِبَ).

وَمِنَ الْمَجَازِ: (أَعْطَيْتُهُ مِنْ آمِنٍ مَالِي)  
كَصَاحِبٍ، أَيْ: (مِنْ خَالِصِهِ وَشَرِيفِهِ)،  
يَعْنِي بِالْمَالِ: الْإِبِلَ، أَوْ أَيْ مَالٍ كَانَ،  
كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لِأَمِنٍ أَنْ يُنْذَلَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ  
الْحَوَيْدَرَةُ:

(١) في مطبوع التاج: (فعولة)، والمثبت من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: (يُنْذَلُ) بالبدال، والمثبت من اللسان.



وَنَقِي بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنَجِرْ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا أَمِنْ<sup>(٢)</sup>) أَنْ يَجِدَ

صَحَابَةً، أَي: (مَا وَثِقَ) أَنْ يَظْفَرَ،

يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ نَوَى السَّفَرَ، (أَوْ مَا

كَادَ).

(وَأَمِينَ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ) نَقَلَهُمَا ثَعْلَبُ

وغيره، وَكِلَاهُمَا يَصِحُّ مَشْهُورًا،

وَيُقَالُ: الْقَصْرُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْمَدُّ

إِشْبَاعٌ، بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِيلٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ ثَعْلَبُ:

قَوْلُهُمْ: آمِينَ، هُوَ عَلَى إِشْبَاعٍ فَتَحَةٍ

الْهَمْزَةِ، فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ فِي الْقَصْرِ لِحَبِيبِ بْنِ الْأَضْبَطِ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحْلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ

أَمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ فِي الْمَمْدُودِ لِمَجْنُونٍ بَنِي

عَامِرٍ:

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي لُغَةِ الْقَصْرِ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى

حِمَى فَيَدَّ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

أَمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَكْبًا إِلَيْهِمْ

بِخَيْرٍ وَوَقَّاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ<sup>(٢)</sup>

(وَقَدْ يُشَدَّدُ الْمَمْدُودُ<sup>(٣)</sup>)، أَشَارَ

بِقَوْلِهِ: وَقَدْ إِلَى ضَعْفٍ هَذِهِ اللُّغَةُ،

وَنَقَلَهَا عِيَاضٌ عَنِ الدَّأُوْدِيِّ، وَأَنْكَرَهَا

غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، فَفِي

الصَّحَاحِ: فَتَشْدِيدُ الْمِيمِ خَطَأٌ، وَفِي

الْفَصِيحِ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ: وَقَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ

(١) اللسان، ونسبه إلى عمر بن أبي ربيعة، والصحاح،

والمقاييس ١٣٥/١ بدون نسبة. وهو في ديوان مجنون

ليلي ٢٨٣. ويزاد: التهذيب ٥١٢/١٥.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الحمى) في آيات نسبها

ياقوت إلى أعرابي وروايته:

أمين ورد الله من كان منهمو

إليهم ووقاهم صروف المقادر

(٣) يعني تشديد الميم.

(١) ديوانه ٥٢، وتخريج فيه، واللسان، والتكملة،

والمقاييس ١٣٤/١. ويزاد: التهذيب ٥١١/١٥.

(٢) عبارة الأساس: "وما أومِنُ أن أجد صحابة، لقوله

ناوى السفر، أي ما أثق أن أظفر بمن أرافقه".

(٣) في شفاء الغليل: آمين: اسم فعل عربي، وقيل: إنه

غير عربي؛ لأن (فاعيل) ليس من أوزانهم كفاعيل

وهاييل... إلخ.

(٤) تقدم في (فطحل)، واللسان، والصحاح ومادة (فطحل)

فيهما، والمقاييس ١٣٥/١. ويزاد: التهذيب ٥١٢/١٥.

أَكْبَرُ مِنَ الْوَسِيطِ وَالْوَجِيزِ، وَقَدْ شَارَكَهُ  
الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، فِي تَسْمِيَةِ كُتُبِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ،  
تُوفِّيَ الإِمَامُ الْوَاحِدِيُّ سَنَةَ ٤٦٨ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذِهِ  
الإِمَالَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ فِي مُصَنَّفَاتِ كُتُبِ  
اللُّغَةِ، وَحَكَاهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ، وَقَالَ: هِيَ  
لُغَةٌ لِبَعْضِ أَعْرَابِ الْيَمَنِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ  
فَقِيلَ: (اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى)، رَوَاهُ  
ابْنُ جُنِّي، عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ،  
وَالْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: وَلَا يَصِحُّ  
ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، مِنْ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ يَا  
اللَّهُ، وَأَضْمِرَ: اسْتَجِبْ لِي، قَالَ: وَلَوْ  
كَانَ كَمَا قَالَ لَرَفَعَ إِذَا أُجْرِيَ، وَلَمْ  
يَكُنْ مَنْصُوبًا.

(أَوْ مَعْنَاهُ: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ) لِي، فَهِيَ  
جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ، قَالَهُ  
الْفَارِسِيُّ، قَالَ: وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا دَعَا عَلَى فِرْعَوْنَ

اللُّغَةُ إِنَّهُ لُغَةٌ وَهُمْ قَدِيمٌ، وَسَبَبُهُ أَنَّ  
[أبا] (١) الْعَبَّاسَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى قَالَ:  
وَأَمِينَ كَعَاصِينَ: لُغَةٌ، فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ  
صِبْغَةُ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ قَابِلُهُ بِالْجَمْعِ، وَيَرُدُّهُ  
قَوْلُ ابْنِ جُنِّي مَا نَصَّهُ: فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي  
الْعَبَّاسِ إِنَّ أَمِينَ بِمَنْزِلَةِ عَاصِينَ، فَإِنَّمَا  
يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْمِيمَ خَفِيفَةٌ، كَصَادِ عَاصِينَ،  
لَا يُرِيدُ بِهِ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ، وَكَيْفَ ذَلِكَ؟  
وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الإِمَامِ الْحَسَنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَمِينَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيْنَ لَكَ فِي اعْتِقَادِ مَعْنَى  
الْجَمْعِ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ثُمَّ إِنَّ الْمَعْنَى غَيْرُ  
مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: وَلَا  
الضَّالِّينَ، قَاصِدِينَ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ لَا  
يَرْتَبِطُ بِمَا قَبْلَهُ.

(وَيُمَالُ أَيْضًا)، نُقِلَ ذَلِكَ (عَنِ)

الإِمَامِ الْحَسَنِ، أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
(الوَاحِدِيُّ فِي) تَفْسِيرِهِ (الْبَسِيطِ) وَهُوَ

(١) زيادة سقطت من مطبوع التاج، وأبو العباس: كنية  
أحمد بن يحيى ثعلب. [قلت: وانظر كلام المناوي في كتابه  
(التوقيف على مهمات التعاريف) ٩٥. خ]

وَاتَّبَاعِهِ قَالَ هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمِينَ،  
فَطَبَّقَ الْجُمْلَةَ بِالْجُمْلَةِ فِي مَوْضِعِ اسْمِ  
الاسْتِجَابَةِ، كَمَا أَنَّ صَه: مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ:  
اسْكُتْ، وَحَقُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ: الْوَقْفُ؛ لِأَنَّهُ  
بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ إِذْ كَانَ غَيْرَ مُشْتَقٍّ مِنْ  
فِعْلٍ لَهُ، لِأَنَّ النُّونَ فُتِحَتْ فِيهِ لِاتِّقَاءِ  
السَّاكِنِينَ، وَلَمْ تُكْسَرْ النُّونُ لِثِقَلِ الْكُسْرَةِ  
بَعْدَ الْيَاءِ، كَمَا فَتَحُوا كَيْفَ وَأَيْنَ.

(أَوْ) مَعْنَاهُ: (كَذَلِكَ فَلْيَكُنْ)، أَوْ  
كَذَلِكَ يَكُونُ، (أَوْ كَذَلِكَ) رَبِّ (فافْعَلْ)،  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ، رَفَعَهُ: "آمِينَ، خَاتِمَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ" قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: وَمِنْ الْغَرِيبِ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ:  
آمِينَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ: دُعَاءٌ مُجْمَلٌ وَيَشْتَمِلُ  
عَلَى جَمِيعِ مَا دُعِيَ بِهِ فِي الْفَاتِحَةِ مُفَصَّلًا،  
فَكَأَنَّهُ دُعَى مَرَّتَيْنِ، كَذَا فِي التَّوْشِيحِ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ آمِينَ) بِالْمَدِّ (أَوْ)،  
يَا آمِينَ بِالْيَاءِ: (تَابِعِي)، ذَكَرَهُ ابْنُ  
الطَّحَّانِ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْإِمَامُ ابْنُ  
حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: هُوَ مَدَنِيٌّ

(١) [قلت: راجع كتاب الثقات لابن حبان ١١١/٥ خ]

يُرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْعَلَاءِ.  
(وَالْأَمَانُ، كَرُمَانُ: مَنْ<sup>(١)</sup> لَا يَكُتُبُ،  
كَأَنَّهُ أُمِّيٌّ).

(و) أَيْضًا: (الزَّرَاعُ)، كَرُمَانُ أَيْضًا،  
وَفِي نُسْخَةِ: الزَّرَاعُ، بِالْكَسْرِ.

(وَالْمَأْمُونِيَّةُ، وَالْمَأْمَنُ: بَلَدَانِ  
بِالْعِرَاقِ)، الْأُولَى نِسْبَةٌ إِلَى الْمَأْمُونِ  
الْعَبَّاسِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأَمِينَةُ بِنْتُ وَهْبٍ) بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ  
ابْنِ مُرَّةَ بِنِ كِلَابٍ<sup>(٢)</sup>، (أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَأُمُّ وَهْبٍ: عَاتِكَةُ  
بِنْتُ الْأَفْصَى<sup>(٣)</sup> السُّلَمِيَّةُ، وَأُمُّ السَّيِّدَةِ  
أَمِينَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: بَرَّةُ بِنْتُ  
عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عُثْمَانَ<sup>(٤)</sup> بِنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ  
قُصَيٍّ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي: الْعِقْدِ الْمُنْظَمِ

(١) أورده صاحب اللسان في تفسير قول الأعشى السابق.  
(٢) [قلت: الذي في كتب السيرة والأنساب: أمنة بنت  
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة. انظر  
المعارف لابن قتيبة ١٢٩، وكتاب نسب قريش للمصعب  
الزبيري ٢٥٧، ٢٦١، وكتاب حذف من نسب قريش  
لمؤرج السدوسي ٦٠-٦١ خ]

(٣) [قلت: في المعارف لابن قتيبة ١٣١: عاتكة بنت الأوقص خ]  
(٤) [قلت: في مطبوع التاج "مرة بنت عبد العزى بن  
غنم" وهو تحريف صوبناه من المعارف لابن قتيبة ١٣١،  
والسيرة النبوية لابن هشام ١٥٦/١ خ]

فِي ذِكْرِ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) الْمُسَمَّيَاتُ بِأَمْنَةٍ: (سَبْعُ صَحَابِيَّاتٍ)، وَهُنَّ (١): أَمْنَةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةُ، وَأَبْنَةُ الْأَرْقَمِ، وَأَبْنَةُ خَلْفِ الْأُسْلَمِيَّةِ، وَأَبْنَةُ رَقَشٍ (٢)، وَأَبْنَةُ سَعْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَأَبْنَةُ عَفَّانٍ، وَأَبْنَةُ أَبِي الصَّلْتِ. وَفَاتَهُ ذِكْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ غِفَارٍ، وَأَبْنَةُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءٍ (٣)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(وَأَبُو أَمْنَةَ الْفَزَارِيُّ، وَقِيلَ) أَبُو أَمِيَّةَ (بِالْيَاءِ: صَحَابِيُّ) رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ. (وَأَمْنَةُ بِنْتُ عَيْسَى، مُحَرَّكَةً)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: (كَاتِبُ اللَّيْثِ، مُحَدِّثٌ)، وَسِيَّاقُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقْتَضِي أَنَّهُ هُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، قَالَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "والمسمات بأمنة... وهي"، وهو خطأ. خ]

(٢) في أسد الغابة: "...بنت رُقَيْش" وقال: "من المهاجرات".

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (بن خنا)، وهو تحريف، والمثبت من الإصابة في تمييز الصحابة (تحقيق علي محمد الجبالي) ٤٧٦/٧. خ]

الْحَافِظُ: وَهُوَ فَرْدٌ.

(وَكَزْبِيرٍ) بَنُ ذُرْوَةَ بَنِ نَضْلَةَ بَنِ بُهْضَلٍ (١) (الْحِرْمَازِيُّ) عَنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ الْجَنْيْدُ.

(و) أَمِينُ بْنُ مُسْلِمٍ (الْعَبْسِيُّ)، مِنْ عَبَسٍ مُرَادٍ، حَكَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ.

(و) أَمِينُ (بَنُ عَمْرِو الْمَعَاوِرِيُّ) أَبُو خَارِجَةَ، تَابِعِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَأَبُو أَمِينٍ، كَزْبِيرُ الْبَهْرَانِيِّ)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ.

(وَأَبُو أَمِينٍ: صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَاظِعِ: (رُؤَاةُ الْأَثَارِ).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

الْآيَةُ (٢) فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا

قَالَا: (أَيُّ: الْفَرَائِضِ الْمَفْرُوضَةِ) عَلَى عِبَادِهِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "بن ذرة بن نضلة بن نهضة"، وهو تحريف، صوبناه من كتاب الإكمال لابن مأكولا ٦/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧٢/١. خ]

(٢) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).

عَنْهُمَا: "عُرِضَتْ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ، وَعُرِفَ ثَوَابَ الطَّاعَةِ  
وَعِقَابَ الْمَعْصِيَةِ". (أَوِ الْأَمَانَةُ هُنَا (النِّيَّةُ  
الَّتِي يَتَقَدَّرُ بِهَا) الْإِنْسَانُ (فِيمَا يُظْهِرُهُ  
بِاللِّسَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَيُؤَدِّيهِ مِنْ جَمِيعِ  
الْفَرَائِضِ فِي الظَّاهِرِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
اِثْمَنَهُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ  
خَلْقِهِ، فَمَنْ أَضْمَرَ مِنَ التَّوْحِيدِ) وَمِنْ  
التَّصْدِيقِ (مِثْلَ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ)،  
وَمَنْ أَضْمَرَ التَّكْذِيبَ وَهُوَ مُصَدِّقٌ  
بِاللِّسَانِ فِي الظَّاهِرِ فَقَدْ حَمَلَ الْأَمَانَةَ،  
وَلَمْ يُؤَدِّهَا، وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِيمَا أُؤْتِمِنَ  
عَلَيْهِ فَهُوَ حَامِلٌ، وَالْإِنْسَانُ فِي قَوْلِهِ:  
﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾<sup>(١)</sup> هُوَ الْكَافِرُ الشَّاكُّ  
الَّذِي لَا يُصَدِّقُ، وَهُوَ الظَّلُومُ الْجَهُولُ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَيْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَفَعَهُ<sup>(٢)</sup>:  
"الْإِيمَانُ: أَمَانَةٌ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ".

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).

(٢) في اللسان: وفي حديث ابن عباس، قال صلى الله عليه وسلم: "الإيمان أمانة..." وفي النهاية: "لا إيمان لمن لا أمانة له".

الْأَمَانُ: ضِدُّ الْخَوْفِ.

وَأَمَنَةٌ: ضِدُّ أَخَافَةٍ.

وَرَجُلٌ آمِنٌ، وَرِجَالٌ أَمَنَةٌ، كَكَاتِبٍ  
وَكُتْبَةٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ  
لَأُمَّتِي"<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ<sup>(٢)</sup>: جَمْعُ أَمِينٍ، وَهُوَ  
الْحَافِظُ، وَجَمْعُهُ: أَمَنَاءُ أَيْضًا، وَرَجُلٌ  
آمِنٌ وَأَمِينٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى.

وَالْأَمِينُ أَيْضًا: الْمَأْمُونُ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَحْكُ أُنِّي

حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ يَمِينِي<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ  
فَلَيْسَ مِنَّا"، وَكَأَنَّهُمْ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ  
الْأَمَانَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَإِنَّمَا هِيَ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِهِ، فَلَا يُسَوَّى  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا نُهُوا

(١) من حديث مطول ورد في اللسان والنهاية.

(٢) القائل ابن الأثير، كما في اللسان والنهاية.

(٣) اللسان، والصحاح، وروايته: "أميني"، والمقاييس  
١٣٤/١ وفسره بقوله: "أي: آميني". [قلت: وهو في  
التهذيب ٥١١/١٥ خ]

عَنِ الْحَلِيفِ بِالْآبَاءِ. وَإِذَا قَالَ الْحَالِفُ:  
وَأَمَانَةَ اللَّهِ، كَانَتْ يَمِينًا عِنْدَ الْإِمَامِ أَبِي  
حَنِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَالشَّافِعِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يَعُدُّهَا يَمِينًا.

وَالْأَمَانَةُ: الْأَهْلُ<sup>(١)</sup>، وَالْمَالُ الْمَوْذُوعُ.  
وَقَدْ يُرَادُ بِالْإِيمَانِ: الصَّلَاةُ، وَمِنْهُ:  
قَوْلُهُ تَعَالَى: «لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَأَمِنُ الْحِلْمِ: وَثِيقُهُ الَّذِي قَدْ أَمِنَ  
اخْتِلَالَهُ وَانْحِلَالَهُ، قَالَ:  
وَالْحَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلِـ

حِكْنٌ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنِ الْحِلْمِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَوَى: قَدْ تَخُونُ بِثَامِرِ الْحِلْمِ، أَيِ:  
بِتَامُّهِ.

وَالْمَأْمُونَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهَا.  
وَالْأَمِينُ، وَالْمَأْمُونُ: مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ،  
مَشْهُورَانِ.

وَالْمُؤْتَمَنُ: إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ  
الصَّادِقُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَوَى

(١) فسر به في اللسان الأمانة في الحديث: "استودع الله دينك وأمانتك".

(٢) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

(٣) اللسان، وتقدم في (شر) برواية: "...بثامر الحلم" أي: بتاممه.

عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.  
وَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ: دَخَلَ فِي أَمَانِهِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَمِينُ بْنُ أَحْمَدَ الْيَشْكُرِيُّ، كَرُوبِيرُ،  
وَلِيَ خُرَّاسَانَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ، هَكَذَا ضَبَطَهُ سَيْفٌ، وَيُقَالُ: آخِرُهُ  
رَأَى.

وَأَمِنٌ، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ فِي بِلَادٍ غَطَفَانِ،  
وَيُقَالُ<sup>(١)</sup>: يَمَنُ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْمَأْمُونِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ، نُسِبَ  
إِلَى الْمَأْمُونِ.

وَالْمَأْمَنُ: مَوْضِعُ الْأَمَانِ.  
وَالْأَمِينَةُ<sup>(٢)</sup>: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ، عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وَأَمِنٌ تَأْمِينًا: قَالَ آمِينَ.  
وَإِيْتَمَنَهُ كَاتَمَنَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.  
وَاسْتَأْمَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ.  
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

\* شَرِبْتُ مِنْ أَمْنٍ دَوَاءِ الْمَشْيِ \*

(١) في معجم البلدان (أمن)، قال ياقوت: "وقد قلبت الهمزة ياء على عاداتهم فيقال يَمَنٌ".

(٢) في مطبوع التاج: "الأمنية" بتقديم النون، والتصحيح من اللسان.

\* يُدْعَى الْمَشْوُ طَعْمُهُ كَالشَّرِي (١) \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ: مِنْ خَالِصِ دَوَاءِ  
الْمَشْيِ.

وفى النوادر: أَعْطَيْتُ فَلَانًا مِنْ أَمْنٍ  
مَالِي، فَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، فَقَالَ: مِنْ  
خَالِصِ مَالِي.  
وَالْأَمِينُ، كَأَمِيرٍ: بُلَيْدٌ فِي كُورَةِ  
الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ (٢).

### [أ ن ن]

(أَنَّ) الرَّجُلُ مِنَ الْوَجَعِ (يُثْنُ)، مِنْ  
حَدِّ ضَرْبٍ، (أَنَا، وَأَيْنَا، وَأَنَا)،  
كَفَرَابٍ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ: الْفَتْحُ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، فَقَدْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأَنَا،  
بِالضَّمِّ: مِثْلُ الْأَيْنِ، وَأَنْشَدَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ  
حَبْنَاءَ يَشْكُو أَخَاهُ صَخْرًا:

(١) اللسان، وأنشده في (ختل)، وفي التاج (مشو)، برواية:

\* شربت مرًا من دَوَاءِ الْمَشْيِ \*

وفي (مشو) أنشد:

\* شربت مَشْوًا طَعْمُهُ كَالشَّرِي \*

[قلت: وهما في التهذيب ٥١١/١٥، وفي المحكم ٩١/٨:

\* شربت مَشْوًا طَعْمُهُ كَالشَّرِي \* .خ]

(٢) هذا وهم من المصنف، والبلدة التي ذكرها ياقوت  
من كورة الغربية هي (الأميوط) وهي تلي (الأمين) في  
ترتيب معجم البلدان فأدخل المصنف تفسيرها في (الأمين)  
سهوا. وقال ياقوت في (الأمين): ضد الخائن، "وهذا البلد  
الأمين": هو مكة.

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا (١)

وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصِيبِ (٢)

وَذَكَرَ السَّيرَافِيُّ أَنَّ أَنَا فِي قَوْلِ

الْمُغِيرَةِ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ

فِي كَوْنِهِ صِفَةً، (وَتَأَنَّا) مَصْدَرٌ أُنْ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَيْطِ الطَّائِي، وَيُرْوَى لِمَالِكِ بْنِ

الرَّيْبِ، وَكِلَاهُمَا مِنَ اللَّصُوصِ:

\* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ \*

\* خَيْرًا مِنَ التَّائِنَانِ وَالْمَسَائِلِ \*

\* وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٍ قَابِلِ \*

\* مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ (٣) \*

(١) تقدم في مادة (زحر)، واللسان، ومادة (زحر)،

وكتاب سيويه ١٧١/١، وروايته "وعند الحق"، والمثبت

كالصحاح، وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١٨٨.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبوصالح) ٤٢/١،

واللسان، وعجزه في الصحاح، والبيت في المقاييس

٣٢/١. [قلت: في مطبوع التاج (يشكو) وأثبت ما في

الديوان، وهو الصواب لأن الشاعر يصف ناقة. خ]

(٣) اللسان، ومادة (لقح) والأول والثاني في الصحاح

والتكملة وزاد مشطوراً بين الأول والثاني هو:

\* بين الرسيسين وبين عاقل \*

وانظر الأساس (لقح)، وتقدم الرجز مع تخريجه في (همل)،

وكذلك الثالث والرابع في (لقح).

أي: (تأوّه) وشكاً من الوصب،  
وكذلك: أنت يَأْنِتُ أَيْتًا، ونَأَتَ يَنْتُ  
نَيْتًا.

(وَرَجُلٌ أَنَانٌ، كَغُرَابٍ، وَشَدَادٍ،  
وَهُمَزَةٍ: كَثِيرُ الْأَيْنِ)، قَالَ السَّيْرَافِيُّ:  
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ: زَحَارٌ وَأَنَانٌ صِفَتَانِ وَاقِعَتَانِ  
مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ، وَقِيلَ: الْأَنَّةُ: الْكَثِيرُ  
الْكَلَامِ وَالْبَثِّ وَالشُّكْوَى، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ  
فِعْلٌ، (وَهِيَ: أَنَانَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي بَعْضِ  
وَصَايَا الْعَرَبِ: لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً، وَلَا  
مَنَانَةً، وَلَا أَنَانَةً، وَقِيلَ: الْأَنَانَةُ هِيَ الَّتِي  
مَاتَ زَوْجُهَا وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ، فَهِيَ إِذَا  
رَأَتْ الثَّانِي أَنْتَ لِمُفَارَقَتِهِ، وَتَرَحَّمَتْ  
عَلَيْهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) يُقَالُ: (لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي  
السَّمَاءِ نَجْمٌ)، أَي: (مَا كَانَ) فِي  
السَّمَاءِ نَجْمٌ، لُغَةً فِي عَنٍّ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: وَلَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ  
نَجْمًا، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ، وَلَا أَعْرِفُ مَا  
وَجْهٌ فَتَحَ أَنَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ

الْفِعْلِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَا ثَبَتَ أَنَّ فِي السَّمَاءِ  
نَجْمًا، أَوْ مَا وَجَدَ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا،  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا أَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلُ  
مَكَانَهُ، وَمَا أَنَّ حِرَاءُ مَكَانَهُ، وَلَمْ  
يُفَسِّرْهُ.

(وَأَنَّ الْمَاءَ) يُوْنُهُ (١) أَنَا: (صَبَّهُ)، وَفِي  
كَلَامِ الْأَوَائِلِ (٢): أَنَّ مَاءً ثُمَّ أَغْلِيهِ، أَي:  
صَبَّهُ، ثُمَّ أَغْلِيهِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ:  
وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَرْوِيهِ: أَرْزَ مَاءً، وَيَزْعُمُ  
أَنَّ: أَنَّ: تَصْحِيفٌ.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ حَانَةٌ، وَلَا آنَةٌ):  
أَي: (نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْأَسَاسِ، (و) قِيلَ: لَا (نَاقَةٌ وَلَا أَمَةٌ)،  
فَالْحَانَةُ: النَّاقَةُ، وَالْآنَةُ: الْأَمَةُ، تَيْنٌ مِنَ  
التَّعَبِ.

(و) الْأَنْنُ، (كَصُرْدٍ: طَائِرٌ كَالْحَمَامِ)  
إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدُ (٣)، لَهُ طَوَقٌ، كَطَوَقِ  
الدُّبْسِيِّ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَأْنُهُ" وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَهُوَ مِنْ  
بَابِ نَصَرٍ.

(٢) انْظُرْ مَا تَقْدِمُ فِي (أَرْزَ).

(٣) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ: يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ... ثُمَّ قَالَ:  
كَالْحَمَامَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدُ.



(صَوْتُهُ: أَنْينٌ، أَوْهٌ، أَوْهٌ) وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَرِشَانِ.

(وَأَنَّهُ لَمِئْنَةٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا: أَيُّ: خَلِيقٌ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ مِئْنَةٍ، فَقُلْتُ: هُوَ كَقَوْلِكَ: عَلَامَةٌ، وَخَلِيقٌ، (أَوْ مَخْلَقَةٌ، مَفْعَلَةٌ مِنْ إِنَّ أَيُّ: جَدِيرٌ بَأَنْ يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ كَذَا)، وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ مِئْنَةٌ لِلْخَيْرِ وَمَعْسَاةٌ، مِنْ إِنَّ<sup>(١)</sup> وَعَسَى، أَيُّ: هُوَ مَحَلٌّ لِأَنْ يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيْرٌ، وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَمِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَمِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، بِمَعْنَى إِنَّهُ لَخَلِيقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَنْزِلٍ مِنْ هَوَى جُمْلٍ نَزَلْتُ بِهِ

مِئْنَةٌ مِنْ مَرَاصِيدِ الْمِئْنَاتِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَمِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

\* مِئْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَكَأَنَّ<sup>(١)</sup> مِئْنَةٌ، عِنْدَ اللَّحْيَانِيِّ: مُبْدَلُ الْهَمْزَةِ فِيهَا مِنَ الظَّاءِ فِي الْمِئْنَةِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ حُرُوفًا تُعَاقِبُ فِيهَا الظَّاءُ الْهَمْزَةَ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: بَيْتٌ حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظَّهَرَةِ، وَقَدْ أَفْرَ وَظَفَرَ، أَيُّ: وَثَبَ. وَفِي الْفَائِقِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ: مِئْنَةٌ: مَفْعَلَةٌ مِنْ إِنَّ التَّوَكُّيدِيَّةَ، غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهَا، لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفَ تَرْكِيبِهَا لِإِضْاحِ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهَا فِيهَا، وَالْمَعْنَى: مَكَانٌ قَوْلِ الْقَائِلِ: إِنَّهُ كَذَا، وَلَوْ قِيلَ: اشْتُقَّتْ مِنْ لَفْظِهَا، بَعْدَ مَا جُعِلَتْ اسْمًا كَانَ قَوْلًا<sup>(٢)</sup>، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي الْاِشْتِقَاقِ، قَبْلُ أَوْ بَعْدُ، لَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنْ مُخَالَفَةِ الْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِئْنَةٌ: فَعِلَةٌ<sup>(٣)</sup>، فَعَلَى هَذَا ثَلَاثِي، يَأْتِي فِي: "مَ أُنْ".

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "فَلَانٌ"، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ ٥٦٤/١٥.

(٢) [قُلْتُ: النِّصْبُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ النِّقْصِ وَالتَّحْرِيفِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأُثِّبُ مَا فِي الْفَائِقِ ٦٣/١ خ]

(٣) فِي الْقَامُوسِ (مَأْنُ): "وَقِيلَ: وَزَنَاهَا فَعِلَةٌ، مِنْ مَأْنُ إِذَا احْتَمَلَ".

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أُنْ" وَالضُّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَعَهُ بَيْتٌ بَعْدَهُ، وَالتَّهْذِيبُ ٥٦٣/١٥.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (مَأْنُ)، وَالتَّاجِ (مَأْنُ)، وَالتَّهْذِيبُ الْأَلْفَاظُ ٥١١ بِلَا نِسْبَةٍ، وَقَبْلَهُ:

\* إِنْ اكْتَحَالَ بِالنَّقِيِّ الْأَبْلَجِ \*

\* وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ \*

[قُلْتُ: وَالرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ ٥٦٤/١٥ خ]

(وَتَأَنَّنَتْهُ، وَأَنَّنَتْهُ أَي: (تَرْضَيْتُهُ).

(وَبِئْرُ أُنَى، كَحَتَّى)، وَيُقَالُ:

بِالْمَوْحَدَةِ أَيْضًا، كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>، (أَوْ) أَنَا (كَهْنًا)، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، (أَوْ) أَنِي،

بِكَسْرِ النُّونِ الْمُخَفَّفَةِ)، وَعَلَى الْأَخِيرَيْنِ اقْتَصَرَ يَأْقُوتُ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ:

(مِنْ) أَبَارِ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى

سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قَالَ

نَصْرٌ: وَهُنَاكَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَقَصَدَ

بَنِي النَّضِيرِ.

(وَأَنَّى تَكُونُ بِمَعْنَى حَيْثُ، وَكَيْفَ،

وَأَيْنَ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتُوا حَرَّتَكُمْ

أَنَّى شِئْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يَحْتَمِلُ الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ،

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّى لَكَ هَذَا؟﴾<sup>(٣)</sup> أَي: مِنْ

أَيْنَ لَكَ؟ (وَتَكُونُ حَرْفَ شَرْطٍ)

كَقَوْلِهِمْ: أَنَّى يَكُنْ أَكُنْ.

(وَأَنَّ) بِالْكَسْرِ، (وَأَنَّ) بِالْفَتْحِ:

(حَرْفَانِ) لِلتَّأْكِيدِ، (يَنْصِبَانِ الْاسْمَ،

(١) أَي فِي (أ ب ب) وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ فِيهَا: "أَبَى كَحَتَّى... وَيَرْ بِالْمَدِينَةِ أَوْ هِيَ أَنَا بِالنُّونِ مُخَفَّفَةٍ كَهْنًا". اهـ.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ (٢٢٣).

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ (٣٧).

وَيَرْفَعَانِ الْخَبَرَ، وَقَدْ تَنْصِبُهُمَا) أَي:

الاسْمَ وَالْخَبَرَ إِنَّ (الْمَكْسُورَةَ، كَقَوْلِهِ):

(إِذَا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلَتَاتِ وَلَتَكُنْ

خُطَاكَ خِفَافًا إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدًا)<sup>(١)</sup>

فَالْحُرَّاسُ: اسْمُهَا، وَالْأَسَدُ: خَبَرُهَا،

وَكَلاهُمَا مَنْصُوبَانِ. (وَقِيَ الْحَدِيثُ)<sup>(٢)</sup>:

"إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا" وَقَدْ يَرْتَفِعُ

بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ، فَيَكُونُ اسْمُهَا ضَمِيرَ شَأْنٍ

مَحْذُوقًا، نَحْوُ الْحَدِيثِ: ("إِنَّ مِنْ أَشَدَّ

النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ"

وَالْأَصْلُ: إِنَّهُ)، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ أَعْيُنُ﴾<sup>(٣)</sup> تَقْدِيرُهُ: إِنَّهُ،

كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْمَكْسُورَةُ) مِنْهُمَا (يُوكِّدُ بِهَا الْخَبَرَ،

وَقَدْ تَخَفَّفُ فَتَعْمَلُ قَلِيلًا، وَتُهْمَلُ

(١) فِي الْخَزَانَةِ ٢٩٤/٤ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْحُرُوفِ الْمَشْبَهَةِ

بِالْفِعْلِ بِدُونِ نِسْبَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَخَرَجَ عَلَى حَذْفِ الْخَبَرِ

وَنَصَبِ (أَسْدًا) عَلَى الْحَالِيَةِ أَي: تَلْقَاهُمْ أَسْدًا، وَالْبَيْتُ هُوَ

الشَّاهِدُ الثَّلَاثُ وَالْثَمَانُونَ بَعْدَ الْمَثَلَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ،

وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ أوردَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ، وَزَعَمَ يُونُسُ

أَنْ ذَلِكَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ.

(٢) الْحَدِيثُ مِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَرْوِيُّ لِسَبْعِينَ بِاللَّامِ، وَرواهُ مُسْلِمٌ فِي أَحَادِيثِ الشَّفَاعَةِ فِي آخِرِ كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنْ أَوَّلِ صَحِيحِهِ.

(٣) سُورَةُ طه، آيَةُ (٦٣).

كثيراً)، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا وَقَعَتْ أَنْ عَلَى  
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ، وَإِذَا  
وَقَعَتْ عَلَى فِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ لَا يَتِمَّكَّنُ فِي  
صِفَةٍ أَوْ تَصْرِيفٍ فَخَفَّفَهَا، تَقُولُ: بَلَّغْنِي  
أَنْ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، تُخَفِّفُ مِنْ أَجْلِ  
كَانَ لِأَنَّهَا فِعْلٌ. وَلَوْلَا "قَدْ" لَمْ تَحْسُنْ  
عَلَى حَالٍ مِنَ الْفِعْلِ، حَتَّى تَعْتَمِدَ عَلَى  
"مَا" أَوْ عَلَى الْهَاءِ، كَقَوْلِكَ: إِنَّمَا كَانَ  
زَيْدٌ غَائِبًا، وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ إِخْوَتُكَ<sup>(١)</sup>  
غَيْبًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ، بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ  
كَذَا وَكَذَا، تُشَدِّدُهَا إِذَا اعْتَمَدَتْ، وَمِنْ  
ذَلِكَ: إِنَّ رُبَّ رَجُلٍ، فَتُخَفِّفُ، فَإِذَا  
اعْتَمَدَتْ قُلْتَ: إِنَّهُ رُبَّ رَجُلٍ، شَدَّدْتَ،  
وَهِيَ مَعَ الصِّفَاتِ مُشَدَّدَةٌ، إِنَّ لَكَ، وَإِنْ  
فِيهَا، وَإِنَّ بَكَ، وَأَشْبَاهَهَا.

قَالَ: وَلِلْعَرَبِ فِي: إِنَّ لَغْتَانِ،  
إِحْدَاهُمَا: التَّثْقِيلُ، وَالْأُخْرَى: التَّخْفِيفُ،  
فَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ، فَإِنَّهُ يَرْفَعُ بِهَا، إِلَّا أَنْ  
نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يُخَفِّفُونَ  
وَيَنْصِبُونَ، عَلَى تَوَهُمِ التَّثْقِيلَةِ، وَقُرِئَ

(١) عبارة اللسان: "...أخو بكر غنيا".

﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤَفِّينَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، خَفَّفُوا،  
وَنَصَّبُوا، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي تَخْفِيفِهَا مَعَ  
الْمُضْمَرِ:

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي  
فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلَ وَأَنْتَ صَدِيقُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الْقَوْلَ الْآخَرَ:

لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمِلُونَ  
إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالًا  
بِأَنَّكَ رَبِيعٌ، وَغَيْثٌ مَرِيعٌ  
وَقَدْ مِمَّا هُنَاكَ تَكُونُ الشَّمَالَا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّخْوِيُّ، فِيمَا رَوَى  
عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ: أَهْلُ الْبَصْرَةِ غَيْرُ سَبِيوِيهِ  
وَذَوِيهِ يَقُولُونَ: الْعَرَبُ تُخَفِّفُ أَنَّ  
الشَّدِيدَةَ، وَتُعْمِلُهَا، وَأَنْشَدُوا:

(١) سورة هود، الآية (١١١).

(٢) تقدم في مادة (حرر)، واللسان ومادة (حرر) وقال:  
الكاف في موضع نصب، لأنه أراد تنقيح أن فخففها،  
وكذلك في خزنة الأدب ٤٦٦/٢، وشرح شواهد العيني  
٣١٢/٢ ويروى "طلاقك لم أبخل". ويزاد: التهذيب  
للأزهري ٥٦٥/١٥.

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٤٦٦/٢ و٣٥٢/٤ والبيت  
لعمره، أو جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه، وروايته  
في شرح أشعار الهذليين ٥٨٥:

بأنك كنت الربيع المغيث

لمن يعتريك وكنت الشمال

وعليها فلا شاهد فيه. أقلت: والبيتان في التهذيب

للأزهري ٥٦٥/١٥ خ.

وَوَجْهٍ حَسَنِ النَّحْرِ

كَأَن تَدْيِيهِ حُقَّان<sup>(١)</sup>

أَرَادَ كَأَنَّ، فَخَفَّفَ، وَأَعْمَلَ، (وَعَنِ  
الْكُوفِيِّينَ لَا تُخَفَّفُ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ  
يُسْمَعْ أَنَّ الْعَرَبَ تُخَفَّفُ إِنَّ وَتُعْمَلُهَا،  
إِلَّا مَعَ الْمَكْنِيِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ إِعْرَابٌ،  
فَأَمَّا فِي الظَّاهِرِ فَلَا، وَلَكِنْ إِذَا خَفَّفُوهَا  
رَفَعُوا، وَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ: «وَأِنْ كُلاً لَمَّا  
لِيُؤْفِقْنَهُمْ» فَإِنَّهُمْ نَصَبُوا كُلاً لِيُؤْفِقْنَهُمْ  
كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِنْ لِيُؤْفِقْنَهُمْ كُلاً، قَالَ:  
وَلَوْ رَفَعْتَ كُلاً لَصَلَحَ ذَلِكَ، تَقُولُ: إِنْ  
زَيْدٌ لَقَائِمٌ.

(وَتَكُونُ) إِنْ (حَرْفَ جَوَابٍ، بِمَعْنَى

نَعَمْ، كَقَوْلِهِ)، هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ قَيْسِ  
الرُّقَيَّاتِ:

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَازِلِي

يَلْحَيْنِي وَالْمُهْنَةُ

(وَيَقْلُنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ)<sup>(١)</sup>

أَيُّ: إِنَّهُ كَانَ كَمَا يَقْلُنَ. قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا اخْتِصَارٌ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ، يُكْتَفَى مِنْهُ بِالضَّمِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ  
عُلِمَ مَعْنَاهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ: إِنَّهُ  
بِمَعْنَى نَعَمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ تَأْوِيلَهُ، لَيْسَ أَنَّهُ  
مَوْضُوعٌ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ كَذَلِكَ، قَالَ:  
وَهَذِهِ الْهَاءُ أُدْخِلَتْ لِلشُّكُوتِ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، قُلْتُ: وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا: قَوْلُهُ  
تَعَالَى: «إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ» أَخْبَرَ أَبُو  
عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ  
"إِنَّ" هُنَا بِمَعْنَى نَعَمْ، وَهَذَانِ مَرْفُوعٌ  
بِالْإِبْتِدَاءِ، وَأَنَّ اللَّامَ فِي لَسَاحِرَانِ دَاخِلَةٌ  
عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَأَنَّ تَقْدِيرَهُ: نَعَمْ  
هَذَانِ هُمَا سَاحِرَانِ، وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو عَلِيٍّ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَبَيَّنَ فَسَادَهُ. وَفِي

(١) ديوانه ٦٦، واللسان ومادة (يبد)، والصحاح،  
وسيبويه ٤٧٥/١ و ٢٧٩/٢، ويروى الأول في سيبويه:  
بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الصَّبْوِ ح يَلْمُنَنِي.....  
والبيت هو الشاهد الرابع والثمانون بعد المئة من شواهد  
القاموس. [قلت: والثاني في التهذيب ٥٦٧/١٥. خ]

(١) اللسان، والصحاح وفيهما: "مشرق النحر" و"كَأَن  
تَدْيَاهُ"، وقال الجوهري: ويروى "تدْيِيهِ"، وانظر سيبويه  
٢٨١/١، وخزانة الأدب ٣٥٨/٤. [قلت: والبيت من  
شواهد النحويين، وهو في التهذيب للأزهري  
٥٦٦/١٥. خ]

التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: قَرَأَ  
الْمَدْيُونُ وَالْكُوفِيُّونَ إِلَّا عَاصِمًا: ﴿إِنَّ  
هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾، وَرَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ  
قَرَأَ: ﴿إِنَّ هَذَا...﴾ بِتَخْفِيفٍ إِنَّ، وَقَرَأَ  
أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾  
بِتَشْدِيدِ إِنَّ وَنَصْبِ هَذَيْنِ، قَالَ (١):  
وَالْحُجَّةُ فِي: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾  
بِالتَّشْدِيدِ وَالرَّفْعِ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ  
أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ لِكِنَانَةَ يَجْعَلُونَ  
أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ  
عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَرَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ  
وَالْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ لِابْنِي الْحَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ، قَالَ: وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ  
الْقُدَمَاءُ: هَهُنَا: هَاءٌ مُضْمَرَةٌ، الْمَعْنَى: إِنَّهُ  
هَذَا لَسَاحِرَانِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:  
وَأَجُودُ الْأَوْجُهِ عِنْدِي، أَنَّ "إِنَّ" وَقَعَتْ  
مَوْقِعَ نَعَمٍ، وَأَنَّ اللَّامَ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا،  
وَأَنَّ الْمَعْنَى: نَعَمْ هَذَا لَهُمَا سَاحِرَانِ،  
قَالَ: يَلِي هَذَا فِي الْجَوْدَةِ مَذْهَبُ بَنِي

(١) يعني أبا إسحاق النحوي.

كِنَانَةَ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ  
أَبِي عَمْرٍو فَلَا أُجِيزُهَا، لِأَنَّهَا خِلَافُ  
الْمُصَحَّفِ، قَالَ: وَأَسْتَحْسِنُ قِرَاءَةَ  
عَاصِمٍ (١). اهـ.

(وَتُكْسَرُ إِنَّ) فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ:  
الْأَوَّلُ: (إِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِهَا لَفْظًا أَوْ  
مَعْنَى)، لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
(نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).  
(و) الثَّانِي: (بَعْدَ أَلَا التَّنْبِيهِةِ)، نَحْوُ  
(أَلَا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا  
إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ (٢).  
(و) الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ (صِلَةً لِلِاسْمِ  
الْمَوْصُولِ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ  
مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ  
بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ (٣).

(و) الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ (جَوَابَ قَسَمٍ،  
سَوَاءً كَانَ فِي اسْمِهَا أَوْ خَبَرِهَا اللَّامُ، أَوْ  
لَمْ يَكُنْ)، هَذَا مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ،

(١) هي قراءة عاصم والخليل أيضا، كما سيذكره  
المصنف بعد، وكما في التهذيب ٥٦٧/١٥.

(٢) سورة هود، الآية (٥). ووقع في مطبوع التاج: "ألا  
إنهم حين يثنون" وهو خطأ.

(٣) سورة القصص، الآية (٧٦).

يَقُولُونَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَقَائِمٌ، وَإِنَّهُ قَائِمٌ،  
وَقِيلَ: إِذَا لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ:  
وَاللَّهُ أَنْكَ قَائِمٌ، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ، وَقَالَ:  
هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ.

(و) الْخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ (مَحْكِيَّةٌ  
بِالْقَوْلِ، فِي لُغَةٍ مَنْ لَا يَفْتَحُهَا، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>). قَالَ  
الْفَرَّاءُ: إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ، وَمَا  
تَصَرَّفَ مِنَ الْقَوْلِ، وَكَانَتْ حِكَايَةً لَمْ  
يَقَعْ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، فَهِيَ  
مَكْسُورَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلْقَوْلِ  
نَصَبَتْهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنَ  
مَرْيَمَ﴾<sup>(٢)</sup> كُسِرَتْ لِأَنَّهَا بَعْدَ الْقَوْلِ،  
عَلَى الْحِكَايَةِ.

(و) السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ (بَعْدَ<sup>(٣)</sup> وَآوِ  
الْحَالِ)، نَحْوُ (جَاءَ زَيْدٌ وَإِنَّ يَدَهُ عَلَى  
رَأْسِهِ).

(١) سورة المائدة، الآية (١١٥).

(٢) سورة النساء، الآية (١٥٧).

(٣) الأحسن أن يقول في بدء جملة الحال، لأنها تكسر  
همزتها ولو لم تسبق بواو الحال كقولك: زرتني إني ذو  
أمل، وشرح الأشموني ٢٧٥/١.

(و) السَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ (مَوْضِعَ خَبَرٍ  
اسْمٍ عَيْنٍ)، نَحْوُ (زَيْدٌ إِنَّهُ ذَاهِبٌ، خِلَافًا  
لِلْفَرَّاءِ).

(و) الثَّامِنُ: أَنْ تَكُونَ (قَبْلَ لَامٍ  
مُعْلَقَةٍ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ  
الْكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ  
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ  
بَعِيدٍ﴾<sup>(٢)</sup> كُسِرَتْ إِنَّ لِمَكَانِ اللَّامِ الَّتِي  
اسْتَقْبَلَتْهَا فِي قَوْلِهِ: لَفِي، وَكَذَلِكَ: كُلُّ  
مَا جَاءَكَ مِنْ إِنَّ فَكَانَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَقَعُ  
عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْصُوبٌ، إِلَّا مَا اسْتَقْبَلَهُ لَامٌ،  
فَإِنَّ اللَّامَ تَكْسِيرُهُ، قُلْتُ: فَأَمَّا قِرَاءَةُ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ﴾<sup>(٣)</sup> بِالْفَتْحِ، فَإِنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ.

(و) التَّاسِعُ: أَنْ تَكُونَ (بَعْدَ حَيْثُ)،  
نَحْوُ (اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ)،  
فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ التَّسْعَةُ الَّتِي تُكْسَرُ فِيهَا  
إِنَّ.

(١) سورة المنافقون، الآية (١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٧٦).

(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٠). والقراءة الأخرى:  
"إنهم" بكسر الهمزة.

وفاته: مَا إِذَا كَانَتْ مُسْتَأْنَفَةً، بَعْدَ  
كَلَامٍ قَدِيمٍ وَمَضَى، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ  
جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup> فَإِنَّ الْمَعْنَى اسْتِثْنَاءً، كَأَنَّهُ  
قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا،  
وكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ إِلَّا اسْتِثْنَائِيَّةٍ،  
فَإِنَّهَا تُكْسَرُ، سَوَاءً اسْتَقْبَلَتْهَا اللَّامُ، أَوْ  
لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا  
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، إِلَّا إِنَّهُمْ<sup>(٢)</sup>  
لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾<sup>(٣)</sup> فَهَذِهِ تُكْسَرُ وَإِنْ لَمْ  
تَسْتَقْبَلْهَا لَامٌ.

(وإِذَا لَزِمَ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ فَتَحَتْ،  
وَذَلِكَ بَعْدَ لَوْ)، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ قَائِمٌ  
لَقُمْتُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْمَفْتُوحَةُ وَمَا  
بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ.

(و) أَنَّ (الْمَفْتُوحَةُ: فَرَعٌ عَنْ) إِنَّ  
(الْمَكْسُورَةَ، فَصَحَّ أَنَّ أَنَّمَا تُفِيدُ الْحَصْرَ،  
كَأَنَّمَا).

(١) سورة يونس، الآية (٦٥).

(٢) يكاد إجماع النحاة ينعقد على أن جملة (إنهم ليأكلون  
الطعام) حال، ووقوع إن في صدر جملة الحال يوجب  
كسر همزتها.

(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٠).

وَفِي التَّهْذِيبِ: أَصْلُ إِنَّمَا: "مَا"  
مَنْعَتْ إِنْ عَنِ الْعَمَلِ، وَمَعْنَى إِنَّمَا:  
إِثْبَاتٌ لِمَا يُذَكَّرُ بَعْدَهَا، وَنَفْيٌ لِمَا  
سِوَاهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا زِدْتَ عَلَى  
"إِنَّ" "مَا" صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ  
وَالْمَسَاكِينِ﴾<sup>(١)</sup> لِأَنَّهُ يُوجِبُ إِثْبَاتَ  
الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ، وَنَفْيُهُ عَمَّا عَدَاهُ، اهـ.  
(وَاجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا  
يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾<sup>(٢)</sup>  
فَالأُولَى لِقَصْرِ الصِّفَةِ عَلَى الْمُوصُوفِ،  
وَالثَّانِيَّةُ لِعَكْسِهِ) أَي: لِقَصْرِ الْمُوصُوفِ  
عَلَى الصِّفَةِ، (وَقَوْلُ مَنْ قَالَ) مَنْ  
النَّحْوِيِّينَ: (إِنَّ الْحَصْرَ خَاصٌّ  
بِالْمَكْسُورَةِ)، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ،  
(مَرْدُودٌ).

(و) أَنَّ (الْمَفْتُوحَةُ) قَدْ (تَكُونُ لُغَةً فِي  
لَعَلَّ، كَقَوْلِكَ: أَتَيْتِ الشُّوقَ أَنَّكَ  
تَشْتَرِي) لَنَا (لَحْمًا) أَوْ سَوِيْقًا، حَكَاهُ  
سَيِّبُوتِيهِ. (قِيلَ: وَمِنْهُ: قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ:

(١) سورة التوبة، الآية (٦٠).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (١٠٨).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ الْفَارِسِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ أَوَانَ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ: هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ، فَتَقُولُ أَنْتَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُ. وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: ﴿لَعَلَّهَا﴾<sup>(٢)</sup> إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي: لِحُطَّائِطِ بْنِ يَغْفَرٍ، وَيُقَالُ: هُوَ لِدُرَيْدٍ:

أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لِأَنِّي

أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُزَنِيِّ، قُلْتُ: هُوَ فِي الْأَغَانِي لِحُطَّائِطٍ، وَسَاقَ قِصَّتَهُ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(١) سورة الأنعام، الآية (١٠٩).

(٢) الكشف ٣٤/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٧٨/٨، والبحر المحيط ٢٠٢/٤، ومعجم القراءات القرآنية ٣٠٨/٢.

(٣) اللسان، وفي (علل) أيضاً، وروايته: (لعلني)، وفيه: "قال ابن بري: ذكر أبو عبيدة: إن هذا البيت لحطَّائِطِ بْنِ يَغْفَرٍ، وذكر الحوفي أنه لدريد، وهذا البيت من قصيدة لحاتم الطائي معروفة مشهورة، انظر ديوانه (تحقيق عادل سليمان جمال) ٢٣٠، وقد سبق تخريجه في (لعل).

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ مَنِّتَنِي

إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ<sup>(١)</sup>

أَي: لَعَلَّ مَنِّتَنِي، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَذُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾<sup>(٣)</sup>.

[إن]

(إن المكسورة الخفيفة) لها

استعمالات خمسة:

الأوَّلُ أَنَّهَا (تَكُونُ شَرْطِيَّةً) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾<sup>(٤)</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾<sup>(٥)</sup> وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ حَرْفٌ لِلْجَزَاءِ، يُوقِعُ الثَّانِيَ مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الأوَّلِ، كَقَوْلِكَ: إِنْ تَأْتَيْنِي آتِكَ، وَإِنْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، انتهى.

وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

(١) في مطبوع التاج: أعاذلة" والتصحيح من اللسان،

وجهرة أشعار العرب ١٠٣.

(٢) سورة عبس، الآية (٣).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٦٣).

(٤) سورة الأنفال، الآية (٣٨).

(٥) سورة الأنفال، الآية (١٩).



لامرأته: **إِنْ دَخَلْتَ الدَّارَ، وَإِنْ كَلَّمْتَ**  
**أَخَاكَ، فَأَنْتِ طَالِقٌ، مَتَى تَطْلُقِي؟** فَقَالَ:  
**إِذَا فَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟** قَالَ:  
**لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَرْطَيْنِ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ قَالَ**  
**لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ أَحْمَرَّ الْبُسْرُ، فَقَالَ**  
**هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُحَالٍ، لَأَنَّ الْبُسْرَ لَا بُدَّ أَنْ**  
**يَحْمَرَ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ**  
**إِذَا أَحْمَرَّ الْبُسْرُ، فَقَالَ: هَذَا شَرْطٌ**  
**صَحِيحٌ، تَطْلُقِي إِذَا أَحْمَرَّ الْبُسْرُ. قَالَ**  
**الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ**  
**تَعَالَى عَنْهُ، فِيمَا أَثْبَتَ لَنَا عَنْهُ: إِنْ قَالَ**  
**الرَّجُلُ لامرأته: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ لَمْ**  
**أُطْلَقْ، لَمْ يَحْنَثْ، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ لَا**  
**يُطْلَقُهَا بِمَوْتِهِ أَوْ بِمَوْتِهَا، قَالَ: وَهُوَ**  
**قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ، وَلَوْ قَالَ: إِذَا لَمْ أُطْلَقْ،**  
**وَمَتَى مَا لَمْ أُطْلَقْ فَأَنْتِ طَالِقٌ،**  
**فَسَكَتَ مُدَّةٌ يُمَكِّنُهُ فِيهَا الطَّلَاقُ:**  
**طَلَّقْتُ.**

(وَقَدْ تَقْتَرِنُ) **إِنْ (بِلَا، فَيُظَنُّ الْغَرُّ**  
**أَنَّهَا إِلَّا الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ) وَلَيْسَ كَذَلِكَ،**  
**(نَحْوُ) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ**

**نَصَرَهُ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا**  
**تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.**

(و) **الثَّانِي: أَنْ (تَكُونَ نَافِيَةً) بِمَعْنَى**  
**مَا (وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ)**  
**وَالْفِعْلِيَّةِ، فَالْاسْمِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:**  
**﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾<sup>(٣)</sup> نَقَلَهُ**  
**الْجَوْهَرِيُّ، (وَالْفِعْلِيَّةُ) نَحْوُ ﴿إِنْ أَرَدْنَا**  
**إِلَّا الْحُسْنَى﴾<sup>(٤)</sup> قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا**  
**جُمِعَ بَيْنَ إِنْ وَمَا النَّافِيَتَيْنِ لِلتَّأْكِيدِ، كَمَا**  
**قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:**

**\* مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا \***  
**\* أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا<sup>(٥)</sup> \***  
**قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنْ هُنَا زَائِدَةٌ،**  
**وَلَيْسَتْ نَفِيًّا، كَمَا ذَكَرَ. (وَقَوْلُ مَنْ**  
**قَالَ: لَا تَأْتِي نَافِيَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا إِلَّا، أَوْ**  
**لَمَّا كَ ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا**  
**حَافِظٌ﴾<sup>(٦)</sup> مَرْدُودٌ بِقَوْلِهِ: عَزَّ وَجَلَّ:**

(١) سورة التوبة، الآية (٤٠).

(٢) سورة التوبة، الآية (٣٩).

(٣) سورة الملك، الآية (٢٠).

(٤) سورة التوبة، الآية (١٠٧).

(٥) تقدم الرجز في مادة (قور، هجر)، ومعه مشطور

ثالث، واللسان، ومادة (قرر، قور، هجر).

(٦) سورة الطارق، الآية (٤).

﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾<sup>(١)</sup>،  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا  
تُوعِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(و) الثالث: أنها (تكون) مُحَقَّقَةٌ مِنَ  
الثَّقِيلَةِ فتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ، فَفِي  
الاسْمِيَّةِ تَعْمَلُ وَتُهْمَلُ، وَفِي الْفِعْلِيَّةِ  
يَجِبُ إِهْمَالُهَا) وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ: أَنَّ  
مَنْ خَفَّفَ يَرْفَعُ بِهَا، وَأَنَّ نَاسًا مِنَ  
الْحِجَازِ يُخَفِّفُونَ وَيَنْصِبُونَ عَلَى تَوْهَمِ  
الثَّقِيلَةِ، وَمِثَالُ الْإِهْمَالِ: ﴿إِنْ هَذَا  
لَسَاحِرٌ أَوْ نَجِّنٌ﴾<sup>(٣)</sup> وَهِيَ قِرَاءَةُ عَصَا  
وَالْحَلِيلِ، (وَحَيْثُ وَجِدْتَ إِنْ وَبَعْدَهَا  
لَا مَفْتُوحَةٌ، فَاحْكُمْ بِأَنَّ أَصْلَهَا:  
التَّشْدِيدُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَكُونُ  
مُخَفَّفَةً مِنَ الشَّدِيدَةِ، فَهَذِهِ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ  
تَدْخُلَ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا عِوَضًا عَمَّا  
حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ  
كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وَإِنْ  
زِيدَ لِأَخْوَاكَ، لِئَلَّا تَلْتَبَسَ بِإِنْ الَّتِي بِمَعْنَى

(١) سورة يونس، الآية (٦٨).

(٢) سورة الجن، الآية (٢٥).

(٣) سورة طه، الآية (٦٣).

(٤) سورة الطارق، الآية (٤).

مَا لِلنَّفْسِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّامُ هُنَا  
دَخَلَتْ فَرَقًا بَيْنَ النَّفْسِ وَالْإِنْجَابِ، وَإِنْ  
هَذِهِ لَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ، فَقَوْلُهُ:  
دَخَلَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا: لَا مَعْنَى لَهُ،  
وَقَدْ تَدْخُلُ هَذِهِ اللَّامُ مَعَ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ:  
إِنْ ضَرَبْتَ لَزِيدًا، وَمَعَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ:  
قَوْلِكَ: إِنْ قَامَ لَزِيدٌ.

(و) الرابع: أَنَّ (تَكُونُ زَائِدَةً) مَعَ مَا  
(كَقَوْلِهِ:

\* مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ<sup>(١)</sup> \*)  
وَمِنْهُ أَيْضًا: قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ  
الَّذِي تَقَدَّمَ. وَفِي الْمُحْكَمِ: إِنْ بِمَعْنَى مَا  
فِي النَّفْسِ، وَتُوصَلُ بِهَا مَا زَائِدَةٌ، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخْلِيهِمْ لِيُوجِهُتَهُمْ

تَخَالَجُ الْأَمْرِ إِنْ الْأَمْرُ مُشْتَرَكُ<sup>(٢)</sup>

(و) قَدْ (تَكُونُ بِمَعْنَى قَدْ)، وَهُوَ

الْخَامِسُ مِنْ اسْتِعْمَالَاتِهَا، (قِيلَ: وَمِنْهُ)

(١) للناطقة وتكلمته: \* إِذَا فَلَا رَقَعَتْ سَوَاطِي إِلَى يَدَيَّ \*

ويروى: \* مَا قُلْتُ مِنْ سَيِّئٍ مِمَّا أَتَيْتُ بِهِ \*

فلا شاهد فيه. والمثبت كروايته في الخزائن ٥٧١/٣

والمغني. والشرط هو الشاهد الخامس والثمانون بعد المائة

من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَكِّرْ﴾ (إِنْ نَفَعْتَ  
الذَّكَرَى) ﴿١﴾ أَي: قَدْ نَفَعْتَ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْعَرَبُ  
تَقُولُ: إِنْ قَامَ زَيْدٌ، بِمَعْنَى قَدْ قَامَ زَيْدٌ،  
قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَهُ  
فَطَنَنْتُهُ شَرْطًا، فَسَأَلْتُهُمْ، فَقَالُوا: زَيْدٌ  
قَدْ قَامَ: نُرِيدُ، وَلَا نُرِيدُ: مَا قَامَ زَيْدٌ.  
وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِيِّ <sup>(٢)</sup>،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ تَجِئُ إِنْ فِي مَوْضِعٍ  
لَقَدْ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ  
رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ <sup>(٣)</sup> الْمَعْنَى: لَقَدْ كَانَ مِنْ  
غَيْرِ شَكٍّ مِنَ الْقَوْمِ، وَمِثْلُهُ: ﴿وَإِنْ  
كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿وَإِنْ كَادُوا  
لَيَسْتَفْزِنُونَكَ﴾ <sup>(٥)</sup>، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اتَّقُوا  
اللَّهَ﴾ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا (إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ) <sup>(٦)</sup>، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ: أَنَّ إِنْ هُنَا  
بِمَعْنَى قَدْ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْيَزِيدِيِّ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ بِمَعْنَى: إِذْ كُنْتُمْ، وَمِثْلُ  
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ  
وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ <sup>(١)</sup>.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي: قَدْ شَاءَ،  
(و) كَذَلِكَ (قَوْلُهُ)، أَي: الشَّاعِرُ:  
\* أَتَغْضَبُ إِنْ أَذْنَا قُتِيْبَةً حُزَّتَا <sup>(٣)</sup> \*  
أَي: قَدْ حُزَّتَا، وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى إِذْ، (وَعَبَّرَ ذَلِكَ، مِمَّا الْفِعْلُ فِيهِ  
مُحَقَّقٌ، أَوْ كُلُّ ذَلِكَ مُؤَوَّلٌ).  
قُلْتُ: وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى إِذَا، نَحْوُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ  
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا﴾ <sup>(٤)</sup>،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ  
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ <sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ تَزَادُ إِنْ بَعْدَ مَا

(١) سورة النساء، الآية (٥٩).

(٢) سورة الفتح، الآية (٢٧).

(٣) البيت للفرزدق، وعجزه:

\* جِهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمٍ \*

وهو في: ديوانه ٨٥٥، وسيبويه ٤٧٩/١، وشرح شواهد

المغني ٨٦، والخزانة ٦٥٥/٣. والشطر هو الشاهد

السادس والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٤) سورة التوبة، الآية (٢٣).

(٥) سورة الأحزاب، الآية (٥٠).

(١) سورة الأعلى، الآية (٩).

(٢) في اللسان الزيدي، وسيأتي في المطبوع أيضا.

(٣) سورة الإسراء، الآية (١٠٨).

(٤) سورة الإسراء، الآية (٧٣).

(٥) سورة الإسراء، الآية (٧٦).

(٦) سورة البقرة، الآية (٢٧٨)، وفي مطبوع التاج:

(واتقوا) وهو خطأ.

الظرفية، كقول المعلوط بن بدّل<sup>(١)</sup>  
القريني، أنشدته سيبويه:

وَرَجَّ الفتى للخير ما إن رأيتُه

على السن خيرًا لا يزال يزيد<sup>(٢)</sup>

وقد تكون في جواب القسم، تقول:

والله إن فعلت، أي: ما فعلت.

### [ أن ]

(أن المفتوحة) الحفيفة، من نواصب

الفعل المستقبل، مبني على السكون،

(تكون اسمًا وحرَفًا، والاسم: نوعان،

ضمير متكلم في قول بعضهم) إذا

مضى عليها ولم يقف: (أن فعلت)

ذلك، (بسكون النون، والأكثرُونَ) من

العرب (على فتحها وصلًا) يقولون: أن

فعلت ذلك، (و) أجود اللغات (الإتيان

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بدل) بالذال المنقوطة، ومثله في اللسان، وهو تصحيف، صوابه ما أثبتناه، انظر سطر السالتي ٤٣٤/١، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ١١٤/١ خ]

(٢) اللسان، وكتاب سيبويه (طبعة هارون) ٢٢٢/٤، والخزانة (بولاق) ٥٦٨/٣، وفيها: "فزاد إن بعد ما المصدرية تشبيها لها بما النافية ألا ترى أن المغنى: مدة رؤيتك إياه لا يزال يزيد خيرًا على السن؟". [قلت: وهو في الخصائص لابن جني ١١٠/١، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ١١١/١ خ]

بالألف وقفًا)، ومنهم من يثبت الألف

في الوصل أيضًا، يقولون: أنا فعلت

ذلك، وهي لغة رديئة. وفي المحكم:

وأن: اسم المتكلم، فإذا وقفت ألحقت

ألفا للسكون، وقد تحذف، وإثباتها

أحسن، وفي الصحاح: وأما قولهم: أنا،

فهو اسم مكني، وهو اسم للمتكلم

وحده، وإنما بُني على الفتح، فرقًا بينه

وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل،

والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة

في الوقف، فإن وسطت سقطت إلا في

لغة رديئة، كما قال حميد بن

بحدل<sup>(١)</sup>:

أنا سيف العشيرة فاعرفوني

جميعًا، قد تدرئت السناما<sup>(٢)</sup>

قلت: ومنه أيضًا: قول العدل:

أنا عدل الطعان لمن يعاني

أنا العدل الميّن فاعرفوني<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج: (مجدل) بالميم، والمثبت من الخزانة.

(٢) اللسان بدون نسبة، وفي الخزانة ٣٩٠/٢ ورد شاهدًا على ثبوت ألف (أنا) في الوصل لغير بني تميم، وروايته (حميدًا) بدل (جميعًا).

(٣) اللسان. وفي مطبوع التاج: (يعاني) والمثبت من اللسان. [قلت: والبيت في التهذيب ٥٦٩/١٥ خ]

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنَّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، ثَلَاثَ لُغَاتٍ، وَفَاتَهُ: <sup>(١)</sup> أَنْ  
فَعَلْتُ، بِمَدِّ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَهِيَ لُغَةٌ  
قُضَاعَةٌ، وَمِنْهُ: قَوْلُ عَدِيٍّ:  
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنْ ذُو عَجَّةٍ

مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصِيصٌ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنَّهُ فَعَلْتُ، حَكَى الْخَمْسَةَ <sup>(٣)</sup>  
قُطْرُبٌ. وَنُقِلَ عَنِ ابْنِ جَنِّي: وَفِي  
الْأَخِيرَةِ ضَعْفٌ، كَمَا تَرَى، قَالَ ابْنُ  
جَنِّي: يَجُوزُ الْهَاءُ فِي أَنَّهُ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ  
فِي أَنَا، لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَسْتِعْمَالِ إِنَّمَا هُوَ  
أَنَا، بِالْأَلِفِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ  
أَلْحِقَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، كَمَا أَلْحَقَتْ  
الْأَلِفُ، وَلَا تَكُونُ بَدَلًا مِنْهَا، بَلْ قَائِمَةٌ  
بِنَفْسِهَا، كَالَّتِي فِي: كِتَابِيَّةٍ، وَحِسَابِيَّةٍ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنَا: لَا تَثْنِيَةَ لَهُ مِنْ

(١) المثبت من اللسان: "أَنْ قَلْتُهُ"، وهو المطابق لما في  
الشاهد، وفي مطبوع التاج (أَنْ) وهو تحريف.

(٢) اللسان ومادة (أصص) وهو لعدي بن زيد، وروايته:  
وأنا ذو غنى، وبهامشه: "قوله: وأنا ذو غنى، وفي  
الصحاح والتاج (أصص): وأنا ذو عَجَّةٍ بفتح العين وشدَّ  
الجيم"، وروى: ذو ضحة (بالحاء).

(٣) لعله أراد: الأوجه فأنت (الخمسية)، واللغات  
المذكورة في اللسان، وانظر التهذيب ٥٦٩/١٥.

لَفْظِهِ، إِلَّا بِنَحْنُ، وَيَصْلُحُ نَحْنُ فِي التَّثْنِيَةِ  
وَالْجَمْعِ.

(و) النُّوعُ الثَّانِي: (ضَمِيرُ مُخَاطَبٍ،  
فِي قَوْلِكَ: أَنْتَ) يُوصَلُ بِأَنْ تَاءُ  
الْخِطَابِ، فَيَصِيرُ أَنْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَكُونَ <sup>(١)</sup> مُضَافَةً إِلَيْهِ، وَ(أَنْتَ)  
لِلْمُؤَنَّثَةِ، بِكَسْرِ التَّاءِ، وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ  
(أَنْتُمَا). فَإِنْ قِيلَ: لِمَ ثَنُوا أَنْتَ، فَقَالُوا:  
أَنْتُمَا، وَلَمْ يُثْنُوا أَنَا، فَقِيلَ: لِمَا لَمْ يَجُزْ  
أَنَا وَأَنَا لِرَجُلٍ آخَرَ، لَمْ يُثْنُوا، وَأَمَّا أَنْتَ  
فَثَنُوهُ بِأَنْتُمَا لِأَنَّكَ تُجِيزُ أَنْ تَقُولَ لِرَجُلٍ:  
أَنْتَ وَأَنْتَ لِأَخْرَافِهِ، وَكَذَلِكَ  
الْأُنْثَى <sup>(٢)</sup>، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: لَيْسَ أَنْتُمَا  
تَثْنِيَةُ أَنْتَ إِذْ لَوْ كَانَ تَثْنِيَتُهُ لَوَجَبَ أَنْ  
تَقُولَ فِي أَنْتَ: أَنْتَانِ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ  
مَصْغُوعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّثْنِيَةِ، كَمَا صِيغَ  
هَذَا وَهَاتَانِ. وَتَقُولُ: (أَنْتُمْ) وَ(أَنْتُنَّ)  
جَمْعُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ. (الْجُمُهورُ) مِنْ  
أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ عَلَى (أَنْ) الضَّمِيرِ هُوَ

(١) يقصد: من غير أَنْ تَكُونَ (أَنْ) مضافة إلى تاء  
المخاطب، أي أنه لا إضافة بينهما.

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان  
والتهذيب للأزهري ٥٦٩/١٥ (فلذلك ثني).] خ

أَنْ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ (وَصِلَتْ بِهِ،  
كَمَا تَقَدَّمَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَدَخَّلُ  
عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ، تَقُولُ: أَنْتَ كَأَنَا،  
وَأَنَا كَأَنْتَ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ،  
وَكَافُ التَّشْبِيهِ لَا تَتَّصِلُ بِالْمُضْمَرِ، وَإِنَّمَا  
تَتَّصِلُ بِالْمُظْهَرِ، تَقُولُ: أَنْتَ كَزَيْدٍ، وَلَا  
تَقُولُ: أَنْتَ كِي، إِلَّا أَنَّ الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ  
عِنْدَهُمْ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمُظْهَرِ، فَلِذَلِكَ  
حَسُنَ وَفَارَقَ الْمُتَّصِلُ. وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
لَيْسَ لَابْنِ خَالَوَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ: أَنْتَ كِي، وَلَا أَنَا كَكَ، إِلَّا فِي  
بَيِّنَتَيْنِ فِي ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ<sup>(١)</sup>، فَلِذَلِكَ  
قَالَ سَيَبَوَيْهِ: اسْتَغْنَتْ الْعَرَبُ بِأَنْتَ  
مِثْلِي، وَأَنَا مِثْلَكَ، عَنْ أَنْ يَقُولُوا: أَنْتَ  
كِي<sup>(٢)</sup>، وَأَنَا كَكَ<sup>(٣)</sup>، وَالبَيِّنَتَانِ:

(١) في مطبوع التاج: "في تبين ضميرين منفصلين"،  
والثبوت هو مقتضى السياق والشاهدان.

(٢) بهامش الضرائر للألوسي ١٩٤: (كي) بكسر  
الكاف لمناسبة ياء المتكلم كما في الدماميني عن سيبويه  
٣٩٢/١.

(٣) في الضرائر للألوسي ١٩٤: قال الفراء: حكى عن  
الحسن البصري: أَنَا كَكَ، وَأَنْتَ كِي، وفي ص ١٩٥ ذكر  
عن ابن المقفع أنه كتب ردًا على صديق له: "نحن كَكَ،  
والسلام".

فَلَوْلَا الْحَيَاءُ لَكُنَّا كَهُمْ  
وَلَوْلَا الْبَلَاءُ لَكَانُوا كَنَا<sup>(١)</sup>  
وَالْبَيْتُ الْآخَرُ:

إِنْ تَكُنْ كِي فَإِنِّي كَكَ فِيهَا

إِنَّمَا فِي الْمَلَامِ مُصْطَحِبَانِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْحَرْفُ: أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ، يَكُونُ حَرْفًا  
مَصْدَرِيًّا نَاصِيًا لِلْمُضَارِعِ) أَي: يَكُونُ  
مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ، فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ  
فَتَنْصِبُهُ، (وَيَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ، فِي  
الْإِبْتِدَاءِ، فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، نَحْوُ)  
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ  
لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَي: صِيَامُكُمْ، (وَيَقَعُ بَعْدَ  
لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ الْيَقِينِ، فَيَكُونُ  
فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ) نَحْوُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ  
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>،  
(و) يَقَعُ فِي مَوْضِعِ (نَصْبٍ)، نَحْوُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ

(١) في الضرائر للألوسي ١٩٤ عن أبي محمد البيهقي  
اللغوي النحوي،... وروايته: "فلولا المعافاة كنا....".

(٢) في الضرائر للألوسي ١٩٥ بدون نسبة، وروايته:  
لا تلمني فإنني كَكَ.....

.....مشتري كان

(٣) سورة البقرة، الآية (١٨٤).

(٤) سورة الحديد، الآية (١٦).

يُفْتَرَى ﴿١﴾ (و) يَكُونُ فِي مَوْضِعِ  
(خَفْضٍ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿(مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ)﴾ (٢)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ  
كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَقَعَ، إِلَّا  
أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ، تَقُولُ: أَعْجَبَنِي أَنْ قُمْتُ،  
وَالْمَعْنَى: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ الَّذِي مَضَى، اهـ.  
فَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ لَا تَقَعُ إِذَا وُصِلَتْ  
حَالًا أَبَدًا، إِنَّمَا هِيَ لِلْمُضِيِّ أَوْ لِلِاسْتِقْبَالِ،  
فَلَا يُقَالُ: سَرَرَنِي أَنْ تَقُومَ، وَهُوَ فِي حَالِ  
قِيَامٍ. (وَقَدْ يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ:

(إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وَلَدَانِ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَخْطُبُ) (٣)

(وَقَدْ يُرْفَعُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا، كَقِرَاءَةِ ابْنِ  
مُحَنِصِينَ: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ  
الرِّضَاعَةَ﴾ (٤) بِرَفْعِ الْمِيمِ، وَهِيَ مِنْ  
الشَّوَادِ، قُلْتُ: وَمِنْهُ: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا

مِنِّي السَّلَامَ، وَأَنْ لَا تُعْلِمَا أَحَدًا (١)  
(وَتَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ) فَلَا  
تَعْمَلُ، فَتَقُولُ: بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ خَارِجٌ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿(عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ)  
مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ (٢)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿وَتُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا﴾ (٣)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: فَلَا  
تَعْمَلُ، يُرِيدُ فِي اللَّفْظِ، وَأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ  
فَهِيَ عَامِلَةٌ، وَاسْمُهَا مُقَدَّرٌ فِي النِّيَّةِ،  
تَقْدِيرُهُ: أَنَّهُ تِلْكَ الْجَنَّةُ. قُلْتُ: وَقَالَ  
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْبَصَائِرِ فِي  
مِثَالِ الْمُخَفَّفَةِ مِنَ الْمُشَدَّدَةِ: عَلِمْتُ أَنْ  
زَيْدًا لَمُنْطَلِقٌ، مُقْتَرِنًا بِلَامٍ فِي الْإِعْمَالِ،  
وَعَلِمْتُ أَنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، بِلَا لَامٍ فِي  
الْإِلْغَاءِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ  
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

\* أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا \*

لِمَ رَفَعَ تَقْرَأَ، فَقَالَ: أَرَادَ النُّونَ

(١) اللسان، وشرح شواهد المغني ١٠٠/١ وأنشد بيتين قبله. وفيه وفي الخزانة ٥٥٩/٣ روايته: "تَشْعِرًا".

(٢) سورة المزمل، الآية (٢٠).

(٣) سورة الأعراف، الآية (٤٣).

(١) سورة يونس، الآية (٣٧).

(٢) سورة المنافقون، الآية (١٠).

(٣) البيت في سبط اللاكئ ٦٧/١، ونسبه لامرئ القيس، وروايته: (ركبنا) بدل (غدونا) ونخطب، بكسر الباء للجزم، وضبطت الباء بالضم في الطبعة الثالثة (بولاق)، والبيت هو الشاهد السابع والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٤) سورة البقرة، الآية (٢٣٣).

الثَّقِيلَةَ، أَي: أَنْكُمَا تَقْرَآنَ.

(و) تَكُونُ (مُفَسَّرَةٌ بِمَعْنَى أَي)،

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ

اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾<sup>(١)</sup> أَي: اصْنَعِ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ

امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا؛

لَأَنَّهَا تَأْتِي لِيُعْبَرَ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا عَنْ

مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلُ، فَالْكَلَامُ شَدِيدُ

الْحَاجَةِ إِلَى مَا بَعْدَهَا لِيُفَسَّرَ بِهِ مَا قَبْلَهَا،

فَبِحَسَبِ ذَلِكَ امْتَنَعَ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا.

(وَتَكُونُ زَائِدَةً لِلتَّوْكِيدِ) نَحْوُ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾<sup>(٣)</sup>،

وَفِي مَوْضِعٍ: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾<sup>(٤)</sup>،

وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَقَدْ تَكُونُ صِلَةً لِلْمَا،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾<sup>(٥)</sup>

وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا

لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> يُرِيدُ: وَمَا

لَهُمْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا

كَلَامٌ مُكَرَّرٌ؛ لِأَنَّ الصَّلَةَ هِيَ الزَّائِدَةُ،

فَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً فِي الْآيَةِ لَمْ تَنْصِبِ

الْفِعْلَ.

(وَتَكُونُ شَرْطِيَّةً، كَالْمَكْسُورَةِ).

(وَتَكُونُ) أَيْضًا (لِلنَّفْسِ،

كَالْمَكْسُورَةِ).

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى إِذْ، قِيلَ: وَمِنْهُ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: إِذْ جَاءَهُمْ،

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَخِذُوا

آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولِيَاءَ إِنْ

اسْتَحَبُّوا﴾<sup>(٣)</sup> مَنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي

مَوْضِعٍ إِذَا، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَنْ فَتَحَهَا

جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ إِذْ، عَلَى الْوَاجِبِ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ

وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾<sup>(٤)</sup> مَنْ خَفَضَهَا

(١) سورة الأنفال، الآية (٣٤). ورسم بالصحف: (الْأَ)

بالإدغام، وكلاهما صحيح.

(٢) سورة ق، الآية (٢).

(٣) سورة التوبة، الآية (٢٣).

(٤) سورة الأحزاب، الآية (٥٠). والمراد بالخفض كسر

الهمزة، وبالنصب: فتحها.

(١) سورة المؤمنون، الآية (٢٧).

(٢) سورة ص، الآية (٦).

(٣) سورة العنكبوت، الآية (٣٣).

(٤) سورة هود، الآية (٧٧). وسورة العنكبوت، الآية

(٣١).

(٥) سورة يوسف، الآية (٩٦).



جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ إِذَا، وَمَنْ نَصَبَهَا فَفِي مَوْضِعٍ إِذَا.

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى لِثَلَا، قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾<sup>(١)</sup> هَكَذَا ذِكْرُهُ بَعْضُ النَّحَاةِ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهَا هُنَا مَصْدَرِيَّةٌ، وَالْأَصْلُ: كَرَاهَةٌ أَنْ تَضِلُّوا).

قُلْتُ: وَقَدْ تَكُونُ مُضْمَرَةً، فَتَعْمَلُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللَّفْظِ، كَقَوْلِكَ: لَا لَزِمَتَكَ أَوْ تَقْضِي حَقِّي، أَيُّ: إِلَى أَنْ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ إِذَا حَذَفْتَهَا، إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الْوَعْيِ

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي<sup>(٢)</sup>

يُرَوَّى بِالنَّصْبِ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْإِعْمَالِ، وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، اهـ.

(١) سورة النساء، الآية (١٧٦).

(٢) ديوانه ٥٠، وهو من معلقته، واللسان، وسيبويه ٤٥٢/١، والخزانة ٥٩٤/٣.

(٣) النصيب: رواية الكوفيين، والرفع: رواية البصريين (عن الخزانة ٥٩٤/٣).

(٤) سورة الزمر، الآية (٦٤).

وَتَكُونُ أَنْ بِمَعْنَى أَجَلٍ، وَبِمَعْنَى لَعَلَّ<sup>(١)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَنَّةُ: الْأَيْنُ.

وَرَجُلٌ أَنَنٌ، فُنَنَةٌ، كَهَمْزَةٍ فِيهِمَا: أَيُّ: بَلِيغٌ.

وَأَنْتِ الْقَوْسُ تَيْنُ أَيْنَا: أَلَا أَنْتِ صَوْتُهَا وَمَدَّتُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

\* تَيْنُ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا \*  
\* أَيْنِ عَبْرَى أَسْلَمَتْ حَمِيمَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَأَتَاهُ عَلَى مِئْنَةٍ ذَاكَ<sup>(٣)</sup>: أَيُّ: حِينِهِ وَرُبَّانِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنَّةُ، وَالْمِئْنَةُ، وَالْعَذَقَةُ<sup>(٤)</sup>، وَالشُّوزْبُ: وَاحِدٌ.

وَيُقَالُ: ..... وَمَا أَنْ فِي الْفُرَاتِ

(١) في اللسان: وتكون (أن) في موضع (أجل)...و(أن) المفتوحة قد تكون بمعنى (لعل)، وحكى سيبويه: إيت السوق أنك تشتري لنا مويقا، أي لعلك... إلخ.

(٢) ديوانه ١٨٥، واللسان.

(٣) في اللسان: "ذلك".

(٤) في مطبوع التاج واللسان بالذال المهملة، والمثبت من مادة (عذق) بالذال المعجمة وهي العلامة، وفي مادة (شرب) الشوزب والمئنة: العلامة.

قَطْرَةٌ<sup>(١)</sup>، أَي: مَا كَانَ، وَقَدْ يُنْصَبُ.  
وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا، قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: أَي: مَا كَانَ، وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ  
عَلَى الْمَعْنَى.

وَكَاَنَّ: حَرْفُ تَشْبِيهِ، إِنَّمَا هُوَ أَنَّ  
دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ، وَالْعَرَبُ تَنْصِبُ  
بِهِ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ بِهِ الْحَبَرَ، وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ،  
كَقَوْلِكَ: كَاَنَّكَ أَمِيرُنَا فَتَأْمُرُنَا، مَعْنَاهُ  
لَسْتُ أَمِيرُنَا، وَيَأْتِي بِمَعْنَى التَّمْنَى،  
كَقَوْلِكَ: كَاَنَّنِي<sup>(٢)</sup> قَدْ قُلْتُ الشَّعْرَ  
فَأَجِيدُهُ، مَعْنَاهُ لِيَتَنِي قَدْ قُلْتُ الشَّعْرَ  
فَأَجِيدُهُ، وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ، وَالظَّنِّ،  
كَقَوْلِكَ: كَاَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ،  
وَكَاَنَّكَ خَارِجٌ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: (قَوْلُهُ: وَمَا أَنَّ... إلخ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ بَعْدَ كَلَامِ فِي هَذَا الْمَعْنَى: وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا أَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلِ مَكَانَهُ، وَمَا أَنَّ حِرَاءَ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَالُوا لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ، وَمَا عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ، أَي: مَا عَرَضَ، وَمَا أَنَّ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ أَي: مَا كَانَ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ، قَالَ: وَقَدْ يُنْصَبُ، وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا).

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: "كَأَنَّكَ بِي...." وَلِلَّذَلِكَ نَصَبُ فَأَجِيدُهُ".

وَيَوْمٍ تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ  
كَأَنَّ ظِيَّةً تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ<sup>(١)</sup>  
وَكَاَنَّ ظِيَّةً، وَكَأَنَّ ظِيَّةً، فَمَنْ  
نَصَبَ أَرَادَ كَاَنَّ ظِيَّةً، فَخَفَّفَ وَأَعْمَلَ،  
وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ كَظِيَّةً، وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ  
كَأَنَّهَا ظِيَّةً، فَخَفَّفَ، وَأَعْمَلَ مَعَ إِضْمَارِ  
الْكِنَايَةِ.

وَرَوَى الْجَرَارُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
أَنْشَدَ:

كَأَمَّا يَحْتَطِبُنَ عَلَى قَتَادٍ

وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْغَمَامِ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَ: يُرِيدُ كَاَنَّمَا، فَقَالَ: كَاَمَّا.

وَإِنِّي وَإِنِّي بِمَعْنَى، وَكَذَلِكَ كَاَنِّي  
وَكَاَنَّنِي لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ  
الْحُرُوفِ، وَهُمْ قَدْ يَسْتَقْبِلُونَ التَّضْعِيفَ،  
فَحَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَلِي الْيَاءَ.

وَتُبْدَلُ هَمْزَةٌ أَنَّ مَفْتُوحَةً عَيْنًا<sup>(٣)</sup>،

(١) اللِّسَانُ، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٥٧، لَعَلَّاءُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ عَوْفِ الْيَشْكِرِيِّ، وَيُقَالُ: لِبَاعِثٍ أَوْ بَاغِثٍ بْنِ صَرِيمِ الْيَشْكِرِيِّ، وَانْظُرْ سَيُوبَةَ ٢٨١/١، وَالْخَزَائِمَةَ ٣٥٩/٤، وَذَكَرَ الْخَلَّافُ فِي قَائِلِهِ فِي الْخَزَائِمَةِ ٣٦٥/٤.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الْهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ يَقَعُ بَيْنَهَا التَّبَادُلُ.

فَقُولُ: عَلِمْتُ عَنْكَ مُنْطَلِقٌ، وَحَكِي  
ابْنُ جَنِّي عَنْ قُطْرُبٍ أَنَّ طَيِّئًا تَقُولُ:  
هِنَّ<sup>(١)</sup> فَعَلْتَ فَعَلْتُ، يُرِيدُونَ إِنْ،  
فَيُؤَدِّلُونَ.

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَوْلُهُمْ: أَمَا أَنْتَ  
مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ مَعَكَ، إِنَّمَا هِيَ أَنْ  
ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا، وَهِيَ مَا التَّوَكِيدُ<sup>(٢)</sup>،  
وَلَزِمَتْ، كَرَاهِيَةً أَنْ يُجْحِفُوا بِهَا لِتَكُونَ  
عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ الْفِعْلِ، كَمَا كَانَتْ  
الْهَاءُ وَالْأَلِفُ عَوَضًا - فِي الزَّنَادِقَةِ  
وَالْيَمَانِيِّ - مِنَ الْيَاءِ.

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: عَنْ<sup>(٣)</sup>، تُرِيدُ عَنْتَهُمْ.  
وَإِذَا أَضْفَتِ إِنْ إِلَى جَمْعٍ أَوْ عَظِيمٍ،  
قُلْتَ: إِنَّا وَإِنَّا، قَالَ الشَّاعِرُ:  
إِنَّا اقْتَسَمْنَا خَطْبَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ<sup>(٤)</sup>

(١) التعليق السابق.

(٢) في اللسان: "للتوكيد".

(٣) في اللسان (عنن): "قال الفراء: لغة قريش ومن جاورهم أن، وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف "أن" إذا كانت مفتوحة عيناً، فإذا كسروا رجعوا إلى الألف".

(٤) البيت للناطقة في ديوانه ٥٥ (ط دار المعارف)، وهو في اللسان، وتقدم في (برر، فجر)، وانظر سيبويه ٣٨/٢، والخزانة ٦٥/٣.

كَانَ أَصْلُهُ: إِنَّنَا، فَكَثُرَتِ النُّونَاتُ  
فَحُذِفَتْ إِحْدَاهَا.

وَأَنَّى، كَحَتَّى<sup>(١)</sup>: قَرِيَّةٌ بِوَاسِطَ.  
مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ  
بَابَا، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ان ب ج ن ] \*

أَنْبَجَانُ<sup>(٢)</sup> بِفَتْحِ الْأَلِفِ، وَسُكُونِ  
النُّونِ، وَكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا: اسْمٌ مَوْضِعٍ،  
وَالِيهِ نُسَبَ الْكِسَاءُ، وَهُوَ مِنَ الصُّوفِ،  
لَهُ خَمَلٌ، وَلَا عِلْمَ لَهُ، وَهُوَ مِنْ أَدُونِ<sup>(٣)</sup>  
الْثِيَابِ الْغَلِيظَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "اَثْتُونِي  
بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ" وَقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى  
مَنْبَجٍ: الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، أُبْدِلْتُ الْمِيمُ  
هَمْزَةً، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ان ج ذ ان ]

(١) في معجم البلدان "أنأ" بالضم والتشديد، وفي التبصير ٣٢ "أنئ" بالضم والتشديد أيضاً، ونسب إليها علي بن موسى المذكور.

(٢) انظر مادة (نج) أيضاً.

(٣) "أدون" أَفْعَلَ تَفْضِيلَ مِنْ (دُون)، والصحيح ألا يقال ذلك؛ لأنه لا فعل له، وسيأتي في (دون).

بني سُلَيْمٍ يَقُولُ: كَمَا أَتَنِّي<sup>(١)</sup>، يَقُولُ:  
اَنْتَظِرْنِي فِي مَكَانِكَ.

### \* [أ و ن]

(الأوُن: الدَّعَة والسَّكِينَة والرَّفَقُ)،  
يُقَالُ: أَنْتَ بِالشَّيْءِ أَوْنًا، وَأَنْتَ عَلَيْهِ،  
كِلَاهُمَا: رَفَقْتُ. (و) الأوُن: (المَشْيُ  
الرَّوَيْدُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مُبَدَّلٌ مِنْ  
الهُونِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

\* وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوُنِ<sup>(٢)</sup> \*  
(وَقَدْ أَنْتَ أَوْونُ) أَوْنًا، كَقُلْتُ أَقُولُ  
قَوْلًا، وَيُقَالُ: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ، أَي: اِرْفُقْ  
بِهَا فِي السَّيْرِ، وَاتَدِغْ.

(و) الأوُن: (أَحَدُ جَانِبَيْ الْخُرْجِ)  
تَقُولُ: خُرْجُ ذُو أَوْنَيْنِ، وَهُمَا  
كَالْعِدْلَيْنِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:  
يُعْكَمَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَوُنُ:  
الْعِدْلُ وَالْخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ، وَأَنْشَدَ:

(١) العبارة بنصها في اللسان (أنتن) ونبه في هامشه على أنها كذلك في أصله، ولم أقف عليها في التهذيب.

(٢) الرجز في اللسان ومادة (جون) بدون نسبة، والصحاح وقبلة مشطوران، وانظر شرح أشعار الهذليين ٤٤٥/١، وأراجيز العرب للبكري ٤١. ويزاد: التهذيب ٥٤٤/١٥.

أَنْجُذَانُ<sup>(١)</sup>، بَفَتْحٍ فَسُكُونِ نُونٍ،  
وَضَمِّ الْجِيمِ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَبَعْدَ  
الْأَلِفِ نُونٍ: وَرَقُ شَجَرِ الْحِلْيَتِ،  
وَالْحِلْيَتِ: صَمْغُهُ، وَالْمَحْرُوتُ: أَصْلُهُ فِي  
الْمُنْتَخَبِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ا ن د غ ن ]

أَنْدَغَنُ<sup>(٢)</sup>: مِنْ قُرَى مَرَوْ عَلَى خَمْسَةِ  
فَرَاسِخَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ا ن ص ن ]

أَنْصِنَا<sup>(٣)</sup>، بَفَتْحٍ، وَكَسْرِ الصَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ  
بِالصَّعِيدِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

### \* [ ا ن ت ن ]

أَنْتَنَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ

(١) انظر ما تقدم في (نجد).

(٢) الضبط من معجم البلدان (اندغن).

(٣) في المقرئ ٣٢٩/١: ...أَنْصِنَا... كورة من كور مصر معروفة، منها سرية النبي صلى الله عليه وسلم أم ابنه إبراهيم من قرية يقال لها (حُضْن) .. إلخ، وفي ياقوت: مدينة أزيلية من نواحي الصعيد... وفيها براني وآثار كثيرة.

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يَوَدُّنِي

وَلَا أَقْتَفِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي<sup>(١)</sup>

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِالرَّفْقِ وَالِدَّعَةِ هُنَا،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ:

تَمْشَى بِهَا الدَّرَمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا

كَأَنَّ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتِمِّمِ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: خُرْجَ ذُو أَوْنَيْنِ، إِذَا اخْتَشَى

جَنَبَاهُ بِالْمَتَاعِ.

(و) أَوْنٌ: (ع) وَسَيَاتِي لَهُ ثَانِيًا.

(وَرَجُلٌ آيِنٌ)، كَقَاتِلٍ: (رَافِعٌ،

وَادِعٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَثَلَاثُ لَيَالٍ

أَوَائِنٌ): أَيِ (رَوَافِهِ، وَعَشْرُ لَيَالٍ آيَنَاتٌ):

أَيِ: (وَادِعَاتٌ)، الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ.

(وَأَوْنُ الْحِمَارُ تَأْوِينًا: أَكَلَ وَشَرِبَ،

حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ) وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ،

فَصَارَ (كَالْعِدْلِ)، قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ \*

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (قَفَا) بِرَوَايَةٍ:

..... "وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي"

[قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّاجِ (قَفَا) كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ. خ]

(٢) دِيَوَانُهُ (فِي الْمُلْحَقَاتِ) ١٩١٢، وَاللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ: "تَمَسَّحَ قَصَبَهَا" وَالمُثَبِّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ، وَمَادَّتِي

(دَرَم، مَشَى).

\* سِرًّا وَقَدْ أَوْنَ تَأْوِينَ الْعُقُوقِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُرِيدُ جَمَعَ الْعُقُوقِ،

وَهِيَ الْحَامِلُ الْمُقَرَّبُ، مِثْلُ رَسُولٍ

وَرُسُلٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَصَفَ أَتْنَا

وَرَدَّتِ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ

خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْنَيْنِ إِذَا

عُدِلَا عَلَى الدَّابَّةِ، (كَتَاوْنٌ) تَأْوُنًا.

(وَالْأَوَانُ: الْحَيْنُ)، يُقَالُ: جَاءَ أَوَانُ

الْبَرْدِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَيُكْسَرُ)، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ، عَنْ أَبِي

جَامِعٍ، وَهَكَذَا رَوِيَ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتِ أَوَانُ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ<sup>(٣)</sup>

فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا: إِنَّ الْكُسْرَ

الَّذِي حَكَاهُ غَرِيبٌ غَيْرُ مَرْجُوحٍ، بَلْ

أَنْكَرَهُ جَمَاعَاتٌ. (ج: آوْنَةٌ) كَزَمَانٍ

وَأَزْمِنَةٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: (و) يُقَالُ: فَلَانٌ

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٨، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [قُلْتُ: وَتَقْدِمُ

مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي (عَقَق). خ]

(٢) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْحَفِيزِ السُّطَّلِيِّ) ١٠/١، وَاللِّسَانُ،

وَعُمَرُ: هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ.

(٣) اللِّسَانُ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ١٤٤/٢ وَ١٥١.

(يَصْنَعُهُ أَوْنَةً، و) زَادَ أَبُو عَمْرٍو (أَيْنَةً:  
إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا، وَيَدْعُهُ مِرَارًا)،  
قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ:

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ أَوْنَةً

أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّي بَلَّةَ مَا أَسْعُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: "مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَلِبُ  
شَاةَ أَوْنَةٍ، فَقَالَ: دَغْ دَاعِيِ اللَّبَنِ"<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

(و) الْأَوَانُ: (السَّلَاحِفُ)، قَالَ  
كُرَاعٌ: (وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ)، وَأَنْشَدَ:  
\* وَيَتَّبِعُوا الْأَوَانَ فِي الطِّيَّاتِ<sup>(٣)</sup> \*  
الطِّيَّاتُ: الْمَنَازِلُ.

(وَذُو أَوَانَ: ع، بِالْمَدِينَةِ) عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَقَالَ  
نَصْرٌ: أَظَنُّهُ مَكَانًا يَمَانِيًّا، وَيُقَالُ أَيْضًا:  
ذَاتُ أَوَانَ.

(وَالْإِيوَانُ، بِالْكَسْرِ: الصِّفَةُ الْعَظِيمَةُ،  
كَالْأَزَجِ)، وَمِنْهُ: إِيوَانُ كِسْرَى، كَمَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (بَلَّة)، وَالصَّحَاحُ، وَالْخَزَانَةُ ٢٧/٣  
و ٣٠. اِقْلَت: وَهُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٣٠/١، وَسَيَأْتِي فِي  
(بَلَّة) خ [

(٢) فِي النِّهَايَةِ: "دَاعِيِ اللَّبَنِ هُوَ مَا يَتْرَكُهُ الْخَالِبُ مِنْهُ فِي  
الضَّرْعِ وَلَا يَسْتَقْصِيهِ لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ إِلَيْهِ".  
(٣) اللِّسَانُ.

الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: شِبْهُ أَزَجٍ غَيْرِ  
مَسْدُودِ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ:

\* شَطَّتْ نَوَى مَنْ أَهْلُهُ بِالْإِيوَانِ<sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ غَيْرُهُ:

\* إِيوَانُ كِسْرَى ذِي الْقَرَى وَالرَّيْحَانِ<sup>(٢)</sup> \*  
(ج: إِيوَانَاتٌ، وَأَوَاوِينَ) مِثْلُ دِيوَانٍ  
وَدَوَاوِينَ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: إِيوَانٌ، فَأُبْدِلَتْ مِنْ  
إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءٌ (كَالْإِيوَانِ، كَكِتَابٍ،  
ج: أَوْنٌ، بِالضَّمِّ) كَخِيَوَانٍ، وَخُونٍ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْإِيوَانُ اللَّجَامُ)، بِالْكَسْرِ، (جَمْعُهُ:  
إِيوَانَاتٌ)<sup>(٣)</sup>.

(وَذُو إِيوَانٍ، بِالْكَسْرِ: (قِيلَ مِنْ)  
أَقْيَالِ ذِي (رُعَيْنٍ) مِنْ حِمِيرٍ.

(وَأَوَانِي، كَسَكَارَى: ع، بِبَغْدَادٍ)  
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَسْكَنِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: قَرْيَةٌ نَزْهَةٌ ذَاتُ  
فَوَاكِهٍ، مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَبِهَا قَبْرُ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) يُؤْخَذُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَفْسَرْ إِيوَانَ اللَّجَامِ. وَأَهْمَلُ  
اصْطِلَاحَهُ "ج" فَقَالَ: جَمْعُهُ، وَاقْتَصَرَ عَلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

مُصَنَّبِ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَمِيرِ الْعِرَاقِ، وَ(مِنْهَا: يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ) مُقَرَّرٌ بِغَدَادَ، وَتَلْمِيزُ أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٦، (و) يَحْيَى (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْأَوَائِيَّانِ)، وَمِنْهَا أَيْضًا: أَبُو الْحَسَنِ، مَلِيحُ بْنُ رَقَبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ بِغَدَادَ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٥٣٧ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(و) أَيْضًا: (ة)، بِنَوَاحِي الْمَوْصِلِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورُ قَرِيبًا، وَإِنَّمَا غَرَّ الْمُصَنِّفَ أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْمَشْهُورَ بِالْمَوْصِلِ، وَهَذَا لَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّ تَكُونَ أَوَانِي مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ، فَالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَانِي: هِيَ قَرْيَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

(وَأَوَيْنُ<sup>(١)</sup>) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَوَائِنُ:

(د)، وَهُوَ الصَّوَابُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup>:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ "أَوَائِنُ" كَمَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ، وَنَسَبَ إِلَى الْمَعْطَلِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤/٢.

فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ

دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخَرِينَ أَوَائِنُ<sup>(١)</sup>

(وَأَوْنُ: ع)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي

أَوَّلِ هَذَا الْحَرْفِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مِنْهُ.

(و) يُقَالُ: (أَوْنٌ عَلَى قَدْرِكَ)، أَي:

(اتَّيَدُ عَلَى نَحْوِكَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْ يُوُونُ أَوْنًا: إِذَا اسْتَرَاحَ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَوْنٌ فِي سَيْرِهِ: اقْتَصَدَ، عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ.

وَيُقَالُ: رُبْعٌ آئِنٌ خَيْرٌ مِنْ رُبْعٍ

حَصْحَاصٍ<sup>(٢)</sup>.

وَتَأَوْنٌ فِي الْأَمْرِ: تَلَبَّثَ.

وَالْأَوْنُ: الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ<sup>(٣)</sup>.

وَالْأَوْنَانِ: الْخَاصِرَتَانِ.

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٤، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَوَائِنُ)، وَفِيهِمَا: "...الْأَوَائِنُ" مَهْمُوزًا، وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَائِنَهُ فِي اللِّسَانِ (أَيْنُ).

(٢) يَعْنِي أَنَّ إِيرَادَ الْإِبِلِ الْمَاءَ بِشَكْلِ مَنْتَظَمٍ كُلِّ رَابِعٍ يَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعْبَ الْمَاءَ بِسُرْعَةٍ وَدُونَ تَوْدَةٍ أَوْ اسْتِقْرَارٍ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (رَبْعٌ، حَصَصٌ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (كَالتَّعَبِ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (أَيْنُ).

والأوانان: العدلان كالأونين، قال  
الراعي:  
تبيت ورجلاها أوانان لاستنها  
عصاها استنها حتى يكمل قعودها<sup>(١)</sup>  
قال ابن بري: وقيل: الأوان: عمود  
من أعمدة الحياء، وقيل: الأوانان:  
اللجمان، وقيل: إناءان مملوءان على  
الرحل.

وقال ابن الأعرابي، رحمه الله  
تعالى: شرب حتى أوان، وحتى عدن،  
وحتى كأنه طراف، كله بمعنى.  
وأونت الأتان: أقربت.  
والأون: التكلف للنفقة.  
والمؤنة عند أبي علي: مفعلة من  
ذلك، وقيل: هي فعيلة من مانت، كما  
سيأتي إن شاء الله تعالى.  
وكل شيء عمدت به شيئاً فهو إوان  
له، بالكسر.

والإوانة: ركيّة<sup>(٢)</sup>، معروفة، عن

الهجري، قال: هي بالعرف قرب  
وشحى والوركاء والدخول، وأنشد:  
فإن على الإوانة من عقيل  
فتى كلتا اليدين له يمين<sup>(١)</sup>  
وقال نصر: هو من مياه بني عقيل  
[بنجد]<sup>(٢)</sup>.

### [أ ه ن]

(الإهان، ككتاب: العرجون)، نقله  
الجوهري، والجمع: أهنة، وأهن، قال  
الليث: هو ما فوق الشماريخ، ويجمع  
أهناً، والعدد ثلاثة أهنة، قال الأزهرى:  
وأنشدني أعرابي:

\* منحنني يا أكرم الفتيان \*  
\* جبارة ليست من العيدان \*  
\* حتى إذا ما قلت الآن الآن \*  
\* دب لها أسود كالسرحان \*  
\* بمخلب يخذم الإهان<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان.

(٢) زيادة من معجم البلدان (إوانة).

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج:

\* ... ما قلت لان الآن \*

\* دب له ..... \*

والمثبت من اللسان، والتهذيب ٤٤٦/٦.

(١) اللسان. إقلت: البيت في ديوان الراعي النميري

(ط. المعهد الألماني) ٩٥، وتخرجه هناك. [خ]

(٢) في معجم البلدان (إوانة): "من مياه بني عقيل".



وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ:  
فَمَا بَيْنَ الرَّدَى وَالْأَمْنِ إِلَّا

كَمَا بَيْنَ الْإِهَانِ إِلَى الْعَسِيبِ<sup>(١)</sup>  
(وَأَعْطَاهُ مِنْ آهِنٍ مَالِهِ) هَكَذَا هُوَ  
مَضْبُوطٌ، كَأَحْمَدَ، أَي: (مِنْ تِلَادِهِ  
وَحَاضِرِهِ). قُلْتُ: صَوَابُهُ: مِنْ آهِنٍ مَالِهِ،  
كَنَاصِرٍ، وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ عَاهِنٍ، وَيُقَالُ:  
مِنْ آهِنٍ الْمَالِ، وَعَاهِنِهِ، أَي: مِنْ عَاجِلِهِ،  
وَحَاضِرِهِ، كَمَا يَأْتِي فِي: "غ ه ن".

### \* [أ ي ن]

(الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ) وَالتَّعَبُ، قَالَ كَعْبٌ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

\* فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَقَدْ  
خُولِفَ فِيهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ: لَا فِعْلَ لَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: لَا يُشْتَقُّ  
مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْ يَخِينُ أَهْنًا، مِنْ

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (رقل)، وديوانه ٩، وصدرة:

\* وَلَنْ يُلْغَهَا إِلَّا عَذَابُهَا \*  
واللسان، ومادة (بغل).

الْإِعْيَاءَ، وَأَنْشَدَ:

\* إِنَّا وَرَبُّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ: إِنَّا: أَي: أَعْيَيْنَا.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ  
مَا نَصَّهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُصَرَّفُ الْأَيْنُ،  
وَأَبُو زَيْدٍ لَا يُصَرِّفُهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَمْ  
يُصَرَّفِ الْأَيْنُ إِلَّا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ:

\* قَدْ قُلْتُ لِلصُّبَّاحِ وَالْهَوَاجِرِ \*

\* إِنَّا وَرَبُّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ<sup>(٢)</sup> \*

الصَّبَاحُ: الَّتِي يُقَالُ لَهَا: ارْتَحِلْ،  
فَقَدْ أَصْبَحْنَا، وَالْهَوَاجِرُ: الَّتِي يُقَالُ لَهَا:  
سِرْ، فَقَدْ اشْتَدَّتِ الْهَاجِرَةُ، وَإِنَّا: مِنْ  
الْأَيْنِ.

(و) الْأَيْنُ: (الْحَيَّةُ)، مِثْلُ الْأَيْمِ، نُونُهُ  
بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
الْأَيْنُ، وَالْأَيْمُ: الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ  
أَبُو خَيْرَةَ: الْأَيُونُ، وَالْأَيُومُ: جَمَاعَةٌ<sup>(٣)</sup>.

(و) الْأَيْنُ: (الرَّجُلُ، وَالْحِمْلُ)، عَنِ

(١) اللسان.

(٢) الرجز في الأساس، ورواية الأول:

\* أَقُولُ لِلْمَرَّارِ وَالْمُهَاجِرِ \*

والثاني في اللسان.

(٣) يعني أن جمع الأَيْنِ: أَيُونُ، وجمع الأَيْمِ: أَيُومُ.

اللَّحْيَانِيَّ.

(و) الْأَيْنُ: (الْحَيْنُ)، (و) الْأَيْنُ:  
(مَصْدَرُ أَنْ يَحِينَ، أَي: حَانَ)، يُقَالُ: أَنْ  
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَعْنِي أَيْنًا، عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ، أَي: حَانَ، مِثْلُ: أَنَّى لَكَ، وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

أَلَمَّا يَتُّنْ لِي أَنْ تَجَلِّي عَمَائِي

وَأَقْصِرَ عَنْ لَيْلِي؟ بَلَى قَدْ أَنَّى لِيَا<sup>(١)</sup>

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، كَذَا فِي  
الصَّحاح.

(و) أَنْ (أَيْنُكَ، وَيُكْسَرُ)، وَعَلَى  
الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،  
(و) أَنْ (أَنْكَ) أَي: (حَانَ حِينُكَ)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ أَنَّ أَنْ أَيْنًا: لُغَةٌ فِي أَنَّى، وَلَيْسَ  
بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ، لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ، قُلْتُ:  
وَقَدْ عَقَدَ لَهُ ابْنُ جَنِّي<sup>(٢)</sup>، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، بَابًا فِي الْخَصَائِصِ، قَالَ: "بَابُ  
فِي<sup>(٢)</sup> الْأَصْلَيْنِ، يَتَقَارَبَانِ فِي التَّرْكِيبِ  
بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ". [قَالَ]: "فَإِنْ قَصَّرَ

أَحَدُهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ، كَانَ  
أَوْسَعُهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ، وَذَلِكَ  
كَقَوْلِهِمْ: أَنَّى الشَّيْءُ يَأْنِي، وَأَنْ يَتُّنْ،  
فَإِنْ: مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَّى، لَوْجُودِ مَصْدَرِ  
أَنَّى يَأْنِي، وَهُوَ الْإِنِّي<sup>(١)</sup>، وَلَا تَجِدُ لَأَنَّ  
مَصْدَرًا، كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. فَأَمَّا الْأَيْنُ  
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا الْأَيْنُ:  
الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ  
الَّذِي هُوَ أَصْلُ لِلْفِعْلِ، عَلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
عَنْ أَنَّى يَأْنِي إِنِّي<sup>(١)</sup> غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ، حَكَى لَأَنَّ مَصْدَرًا وَهُوَ  
الْأَيْنُ، فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَهُمَا إِذَنْ  
مُتَسَاوِيَانِ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَصْلًا  
لِصَاحِبِهِ. اهـ". وَجَزَمَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ  
بِأَنَّ أَنْ مَقْلُوبٌ مِنْ أَنَّى، مُسْتَدِلًّا  
بِقَوْلِهِمْ: أَنَاءُ اللَّيْلِ<sup>(٢)</sup>: وَاحِدُهُ إِنِّي،  
وَإِنِّي، وَأَنَّى، فَالْنُّونُ، قِيلَ: فِي كُلِّ هَذَا،  
وَفِيمَا صُرِّفَ مِنْهُ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ، رَحِمَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "إِنَاءُ" وَالثَّبْتُ لَفْظُ ابْنِ جَنِّي فِي  
الْخَصَائِصِ ٢/٧٠.

(٢) فِي اللِّسَانِ (أَنَّى) عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: وَاحِدُ أَنَاءِ اللَّيْلِ  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: إِنِّي بِسُكُونِ النُّونِ، وَإِنِّي بِكَسْرِ الْأَلْفِ،  
وَأَنَّى بِفَتْحِ الْأَلْفِ هَكَذَا ضَبَطَهُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحاح.

(٢) انْظُرِ الْخَصَائِصَ (٢/٦٩-٨٢) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ عَلِي  
النَّجَارِ.

اللَّهُ تَعَالَى، فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: أَنْ  
أَنْى: حَانَ، وَأَنْ أَصْلُهُ الْوَأُو، وَلَكِنَّهُ مِنْ  
بَابِ يَفْعَلُ، كَوَلَّى يَلِي، وَجَاءَ الْمَصْدَرُ  
بِالْيَاءِ لِيَطْرِدَ عَلَى فِعْلِهِ. قَالَ شَيْخُنَا  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَوْلُهُ: كَوَلَّى يَلِي،  
وَدَعَوَى كَوْنِهِ وَآوِيًا فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ،  
وَمُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ.

(وَأَيْنَ: سُؤَالَ عَنْ مَكَانٍ) إِذَا قُلْتَ:  
أَيْنَ زَيْدٌ؟ فَإِنَّمَا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، وَهِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ  
الكَثِيرِ الطَّوِيلِ<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ:  
أَيْنَ يَبْنُوكَ؟ أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ  
الْأَمَاكِينِ كُلِّهَا، وَهُوَ اسْمٌ، لِأَنَّكَ تَقُولُ:  
مِنْ أَيْنَ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنْ  
شِئْتَ ذَكَرْتَهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَيْنُ: وَقْتُ  
مِنْ الْأَمْكِنَةِ، تَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ فَيَكُونُ  
مُنْتَصِبًا فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا، مَا لَمْ تَدْخُلْهُ  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْنَ،  
وَكَيْفَ: حَرْفَانِ يُسْتَفْهَمُ بِهِمَا وَكَانَ  
حَقُّهُمَا أَنْ يَكُونَا مَوْقُوفَيْنِ فَحَرَّكَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَالْتَطْوِيلُ".

لَا جَمْعَ السَّاكِنَيْنِ، وَنُصِبَا، وَلَمْ  
يُخَفِّضَا مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، لِأَنَّ الْكُسْرَةَ  
عَلَى<sup>(١)</sup> الْيَاءِ تَثْقُلُ، وَالْفَتْحَةُ أَخْفَى، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ  
السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾<sup>(٢)</sup>: فِي حَرْفِ<sup>(٣)</sup>  
ابْنِ مَسْعُودٍ... "أَيْنَ أَتَى".

(وَأَيَّانَ، وَيُكْسَرُ، مَعْنَاهُ أَيُّ حِينٍ)  
وَهُوَ سُؤَالٌ عَنْ زَمَانٍ، مِثْلُ: مَتَى، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾<sup>(٤)</sup>؟ وَالْكَسْرُ  
لُغَةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ، وَبِهِ قَرَأَ  
السُّلَمِيُّ<sup>(٥)</sup>: ﴿إَيَّانَ يُنْعَثُونَ﴾<sup>(٦)</sup> كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَقَدْ حَكَاهَا الزَّجَّاجُ أَيْضًا.

وَفِي الْمَحْتَسَبِ لِابْنِ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ أَيَّانَ، مِنْ لَفْظِ أَيٍّ، لَا مِنْ لَفْظِ  
أَيْنَ<sup>(٧)</sup> لِأَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّ أَيْنَ مَكَانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ: (مَعَ) بَدَل (عَلَى).

(٢) سُورَةُ طه، آيَةُ (٦٩).

(٣) أَيُّ: قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَادَّةَ (حَرْفِ).

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ (١٨٧). وَسُورَةُ النَّازِعَاتِ،  
آيَةُ (٤٢).

(٥) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ  
رَبِيعَةَ الضَّرِيرِ، مَقْرَأُ الْكُوفَةِ، وَلَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي (طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ ١/٤١٣).

(٦) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ (٢١). وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ آيَةُ  
(٦٥).

(٧) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَي"، وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْمَحْتَسَبِ ٢/٢٨٨.

وَأَيَّانَ زَمَانٌ. وَالْآخَرُ: قِلَّةُ فَعَّالٍ فِي  
الْأَسْمَاءِ مَعَ كَثْرَةِ فَعْلَانٍ، فَلَوْ سَمَّيْتَ  
رَجُلًا بِأَيَّانَ لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ،  
وَلَسْنَا نَدَّعِي أَنَّ أَيَّانَ <sup>(١)</sup> يَحْسُنُ  
اشْتِقَاقُهَا، أَوْ الْاشْتِقَاقُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ  
كَالْحَرْفِ، إِلَّا أَنَّهَا <sup>(٢)</sup> مَعَ هَذَا اسْمٌ، وَهِيَ  
أُخْتُ أَنِّي <sup>(٣)</sup>، وَقَدْ جَازَتْ فِيهَا الْإِمَالَةُ  
الَّتِي لَاحَظَ لِلْحُرُوفِ فِيهَا، وَإِنَّمَا الْإِمَالَةُ  
لِلْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ، إِذْ <sup>(٤)</sup> كَانَتْ ضَرْبًا  
مِنَ التَّصْرِيفِ، فَالْحَرْفُ <sup>(٥)</sup> لَا تَصْرِفُ فِيهِ  
أَصْلًا، وَمَعْنَى أَيٍّ: أَنَّهَا بَعْضٌ مِنْ كُلِّ،  
فَهِيَ تَصْلُحُ لِلْأَزْمِنَةِ، صِلَاحُهَا لِغَيْرِهَا،  
إِذْ كَانَ التَّبْعِيضُ شَامِلًا لِذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ  
أُمِيَّةٌ <sup>(٦)</sup>:

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أَيَّا)، وفي المختص ٢٨٨/٢ (أَيْن)، وكلاهما تحريف، وما أثبتته هو الصواب إن شاء الله. خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أو أَنَّهَا)، وأثبت ما في المختص ٢٨٨/٢. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (أُخْتُ أَيَّانَ)، وهو تحريف وما أثبتته من المختص، والنص مضطرب فيه أيضا. خ]

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (وفي الأسماء إِذَا)، وأثبت ما في المختص. خ]

(٥) لفظ ابن جني في المختص ٢٨٨/٢: "والحروف لا تصرف فيها".

(٦) هو أمية بن أبي الصلت.

وَالنَّاسُ رَأَتْ عَلَيْهِمْ أَمْرُ يَوْمِهِمْ  
فَكُلُّهُمْ قَائِلٌ: لِلدِّينِ: أَيَّانَا <sup>(١)</sup>  
فَإِنْ سَمَّيْتَ بِأَيَّانَ سَقَطَ الْكَلَامُ فِي  
حُسْنِ تَصْرِيفِهَا، لِلْحَاقِهَا بِالتَّسْمِيَةِ بِبَقِيَّةِ  
الْأَسْمَاءِ الْمُتَصْرِفَةِ.

(وَأَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي  
الْقَاسِمِ بْنِ (أَيَّانَ الدَّشْتِيِّ: مُحَدَّثٌ  
مُتَأَخِّرٌ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ  
رَوَاحَةَ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ  
مَحْمُودِ الدَّشْتِيِّ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(وَالْآنَ) اسْمُ (الْوَقْتِ الَّذِي أَنْتَ  
فِيهِ)، فَهُمَا عِنْدَهُ: مُتَرَادِفَانِ. وَقَالَ  
الْأَنْدَلُسِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ: الزَّمَانُ: مَالُهُ  
مِقْدَارٌ، وَيَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ، وَالْآنُ: لَا مِقْدَارَ  
لَهُ، وَهُوَ اسْمُ الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الْمُتَوَسِّطِ  
بَيْنَ الْمَاضِيِ وَالْمُسْتَقْبَلِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ (ظَرْفٌ غَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ، وَقَعَ مَعْرِفَةً،  
وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ أَلٌ لِلتَّعْرِيفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
لَهُ مَا يَشْرُكُهُ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٦٢، والمختص ٢٨٨/٢، وروايته: "أَيَّانَ أَيَّانَا".

(٢) سورة البقرة، الآية (٧١).

الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي الْآنَ: زَائِدَةٌ  
أَنَّهَا لَا تَخْلُو، إِمَّا أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ،  
كَمَا يَظُنُّ مُخَالِفُنَا، أَوْ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ  
التَّعْرِيفِ، كَمَا نَقُولُ، فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهَا لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ أَنَا اعْتَبَرْنَا جَمِيعَ مَا  
لَامُهُ لِلتَّعْرِيفِ فَإِنَّ<sup>(١)</sup> إِسْقَاطَ لَامِهِ جَائِزٌ  
فِيهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ رَجُلٍ وَالرَّجُلِ، وَغُلَامٍ  
وَالْغُلَامِ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَفْعَلُهُ آنَ، كَمَا  
قَالُوا: أَفْعَلُهُ الْآنَ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ  
اللَّامَ لَيْسَتْ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ  
زَائِدَةٌ، كَمَا يُزَادُ غَيْرُهَا مِنَ الْحُرُوفِ،  
وَقَدْ أَطَالَ الْاِخْتِجَاجَ عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ،  
وَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ  
فِي الْخَصَائِصِ<sup>(٢)</sup>، وَالْمُحْتَسَبِ، وَقَالَ فِي  
آخِرِهِ: وَهَذَا رَأْيُ أَبِي عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، وَعَنْهُ أَخَذْتُهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَرُبَّمَا فَتَحُوا اللَّامَ  
وَحَذَفُوا الهمزتين)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَعْنِي  
الهمزة الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، لِنَقْلِ حَرَكَتِهَا

عَلَى اللَّامِ، وَحَذَفُهَا، وَلَمَّا تَحَرَّكَتِ  
اللَّامُ سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى  
اللَّامِ (كَقَوْلِهِ)، أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ:  
وَقَدْ كُنْتُ تُخْفِي حُبَّ سَمَرَاءَ حِقْبَةً

(فَبُحَّ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ)<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ: قَوْلُ الْآخَرِ:

أَلَا يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي عُمَيْرٍ  
أَرِثُ لَانَ وَصْلِكَ أَمْ جَدِيدُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ:

\* حَدَبْدَبَى بَدَبْدَبَى مِنْكُمْ لَانَ \*  
\* إِنَّ بَنِي فِزَارَةَ بَنِ ذِيَّانَ \*  
\* قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانِ \*  
\* مُشْنًا سُبْحَانَ رَبِّي الرَّحْمَنِ \*  
\* أَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ \*  
\* لَيْسَ عَلَيَّ حَسْبِي بِضُؤْلَانِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَفِي التَّهْذِيبِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْآنَ:

حَرْفٌ يُبْنَى عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَمْ  
يُخْلَعَا مِنْهُ، وَتُرِكَ عَلَى مَذْهَبِ الصَّفَّةِ،

(١) اللسان، والصحاح، والخصائص ٩٠/٣ برواية: "قد  
كنت... على الحرم. والشرط الثاني هو الشاهد الثامن  
والثمانون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) اللسان، والخصائص ٩١/٣.

(٣) اللسان، وتقدم بعضه في (حذب) منسوباً إلى سالم  
ابن دارة يهجو مرة بن رافع الفزاري، والمشطوران  
الأخيران في اللسان (ضال) وانظر الخصائص ٩١/٣.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (فيذا). خ]

(٢) عقد ابن جني باباً لذلك في كتاب الخصائص تحت  
عنوان: (باب في وجوب الجائز) من الجزء الثالث (٨٤-  
٩٧) فانظره.

مَعَكَ"، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ الْأُمَوِيُّ: يُرِيدُ  
الْآنَ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، تَزَادُ (١) التَّاءُ فِي  
الْآنَ فِي حِينَ، وَيَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ  
الْأُولَى، يُقَالُ: تَلَانٌ (٢)، وَتَحِينٌ، وَسَيَاتِي  
لِلْمُصَنَّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي: "ت ل ن"،  
وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٌ أَدْلَجَتْ

إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بَأَيْنَ وَأَيْنَمَا (٣)  
فَبِأَنَّهُ جَعَلَ أَيْنَ عَلَمًا لِلْبُقْعَةِ، مُجَرَّدًا  
عَنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ، فَمَنَعَهَا الصَّرْفَ  
لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ.

وَالْأَيْنُ: شَجَرٌ حِجَازِيٌّ، قَالَتْ  
الْحَنَسَاءُ:

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغْتَنِّي حَمَامَةً

هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَيْنِ تَسْجَعُ (٤)  
وَأَيُّونُ، كَثُورٌ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا  
سَهْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيُّونِيُّ.

وَالْأَيْنُ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ،

(١) فِي اللِّسَانِ: "يَزِيدُونَ"، وَهُوَ أَنْسَبُ لِقَوْلِهِ بَعْدَ  
وَيَحْذِفُونَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "تَلَانٌ".

(٣) دِيَوَانُهُ ٧، مِنْ زِيَادَاتِ الْحَقِّقِ، وَاللِّسَانِ، وَالْخِصَائِصِ  
١٣٠/٢ و ١٨٠/١ و ١٨٢.

(٤) دِيَوَانُ الْحَنَسَاءِ ٩٨، وَاللِّسَانِ.

لَأَنَّهُ صِفَةٌ فِي الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، قَالَ: وَأَصْلُ  
الْآنَ: أَوَانَ، حُذِفَ مِنْهَا الْأَلِفُ، وَغَيِّرَتْ  
وَأَوْهَامًا إِلَى الْأَلِفِ، كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ:  
الرَّيَّاحُ، فَجَعَلَ الرَّاحَ وَالْآنَ (١) مَرَّةً عَلَى  
جِهَةٍ فَعَلٍ، وَمَرَّةً عَلَى جِهَةٍ فَعَالٍ، كَمَا  
قَالُوا: زَمَنْ وَزَمَانٌ، قَالُوا: وَإِنْ شِئْتَ  
جَعَلْتَ الْآنَ، أَصْلَهَا مِنْ قَوْلِكَ: أَنْ لَكَ  
أَنْ تَفْعَلَ، أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ،  
ثُمَّ تَرَكْتَهَا عَلَى مَذْهَبِ فَعَلٍ، فَأَتَاهَا  
النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ (٢)، قَالَ: وَهُوَ  
وَجْهٌ جَيِّدٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَتَيْتُهُ آئِنَةً بَعْدَ آئِنَةٍ،  
بِمَعْنَى آوِنَةٍ، ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي: "أَوَن".

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: وَهَذَا أَوَانُ الْآنَ  
تَعْلَمُ، وَمَا جِئْنَا إِلَّا أَوَانَ الْآنَ، بِنَصَبِ  
الْآنَ فِيهِمَا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: "ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبُ بِهِذِهِ تَلَانٌ

(١) اِقْلَتْ: فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ ٥٤٧/١٥: "فَجَعَلَ

الرَّيَّاحَ وَالْأَوَانَ" وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ تَقْلًا عَنِ التَّهْذِيبِ. خ]

(٢) أَرَادَ بِالنَّصَبِ الْفَتْحَ الَّذِي يُلَازِمُ آخِرَ الْمَاضِي.

مُتَنَزَّهَةٌ، عَنْ نَصْرِ<sup>(١)</sup>.

(فصل الباء) مع النون

[ب أن]

(تَبَأْنَتْ الطَّرِيقَ وَالْأَثَرَ)، عَلَى  
تَفَعَّلْتُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ، وَهُوَ (بِمَعْنَى تَأَبَّنْتُهَا) أَيِ:  
اقتَفَيْتُهَا، وَتَبَعْتُهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب أ ذ ن]

الْبَازِئَةُ: الاسْتِخْدَاءُ وَالْإِقْرَارُ، ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي: "ب ذ ن"،  
وهذا موضِعُهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب أ س ن]

الْبَاسِنَةُ: شِبْهُ الْجَوَالِقِ، مِنْ مُشَاقَّةِ  
الْكِتَانِ، وَقَدْ لَا يُهْمَزُ، وَسَيَأْتِي<sup>(٢)</sup>.

[وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَاسِنَةُ: كِسَاءٌ  
مَخِيطٌ، يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ، وَالْجَمْعُ:

(١) لفظه في معجم البلدان (أين): "قرية قرب إضم وبلاد  
جُهينة بين مكة والمدينة، وهي إلى المدينة أقرب، وهناك  
عيون".

(٢) يعني في مادة (بسن).

الْبَاسِنُ. وَالْبَاسِنَةُ: اسْمٌ لَأَلَاتِ الصَّنَاعِ،  
قَالَ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ<sup>(١)</sup>.

[ب ب ن]

(الْبَبْنِيُّ) بِمَوْحَدَةٍ مُكْرَّرَةٍ، وَكَسَرَ  
النُّونَ، وَيَاءِ النِّسْبَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
(هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ)، وَيُقَالُ:  
ابن عَلِيٍّ (الْبَبْنِيُّ الْمُحَدَّثُ)، عَنْ أَبِي  
بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْبِرْدِيجِيُّ،  
الْحَافِظُ، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
الْفَضْلِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ، كَذَا  
ذَكَرَهُ وَلَمْ يُبَيِّنِ النِّسْبَةَ هَذِهِ إِلَى أَيٍّ، قَالَ  
نَصْرٌ: بَيْنَ: مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى، بَيْنَ  
بَازَغَيْسَ، وَسَرَخَسَ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي  
المُعْجَمِ: مَدِينَةٌ عِنْدَ بَامَيْنَ، مِنْ أَعْمَالِ  
بَازَغَيْسَ، قُرْبَ هَرَاةَ، افْتَتَحَهَا سَالِمُ  
مَوْلَى شَرِيكِ بْنِ الْأَعْوَرِ، مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابنِ عَامِرٍ فِي سَنَةِ ٣١، عَنْوَةً، وَقَالَ أَبُو  
سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>: بَيْنَةُ هِيَ بَوْنٌ، غَيْرَ أَنَّهُمْ نَسَبُوا

(١) زيادة من اللسان (بسن).

(٢) اقلت: في مطبوع التاج (أبو سعيد)، وهو غلط، لأن  
المقصود أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني صاحب  
كتاب الأنساب، وانظر ما نقله صاحب التاج هنا في  
كتاب الأنساب للسمعاني ٤١٥/١. خ

إِلَيْهَا بَيْنِي، وَذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ بَشِيرٍ  
الْمَذْكُورَ، وَمِثْلُهُ: قَوْلُ الْمَالِينِيِّ، وَزَادَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ  
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْبَيْنِيِّ الْهَرَوِيِّ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، فَاَنْظُرْ إِلَى قُصُورِ  
الْمُصَنِّفِ وَتَقْصِيرِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

"حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا" (١) قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: شَيْئًا وَاحِدًا،  
كَذَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
فِي: "ب ب ب"، كَالْجَوْهَرِيِّ، وَاخْتَلَفَ  
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقِيلَ: أَعْجَمِيَّةٌ، وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَأَبِي عُبَيْدٍ،  
وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ (٢): بَلْ هِيَ لُغَةٌ  
يَمَانِيَّةٌ، لَمْ تَفْشُ فِي كَلَامٍ مَعْدٌ، وَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ: (بَيْنَ) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ  
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لَمَّا عَشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَلْحَقْنِ آخِرَ  
النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا".

(٢) فِي اللِّسَانِ: وَكَانَهَا لُغَةً يَمَانِيَّةً... إلخ، وَفِي شِفَاءِ  
الْغَلِيلِ ٤٤ (بَيَّانٌ): كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بَعَرِيَّةً مُحْضَةً، ثُمَّ ذَكَرَ  
حَدِيثَ عَمْرٍ، وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرَ عَرَبِيَّتَهَا، وَرَأَاهُ: أَنَّ  
الْكَلِمَةَ إِنَّمَا هِيَ (بَيَّانٌ) بِمَنْشَأَةِ تَحْتِيَّةٍ، وَذَكَرَ حَدِيثَ عَمْرِ  
بِلَفْظِ (بَيَّانٌ) وَرَدَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ بِصَحَّةِ لَفْظِهَا (بَيَّانٌ) فِي  
الْحَدِيثِ بِالِاتِّفَاقِ، وَقَالَ: هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَانْظُرْ النِّهَايَةَ  
(بَيَّانٌ). [قُلْتُ: وَانْظُرْ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ

وَالْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْكَوَاكِبُ  
الْبَابَانِيَّاتُ: هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ  
وَلَا قَمَرٌ، إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ، وَهِيَ شَامِيَّةٌ، وَمَهَبُ الشَّمَالِ  
مِنْهَا.

وَبَابَانٌ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَسْفَلِ مَرَوْ،  
وَمِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ  
ابْنِ حَسَانَ (١) الْمُرُوزِيُّ الْبَابَانِيُّ، قَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وَأَبُو بَكْرٍ، عُمَرُ بْنُ نُوحٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبَّادٍ، النَّهْرَوَانِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَابَانِيِّ  
مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، مُعْتَرِلِيٌّ، وَأَبُوهُ: حَنْبَلِيٌّ،  
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٠٤.

وَبَابُونِيَّا: مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو  
الْفَضْلِ مُوسَى بْنُ سُلْطَانَ الْبَابُونِيِّ  
الْمَقْرِي، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

وَبَابِينَ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا:  
بَابِينِيٌّ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَابَانٌ): "...بَنُ حَيَّانٍ" وَالمُثَبِّتُ  
مُتَّفَقٌ مَعَ مَا فِي الْبَابِ ٩٩/١ وَذَكَرَ وَفَاتِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ  
وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِدِمَشْقَ. [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ  
لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ.]



## [ ب ت ن ]

(بُتَانٌ، كَغُرَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة) مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ  
(مِنْ عَمَلِ طُرَيْثٍ، مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ،  
الْبُتَانِيُّ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ) سَاكِنُ طُرَيْثٍ،  
أَحَدُ الْفُضَلَاءِ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَذَكَرَ الْأَمِيرُ مِمَّنْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْبُتَانِيُّ، مِنْ آلِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُتَانِيِّ، وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مَحْمُودٍ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورُ مِنْ  
أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

(و) بُتَانٌ (بِالْكَسْرِ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَكْفَانِيِّ، (أَوْ بِالْفَتْحِ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ  
(وَالشَّدُّ) فِي الضَّبْطَيْنِ: (ة)، بِحَرَآنَ،  
مِنْهَا: أَحْمَدُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ  
- عَلَى مَا فِي التَّبْصِيرِ، وَالْمُعْجَمِ -  
مُحَمَّدُ (بْنُ جَابِرٍ) بَنِ سِنَانِ الْحَرَائِيِّ  
(الْبُتَانِيُّ) الصَّابِيُّ (الْمُنْجَمُ) صَاحِبُ  
الرَّيْجِ، هَلَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِئَةِ<sup>(١)</sup>.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: "بَعْدَ الثَّمَانِمِئَةِ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
التَّبْصِيرِ ١٧٠، وَفِي الْأَعْلَامِ لِلزَّرْكَلِيِّ: "تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٧".

(و) شَرَفُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَنْيِ  
ابْنِ الْبَاتِنِيِّ)، هَكَذَا هُوَ بِمَوْحَدَةٍ قَبْلَ  
الْأَلِفِ (بِكَسْرِ التَّاءِ) الْفَوْقِيَّةِ (وَالنُّونِ  
الْمُشَدَّدَةِ) الْمَكْسُورَةِ، (م) مَعْرُوفٌ بَيْنَ  
الْمُحَدِّثِينَ، وَفِيهِ نَظَرٌ، (لَهُ سَمَاعٌ) عَنْ  
أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتَانٌ، كَغُرَابٍ: مِنْ قُرَى مَرُوءَ،  
وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ هَكَذَا.

وَبُتْنُونٌ، كَحَلَزُونٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
مِصْرَ بِالْغَرْبِ<sup>(١)</sup>، وَذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي: "ب ت ن"، وَلَكِنَّ  
الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ وَفِي الْكُتُبِ  
هَكَذَا.

وَبُتْنِينُ<sup>(٢)</sup>، بِضَمٍّ ثُمَّ فَتْحٍ، وَكَسْرٍ  
النُّونِ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ، وَنُونٍ أُخْرَى: قَرْيَةٌ  
بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْ نَوَاحِي دَبُوسِيَّةَ، مِنْهَا:

(١) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: "قَوْلُهُ بِالْغَرْبِ: هِيَ الْآنَ  
مَعْدُودَةٌ مِنْ بِلَادِ الْمَنُوفِيَّةِ، فَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ فِي زَمَانِ  
الْمُتَّحِدِينَ وَكَذَا يُقَالُ فِيمَا يَأْتِي، أَه". وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ  
الْمُعَاصِرِينَ: الْبَتَانُونُ، بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ.

(٢) ذَكَرَهَا صَاحِبُ التَّبْصِيرِ ٧١٨. [قُلْتُ: الَّذِي فِي  
الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ أَنَّهُا بُتْنِينُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا (بُتْنِينِي)  
فَرَاغَهُ ٢٨١/١ خ]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَحْرِ الْبُتَيْنِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ (١) الْقَاسِمُ، قَالَهُ أَبُو سَعْدٍ (٢)، قُلْتُ: وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ هَذَا أَيْضًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُتَيْنِيِّ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

كَمَا فِي الصَّحَاحِ (وَيُكْسَرُ)، هَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ شَمِرٍ وَتَقْيِيدِهِ، وَالْجَمْعُ: بَشَنٌ، وَالْفَتْحُ (١) أَعْلَى، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَتْ بُثْنَةً.

(و) الْبُثْنَةُ: (الرُّبْدَةُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ) النَّاعِمَةُ الْغَضَّةُ (الْبُضَّةُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

وَالْبُتَيْنَةُ، كَسَفِينَةٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ.

(و) الْبُثْنَةُ: (النَّعْمَةُ فِي النُّعْمَةِ)، عَنْهُ أَيْضًا.

وَبِتَانَةٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

(و) بَشْنَةٌ (٢): (ة)، بِدِمَشْقٍ (٣) بَيْنَهَا

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

### [ب ت خ ذ ا ن]

وَيَبْنِ أَذْرِعَاتٍ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَكَانَ سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: بُثْنِيَّةُ (٤)، بِالتَّحْرِيكِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا: أَبُو الْفَرَجِ، النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) الْبُثْنِيُّ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

بُتْخَذَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ، مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، الْبُتْخَذَانِيُّ النَّسَفِيُّ الْمُقَرِّيُّ، تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ.

### [ب ث ن] \*

(وَالْبُثْنِيَّةُ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ

(الْبُثْنَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) اللَّيْنَةُ،

(١) يعني فتح الباء في "البُثْنَةُ" كما في اللسان.

(٢) في ياقوت: "البُثْنَةُ".

(٣) عبارة اللسان: "بالشام بين دمشق وأذرعَات".

(٤) في ياقوت: "البُثْنِيَّةُ".

(٥) في معجم البلدان (البُثْنِيَّة): "النضر بن محرز بن بيعث أبو الفرج الأزدي البُثْنِي".

(١) في مطبوع التاج: "روى عنه أيضا القاسم" والتصحيح من التبصير ٧١٨، واللباب ١١٩/١.

(٢) في مطبوع التاج: "سعيد" والتصحيح من التبصير ٧١٨، واللباب.

الصَّحاح، وبالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، كَمَا  
ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ، وَيَذُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ،  
الَّذِي ذَكَرَهُ: اسْمٌ (لِحِنْطَةٍ جَيِّدَةٍ مِنْهَا)،  
قَالَ الْغَنَوِيُّ: بَثْنِيَّةُ الشَّامِ: حِنْطَةٌ أَوْ حَبَّةٌ  
مُدْخَرَجَةٌ، قَالَ: وَلَمْ أَجِدْ حَبَّةً أَفْضَلَ  
مِنْهَا، قَالَ أَبُو رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيُّ:  
فَأَدْخَلْتُهَا لَا حِنْطَةً بَثْنِيَّةً

تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفًا<sup>(١)</sup>  
(و) الْبَثْنَةُ: (الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ، ج) بَثْنٌ،  
(كَعْنَبٌ).

(وَالْبُثْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الرِّيَاضُ)، قَالَ  
الْكَمِيتُ:

مَبَاؤُكَ فِي الْبُثْنِ النَّاعِمَا

تِ عَيْنًا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ: رِيَاضُكَ تَنْعَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ،  
أَيُّ: تُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ إِذَا أَرَاكَ الرَّاعِي [نَعْمَةً  
أَصْلًا]<sup>(٣)</sup>، وَالْمَبَاءُ: الْمَنْزِلُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: كُلُّ حِنْطَةٍ تَنْبُتُ فِي

(١) اللسان، ومعجم البلدان (البثنية) وسمى الشاعر "ابن  
رويد الهذلي". [قلت: والبيت في التهذيب للأزهري  
١٠٦/١٥ خ]

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٠٥/١٥.

(٣) زيادة من اللسان، والتهذيب، ونبه عليها في هامش  
مطبوع التاج.

الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثْنِيَّةٌ، خِلَافُ  
الْجَبَلِيَّةِ. قُلْتُ: وَبِالْوَجْهِينِ: فُسِّرَ قَوْلُ  
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
خَطَبَ فَقَالَ: "إِنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى  
الشَّامِ، وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامَ  
بَوَائِنَهُ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا، عَزَلَنِي  
وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي"<sup>(١)</sup>.

(وَبَثْنِيَّةُ الْعُذْرِيَّةُ، كَجَهْنَةِ: صَاحِبَةٍ  
جَمِيلٍ) الشَّاعِرِ، مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ بُثْنِيَّةٌ  
بِنْتُ حَبَّ<sup>(٢)</sup> بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْهُودِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ الْأَحَبِّ بْنِ حُنَّ بْنِ عُذْرَةَ، وَجَمِيلٌ  
هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
ظَبْيَانَ بْنِ حُنَّ، يَجْتَمِعَانِ [فِي حُنَّ بْنِ  
رَبِيعَةَ]<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي أَشْعَارِهِ، تَارَةً  
هَكَذَا، وَتَارَةً نَكْرَةً، وَتَارَةً مُرَحَّمَةً، وَقَدْ  
كَانَا فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) الحديث في النهاية باختصار، وفيها وفي الدر النثير:  
"البثنية: حنطة منسوبة إلى البثنة، ناحية بدمشق وقيل: هي  
الناعمة اللينة، وقيل: الزبدة، وانظر: اللسان (بش، بون).  
(٢) انظر نسبها في ترجمة جميل في الأغاني ٧٨/٧ ط  
بولاق).

(٣) [قلت: هذه الزيادة من كتاب الأغاني، والسياق  
يقتضيها. خ]

عَنْهُمْ، وَهِيَ زَوْجَةُ نُبَيْهِ<sup>(١)</sup> بْنِ الْأَسْوَدِ  
الْعُدْرِيِّ.

وَبُثَيْنَةُ: (ع) عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، (بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ)، وَهِيَ هَضْبَةٌ.

(وَأَبُو بُثَيْنَةَ: شَاعِرٌ) مِنْ هَذِيلٍ.

(وَبُثْنُونُ) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: (د)،  
بِمِصْرَ) مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَِّّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>  
أَنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ،  
وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَكَأَنَّ اسْتِقَاقَهَا مِنَ الْبُثْنَةِ،  
وَهِيَ النَّعْمَةُ، لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَصْبِ  
وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ.

(وَيُوسُفُ بْنُ بُثَانَ، كَرْمَانٍ: مُحَدِّثٌ  
مِصْرِيٌّ) عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، وَعَنْهُ:  
هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، زَادَ الْحَافِظُ  
الذَّهَبِيُّ: وَسَعِيدُ بْنُ بُثَانَ رَوَى عَنْهُ  
هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ:  
كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَأْكُولٍ

إِلَّا سَعِيدٌ فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ،  
فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ يُوسُفُ أَخًا لِسَعِيدٍ،  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُثْنَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِجَمِيلٍ:

بَدَتْ بِدَوَّةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا

بِبُثْنَةٍ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالنَّجْلِ<sup>(١)</sup>  
وَسَمَوْا بُثْنَةَ.

وَالْبُثْنِيَّةُ: الزُّبْدَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

### [ ب ج ن ]

بَجَّانَةٌ<sup>(٢)</sup>، بِالتَّشْدِيدِ: مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَّةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْمَرْيَّةِ فَرْسَخَانِ، مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ  
مَسْعُودُ<sup>(٣)</sup> بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْبَجَّانِيُّ، وُلِدَ  
سَنَةَ ٣٠٧.

(١) اللسان.

(٢) في ياقوت: "بالفتح والتشديد".

(٣) في ياقوت: "مسعود بن علي بن الفضل... وفي  
التبصير ١٢٦/١: "مسعود بن علي البجاني" حمل عن  
النسائي كتاب السنن". اهـ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (نيشة)، وهو تحريف،  
صوبناه من التبصير لابن حجر ٥٩/١، والتاج مادة (نبه)  
وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٩. خ]  
(٢) يعني في مادة (بتن).

وَبَجَانٌ<sup>(١)</sup>، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ  
مِنْ أَصْبَهَانَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ج س ت ا ن]

بِجِسْتَانٌ<sup>(٢)</sup>، بِكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ،  
وَبِالْجِيمِ: مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ، عَمَرَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى بِالْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ.

[ب ح ن] \*

(الْبَحُونُ، كَجَعْفَرٍ: رَمْلٌ مُتَرَاكِمٌ)  
قَالَ:

\* مِنْ رَمْلٍ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ الْبَحُونُ<sup>(٣)</sup> \*  
(و) الْبَحُونُ مِنَ الرَّجَالِ: (مَنْ  
يُقَارِبُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيُسْرِعُ).

(و) الْبَحُونُ: (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ)،  
حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: لَا أَذْرِي مَا  
حَقِيقَتُهُ.

(١) فِي ياقوت: "بَجَانُ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَآخِرُهُ نُونٌ:  
مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارَسَ وَأَصْبَهَانَ..." اهـ.

(٢) فِي ياقوت: "بَكْسَرُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ السَّيْنِ  
الْمَهْمَلَةُ، وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَآلِفٌ وَنُونٌ..." إلخ.

(٣) اللِّسَانُ. [قلت: وَهُوَ فِي الْحَكْمِ ٢٩٥/٣ غَيْرِ  
مَنْسُوبٍ، وَلِرُؤْيَا مَشْطُورٍ يَشْبَهُهُ تَجْدُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَدِيَوَانُ  
رُؤْيَا ١٦٢، وَهُوَ:

\* وَقَفَّ أَقْفَافٍ وَرَمَلٍ بِحُونٍ \* خ]

(و) بَحُونٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) الْبَحُونَةُ، (بِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)  
الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.

(و) أَيْضًا: (الْقُرْبَةُ الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَسْوَدِ  
ابْنِ يَغْفَرٍ:  
جَذْلَانِ يَسَّرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً

حَبْنَاءَ بَحُونَةٍ وَوَطْبًا مِجْزَمًا<sup>(١)</sup>

(و) بَحُونَةٌ: (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) الْبَحْنَانَةُ: الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ  
الْبَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْكَنْعَدُ الْمَالِحُ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (كَالْبَحْنَاءِ).

(و) الْبَحْنَانَةُ: (شَرَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ  
شَرِّ النَّارِ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: "إِذَا كَانَ  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَخْرُجُ بَحْنَانَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ،  
فَتَلْقُطُ الْمُنَافِقِينَ لَقَطَ الْحَمَامَةِ الْقُرْطُمَ".

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحْنَةَ<sup>(٢)</sup>) هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ بِإِثْبَاتِ الْآلِفِ بَيْنَهُمَا،

(١) اللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي (جَزْم) بِرَوَايَةٍ: "...دَسْمَاءُ بِحُونَةٍ"  
وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٢٨. وَيزَادُ: الْحَكْمُ ٢٩٥/٣.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: "ابْنُ بَحْنَةَ" بِإِثْبَاتِ آلِفِ ابْنِ، وَبُحْنَةَ  
بِالتَّصْغِيرِ. وَفِي التَّبَصِيرِ ٩٧/١: "بَحْنَةُ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَالِكِ الْأَزْدِيِّ الصَّحَابِيِّ، وَلَهَا صَحْبَةٌ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ،  
فَيَقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَحْنَةَ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِينَ" اهـ.

وَبُحَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ) اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ حَلِيفُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، نَاسِكٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَطْنَ أَرِيمٍ، (وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ: مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ)، صَوَابُهُ: مَالِكُ بْنُ الْقَيْشِ<sup>(١)</sup> الْأَزْدِيُّ: أَزْدُ شَنْوَةَ، وَأُمُّهُ بُحَيْنَةُ هِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ، مُطَلَبِيَّةٌ قُرَشِيَّةٌ، يُقَالُ: اسْمُهَا: عَبْدَةُ، وَلَهَا: صُحْبَةٌ أَيْضًا، قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ، وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ: مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَفِي "م ف ق"<sup>(٢)</sup> عَلَى الصَّوَابِ، وَالْحَدِيثُ لَا يَبْهِي عَبْدَ اللَّهِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْنَةُ: نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَحْنَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، نُسِبَتْ إِلَيْهَا نَخْلَاتٌ كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا، كَانَتْ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مالك بن العتب)، وهو تحريف، صوبناه من التاج نفسه في مادة (قشب) [خ]  
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: في م ف ق كذا في النسخ، وحرره اهـ."

تَقُولُ: هُنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: هُنَّ بَنَاتُ بَحْنَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى أَبُو سَهْلٍ عَنِ التَّمِيمِيِّ فِي قَوْلِهِمْ: بِنْتُ<sup>(١)</sup> بَحْنَةٍ، أَنَّ الْبَحْنَةَ: نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَحْنَةً، وَالْجَمْعُ: بَنَاتُ بَحْنٍ، اهـ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ: ابْنُ بُحَيْنَةَ. وَابْنُ بَحْنَةٍ: اسْمٌ لِلسَّوْطِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ قُلُوسِ الْعَرَّاجِينَ.

وَرَجُلٌ بَخُونٌ، وَبَخُونَةٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

وَالْبَخُونَةُ: الْجَلَّةُ الْعَظِيمَةُ.

وَدَلُّوا بِخُونٍ<sup>(٢)</sup>: عَظِيمٌ، كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ.

### [ ب ح ث ن ]

(بَحْثُنَ فِي الْأَمْرِ بَحْثَةً)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: أَيُّ: (تَرَاحَى فِيهِ).

(١) في مطبوع التاج: "بنت"، بتقديم النون والتصحيح من اللسان.  
(٢) في اللسان: "بَخُونِي"، والدلو يذكر، ويؤنث.

[ب خ ن]

(البخن) أهملهُ الجوهري، قال ابن سيده: (هو الطويل منّا)، كالمخن، قال: وأراه بدلاً.

(وابنخان، كاقشعر، واذهام: مات)، يُقال: بالهمز وبغيره.

(وابخن، كاسود: نام، و) أيضاً: (انتصب) قائماً، (ضيد).

(و) ابخنت الناقة: تمددت للحالب، كابخانت، كاذهامت، وكذلك: ابخانت، كاقشعرت.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بخن، فهو باخن: طال، وأنشد ابن بري رحمه الله:

\* في باخن من نهار الصيف محتدِم<sup>(١)</sup> \*

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب خ ج ر م ي ا ن]

بخنجر ميان<sup>(١)</sup>: من قرى مرو.

[ب خ د ن]

(البخدن، كجعفر، والدال مهملة)، أهملهُ الجوهري، وفي اللسان: هي (الجارية الناعمة) الرخصة التارة.

(و) أيضاً: (اسم امرأة)، قال:

\* يا دار عفرَاء ودار البخدن<sup>(٢)</sup> \*  
يُروى: كجعفر، وزبرج، وبخدن، بفتح الباء وكسر الدال.

[ب د ن]

(البدن، مُحَرَّكَةٌ، مِنْ الْجَسَدِ: مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى)، وفي المغرب: البدن: من المنكب إلى الألية، وقال الأزهري: يُطْلَقُ عَلَى جُمْلَةِ الْجَسَدِ كَثِيرًا، وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ﴾<sup>(٣)</sup> قالوا: بجسد لا روح فيه، كما في الصحاح.

(١) هكذا ضبطه ياقوت في رسمه بالعارة.

(٢) ديوان رؤية ١٦١، واللسان، والتكملة، وزاد بعده:

\* بك المها من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ \*

وكتاب سيبويه ٣٠٥/١.

(٣) سورة يونس، الآية (٩٢).

(١) اللسان، وهو لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٢٨ وصدرة:

\* ظلت صوافن بالأرزان صاوية \*

وروايته: "في ماحق من نهار". وتقدم إنشاده بها في (عن)، وانظر الخزانة ٤٥٣/٣.

(أَوْ) الْبَدَنُ: (الْعُضْوُ)، عَنْ كُرَاعٍ،  
(أَوْ خَاصٌّ بِأَعْضَاءِ الْجَزُورِ)، هَكَذَا  
خَصَّهُ كُرَاعٌ، مَرَّةً.

(و) الْبَدَنُ: (الرَّجُلُ الْمُسْنُ)، أَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:  
هَلْ لِسَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ  
أَمْ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ<sup>(١)</sup>  
وَفِي التَّهْذِيبِ: "أَوْ مَا بُكَاءُ".

(و) الْبَدَنُ: (الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ)، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدَةَ: عَلَى قَدَرِ  
الْجَسَدِ، وَمِنْهُمْ: مَنْ قَالَ: الْقَصِيرَةُ  
الْكُمَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ عَامَّةً، وَبِهِ  
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ  
بِبَدَنِكَ﴾، قَالَ: بِدَرْعِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
شَكُّوا فِي غَرَقِهِ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَحْرَ  
أَنْ يَقْذِفَهُ عَلَى دَكَّةٍ فِي الْبَحْرِ بِبَدَنِهِ أَيْ:  
بِدَرْعِهِ، فَاسْتَيْقَنُوا حِينَئِذٍ أَنَّهُ غَرِقَ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: [قَالُوا بِجَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ]<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْأَخْفَشُ: وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي

(١) اللسان، والصحاح، والتَّهْذِيبُ ١٤/١٤٤.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتناه  
عن الصحاح والنقل عن الجوهري.

حَدِيثٍ عَلَيَّ لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "قِيلَ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَ:  
فَرَسِي وَبَدَنِي". وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ:

\* أَيْضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ<sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ: وَاسِعُ الدَّرْعِ، يُرِيدُ بِهِ كَثْرَةُ  
الْعَطَاءِ. (ج: أَبْدَانٌ) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ:  
إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْأَبْدَانِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا بَدَنًا، ثُمَّ  
جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ لِبَاتِهَا

لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبِجِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْبَدَنُ: (الْوَعْلُ الْمُسْنُ)، قَالَ  
يَصِفُ وَعِلًا وَكَلْبَةً:

\* قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَتِ الْعُقَابُ \*  
\* وَضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ \*  
\* جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ \*  
\* وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ<sup>(٣)</sup> \*  
الْعُقَابُ: اسْمُ كَلْبَةٍ، وَالْحِقَابُ: جَبَلٌ

(١) اللسان، والنهاية، وفي مطبوع التاج - كاللسان -  
ساقه نثراً، وهو في رجز لسطيح أورده اللسان في مادة  
(سطح).

(٢) ديوانه ٦٣، واللسان، وتقدم في (سبج).

(٣) اللسان، والصحاح (المشطور الثاني)، والتكملة،  
والمقاييس ٢١/١، وتقدم في مادة (حقب).



بَعَيْنِهِ، يَقُولُ: اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ،  
وَأَجْعَلْ ثَوَابَكَ: الرَّأْسَ وَالْأَكْرُعَ  
وَالْإِهَابَ. (ج: أَبَدُنْ)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:  
كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا تُبَيِّنُهَا  
قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاجِمِ أَبَدُنِ (١)  
(و) الْبَدَنُ: (نَسَبُ الرَّجُلِ وَحَسَبُهُ)،  
قَالَ:

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَرَكِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ (٢)  
(وَالْبَادِنُ، وَالبَدِينُ، وَالْمُبَدَّنُ،  
كَمُعْظَمٍ): السَّمِينُ (الْجَسِيمُ). وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ: "بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ"،  
الْبَادِنُ: الضَّخْمُ، وَالْمُتَمَاسِكُ: الَّذِي  
يُمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا، فَهُوَ مُعْتَدِلُ  
الْخَلْقِ، (وَهِيَ بَادِنٌ، وَبَادِنَةٌ، وَبَدِينٌ)،  
وَمُبَدَّنَةٌ. (ج) بُدُنٌ (٣)، (كَكُتِبَ،  
وَرُكِّعَ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَلَا تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا  
وَلَمَّا يُلَوِّحُ بُدْنُهُنَّ شُرُوبُ (١)  
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

غَزَتْ سِمَانًا فَآبَتْ ضَمْرًا خُدْجًا

مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْنًا عُقْقَا (٢)  
(وَقَدْ بَدُنْتُ، كَكَرُمَ وَنَصَرَ)، وَقَدَّمَ  
الْجَوْهَرِيُّ اللَّغَةَ الْأَخِيرَةَ، (بَدْنًا) بِالْفَتْحِ،  
(وَيُضَمُّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
(وَبَدَانًا، وَبَدَانَةً، بِفَتْحِهِمَا)، قَالَ:

\* وَانْضَمَّ بُدُنُ الشَّيْخِ وَاسْمًا لَا (٣) \*  
إِنَّمَا عَنَى بِالْبَدْنِ هُنَا الْجَوْهَرَ، الَّذِي هُوَ  
الشَّحْمُ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا، لِأَنَّكَ  
إِنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ مَحَلًّا  
لِلْعَرْضِ.

(وَبَدْنٌ تَبْدِينًا: أَسَنٌ، وَضَعُفٌ)، قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

\* وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ \*  
\* وَالْهَمُّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا (٤) \*

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٥٠، والضبط منه، واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان، والصحاح، والتكملة. ويزاد: التهذيب

١٤٤/١٤.

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٢٤٩، واللسان.

(٢) اللسان، وفيه: "الضرائم" بالضاد المعجمة، وسيأتي في  
(أرى) منسوباً إلى الراعي.

(٣) في اللسان ضبطه شكلاً بسكون الدال كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ  
والشاهد يؤيده.

وفى الحديث: "إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَلَا تُبَادِرُونِي فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ" أَي: كَبُرْتُ وَأَسْنَنْتُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ، وَيُرْوَى: قَدْ بَدَنْتُ، كَكَرُمْتُ، أَي: سَمِنْتُ وَضَخُمْتُ، وَالْوَجْهَةُ: الْأَوَّلُ.

(و) بَدَنَ (فُلَانًا) تَهْدِيئًا: (الْبَسَهُ) بَدَنًا، أَي: (دِرْعًا، وَالْمِبْدَانُ: الشُّكُورُ، السَّرِيعُ السَّمَنِ)، قَالَ:

وَإِنِّي لَمِبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَحْمَصُوا

وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ<sup>(١)</sup>

(وَالْبَدَنَةُ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ تُنَحَرُ بِمَكَّةَ، (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، فَالْتَّاءُ لِلْوَحْدَةِ لَا لِلتَّائِيثِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِهَا، وَضَخَامَتِهَا، أَوْ لِسِنَّهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لِأَنَّهَا تَبْدُنُ، أَي: تَسْمَنُ، وَنَقَلَ النَّوَوِيُّ فِي التَّحْرِيرِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: أَنَّهَا

تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ<sup>(١)</sup>. وَقِيلَ: الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَقَطْ، وَالْحَقِيقَةُ الْبَقَرَةُ بِهَا بِالسَّنَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الَّذِي فِي تَهْدِيبِ الْأَزْهَرِيِّ: الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَقَطْ، وَالْهَدْيُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ<sup>(٢)</sup>، وَمَا حَكَاهُ عَنْهُ النَّوَوِيُّ فِي تَحْرِيرِهِ، قِيلَ: إِنَّهُ خَطَأٌ نَشَأَ مِنْ سَقَطٍ فِي نُسْخَةِ النَّوَوِيِّ، نَقَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ التِّينِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَخْصُرُ الْبَدَنَةَ بِالْأُنْثَى.

(ج: كَكُتِبَ) مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وَثُمَرٍ، وَيُخَفَّفُ<sup>(٣)</sup> أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ: بَدَنٌ، وَإِنْ كَانُوا قَالُوا: خَشَبٌ وَأَجَمٌ وَأَكَمٌ وَرَخَمٌ، اسْتِثْنَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ هَذِهِ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا

(١) اقلت: انظر تحرير التنبيه للنووي: ١٦٤/خ

(٢) اقلت: الذي في التهذيب المطبوع ١٤٤/١٤٤: "البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي، ولا تقع على الشاة، سميت بدنة لعظمها..." [خ]

(٣) أي: بتسكين الدال، وفي اللسان: "والجمع بُدُنٌ، وَبُدْنٌ، وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ: بَدَنٌ... إلخ".

(١) اللسان، وضبطه: "وفي إذا اشتد...". والمثبت من تهذيب الألفاظ ١٣٧، وروايته: "...إن الحي أخصبوا..."

عَلَى بَدَنَاتٍ.

(وَبَادَنُ، كَهَاجِرَةٌ، يُبْخَارِي) أَوْ  
سَمَرْقَنْدُ<sup>(١)</sup>، (مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ غَزْوَانَ  
(الْبَادَنِيُّ) الْبُخَارِيُّ، (الشَّاعِرُ الْمُجَوِّدُ)،  
كَانَ يَمْدَحُ الْوَزِيرَ الْبُلْعَمِيَّ، وَغَيْرَهُ،  
وَكَانَ ضَرِيرًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٦٧<sup>(٢)</sup>  
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بِذَالِ مُعْجَمَةٍ<sup>(٣)</sup>.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَدَنُ بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ، كَعُسْرِ،  
وَعُسْرٍ: السَّمْنُ وَالْاِكْتِنَازُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ ابْنُ الْبَرَصَاءِ<sup>(٤)</sup>:

(١) في ياقوت: "من قرى سمرقند، وقيل: من قرى بخارا".  
(٢) في مطبوع التاج ٢٦٨، والمثبت من معجم البلدان  
(بادن) واللباب ١٠٥/١، وقيدته بالعبارة. إقلت: كذا في  
مطبوع التاج (سنة ٢٦٨)، والذي في معجم البلدان  
(بادن)، واللباب ١٠٥/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر  
الدين ٣١٧/١ (سنة ٢٦٧) والذي في الأنساب (سنة  
١٦٧). وأرجح أن تكون الوفاة سنة (٣٦٧) أو (٣٦٨)  
لأن الوزير البلعمي توفي سنة (٣٢٩هـ)، وتولى الوزارة  
لإسماعيل بن أحمد الساماني المتوفى سنة (٢٩٥هـ)،  
وللملك السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة  
(٣٣١هـ)، (انظر سير أعلام النبلاء للذهبي  
٢٩٢/١٥). خ

(٣) وقد استدركها الشارح في مادة (بدن) بالذال  
المعجمة، والكلمة أعجمية، فلا مانع من نطقها بالذال  
المهملة، انظر مقدمة شفاء الغليل، والمشتبه للذهبي ٤١.  
(٤) في اللسان: "شبيب بن البرصاء".

\* كَأَنَّهُمَا مِنْ بُدْنٍ وَإِغَارٍ \*  
\* دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالْبُدْنُ أَيْضًا: جَمْعُ بَدَنَةٍ، وَبِهِ أَيْضًا  
جَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ: «وَالْبُدْنُ جَعَلْنَاهَا  
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

وَيُقَالُ لِلْجُبَّةِ<sup>(٣)</sup> الصَّغِيرَةِ: الْبَدَنُ،  
تَشْبِيهًا بِالذَّرْعِ.

وَبُدُونُ: جَمْعُ بَدَنٍ، لِلْوَعْلِ الْمُسِنِّ،  
وَهُوَ نَادِرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَشَبْرَابِدَيْنَ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَكَسْرِ  
الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ  
الدَّقْهَلِيَّةِ.

وَلَهَيْمُ بَدَنُ<sup>(٤)</sup>، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.  
وَبُدْنُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي أَشْعَارِ  
بَنِي<sup>(٥)</sup> فَزَارَةَ، عَنْ نَصْرِ.

وَبُدَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: اسْمُ مَاءٍ.  
وَبُدَيَانَا، بِالضَّمِّ<sup>(٦)</sup>: مِنْ قُرَى نَسَفَ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) سورة الحج، الآية (٣٦).

(٣) في مطبوع التاج "للحية"، وهو تصحيف.

(٤) في ياقوت: بَدْنُ بِالتَّحْرِيكِ، لَهُيْمُ الْبَدْنُ يَذْكَرُ فِي  
اللام، وفيها قال: "بطن من الأرض بالجزيرة في غربي  
تكريت.... إلخ".

(٥) في مطبوع التاج: (ابن) والمثبت من ياقوت.

(٦) في ياقوت: بفتح الباء شكلاً.

وَبَذَنُ بْنُ دِثَارٍ<sup>(١)</sup>، بِالْفَتْحِ، عَنْ عَلِيٍّ،  
وَعَنْهُ: سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب د ر ش ي ن]

بَدْرَشِينُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قَرِيبَةٌ، وَقَدْ  
دَخَلْتُهَا، مِنْهَا: الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ  
الشَّافِعِيِّ، وَلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ  
وَسَبْعِمِائَةٍ، أَجَازَهُ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَابْنُ  
جَمَاعَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٤٦.

[ب د و ن]

وَبَدَاوُنُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَضَمُّ الْوَاوِ:  
مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ  
تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَالِدِيِّ، الشَّهِيرُ  
بِنِظَامِ الْأَوْلِيَاءِ، نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِبِرِّكَاتِهِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (دبار) وهو تصحيف  
صوبناه من التكملة وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين  
٣٩٥/١، والإكمال لابن ماكولا ٢١٧/١، ٣١٢/٣،  
والتبصير ٧٠/١، وقيل إن اسمه يزيد بن دثار، انظر  
كتاب الثقات لابن حبان ٥٣٨/٥، والإكمال ٣١٢/٣،  
وتهذيب الكمال ١١٧/١٢ خ]

(٢) هي البدرشين إحدى مراكز محافظة الجيزة.

[ب ذ ن] \*

(الْبَازَنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ:  
(الاسْتِخْدَاءُ، وَالْإِقْرَارُ بِالْأَمْرِ، وَالْمَعْرِفَةُ  
بِهِ، وَقَدْ بَاذَنَ يُبَاذِنُ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ  
فِي الْمَنْطِقِ: بَاذَنَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرِّ بَاذَنَةً،  
وَهِيَ الْمُبَاذَنَةُ، مَصْدَرٌ، وَيُقَالُ: أَنْثَلًا  
تُرِيدُ وَمُعْتَرَسَةً، أَرَادَ بِالْمُعْتَرَسَةِ الْأِسْمَ،  
يُرِيدُ بِهِ الْفِعْلَ، مِثْلَ الْمُجَاهِدَةِ<sup>(١)</sup>.

(وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبَاذَنَةِ أَنْ يُذْكَرَ فِي  
أَوَّلِ الْفَصْلِ<sup>(٢)</sup>) لِكُونِهَا مَهْمُوزَةً، (وَأِنَّمَا  
ذَكَرُوهُ هُنَا) وَقَلَّدَهُمُ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ.

(وَبَاذَانُ الْفَارِسِيُّ: مِنَ الْأَبْنَاءِ) أَيِ:  
مِنْ أَبْنَاءِ الْفُرسِ، مِمَّنْ وَلِدَ بِالْيَمَنِ،  
(أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَاذَنُ، كَهَاجَرَ: مِنْ قُرَى خَابِرَانَ

(١) [قلت: النص في التهذيب للأزهري ٤٣٨/١٤  
كالتالي: "ومثله قولهم: أنثلاً تريد أم معترسة، يريد  
بالمعترسة الفعل، مثل المجاهدة، تقوم مقام الاسم"،  
والزبيدي ينقل عن اللسان خ]  
(٢) استدركها الشارح في (بأذن).

بَنَوَاحِي سَرَخَسَ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ الْمَذْكُورُ<sup>(١)</sup>، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ، وَالذَّهَبِيُّ  
وَيَاقُوتٌ.

وَبَاذَانُ فَيْرُوزَ: اسْمٌ لِمَدِينَةٍ  
أَرْدَبِيلَ<sup>(٢)</sup>.

وَبَاذَانُ الْكِتَابُ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْأَهْوَازِ.

وَبَاذِينَةُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ب ذ ب ن]\*

بَاذِبِينَ<sup>(٣)</sup>، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ: مَدِينَةٌ  
تَحْتَ وَاسِطَ عَلَى ضِفَّةِ دِجْلَةٍ، وَمِنْهَا:  
أَبُو الرِّضَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، سَمِعَ مِنْ  
قَاضِي<sup>(٤)</sup> الْمَارِسْتَانِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٩٢،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبَاذِبِينَ: اسْمُ رَجُلٍ، كَانَ رَسُولًا

لِلْحَجَّاجِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي  
كِلَابٍ:

نَشَدْتُكَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ سَرَجِي

وَسَرَجَكَ فَوْقَ بَغْلٍ بَاذِبِينِي<sup>(١)</sup>

قَالَ: نِسْبَةٌ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ب ا ذ ن ج ا ن]

بَاذِنَجَانُ<sup>(٢)</sup>، قَدْ يَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ  
كَثِيرًا فِي أَثْنَاءِ كِتَابِهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَغْفَلَ عَنْ  
ذِكْرِهِ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ، وَهُوَ  
مَعْرُوفٌ.

وَالْبَاذِنَجَانِيَّةُ<sup>(٤)</sup>: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ  
أَعْمَالِ قويسنا، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي الْحَسَنِ الْبَاذِنَجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ النَّحْوِيُّ،  
كَانَ فِي أَيَّامِ كَافُورٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) اللسان ومعه بيتان قبله، وضبط (الذال) مرتين  
بالفتح.

(٢) في المصباح: الباذنجان: من الخضراوات، بكسر الذال،  
وبعض العجم يفتحها، فارسي معرب. اهـ. وفي شفاء  
الغليل... واسمه بالعربية: الأتْب، والمغْدُ، والوَعْدُ... إلخ.

(٣) أي: في الكلام على مرادفه مثل: الأتْب، والمغْد،  
والوَعْدُ... إلخ.

(٤) في ياقوت: البَاذِنَجَانِيَّةُ، بلفظ الباذنجان الذي يطبخ:  
قرية... وضبط الذال بالفتح شكلا.

(١) يعني في (بادن) بالذال المهملة المذكورة في مادة  
(بدن).

(٢) في ياقوت: "...أُنشأها (فيروز) أحد ملوك الفرس".

(٣) الضبط من ياقوت.

(٤) في ياقوت: هو يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش  
الفارقي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ب ذ ن د و ن]

بَذَنْدُون<sup>(١)</sup>: بَلَدٌ بِالشُّغُورِ، مَاتَ بِهَا  
الْمَأْمُونُ فَنُقِلَ إِلَى طَرْسُوسَ، وَدُفِنَ بِهَا.  
وَلَطَرْسُوسَ بَابٌ يُقَالُ لَهُ: بَابُ  
بَذَنْدُون<sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ب ذ ي خ و ن]

بَذِيخُون<sup>(٣)</sup>: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا، مِنْهَا:  
أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدُ الْبَذِيخُونِيَّ.

### [ب ر ن]

(البرني)، بِالْفَتْحِ: (تَمْرٌ، م) مَعْرُوفٌ،  
أَصْفَرُ مُدَوَّرٌ، وَهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ:  
بَرْنِيَّةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ،  
أَحْمَرُ مُشْرَبٌ بِصُفْرَةٍ، كَثِيرُ اللَّحَاءِ،  
عَذْبُ الْحَلَاوَةِ، يُقَالُ: نَخْلَةٌ بَرْنِيَّةٌ،

(١) الضبط من معجم البلدان وقيدته بالعبارة، وقال: قرية  
بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الشغر.

(٢) في مطبوع التاج: "بذندان" بآلف بدل الواو، والمثبت  
من ياقوت.

(٣) في مطبوع التاج: "بذنجون" والتصحيح من معجم  
البلدان، وضبطه ياقوت بالعبارة فقال: "بافتح ثم الكسر وياء  
ساكنة وخاء معجمة من قرى بخارا، يُنسب إليها أبوإبراهيم  
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البذنجوني. اهـ.

وَنَخْلٌ بَرْنِيٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* بَرْنِيٌّ عَيْدَانٌ قَلِيلٌ قِشْرُهُ<sup>(١)</sup> \*  
وَهُوَ (مُعَرَّبٌ)، وَ(أَصْلُهُ: بَرْنِيكُ،  
أَيُّ: الْحِمْلُ الْجَيِّدُ<sup>(٢)</sup>) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
إِنَّمَا هُوَ بَارْنِيٌّ، فَالْبَارُّ: الْحِمْلُ، وَنِي:  
تَعْظِيمٌ وَمُبَالَغَةٌ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْنَجُ<sup>(٣)</sup> \*  
أَرَادَ الْبَرْنِيَّ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ جِيمًا.

(وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْقَرِ  
ابْنِ الْبَرْنِيِّ)، عَنْ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ  
الشَّاشِيِّ<sup>(٤)</sup>، هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، قَالَ  
الْحَافِظُ: صَوَابُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ،  
قُلْتُ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ النَّجَّارِ أَيْضًا،  
وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ رَوَى عَنْهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/٢١٣.

(٢) في المصباح: عن السهيلي أنه أعجمي، ومعناه حمل  
مبارك، قال: بَرْنَجٌ = حمل، نِي = جيد، وأدخلته العرب في  
كلامها وتكلمت به، اهـ. ومثله في شفاء الغليل ٤٩.

(٣) اللسان في أربعة مشاطير، والصحيح ومعناه مشطور  
قبله، وتقدم في أول باب الجيم، وهي عجمجة قضاة  
يحولون الياء المشددة جيمًا، وانظر (عجج)، وكتاب  
سيبويه ٢/٢٨٨، والخزانة ٤/٥٨٥.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج "الشاسي"، وهو تحريف،  
صوبناه من توضيح المشتبه ١/٤١٧، وتكملة الإكمال  
لابن نقطة ١/٣٧٥. خ]

سِبْطُهُ أَبُو الْفَرَجِ ذَاكِرُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،  
أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ النَّجَّارِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠١.  
(وَسِيتُ الْأَدَبِ<sup>(١)</sup>) بِنْتُ الْمُظْفَرِ بْنِ الْبَرْنِيِّ:  
رَوَّيَا. قُلْتُ: وَأَخُوهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ،  
نَزِيلُ الْمُوصِلِ، رَوَى عَنِ ابْنِ الْبَطِّي، وَهُوَ  
وَالِدُ ذَاكِرِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ، وَأَخُوهُمَا<sup>(٢)</sup> أَبُو بَكْرٍ  
حَدَّثَ أَيْضًا، وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْأَشْقَرِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَصِينِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ  
أَحْمَدُ [أَخُو]<sup>(٣)</sup> ذَاكِرِ اللَّهِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي  
أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَعْلَى الْفَرَّاءِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ  
حَدَّثَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧. <sup>(٤)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُظْفَرِ،  
الْمَذْكُورُ، سَمِعَ مِنْهُ الدِّمِطِي.

(وَالْبَرْنِيَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: شِبْهُ فَخَّارَةٍ  
ضَخْمَةٍ خَضْرَاءَ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ  
الْقَوَارِيرِ الشَّحَانِ الْوَاسِعَةِ الْأَفْوَاهِ.

(١) انظر التبصير ١٣٤.

(٢) زيادة عن التبصير ١٣٤.

(٣) زيادة عن التبصير ١٣٤، وفيه النص. [قلت: اسمه في  
تكملة الإكمال ٣٧٥/١، وتوضيح المشتبه ٤١٨/١  
أبو منصور المظفر. خ]

(٤) في مطبوع التاج: "٦٠٨" والتصحيح من التبصير  
١٣٤ وضبطه بالعبرة.

(و) الْبَرْنِيَّةُ: (الدَّيْكَ الصَّغِيرُ، أَوَّلَ مَا  
يُذْرِكُ، ج: بَرَانِيٌّ) لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْنِيُّ<sup>(٢)</sup>: الدَّيْكَ.

(وَيَسْرِينُ، أَوْ أَبْرِينُ: ع)، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: قَرْنَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَعُيُونٍ عَذْبَةٍ  
(بِحِذَاءِ الْأَحْسَاءِ) فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>.  
هُنَا ذِكْرُهُ الْمُصَنَّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،  
مُقَلِّدًا لِلْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: حَقُّ  
يَسْرِينٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ "ب ر ي"، مِنْ  
بَابِ الْمُعْتَلِّ؛ لِأَنَّ يَسْرِينَ مِثْلُ يَرْمِينِ، وَهُوَ  
مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ،  
قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ  
فِي الرَّفْعِ: يَبْرُونَ، وَيَسْرِينُ: فِي النَّصْبِ  
وَالْجَرِّ، وَهَذَا قَاطِعٌ بِزِيَادَةِ النُّونِ، قَالَ:  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَسْرِينُ فَعْلِينُ؛ لِأَنَّهُ  
لَمْ يَأْتِ لَهُ نَظِيرٌ، وَإِنَّمَا فِي الْكَلَامِ فَعْلِينُ  
مِثْلُ غَسْلِينِ.

(وَأَبْرِينَةُ، وَيُكْسَرُ: ه، بِمَرَوْ).

(وَبُرِينُ، بِالضَّمِّ) وَكَسْرِ الرَّاءِ: لَقَبُ

(١) في اللسان: وقيل: الْبَرَانِيُّ بِلُغَةِ الْعِرَاقِ: الدَّيْكَ  
الصَّغَار... إلخ.

(٢) واحده: بَرْنِيَّةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) نقل ياقوت عن نصر أنها "من أصقاع البحرين".

(عَبْدُ اللَّهِ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيُّ، صَحَابِيٌّ)،  
وَيُقَالُ: اسْمُهُ: بُرَيْرٌ، كَمَا وَجَدَ بِحَطٍّ  
أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ، وَقِيلَ: بَرٌّ، وَقِيلَ:  
يَزِيدُ، وَقِيلَ: هُوَ أَبُو هِنْدٍ بْنُ بَرٍّ، وَقِيلَ:  
أَبُو الْبَرَاءِ أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ  
عَمِّهِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْنٌ: قَرْيَةٌ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ التَّعْمَرُ، كَمَا  
فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ.

وبريان: قَرْيَةٌ بِيَلَخٍ، عَنِ الْمَالِنِيِّ.

وبرنوه<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ.

وبريانة<sup>(٢)</sup>، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ،

شَرْقِيَّ قَرْطُبَةَ [مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ]<sup>(٣)</sup>.

وَبَرْنٌ، مُحَرَّكَةً: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ،

وَمِنْهَا: الْإِمَامُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْمُخْتَسِبُ،

مُؤَلِّفُ كِتَابِ: الْاِحْتِسَابِ وَغَيْرِهِ.

وَبَيْرُونُ<sup>(١)</sup>، بِالسَّنَدِ، كَذَا فِي  
طَبَقَاتِ<sup>(٢)</sup> الْأَطْبَاءِ لِابْنِ أَبِي أَصِيْبَةَ<sup>(٣)</sup>.  
قُلْتُ: مِنْهَا: أَبُو الرَّيْحَانِ الْمُنْجَمُ،  
وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>، مُؤَلِّفُ  
كِتَابِ الْجَمَاهِرِ فِي الْجَوَاهِرِ، وَالتَّفْهِيمِ فِي  
التَّنْجِيمِ.

### [ ب ر ث ن ] \*

(الْبُرْثَنُ، كَقَنْفَذٍ: الْكَفُّ) بِكَمَالِهَا  
(مَعَ الْأَصَابِعِ. وَ) قِيلَ: هُوَ (مِخْلَبُ  
الْأَسَدِ، أَوْ هُوَ لِلسَّبْعِ، كَالِإِصْبَعِ  
لِلْإِنْسَانِ). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَرَاثِنُ مِنَ  
السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ  
الْإِنْسَانِ، قَالَ: وَالْمِخْلَبُ: ظَفَرُ الْبُرْثَنِ،  
وَمِثْلُهُ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
الْبَرَاثِنُ: أَظْفَارُ مَخَالِبِ الْأَسَدِ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٩٧/١ قِيدَ الْبَيْرُونِيِّ بِكسْرِ  
الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَذَكَرَ وَفَاتِهِ فِي حَدُودِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ  
وَارِبَعِمِائَةٍ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "صِفَاتُ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ أَبِي ضَبْعَةَ"  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْكِتَابِ وَقَدْ طُبِعَ غَيْرَ مَرَّةٍ.

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ" وَمِثْلُهُ فِي  
التَّبَصِيرِ، وَفِي الْوَاثِقِ بِالْوُفِيَّاتِ ٦٤/٢ حَكَى الصَّفْدِيُّ  
الْخِلَافَ فِي اسْمِهِ، فَأَوْرَدَهُ فِي تَرْتِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، ثُمَّ  
قَالَ: "وَقِيلَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي أَحْمَدِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ".

(١) الضَّبِطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرْنُوهِ) وَرَسَمَهَا بِهَاءٍ فِي  
آخِرِهَا وَنَصَّ عَلَى ضَمِّ النُّونِ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بِرْنُوهِ"  
بِالْتَّاءِ فِي آخِرِهَا.

(٢) هَكَذَا ضَبِطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ شَكْلًا، وَلَكِنْ  
يَاقُوتُ قَالَ: "بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكسْرُ وَبَاءٌ شَدِيدَةٌ وَنُونٌ:  
مَدِينَةٌ.... إلخ".

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرْيَانَةُ).



الجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا

رَافِعًا بُرْثَنَهُ مَا يَنْعَقِرُ<sup>(١)</sup>

وَالرُّوَايَةُ: "ثَانِيًا بُرْثَنُهُ"، يَصِفُ مَطَرًا

كَثِيرًا أَخْرَجَ الضَّبَّ مِنْ جُحْرِهِ فَعَامَ فِي

المَاءِ، مَاهِرًا فِي سِبَاحَتِهِ، يَنْسَطُ بَرَاثِنُهُ

وَيُثْنِيهَا فِي سِبَاحَتِهِ، وَقَوْلُهُ: مَا يَنْعَقِرُ:

أَيُّ: لَا يُصِيبُ بَرَاثِنُهُ التُّرَابُ. وَقَدْ

تُسْتَعَارُ الْبَرَاثِنُ لِأَصَابِعِ الْإِنْسَانِ، كَمَا

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَذْكُرُ النَّحْلَ

وَمُشْتَارَ الْعَسَلِ:

حَتَّى أَشَبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا

ذُو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبَرَاثِنِ جَحْنَبُ<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ الْقَبَائِلِ: "سُئِلَ عَنْ

مُضَرٍّ، فَقَالَ: تَمِيمٌ بُرْثَمْتُهَا وَجُرْثَمْتُهَا"

قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّمَا هُوَ

بُرْثَمْتُهَا، بِالنُّونِ، أَيُّ: مَخَالِبُهَا، يُرِيدُ

شَوْكَتَهَا، وَقَوْلُهَا، وَالْمِيمُ وَالنُّونُ

(١) ديوانه ١٤٥، وفيه: "ثَانِيًا بُرْثَنُهُ"، وَاللِّسَانُ،

وَالصَّحَاحُ، وَتَقْدِمُ عَجْزُهُ فِي (عَفْرِ).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١٠، وَاللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ

النَّجَاحِ كَاللِّسَانِ "وَطَالَ إِيَابُهَا" وَالمُثَبِّتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ

الهذليين، وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: "طَالَ إِيَابُهَا: أَيُّ:

أَبْطَأَ رَجُوعَهَا وَلَبِنَهَا فِي مَسْرَحِهَا".

يَتَعَاقَبَانِ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ لُغَةً،

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا، لِازْدِوَاجِ<sup>(١)</sup>

الْكَلَامِ فِي الْجُرْثُومَةِ، [كَمَا قَالَ: الْغَدَايَا

وَالْعَشَايَا]<sup>(٢)</sup>.

(و) بُرْثَنُ: (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَنِي أَسَدٍ،

أَنشَدَ سَيِّبُوهُ لِقَيْسِ بْنِ الْمُلُوحِ:

لَخُطَّابُ لَيْلَى يَا لَ بُرْثَنَ مِنْكُمْ

أَدَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ<sup>(٣)</sup>

وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِقِرَّانِ الْأَسَدِيِّ،

وَقَالَ:

لَزَوَّارُ لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْثَنٍ

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ<sup>(٤)</sup>

وَالْمَشْهُورُ فِي الرُّوَايَةِ الْأَوَّلِ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ بُرْثَنٍ: تَابِعِيٌّ)

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ آدَمَ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثَنٍ،

(١) لعل المراد أنه عدل عن (برثنتها) إلى (برثمتها)

للمزاوجة والمطابقة بين لفظي: (برشة وجرشة).

(٢) الزيادة من اللسان.

(٣) ديوان مجنون ليلى ٧٦، واللسان، وفي الصحاح:

"لزوار ليلى...". وفي اللسان (سلك) نسبه إلى قران

الأسدي، وروايته: "على الهول أمضى..."، وفي سيبويه

٣١٩/١ نسب إلى (فرار) الأسدي، وفيه: (يا بُرْثَن).

(٤) اللسان، والصحاح.

وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْمِيمِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
هُنَاكَ، وَنَبَهْنَا عَلَيْهِ.

(وَبُرْثُنُ الْأَسَدِ: سَيْفُ مَرْتَدِ بْنِ  
عَلَسٍ) عَلَى التَّشْبِيهِ. (و) أَيْضًا: (سِمَةٌ  
لِلإِبِلِ، كَالْبِرْثَامِ، بِالْكَسْرِ) يَكُونُ عَلَى  
هَيْئَةِ مِخْلَبِ الْأَسَدِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكِيمَةٌ<sup>(١)</sup> بِنْتُ بُرْثُنٍ، وَيُقَالُ: بُرْثُمُ:  
صَحَابِيَّةٌ.

وَبُرْثَانُ<sup>(٢)</sup>: وَادٍ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ،  
وَعَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،  
وَحَكَى: وَزَنَّهُ فَعْلَانُ، فَحِينَئِذٍ يُذَكَّرُ فِي  
"ب ر ث".

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ج ن]

بَرْجُونَةٌ<sup>(٣)</sup>: مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٤٩٠: حَلِيمَةٌ (بِالْلام) بِنْتُ بُرْثُمِ  
الْعَبْرِيَّةِ، وَيُقَالُ: بِنْتُ بُرْثُنٍ أَيْضًا، صَحَابِيَّةٌ. اهـ.  
(٢) فِي اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ: "بُرْثَانُ بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَمَسْكُونُ  
الرَّاءِ... قَالَ: وَقِيلَ فِي ضَبْطِهِ غَيْرَ ذَلِكَ"، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (بُرْثَانُ).

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي ياقوت: "(بَرْجُونِيَّةٌ)  
بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَاءٌ: قَرْيَةٌ".

مِنْ وَاسِطَ مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
الْمُبَارَكِ الْوَاسِطِيِّ، الْبَرْجُونِيُّ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ الْمُنْذِرِيُّ.

وَبَرْجَوَانُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَاهِرَةِ بَيْنَ بَابِي  
زُوَيْلَةَ وَالْفُتُوحِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ذ ن]

بَرْدُونَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ.

[ب ر ذ ن]\*

(الْبِرْدُونُ، كَجَرْدَخْلٍ: الدَّابَّةُ)، هَكَذَا  
هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا التَّفْسِيرُ لَا يُعْرَفُ لِغَيْرِ  
الْمُصَنِّفِ: مَحَلُّ نَظَرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالدَّابَّةُ:  
لَفْظٌ عَامٌّ لِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،  
وُحْصِيَ فِي الْعُرْفِ بِذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، ثُمَّ  
بِغَضِبِهَا<sup>(١)</sup>، عَلَى مَا عُرِفَ بِالدَّوَاوِينِ.  
وَالْبِرْدُونُ: دَابَّةٌ خَاصَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ  
الْخَيْلِ، وَالْمَقْصُودُ مِنْهَا غَيْرُ الْعَرَابِ،

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: وَأَمَّا تَخْصِصُ الْفَرَسِ وَالْبِغْلِ بِالدَّابَّةِ عِنْدَ  
الْإِطْلَاقِ فَعُرْفٌ طَارِئٌ... إلخ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "أَجْهَلُ مَنْ  
دَابَّةٌ" أَي: حِمَارٌ.

فَالْبِرْذَوْنُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا لَيْسَ بِعِرَابِيٍّ.  
 وَفِي التَّوْشِيحِ: الْبِرَازِينَ: الْجَفَاءُ مِنَ  
 الْخَيْلِ. وَفِي شَرْحِ الْعِرَاقِيَّةِ لِلْسَّخَاوِيِّ:  
 الْبِرْذَوْنُ: الْجَافِي الْخَلْقَةِ، الْجَلْدُ - عَلَى  
 السَّيْرِ فِي الشَّعَابِ وَالْوَعْرِ - مِنَ الْخَيْلِ  
 غَيْرِ الْعِرَابِيَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُجْلَبُ مِنَ  
 الرُّومِ. وَقَالَ الْبَاجِيُّ: الْبِرْذَوْنُ مِنَ الْخَيْلِ:  
 هُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةِ، الْجَافِيهَا، الْغَلِيظُ  
 الْأَعْضَاءِ، وَالْعِرَابُ أَضْمَرُ، وَأَرْقُ  
 أَعْضَاءُ. (وَهِيَ بِهَاءٍ<sup>(١)</sup>)، وَأَنْشَدَ  
 الْكِسَائِيُّ:

رَأَيْتَكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً  
 وَأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ<sup>(٢)</sup>  
 (ج: بَرَازِينَ).

(وَالْبِرْذَوْنُ: صَاحِبُهُ)، وَقِيلَ: رَاكِبُهُ،  
 يُقَالُ: لَقَيْتُهُ مُجِيدًا، وَأَخَاهُ مُبِرْذَنًا، أَيُّ:  
 رَاكِبًا جَوَادًا، وَبِرْذَوْنًا<sup>(٣)</sup>.

(وَبِرْذَوْنُ الرَّجُلُ: قَهَرٌ وَغَلَبٌ).

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْبِرْذَوْنُ يَقَعُ عَلَى  
 الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى: بِرْذَوْنَةٌ؟ وَكَذَا جَاءَ  
 فِي اللِّسَانِ.  
 (٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٣) فِي الْأَسَاسِ: "أَيُّ: رَاكِبُ جَوَادٍ وَبِرْذَوْنٌ"، أَهـ. وَفِيهِ  
 لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرْتَبٌ، الْأَوَّلُ لِلأَوَّلِ، وَالثَّانِي لِلثَّانِي.

(و) وَحُكِّيَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ:  
 سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا فَبِرْذَوْنٍ لِي،  
 أَيُّ: (أَعْيَا عَنِ الْجَوَابِ).  
 (و) بِرْذَوْنُ (الْفَرَسُ) بِرْذَوْنَةٌ: (مَشَى  
 مَشْيَ الْبِرْذَوْنِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْذَوْنُ الرَّجُلُ: ثَقُلَ عَلَيْهِ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>،  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنَّ الْبِرْذَوْنَ:  
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.  
 [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْذَوْنُ، كَجِرْدَ خَلٍ: بُلَيْدَةٌ مِنْ  
 نَوَاحِي خُوزِ سَتَانَ، قُرْبَ بُصْنَى<sup>(٢)</sup>،  
 تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ الْبُصْنِيَّةُ، وَتُدَلَّسُ<sup>(٣)</sup>  
 بِعَمَلِ بُصْنَى.

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٣/٣٠٤: "بِرْذَوْنُ الرَّجُلُ بِرْذَوْنَةٌ: إِذَا ثَقُلَ،  
 وَأَحْسَبَهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْبِرْذَوْنِ"، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ، وَفِي  
 الْمَصْبَاحِ عَنْ ابْنِ فَارَسٍ.

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهَا الصَّاهِغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ (بُصْنٍ) وَضَبَطَهَا  
 بِمَاقُوتٍ فِي رِسْمِهَا "بُصْنًا" وَقَالَ: "بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ  
 وَتَشْدِيدِ النُّونِ"، وَمِثْلَانِي فِي (بُصْنٍ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَتُدَلَّ بِعَمَلٍ" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
 مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُصْنًا)، وَلَفْظُهُ: "وَقَدْ تَعْمَلُ بِبِرْذَوْنٍ  
 وَكَلِيَوَانٍ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمَدَنِ الْمُجَاوِرَةِ وَتُدَلَّسُ بِسُتُورِ  
 بُصْنَى".

## [ب ر ز ن]\*

(البرزين، بالكسر): التلّة، وهي  
(مشرّبة) تتخذ (من قشر الطلع)، كما  
في الصحاح، زاد غيره: يشرب فيه،  
فارسيّ معرّب. وقال أبو حنيفة: هي  
قشر الطلعة، تتخذ من نصفه تلّة.  
وقال النضر: البرزين: كوز يحمل به  
الشّراب من الخايّة، وأنشد الجوهري  
لعديّ بن زيد:

ولنا خايّة موضونة

جونة يتبعها برزينا

فإذا ما حاردت أو بكأت

فكّ عن حاجب أخرى طينها<sup>(١)</sup>

وأنشد أبو حنيفة:

\* إِنَّمَا لِقَحْتُنَا بَاطِيَةٌ \*

وفي التهذيب: "خايّة"<sup>(٢)</sup>.

قال الأزهري: وصواب برزين أن

يذكر في "ب ر ز"؛ لأن وزنه فعلين<sup>(٣)</sup>،

مثل غسيلين.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برزان، بالضم: من أعمال  
طبرستان، ومنها أبو جعفر محمد بن  
الحسين بن إسماعيل البرزاني،  
الطبرستاني، الزيني<sup>(١)</sup>، مات سنة ٥٠٦.  
وبرزن، كجعفر: قرينان بمرؤ.

إحداهما: متصلة بيزماقان، ومنها:  
[أبو]<sup>(٢)</sup> إبراهيم أحمد [بن عبد  
الواحد]<sup>(٣)</sup> البرزني، الكاتب.

والثانية: متصلة بياغ على فرسخين  
من مرو، ومنها: الإمام إسماعيل  
البرزني المحدث.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برزآبادان، بالضم: من قرى أصبهان،  
منها أبو العباس الفضل بن أحمد  
القرشي، قال ابن مردويه: ضعيف.  
[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: الذي في التبصير ١٣٨/١: عن طراد الزيني وغيره. خ]

(٢) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان (برزن) وعنه نقل، والذي في مطبوع التاج: "إبراهيم بن أحمد"، وفي الباب ١٣٧/١: "أبو إبراهيم بن أحمد... إلخ". [قلت: ومثله في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٣٥/١. خ]

(١) ديوانه ٢٠٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١٢١/٢، والمقاييس ٢٨٦/١ وتقدم في (حرد).

(٢) [قلت: سقط البيت من طبعة التهذيب الموجودة بين أيدينا وورد فيه تفسيره، راجع التهذيب ٢٨٧/١٣. خ]

(٣) في اللسان قال: "والجوهري جعله فعليلاً".

بَرْزَبِينُ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، إِلَيْهَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُكْبَرِيِّ<sup>(٢)</sup>، الْبَرْزَبِينِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، قَاضِي بَابِ الْأَرْجِ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٨٦ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## [ب ر ش ن]

(الْبُرَاشِنُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، (وَهُوَ الَّذِي يَمُدُّ نَظْرَهُ، وَيُحِدُّهُ). (وَبُرْشَانُ)، بِالضَّمِّ: (د، أَوْ قَبِيلَةٌ). الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الشَّيْنِ<sup>(٣)</sup>؛ لِأَنَّهُ فُعْلَانٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْشَانَةٌ، بِالْفَتْحِ: مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ، الْبَرْشَانِيُّ، رَوَى عَنْ

(١) يعني فتح الباء الأولى، ونص ياقوت في معجم البلدان (برزبين) على كسر الباء الثانية، وابن الأثير نص على فتحها في الباب ١/١٣٧.

(٢) في مطبوع التاج: "العسكري" والتصحيح من معجم البلدان (برزبين) واللباب ١/١٣٧.

(٣) أي: في مادة (برش).

أَبِيهِ وَعَمِّهِ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّيْنِ. [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

## [ب ر ش ل ي ا ن]

بَرْشَلِيَانَةٌ، بِسُكُونِ اللَّامِ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ إِقْلِيمِ لَبْلَةٍ. [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ب ر ز م ه ر ا ن] (١)

بُرْزَمَهْرَانُ، بِالضَّمِّ: بَلَدَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُهُ، فِي "أ ب ن" (٢).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ب ر ز م ا ه ن] (٣)

بُرْزَمَاهَنُ، بِالضَّمِّ<sup>(٤)</sup>: مَوْضِعٌ بِالْجَبَلِ<sup>(٥)</sup>،

(١) حقه أن يتقدم على (برشانة) المذكورة قبله ويتأخر عن (برزماهن) المذكورة بعده.

(٢) يعني في مادة (أبن) في الكلام على "دير أبيون".

(٣) حقه أن يتقدم على (برشانة) ويليها (برزماهران) ثم (برشانة) ثم (برشليانة).

(٤) ضبط في ياقوت بفتح الباء شكلاً، وحقه أن يذكر في موضع مناسب مثل (برز).

(٥) في ياقوت: "هو موضع قصر شميرين بأرض الجبل"، وهو أوضح.

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ (١).

### [ ب ر ط ن ]

(الْبَرْطَنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (ضَرْبٌ مِنَ  
اللَّهُوِ، كَالْبَرْطَمَةِ) بِالْمِيمِ، وَهِيَ مُبْدَلَةٌ،  
وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ فِي الْمِيمِ (٢) أَنَّ الْبَرْطَمَةَ:  
الانْتِفَاحُ غَضَبًا، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ (٣) عَلَيْهِ:

### [ ب ر ك ن ] \*

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْأَسْوَدِ:  
بَرْكَانٌ (٤)، وَلَا يُقَالُ: بَرْنَكَانٌ (٥)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ.

### [ ب ر ه ن ] \*

(الْبُرْهَانُ، بِالضَّمِّ: الْحُجَّةُ) الْفَاصِلَةُ  
الْبَيِّنَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَاتُوا

(١) أَنَشَدَ يَاقُوتٌ فِيهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يَا طَالِبِي غُرَّ الْأَمَاكِنِ حَيُّوا الدِّيارَ بِيَرِّ زَمَانِ

(٢) فِي مَادَّةِ (بَرْطَمَ).

(٣) فَاتَهُ أَنْ يَذْكَرَ هُنَا مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ (الْبَرْكَانِ).

(٤) فِي اللِّسَانِ (بَرْكَ): وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْأَسْوَدِ: الْبَرْكَانِ،  
وَالْبَرْكَانِي، مُشَدَّدَتَيْنِ، وَالْبَرْنَكَانِ، كَزَعْفَرَانَ، وَالْبَرْنَكَانِي.

(٥) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الرَّاءِ خَفِيفَةً وَسُكُونِ النُّونِ  
(بَرْنَكَانَ)، وَالثَّبِيتُ مِنَ اللِّسَانِ (بَرْنَكَ)، وَالْمَصْبَاحُ (بَرْكَ).

أَقْلَتُ: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ لِلْأَزْهَرِيِّ ٤٤٢/١٠ خ.

بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١).  
وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ: "الصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ" أَيُّ:  
أَنَّهَا حُجَّةٌ لِمَطَالِبِ الْأَجْرِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا  
فَرَضٌ يُجَازِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ [وَعَلَيْهِ] (٢)،  
وَقِيلَ: هِيَ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ إِيْمَانِ  
صَاحِبِهَا لِطَيْبِ نَفْسِهِ بِإِخْرَاجِهَا، وَذَلِكَ  
لِعِلَاقَةِ مَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالْمَالِ، وَقَالَ  
الرَّاغِبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْبُرْهَانُ:  
أَوْكَدُ الْأَدْلَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَقْتَضِي الصِّدْقَ  
أَبَدًا لَا مَحَالَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَدْلَةَ خَمْسَةٌ  
أَضْرِبُ، دِلَالَةٌ تَقْتَضِي الصِّدْقَ أَبَدًا،  
[وَدِلَالَةٌ تَقْتَضِي الْكَذِبَ أَبَدًا] (٣)، وَدِلَالَةٌ  
إِلَى الصِّدْقِ أَقْرَبُ، وَدِلَالَةٌ إِلَى الْكَذِبِ  
أَقْرَبُ، وَدِلَالَةٌ هِيَ إِلَيْهِمَا سَوَاءٌ.

(و) بُرْهَانٌ (بَنْ سُلَيْمَانَ  
السَّمَرَقَنْدِيِّ) ثُمَّ الدَّبُّوسِيُّ (الْمُحَدِّثُ)،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الرَّمْلِيِّ.

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ (١١١)، وَسُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ  
(٦٤).

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ.

(٣) أَقْلَتُ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ كِتَابِ الرَّاغِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ  
(الْمُفْرَدَاتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ) وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا، وَقَدْ تَنَبَّهَ  
إِلَى هَذَا مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ فَقَالَ فِي هَامِشِهِ (قَوْلُهُ):  
وَذَلِكَ أَنَّ الْأَدْلَةَ خَمْسَةٌ... الْمَعْدُودُ أَرْبَعَةٌ فَرَاجَعَ الرَّاغِبَ خ.

(و) بُرْهَانُ (جَدُّ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ)  
الْبُخَارِيُّ (النَّحْوِيُّ)، كَانَ يَقْرَأُ<sup>(١)</sup> كُتُبَ  
الزَّمَخْشَرِيِّ، بَعْدَ السُّتَمَائَةِ.

(و) قَدْ (بَرَّهَنَ عَلَيْهِ: أَقَامَ) عَلَيْهِ  
(الْبُرْهَانَ)، أَي: الْحُجَّةَ، كَذَا فِي  
الصَّحاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ:  
إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ، وَالصَّوَابُ: أَبْرَةً<sup>(٢)</sup>: إِذَا جَاءَ  
بِالْبُرْهَانِ، قُلْتُ: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ  
الْبُرْهَانَ وَزَنَهُ فُعْلَانٌ، وَالْجَوْهَرِيُّ يَرَى  
أَصَالَه نُونَهُ، وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ فِي  
الْمِصْبَاحِ<sup>(٣)</sup>.

(و) ابْنُ بُرْهَانَ، بِالْفَتْحِ: عَبْدُ الْوَاحِدِ  
النَّحْوِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْمُحَدِّثُ،  
وَقَالَ الْخَافِضُ فِي التَّبْصِيرِ فِي مُشْتَبِهَةِ النَّسَبَةِ  
مِنْ حَرْفِ الدَّالِ، فِي: دَرَكُ: الْحُسَيْنُ بْنُ  
طَاهِرٍ، الْمُؤَدَّبُ الدَّرَكِيُّ<sup>(٤)</sup>، عَنِ الصَّقَّارِ،  
وَإِبْنِ السَّمَّاكِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بُرْهَانَ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٧٨ (يُقْرَأُ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بَرَّة"، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمِصْبَاحِ فَقَدْ  
ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمِنْ مَادَّةِ (بَرَّة).

(٣) فِي الْمِصْبَاحِ (بَرَّة): قِيلَ: التَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: أَصِيلَةٌ،  
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ.

(٤) الضَّبْطُ مِنَ اللَّبَابِ ٤٩٨/١، وَفِي التَّبْصِيرِ ٥٦٦  
ضَبَطَهُ شَكْلًا بِضَمِّ الدَّالِ وَأَهْمَلَ ضَبْطَ الرَّاءِ.

سَنَةِ ٣٨٠.

(وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بُرْهَانَ، الْفَقِيهَ،  
صَاحِبُ) الْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ (الْغَزَالِيِّ)،  
لَهُ: أَقْوَالٌ مُخْتَارَةٌ فِي الْمَذْهَبِ، (و) هُوَ  
الَّذِي (ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْعَامِّيَّ لَا يَلْزُمُهُ  
التَّقْيِيدُ بِمَذْهَبٍ، وَرَجَّحَهُ) الْإِمَامُ  
(النَّوَوِيُّ).

(و) بُرْهَانَ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
الدِّينَوْرِيِّ، الشَّيْخِ الصَّالِحِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### \* [ب ر ه م ن]

الْبِرْهَمَنُ<sup>(١)</sup>، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفَتْحِ  
الرَّاءِ، وَسُكُونِ الْهَاءِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ: عَالِمُ  
السُّمْنِيَّةِ، وَعَابِدُهُمْ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### \* [ب ز ن]

(الْبَزِيوْنُ، كَجَرْدَخْلٍ)، وَوَقَعَ فِي  
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ بِفَتْحِ الْبَاءِ، (و) فِي

(١) فِي اللِّسَانِ: "الْبُرْهَمَنُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: الْعَالِمُ بِالسُّمْنِيَّةِ"،  
التَّهْذِيبُ: "الْبِرْهَمَنُ بِالسُّمْنِيَّةِ: عَالِمُهُمْ وَعَابِدُهُمْ"، اهـ.

الصَّحاح: مِثْلُ<sup>(١)</sup> (عُصْفُورٍ)، وَمِثْلُهُ فِي إِصْلَاحِ الْكَاتِبِ: (السُّنْدُسُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ رَقِيقُ الدِّيَّاجِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَسَاطٌ رُومِيٌّ، وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ: وَزَنُّهُ فَعْلُونٌ، فَهُوَ إِذَنْ مُعْتَلٌّ.

(وَبَازَنَ بِالْحَقِّ) مُبَازَنَةً: (جَاءَ بِهِ، وَالْأَبْزَنُ، مَثْلَثَةُ الْأَوَّلِ: حَوْضٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ نُحَاسٍ<sup>(٢)</sup>) وَمِنْ صُفْرِ<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا، وَصَفَهُ بِانْتِفَاحِ جَنْبَيْهِ:

أَجُوفُ الْجُوفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَاءٌ

مِثْلُ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ<sup>(٤)</sup>

وَجَافٌ: وَسَّعَ جَوْفَهُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَبْزَنُ: شَيْءٌ يَعْمَلُهُ النَّجَّارُ، مِثْلُ

(١) فِي الصَّحاحِ ضَبْطُهُ شَكْلًا كَعُصْفُورٍ، وَنَقَلَ الضَّاعِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ: "الْبَزِيُّونَ بِالضَّمِّ".

(٢) فِي اللِّسَانِ: "الْأَبْزَنُ: حَوْضٌ مِنْ نُحَاسٍ يَسْتَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ".

(٣) فِي اللِّسَانِ: الْأَبْزَنُ: "شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ صَفَرٍ لِلْمَاءِ، وَلَهُ جَوْفٌ"، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ص ١٦ (أَبْزَنُ): الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، مَعْرَبُ آبِ زَنْ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ، وَفِي الْبَحَارِيِّ قَالَ أَنَسٌ: "إِنْ لِي أَبْزَنًا أَتَقَحَّمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ".

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ. وَيزَادُ: التَّهْدِيدُ ٢٢٧/١٣

التَّابُوتِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ الْمَذْكُورِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، (مُعَرَّبُ آبِ زَنْ)، وَوَقَعَ فِي التَّهْدِيدِ: أَوْزَنَ، (وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: بَازَانُ لِلْأَبْزَنِ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْهِ مَاءُ الْعَيْنِ عِنْدَ الصُّفَا، يُرِيدُونَ: آبُ زَنْ، لِأَنَّهُ شِبْهُ حَوْضٍ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ الْعَصْرِيِّينَ) - كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ التَّقِيَّ الْفَاسِيَّ - (أَثْبَتَ وَصَحَّحَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ هَذَا اللَّحْنَ، فَقَالَ: وَعَيْنُ بَازَانَ مِنْ عَيُونِ مَكَّةَ، فَنبهته، فتنبه). قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ أَنَّ بَازَانَ: اسْمٌ لِلْعَيْنِ بِرُمَّتِيهَا فِي سَائِرِ مَنْافِدِهَا، وَلَا يَخْصُونَهُ بِالْمَنْفَذِ الَّذِي عِنْدَ الصُّفَا فَقَطْ، كَمَا يُوهِمُهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ، وَإِنَّمَا سَمِيَ أَهْلُ مَكَّةَ مُجْتَمَعَ الْمَاءِ الَّذِي بِالصُّفَا وَالَّذِي بِالْمَزْدَلِفَةِ بَازَانَ؛ لِأَنَّ الَّذِي عَمَرَهُ كَانَ اسْمُهُ بَازَانَ، لَا أَنَّهُمْ حَرَّفُوهُ وَتَصَرَّفُوا فِيهِ مِنْ آبِ زَنْ، كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَنَّ آبَ زَنْ: ظَرْفٌ مِنْ نُحَاسٍ يُتَّخَذُ لِلْمَرْضَى يَجْلِسُونَ فِيهِ لِلتَّغْرِيقِ، وَلَا يُسَمَّى



الْحَوْضُ أَبْزَنُ، عَلَى أَنَّ مَا فِي الصِّفَا لَيْسَ حَوْضًا، بَلْ هُوَ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ يُنْزَلُ فِيهِ بِالذَّرَجِ إِلَى أَنْ يَصِلَ النَّازِلُ إِلَى مَجْرَى الْعَيْنِ، اخْتَرَعَ لَهُمْ ذَلِكَ -لِيُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ أَخْذَ الْمَاءِ- الرَّجُلُ الْمُسَمَّى بَازَانَ، قَالَ النُّجْمُ، عُمَرُ بْنُ فَهْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى: إِتْحَافُ الْوَرَى بِأَخْبَارِ أُمِّ الْقُرَى: وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، فِيهَا عَمَّرَ بَازَانُ -أَمِيرُ جُوبَانَ<sup>(١)</sup>، نَائِبُ السُّلْطَنَةِ بِالْعِرَاقَيْنِ، عَنِ السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا بَعْدَهُ- عَيْنَ عَرَفَةَ، وَذَكَرَ ذَلِكَ الْعَلَّامَةُ الْقُطَيْبِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

(وَالْإِبْرِيزُ، بِالْكَسْرِ): لُغَةٌ فِي (الْإِبْرِيمِ، ج: أَبَازِينُ)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ:

مِنْ كُلِّ جَرْدَاءٍ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا

وَكُلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الْأَبَازِينِ<sup>(٢)</sup>

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أمير جريان) وهو تحريف صوبناه من كتاب إتحاف الوري بأخبار أم القرى (ط) جامعة أم القرى بمكة ١٨١/٣ خ]

(٢) اللسان، ومادة (بزم)، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٢٢٧/١٣.

(و) أَبُو أُمَيَّةَ<sup>(١)</sup>، عَمَرُو بْنُ (هَشَامِ بْنِ بُزَيْنٍ، كَزُبَيْرِ الْحَرَانِيِّ: (مُحَدَّثُ)، رَوَى عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ، عَتَّابِ<sup>(٢)</sup> بْنِ بَشِيرٍ، وَابْنِ عُثَيْبَةَ، وَعَنْهُ: النَّسَائِيُّ، وَأَبُو عَرُوبَةَ، وَثِقٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥. هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقْتَضِي أَنَّ الْمُحَدَّثَ هُوَ أَبُو هَشَامٍ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ؟ فَضْلًا عَنْ التَّحْدِيثِ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الذَّهَبِيِّ: أُمَيَّةُ بْنُ عَمَرِ بْنِ هَشَامٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَالصَّوَابُ: أَبُو أُمَيَّةَ عَمَرُو، قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْكَاشِفِ عَلَى الصَّوَابِ.

(و) بُزَانُ (كَغَرَابٍ: ة، بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: الْمُظْفَرُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،

(١) ورد ذكره في التبصير ٨١: "أمية بن عمرو... الحراني"، وفي ياقوت: "الحراني" كما هنا. [قلت: ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٤٩٥/١، وأورد قول الذهبي في المشتبه: (أمية بن عمرو بن هشام بن بُزَيْنِ الحراني، عن عتاب بن بشير) ثم عقب عليه قائلا: (كذا وجدته بخط المصنف، وهو خطأ، فإن الراوي عن ابن بشير سيظه، وهو عمرو بن هشام بن بزن الجزري الحراني، يكنى أبا أمية، وهو شيخ للنسائي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وليس لأمية بن عمرو ههنا مدخل، ولا له في الكتب ذكر، فيما أعلم، والله أعلم). خ]

(٢) في التبصير ٨١: (عقاب) بالقاف.

وَالصَّوَابُ: الْمُطَهَّرُ (بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ) بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: هُوَ شَيْخُ الرُّسْتَمِيِّ<sup>(١)</sup> وَالْبَاغِيَانِي، رَوَى جُزْءَ لُؤَيْنِ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُوهُ مِنْ شُيُوخِ الْخَطِيبِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بَنُ الْمُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ، قَدِيمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَصْحَابِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَعَيْنُ الشَّمْسِ بِنْتُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْمَذْكُورِ، كَتَبَ عَنْهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي مُعْجَمِهِ.

(وَأَبُو الْفَرَجِ) عَبْدُ الْوَهَّابِ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْأَصْبَهَانِيِّ: (الْبُزْزَانِيَانِ الْمُحَدَّثَانِ)، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ أَيْضًا: عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبُزْزَانِيِّ، الْكَاتِبُ، عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ اللَّبَّادُ.

(وَأَبُزُونٌ، بِالضَّمِّ: شَاعِرٌ، عُمَانِيٌّ).

(١) هكذا في التبصير ١٣١، وفي ياقوت: "الرُّسْتَمِيُّ".

(٢) في مطبوع التاج: "خبراً لؤين" والتصحيح من التبصير ١٣١، ولؤين هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي، كما في التبصير ١٢٢٨.

(وَبُزَانَةٌ، كَثْمَامَةٌ: ٥، بِأَسْفَرَايْنِ<sup>(١)</sup>)، مِنْهَا: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْبُزْزَانِيِّ الْأَسْفَرَايْنِيِّ.

(وَبُزْيَانٌ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بِمَرُوءٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: بُزْنَانٌ، بِالنُّونِ، وَمِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ بُنْدُونِ<sup>(٢)</sup> بَنِ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَأَمَّا بُزْيَانٌ، بِالْيَاءِ، فَقَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، وَمِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُزْزَانِيِّ، كَرَامِيُّ الْمَذْهَبِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢٦.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبُزْزَانُ، كَشْدَادٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ.

وَبَازَانٌ: عَلَمٌ.

وَبُوزَانٌ بَنُ سُنْقَرٍ<sup>(٣)</sup> الرُّومِيُّ، سَمِعَ

(١) في القاموس (سفرن): "إسفران، بكسر الهمزة والمثناة التحتية". وفي معجم البلدان (أسفرانين) قال: "بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء وراء ألف وباء مكسورة، وباء أخرى ساكنة، ونون".

(٢) في مطبوع التاج: "...مندون" بالميم والتصحيح من معجم البلدان (بزنان)، واللباب ١٤٨/١، وقال ابن الأثير: "روى الحديث، وكان الأدب غالباً عليه، يروي عن الأصمعي".

(٣) في مطبوع التاج: "...بن شعر" تحريف، والتصحيح من التبصير ١١٣ وفيه النص.

بالموصل وبغداد، مات سنة ٦٢٢،  
ذكره ابن نقطة.

[ ] ومما يُستدرك عليه:

### [ب ز د ا ن]

بزدان: من قرى الصغد، عن  
الماليني، منها: أحمد بن نبهان بن ظفر  
البرزداني.

[ ] ومما يُستدرك عليه:

### [ب ز ك ا ن]

بزكان: من قرى فارس، عن الماليني  
أيضاً، منها: يوسف بن يعقوب بن  
علي، الفقيه.

[ ] ومما يُستدرك عليه:

### [ب ز ل ي ا ن]

بزليانة<sup>(١)</sup>، من قرى رية بالأندلس،  
منها: أبو عبد الله محمد بن أحمد  
الحميدي الشاعر المجيد.

[ ] ومما يُستدرك عليه:

### [ب ز م ا ق ا ن]

بزماقان، بالضم: قرية بمرو، منها:  
إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد،  
الكاتب<sup>(١)</sup>.

### \*[ب س ن]

(بسن، محرّكة: إتباع لحسن)،  
هكذا ذكره الجوهري، رحمه الله  
تعالى. قال شيخنا: وذهب أبو علي  
القالي إلى أن أصله: بس، مصدر بس  
السويق: لته بسمن أو زيت، ليكمل  
طيبه، فهو بمعنى بسوس، فحذفت  
إحدى السينين وزيدت النون، فمعنى:  
حسن بسن: كامل.

(وأبسن الرجل: حسنت سجيته)،  
كذا في النسخ، والصواب: سحنته، كما  
هو نص ابن الأعرابي.

(والباسنة: سكة الحرّاث<sup>(٢)</sup>)، وبه  
فسر ابن الأثير حديث ابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما: "نزل آدم عليه السلام

(١) الباب ١٤٨/١ قال ابن الأثير: "توفي سنة ثلثمائة".

(٢) في اللسان: "الحرّث"، وكلاهما صحيح.

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان بالعبارة، فقال:  
"بكسرتين وسكون اللام وباء وألف ونون: بليدة... إلخ".

مِنَ الْجَنَّةِ بِالْبَاسِنَةِ<sup>(١)</sup>."

(و) قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْبَاسِنَةُ: اسْمُ (آلَاتِ الصَّنَاعِ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ أَيْضًا، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(و) الْبَاسِنَةُ: (جُوالِقٌ غَلِظٌ) يَتَّخَذُ (مِنْ مُشَاقَّةِ الْكِتَانِ) أَغْلَظُ مَا يَكُونُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ كِسَاءٌ مَخِيطٌ، يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ، (ج: بَاسِنٌ<sup>(٢)</sup>). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَوَاسِنُ: جَمْعُ بَاسِنَةٍ، سِلَالُ الْفُقَاعِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَبَاسِيَانُ: د، بِخَوَزِسْتَانِ)، وَقَالَ الْمَالِينِيُّ: بِالْأَهْوَازِ، وَمِنْهَا: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاسِيَانِيُّ.

(وَبَيْسَانُ: ه، بِالشَّامِ، وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ<sup>(٣)</sup>، وَكَأَنَّهُ قُلْدُ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهَا مَرَّتَيْنِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَاسَانُ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، وَمِنْهَا: الْإِمَامُ

(١) اللسان، والنهاية، وفيهما وقيل: "إنها آلات الصناعات، وقيل: هي سكة الحرث وليس بعربي محض".

(٢) هذا: جمع بأسنة المهموزة السابقة.

(٣) أي: في مادة (يس).

أَبُو مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيُّ، صَاحِبُ التَّهْذِيبِ فِي اللُّغَةِ.

وَبُسَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ بُسَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مَنْصُورِ الْخِطَاطِ، وَعَنْهُ: أَبُو الْمَحَاسَنِ الْقُرَشِيُّ.

وَبَاسِيَانُ<sup>(١)</sup>: مَحَلَّةٌ بِلَخ.

وَبَسَّانُ، كَشَدَّادٍ: قَرْيَةٌ<sup>(٢)</sup> بِهَرَاةَ، مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاجِي، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَبَسِيُونُ<sup>(٣)</sup>، كَجِرْدَحَلٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

وَبُسْنَى<sup>(٤)</sup>، كَحُسْنَى، أَوْ هُوَ بِالصَّادِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالرُّومِ، وَقَدْ تُكْتَبُ بُوسْنَى بِزِيَادَةِ الْوَاوِ.

وَبَاسِينُ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى: كُورَتَانِ،

(١) ذكرها هنا غير مناسب، وفي ياقوت: بَاسِيَانُ بكسر السين وباء موحدة ساكنة وباء ألف ونون: من قرى بلخ، ينسب إليها .... الْبَاسِيَانِيُّ.

(٢) في ياقوت: "محلة...".

(٣) لم تذكر في ياقوت، والمشهور على ألسنة المصريين: فتح الباء وضم الياء مثل (زَيْدُون) والتسبة إليها (بُسُونِي).

(٤) انظر "بصنى" في (بصن).

قَصَبَتْهُمَا أَرْزَنُ الرُّومِ.

وَبَسْيُونَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

### [ب س ت ن]

(البُستَانُ، بالضمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَذَكَرَهُ فِي:  
"ب س ت"، وَالصَّوَابُ: ذِكْرُهُ هُنَا،  
لَأَنَّهُ (مُعَرَّبٌ بُوسْتَانٌ)، فَبُو بِمَعْنَى  
الرَّائِحَةِ، وَسِتَانٌ، بِالْكَسْرِ: الْجَاذِبُ<sup>(١)</sup>،  
(ج: بَسَاتِينُ، وَبَسَاتُونُ) كَشَّيَاطِينِ،  
وَشَيَاطُونُ.

(وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبُستَانِيُّ،  
حَدَّثَ).

(وَبُستَانُ ابْنِ عَامِرٍ): مَوْضِعٌ (قُرْبَ  
مَكَّةَ)، وَهُوَ (مُجْتَمَعُ النَّخْلَتَيْنِ الْيَمَانِيَّةِ  
وَالشَّامِيَّةِ)، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ<sup>(٢)</sup> الرَّاءِ.  
(وَبُستَانُ إِبْرَاهِيمَ، بَيْلَادِ أَسَدٍ<sup>(٣)</sup>، وَبُستَانُ  
الْمُسْنَاءِ بِدَارِ الْخِلَافَةِ بِيْعَدَادَ).

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ٤٠: "البستان: الحديقة ويطلق على  
الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى (النخل) فقط. ثم  
قال: قيل: معناه: أخذ الرائحة، وقيل: مجمع الرائحة، ثم  
خفف... إلخ، أي: يحذف الواو.

(٢) فِي مَادَّةِ (عمر)، وَفِي يَاقُوتَ: "هو بستان ابن معمر...  
والعامة يسمونه بستان ابن عامر، وهو غلط... إلخ".

(٣) فِي يَاقُوتَ، وَذَكَرَ فِيهِ شعرا للدينوري.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَسَاتِينُ الْوَزِيرِ: قَرْيَةٌ بِلَحْفِ مِصْرَ،  
مِنْ الشَّرْقِ.

وَعَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْبُستَانِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
غِيَاثٍ.

وَقَدْ يُقَالُ لِحَارِثِ الْبُستَانِ:  
بُستَانِي<sup>(١)</sup>. وَقَدْ عُرِفَ هَكَذَا بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ.

وَالْبُستَانُ: قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمْيَاطَ،  
حَرَسَهَا اللَّهُ.

وَمَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> مَخْصُوصٌ بِالْقَرَأَةِ  
الْكُبْرَى، مِنْ مِصْرَ، وَبِهَا: مَذْفَنُ السَّادَةِ  
الْعُلَمَاءِ.

### [ب ش ن]

(بَاشَانُ<sup>(٣)</sup>) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ:  
(ة، بِهَرَاةَ)، وَمِنْهَا: أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، صَاحِبُ الْغُرَبِيِّينَ، وَأَبُو

(١) الْبُستَانِي: وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى مَنْ يَجْتَزِفُ زِرَاعَةَ  
الْبُستَانِ وَسْقِيَهُ وَرَعَايَتَهُ.

(٢) يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ (الْبُساتين) وَبِجَانِبِهِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
تَعْرِفُ بِاسْمِهِ أَيْضًا.

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ١١٤٨: "فَاشَانُ" وَقَالَ: فَأَوْهَا بَيْنَ الْفَاءِ  
وَالْبَاءِ.

سَعِيدُ بْنُ طَهْمَانَ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ  
١٦٣ (١).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَشْنِينُ (٢)، بِفَتْحٍ، فَسُكُونٍ، فَكْسَرٍ:  
شَجَرٌ (٣) النَّيْلُوفَرِ، مِصْرِيَّةٌ.

وَبَاشْنِينٍ: قَرْيَةٌ بِمَالِينٍ (٤).

وَبُشَّانٌ، كَفَرَابٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ،  
وَمِنْهَا: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمُحَدِّثُ،  
مَاتَ سَنَةَ ٢٧٦.

وَبَشِينٍ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ وَالرُّوْذِ،  
مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَالْبَشْنَوِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: طَائِفَةٌ مِنَ  
الْأَكْرَادِ، بِنَوَاحِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ، مِنْهُمْ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْبَشْنَوِيُّ،

(١) في مطبوع التاج: "٦٣" والتصحيح من ياقوت.

(٢) في مطبوع التاج: "البشن"، تحريف، والمثبت من  
شفاء الغليل ٥٤، وغيره.

(٣) في شفاء الغليل: نوع من النيلوفر، قال الشاعر:  
وحكى بها البشنين شخصا خائضا

في المساء لف ثيابه في رأسه

(٤) في مطبوع التاج: "قرية بالين" والتصحيح من معجم  
البلدان، ولفظه: باشينان: من قرى مالين من نواحي  
هراة. اهـ.

شَاعِرٌ مُجِيدٌ، لَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ.

والبشين: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي الشَّرْقِيَّةِ.

(بَاشْنَانُ) (١) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ:

(ة، بَنِيْسَابُورَ). وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ رَحِمَهُ  
اللَّهُ: مَوْضِعٌ بِإِسْفَرَايِينَ. وَفِي لُبَابِ  
الْأَنْسَابِ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفَسِّرُ،  
ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

### [ ب ش ت ن ]

(وَابْنُ الْبَشْتَنِيِّ) هُوَ (هَشَامُ بْنُ  
مُحَمَّدَ) بْنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ آلِ  
الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ  
الْمُصَحِّفِي (٢)، رَوَى حِكَايَةً عَنِ الْوَزِيرِ  
أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ، رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو  
عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ (مِنْ قَرْيَةٍ)  
يُقَالُ لَهَا: بَشْتَنُ (٣) (بِقَرْطَبَةِ) بِكُورَةِ

(١) في معجم البلدان: "باشتان بسكون الشين، والتاء  
فوقها نقطتان: موضع بإسفرارين"، اهـ.

(٢) اقلت: في مطبوع التاج (الصحفي)، وهو تحريف،  
صوبناه من الحلة السرياء لابن الأبار (تحقيق حسين  
مؤنس) ٢٥٧/١، وبغية الملتبس للضبي ٢٥٧، وجذوة  
المقتبس للحميدي ١٨٧. خ

(٣) ضبطه ياقوت بالعبرة: "بالفتح وتشديد النون".

بشتهرية<sup>(١)</sup>، بِشْرِقِ الْأَنْدَلُسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ن ق ن]

بُشْتِنَقَان<sup>(٢)</sup>، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ عَلَى  
فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، إِخْدَى  
مُنْتَزَهَاتِهَا<sup>(٣)</sup>، مِنْهَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الزَّاهِدُ  
[البُشْتِنَقَانِي]<sup>(٤)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ش ك ن]

بِشْكَانَ، بِالْكَسْرِ<sup>(٥)</sup>: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ،  
مِنْهَا: الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ  
الْهَرَوِيُّ، الْفَقِيهَ، الْمُحَدِّثُ، قُتِلَ بِجَامِعِ

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجدها واطنهما  
معرفة عن (بريشتر)، راجع معجم البلدان لياقوت مادة  
(بريشتر). خ]

(٢) في مطبوع التاج: "بشتنان" والتصحيح من معجم  
البلدان، وضبطه بالعبارة فقال: "بُشْتِنَقَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ  
السكون وفتح التاء المثناة وكسر النون وقاف: من قرى  
نيسابور... إلخ".

(٣) في ياقوت: "منتزعاتها" والمذكور جمع مُنْتَزَعَةٍ، بمعنى  
مُنْتَزَعَةٍ، وتخطئته خطأ.

(٤) زيادة من معجم البلدان: "بشتنقان"، واللباب  
١٥٥/١، وفيهما أنه "سمع أحمد بن حنبل وغيره، وتوفي  
سنة ٢٨٤".

(٥) في القاموس: "بشك" ضبط البشكاني شكلا بضم  
الياء.

هَمْدَانُ<sup>(١)</sup> سَنَةَ ٥١٨ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش م ن]

بِاشْمُنَان<sup>(٢)</sup>، بِضَمِّ الشَّيْنِ: قَرْيَةٌ  
بِالْمَوْصِلِ، مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى، فِي الْجَانِبِ  
الشَّرْقِيِّ، وَمِنْهَا: عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْبِاشْمُنَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الْحِنَائِيَّ  
بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ.

[ب ص ن] \*

(بُصَانُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ  
قُطْرُبٌ: (كَغْرَابٍ، وَ) وَجَدَ فِي بَغْضٍ  
نُسْخَ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مِثْلُ (رُمَّانٍ):  
اسْمُ (شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، ج: بُصَانَاتُ)،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بُصْنَانُ  
(وَأَبْصِنَةٌ)، كَغْرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَغَرَبَانٍ،  
وَهَذَا عَلَى ضَبْطِ قُطْرُبٍ، وَأَمَّا ابْنُ سَيِّدَةٍ  
فَإِنَّهُ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ: وَبُصَانُ،

(١) في مطبوع التاج واللباب ١٥٧/١ "همدان" بالدال  
المهملة والتصحيح من معجم البلدان (بشكان).

(٢) في ياقوت: بِاشْمُنَانِيَا: الشين مضمومة والميم ساكنة  
ونون وألف وياء وألف: من قرى الموصل من أعمال  
نَيْنَوَى...

بالصَّادِ وبالسَّينِ، ونُسِبَ إِلَيْهَا هَكَذَا:  
بُصْنَوِيٌّ وَبُسْنَوِيٌّ، وَقَدْ تَزَادَ الْوَاوُ قَبْلَ  
السَّينِ أَوْ الصَّادِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ قَبْلَ  
الرُّومِ فِي حَوْزَةِ حِمَايَةِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ  
اللَّهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ، بِحَقِّ  
سَيِّدٍ وَلَدٍ عَدْنَانَ.

### [ب ط ن] \*

(البطن) مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ:  
مَعْرُوفٌ (خِلَافُ الظَّهْرِ، مُذَكَّرٌ)،  
وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ  
تَأْنِيثَهُ لُغَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، فَاقْتَصَارُ  
الْمُصَنِّفِ عَلَى التَّذْكِيرِ تَقْصِيرٌ. قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ: قَوْلُ مِيَّةَ بِنْتُ  
ضِرَارٍ:

يَطْبُوِي إِذَا مَا الشَّحُّ أَبْنَهُمْ قُفْلَهُ

بَطْنَا مِنَ الزَّادِ الْحَبِيثِ خَمِيصًا<sup>(١)</sup>

وَحَكَى سَيَّبُوِيهِ قَوْلَ الْعَرَبِ: ضُرِبَ

عَبْدُ اللَّهِ بَطْنُهُ وَظَهْرُهُ، وَضُرِبَ زَيْدُ  
الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ، وَقَالَ: يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ  
وَالنَّصْبُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي: "ظ ه ر".

(١) اللسان.

عَلَى مِثَالِ شُعْبَانَ، وَوُبْصَانُ، عَلَى مِثَالِ  
شُقْرَانَ، وَقَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَبَيْصِ السَّلَاحِ  
فِيهِ، أَيُّ: بَرِيقِهِ. قُلْتُ: وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي: "و ب ص": وَوْبْصَانُ، وَيُضْمُّ: شَهْرُ  
رَبِيعِ الْآخِرِ، وَمَرَّ لَنَا هُنَاكَ أَنَّ الصَّاعِيَّ  
صَحَّحَ مَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهرَةِ، لِأَنَّ  
وَبْصَ وَبْصً بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَعَلَى مَا  
ذَكَرَ فَإِنَّ مَحَلَّهُ: "ب ص ص"، وَقَدْ  
أَشْرْنَا بِذَلِكَ هُنَاكَ.

(و) فِي التَّهْذِيبِ: (بَصْنَى<sup>(١)</sup>،

مُحَرَّكَةً، مُشَدَّدَةً النَّونَ: ة، مِنْهَا السُّتُورُ  
الْبَصْنِيَّةُ)، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، قُلْتُ: وَقَدْ  
تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup> أَنَّهَا بِالقُرْبِ مِنْ بَرْدُونَ<sup>(٣)</sup>،  
وَكِلْتَاهُمَا تَعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ، لَكِنْ  
الْبَصْنِيَّةُ أَعْلَى وَأَفْخَرُ، وَكَانَهَا هِيَ الَّتِي  
تُعْرَفُ الْآنَ بِبُصْنَى، بِالضَّمِّ، تُكْتَبُ

(١) ضبطه ياقوت بالعبرة، فقال: "بصنا: بالفتح ثم  
الكسر وتشديد النون: مدينة من نواحي الأهواز صغيرة،  
وجميع رجالهم ونساءهم يغزلون الصوف، وينسجون  
الأنماط والستور البصنيَّة، ويكتبون عليها بصني...".

(٢) يعني في الكلام على "بسنى" في (بسن).

(٣) في مطبوع التاج: "ميرزون" والتصحيح من معجم  
البلدان (بردون) و(بصنا).



(ج: أَبْطُنْ، وَبُطُونٌ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ، إِلَى الْعَشْرِ<sup>(١)</sup>، وَبُطُونٌ  
كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ الْعَشْرِ<sup>(١)</sup>، (وَبُطْنَانٌ)  
بِالضَّمِّ، كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَطْنُ (دُونَ  
الْقَبِيلَةِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ دُونَ  
الْفَخْدِ، وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ) مُذَكَّرٌ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ  
قَوْلُ النَّسَائَةِ، وَمَرَّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي  
الرَّاءِ: أَوَّلُ الْعَشِيرَةِ: الشَّعْبُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ،  
ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ. قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَسَّمَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي  
كِتَابِ النَّسَبِ إِلَى: شَعْبٍ، ثُمَّ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ  
عِمَارَةٍ ثُمَّ بَطْنٍ، ثُمَّ فَخْدٍ، ثُمَّ فَصِيلَةٍ<sup>(٣)</sup>،  
وَزَادَ غَيْرُهُ قَبْلَ الشَّعْبِ الْجِذْمَ، وَبَعْدَ  
الْفَصِيلَةِ الْعَشِيرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ  
الْعَشِيرَةِ الْأُسْرَةَ. قُلْتُ: وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ

(١) الأنسب: العشرة ليناسب قوله: ثلاثة، المُراعَى فيه  
تذكير البطن.

(٢) في المصباح: البطن، دون القبيلة: مؤنثة، وإن أريد  
الحي فمذكر، والجمع كما تقدم.

(٣) في اللسان: (شعب) عن ابن الكلبي: الشعب أكبر  
من القبيلة ثم الفصيلة... إلخ، وفي (قبل) عنه: الشعب  
أكبر من القبيلة، ثم القبيلة، ثم العِمَارَةُ ثم البطن ثم  
الفخذ، اهـ. ولم يذكر الفصيلة.

بَعْدَ الْفَصِيلَةِ الرَّهْطَ، وَقُدِّمَ الْبَحْثُ فِي  
ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي "ش ع ب" وفي  
"ع ش ر" وفي "ق ب ل". (ج: أَبْطُنْ،  
وَبُطُونٌ)، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ

وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ<sup>(١)</sup>  
أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ، وَأَبَانٌ ذَلِكَ  
بِقَوْلِهِ: مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ.

(و) الْبَطْنُ: (جَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ)  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ  
الْعَزِيزِ: "لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ"<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بِالظَّهْرِ: مَا ظَهَرَ بَيَّانُهُ، وَبِالْبَطْنِ: مَا  
اخْتَبَأَ إِلَى تَفْسِيرِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَطْنُ: (الشَّقُّ  
الْأَطْوَلُ مِنَ الرَّيشِ، ج: بُطْنَانٌ)، كَظْهَرٍ  
وِظْهَرَانٍ، وَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ، وَقِيلَ: بُطْنَانُ  
الرَّيشِ: مَا كَانَ تَحْتَ الْعَسِيْبِ،  
وِظْهَرَانُهُ: مَا كَانَ فَوْقَهُ، وَالْعَسِيْبُ:

(١) اللسان، وفيه وفي مطبوع التاج: "وإن كلانا"  
والتصحيح من مادة (كلب) وتقدم البيت فيها غير معزو،  
وفي المقاصد النحوية على هامش الخزانة ٤٨٤/٤ نسبه  
إلى رجل من بني كلاب اسمه النَوَّاح.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦. خ]

قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ<sup>(١)</sup>.

(و) الْمُسَمَّى بِالْبَطْنِ (عِشْرُونَ مَوْضِعًا)، يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ: بَطْنٌ كَذَا.

(و) الْبَطْنُ، (كَكْتِفٍ: الْأَشِرُّ)، وَقِيلَ: هُوَ الْأَشِرُّ (الْمَتَمَوْلُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ هَمُّهُ بَطْنُهُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ بَطْنٌ، أَي: لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا

بَطْنُهُ. (أَوْ) هُوَ (الرَّغِيبُ) الَّذِي لَا يَنْتَهِي نَفْسُهُ<sup>(٢)</sup> (مِنْ الْأَكْلِ). وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، (كَالْبِطَانِ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَهْمُهُ

إِلَّا بَطْنُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: "أَيُّتُ مِيطَانًا، وَحَوْلِي بَطُونٌ

غَرَّتِي"<sup>(٣)</sup> ١.

(وَرَجُلٌ بَطِينٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ) مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: "الْأَنْزَعُ الْبَطِينُ"<sup>(٤)</sup> أَي:

(١) أي في مادة (ظهر).

(٢) زاد كلمة "نفسه" تبعاً للسان، ولفظه: "لا تنتهي نفسه".

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٧ خ]

(٤) في اللسان: "البطين الأنزع"، وكذا في مادة (نزع)،

وكذلك هو في النهاية (بطن، نزع).

الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهُوَ مَذْحُ، (وَقَدْ بَطْنُ كَكَرْمٍ) بَطَانَةٌ.

(و) رَجُلٌ مُبْطَنٌ، (كَمُعْظَمٍ: ضَامِرُ الْبَطْنِ) خَمِصُهُ، وَهَذَا عَلَى السُّلْبِ،

كَأَنَّهُ سُلْبَ بَطْنِهِ فَأَعْدَمَهُ، وَهِيَ مُبْطَنَةٌ مِنَ الشَّعْبِ.

(و) رَجُلٌ (مَبْطُونٌ: يَشْتَكِيهِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا<sup>(١)</sup>

وَقَدْ بَطْنُ، كَعُنِي. وَفِي الْحَدِيثِ: "الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ"<sup>(٢)</sup> أَي: الَّذِي يَمُوتُ

بِمَرَضِ بَطْنِهِ، كَالِاسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: "أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي

بَطْنٍ"<sup>(٣)</sup> أَرَادَ بِهِ هُنَا النَّفَاسَ.

(وَالْبَطْنُ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءُ الْبَطْنِ) وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مِنَ الشَّعْبِ، وَقَدْ بَطْنُ الرَّجُلُ،

كَفَرِحَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ، لِلْقُلَاخِ:

(١) ديوانه ١٥١٥/٣، واللسان، والصحاح، وتهذيب

الألفاظ ٣٢٤، وتقدم في (خدل). ويزاد: التهذيب

٣٧٤/١٣.

(٢) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦ خ]

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٣٦ خ]

\* وَلَمْ تُضِعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ \*

\* وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ<sup>(١)</sup> \*

(وَبَطْنُهُ) بَطْنًا، وَقَالَ قَوْمٌ: بَطْنُهُ (و)

بَطْنَنَ (لَهُ): مِثْلُ شُكْرَةٍ، وَشُكْرَ لَهُ،

وَنَصَحَهُ، وَنَصَحَ لَهُ، كَذَا فِي الصَّحاح

(و) زَادَ غَيْرُهُ (بَطْنُهُ) تَبْطِينًا: إِذَا ضَرَبَ

بَطْنَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطُنْ لَهُ \*

\* تَحْتَ قُصَايَرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ \*

\* فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا

مُوقِرًا بِجَمْلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضُرُّ

بِهِ الضَّرْبُ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

خَيْرٌ لَهُ [مِنْ غَيْرِهِ]<sup>(٣)</sup>.

(وَبَطْنَنَ) الشَّيْءُ: (خَفِيَ، فَهُوَ

بَاطِنٌ)، خِلَافُ الظَّاهِرِ، (ج: بَوَاطِنٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَطْنَنَ (خَبَرَهُ): إِذَا

(عَلِمَهُ)، وَيُقَالُ: بَطْنَنَ الْأَمْرَ: إِذَا عَرَفَ

(١) اللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ٣٧٤/١٣.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي اللسان قال: "أراد فابْطُنْهُ،

فزاد لاما، وقيل: بَطْنَهُ، وَبَطْنَنَ لَهُ، مِثْلُ شُكْرِهِ وَشُكْرَ لَهُ."

[قلت: والأول والثاني في التهذيب ٣٧٣/٣. خ]

(٣) زيادة من اللسان، وفيه النص.

بَاطِنُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَطْنَنَ (مِنْ فُلَانٍ)،

وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاح: بِفُلَانٍ: إِذَا

(صَارَ مِنْ خَوَاصِّهِ) دَاخِلًا فِي أَمْرِهِ،

وَقِيلَ: بَطْنَنَ بِهِ: دَخَلَ فِي أَمْرِهِ، يَبْطُنُ بِهِ

بُطُونًا وَبَطَانَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ): إِذَا

(وَقَفَ عَلَى دِخْلَتِهِ) أَي: بَاطِنِهِ، وَفِي

الْأَسَاسِ: اسْتَبْطَنَهُ: دَخَلَ بَطْنَهُ، كَمَا

يَسْتَبْطِنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ، وَاسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ:

عَرَفَ بَاطِنَهُ.

(وَالْبِطَانَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيرَةُ) يُسِرُّهَا

الرَّجُلُ، يُقَالُ: هُوَ ذُو بِطَانَةٍ بِفُلَانٍ، أَي:

ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ.

(و) الْبِطَانَةُ: (وَسَطُ الْكُورَةِ)، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَبَاطِنَةُ الْكُورَةِ:

وَسَطُهَا، [وَوَظَاهِرُهَا]<sup>(١)</sup>: مَا تَنَحَّى مِنْهَا.

(و) الْبِطَانَةُ: (الصَّاحِبُ) لِلْسِّرِّ الَّذِي

يُشَاوِرُ فِي الْأَحْوَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا

بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ

(١) زيادة من اللسان، يقتضيه المقام.

خَلِيفَةً إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ، وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ، وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْبَطَانَةُ: (الْوَلِيَّةُ)، وَهُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالْوُلُوجِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَى بَاطِنِ الْأَمْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: مُخْتَصًّا بِكُمْ، يَسْتَبْطِنُ أَمْرَكُمْ، قَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَطَانَةِ الثَّوْبِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: لَيْسَتْ فُلَانًا إِذَا اخْتَصَصْتَهُ، وَفُلَانٌ شِعَارِي وَدَثَارِي، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْبَطَانَةُ: الدُّخَلَاءُ الَّذِينَ يُنْبَسَطُ إِلَيْهِمْ، وَيُسْتَبْطَنُونَ، يُقَالُ: فُلَانٌ بَطَانَةٌ لِفُلَانٍ، أَي: مُدَاخِلٌ لَهُ، مُؤَانِسٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ نُهُوا أَنْ يَتَّخِذُوا الْمُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ، وَأَنْ يُفَضُّوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ. وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ بَطَانَتِي، وَهُمْ بَطَانَتِي، وَأَهْلُ بَطَانَتِي.

(و) الْبَطَانَةُ (مِنْ الثَّوْبِ): خِلَافُ ظَهَارَتِهِ، وَقَدْ بَطَّنَ الثَّوْبَ تَبْطِينًا،

وَأَبْطَنَهُ جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً، وَلِحَافٌ مُبْطَنٌ، وَالْجَمْعُ: بَطَائِنٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) بَطَانَةٌ<sup>(٢)</sup>: (ع، خَارِجُ الْمَدِينَةِ)، وَقَالَ نَصْرٌ: بَطَانَةٌ: بَثْرٌ بِجَنْبِ قَرَانِينَ<sup>(٣)</sup>، وَهُمَا: جَبَلَانِ بَيْنَ رَبِيعَةَ وَالْأَضْبَطِ لِبَنِي كِلَابٍ.

(وَالْبَاطِنُ: دَاخِلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ) الْبَاطِنُ (مِنْ الْأَرْضِ: مَا غَمَضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ، كَالْبَطْنِ، (ج) فِي الْقَلِيلِ: (أَبْطِنَةُ) وَهُوَ نَادِرٌ، (و) الْكَثِيرُ: (بُطْنَانٌ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ، كَالْبَطْنِ.

(و) الْبَاطِنُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْغِلَظِ، ج: بُطْنَانٌ)، وَمِنْهُ<sup>(٤)</sup> الْحَدِيثُ "تَرَوَى بِهِ الْقِيَعَانُ، وَتَسِيلُ بِهِ الْبُطْنَانُ". وَقَالَ ابْنُ

(١) سورة الرحمن، الآية (٥٤).

(٢) فِي يَاقُوتَ: "الْبَطَانَةُ".

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَرَانِينَ" يَبْأَيْنِ وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَطَانَةُ).

(٤) فِي اللِّسَانِ، وَالنِّهَايَةِ ١٣٧/١: وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ: "تَرَوَى... إلخ".

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٣٦/١.

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ (١١٨).

شَمِيل: بَطْنَانُ الْأَرْضِ: مَا تَوَطَّأَ فِي  
بُطُونِ الْأَرْضِ، سَهْلَهَا، وَحَزْنَهَا،  
وَرِيَاضَهَا، وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ، وَمُسْتَنْقَعُهُ،  
وَهِيَ الْبَوَاطِينُ، وَالْبُطُونُ.

(و) بَطَانٌ، (كَتَابٍ: عَنَزُ سَوْءٍ، (و)  
أَيْضًا: اسْمُ (فَرَسٍ، وَهُوَ ابْنُ<sup>(١)</sup> الْبَطِينِ)،  
كَأَمِيرٍ، (وَكِلَاهُمَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ)  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهَذَا نَسَبُهُ:  
الْبِطَانُ بْنُ الْبَطِينِ بْنِ الْحَرُونَ<sup>(٢)</sup> بْنِ الْخَزَزِ  
ابْنِ الْوَيْمِيِّ بْنِ أَعُوجَ، وَالْقَتَادِي: أَخُو  
الْبِطَانِ، وَكَانَ الْحَرُونُ هَذَا اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ  
ابْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
هَيْلَالٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَاسْتَنْجَبَهُ<sup>(٣)</sup> الْبَطِينُ،  
وَسَبَقَ بِهِ<sup>(٤)</sup> النَّاسَ ذَهْرًا، فَلَمَّا مَاتَ  
مُسْلِمٌ أَخَذَ الْحَجَّاجُ الْبَطِينُ مِنْ قُتَيْبَةَ بْنِ  
مُسْلِمٍ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَوَهَبَهُ  
عَبْدُ الْمَلِكِ لِابْنِهِ الْوَلِيدِ، فَسَبَقَ النَّاسَ  
عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَنْجَبَهُ، فَهُوَ أَبُو الذَّائِدِ،

(١) في مطبوع التاج: "أبو البطين"، والمثبت من المقام  
واللسان.

(٢) في (حرن) الحرون بن الأنثائي بن الخزز بن ذي  
الصوفة بن أعوج.

(٣) في مطبوع التاج: "واستنجبها"، والمثبت من المقام.

(٤) في مطبوع التاج: "بها"، والمثبت من المقام.

وَالذَّائِدُ<sup>(١)</sup>: أَبُو أَشْقَرِ مَرْوَانَ<sup>(٢)</sup>، كَذَا فِي  
أَنْسَابِ الْخَيْلِ، لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) الْبِطَانُ: (حِزَامُ الْقَتَبِ) الَّذِي  
يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ، يُقَالُ: "التَّقْتُ"  
حَلَقَتَا الْبِطَانِ<sup>(٣)</sup> لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ، وَهُوَ  
بِمَنْزِلَةِ التَّصْدِيرِ لِلرَّحْلِ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، (ج: أَبْطِنَةُ، وَبُطْنٌ<sup>(٤)</sup>)،  
بِالضَّمِّ.

(و) بِطَانٌ: (ع، يَنْ<sup>(٥)</sup> الشَّقُوقِ،  
وَالثَّغْلِيَّةِ) فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ، وَأَنْشَدَ  
نَصْرٌ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ النَّاسِي

وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمَا<sup>(٦)</sup> الْحُلُوقَا

(١) في مطبوع التاج: "أبو الزائد، والزائد...."،  
والصواب المثبت، كما في أنساب الخيل ١٢٠، واللسان  
مادة (ذود، غور).

(٢) في مطبوع التاج: "أشقر ومروان" والتصحيح من  
أنساب الخيل ١٢٠.

(٣) في الميداني ١١٤/٢، واللسان: ومن أمثال العرب  
التي تضرب للأمر إذا اشتد: "التقت.... إلخ". وفي جمهرة  
أمثال العسكري ١٣٤/٢.

(٤) كذا ضبطه في القاموس بسكون الطاء، ولذا قال  
الشارح بالضم، وضبط في اللسان (بطن) بضمها، ونظيره  
في ذلك كتاب فقد جمع علي كتب بضم التاء وسكونها،  
والضم أكثر مثل: بُسْط ونظم.

(٥) في ياقوت: "بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية".

(٦) معجم البلدان (بطان) وفي مطبوع التاج: "وقد  
بلغت نفوسهم"، والمثبت من معجم البلدان.

إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانًا

وَجَزْنَا الثَّغْلِيَّةَ وَالشَّقُوقَا

وَخَلَفْنَا زُبَالَهَ ثُمَّ رُحْنَا

فَقَدْ وَأَيِّكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا

(و) بَطَانٌ: (ع، لِهْذِيل، و) أَيْضًا:

(د، بِلَادِ الْيَمَنِ)، وَلَوْ قَالَ: بِالْيَمَنِ

لَكَانَ أَخْصَرَ، وَكَأَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ.

(وَأَبْطَنَ الْبَعِيرُ: شَدَّ بَطَانَهُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ الْعِكْمَيْنِ بِاسْتِرْخَاءِ

جَنَاحِي الظَّلِيمِ، (كَبَطْنُهُ) يَبْطُنُهُ بَطْنًا،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ، وَلَا

يُقَالُ: بَطَنْتُهُ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ: لَا يَجُوزُ بَطَنْتُ الْبَعِيرَ، وَاحْتِجَّ

بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ، وَوَقَعَ فِي نُسَخِ

الْقَامُوسِ: كَبَطْنُهُ، مُشَدَّدًا، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ (عَرِيضُ

الْبِطَانِ<sup>(١)</sup>): أَي: (رَخِيُّ الْبَالِ).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ

وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ: أَي: مَالُهُ جَمٌّ، لَمْ

يَذْهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

(وَالْبِطْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَطَرُ وَالْأَشْرُ)،

وَمِنْهُ: الْبَطْنُ، كَكَتِفٍ، لِلْأَشْرِ الْبَطْرِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ بَطِنَ، كَفَرَحَ.

(و) الْبِطْنَةُ: (الْكِظَةُ) أَي: الْإِمْتِلَاءُ

الشَّدِيدُ مِنَ الطَّعَامِ، وَقَدْ بَطِنَ، بِالْكَسْرِ،

وَفِي الْمَثَلِ: "الْبِطْنَةُ تَذْهَبُ الْفِطْنَةُ"<sup>(٢)</sup>.

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ

تَتْبَعُهَا<sup>(٣)</sup>، أَرَادَ بِالْخَمْصَةِ: الْجُوعَ، وَقَالَ

الشَّاعِرُ:

يَا بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْبِطْ

نَةُ مِمَّا تُسْفُهُ الْأَخْلَامَا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ: "فُلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ، أَي: غَنِيٌّ."

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ مَعْجَمَ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ١/١٠٦،

وَفَصْلَ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْبُكْرِيِّ ٤٠٩،

وَاللِّسَانَ (أَفَنَ)، وَالرَّوَايَةُ فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ (تَأْفِقُ

الْفِطْنَةَ)، وَفِي الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/٣٠٤ (تَذْهَبُ

الْفِطْنَةُ). [خ]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢/١٩٠. [خ]

(٤) اللِّسَانُ.

(١) دِيْرَانَهُ ١/١٢٠، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِ: "شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِجَمَلٍ

أَضْعَفَ حَادِجَهُ بَطَانَهُ فَاسْتَرَخَى، فَشَبَّهَ اسْتِرْخَاءَهُ... [خ].

[قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٣/٣٧٦. [خ]

(والبَطِينُ: البَعِيدُ)، يُقَالُ: شَأَوْ  
بَطِينٌ، أَي: بَعِيدٌ وَاسِعٌ، قَالَ:  
وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى  
وَبَيْنَ عُنِيزَةِ شَأَوْا بَطِينًا<sup>(١)</sup>

وفي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ:  
"الشَّوْطُ بَطِينٌ" أَي: بَعِيدٌ، وفي سَجَعَاتِ  
الأديبِ الحَرِيرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: "فَلَمْ  
أَعْلَمْ أَنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ، وَأَنَّ الشَّيْخَ  
شَوَيْطِينٌ".

(و) البَطِينُ: (فَرَسٌ مُحَمَّدٌ بْنُ الْوَلِيدِ  
ابنِ عَبْدِ الْمَلِكِ)، وَقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا، فَهُوَ  
تَكَرَّرَ.

(و) البَطِينُ: (لَقَبُ خَارِجِي<sup>(٢)</sup>)  
نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدَةٍ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي  
عِمْرَانَ)، صَوَابُهُ: مُسْلِمِ بْنِ عِمْرَانَ، وَهُوَ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبه إلى زهير، وليس في  
ديوانه، وتقدم في (بصص) بدون عزو، والصواب أنه  
لكعب بن زهير، في شرح ديوانه ١٠٢. إقلت: وهو في  
التهذيب ٣٧٣/١٣ خ

(٢) في التكملة قال الصاغاني: "البَطِينُ: رجل من  
الخوارج معروف، قال الشيباني:  
فَعِمْنَا يَزِيدُ وَالبَطِينُ وَقَعْنَبُ  
وَمِنَا - أمير المؤمنين - شَيْبُ"

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (المُحَدَّثُ الْجَلِيلُ)،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَعَنْهُ: الْأَعْمَشُ،  
وَابْنُ عَوْفٍ، وَغَيْرُهُمْ.

(و) البَطِينُ، (كَزُبَيْرٍ: شَاعِرٌ)  
حِمَصِيٌّ.

(و) البَطِينُ: (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ) بَيْنَ  
الشَّرْطَيْنِ والثَّرْيَا، جَاءَ مُصَغَّرًا عَنْ  
العَرَبِ، وَهُوَ (ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ صِفَارٍ)  
مُسْتَوِيَةِ الثَّلَاثِ (كَأَنَّهَا أَثَافِي)، وَهُوَ بَطْنُ  
الْحَمَلِ، والشَّرْطَانِ: قَرْنَاهُ، والثَّرْيَا:  
أَلْيَتُهُ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البَطِينِ لَا نَوْءَ لَهُ  
إِلَّا الرِّيحُ.

(وَذُو البَطِينِ): لَقَبُ (أَسَامَةَ بْنِ  
زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، قَالَ الْحَافِظُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ مَذْكُورٌ بِذَلِكَ فِي  
كِتَابِ الْإِيمَانِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

(و) المَبْطَنُ، (كَمُعْظَمٍ: الْأَبْيَضُ  
الظَّهَرِ وَالبَطْنِ مِنَ الْخَيْلِ) [وَلَوْ<sup>(١)</sup>]  
سَائِرِهِ مَا كَانَ، كَأَنَّهُ بَطْنٌ بِشَوْبٍ

(١) زيادة من اللسان.

أَيُّضٌ<sup>(١)</sup>.

(والباطنة: ة، بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَاطِنَةُ<sup>(٢)</sup> (مِنْ

الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ: مُجْتَمَعُ الدُّوَرِ  
وَالْأَسْوَاقِ) فِي قَصَبَتِهَا، (وَالضَّاحِيَةُ)  
مِنْهُمَا: (مَا تَنْحَى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ  
بَارِزًا)، إِنَّمَا أُوْرِدَ الضَّاحِيَةُ هُنَا  
اسْتِطْرَافًا، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

(وَذُو الْبَطْنِ): كِنَايَةٌ عَنِ (الْجَعْسِ)

وَهُوَ الرَّجِيعُ، يُقَالُ: أَلْقَى الرَّجُلُ ذَا

بَطْنِهِ، (وَأَلْقَتْ) الْمَرْأَةُ (ذَا بَطْنِهَا)، أَي:

(وَلَدَتْ، وَ) أَلْقَتْ (الدَّجَاجَةَ) ذَا بَطْنِهَا،

يَعْنِي مَزَقَهَا: إِذَا (بَاضَتْ، وَ) مِنَ الْأَمْثَالِ

("الذَّئْبُ يُغْبِطُ بِذِي بَطْنِهِ"<sup>(٣)</sup>) قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: وَذَلِكَ (لَأَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِهِ الْجُوعُ

أَبَدًا، وَإِنَّمَا تُظَنُّ بِهِ الْبِطْنَةُ) أَي: الشَّبَعُ

(لِعَدُوِّهِ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِيَةِ)، وَرُبَّمَا

يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجُوعِ، وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ:

"أَنَّهُ كَانَ يُطْنُ لِحَيْتَهُ، وَيَأْخُذُ مِنْ

جَوَانِبِهَا"<sup>(٢)</sup> قَالَ شَمِرٌ: (تَبْطِينُ اللَّحْيَةِ:

أَنْ لَا يُؤْخَذَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: أَنْ يُؤْخَذَ (مِمَّا تَحْتَ الذَّقْنِ

وَالْحَنَكِ)، كَذَا فِي النَّهَائَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبِطَانُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْبَاطِنِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "[تَغْدُو خِمَاصًا]<sup>(٣)</sup> وَتَرُوحُ

بِطَانًا"، أَي: مُمْتَلِئَةُ الْبُطُونِ.

وَالْمِيطَانُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

وَقَالُوا: كَيْسٌ بَطِينٌ، أَي: مَلَانٌ،

عَلَى الْمَثَلِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ

(١) اللسان والاقتنصاب ٣٣٧، والخزانة ٢٩٣/٤،

وروايته: "وَيُغْبِطُ بِمَا..."، ومثله في شار القلوب للثعالبي

٥٥١، وفيه: "قال الجاحظ في خصائص البلدان عن ثقات

التجار الذين تقبوا في البلاد-: "من أقام في البحرين ربًا

طحاله وانتفخ بطنه". [قلت: والبيت في فصل المقال

٤٣٥.خ]

(٢) في اللسان: "يُطْنُ لِحَيْتِهِ، أَي: يأخذ الشعر من تحت

الحنك والذقن". وانظر النهاية لابن الأثير ١٣٨/١.

(٣) زيادة من اللسان، والنهاية ١٣٦/١.

(١) عبارة اللسان: "فرس مبطن: أبيض البطن والظهر  
كالثوب المبطن، ولون سائره ما كان".

(٢) في الأساس: "وهم أهل باطنة الكوفة، وإخوانهم أهل  
ضاحيتها".

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني ٢٧٨/١، وفصل  
المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري

٤٣٥.خ]



اللُّصُوصُ:

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ

وَكَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا وَحَالِبَهَا:

إِذَا سُرَّحْتَ مِنْ مَبْرَكٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمِثْلَاءٍ مِبْطَانٍ الضَّحَى غَيْرَ أَرْوَعًا<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي رَاعِيًا يُبَادِرُ الصَّبُوحَ، فَيَشْرَبُ

حَتَّى يَمِيلَ مِنَ اللَّبَنِ.

وَالْبَطْنُ: دَاءُ الْبَطْنِ، وَمِنْهُ: مَاتَ

فُلَانٌ بِالْبَطْنِ.

وَقَدْ بَطَنَهُ الدَّاءُ بَطُونًا: دَخَلَهُ.

وَبَطَنْتُ بِهِ الْحُمَى: أَثَرْتُ فِي بَاطِنِهِ.

وَأَسْتَبْطَنَ الْفَرَسَ: طَلَبَ مَا فِي بَطْنِهَا

مِنَ النَّتَاجِ.

وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا وَلَدًا: كَثُرُ

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٣٧٧ ومعه بيت قبله هو:

وَأَشْرَبْتُهَا الْإِقْرَانَ حَتَّى أَنْخَتَهَا

بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلُّ جَنِينٍ

وفسره بقوله: "هذا الفتى أخذ إبلًا قرنها، أي: باعها،

واشترى بشمنها عيبة فيها حلة"، والبيتان أنشدهما ياقوت

في معجم البلدان (قرح) في أربعة أبيات لبعض بني أسد

من اللصوص.

(٢) اللسان. [قلت: وانظر ديوانه (ط. المعهد الألماني)

خ. ١٦٩]

وَلَدُهَا<sup>(١)</sup>.

وَالْبَطْنَةُ، كَفَرِحَةٍ: الدُّبُرُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْبَاطِنُ،

أَيُّ: عَالِمٍ<sup>(٢)</sup> السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ، وَقِيلَ: هُوَ

الْمُحْتَجِبُ عَنْ أَبْصَارِ الْخَلَائِقِ وَأَوْهَامِهِمْ،

فَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ وَهْمٌ.

وَأَبْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ بَطَانَةً، أَيُّ: خَاصَّةً.

[وفي حديث الاستسقاء<sup>(٣)</sup>: "وَجَاءَ

أَهْلُ الْبَطَانَةِ يَضِجُونَ"، [البطانة]<sup>(٣)</sup>: هُوَ

الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَبَطْنُ الرَّاحَةِ: مَعْرُوفٌ.

وَبَاطِنُ الْخُفِّ: الَّذِي تَلِيهِ الرَّجْلُ،

وَيُقَالُ: بَاطِنُ الْإِبْطِ، وَلَا يُقَالُ: بَطْنُ الْإِبْطِ.

وَأَفْرَشَنِي ظَهْرَ أَمْرِهِ وَبَطْنَهُ، أَيُّ: سِرَّهُ

وَعَلَانِيَتُهُ.

وَبَطْنُ الْوَادِي بَطْنًا: دَخَلَهُ، كَتَبَطْنَهُ،

وَقِيلَ: تَبَطَّنَ الْوَادِي: جَوَّلَ فِيهِ.

وَبُطْنَانُ الْجَنَّةِ: وَسَطُهَا، وَبُطْنَانُ

(١) في اللسان: "مثله"، وفي الأساس: "نثرت المرأة للزوج

بطنها إذا أكثر الولد".

(٢) في اللسان: "السرائر".

(٣) الزيادة في الموضعين من اللسان والنهاية لابن الأثير

١٣٦/١.

العرش: أصله<sup>(١)</sup>.

والبطن، بالضم: مسایل الماء في الغلظ، وأحدها: باطن.

وبطنات السوادي، كفرحات: محتاجه، قال مليح:

مئير تجوز العيس من بطناته

نوى مثل أنواء الرضيع المفلق<sup>(٢)</sup>

وأبطن الرجل كشحه سيفه، وبسيفه<sup>(٣)</sup>: جعله بطانته.

وأبطن السيف كشحه: جعله تحت خصره.

وقال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: في باطن وظيفي الفرس: أبطنان، وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف، وقال الجوهرى: الأبطن في ذراع الفرس: عرق في باطنها، وهما

(١) في اللسان: "وفي الحديث: "ينادي مناد من بطنان العرش" أي: من وسطه، وقيل: من أصله. [قلت: ومثله في النهاية ١٣٧/١ خ]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٠١ وال ضبط منه، واللسان ومادة (نوى)، ويأتي في (نوى).

(٣) في اللسان: "ولسيفه" باللام.

(٤) في مطبوع التاج: "أبو عبيد"، والمثبت من اللسان والتكملة، وانظر كتاب "الحيل" له ٢٧.

أبطنان.

"ومات فلان ببطنته<sup>(١)</sup>" إذا مات، وماله وأفر، ولم ينفق منه شيئا.

قال أبو عبيد: ويضرب هذا المثل في أمر الدين، أي: خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء.

وتبطن الرجل جاريته: أولج ذكره فيها، وبه فسر قول امرئ القيس: كأنني لم أركب جوادا للذة

ولم أبطن كاعبا ذات خلخال<sup>(٢)</sup> وقال شمر: تبطنها: إذا باشر بطنه بطنها، وقال الجاحظ: ليس من الحيوان يتبطن طروقه غير الإنسان والتمساح، والبهائم تأتي إناثها من ورائها، والطير تلزق الدبر بالدبر.

ويقال: استبطن الفحل الشول إذا ضربها فلقيحت كلها، كأنه أودع نطفته بطنونها.

(١) في مطبوع التاج: "بيطنته وماله" وقوله: "وماله" زيادة، والتصحيح من اللسان عن أبي عبيد في كتاب "الأمثال": باب البخيل يموت وماله وأفر. [قلت: وانظر فصل المقال لأبي عبيد ٤٣٦ خ]

(٢) ديوانه ٣٥، واللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ٣٧٦/١٣.

وَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي: جَوَّلَ فِيهِ.  
وَابْتَطَنَتِ النَّاقَةُ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ: أَي:  
نَتَجَتْهَا عَشَرَ مَرَّاتٍ.  
وَرَجُلٌ بَطِينُ الْكُرْزِ، إِذَا كَانَ يَخْبَأُ  
زَادَهُ فِي السَّفَرِ، وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ، قَالَ  
رُؤْبَةُ يَذُمُّ رَجُلًا:  
\* أَوْ كُرْزٌ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرْزِ (١) \*  
وَبَاطَنَتْ صَاحِبِي: شَدَّدَتْهُ (٢).  
وَبَطْنُ مَكَّةَ: أَشْرَفُ بَطُونِ الْعَرَبِ.  
وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ: تَوَسَّطَهُ (٣).  
وَهُوَ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ، كَأَنَّهُ  
ضَرَبَ بَطُونَهَا، عِرْفَانًا بِحَقَائِقِهَا.  
وَيُقَالُ: إِذَا اكْتَرَيْتَ فَاشْتَرِطَ الْعِلَاوَةَ  
وَالْبِطَانَةَ، وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِكْمِ،  
مِنْ نَحْوِ قَرَبَةٍ.  
و"نَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ (٤)" أَي: أَبْطَرَهُ

(١) ديوانه ٦٥، وروايته: "وَكُرْزٌ..." والمثبت كروايته في  
اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٣٧٥/١٣. خ]  
(٢) في الأساس: "شَدَّدَتْهُ مَعَهُ".  
(٣) في الأساس: "جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ".  
(٤) هو مثل أورده الميداني (٣٣٣/٢) وقال: "يَضْرِبُ  
لَمَنْ لَا يَحْتَمِلُ النِّعْمَةَ وَيَبْطُرُ، وَيَنْشُدُ:  
فَلَا تَكُونَنَّ كَالنَّازِي بِبِطْنَتِهِ  
بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا

الْغَنَى.

وَتَبَاطَنَ (١) الْمَكَانُ: تَبَاعَدَ.  
وَمَنْبِجُ بَطَانَةَ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
قُوصٍ.  
وَكَفَرُ بَطِينَةٍ، كَجَهَنَّةٍ: قَرْيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.  
وَالْبَاطِنِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ.  
وَأَبُو عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عَيْسَى الْبَطَّائِنِيُّ: مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ،  
بَغْدَادِيٌّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ.  
وَبُطْنَانٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ (٢) بَيْنَ حَلَبَ  
وَمَنْبِجَ، يُضَافُ إِلَيْهَا وَادِي بُزَاغَةَ (٣)،  
وَهُوَ بُطْنَانُ حَبِيبٍ (٤)، وَمِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ  
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْبُطْنَانِيُّ،  
عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ.  
وَالْبَاطِنِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

(١) في مطبوع التاج: "وتباطر" تحريف، والتصحيح من  
الأساس.  
(٢) في ياقوت: "اسم واد بين منبج وحلب، بينه وبين  
كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة".  
(٣) في مطبوع التاج: "وادي نراعا" تحريف، ولفظ  
ياقوت: "... قَصَبَتْهَا بُزَاغَةُ".  
(٤) في ياقوت: "نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري...  
إلخ".

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ع د ا ن ]

بَغْدَانُ: حِصْنٌ<sup>(١)</sup> مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ، مِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، وَيَعْقُوبُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، الْبَغْدَانِيُّونَ، فَقَهَاءُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، تَرَجَّمْ لَهُمُ الْجَنْدِيُّ<sup>(٢)</sup> فِي تَارِيخِهِ.

[ ب ع ك ن ] \*

(رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيُّ: غَلِيظَةٌ (تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي) فِيهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ع ن ]

بَاعُونُ: قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَجْلُونٍ، مِنْ أَعْمَالِ صَفَدَ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُحَدَّثُ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ خَلِيفَةَ ابْنِ فَرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُقَدِّسِيِّ، الْبَاعُونِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ،

(١) فِي يَاقُوتَ: "مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْجَنْدِيُّ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبَصِيرِ ١٦٤.

حَدَّثَ عَنْهُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَاجْتَمَعَ بِهِ الْبَذَرُ الْعَيْنِيُّ فِي دِمَشْقَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨١٦، وَأَوْلَادُهُ: الشَّمْسُ مُحَمَّدٌ، وَابْرَهَانُ إِبْرَاهِيمُ، وَالْجَلَالُ يُوسُفُ، الثَّلَاثَةُ مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ، وَالثَّانِي اخْتَصَرَ الصَّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

[ ب غ د ن ] \*

(بَغْدَانُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَذَكَرَ فِي حَرْفِ الدَّالِ أَنَّهَا (لُغَةٌ شَائِعَةٌ فِي بَغْدَادَ) الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: فَيَا لَيْلَةَ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بَيْغْدَانَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي<sup>(١)</sup> (وَتَبَغْدَانَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَهَا).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَغْدَانُ، كَعُثْمَانُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ، وَلَهُمْ مَمْلَكَةٌ وَاسِعَةٌ وَمُلْكٌ وَاسِعٌ فِي غَرْبِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عَلَى خَمْسَ عَشْرَةَ

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (بَغْدَدَ)، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٦٠/١، وَفِيهِ: "يَا لَيْلَةَ حَرْسٍ..." بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

مَرْحَلَةٌ مِنْهَا، وَهُمْ يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ آلِ  
عُثْمَانَ، خَلَدَ اللَّهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ.  
وَبَغْدِينَ أَيْضًا: لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب غ ذ ن ]

بَغْذَانٌ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ: لُغَةٌ فِي  
بَغْدَادَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الذَّالِ<sup>(١)</sup>.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ ب غ ل ن ]

بَغُولَن<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا:  
الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
النَّيْسَابُورِيُّ، الْحَنْفِيُّ، الرَّاهِدِيُّ، نَفَعَنَا اللَّهُ  
بِسِرِّهِ.

\* [ ب ق ن ]

(أَبْقَنَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
تَغْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْقَنَ إِذَا  
(أَخْصَبَ جَنَابُهُ) وَأَخْضَرَّتْ نِعَالُهُ،

(١) يعني في مادة (بغذن) وذكر فيها سبع لغات.

(٢) الضبط من معجم البلدان (بغولن) وقيدته بالعبرة  
فقال: "بضم الغين وسكون الواو وفتح اللام ونون".

وَالنَّعَالُ: الْأَرْضُونَ الصُّلْبَةُ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ بَقْنَةَ، مُحَرَّكَةً،  
[وَالنُّونُ]<sup>(١)</sup> مُشَدَّدَةٌ: وَزِيرُ) دَوْلَةِ  
(الْعَلَوِيِّينَ، مِنْ بَنِي حَمُودٍ بِالْأَنْدَلُسِ).

[ ب ك ن ]

(الْمَبْكُونَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الذَّلِيلَةُ).

\* [ ب ل ن ]

(الْبَلَانُ: كَشْدَادٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ (الْحَمَامُ)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: "سَتَفْتَحُونَ بِلَادًا فِيهَا  
بَلَانَاتٌ"<sup>(٢)</sup>، أَي: حَمَامَاتٌ، قَالَ [ابْنُ  
الْأَثِيرِ]<sup>(٣)</sup>: وَالْأَصْلُ: بَلَالَاتٌ فَأُبْدِلَتْ  
الَّلَامُ نُونًا، (وَذُكِرَ فِي اللَّامِ) وَذَكَرْنَا  
هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَأَنَّهُ يُطْلَقُ الْآنَ فِي  
عُرْفِ الْعَامَّةِ عَلَى الدَّلَالِ<sup>(٤)</sup> فِي الْحَمَامِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) زيادة من القاموس.

(٢) اللسان، والنهاية ١/١٥٤.

(٣) زيادة من اللسان، والنص في النهاية.

(٤) أي: المذلّة، والأثنى بَلَانَةٌ، والكلمة ما زالت  
معروفة في عامية مصر.

يلون: الطَّيْنُ الْأَصْفَرُ الْمَعْرُوفُ

بِالطَّنْفَلِ، ذَكَرَهُ الشَّهَابُ الْعَجَمِيُّ، وَإِلَيْهِ  
نَسِبَ: أَبُو النَّثَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْحَلَبِيُّ الْبَيْلُونِيُّ، الْمُحَدَّثُ، ذَكَرَهُ النَّجْمُ  
فِي تَارِيخِهِ وَرَوَى عَنْهُ.

وَالْبَلَيْنَا، بَفَتْحِ فَسُكُونِ: قَرْيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ قُوصٍ (١) بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى، وَقَدْ  
دَخَلَتْهَا، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا مُحَدِّثُونَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَلَيْنٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَعِيَاثُ الدِّينِ بَلَيْنٌ: مَلِكُ الْهِنْدِ، لَهُ  
آثَارٌ مَعْرُوفَةٌ.

وَعُثْمَانُ بْنُ بَلَيَانَ، مُحَرَّكَةٌ:  
مُحَدَّثٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ت ن]

بَلْتَانُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

الشَّرْقِيَّةِ.

(١) هي الآن مركز من محافظة سوهاج.

[ب ك ت ك ي ن]

وَبُكْتِكَيْنُ (١)، بِضَمٍّ، فَسُكُونِ، فَفَتْحِ  
الْفَوْقِيَّةِ، وَكَسْرِ الْكَافِ: جَدُّ الْمَلِكِ  
الْمُظَفَّرِ، كُوكْبَرِي ابْنِ الْأَمِيرِ عَلِيِّ ابْنِ  
عَلِيِّ بْنِ بُكْتِكَيْنِ (١) صَاحِبِ إِرْبِلَ، قَيْدُهُ  
الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ك ي ا ن]

بَلَكِيَانُ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، عَلَى فَرَسَخٍ،  
مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَتَّابٍ، الْبَلَكِيَانِيُّ، رَوَى  
عَنْهُ يَعْلَى بْنُ حَمْزَةَ.

[ب ل س ن]\*

(الْبُلْسُنُ، بِالضَّمِّ: الْعَدَسُ)، يَمَانِيَّةٌ،  
(و) قِيلَ: (حَبٌّ آخَرُ يُشَبِّهُهُ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ، وَلَيْسَ بِهِ،  
(الْوَاحِدَةُ: بُلْسُنَةٌ)، وَلَوْ قَالَ: بِهَاءٍ لَكَانَ  
أَوْفَقَ بِاصْطِلَاحِهِ وَأَخْصَرَ، وَكَأَنَّهُ نَسِيَهُ.

(١) في مطبوع التاج: "بكتكين" بلام بعد الباء الموحدة،  
والتصحيح والزيادة من المشتبه للذهبي ٦٧١ وقيدته  
بالعبارة، فقال: "بموحدة وكافين" وضبطه شكلاً بفتح  
الباء وكسر التاء والكاف الثانية، والمثبت كما ضبطه  
بالعبارة ابن حجر في التبصير ١٤٩٨.

(والبَلَسَانُ)، مُحَرَّكَةً، مَرَّ ذِكْرُهُ (في  
 "ب ل س") لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ.  
 [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ب ل س ا غ و ن]

بَلَّاسَاغُونُ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ قُرْبَ  
 كَاشْغَرٍ، مِنْ تُغُورِ التُّرْكِ، وَرَاءَ سِيْحُونِ.

### [ب ل ق ن]

(بُلْقِينَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ  
 فِي ضَبْطِهَا، فَقِيلَ: (بِالضَّمِّ وَكَسْرِ  
 الْقَافِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ  
 بِأَيْدِينَا، وَهَكَذَا ضَبَّطَهُ الزُّرْقَانِيُّ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ، وَيُوسُفُ بْنُ  
 شَاهِينَ الْبَطْنِيُّ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ جَدِّهِ:  
 التَّبَصِيرِ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: بُلْقَيْنُ،  
 كَغُرْنِيقٍ، وَصَوَّبَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى، وَقَالَ: هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ عَلَى  
 أَلْسِنَةِ الْمِصْرِيِّينَ: (ق، بِمِصْرَ) بِالْغَرِيبَةِ،  
 مِنْ أَعْمَالِ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى، بَيْنَهُمَا: قَدْرُ  
 فَرَسَخٍ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، (مِنْهَا عَلَامَةُ الدُّنْيَا  
 صَاحِبُنَا) سِرَاجُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ (عَمْرُ  
 ابْنِ رَسْلَانَ) بْنُ نَصِيرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ

شِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُسَافِرٍ، وَقِيلَ:  
 صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ، وَنَصْرُ  
 الْبُرْهَانَ الْحَلَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ  
 عَبْدِ الْحَقِّ، وَفِي نُسخَةٍ: عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ  
 مُسَافِرِ الْعَسْقَلَانِيِّ الْأَصْلِ، الْبُلْقِينِيُّ،  
 الْكِنَانِيُّ، الْقَاهِرِيُّ، وُلِدَ بِمُنِيَّةٍ كِنَانَةَ سَنَةِ  
 ٧٢٤، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٨٠٥، أَخَذَ عَنِ  
 التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ، وَالْجَلَالِ الْقَزْوِينِيِّ،  
 وَالصَّلَاحِ الْعَلَايِيِّ الْقُدْسِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
 تَعَالَى، وَعَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ،  
 وَأَوْلَادُهُ: جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٢٦، وَضِيَاءُ  
 الدِّينِ عَبْدُ الْخَالِقِ، وَابْدَرُ أَبُو الْيَمَنِ، تُوفِّيَ  
 سَنَةَ ٧٩١، وَعَلَّمَ الدِّينَ أَبُو الْبَقَاءِ صَالِحُ،  
 أَجَازَ السَّخَاوِيِّ، وَالْحَافِظُ الشُّيُوطِيُّ،  
 تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨، وَالْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 مُظَفَّرِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحٍ، أَخَذَ عَنِ  
 الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٨٨،  
 وَوَالِدُهُ مِنْ شُيُوخِ السَّخَاوِيِّ، تُوفِّيَ سَنَةَ  
 ٨٦٨، وَجَدَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ قَرِيبِهِ

أَي: عَيْشُ أَبْلَه قَدْ غَفَلَ<sup>(١)</sup>، والنُّونُ  
وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَتَانِ لِلإِلْحَاقِ بِخُبُعَيْنِهِ،  
وَالِإِلْحَاقُ هُوَ بِالْيَاءِ فِي الْأَصْلِ، فَأَمَّا  
أَلِفٌ مِعْزَى فَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ يَاءِ الإِلْحَاقِ.  
قُلْتُ: وَقَدْ يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الْهَاءِ،  
وَقَدْ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب م ل ا ن ]

بَمَلَان، كَسَحَبَان: قَرْيَةٌ بِمَرْو، عَلَى  
فَرَسَخٍ، مِنْهَا: أَبُو حَامِدٍ<sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، الْأَنْطَاطِيُّ، أَكْثَرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،  
ثِقَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ا م ي ا ن ]

باميان<sup>(٣)</sup>، وَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنَ بَلْخِ

(١) هكذا في مطبوع التاج وكان به سقطا، وسيأتي في  
مادة (بله): "عَيْشُ أَبْلَه: وَاَمْع، قَلِيلُ الْغُومِ. وَفِي  
الْقَامُوسِ: عَيْشُ أَبْلَه: نَاعِم، كَانَ صَاحِبُهُ غَافِلًا عَنِ  
الطَّوَارِقِ".

(٢) في مطبوع التاج: "أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَمَلَان)، وَاللِّبَابُ ١/١٧٧.

(٣) في مطبوع التاج: "بَامَتَان" بَنُونَ بَعْدَ الْمِيمِ، وَقَالَ فِي  
الْمَنْسُوبِ إِلَيْهَا أَيْضًا: "الْبَامَتَانِي"، وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَامِيَان)، وَاللِّبَابُ ١/١١٤، وَقِيْدُهُ  
بِالْعِبَارَةِ.

السَّرَاجِ الْبُلْقِينِي، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٢٨،  
وَقَرِيبُهُ الصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَمَالِ،  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّمْسِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
مُظَفَّرٍ، وَلِدَ بِالْمَحَلَّةِ سَنَةَ ٨٠٨، وَمَاتَ  
بِهَا سَنَةَ ٨٩٣ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالبَدْرُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ رَسْلَانَ، أَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ،  
وَالْحَافِظِ، وَالْعَلَمِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٩٢،  
وَوَلَدَهُ: عَبْدُ الْبَاسِطِ زَيْنُ الدِّينِ، أَلَفَ  
وَأَفَادَ، عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ الْمَوْلَى الْجَوَادِ.

[ ب ل ه ن ]\*

(هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةِ<sup>(١)</sup> مِنْ الْعَيْشِ، بِضَمٍّ  
الْبَاءِ)، وَفَتَحَ اللَّامِ، وَسُكُونِ الْهَاءِ،  
وَكَسَرَ النُّونَ: أَي: فِي (سَعَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: فِي رَفَاحِيَةٍ، قَالَ: وَهُوَ  
مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا  
صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. قُلْتُ:  
وكَذَلِكَ: الرُّفْهَنِيَّةُ، وَالرُّفْغَنِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّي: بُلْهَنِيَّةٌ: حَقُّهَا أَنْ تُذَكَّرَ فِي "بَلَه"  
فِي حَرْفِ الْهَاءِ؛ لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَلَهِ،

(١) سيأتي أيضا في (بله).



وَعَزَنَةً، بِهَا: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَامِيَانِي<sup>(١)</sup>،  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَغَيْرِهِ.

### [ ب ن ن ] \*

(الْبَنَّةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ) كَرَائِحَةُ  
التُّفَّاحِ، وَنَحْوِهِ، جَمْعُهُ: بِنَانٌ، قَالَ  
سَيِّبُونِي: جَعَلُوهُ اسْمًا لِلرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ،  
كَالْخُمُطَةِ، (و) قَدْ يُطْلَقُ عَلَى (الْمُنْتَنَةِ)  
الْمَكْرُوهَةِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَنَّ الْبَنَّةَ تُقَالُ فِيهِمَا، (ج:  
بِنَانٌ) بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* وَتَكَرَّرَتْ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذُّنَابُ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ  
الْبَنَّةَ: الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ فَقَطْ، قَالَ: وَلَيْسَ  
بِصَحِيحٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ: "مَا أَحْسِبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: بَلَى، وَإِنِّي لِأَجِدُ بَنَّةَ

(١) الحاشية السابقة.

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٨/١، وصدرة:

وعيد تَخْدُجُ الآرَامَ مِنْهُ .....

(٣) في النهاية: "وفي حديث علي، قال له الأشعث بن

قيس: ما أحسبك... إلخ."

الغَزَلِ مِنْكَ"، رَمَاهُ بِالْحَيَاكَةِ<sup>(١)</sup>.

(و) الْبَنَّةُ: (رَائِحَةُ بَغْرِ الطَّبَّاءِ)،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي  
الرُّمَّةِ، يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:  
أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ: أَرَجَتْ رِيحُ مَبَاءَتِنَا مِمَّا  
أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطَرِ.

(وَكِنَاسٌ مُبْنٌ)، أَي: ذُو بَنَّةٍ، وَهِيَ  
رَائِحَةُ بَغْرِ الطَّبَّاءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَبَنَّةُ الْجُهَنِيِّ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى ابْنُ  
لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْهُ،  
حَدِيثًا فِي لَعْنِ مَنْ تَعَاطَى السَّيْفَ  
مَسْلُولًا، (أَوْ هُوَ بِالْمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ أَوَّلُهُ)،  
أَوْ بِمَوْحَدَتَيْنِ، أَوْ هُوَ مُنْيِيَّةٌ، بِضَمِّ  
الْمِيمِ<sup>(٣)</sup>، وَفَتَحَ الْمُوَحَّدَةِ، مُصَغَّرًا.

(و) بَنَّةٌ<sup>(٤)</sup>: (ع، بِكَابِلٍ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(١) الحياكة: النَّسَاجَةُ. وفي النهاية: "قيل: كان أبو  
الأشعث يُولَعُ بِالنَّسَاجَةِ".

(٢) في مطبوع التاج: "ابن بنا" والتصحيح من ديوانه  
١٤٥٨/١، والصحاح، والضمير في "به" يعود على "بهو"  
المراد به الكناس، وفي اللسان: "ابن بها".

(٣) في مطبوع التاج: "بضم النون" وهو سهو.

(٤) الضبط من معجم البلدان بالعبرة، وقال ياقوت:  
"مدينة بكابل".

المولتان<sup>(١)</sup>.

(و) أَيْضًا: (ة، بِيْعَدَادَ)، وَقِيلَ:  
سَاحِلُ دِجْلَةَ بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ،  
مَشْهُورٌ بِالشَّرَانِبِ.

(و) أَيْضًا: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ)،  
وَقِيلَ: هُوَ بِكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ  
أَبُو جَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> بَنُ الْبَنِيِّ، الشَّاعِرُ الْأَنْدَلُسِيُّ،  
وَمِنْ شِعْرِهِ فِي قَنْدِيلٍ:  
وَقَنْدِيلٍ كَأَنَّ الضُّوءَ فِيهِ

مَحَاسِنُ مَنْ أَحَبُّ وَقَدْ تَجَلَّى  
أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلِسَانٍ أَفْعَى

فَشَمَّرَ ذَيْلُهُ هَرَبًا وَوَلَّى<sup>(٣)</sup>  
(و) بُنَّةٌ، (بِالضَّمِّ: جَدُّ لَأَيُّوبَ بْنِ  
سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ) الْمَحْدَثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي  
الدُّنْيَا.

(١) في معجم البلدان: "الملتان" بدون واو بعد الميم، وفي  
(ملتان) قال ياقوت: "وأكثر ما يكتب مولتان بالواو:  
مدينة من نواحي الهند.... إلخ.

(٢) في معجم البلدان: "أبو جعفر البني" بدون "ابن"  
والثبت مثله في اللباب ١/١٨٢. [قلت: وسماه الفتح ابن  
خاقان في فلاح العقيان (ط. باريس) ٣٤٣: أبا جعفر ابن  
البني، وكذلك المقرئ في نفع الطيب ٣/٤٨٧. وانظر  
كذلك المغرب في حُلَى المغرب (تحقيق شوقي ضيف)  
٣٥٧/٢ خ]

(٣) معجم البلدان (بنه)، واللباب ١/١٨٢.

(وَبَنٍ) بِالْمَكَانِ (بَيْنُ) بَنًا: (أَقَامَ) بِهِ،  
(كَأَبْنٍ)، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَبَنَ، وَلِذَا  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِذِي الرَّمَّةِ:

\* أَبَنُّ بَنًا عَوْدُ الْمُبَاءَةِ طَيِّبٌ<sup>(١)</sup> ..... \*

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ حَيًّا مُبْنًا بِمَكَانٍ كَذَا:  
أَيُّ: مُقِيمًا.

وَقَوْلُهُ:

\* بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسًا مُبْنًا<sup>(٢)</sup> \*

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّازِمُ اللَّازِقَ، وَأَنْ  
يَكُونَ مِنَ الْبَنَةِ: الرَّائِحَةِ الْمُتَنِّتَةِ، فِيمَا أَنْ  
يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ،  
وَجَعَلَ الرَّمَخَشَرِيُّ الْإِبْنَانَ بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ  
مِنَ الْمَجَازِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ: مَا يُوجَدُ فِيهِ  
مِنْ بَنَّةٍ نَعْمِهِمْ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ  
إِقَامَةٍ: إِبْنَانٌ.

(وَالْبَنَانُ: الْأَصَابِعُ، أَوْ أَطْرَافُهَا)،

(١) تقدم بتمامه في صدر المادة.

(٢) اللسان، وسيأتي في (شنن) ومعه مشطور قبله، ونسبه  
المصنف فيها إلى مدرك بن حصن الأسدي، والمقاييس  
١/١٩٢، وتهذيب الألفاظ ١٥٢، ونوادير أبي زيد ٥٠.

وهذه عن الجوهري، قيل: سُمِّيَتْ  
بذلك؛ لأنَّ بها إصلاح الأحوال التي  
تُمْكِّنُ الإنسانَ أَنْ يُبْنَ فِيهَا يُرِيدُ،  
ولذلك خُصَّ في قوله تعالى: ﴿بَلَى  
قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾<sup>(١)</sup> وقوله:  
﴿واضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾<sup>(٢)</sup> خَصَّهُ  
لأنَّه بها يُقَاتَلُ وَيُدَافَعُ، قاله الراغب،  
وقال الفارسي في قوله: ﴿نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾  
أي: نجعلها كخف البعير، فلا يَنْتَفِعُ  
بها في صناعة، وقيل: البنان: مفاصلُ  
الأصابع، وهل يَخُصُّ اليَدَ، أَوْ يَعْصَمُ  
الرَّجْلَ، خِلَافٌ. وقال أبو إسحاق في  
قوله تعالى: ﴿واضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾  
البنان هنا: جَمِيعُ الأَعْضَاءِ مِنَ البَدَنِ،  
وقال الزجاج: الأصابعُ وَغَيْرُهَا مِنْ  
جَمِيعِ الأَعْضَاءِ، وقال الليث: البنانُ في  
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: هُوَ الشَّوَى، وَهِيَ  
الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ، قَالَ: وَالبَنَانَةُ: الإِصْبَعُ  
الوَاحِدَةُ، وَأَنْشَدَ:

\* لَا هُمْ أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانَهُ \*

(١) سورة القيامة، الآية (٤).

(٢) سورة الأنفال، الآية (١٢).

\* لَيْسَ لِحَيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانُهُ<sup>(١)</sup> \*

أي: لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ، قِيسٌ  
إِصْبَعٌ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: البَنَانَةُ: الإِصْبَعُ  
كُلُّهَا، وَتُقَالُ لِلْعُقْدَةِ الْعُلْيَا مِنَ الإِصْبَعِ،  
وَأَنْشَدَ:

\* يُبْلَغُنَا مِنْهَا بَنَانُ الْمُطَرِّفِ<sup>(٢)</sup> \*

وفي الصحاح: جَمْعُ القِلَّةِ: بَنَانَاتٌ،  
وَرُبَّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ لِأَقْلِهِ،  
وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْه:

\* قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ \*

\* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الأُظْفَارِ<sup>(٣)</sup> \*

يُرِيدُ خَمْسَ بَنَانٍ مِنَ الأُظْفَارِ، وَيُقَالُ:  
بَنَانٌ مُخَضَّبٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
وَاحِدِهِ الهَاءُ فَإِنَّهُ يُوحَدُ وَيُذَكَّرُ، وَفِي  
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُصُورِ مَا  
لَا يَخْفَى.

(و) بَنَانٌ: (مَاءَةٌ، و) قِيلَ: (جَبَلٌ  
لِبَنِي أَسَدٍ، و) قِيلَ: (ع، بِنَجْدٍ)، وَيَجْمَعُ

(١) اللسان، والتهذيب ٤٦٨/١٥، والمقاييس ١٩١/١.

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٦٩/١٥.

(٣) اللسان، والثاني في الصحاح، وهما في المخصص

٧/٢، وكتاب سيويه ١٧٧/٢. وروايته: "...على

الطرار" بالطاء ومثله في المقتضب ١٥٩/٢.

ذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ،  
لِبَنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ قَعَيْنٍ،  
بِلِخْفِ جَبَلٍ، فِيهِ مَاءٌ.

(و) بُنَانٌ، (بِالضَّمِّ: ع).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ  
الْمُحَدِّثِينَ.

أَشْهَرُهُمْ: بُنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ  
الْحَمَّالُ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، الزَّاهِدُ،  
وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنْ وَاسِطَ. وَحَفِيدُهُ: مَكِّيُّ  
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُنَانٍ، أَخَذَ عَنْهُ سَعْدُ بْنُ  
عَلِيٍّ الرَّيْحَانِيُّ<sup>(١)</sup>. وَأَبُو الْمُثَنَّى دَارِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ بُنَانٍ، لَقِيَهُ أَبِي النَّرْسِيُّ<sup>(٢)</sup>،  
وَأَخُوهُ الْمُطَهَّرُ، حَدَّثَ أَيْضًا.

وَبُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي  
نُعَيْمٍ الْمَلَّاحِيِّ.

وَبُنَانُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
هَارُونَ.

وَبُنَانُ النَّسَائِيُّ، وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير لابن حجر ١٠٣/١، وتوضيح المشتبه ٥٩٦/٢، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٦/١: الزنجاني. خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الدستى) وهو تحريف، صوبناه من تبصير المنتبه لابن حجر ١٠٣/١، والنرسي هذا ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٣٧٥/٧. خ]

الْحُسَيْنِ، شَيْخٌ لَابْنِ صَاعِدٍ.  
وَبُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوِيَّةَ، الْقَطَّانُ،  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ.

وَبُنَانُ بْنُ يَحْيَى، الْمَغَارِلِيُّ<sup>(١)</sup>، عَنْ  
عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَبُنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنَانٍ، الْخَطِيبُ،  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ شَاهِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بُنَانٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، شَيْخٌ  
لِمُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيِّ.

وَالْوَلِيدُ بْنُ بُنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
زُبَيْرٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بُنَانٍ بْنِ مُعِينٍ<sup>(٣)</sup>،  
الْخَلَّالُ، شَيْخٌ لِأَبِي الْفَضْلِ الزُّهْرِيِّ.

وَعَلِيُّ بْنُ بُنَانٍ الْعَاقُولِيُّ، عَنْ أَبِي  
الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ بُنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، شَيْخٌ  
لَابْنِ السَّقَاءِ.

وَأِسْحَاقُ بْنُ بُنَانٍ بْنِ مَعْنٍ

(١) في مطبوع التاج: "المغارلي" بالعين المهملة والمثبت من التبصير ١٠٣/١، والمشتبه ٩١.

(٢) [قلت: الذي في المشتبه ٩١، والتبصير ١٠٣/١ "عن أبي حفص بن شاهين". خ]

(٣) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير ١٠٤/١، والإكمال لابن ماكولا ٣٦٣/١ (معن). خ]

الأنماطي، عَنْ سَجَّادَةَ<sup>(١)</sup>.

وإِسْحَاقُ بْنُ بُنَّانِ الْجَوْهَرِيِّ  
الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الطَّرْسُوسِيِّ.

وَبُنَّانُ الطُّفَيْلِيُّ، مَشْهُورٌ.

وَعُمَرُ بْنُ بُنَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ  
الدُّوْرِيِّ.

وَعُمَرُ بْنُ بُنَّانِ الْمُقَرِّي، زَاهِدٌ فِي زَمَنِ  
الدَّارِقُطِيِّ.

وَبُنَّانُ الْبَغْدَادِيِّ، واسمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحِيمِ.

وَبُنَّانُ الدَّقَّاقُ<sup>(٢)</sup>، واسمُهُ: دَاوُدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ، شَيْخُ الْخَرَّاطِيِّ.

وَبُنَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَ  
عَنِ الْوَلِيِّ، الْقُطْبِ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَيْسَى بْنِ  
بُنَّانِ الْجَوْهَرِيِّ، وابْنُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْكَرِيمِ، رَوَى عَنْهُمَا ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَأَبُو الْفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) في مطبوع التاج: "شجادة" والمثبت من التبصير ١٠٣، والمشتبه ٩١.

(٢) في مطبوع التاج: "الدقان" والتصحيح من التبصير ١٠٤/١.

بُنَّانُ، الْأَنْبَارِيُّ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَ  
عَنِ الْحَبَّالِ بِكِتَابِ السَّيْرَةِ، وابْنُهُ أَبُو  
الطَّاهِرِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ  
الْعِرْقِيِّ<sup>(٢)</sup> بصحاح اللغة، وغير هؤلاء.

(وَكَشَدَّادٍ: دِينَارُ بْنُ بُنَّانٍ) حَدَّثَ  
بِالرَّمْلَةِ، (أَوْ هُوَ: يَيَّانُ<sup>(٣)</sup>)، بِالمُثَنَّاةِ  
التَّحْتِيَّةِ).

(وَحَرْبُ بْنُ بُنَّانٍ) شَيْخٌ لِأَبِي  
يَعْقُوبَ الْمِنْجَنِيْقِيِّ.

(و) بُنَّانُ (بْنُ يَعْقُوبَ الْكِنْدِيِّ) شَيْخٌ  
لِابْنِ عُقْدَةَ، (أَوْ هُوَ تَبَّانُ، بِالمُثَنَّاةِ  
الْفَوْقِيَّةِ) وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ الْمُشَدَّدَةُ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الْمُثَنَّاةِ.  
وَقَاتَهُ: مَحْفُوظُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ بُنَّانٍ،  
سَمِعَ مِنْ أَبِي السَّعُودِ الْمُجَلِّي<sup>(٤)</sup>، وَدَاوُدُ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (الديناري)، والتصحيح من التبصير ١٠٥/١، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٧/١ خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الغري)، والمثبت من تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٨/١، وكذلك ورد في إحدى مخطوطات التبصير ١٠٥/١ خ]

(٣) يعني بالياء المشددة، كما صرح به في التبصير ١٠٥، ولفظه: "وقيل: يياء ثقيلة".

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (المنجلي)، والمثبت من التبصير ١٠٥/١، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢٩/١]

ابنُ بَنانٍ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعِيدٍ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ النَّوْفَلِيِّ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولًا بِالتَّحْتِيَّةِ الْمَشْدَدَةِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَنانٍ، شَيْخٌ لِأَبِي صَالِحِ الْحَرَّانِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ بَنانٍ بْنُ عِيسَى الْمُؤَصِّلِيُّ، رَوَى عَنْ خَطِيبِهَا أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ.

وَبَنانٌ: لَقَبُ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَانِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ، وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup>

ابْنُ عَلْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَنانٍ، التَّاجِرُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ، عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ<sup>(٢)</sup> بْنِ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالْبَنَانَةُ، وَاحِدَةُ الْبَنانِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنانَهُ

وَلَا قَيْتُهُ يَقْظَانُ فِي الْبَيْتِ حَادِرًا<sup>(٣)</sup>

(و) بَنانَةٌ: (ع)، وَقَالَ نَصْرٌ: مَاءَةٌ

لِبَنِي أَسَدٍ.

(و) أَيْضًا: (قَصْرٌ).

(و) الْبَنانَةُ، (بِالضَّمِّ: الرُّوضَةُ

الْمُعْشَبَةُ) الَّتِي حَلَيْتَ بِالزَّهْرِ، وَيُفْتَحُ.

(و) بَنانَةٌ: (حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ، كَمَا

فِي الْمُحْكَمِ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ،

وَلَيْسُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا دَخَلُوا

فِيهِمْ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانُوا فِي بَنِي

الْحَارِثِ بْنِ ضُبَعَةَ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ الْحَكَمُ: هُمْ

مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، (مِنْهُمْ ثَابِتٌ) بْنُ أَسْلَمَ

الْبَصْرِيُّ (الْبَنانِيُّ) أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ،

وَأَنَسٍ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَعَنْهُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ،

وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

وَأَيْضًا: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَ أَيْضًا.

(و) بَنانَةٌ: (مَحَلَّةٌ)<sup>(٢)</sup> بِالْبَصْرَةِ مِنْ

الْمَحَالِّ الْقَدِيمَةِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ،

(نُسِبَتْ إِلَى بَنانَةَ أُمِّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجد النص في جمهرة

اللغة لابن دريد. والذي في الاشتقاق ١٠٧ "وسعد بن لؤي

هو بَنانَةُ، وبَنانَةُ لقب أمةٍ حضنت أولاد سعد." خ]

(٢) في ياقوت: "سكة بَنانَةُ . . . اختطها بنو بَنانَةَ، وقال

الزبير: بَنانَةُ كانت أمة لسعد بن لؤي، حضنت بنيه عمارة

وعامراً ومجنوماً بعد أمهم، فغلبت عليهم".

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وأبوه داود)، وهو تحريف

صوبناه من التبصير ١٠٦/١ خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (النضر)، والتصويب من

التبصير ١٠٦/١ خ]

(٣) (اللسان، وفيه: "حادرًا" بالبدال المهملة.

ابن غالب)، ويُنسبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا،  
لِنُزُولِهِمْ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ أُمُّهُ<sup>(١)</sup>، حَاضِنَةٌ  
بَنِيهِ، وَقِيلَ: كَانَتْ حَاضِنَتَهُمْ خَاصَّةً،  
(سَكَنَهَا ثَابِتٌ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا) فَنُسِبَ إِلَيْهَا،  
فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بُنَانَةٍ، وَالْمَحَلَّةِ، وَاقْتَصَرَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَخِيرِ<sup>(٣)</sup>.

(وَبَنَنَ) تَبْنِينًا: (ارْتَبَطَ الشَّاةُ لِيُسَمَّنَهَا).  
(وَالْبَنِينُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمُتَّبِعُ الْعَاقِلُ)،  
وَكُلُّ ذَلِكَ: مِنْ بَنٍّ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ  
وَلَزِمَهُ.

(وَالْبُنْيُ، كَقُمِّيٍّ: ضَرْبٌ مِنْ  
السَّمَكِ) أَيْضُ، وَهُوَ أَفْخَرُ الْأَنْوَاعِ  
يَكُونُ كَثِيرًا فِي النَّيْلِ.

(و) أَبُو هَارُونَ (مُوسَى بْنُ هَارُونَ)،  
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مُوسَى بْنُ  
زِيَادٍ الْكُوفِيُّ (الْمُحَدَّثُ) الْبُنْيُ، رَوَى  
عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُثْبَةَ، وَغَيْرُهُ.  
(و) أَيْضًا: (لَقَبُ) رَجُلٍ (آخَرِ)، وَهُوَ:

(١) في مطبوع التاج "هي أمة".

(٢) في ياقوت: "ثابت بن أسلم البصري البناني العابد،  
تابعي صاحب أنس بن مالك أربعين سنة، نسب إلى هذه  
السكة".

(٣) [قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٧-خ]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ، الْبُنْيُ، حَدَّثَ  
بِمُسْنَدِ مُسَدِّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظْفَرِ<sup>(١)</sup>،  
الْعَطَّارِ، (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الْبُنِّ، بِالضَّمِّ،  
وَهُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ كَالْمُرِّيِّ). وَقَالَ ابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ شَيْءٌ مِنْ  
الْكُؤَامِيخِ، وَقَدْ نُسِبَ مُوسَى بْنُ زِيَادٍ  
إِلَى يَبْعِهِ. وَقَالَ الْمَالِينِي: نُسِبَ إِلَى بَلَدَةٍ  
بِالْعِرَاقِ، وَذَكَرَ أَبُو مُوسَى بْنُ زِيَادٍ،  
وَرَوَى لَهُ حَدِيثًا، وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا.  
وَقَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ، رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى: بُنٌّ: ثَمَرُ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ، يُغْرَسُ  
حَبُّهُ فِي آذَارٍ، وَيَنْمُو، وَيُقْطَفُ فِي آبٍ،  
وَيَطُولُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ<sup>(٢)</sup> أَذْرُعٍ، عَلَى سَاقٍ  
فِي غِلَظِ الْإِبْهَامِ، وَيُزْهَرُ أَيْضُ، يُخْلَفُ  
حَبًّا كَالْبُنْدُقِ، وَرُبَّمَا تَفَرُّطَحَ كَالْبَاقِلَاءِ،  
وَإِذَا تَقَشَّرَ انْقَسَمَ نِصْفَيْنِ، وَقَدْ جُرَّبَ  
لِتَجْفِيفِ الرُّطُوبَاتِ، وَالسَّعَالِ، وَالْبَلْغَمِ،  
وَالنَّزَلَاتِ، وَفَتَحَ الشَّدَدِ، وَإِذْرَارِ الْبَوْلِ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مسند مسدد عن محمد بن  
مظفر)، والتصويب من تكملة الإكمال لابن نقطة  
(ط. جامعة أم القرى بمكة) ١/٤٢٨، ٢/١٤٩، وتصوير  
المنتبه ١/١٢٣، ٣٤٦-خ]

(٢) هكذا أنت الثلاثة على تذكير الذراع، وهي مؤنثة  
وبعض العرب يذكرها.

وَقَدْ شَاعَ الْآنَ اسْمُهُ بِالْقَهْوَةِ <sup>(١)</sup> إِذَا  
حُمِّصَ وَطُبِخَ بِالْغَا.

(وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُنِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ  
عَلِيٍّ) بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ،  
عُرِفَ بـ (ابْنِ الْبُنِّ: مُحَدَّثَانِ)، وَأَخُو  
الْأَخِيرِ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
الْبُنِّ، حَدَّثَ ابْنَهُ.

(و) الْبِنُّ، (بِالْكَسْرِ: الطَّرْقُ مِنْ  
الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ)، أَيُّ: الْقُوَّةُ مِنْهُمَا،  
(يُقَالُ) رَكِبَهَا (بَنُّ عَلَى بَنٍّ) أَيُّ طَرَقَ  
عَلَى طَرَقٍ، يُقَالُ: ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ إِذَا  
سَمِنَتْ.

(و) الْبِنُّ: (الْمَوْضِعُ الْمُتَيْنُ الرَّائِحَةُ).

(وَبَنُّ) وَاللَّهُ لَا آتِيكَ: (لُغَةٌ فِي بَلِّ)  
وَاللَّهُ لَا آتِيكَ، يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيهَا نُونًا،  
قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي سَعْدٍ، وَكَلْبٍ،  
قَالَ: وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّيْنَ يَقُولُونَ: لَا بَنُّ،  
بِمَعْنَى لَا بَلَّ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَسْتُ أَدْفَعُ  
[مَعَ هَذَا] <sup>(٢)</sup> أَنْ يَكُونَ "بَنُّ" لُغَةً قَائِمَةً  
بِنَفْسِهَا.

(١) المعروف أن القهوة: المشروب المتخذ منه.

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص.

(وَالْبَنَّبَانُ: الْعَمَلُ، وَالرَّذِيءُ مِنَ  
الْمَنْطِقِ)، وَهِيَ: الْبَنَّبَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَذَعِ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: بَنَّبَنَ: تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو، لِكَثِيرِ الْمُحَارِبِيِّ:

\* قَدْ مَنَعْتَنِي الْبُرَّ وَهِيَ تَلْحَانُ \*

\* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ \*

\* وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنَّبَانُ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ: أَيُّ: الرَّذِيءُ مِنَ الْمَنْطِقِ.

(و) بَنَّبَانُ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ: (مَاءٌ  
لَتَمِيمٍ)، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

فَصَارَ ثَنَاهَا فِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ

عَشِيَّةً يَأْتِيهَا بَنَّبَانٌ غَيْرُهَا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

مُقِيمٌ عَلَى بَنَّبَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وَمَاءٌ وَسِيعُ مَاءِ عَطْشَانَ مُرْمِلٍ <sup>(٣)</sup>

(و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الْغَنِيِّ) بْنُ

سُلَيْمَانَ (بَنِ بَنِينَ) الْمِصْرِيِّ، (كَأَمِيرٍ):

(١) اللسان، والتكملة، وتقدم في (هلم).

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٦٩/١٥.

(٣) ديوان الحطيفة ٢٩٥، وهو في اللسان، والتكملة،  
وتقدم في (وسع) وأنشده ياقوت في (وشيع)، بالشين  
المثلثة.



حَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، وَعَنْهُ:  
أَبُو الْعَدِيمِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: حَدَّثُونَا عَنْ  
أَصْحَابِهِ.

(وَبُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ، ابْنُ إِبْرَاهِيمَ،  
الْقُرَشِيُّ: مُحَدَّثَانِ)، حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ بِلَالٍ، وَعَنْهُ: الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ  
الْبَجَلِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَنَّةُ: رِيحُ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ،  
وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ مَرَابِضُ الْغَنَمِ بَنَّةً.

وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: الْبُنَانَةُ،  
بِالضَّمِّ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ.

وَأَبْنَتْ السَّحَابَةُ: دَامَتْ أَيَّامًا.  
وَتَبَنَّ: تَثَبَّتَ.

وَبَنَّبَانُ: مَوْضِعٌ فِي أَدْنَى الْيَمَامَةِ

لِلخَارِجِ إِلَيْهَا مِنَ الْعِرَاقِ.

وَالْبَنَّبَانُ: الْأَقْدَاحُ الصَّغَارُ، جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَنَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ

الْحَسَنِ (١)، الْبُنْيُونُ: مُحَدَّثُونَ.

وَبَنُونَةٌ، كَسَفُودَةٍ: لَقَبُ رَجُلٍ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ

ابْنِ حَمْدُونَ، الْبَنَانِيُّ، الْفَاسِيُّ، رَوَى  
عَنْهُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ التَّمِيسَانِيِّ، وَشَيْخُنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَدَنِيِّ،  
وغيرَهُمَا، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبُنَّانُ، كَغُرَابٍ: مَحَلَّةٌ بِمَرْوٍ،  
وَمِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، صَاحِبُ ابْنِ  
الْمُبَارَكِ، قَالَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ،  
وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَالْبُنَيْنَةُ، مُصَغَّرٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
الْحَوَيْدَرَةِ (٢)، عَنْ نَصْرِ.

وَبِنَّا، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (الحسين)، وأثبت ما في  
كتاب التبصير ١/١٢٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر  
الدين ١/٣٤٣ خ]

(٢) ويقال أيضا: الحادرة، لقب قطبة بن أوس، وله  
قصيدة في المفضليات ٩ مطلعها:

وتزودت عيني غداة لقيتها

يلوى البنية نظرة لم تقلع

وفي ديوانه ٤٤: "لم تنفع". وقال باقوت: "البنية بالضم  
وياء مشددة بلفظ التصغير، ويروى البنية بنونين بينهما  
ياء: موضع في قول الحادرة" اهـ.

بَغْدَادَ، هُوَ عَنْهُ أَيْضًا.

وَبَنَّةُ بِنْتُ عِيَاضِ الْأَسْلَمِيَّةُ: مُحَدَّثَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ج ن]

بَنُجَنُ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،

مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ قُرَيْشٍ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِي.

وَبَنَجَانِينُ: أُخْرَى، مِنْهَا: أَبُو الْعَلَاءِ

عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَحَدُ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ب ن ج خ ن]

بَنَجَجِينُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ،

وَيَيْنَهُمَا: نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَكَسْرُ الْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ

مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيِّ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ

هَكَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن د ك ا ن]

بُنْدُكَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمَرُوءَ، عَلَى

خَمْسَةِ فَرَاسِخَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن س ا ر ق ا ن]

بَنَسَارِقَانُ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ بِمَرُوءَ، عَلَى

فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ي ر ق ا ن]

بَنِيرِقَانُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِمَرُوءَ أَيْضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ي ا م ي ن]

بَنِيَامِينُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ أَخٍ لِسَيِّدِنَا

يُوسُفَ الصَّدِّيقِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لِأُمِّهِ

وَأَبِيهِ.

\*[ب و ن]

(الْبَوْنُ: كُورَتَانُ، بِالْيَمَنِ، أَعْلَى،

وَأَسْفَلَ، وَفِيهِمَا<sup>(٣)</sup>: الْبُشْرُ الْمُعْطَلَةُ وَالْقَصْرُ

الْمَشِيدُ، الْمَذْكُورَتَانِ فِي التَّنْزِيلِ)، كَمَا

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَذَكَرَ

(١) الضبط من معجم البلدان وقيدته بالعبارة.

(٢) الضبط من معجم البلدان وقيدته بالعبارة.

(٣) في ياقوت: "بَوْنُ: مدينة باليمن. زعموا أنها ذات البشْر المعطلة والقصر المشيد... أو أنهما بونان. وهما كورتان... البون الأعلى والبون الأسفل".

ضَمَّ الْمُوحَّدَةَ.

(و) الْبُونُ، (بِالضَّمِّ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَيُفْتَحُ)، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا بُونٌ بَعِيدٌ، وَرُحْبُهُمَا، أَوْ اعْتِبَارُهُمَا، وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَضْلِ وَالْمَزِيَّةِ.

(و) الْبُونُ: (ع، بِلَادٍ مُزَيَّنَةٌ).

(و) أَيْضًا: (د، بِالْيَمَنِ) وَقَدْ جَاءَ بِالتَّصْغِيرِ فِي الشَّعْرِ.

(و) أَيْضًا: (ة، بِهَرَاة)، وَضَبَطَهُ الْمَالِينِي بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَكْرِ الْبُونِي<sup>(٢)</sup> الْهَرَوِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفِ الْبُونِي<sup>(٣)</sup>، وَعَنْ الْأَصَمِّ.

وَأَبُو الْفَرَجِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْبُونِي، إِمَامٌ مُحَرَّرَابِ الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ، مُقَرَّرٌ، مُحَدَّثٌ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، مَاتَ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ، وَأَبُو نَصْرِ السَّعْدِي، الْمُوثِقُ، الْقَائِنِي، الْيَعْقُوبِي، الْحَنْفِي، الْبُونِي، سَمِعَ عَنْهُ:

(١) فِي يَاقُوتَ: "بُونٌ يَفْتَحَتَيْنِ، وَيُرْوَى بِسُكُونِ الْوَاوِ: بَلِيدَةٌ".

(٢) ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ "الْبُونِي"، وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ بِفَتْحٍ فَسُكُونِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ ١/١٨٨.

أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ بِلْدَةَ بُون.

(وَتَلُّ بُونِي، كَشُورَى: ة، بِالْكَوْفَةِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: بُونًا<sup>(١)</sup>، بِضَمِّ الْبَاءِ، وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ، قَرِيبَ الْكَوْفَةِ.

(وَالْبَوَانُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ: (عَمُودٌ لِلْخَبَاءِ، ج: أَبُونَةٌ، وَبُونٌ، بِالضَّمِّ، وَكَصُرْدٍ)، وَالْأَخِيرَةُ أَبَاهَا سَيِّوِيَّةٌ.

(وَبَانَةٌ بِنْتُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ)، لَهَا ذِكْرٌ.

(وَعَمْرُو بْنُ بَانَةَ الْمُغْنِي، لَهُ نَوَادِرُ). وَفَاتُهُ: بَانَةُ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ<sup>(٢)</sup>، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، ذَكَرَهَا ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي أَوْلَادِ الْمُحَدَّثِينَ.

وَبَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، زَوْجُ<sup>(٣)</sup>

(١) انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (بُونًا) وَ(تَلُّ بُونًا) فَقَدْ ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِيهِمَا بِالْعِبَارَةِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالْقَصْرِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "بَنُ دِمَايَةَ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٥٨.

(٣) التَّبْصِيرُ ٥٨، وَفِي الْأَغَانِي ١٧/١٢: "وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الْجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ".

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ.

(والبُؤنة: البنتُ الصَّغِيرَةُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) البُؤنة، (بالضَّم: د، بِإِفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا): أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الْأَسَدِيُّ، الْبُونِيُّ، (شَارِحُ الْمُوطَّأِ)، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ، وَانْتَقَلَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ، وَمَاتَ بِبُؤنة قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) الْبُونِيُّ، صَاحِبُ شَمْسِ الْمَعَارِفِ وَاللُّمعة، (شَيْخُ الطَّرِيقَةِ الْبُونِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ)، (وَجَدُّ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ بُؤنة، مُحَدِّثٌ<sup>(١)</sup>) أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، وَعَبَّاسِ الدُّورِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣١٠.

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بُؤنة، بِضَمِّ الْبَاءِ وَالنُّونِ: شَيْخٌ، أَنْدَلُسِيٌّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ دِحْيَةَ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ.

(١) [قلت: في متن القاموس المحيط: (محدث، وواحد)، وقد نبه إلى هذا مصحح مطبوع التاج في الهامش ١٤٦/٩ خ]

(وَبُؤَانَةٌ، كُثْمَانَةٌ: هَضْبَةٌ، وَرَاءَ يَنْبُعٍ)، وَيُفْتَحُ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْوَجْهِينِ.

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ، لِيَنِي جُشَمَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ لِيَنِي غَقِيلٍ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَنِيِّ بُؤَانَةٍ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ:

أَيَا نَخْلَتِي وَادِي بُؤَانَةٍ حَبْدًا

إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّاكُمَا<sup>(٢)</sup>

(وَشِعْبُ بَوَّانٍ، كَشَدَادٍ): صُقْعٌ

(بِفَارِسَ) يُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ

وَالْأَشْجَارِ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْمُتَنَبِّي بِقَوْلِهِ:

(١) اللسان، والصحاح، وسيأتي في (نضا) برواية: "...لقيت خيل..." ومعجم البلدان (بوانة) وهو لعامر الحاربي من قصيدته في المفضليات (مف ٩١: ١٤) كرواية المصنف.

(٢) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (بوانة) و(حلوان)، والبيت في الأغاني ٣٣٣/١٣ ونسبه إلى نعيم ابن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ٣٩٢ (ط. دار بيروت).

يَقُولُ بِشَعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي

أَعَنْ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ

أَبُوكُمْ آدَمَ سَنَ الْمَعَاصِي

وَعَلَّمَكُمْ مُفَارَقَةَ الْجِنَانِ (١)

وَهُوَ (إِخْدَى الْجِنَانِ الْأَرْبَعِ

الدُّنْيَوِيَّةِ)، وَالثَّانِيَّةُ: غُوطَةٌ دِمَشْقَ،

وَالثَّالِثَةُ: سَوَادُ سَمَرْقَنْدَ، وَالرَّابِعَةُ: أُبْلَةُ

الْبَصْرَةِ.

(وَبَوَّانَاتُ، بِالضَّمِّ: ع، بِهَا أَيْضًا)،

قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

سَرَتْ مِنْ بَوَّانَاتٍ فَبَوَّانٍ فَأَصْبَحَتْ

بِقُورَانٍ، قُورَانِ الرَّصَافِ تَوَاكَلَهُ (٢)

(وَالْبَّانُ: ه، بِمِصْرَ).

(و) أَيْضًا: (ه، بِنَيْسَابُورَ) مِنْ

مُضَافَاتِ أَرْغِيَانٍ، مِنْهَا: سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَّانِيِّ، وَابْنُهُ:

أَبُوبَكْرٍ أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا.

(و) الْبَّانُ: (شَجَرٌ) مَعْرُوفٌ،

وَاحِدَتُهُ، بَّانَةٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَرَهْرَهَةٌ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ

كَخَرْعُوبَةِ الْبَّانَةِ الْمَنْفَطِرِ (١)

(وَلَحَبٌ ثَمَرُهُ: دُهْنٌ طَيِّبٌ، وَحَبُّهُ

نَافِعٌ لِلْبَرَشِ، وَالنَّمَشِ، وَالْكَلْفِ،

وَالْحَصْفِ، وَالبَّهَقِ، وَالسَّعْفَةِ، وَالْجَرَبِ،

وَتَقَشِّرُ الْجِلْدَ، طِلَاءٌ بِالْخَلِّ، وَصَلَابَةٌ

الْكَبِدِ وَالطَّحَالِ، شُرْبًا بِالْخَلِّ، وَمِثْقَالٌ

مِنْهُ شُرْبًا: مُقَيِّىٌّ، مُطْلَقٌ بَلْغَمًا خَاصًّا)

عَلَى مَا عُرِفَ فِي كُتُبِ الطَّبِّ. وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَّانُ يَنْمُو وَيَطُولُ فِي اسْتِوَاءٍ،

مِثْلَ نَبَاتِ الْأَثَلِ، وَوَرَقُهُ أَيْضًا لَهُ هُدْبٌ،

كَهُدْبِ الْأَثَلِ، وَلَيْسَ لِخَشْبِهِ صَلَابَةٌ.

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الْعِضَاهِ: الْبَّانُ، وَلَهُ

هُدْبٌ طَوَالٌ، شَدِيدُ الْخُضْرَةِ، وَيَنْبُتُ فِي

الْهَضْبِ، وَثَمَرَتُهُ تُشَبَّهُ قُرُونَ اللُّوبِيَا، إِلَّا

أَنَّ خُضْرَتَهَا شَدِيدَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا اسْتِوَاءَ نَبَاتِهَا وَنَبَاتِ أَفْنَانِهَا وَطُولُهَا

وَنُغُومَتِهَا شَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الْجَارِيَةَ النَّاعِمَةَ

الرَّافِهَةَ ذَاتَ الشُّطَّاطِ (٢) بِهَا، فَقِيلَ:

(١) ديوانه ١٥٧، واللسان، والصاحح، والتكملة، وتقدم

في (خرعب) وسيأتي في (بره).

(٢) في القاموس: "(شطط) الشُّطَّاط كسحاب، وكتاب:

الطول، وحسن القوام أو اعتداله".

(١) شرح ديوانه للعكبري ٢٥٥/٤، واللسان، ومعجم

البلدان (بوان).

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (بون) و(قوران).

كَأَنَّهَا بَانَةٌ، وَكَأَنَّهَا غُصْنُ بَانَ.

(وذو البان: ع).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ<sup>(١)</sup>).

(وَأَبْوَانُ: ة، بِدَمِيَّاطٍ) كَانَتْ أَهْلُهَا نَصَارَى، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا الشَّرَابُ الْفَائِقُ، فَنسَبَ إِلَيْهَا، فَيُقَالُ لَهُ: بُونِي، عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، وَيُضَافُ إِلَيْهَا عَمَلٌ فَيُقَالُ: لِجَمِيعِهِ: الْأَبْوَانِيَّةُ.

(و) أَبْوَانُ: (قَرْتَبَانٍ بِالصَّعِيدِ) إِحْدَاهُمَا: مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ، وَالثَّانِيَّةُ: مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيْنَ، وَتُعْرَفُ بِأَبْوَانٍ عَظِيَّةٍ.

(وَالْبُونِيْنَ)، كَزُبَيْرٍ: (ع) حِجَازِيٌّ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعَنِي

غَدَاةَ الْبُونِيْنَ عَنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا<sup>(٢)</sup>

(وَبَانَةُ يُونَنُهُ، كَيَبِينُهُ) بُونًا، وَبَيْنًا:

طَالَهُ فِي الْفَضْلِ وَالْمُرُوءَةِ، كَذَا فِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَانَ) وَالتَّكْمِلَةُ وَفِيهِمَا: "جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابْ".

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٤٠١، وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى الْمَعْطَلِ الْهَذَلِيِّ وَهُوَ فِي شَعْرِهِ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٣٢، وَفِي اللِّسَانِ لِمَعْقِلٍ.

الْاِقْتِطَافِ..

(وَبَانُونِيَّةٌ: وَالِدُ عَبْدِ الْبَاقِي، الْإِمَامِ النَّحْوِيِّ)، وَحَفِيدُهُ: عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخَذَ عَنِ الْخَشَّابِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٤ هـ<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ طَاهِرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الْمُحَدِّثِ)، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ. [ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي حَدِيثِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَّةً عَزَلَنِي"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَوَانِي فِي الْأَصْلِ: أَضْلَاعُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الْأَكْتَفُ وَالْقَوَائِمُ، الْوَاحِدَةُ: بَانِيَّةٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ هُنَا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِهَا، فَإِنَّهَا لَمْ تَرُدْ حَيْثُ وَرَدَتْ إِلَّا مَجْمُوعَةً.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرَكَ بَوَانِيَّهَا" يُرِيدُ

(١) اِقْلَت: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهِ ٣٠٦/١، وَتَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ نَقِطَةَ ٢١٣/١، وَإِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ٣١٨/٢ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٤ هـ [خ]

(٢) فِي اللِّسَانِ قَالَ: "وَمَنْ حَقَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَنْ تَجِيءَ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالنُّونِ وَالْيَاءِ"، وَأَوْرَدَهَا الْقَامُوسُ أَيْضًا فِي (بَنِي)، وَذَكَرَ الْمَصْنَفُ فِي شَرْحِهَا حَدِيثَ خَالِدٍ أَيْضًا.

مَا فِيهَا مِنَ الْمَطَرِ، وَيُقَالُ: أَلْقَى عَصَاهُ،  
وَأَلْقَى بَوَانِيَهُ.

والبَوْنَةُ: الفَصِيلَةُ، والبَوْنَةُ: الفِرَاقُ،  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَذُو بُوَانٍ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفَيَّانِ:

\* مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ \*

\* طَوَّالِعَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ (١) \*

وَرَأْسُ الْبَيَّوَانِ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ فِي  
بُحَيْرَةِ تَيْسٍ، عَلَى مِيلٍ، بِهَا: مَوْقِفُ  
الْمَلَّاحِينَ، وَهِيَ تَنْزِعُ مِنَ بَحْرِ الشَّامِ،  
قَالَهُ نَصْرٌ.

وَبَوْنَةٌ، بِضَمِّ الْبَاءِ، وَفَتْحِ الْوَاوِ،  
وَتَشْدِيدِ النُّونِ: وَادٍ، عَنْ نَصْرٍ.

وَبَانُوِيَّةٌ: لَقَبُ قَيْصَرَ الْمُحَدَّثَةِ، عَنْ  
أَبِي الْخَيْرِ الْبَاغِيَانِ، أَخَذَ عَنْهَا الضَّيَاءُ  
الْمُقَدِّسِيُّ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ٦٠٧.

وَبَانَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ

(١) ديوانه (مجموع أشعار العرب ٩٨/٢) وروايته:  
"أما تَذَكَّرْتَ...."، واللسان، والصحاح، والأساس  
(سَدَن)، ومعجم البلدان (بوان)، وقال ياقوت: "وذكر  
بعضهم أنه أراد "بوانة" فأسقط الهاء للقافية"، وسيأتي في  
(سَدَن) ومعه مشطوران بعده.

بَأَرْغِيَانِ، مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، وَمِنْهَا:  
الْحَاكِمُ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ، الْبَانِيُّ، وَابْنُهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ  
ابْنُ سَهْلٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ب ه ن]

(الْبَيْهَنُ، كَحَيْدَرٍ: النَّسْتَرَنُ) مِنْ  
الرِّيَاحِينَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ  
السَّكِّيتِ.

(وَالْبَهْنَانَةُ): الْمَرْأَةُ (الطَّيْبَةُ النَّفْسُ) (١)  
وَالْأَرْجُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (و) قِيلَ:  
هِيَ الطَّيْبَةُ (الرَّيْحُ) الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ،  
السَّمْحَةُ لِزَوْجِهَا، (أَوْ) هِيَ (اللَّيْنَةُ فِي  
عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا، (و) قِيلَ: هِيَ  
(الضَّحَاكَةُ) الْمُتَهَلِّلَةُ (الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ)،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا رَبُّ بَهْنَانَةٍ مُخَبَّاءَةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِعٍ مِنَ الْبَرَدِ (٢)

(وَبَهَانٍ، كَقَطَامٍ: امْرَأَةٌ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَاهَانَ بْنِ

(١) كلمة "النفس" ضبطت في القاموس شكلا بسكون  
الفاء، والمثبت من اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان.

كُغِب:

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: أَرَادَ

بَهْنَانَةً، وَالصَّحِيحُ: الْأَوَّلُ.

(وَالْبَاهِيْنُ: تَمَرٌ)، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ،

(أَوْ نَخْلٌ) بِهَجَرَ (لَا يَزَالُ عَلَيْهَا) السَّنَةُ

كُلَّهَا (طَلَعَ جَدِيدٌ، وَكَبَائِسُ مُبْسِرَةٍ،

وَأُخْرُ مُرْطَبَةٌ وَمُثْمِرَةٌ<sup>(٢)</sup>)، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ

أَيْضًا، عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ.

(وَالْبَهْوَنِيَّةُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَتَنَ

الْكِرْمَانِيَّةِ، وَالْعَرَبِيَّةِ)، وَهُوَ ذَخِيلٌ فِي

الْعَرَبِيَّةِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهْنٌ مِنْهُ بَهْنًا: فَرِحَ وَطَابَ<sup>(٤)</sup> ]وَتَبَهَّنَ<sup>(١)</sup>: تَبَخَّرَ.وبهنية الغنم<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

## [ ب ه ك ن ] \*

(الْبَهْكُنُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّابُّ الْغَضُّ، وَهِيَ

بِهَاءٌ، وَ) فِي الصَّحَاحِ عَنْ الْمُؤَرِّجِ: امْرَأَةٌ

بَهْكَنَةٌ: غَضَّةٌ، وَهِيَ ذَاتُ (شَبَابٍ بَهْكَنِ):

أَيُّ: (غَضٌّ)، وَرُبَّمَا قَالُوا: بَهْكَلٌ، وَأَنْشَدَ:

\* وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ \*

\* رُعْبُوبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَارِيَةٌ بَهْكَنَةٌ: تَارَةٌ

عَرِيضَةٌ، وَهُنَّ الْبَهْكَنَاتُ، وَالْبَهَاكِنُ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَهْكَنَةُ: الْجَارِيَةُ

الْخَفِيفَةُ، الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ، الْمَلِيحَةُ الْحُلُوءَةُ.

(وَيُقَالُ لِلْعَجْزَاءِ: تَبَهْكَنْتُ فِي مَشِيَّتِهَا).

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٣١٢/١

وتقدم في (أبق). ويزاد: التهذيب ٣٢٧/٦، والمحكم ٢٣٨/٤.

(٢) في مطبوع التاج "مثمرة" بالشاء المثناة، والمثبت من اللسان.

(٣) في اللسان: "البهْنَوِي" بتقديم النون وفي ياقوت ضبطه بفتح الباء والواو وسكون الهاء وانظر التبصير ١٧٤/١.

(٤) في اللسان: وفي حديث الأنصار: "ابتهنوا منها آخر الدهر" أي: افرحوا وطيوا أنفسا بصحبتى... إلخ.

(١) في اللسان: وفي حديث هوازن: "أنهم خرجوا بذريد ابن الصمة يتبهنون به" قال ابن الأثير: قيل: إن الراوي غلط، وإنما هو يتبهنون، والبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الأسد أيضا، وقيل: إنما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن، ضد الشؤم" اهـ.

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ٢٦، ١٠٤ "بهنية الغنم" ولم يضبطها. خ]

(٣) اللسان (بهكل) والصحاح، وتهذيب اللغة ٥٣٥/٦، وتقدم في (بهكل).



[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ بُهَائِكِنَةٌ، كَعُلاَبِطَةٍ: ذَاتُ شَبَابٍ  
غَضُّ، قَالَ السَّلُولِيُّ:  
بُهَائِكِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

بِرُودُ الشَّيَا خِلَافَ الْكَرَى<sup>(١)</sup>

[ب ه م ن]

(الْبَهْمَنُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ (أَصْلُ نَبَاتٍ، شَبِيهَةٌ بِأَصْلِ الْفُجْلِ  
الْغُلِيطِ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ، غَالِبًا، وَهُوَ أَحْمَرُ  
وَأَبْيَضُ، وَيُقَطَّعُ وَيُجَفَّفُ، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ  
الْبَارِدِ، مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ جِدًّا، بَاهِيٌّ).  
(وَبَهْمَنُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مُلُوكِ  
الْفُرْسِ).

(وَبَهْمَنُ مَاءٌ): اسْمُ شَهْرِ (مِنْ  
الشُّهُورِ الْفَارِسِيَّةِ، الْحَادِي عَشَرَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهْمَانُ: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، التَّابِعِيُّ،  
الْحِجَازِيُّ، الرَّأَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
ثَابِتٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَهْمَانَ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ،

وَلَا يَصِحُّ، وَقَدْ أوردَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي الزَّيِّ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: بِهِمَا زُ:  
وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَحَرَّفَ وَصَحَّفَ،  
وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، فَرَاغَهُ.

[ب ي ن] \*

(الْبَيْنُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، جَاءَ عَلَى  
وَجْهَيْنِ: (يَكُونُ فُرْقَةً، وَ) يَكُونُ  
(وَصَلًّا)، بَانَ يَبِينُ بَيْنًا، وَيَبْتُونَةُ، وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ، وَشَاهِدُ الْبَيْنِ بِمَعْنَى  
الْوَصْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
فَقَرَّتْ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْنِي وَعَيْنُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا نَقْطَعُ الْهَوَى

وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ<sup>(٣)</sup>

فَالْبَيْنُ هُنَا: الْوَصْلُ، وَأَنْشَدَ صَاحِبُ

الْاِقْتِطَافِ، وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ:

(١) أي: في مادة (بهمز).

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه/١٢٥، واللسان، وفيه: "لَا يُقْطَعُ الْهَوَى"،  
ونسبه ابن ميمون في منتهى الطلب لجميل بثينة، وهو في  
ديوانه ١٢٧.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٣٧/٤.

وَكُنَّا عَلَى بَيْنٍ فَفَرَّقَ شَمْلَنَا

فَأَعْقَبَهُ الْبَيْنُ الَّذِي شَتَّتَ الشَّمْلَا

فَيَا عَجَبًا ضِدَّانِ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ

فَلِلَّهِ لَفْظٌ مَا أَمَرٌ وَمَا أَحْلَى

وَقَالَ الرَّاعِبُ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا

كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ، نَحْوُ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، أَوْ لَهُ

عَدَدٌ مَا، اثْنَانِ فَصَاعِدًا، نَحْوُ بَيْنِ

الرَّجُلَيْنِ، وَبَيْنِ الْقَوْمِ، وَلَا يُضَافُ إِلَى

مَا يَقْتَضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ، إِلَّا إِذَا كُرِّرَ

نَحْوُ «وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ» (١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: (و) يَكُونُ الْبَيْنُ

(اسْمًا، وَظَرْفًا مُتَمَكِّنًا)، وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ، وَضَلَّ عَنْكُمْ

مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ» (٢) قُرِئَ: «بَيْنَكُمْ»

بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ،

أَيُّ: تَقَطَّعَ وَصَلَكُمْ، وَالنَّصْبُ عَلَى

الْحَذْفِ، يُرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ

نَافِعٍ وَحَفْصٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَائِيِّ.

(١) سورة فصلت، الآية (٥).

(٢) الأنعام، الآية (٩٤)، وقرأ برفع (بينكم) على أنها

فاعل للفعل قبلها: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة

وعاصم ومجاهد، وقرأ بالنصب: نافع والكسائي وعاصم

وآخرون.

وَالأُولَى قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ، [أَوْ أَبِي

عَمْرٍو] (١) وَابْنِ عَامِرٍ، وَحَمْزَةٌ. وَمَنْ قَرَأَ

بِالنَّصْبِ، فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَاهُ: تَقَطَّعَ الَّذِي

كَانَ بَيْنَكُمْ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لَقَدْ تَقَطَّعَ

مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ، وَرَوَى

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ: «لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا

بَيْنَكُمْ» (٢) وَاعْتَمَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ

النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ أَبُو

حَاتِمٍ يُنْكِرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَيَقُولُ: لَا

يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ،

وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ بِمَا هُوَ

مَذْكُورٌ فِي تَهْذِيبِهِ (٣). وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ،

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا، أَيْ:

تَقَطَّعَ الْأَمْرُ أَوْ الْوُدُّ أَوْ الْعَقْدُ بَيْنَكُمْ،

وَالْآخَرُ: مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنْ

يَكُونَ بَيْنَكُمْ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبَ اللَّفْظِ،

(١) زيادة من اللسان.

(٢) الأنعام، الآية (٩٤).

(٣) في اللسان: خطأ أبو منصور ما ذكره أبو حاتم وقال

بعد ذكر الآية: "أراد لقد تقطع الشرك بينكم، أي:

فيما بينكم، فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء،

فافهمه"، وانظر التهذيب ٤٩٨/١٥.

مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِفَعْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ أُقِرَّتْ  
[عَلَيْهِ] <sup>(١)</sup> نَصْبَةُ الظَّرْفِ، وَإِنْ كَانَ  
مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ، لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ  
ظَرْفًا، إِلَّا أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ  
صِفَةٌ لِلْمُبْتَدَأِ مَكَانَهُ أَسْهَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا  
فَاعِلَةً، لَأَنَّهُ لَيْسَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ  
اسْمًا مَحْضًا، كَلُزُومِ ذَلِكَ الْفَاعِلِ، إِلَّا  
تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: "تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي خَيْرٌ  
مِنْ أَنْ تَرَاهُ"، أَيُّ: سَمَاعُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ  
رُؤْيَيْكَ إِيَّاهُ.

(و) الْبَيِّنُ: (الْبُعْدُ) كَالْبَوْنِ، وَيُقَالُ:  
بَيْنَهُمَا: بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ:  
أَفْصَحُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْبَيْنُ، (بِالْكَسْرِ: النَّاحِيَةُ)، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا: (الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ) وَهِيَ

التَّخُومُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ الْخِيَالَ:

بَسَرُوا حِمِيرَ أَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهْنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في ديوانه (ط. دمشق) ٣١٦ وروايته: (من سرور)  
وصححها الصاغاني في التكملة و(تسدّيت) بكسر التاء،  
و(ذلك) بفتح الكاف، واللسان، والصحاح، والتكملة، =

وَالْجَمْعُ: بَيِّنٌ.

(و) أَيْضًا: (ارْتِفَاعٌ فِي غِلَظٍ).

(و) أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ (قَدْرُ

مَدِّ الْبَصَرِ) مِنَ الطَّرِيقِ.

(و) الْبَيْنُ: (ع، قُرْبَ نَجْرَانِ).

(و) أَيْضًا: (ع، قُرْبَ الْحِيرَةِ).

(و) أَيْضًا: (ع <sup>(١)</sup> قُرْبَ الْمَدِينَةِ) جَاءَ

ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ سَلَمَةَ بْنِ  
حُبَيْشٍ <sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ فِيهِ: بِالنَّاءِ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (ة، بِفَيْرُوزَابَادِ فَارِسِ).

(و) أَيْضًا: (ع) آخِرُ.

(و) أَيْضًا: (نَهْرٌ <sup>(٣)</sup>) بَيْنَ بَغْدَادَ

وَدَفَّاعِ)، وَفِي نُسْخَةٍ: دِمَاغُ، وَقِيلَ:

رِمَاغُ، بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ فِي سِيَاقِ

= وفي الصحاح: من كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث  
إلى ابنة البكري صاحبة الخيال. وقال: والتذكير  
أصوب "اهـ. إقلت: والبيت في التهذيب للأزهري  
٥٠٠/١٥ خ]

(١) في ياقوت: "واو".

(٢) في مطبوع التاج "جيس" والتصحيح من معجم  
البلدان (البين).

(٣) في ياقوت: (نَهْرُ بَيْنٍ): من نواحي بغداد، ذكر في  
(نهر) اهـ. وفي الحديث عن (نهر) قال ياقوت: نهر بيل،  
بكسر الباء وباء ساكنة ولام: لغة في نهر بين... ونهرين:  
هو لغة في الذي قبله ينسب إليه أحمد بن محمد...  
النهريني.

العِبَارَةِ: وَنَهْرٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَدِمَآغَ، فَإِنَّ  
يَاقُوتًا نَقَلَ فِي مُعْجَمِهِ: أَنَّهُ طَسُوجٌ، مِنْ  
سَوَادِ بَغْدَادَ، مُتَّصِلٌ بِنَهْرِ بَوَاقٍ، وَيُقَالُ  
فِيهِ: بِاللَّامِ أَيْضًا، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ: أَبُو  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
النَّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ (١)  
الطُّيُورِيِّ، وَسَكَنَ الْحَدِيثَةَ، مِنْ قُرَى  
الغُوطَةِ، وَبِهَا مَاتَ. وَأَخُوهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْرِيِّ، الْمُقَرِّي،  
سَكَنَ دِمَشْقَ مَدَّةً.

(و) يُقَالُ: (جَلَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ:  
وَسَطَهُمْ) بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ الرَّائِغُ: بَيْنَ:  
مَوْضُوعٌ لِلْخَلَلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ،  
وَوَسَطَهُمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا  
بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ (٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ  
ظَرْفٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ، تَقُولُ:  
﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ بِرَفْعِ النُّونِ، كَمَا  
قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "سَمِعَ الطُّيُورِي" وَالتَّصْحِيحُ  
وَالزِّيَادَةُ وَالضَّبْطُ مِنَ اللَّيَالِي ٣/٣٣٦.

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ (٣٢).

(٣) فِي اللِّسَانِ: "أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عَقَابًا أَصَابَتْ  
صَيْدًا".

فَلَاقَتْهُ بِلَقَعَةٍ بَرَّاحٍ  
فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا (١)  
(و) يُقَالُ: (لَقِيَهُ بُعِيدَاتِ بَيْنَ، إِذَا  
لَقِيَهُ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) قَدْ (بَانُوا بَيْنًا، وَبَيْنُونَةً)، إِذَا  
(فَارَقُوا)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ (٢):

فَهَاجَ جَوَى بِالْقَلْبِ ضُمْنَهُ الْهَوَى  
بَيِّنُونَةً يَنَآئِ بِهَا مَنْ يُوَادُّ (٣)  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

\* أَذَنَ الثَّأَوِي بَيِّنُونَةً (٤) \*  
(و) بَانَ (الشَّيْءُ بَيْنًا، وَيُونَا،  
وَبَيْنُونَةً: انْقَطَعَ، وَأَبَانَهُ غَيْرُهُ) إِبَانَةً:  
قَطَعَهُ.

(و) بَانَتْ (الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ، فَهِيَ  
بَائِنٌ: انْفَصَلَتْ عَنْهُ بِطَلَاقٍ).

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٠٥، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:  
"فَصَادَفَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ..." وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ،  
وَالْمَثَبُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، وَتَقَدَّمَ فِي (جِبِّ).

(٢) الشَّعْرُ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٢٠٨.

(٣) اللِّسَانُ، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٢٠٨، وَتَقَدَّمَ فِي (وَدَع).

(٤) دِيوَانُ الطَّرِمَاحِ (ط. دِمَشْقُ) ص ٤٠٠، وَعَجَزَهُ:

\* ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيْعِ الْمَدَامِ \*

وَاللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (نَوَى) بِرَوَايَةِ: "كَمَرِيْعِ الْمَدَامِ".  
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٤٩٨.

(وتَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ) بِالْهَاءِ (لَا غَيْرُ)،  
فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، أَي: تَطْلِيقَةُ ذَاتُ  
بَيْنُونَةٍ، وَمِثْلُهُ: عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ، أَي: ذَاتُ  
رِضَا، وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ: الَّذِي لَا يَمْلِكُ  
الرَّجُلُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِعَقْدِ  
جَدِيدٍ، وَلَهُ أَحْكَامٌ، تَفْصِيلُهَا فِي أَحْكَامِ  
الْفُرُوعِ مِنَ الْفِقْهِ.

(و) بَانَ (بَيَانًا: اتَّضَحَ، فَهُوَ بَيِّنٌ)  
كَسَيِّدٍ، (ج: أَبْنَاءُ)، كَهَيِّنٍ، وَأَهْنَاءُ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
صَوَابُهُ: مِثْلُ هَيِّنٍ، وَأَهْوَنَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْهَوَانِ.

(وَبَيَّنْتُ، بِالْكَسْرِ، وَبَيَّنْتُ، وَتَبَيَّنْتُ،  
وَاسْتَبَيَّنْتُ: أَوْضَحْتُهُ وَعَرَفْتُهُ، فَبَانَ، وَبَيَّنَ،  
وَتَبَيَّنَ، وَأَبَانَ، وَاسْتَبَانَ، كُلُّهَا: لَازِمَةٌ  
مُتَعَدِّيَةٌ). وَهِيَ خَمْسَةُ أَوْزَانٍ، اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى ثَلَاثَةٍ وَهِيَ: أَبَانَ  
الشَّيْءَ: اتَّضَحَ، وَأَبْنَتُهُ: أَوْضَحْتُهُ،  
وَاسْتَبَانَ الشَّيْءَ: ظَهَرَ، وَاسْتَبَنَتْهُ: عَرَفْتُهُ،  
وَتَبَيَّنَ الشَّيْءَ: ظَهَرَ، وَتَبَيَّنَتْهُ أَنَا. وَلِكُلِّ  
مِنْ هَؤُلَاءِ شَوَاهِدٌ. أَمَّا بَانَ، وَبَانَهُ، فَقَدْ

حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:  
\* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي \*  
\* غَرْبَانَ فَوْقَ جَدُولٍ مَجْنُونٍ (١) \*  
وَأَمَّا أَبَانَ اللَّازِمُ، فَهُوَ مُبَيِّنٌ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ، لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:  
لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جَلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ (٢)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّبْيِينُ: الْإِيضَاحُ،  
وَأَيْضًا: الْوُضُوحُ، وَفِي الْمَثَلِ:  
\* "قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ" (٣) \*  
أَي: تَبَيَّنَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:  
إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَأْمَأُ أَبْيْنُهَا

وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ (٤)  
أَي: أَتَبَيَّنُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿آيَاتٍ  
مُبَيِّنَاتٍ﴾ (٥) بِكَسْرِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي الأساس (حدر) نسبة إلى  
عمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ١٣٩/١، وتقدم في  
(حدر) برواية "حُدُورًا" بالنصب، والرفع هو الصواب  
الجاري على روي القصيدة.

(٣) اللسان، والصحاح، وجمهرة الأمثال ١٢٥/٢.

(٤) ديوانه ١٥، واللسان، وصدرة في الصحاح، ورواه  
"إِلَّا أَوَارِيَّ"، وفي سيبويه ٣٦٤/١ كذلك، وفيه وفي  
شرحه (أَوَارِيَّ) بالرفع والنصب.

(٥) سورة النور، الآية (٣٤) و(٤٦).

بِمَعْنَى مُتَبَيِّنَاتٍ، وَمَنْ قَرَأَ بِفَتْحٍ (١) الْيَاءِ،  
فَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ بَيَّنَّهَا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ  
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ (٣). أَي:  
ظَاهِرَةٍ مُتَبَيَّنَةٍ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
تَبَيَّنُ نِسْبَةُ الْمَرْثِيِّ لَوْمًا

كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارِ (٤)  
أَي: تُبَيِّنُهَا، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ:  
"تَبَيَّنُ نِسْبَةُ"، بِالرَّفْعِ، عَلَى قَوْلِهِ:

\* قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ \*  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (٥)  
قِيلَ: مَعْنَاهُ الْمُبِينُ الَّذِي أَبَانَ طُرُقَ الْهُدَى  
مِنْ طُرُقِ الضَّلَالِ، وَأَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْاسْتِبَانَةُ قَدْ  
يَكُونُ وَاقِعًا، يُقَالُ: اسْتَبَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
تَأَمَّلْتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) قرأ "مُبَيِّنَاتٍ" بكسر الياء المشددة، الكسائي وحمزة  
وعاصم وابن جيب، وقرأ بفتح الياء المشددة نافع وابن  
كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب (انظر معجم  
القراءات ٢٥١/٤).

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

(٣) سورة النساء، الآية (١٩).

(٤) ديوانه (ط. دمشق) ١٣٩٠/٢، واللسان.

(٥) سورة الزخرف، الآية (٢)، وسورة الدخان،  
الآية (٢).

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١) الْمَعْنَى  
لِتَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، أَي: لِتَزْدَادَ  
اسْتِبَانَةً (٢). وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا  
﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ (٣) الْمُجْرِمِينَ﴾  
وَالْاسْتِبَانَةُ حِينَئِذٍ: غَيْرُ وَاقِعٍ.

(وَالْتَّبَيُّانُ)، بِالْكَسْرِ، (وَيُفْتَحُ:  
مَصْدَرٌ) بَيَّنْتَ الشَّيْءَ تَبَيَّنًا، وَتَبَيَّنَانَا،  
وَهُوَ (شَاذٌ). وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى أَوْفَى بِالْمُرَادِ مِنْ عِبَارَتِهِ، فَإِنَّهُ  
قَالَ: وَالتَّبَيُّانُ: مَصْدَرٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ  
الْمَصَادِرَ إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ، بِفَتْحِ  
التَّاءِ، نَحْوُ التَّذْكَارِ، وَالتَّكْرَارِ،  
وَالْتَّوَكُّافِ، وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا  
حَرْفَانِ، وَهُمَا: التَّبَيُّانُ، وَالتَّلْقَاءُ، أَهـ.  
وَأَيْضًا حِكَايَةُ الْفَتْحِ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، إِلَّا  
عَلَى رَأْيٍ مَنْ يُجِيزُ الْقِيَاسَ مَعَ السَّمَاعِ،  
وَهُوَ رَأْيُ مَرْجُوحٍ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ

(١) سورة الأنعام، الآية (٥٥).

(٢) في مطبوع التاج: "إجابة" والمثبت من اللسان.

(٣) قرأ بنصب "سبيل" نافع وأبو جعفر، وقرأ بالرفع القراء

الستة ومن تابعهم، وانظر معجم القراءات ٢٧٣/٢.

إقلت: وجاء في هامش مطبوع التاج ما نصه: "قوله:

ولتستبين سبيل، أي بنصب سبيل، وقوله: وأكثر القراء

قرأوا.... إلخ أي: برفعه." خ

اللَّهُ تَعَالَى: وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ انْحِصَارِ  
تَفْعَالٍ فِي هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، بِهِ جَزَمَ  
الْجَمَاهِيرُ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ  
سَمِعَ التَّمَثَالَ، مَصْدَرٌ مَثَلَتِ الشَّيْءَ  
تَمْثِيلًا، وَتَمْثَالًا. وَزَادَ الْحَرِيرِيُّ فِي  
الدُّرَّةِ (١) عَلَى الْأَوَّلَيْنِ: تَنْضَالًا: مَصْدَرًا  
لِنَاضَلَهُ. وَزَادَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ:  
شَرِبَ الْخَمْرَ تَشْرَابًا، وَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ  
الْفَتْحَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَالْكَسْرَ عَلَى غَيْرِ  
الْقِيَاسِ. وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ مَجِيءَ تَفْعَالٍ  
بِالْكَسْرِ مَصْدَرًا بِالْكُلِّيَّةِ، وَقَالَ: إِنَّ كُلَّ  
مَا نَقَلُوا مِنْ ذَلِكَ، عَلَى صِحَّتِهِ، إِنَّمَا هُوَ  
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْأِسْمِ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، كَمَا  
وَقَعَ الطَّعَامُ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ، مَوْضِعِ  
الْمَصْدَرِ، وَهُوَ الْإِطْعَامُ، كَمَا فِي  
التَّهْذِيبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ (٢) أَيُّ: بَيَّنَّ  
لَكَ فِيهِ كُلُّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ  
مِنْ أَمْرِ الدِّينِ، وَهَذَا مِنَ اللَّفْظِ الْعَامِّ  
الَّذِي أُريدَ بِهِ الْخَاصُّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

(١) درة الغواص (ط. الجواثب) ص ٨٨.

(٢) سورة النحل، الآية (٨٩).

بَيَّنْتُ الشَّيْءَ تَبْيِينًا، وَتَبْيَانًا، بِكَسْرِ التَّاءِ،  
وَتَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ يَكُونُ اسْمًا، فَأَمَّا  
الْمَصْدَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى تَفْعَالٍ، بِالْفَتْحِ،  
مِثْلَ التَّكَذَابِ، وَالتَّصْدَاقِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.  
وَفِي الْمَصَادِرِ حَرْفَانِ نَادِرَانِ، وَهُمَا:  
تَلْقَاءُ الشَّيْءِ، وَالتَّبْيَانُ، وَلَا يُقَاسُ  
عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ سَيَبَوَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (١) قَالَ: هُوَ التَّبْيَانُ،  
وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى  
حِدَةٍ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَفُتِحَتْ،  
كَالتَّقْتَالِ، فَإِنَّمَا هُوَ: مَنْ يَبْنِي،  
كَالْغَارَةِ (٢) مِنْ أَغَرْتُ. وَقَالَ كُرَاعٌ:  
التَّبْيَانُ: مَصْدَرٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّلْقَاءُ.  
(وَضَرْبُهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ) مِنْ جَسَدِهِ،  
وَفَصَلَهُ، (فَهُوَ مُبِينٌ).

(و) قَوْلُهُ: (مُبِينٌ، كَمُحْسِنٍ) غَلَطٌ،  
وَأِنَّمَا غَرَّةٌ سِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَصُّهُ:  
"فَتَقُولُ: ضَرْبُهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ،

(١) سورة الزخرف، الآية (٢). وسورة الدخان،  
الآية (٢).

(٢) يعني أن الغارة اسم مصدر، والمصدر: الإغارة.  
[قلت: وانظر كتاب سيويه (ط. هارون) ٨٤/٤. خ]

العُلبَة، والمُسْتَعْلِي: الَّذِي عَنْ شِمَالِهَا،  
وَهُوَ الْحَالِبُ، يَرْفَعُ الْبَائِنُ الْعُلبَةَ إِلَيْهِ،  
قَالَ الْكُمَيْتُ:

يُشِيرُ مُسْتَعْلِيًا بَائِنٌ

مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَأْنٌ لَا غِرَارًا<sup>(١)</sup>

(و) الْبَائِنُ: (كُلُّ قَوْسٍ بَانَتْ عَنْ

وَتَرِهَا كَثِيرًا)، عَنِ ابْنِ سِيدَةَ (كَالْبَائِنَةِ)،

عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي قَرُبْتُ مِنْ  
وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصِقُ بِهِ، فَهِيَ

الْبَائِنَةُ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ.

(و) الْبَائِنُ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ،

وَفِي الصَّحَاحِ: الْبَائِنَةُ: (الْبِئْرُ الْبَعِيدَةُ

الْقَعْرِ الْوَاسِعَةِ، كَالْبِئْرِ) كَصَبُورٍ؛ لِأَنَّ

الْأَشْطَانَ تَبِينُ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا، وَقِيلَ:

بِئْرٌ بَيُّونٌ: وَاسِعَةُ الْجَالَيْنِ، وَقَالَ أَبُو

مَالِكٍ: هِيَ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا رِشَاؤُهَا،

وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبِئْرِ مُسْتَقِيمٌ. وَقِيلَ:

هِيَ الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ، الضِّيْقَةُ

الْأَسْفَلِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ:

\* إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي \*

فَهُوَ مُبِينٌ، وَمُبِينٌ أَيْضًا: اسْمُ مَاءٍ، وَلَوْ  
تَأَمَّلَ آخِرَ السِّيَاقِ لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا  
الْمَحْذُورِ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا مِنَ الْأَيْمَةِ قَالَ  
فِيهِ: مُبِينٌ كَمُحْسِنٍ، وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ  
لَوَجَبَتِ الْإِشَارَةُ لَهُ فِي ذِكْرِ فِعْلِهِ، كَانَ  
يَقُولُ: فَأَبَانَ رَأْسَهُ، وَأَبَيْنَهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَبَائِنُهُ) مُبَائِنَةٌ: (هَاجِرَةٌ) وَفَارَقَهُ،

(وَتَبَائِنَا: تَهَاجَرَا)، أَيُّ: بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا انفَصَلَا  
فِي الشَّرَكَةِ.

(وَالْبَائِنُ: مَنْ يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ

شِمَالِهَا)، وَالْمُعْلَى: الَّذِي يَأْتِي مِنْ قِبَلِ

يَمِينِهَا، كَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْمُسْتَعْلِي:

مَنْ يُعْلِي الْعُلبَةَ فِي الضَّرْعِ. وَالَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ: الْبَائِنُ: الَّذِي يَقُومُ

عَلَى يَمِينِ النَّاقَةِ إِذَا حَلَبَهَا، وَالْجَمْعُ:

الْبَيِّنُ، وَقِيلَ: الْبَائِنُ وَالْمُسْتَعْلِي: هُمَا

الْحَالِبَانِ اللَّذَانِ يَحْلِبَانِ النَّاقَةَ، أَحَدُهُمَا

حَالِبٌ وَالْآخَرُ مُحَلِبٌ، وَالْمُعِينُ: هُوَ

الْمُحَلِبُ، وَالْبَائِنُ: عَنْ يَمِينِ النَّاقَةِ يُمَسِّكُ



\* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَـنْزَعٍ يُـيُونِ \*  
 \* لَقُلْتُ لَبَيْتِهِ لِمَنْ يَدْعُونِي <sup>(١)</sup> \*  
 والجمع: البَوَائِنُ، وأنشد الجوهري  
 للفرزدق يصفُ خَيْلاً:

يَصْهَلْنَ لِلشَّيْحِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ أَنَّ فِي صَهِيلِهَا خُشُونَةً وَغِلْظًا،  
 كَأَنَّمَا تَصْهَلُ فِي بَشْرِ دَحُولٍ، وَذَلِكَ  
 أَغْلَظُ لِصَهِيلِهَا.

(وَعُرَابُ الْبَيْنِ) هُوَ (الْأَبْقَعُ)، قَالَ عَتْرَةُ:

ظَلَعَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوْعُ

وَجَرَى بَيْنَهُمُ الْعُرَابُ الْأَبْقَعُ

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، والأساس، والجمع ١١٣/٣، وفي المقاصد النحوية (على هامش خزانة الأدب ٣/٣٨٣): قال: لم أقف على اسم قائله، وهو من الرجز، وروايته: (مترع) بالتاء والراء، بدل (منزع). [قلت: والرجز في التهذيب للأزهري ٥٠١/١٥ خ]

(٢) اللسان، والصحاح، ونسب فيهما الجري، وفي التكملة صحح الصاغانى نسبته إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ٣٤٤/٢ (ط صادر)، والرواية: "يَصْهَلْنَ بِالنَّظَرِ الْبَعِيدِ..." وتقدم في (شئف) برواية: "يَشْتَفْنَ لِلنَّظَرِ..."، وفي (شوف) برواية: "يَشْتَفْنَ..."

(٣) اللسان وأنشد الثاني في (حرق) أيضا، والصحاح، ولم أجده في ديوانه المطبوع. [قلت: البيتان في ديوان عترة (تحقيق محمد سعيد مولوي، ط. المكتب الاسلامي)

ص ٢٦٢-٢٦٣ خ]

(أَوْ) هُوَ (الْأَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ،  
 وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَإِنَّهُ الْحَاتِمُ؛ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ  
 بِالْفِرَاقِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي  
 الْغَوْثِ.

(وَهَذَا) الشَّيْءُ (بَيْنَ بَيْنَ، أَي: بَيْنَ  
 الْجَيْدِ وَالرَّيْءِ)، وَهُمَا (اسْمَانِ جُعِلَا  
 وَاحِدًا <sup>(١)</sup>)، وَيُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ، وَالْهَمْزَةُ  
 الْمُخَفَّفَةُ تُسَمَّى (هَمْزَةً بَيْنَ بَيْنَ) أَي:  
 هَمْزَةً بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَحَرْفِ اللَّيْنِ، وَهُوَ  
 الْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، إِنْ كَانَتْ  
 مَفْتُوحَةً فَهِيَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، مِثْلُ:  
 سَأَلَ، وَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً فَهِيَ بَيْنَ  
 الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، مِثْلُ: سَمِمَ، وَإِنْ كَانَتْ  
 مَضْمُومَةً فَهِيَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، مِثْلُ:  
 لَوْمٌ، وَهِيَ لَا تَقَعُ أَوَّلًا أَبَدًا، لِقُرْبِهَا  
 بِالضَّعْفِ مِنَ السَّاكِنِ، إِلَّا أَنَّهَا وَإِنْ  
 كَانَتْ قَدْ قَرُبَتْ مِنَ السَّاكِنِ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهَا تَمَكُّنُ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ فَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ  
 فِي الْحَقِيقَةِ، وَسُمِّيَتْ بَيْنَ بَيْنَ لِضَعْفِهَا،  
 كَمَا قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

(١) يريد أنهما ركبا معا تركيب خمسة عشر، وبنيا على فتح الجزأين.

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا (١)

أَي: يَتَسَاقَطُ ضَعِيفًا، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِهِ،

كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ

السَّيرَافِيُّ: كَأَنَّهُ قَالَ: بَيْنَ هَؤُلَاءِ

وهَؤُلَاءِ، كَأَنَّهُ: رَجُلٌ يَدْخُلُ بَيْنَ

الْفَرِيقَيْنِ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ، فَيَسْقُطُ وَلَا

يُذَكَّرُ فِيهِ، قَالَ الشَّيْخُ: وَيَجُوزُ عِنْدِي

أَنْ يُرِيدَ بَيْنَ الدُّخُولِ فِي الْحَرْبِ،

وَالْتَأَخُّرِ عَنْهَا، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ يُقَدِّمُ

رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى. (و) قَوْلُهُمْ (بَيْنَا

نَحْنُ كَذَا) إِذْ حَدَّثَ كَذَا (هِيَ بَيْنَ)

-وَفِي الصَّحَاحِ فَعَلَى- (أَشْبَعَتْ فَتَحَتْهَا،

فَحَدَّثَتْ الْأَلْفَ)، وَفِي الصَّحَاحِ:

فَصَارَتْ أَلْفًا، قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ بَيْنَا

مَحْذُوفَةٌ مِنْ بَيْنَمَا احْتِجَاجٌ إِلَى وَحْيٍ

يُصَدِّقُهُ، وَأَنْشَدَ سَيِّبَوِيَّةً:

فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقٌ وَفَضَّةٌ وَزَنَادٌ رَاعِي (١)

أَرَادَ بَيْنَ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا، [فَأَشْبَعَ

الْفَتْحَةَ، فَحَدَّثَتْ بِعِذَاهَا أَلْفَ] (٢).

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ أَضَافَ الظَّرْفَ الَّذِي

هُوَ بَيْنَ (٣)، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الظَّرْفَ

لَا يُضَافُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا لِمَا يَدُلُّ عَلَى

أَكْثَرٍ مِنَ الْوَاحِدِ، أَوْ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ

غَيْرُهُ بِالْوَاوِ، دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْعُطْفِ،

وَقَوْلُهُ: نَرْقُبُهُ: جُمْلَةٌ، وَالْجُمْلَةُ لَا يُذْهَبُ

لَهَا بَعْدَ هَذَا الظَّرْفِ؟ فَالْجَوَابُ، إِنَّ هَهُنَا

وَأَسْطَةً مَحْذُوفَةً، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: بَيْنَ

أَوْقَاتِ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا، أَي: أَتَانَا بَيْنَ

أَوْقَاتِ رَقَبَتِنَا إِيَّاهُ، وَالْجُمْلُ مِمَّا يُضَافُ

إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتُكَ زَمَنَ

الْحَجَّاجِ أَمِيرٍ، وَأَوَانَ الْخَلِيفَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ،

(١) اللسان، وفيه: "راع"، وفي سيبويه ٨٧/١ ونسبه إلى

رجل من قيس عيلان، ولم يتعرض له الأعلام في شرحه،

وروايته: "بيننا... نطلبه" وفي شرحه: "نرقبه"، وفيهما:

"راعى" كالمطبوع، وبعضه في الصحاح ونسبه في هامشه

لبشامة المرئي.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) أي كيف أضيف (بين) إلى الجملة التي بعده وهي

"نحن نرقبه"؟.

(١) ديوانه ١٣٦، (تحقيق حسين نصار)، واللسان،

والصحاح.

ثُمَّ إِنَّهُ حَذَفَ الْمُضَافَ الَّذِي هُوَ أَوْقَاتٌ،  
وَوَلَّى اللَّفْظَ (١) - الَّذِي كَانَ مُضَافًا إِلَى  
الْمَحذُوفِ - الْجُمْلَةَ، الَّتِي أُقِيمَتْ مُقَامَ  
الْمُضَافِ إِلَيْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْأَلِ  
الْقَرْيَةَ﴾ (٢) أَي: أَهْلَ الْقَرْيَةِ.

(وَبَيْنَا، وَبَيْنَمَا: مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ)  
وَلَيْسَتْ الْأَلِفُ بِصِلَةٍ، وَبَيْنَمَا: أَصْلُهُ  
بَيْنَ، زِيدَتْ عَلَيْهِ: مَا، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ،  
قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَوْلُهُ:  
"مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ" إِنْ أَرَادَ بِالْحُرُوفِ  
الْكَلِمَاتِ كَمَا هُوَ مِنْ إِطْلَاقَاتِ الْحُرُوفِ  
فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنَّهُمَا صَارَا حَرْفَيْنِ  
فِي مُقَابَلَةِ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ فَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ  
هُمَا بَاقِيَانِ عَلَى ظَرْفَيْتِهِمَا وَالْإِشْبَاعِ،  
وَهُمَا لَا يُخْرِجَانِ بَيْنَ عَنِ الْأَسْمِيَّةِ،  
وَأَمَّا يَقْطَعَانِهِ عَنِ الْإِضَافَةِ، كَمَا عُرِفَ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ، أَمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا ظَرْفَا  
زَمَانٍ، بِمَعْنَى الْمَفَاجَأَةِ، وَيُضَافَانِ إِلَى  
جُمْلَةٍ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ،  
فَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابٍ يَتِمُّ بِهِ الْمَعْنَى. قَالَ

(١) فِي اللَّسَانِ: "الظَرْفُ".

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ (٨٢).

الْجَوْهَرِيُّ: (و) كَانَ (الْأَصْمَعِيُّ يَخْفِضُ  
بَعْدَ بَيْنَا إِذَا صَلَحَ فِي مَوْضِعِهِ بَيْنَ،  
كَقَوْلِهِ)، أَي: أَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ، كَانَ  
يُنْشِدُهُ هَكَذَا بِالْكَسْرِ:  
(بَيْنَا تَعْنِفِهِ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفُ) (١)  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ: تَعْنِفُهُ بِالْفَاءِ،  
وَالَّذِي فِي نُسْخِ الدِّيَوَانِ: تَعْنُقُهُ،  
بِالْقَافِ، أَرَادَ: بَيْنَ تَعْنُقِهِ، فَزَادَ الْأَلِفَ  
إِشْبَاعًا، نَقَلَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ. وَقَالَ  
السُّكَّرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: بَيْنَا، الْأَلِفُ زَائِدَةٌ، إِنَّمَا  
أَرَادَ بَيْنَ تَعْنُقِهِ وَبَيْنَ رَوْغَانِهِ، أَي: بَيْنَا  
يَقْتُلُ وَيُرَاوِغُ إِذْ يَخْتَلُ (٢)، (وْغَيْرُهُ يَرْفَعُ  
مَا بَعْدَهَا، عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ)، نَقَلَهُ  
السُّكَّرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ

(١) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣٧، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،  
وَفِيهِمَا: "تَعْنُقُهُ" بِالْقَافِ، وَفِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ  
وَجُمُورَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٢، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ١٨٣/٣،  
وَمُفْرَدَاتُ الرَّاعِبِ ٦٩، رَوَاتُهُ "تَعَانُقُهُ"، وَالْبَيْتُ هُوَ  
الشَّاهِدُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

(٢) إِقْلَتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي شَرَحِ أَشْعَارِ  
الْهَذَلِيِّينَ لِلْسُّكَّرِيِّ، وَالنَّقْلُ مِنْهُ: "أَي بَيْنَا يَقْتُلُ وَيُرَاوِغُ وَيُطَاعِنُ  
إِذْ قِيلَ: أُتِيحَ لَهُ" وَنَصُّ السُّكَّرِيِّ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ. [خ]

الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(١)</sup>:  
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَزْحَلٌ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ  
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبَهْجَتُهُ

زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ: وَقَدْ تَأْتِي إِذْ فِي جَوَابِ بَيْنَا،  
قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

\* بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ \*

\* إِذِ انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ: وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ قَوْلِ مَنْ  
قَالَ: إِنَّ "إِذْ" لَا تَكُونُ إِلَّا فِي جَوَابِ  
بَيْنَمَا بِزِيَادَةِ مَا، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى فَسَادِ  
هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ جَاءَ بَيْنَمَا، وَلَيْسَ فِي  
جَوَابِهَا إِذْ كَقَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

عِ سِرَاعًا، وَالْعِيسُ تَهْوِي هَوِيًّا

(١) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
"قَوْلُ الرَّاجِزِ".

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (قَصْرِ) مِنْ إِنْشَادِ أَبِي زَيْدٍ، وَفِيهَا:  
"لَا مَغْفِلٌ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ". [قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي  
التَّهْدِيدِ لِلْأَزْهَرِيِّ ٤٩٩/١٥ وَنَسَبَهُ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ. خ]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عِفْرَاتِهِ" بِالْقَافِ، وَالثَّبْتُ مِنْ  
اللِّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (غَيْسٍ) فِي أَرْبَعَةِ مَشَاطِيرَ.

خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ

رَاكِ وَهَذَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا<sup>(١)</sup>

(وَالْبَيَانُ: الْإِفْصَاحُ مَعَ ذِكَاةٍ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: هُوَ الْفَصَاحَةُ وَاللِّسَنُ. وَفِي  
النِّهَايَةِ: هُوَ إِظْهَارُ الْمَقْصُودِ بِأَبْلَغِ لَفْظٍ،  
وَهُوَ مِنَ الْفَهْمِ وَذِكَاةِ الْقَلْبِ مَعَ اللِّسَنِ،  
وَأَصْلُهُ: الْكَشْفُ وَالظُّهُورُ. وَفِي  
الْكَشَافِ: هُوَ الْمَنْطِقُ الْفَصِيحُ الْمُغْرِبُ  
عَمَّا فِي الضَّمِيرِ. وَفِي شَرْحِ جَمْعِ  
الْجَوَامِعِ: الْبَيَانُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْزِ  
الْإِشْكَالِ إِلَى حَيْزِ التَّجَلِّيِ. وَفِي  
الْمَحْضُولِ: الْبَيَانُ: إِظْهَارُ الْمَعْنَى لِلنَّفْسِ،  
حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَنْفَصِلَ عَمَّا  
يَلْتَبِسُ بِهِ. وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّائِغِ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: الْبَيَانُ: أَعْمُ مِنَ النُّطْقِ؛ لِأَنَّ  
النُّطْقَ مُخْتَصَّ بِاللِّسَانِ، وَيُسَمَّى مَا يَبِينُ

(١) فِي قَائِلِ هَذَا الشَّعْرِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الرِّوَاةِ، فَقَدْ نَسَبَ  
إِلَى ابْنِ هَرَمَةَ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ الْمَجْمُوعِ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ  
(بَلَاكُث) مَنْسُوبًا لِبَعْضِ الْقُرَشِيِّينَ، وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ  
لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٤٤٥. وَفِي هَامِشِهِ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِي أَمْرَاتِهِ صَالِحَةٌ بَنَتْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْمُنْذَرِ... إلخ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَلَاكُث)  
مَنْسُوبٌ إِلَى كَثِيرٍ، وَنَسَبَ إِلَى مَجْنُونٍ لَيْلَى فِي دِيْوَانِهِ  
٢٩١، وَانْظُرْ تَحْرِيجَهُ فِيهِ.

بِهِ بَيَانًا، وَهُوَ ضَرْبَانِ، أَحَدُهُمَا بِالْحَالِ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الدَّالَّةُ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ مِنَ أَنْتَارِ صِفَةٍ، وَالثَّانِي بِالْإِخْبَارِ، وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ نَظْمًا أَوْ كِتَابَةً، فَمَا هُوَ بِالْحَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَمَا هُوَ بِالْإِخْبَارِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾<sup>(٢)</sup>، قَالَ: وَيُسَمَّى الْكَلَامُ بَيَانًا لِكَشْفِهِ عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ وَإِظْهَارِهِ، نَحْوُ: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٣)</sup>، وَيُسَمَّى مَا يُشْرَحُ بِهِ الْمُجْمَلُ وَالْمُبْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ بَيَانًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾<sup>(٤)</sup>. وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لِلشَّريشي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْفَرْقُ بَيْنَ الْبَيَانِ وَالتَّبْيَانِ: أَنَّ الْبَيَانَ: وَضُوحُ الْمَعْنَى وَظُهُورُهُ، وَالتَّبْيَانُ: تَفْهِيمُ الْمَعْنَى وَتَبْيِينُهُ<sup>(٥)</sup>، وَالْبَيَانُ مِنْكَ لِغَيْرِكَ، وَالتَّبْيَانُ

(١) سورة البقرة، الآية (١٦٨)، (٢٠٨).

(٢) سورة النحل من الآيتين (٤٣) و(٤٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٣٨).

(٤) سورة القيامة، الآية (١٩).

(٥) عبارة الشريشي (٧/١): "تَفْهِيمُ الْمَعْنَى وَتَبْيِينُهُ".

مِنْكَ لِنَفْسِكَ، مِثْلُ التَّبْيِينِ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ يَقَعُ التَّبْيِينُ فِي مَعْنَى الْبَيَانِ، وَقَدْ يَقَعُ الْبَيَانُ بِكَثْرَةٍ<sup>(٢)</sup> الْكَلَامِ، وَيُعَدُّ ذَلِكَ مِنَ النِّفَاقِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ التِّرْمِذِيِّ: "الْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ: شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ"<sup>(٣)</sup>، اهـ. قُلْتُ: إِنَّمَا أَرَادَ مِنْهُ ذَمُّ التَّعَمُّقِ فِي الْمَنْطِقِ وَالتَّفَاصُحِ، وَإِظْهَارِ التَّقَدُّمِ فِيهِ عَلَى النَّاسِ، وَكَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْعُجْبِ وَالْكَبْرِ. وَرَأَوِي الْحَدِيثَ: أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: الْبَذَاءُ وَبَعْضُ الْبَيَانِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ الْبَيَانِ مَذْمُومًا. وَأَمَّا حَدِيثُ: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا"<sup>(٤)</sup> فَرَأَجِعِ النِّهَايَةَ.

(وَالْبَيِّنُ) مِنَ الرَّجَالِ: (الْفَصِيحُ)، زَادَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّمْحُ اللَّسَانِ،

(١) فِي الشَّريشي بَعْدَهُ: "تَقُولُ: بَيَّنْتَ الشَّيْءَ لِغَيْرِي بَيَانًا، وَتَبَيَّنْتَ أَنَا تَبَيَانًا، وَقَدْ يَقَعُ التَّبْيَانُ بِمَعْنَى الْبَيَانِ حَكَى أَبُو مَنْصُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: بَيَّنْتَ الشَّيْءَ تَبْيِينًا وَتَبَيَانًا".

(٢) فِي الشَّريشي: "(لِكَثْرَةِ) بَدَل (بِكَثْرَةِ)".

(٣) فِي اللَّسَانِ: "وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْحَيَاءُ وَالْعِيَّةُ: شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ...." أَرَادَ أَنَّهُمَا خَصَلَتَا مِنْ شَوْهَمَا النِّفَاقِ، أَمَّا الْبَذَاءُ، وَهُوَ الْفَحْشُ فِظَاهِرٌ، وَأَمَّا الْبَيَانُ فَإِنَّمَا أَرَادَ مِنْهُ بِالذَّمِّ التَّعَمُّقُ... إلخ، وَوَرَدَ الْحَدِيثُ كَامِلًا فِي شَرْحِ الشَّريشي (٧/١) وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٤) اللَّسَانِ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٤/١.

الظَّريفُ، العَالِي الكَلَامِ، القَلِيلُ الرَّتَجِ،  
وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

قَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرُ الْغَيْثُ وَيَلْتَمِي

عَلَى الْبَيْنِ السَّقَاكِ وَهُوَ خَطِيبٌ<sup>(١)</sup>

(ج: أَيْنَاءُ)، صَحَّتِ الْيَاءُ لِسُكُونِ

مَا قَبْلَهَا. (و) حَكَى اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ:

(أَيَّانُ، وَيُيْنَاءُ). فَأَمَّا: أَيَّانُ فَكَمِيتٌ

وَأَمَوَاتٍ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ: شَبَّهُوا فِعْعَلًا

بِفَاعِلٍ، حِينَ قَالُوا: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ، مِثْلُ:

قِيلَ وَأَقِيَالٍ. وَأَمَّا يُيْنَاءُ فَنَادِرٌ، وَالْأَقْيَسُ

فِي ذَلِكَ: جَمْعُهُ بِالْوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ

سَيْبَوَيْهِ. (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ

الترجمة: رَوِيَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:

(الْكَوَاكِبُ الْبَيَانِيَّاتُ<sup>(٢)</sup>) هِيَ (الَّتِي لَا

تَنْزِلُ الشَّمْسُ بِهَا وَلَا الْقَمَرُ)، إِنَّمَا

يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَهِيَ شَامِيَّةٌ،

وَمَهَبُ الشَّمَالِ مِنْهَا، أَوَّلُهَا: الْقُطْبُ،

وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ، وَالْجَدْيُ

(١) اللسان، والتهديب ٤٩٩/١٥. اقلت: وجاء في

هامش مطبوع التاج ما نصه: "قوله: يلتني أي: يطئ من

اللائي وهو الإبطاء، كذا في اللسان" خ.

(٢) هكذا جاء في القاموس بالياء المشاة من تحت، وهو

تصحيف كما حققه المصنف، وانظر ما تقدم في

(بين)، والتهديب ٤٩٨/١٥.

وَالْفَرَقْدَانِ، وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ، وَفِيهِ:

بَنَاتُ نَعَشِ الصُّغْرَى، هَكَذَا النُّقْلُ فِي

هَذِهِ التَّرْجَمَةِ صَحِيحٌ، غَيْرَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ

اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى قَوْلِهِمْ: بَيْنٌ: بِمَعْنَى

وَسَطٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَهُوَ عَيْنُ الْقُطْبِ،

أَيُّ: وَسَطُهُ. وَأَمَّا الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ

الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ كَوْنِ

تِلْكَ الْكَوَاكِبِ تُسَمَّى بَيَانِيَّاتٍ

فَتَصْحِيفٌ مَحْضٌ، لَا يَتَنَبَّهُ لَهُ إِلَّا مَنْ

عَانَى مُطَالَعَةَ الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ،

وَرَاجَعَهَا بِالذَّهْنِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَقِيمِ،

وَالصَّوَابُ فِيهِ: الْبَيَانِيَّاتُ، بِمُوحَدَتَيْنِ،

وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: الْبَابَانِيَّاتُ، هَكَذَا رَأَيْتُهُ

مُصَحَّحًا عَلَيْهِ، وَالذَّلِيلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ

صَاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرَ هَذَا الْقَوْلَ بِعَيْنِهِ فِي

تَرْكِيبِ: "ب ب ن" كَمَا مَرَّ آنِفًا،

فَفَتَّهْمُ ذَلِكَ.

(وَبَيْنَ بِنْتُهُ: زَوْجَهَا، كَابَانَهَا) تَبَيَّنَا،

وَابَانَةً، وَهُوَ مِنَ الْبَيْنِ بِمَعْنَى الْبُعْدِ، كَأَنَّهُ

أَبْعَدَهَا عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَ (الشَّجَرِ) إِذَا

(بَدَا) وَرَقَهُ (وَضَهَرَ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ، وَ) بَيْنَ (الْقَرْنُ: نَجْمٌ) أَي: طَلَعَ.

(وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَسَّانٍ) الْعَاقُولِيُّ، (كَشَدَّادٌ: زَاهِدٌ ذُو كَرَامَاتٍ)، وَقَبْرُهُ يُزَارُّ، قَالَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ.

(وَبَيَّانَةٌ، كَجَبَّانَةٍ: هِيَ، بِالْمَغْرِبِ)، وَالْأَوَّلَى: فِي الْأَنْدَلُسِ، فِي عَمَلِ قُرْطُبَةَ، ثُمَّ إِنَّ التَّشْدِيدَ الَّذِي ذَكَرَهُ صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَالْحَافِظُ، وَشَدَّ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ: هُوَ بِالتَّخْفِيفِ، مِثْلُ سَحَابَةٍ، وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْأُئِمَّةُ. (مِنْهَا) أَبُو مُحَمَّدٍ (قَاسِمُ ابْنِ أَصْبَغٍ) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ نَاسِجٍ بْنِ عَطَاءٍ، مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، (الْبَيَّانِيُّ، الْحَافِظُ الْمُسْنِدُ) بِالْأَنْدَلُسِ، سَمِعَ فِي قُرْطُبَةَ مِنْ بَقِيٍّ<sup>(١)</sup> بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْعِرَاقَ وَمِصْرَ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَيَّانَةٌ): "...تَقِي" بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى، وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٧٠/١، وَانْظُرْ جَذْوَةَ الْمُقْتَبَسِ ٢٧٤ وَ ٥٢٦.

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالْكَبَّارِ، وَكَانَ بَصِيرًا بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، نَبِيلًا فِي النَّحْوِ وَالْغَرِيبِ وَالشُّعْرِ، وَصَنَّفَ عَلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، وَكَانَ يُشَاوِرُ فِي الْأَحْكَامِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٣٤٠ (١)، عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَحَفِيدُهُ: قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْبَيَّانِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ، وَأَحْمَدُ هَذَا مِنْ شُيُوخِ ابْنِ حَزْمٍ.

وَقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سَيَّارِ الْبَيَّانِيِّ، أَنْدَلُسِيٌّ، لَهُ تَصَانِيفٌ، صَحِبَ الْمُزَنِيَّ وَغَيْرَهُ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٨ (٢). [وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ سَنَةَ ١٤٤، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٧١/١، وَالمُشْتَبَه ٩٣، وَجَذْوَةُ الْمُقْتَبَسِ ٥٢٨، وَقَبِيدُهُ الْحَمِيدِي بِالْعِبَارَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "سَنَةَ ٢٢٨" وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّبْصِيرِ وَفِي الْإِكْمَالِ ٤٤٢/١: "تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ".

٣٢٨] (١). وابنه أحمد بن محمد بن قاسم، روى عن أبيه.

(وبلدية محمد بن سليمان بن أحمد المراكشي، الصنهاجي، (المقري). قلت: الصواب في نسبه: البياتي، بالتاء الفوقية بدل النون، كما ضبطه الحافظ وصححه، فقوله: بلديته: غلط، ومحل ذكره في "ب ي ت" وهو من شيوخ الإسكندرية، سمع من ابن رواج (٢) ومظفر الفوي (٣)، وعنه الوائلي، وجماعة.

(وبيان (٤)، كسحاب: (ع)، بيطليوس)، من كور الأندلس.

(ويوسف بن المبارك بن البيه، بالكسر)، وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا (٥) ووالدهما،

(١) قلت: هذه الزيادة من التبصير ١٧١/١، والسياق يقتضيها. خ

(٢) في مطبوع التاج: "رواح" بالحاء المهملة، والمثبت من المشبه ٩٤، والتبصير ١٧٢.

(٣) في مطبوع التاج: "مظفر اللغوي"، وفي التبصير ١٧٢: "العوني" والمثبت من المشبه ٩٤.

(٤) في معجم البلدان (بيان) ضبطه ياقوت بتشديد الياء، وقال: "إقليم بيان: من أعمال بطليوس بالأندلس".

(٥) في التبصير ٢١٢: "مهيار".

سمع الثلاثة من أبي القاسم الربيعي، سمع منهم: أبو القاسم بن عساكر، وقال عمر بن علي القرشي: سمعت من يوسف، ومات سنة ٥٦١.

(ويئون: حصن باليمن) يذكر مع سلحين، خربهما: أرباط عامل النجاشي، يقال: إنهما من بناء سليمان عليه السلام، لم ير الناس مثله، ويقال: إنه بناء يئون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث، قال ذو جدان الحميري: أبعد يئون لا عين ولا أثر

وبعد سلحين يئني الناس أبياتا (١)

(و) يئونة، (بهاء:، بالبحرين)، وفي التهذيب: بين عمان والبحرين، وفي معجم نصر: أرض فوق عمان تتصل بالشحر، قال: \* يا ربح يئونة لا تدمينا \* \* جئت بأرواح المصفرينا (٢) \*

(١) معجم البلدان (يونون) في ثلاثة أبيات، وفي (سلحين) ومعه بيت قبله.

(٢) اللسان، وفيه: "جئت بالوان" والمثبت كروايته في معجم البلدان (بينونة) وسيأتي في (ذمي) برواية: "... لا تدمين... بالوان المصفرين". [قلت: وهما في التهذيب للأزهري ٥٠٠/١٥ خ]



(و) هُمَا بَيْنُونَتَانِ<sup>(١)</sup>: (بَيْنُونَةُ الدُّنْيَا،  
(و) بَيْنُونَةُ (القُصُوفِ)، وَكِلْتَاهُمَا: (قَرِيَتَانِ  
فِي شَقِّ بَنِي سَعْدٍ) بَيْنَ عُمَانَ وَيَيْرِينَ.  
(وَبَيْنَةُ: ع، بَوَادِي الرُّوَيْثَةِ) بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ، وَيُقَالُ: بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْضًا، كَمَا  
فِي مُعْجَمِ نَصْرِ، (وَتَنَاهَا كَثِيرٌ) عَزَّةُ  
(فَقَالَ:

أَلَا شَوْقٌ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَنَازِلُ

بِحَيْثُ التَّقَتْ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغَيَاطِلِ<sup>(٢)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّوِيلُ الْبَائِنُ: أَيِ: الْمَفْرُطُ طُولًا،  
الَّذِي بَعْدَ عَنْ قَدِّ الرَّجَالِ الطُّوَالِ.

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ:  
طَلَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ الْبَائِنَةَ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ  
إِلَيْهِمَا أَنْ يُبَيِّنَاهُ بِمَالٍ، فَيَكُونُ لَهُ عَلَى  
حِدَةٍ، وَلَا تَكُونُ الْبَائِنَةُ إِلَّا مِنَ الْأَبَوَيْنِ  
أَوْ أَحَدِهِمَا، وَلَا تَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمَا،  
وَقَدْ أَبَانَهُ أَبَوَاهُ إِبَانَةً، حَتَّى بَانَ هُوَ بِذَلِكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بَيْنُونَتَاتُ" وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَيَاقُوت.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩٣، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَيْنَةُ)  
وَالرُّوَايَةُ فِيهَا: "أَلِلَشَوْقُ..."، وَفِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ:  
"الْعِيَاظِلُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالْبَيْتُ  
هُوَ الشَّاهِدُ التَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

بَيْنُ بَيْنُونًا.

وَبَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبِينُ  
بَيْنُونًا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا  
تَزَوَّجَتْ: قَدْ بَانَتْ، وَهُنَّ قَدْ بَنَ: إِذَا  
تَزَوَّجْنَ، كَأَنَّهُنَّ قَدْ بَعْدْنَ عَنْ بَيْتِ  
أَبِيهِنَّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "مَنْ عَالَ ثَلَاثَ  
بَنَاتٍ حَتَّى يَبْنَ، أَوْ يَمُتْنَ<sup>(١)</sup>..."

وَبَيَّوَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ فِي بُحَيْرَةِ  
تَبْنَسَ، قَدْ ذُكِرَ فِي "ب وَ ن".

وَأَبَانَ الدَّلْوُ عَنْ طَيِّ الْبُئْرِ: حَادَ بِهَا  
عَنْهُ لِكُلِّ مَا يُصِيبُهَا فَتَنْخَرِقُ، قَالَ:

\* دَلَّوْ عِرَاكِ لَجَّ بِي مَبِينُهَا \*  
\* لَمْ تَرَ قَبْلِي مَائِحًا يُبِينُهَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَالْتَّبِيشُ: التَّثْبِتُ فِي الْأَمْرِ، وَالتَّأْنِي  
فِيهِ، عَنْ الْكِسَائِيِّ.

وَهُوَ أَبَيْنُ مِنْ فُلَانٍ، أَيِ: أَفْصَحُ مِنْهُ  
وَأَوْضَحُ كَلَامًا.

وَأَبَانَ عَلَيْهِ: أَعْرَبَ، وَشَهِدَ<sup>(٣)</sup>.

(١) اِقْلَتْ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/١٧٥ خ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: وَفِي الْحَدِيثِ: "أَوَّلُ مَا يُبَيِّنُ عَلَى أَحَدِكُمْ فَخْذُهُ"

أَيِ: يَعْرِبُ وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ. اِقْلَتْ: وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ ١/١٧٥ خ.

وَنَخْلَةٌ بَائِنَةٌ: فَاتَتْ كَبَائِسُهَا  
الْكَوَافِرَ، وَامْتَدَّتْ عَرَاجِينُهَا وَطَالَتْ،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا

عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ (١)

وَالْبَانَاةُ: مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْبَانِيَةِ، وَهِيَ  
النَّبْلُ الصَّغَارُ، حَكَاهُ الشُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي  
الْخَطَّابِ.

وَالْبَائِنُ: الَّذِي يُنْسِكُ الْعُلْبَةَ  
لِلْحَالِبِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "اسْتِ الْبَائِنِ  
أَعْرِفُ" (٢) أَيُّ: مَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَمَارَسَهُ  
فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنْ لَمْ يُمَارِسْهُ.

وَمُبِينٌ، بِالضَّمِّ: مُوضِعٌ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: اسْمُ مَاءٍ، وَأَنْشَدَ:

\* يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينِ \*

\* عَلَى مُبِينِ جَرْدِ الْقَصِيمِ (٣) \*

(١) اللسان، ونسبه إلى حبيب القشيري، ويأتي في  
(حُضْن) منسوباً إليه، وتقدم في (وَقْر).

(٢) في اللسان: "وقيل: أعلم" وانظر جمهرة الأمثال ٩٤/١.

(٣) اللسان ومعه مشطوران بعده، ونسبه إلى حنظلة بن  
مصباح، وأنشده أيضاً في (قصم)، والصحاح (بين)،  
وانظر إصلاح المنطق ٤٧، ومعجم البلدان (مبين)  
و(القصيم)، وتقدم في (جرد).

جَمَعَ بَيْنَ الْمَيْمِ وَالنُّونِ، وَهُوَ  
الْإِكْفَاءُ.

وَأَبِينُ، كَأَحْمَدَ: اسْمُ رَجُلٍ، نُسِبَتْ  
إِلَيْهِ عَدَنُ، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ  
الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: يَبِينُ، بِالْيَاءِ.

وَالْبَيِّنَةُ: دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ، عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ  
أَوْ مَحْسُوسَةً، وَسُمِّيَتْ شَهَادَةً الشَّاهِدِينَ  
بَيِّنَةً، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "الْبَيِّنَةُ عَلَى  
الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ"،  
وَالْجَمْعُ: بَيِّنَاتٌ. وَفِي الْمَحْصُولِ: الْبَيِّنَةُ:  
الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ.

وَالْبَيِّنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقٍ  
حَاجَّ الْيَمَامَةَ، بَيْنَ الشَّيْخِ وَالشُّقَيْرَاءِ.  
وَذَاتُ الْبَيْنِ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ،  
عَنْ نَصْرِ.

وَبَيَّانٌ، كَسَحَابٍ: صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ  
الْبَصْرَةِ شَرْقِيٍّ دِجْلَةً، عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى  
حِصْنِ مَهْدِي.

وَالْبَيْئِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الذَّرَّةِ أَيْضُ:

بَيَانِيَّةُ (١).

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي هامشه: "قوله: بَيَانِيَّةُ،  
لعله يمانية".

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ خَالِقِ الْبَيَّانِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، مَنْسُوبٌ إِلَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ أَبِي الْبَيَّانِ: نَبَا<sup>(١)</sup> بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ الْقُرَشِيِّ، عُرِفَ بِأَبْنِ الْخَوْرَانِيِّ، الْمُتَوَفَّى بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥١، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لَبَسَ الْحِرْقَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيَانًا يَقْظَةً، وَكَانَ الْمَلْبُوسُ مَعَهُ مُعَايِنًا لِلْخَلْقِ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِبِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُ مُتَوَاتِرٌ.

وَبَيَّانٌ: سِكَّةٌ يَنْسَفُ، مِنْهَا: أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، الْإِمَامُ، الْأَدِيبُ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٦٧<sup>(٢)</sup>، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمَبَايِنُ الْحَقِّ: مَوَاضِيحُهُ<sup>(٣)</sup>.

وَدِينَارُ بْنُ بَيَّانٍ، كَشْدَادٍ، وَدَاوُدُ بْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "تِيَا بْنُ مُحَمَّدٍ..." وَفِي هَامِشِهِ إِنَّهُ كَذَلِكَ بِالنَّسْخِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٢٢١ وَلَفْظُهُ: "وَبَنُونَ وَمَوْحِدَةٌ: نَبَا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ الزَّاهِدِ شَيْخِ الْبَيَّانِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥١".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "سَنَةَ ٣٢٧" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١١٦، وَقِيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَيَّان).

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ: "هَذَا مَبَايِنُ الْحَقِّ وَمَوَاضِيحُهُ".

بَيَّانٍ، وَقِيلَ: بَنُونَ ثَقِيلَةٌ: مُحَدَّثَانِ. وَعُمَرُ بْنُ بَيَّانِ الثَّقَفِيُّ، كَسَحَابٍ: مُحَدَّثٌ.

وَبَيَّانٌ أَيْضًا: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ إِمَامِ بْنِ سِرَاجٍ، الْكِرْمَانِيِّ، الْفَارِسِيِّ الْكَازِرُونِيِّ: مُحَدَّثٌ، وَحَفِيدُهُ: مُحَمَّدٌ، وَيُلَقَّبُ بِبَيَّانٍ أَيْضًا ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَيُلَقَّبُ بِعَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٧، وَوَلَدُهُ عَلِيُّ، وَرَدَ إِلَى مِصْرَ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ قَايْتَبَايَ فَأَكْرَمَهُ كَثِيرًا، وَلَهُ تَأْلِيفٌ صَغِيرٌ رَأَيْتُهُ.

وَالْبَيَّانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، نُسِبُوا إِلَى بَيَّانِ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيِّ.

وَمُبِينٌ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَرَاءَ الْقَرَيْتَيْنِ بِنَصْفِ مَرْحَلَةٍ، بِمُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ، وَقِيلَ: لِبَنِي أَسَدٍ وَبَنِي حَبِ<sup>(١)</sup>، بَيْنَ الْقَرَيْتَيْنِ، أَوْ فِيهِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَمُبِينٌ، كَمَقْعَدٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، مِنْ غَرْبِي صَنْعَاءَ، فِي الْبِلَادِ الْحَجَّيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج. خ]

## (فصل التاء مع النون)

## \* [ ت ا ن ] \*

(التَّؤُنُّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ (الْأَحْيَالُ وَالْحَدِيدَةُ، كَالْتَّؤُنِّ، وَقَدْ تَّأَنَّ) الرَّجُلُ الصَّيْدَ، (وَتَتَاوَنَ): إِذَا (جَاءَ مِنْ هُنَا مَرَّةً، وَمِنْ هُنَا مَرَّةً) أُخْرَى، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيدَةِ، قَالَ أَبُو غَالِبٍ الْمَعْنِيُّ:

تَتَّأَنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كَنُودٍ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّؤَانُ: كَغُرَابٍ: التَّؤَامُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَغْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثِمَالَةً  
وَبَقِلَ بِأَكْنَافِ الْغَرِيِّ تَوَانٌ<sup>(٢)</sup>

## \* [ ت ب ن ] \*

(التَّبْنُ، بِالْكَسْرِ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنْ بُرٍّ وَنَحْوِهِ، وَيُفْتَحُ.

(١) اللسان، وأيضاً في (تون، ثأن).

(٢) اللسان ومادة (غرا)، وتقدم في (وصل)، وسيأتي عجزه في (غرا).

الوَاحِدَةُ: تَبْنَةٌ، وَيُقَالُ: "أَقْلٌ مِنْ تَبْنَةٍ"<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ: كَانَ نَبْتًا فَصَارَ تَبْنًا، هَكَذَا يُرَوَى بِالْفَتْحِ.

(و) التَّبْنُ: (السَّيْدُ السَّمْحُ وَالشَّرِيفُ).

(و) أَيْضًا: (الذُّبُّ).

(و) التَّبْنُ: (قَدَحٌ يُرَوَى الْعِشْرِينَ)،

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ:

التَّبْنُ: أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ، يَكَادُ يُرَوَى الْعِشْرِينَ، ثُمَّ الصَّحْنُ، مُقَارِبٌ لَهُ، ثُمَّ [الرَّفْدُ، ثُمَّ] <sup>(٢)</sup> الْعُسُ: يُرَوَى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، ثُمَّ الْقَدَحُ: يُرَوَى الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ الْقَعْبُ: يُرَوَى الرَّجُلَ، ثُمَّ الْغُمْرُ.

(وَتَبْنُ الدَّابَّةُ يَتَبْنُهَا) تَبْنًا، مِنْ حَدٍّ

ضَرَبَ: (أَطْعَمَهَا التَّبْنَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: عَلَفَهَا التَّبْنَ.

(وَتَبْنُ لَهُ الرَّجُلُ، كَفَرَجَ، تَبْنًا)

بِالْفَتْحِ، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَقِيلَ:

بِالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ

الْقِيَاسُ، (وَتَبَانَةٌ) كَسَحَابَةٍ: (فَطْنٌ)،

وَكَذَلِكَ: طَبْنٌ، وَقِيلَ: الطَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: "...تَبْنَةٌ فِي لَيْثَةٍ"، وَالْمِيدَانِي ٩٧/٢.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

مِثَّتَيْنِ وَسِتِّينَ: (المُحَدَّثَانِ)، وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ.

(والتَّبَانُ، كَرُمَانُ: سَرَاوِيلُ صَغِيرٌ<sup>(١)</sup>)  
مِقْدَارُ شِبْرٍ، (يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمُغْلَظَةَ) فَقَطُّ،  
يَكُونُ لِلْمَلَا حِينَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ:  
"أَنَّهُ صَلَّى فِي تَبَانٍ فَقَالَ: إِنِّي مَمْشُونٌ"<sup>(٢)</sup>  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رَأَيْتُ تَبَانًا  
يَلْبَسُ تَبَانًا.

وَفِي تَارِيخِ حَلَبٍ لِابْنِ الْعَدِيمِ:  
وَأَخْرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، بِسَنَدِهِ إِلَى  
جَرِيرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ لِي الْحُسَيْنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا حِينَ  
أَحْسَ بِالْقَتْلِ: "أُبْغُونِي ثَوْبًا لَا يُرْغَبُ فِيهِ  
أَجْعَلُهُ تَحْتَ ثِيَابِي، لَا أُجَرِّدُ، فَقَالَ لَهُ:  
تَبَانٌ؟ فَقَالَ: ذَاكَ لِبَاسٌ مَن ضُرِبَتْ عَلَيْهِ  
الذَّلَّةُ". وَالْجَمْعُ: تَبَائِيْنُ، (وَاتَّبَنَ،  
كَافْتَعَلَ: لَبِسَهُ).

(١) فِي اللِّسَانِ وَفِي الْأَسَاسِ: "صَغِيرَةٌ"، وَالْأَصْلُ  
الْفَارْسِيُّ: شُرْوَالٌ بِالْشَيْنِ، فَعَرَبَ إِلَى سُرْوَالٍ، وَهُوَ مُفْرَدٌ  
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَزَنَا فَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ  
عَلَى رَأْيِ الْجُمْهُورِ.

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ، وَفِيهِمَا: "أَيُّ: يَشْتَكِي مِثْلَئِهِ".

وَالْتَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ  
الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُتَبَّنُ فِيهَا، يَهْوِي  
بِهَا فِي النَّارِ"<sup>(١)</sup>، أَيُّ: يُدَقِّقُ. (فَهُوَ تَبِنٌ،  
كَكْتَفٍ): أَيُّ: (فَطِنٌ، دَقِيقُ النَّظَرِ) فِي  
الْأُمُورِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ بَأَنَّ تَاءَهُ: بَدَلٌ مِنْ طَاءِ طَبِنٍ،  
(كَتَبَنَ تَبِينًا): إِذَا أَدَقَّ النَّظَرَ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَمِنْهُ: الْحَدِيثُ: "حَتَّى  
تَبْتَنُمُ"<sup>(٢)</sup>، أَيُّ: أَدَقَقْتُمُ النَّظَرَ.

(وَالْتَّبَانُ: بَائِعُ التَّبْنِ) إِنَّ جَعَلْتَهُ فَعَالًا  
مِنَ التَّبْنِ صَرَفْتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٌ مِّنَ  
التَّبْنِ لَمْ تَصْرِفْهُ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
التَّبَانُ، أَحَدُ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بَنِي سَابُورَ.

(وَمُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ) التَّبَانُ، عَنْ  
أَبِيهِ، وَعَنْهُ: أَبُو الزُّنَادِ.

(وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ الْأَسْوَدِ) الْمِصْرِيُّ،  
التَّبَانُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ

(١) فِي النِّهَايَةِ: "وَهُوَ إِغْمَاضُ الْكَلَامِ وَالْجَدَلِ فِي الدِّينِ،  
يُقَالُ: تَبِنَ يَتَبِنُ إِذَا أَدَقَّ النَّظَرَ".

(٢) فِي النِّهَايَةِ: وَمِنْهُ حَدِيثُ سَالِمٍ: "كُنَّا نَقُولُ الْحَامِلُ  
الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَبْتَنُمَ"  
أَيُّ: دَقَقْتُمُ النَّظَرَ فَقَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ، أَه. وَفِي اللِّسَانِ: "فَقَلْتُمْ  
يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا".

(و) أَبُو الْوَفَاءِ (مُحَمَّدُ بْنُ تَبَّانٍ)،  
كَرْمَان، سَمِعَ مِنْ أَبِي مَلَّةَ الْمُحْتَسِبِ،  
وَهُوَ (مُحَدَّثٌ) قَدِيمُ الْمَوْتِ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
نُقْطَةَ.

(و) تَبَّانُ (كَغُرَابٍ، أَوْ كَرْمَانَ،  
وَيُكْسَرُ: لَقَبُ تَبَّعِ الْحِمِيرِيِّ) الَّذِي هُوَ أَوَّلُ  
مَنْ كَسَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، (يُقَالُ لَهُ: أَسْعَدُ  
تَبَّانٍ)، وَوَقَعَ فِي الرُّوْضِ لِلْسَّهْلِيِّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: تَبَّانُ أَسْعَدُ، قَالَ شَيْخُنَا:  
وَالْغَالِبُ تَأَخَّرُ اللَّقَبُ، إِلَّا إِنْ كَانَ أَشْهَرُ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ) مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ  
الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ (تَبَّانٍ، كَغُرَابٍ،  
التَّبَّانِيُّ) وَضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ كَرْمَانَ،  
وَالصَّوَابُ: الْأَوَّلُ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْحَافِظُ الْبَجَلِيُّ  
الرَّازِيُّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ مَجْلِسٌ، يَرْوِيهِ  
الْكِنْدِيُّ، (وَبِالنُّونِ)، أَيُّ: مَعَ الْمُوَحَّدَةِ  
وَأَخِيرُهُ تَاءٌ (وَهُمْ)، قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ:  
وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِنَا: مَجْلِسُ  
النَّبَاتِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ تَصْخِيفٌ.

(وَتَوْبَنٌ<sup>(١)</sup>)، كَفُوفَلٍ) كَذَا ضَبَطَهُ فِي  
اللِّبَابِ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحِ الْمُثَنَاءِ: (ة)،  
بِنَسْفٍ، مِنْهَا: الْأَمِيرُ الدُّهْقَانُ (الْعَلَامَةُ)  
فَخْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْعَبَّاسِ النَّسْفِيِّ، التَّوْبَنِيُّ، نَزِيلُ بُخَارَى،  
كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ،  
أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ السُّمْنِيِّ الْبُخَارِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ  
سَيْفِ الدِّينِ الْبَاخَرَزِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ  
٦٦٨، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ.

(و) مِنَ الْقَدَمَاءِ: (لُقْمَانُ بْنُ عِيسَى)  
التَّوْبَنِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ.  
(وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ حَمْدَانَ  
الْفَقِيهَ، رَوَى عَنْ لَيْثِ بْنِ نَصْرِ، وَعَنْهُ  
الْمُسْتَغْفِرِيُّ، (الْمُحَدَّثُونَ التَّوْبَنِيُّونَ<sup>(٢)</sup>).  
وَفَاتَهُ:

(١) تنظير القاموس له بفوفل يعني جواز فتح التاء  
وضمها على ما مر في (فقل) ولو أراد الفتح وحده لنظره  
بجعفر على عادته، وقد ضبطه ابن حجر في التبصير ١٨٦  
بالعبارة فقال: "بفتح التاء وسكون الواو وفتح الباء"  
وضبطه ياقوت بالضم ثم السكون وفتح الباء.  
(٢) ضبط في المتن بفتح التاء شكلا، وفي ياقوت (توبن)،  
واللباب ٢٢٦/١ بالضم.

عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ التَّوْبِنِيَّ، ذَكَرَهُ  
الْمُسْتَغْفِرِيُّ أَيْضًا.

(وَتَبْنِينُ<sup>(١)</sup>) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،  
وَضَبَطُهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ: (د، مِنْهُ: أَيُّوبُ  
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، خُطْبَاءُ، التَّبْنِينِيُّ)، حَدَّثَ  
عَنِ ابْنِ اللَّتِيِّ.  
(وَالْتَبْنُ، كَكَتِفٍ: مَنْ يَعْبَثُ بِيَدِهِ  
بِكُلِّ شَيْءٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَبْنٌ، كَصُرْدٍ: مَوْضِعُ يَمَانِيٍّ، عَنْ نَصْرِ.  
وَتَبْنُهُ تَتَبِينًا: أَلْبَسَهُ التَّبَانُ.  
وَبِرْذَوْنٌ مَتَبُونٌ: أَيُّ: عَلَى لَوْنِ التَّبْنِ.  
وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ تَبْنِيٌّ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمَتَبْنَةُ، وَالتَّبَانَةُ: مَوْضِعُ التَّبْنِ.  
وَتَبْنِيْنُ<sup>(٣)</sup>، كَسِكَيْنٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ  
الْأَدْنَى، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.  
وَالْتَّبَانَةُ: الْمَتَبْنَةُ.

(١) ضبطه القاموس بكسر التاء شكلا، وفي ياقوت ضبط  
بكسر أوله وتسكين ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ونون  
أخرى وقال: بلدة في جبال بني عامر المطللة على بانياس  
بين دمشق وصور.

(٢) في مطبوع التاج: "رداء تبين" والتصحيح من  
الأساس، وقال: "أي: لونه كلون التبني".

(٣) تقع جنوبي حلوان، وهي اليوم مركز صناعي هام.

وَتُبَانَةٌ، كَثَمَامَةٌ: قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ  
النَّهْرِ، مِنْهَا: أَبُو هَارُونَ مُوسَى [ابن]<sup>(١)</sup>  
حَفْصُ الْكِشِيِّ، الْمُحَدِّثُ.  
وَتُبْنَى كَحُبْلَى، قَالَ كَثِيرٌ:  
عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْظَّوَاهِرُ  
فَأَكْنَفُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَلَا أَصَافِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْتَّبَانَةُ، مُشَدَّدَةٌ: حَارَةٌ بِظَوَاهِرِ  
الْقَاهِرَةِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ  
التَّبَانِيُّ، كَانَ فَاضِلًا، وَابْنُهُ يَعْقُوبُ: مِنْ  
أَصْحَابِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

### [ ت ر ن ] \*

(تَرْنٌ، كَزُفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
نَصْرٌ: هُوَ: (ع، بِالْيَمَنِ) يَنْنَ مَكَّةَ  
وَعَدَنَ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَوْزَعٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) [قلت: هذه زيادة من توضيح المشتبه ١/٦١٤ خ]  
(٢) ديوانه ٣٦٨، وروايته: "فأكناف هرشي..." أما  
"تُبْنَى" في شعر كثير ففي قوله -وهو في ديوانه ٧٨-:  
أَصَارِيْمٌ حَلَّتْ مِنْهُمْ سَفْحَ رَاهِطٍ  
فَأَكْنَفُ تُبْنَى مَرْجَهَا فِتْلَالَهَا  
والمثبت كروايته في اللسان، وتقدم في (صفر، ظهر).  
(٣) في معجم البلدان (ترن) قال: "وهي المنزل الخامس  
لحاجَّ عَدَنَ".  
(٤) في القاموس (وزع): "موزع: سادس منازل حاجَّ  
عدن".

(وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ وَالْبَغْيِ: تُرْنَى،  
كَحُبْلَى. (و) يُقَالُ: (تُرْنَى، وَابْنُ تُرْنَى:  
وَلَدُ الْبَغْيِ)، وَهُوَ حِينَئِذٍ تَأْوُهُ أَصْلِيَّةٌ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ لِأَبِي ذُوَيْبٍ قَالَ:  
فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
تُرْنَى مِنْ رُنَيْتَ: إِذَا أُدِيمَ النَّظَرُ إِلَيْهَا)،  
فَإِذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ الْيَائِيَّ  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُرْنَى كَحُبْلَى: رَمَلٌ، قَالَ:

\* مِنْ رَمَلٍ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ الْبَحُونِ<sup>(٢)</sup> \*  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ت ط ن ]

تَطَاوُنُ: بُلَيْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ زُقَاقٍ  
سَبْتَهُ، مِنْهَا: شَيْخُ مَشَايخِنَا الْمُحَدَّثُ عُمَرُ  
ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ التَّطَاوُنِيُّ، حَدَّثَ عَنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨، واللسان وتقدم عجزه في  
(برج) وسيأتي في (رنا) مثله لصخر الغي وهو قوله:

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا زَرْتَكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِيفًا

وانظر شرح الهذليين ٢٩٩.

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (بحن).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، وَغَيْرُهُ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ت غ ن ]

ذُو تَغْنٍ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمُحَرَّكَةِ:  
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَغْلَبِ، قَالَهُ نَصْرٌ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ت ر ن ج ب ن ]

تُرَنْجَبِينُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمَنْ<sup>(١)</sup>  
الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ.

### [ ت ف ن ] \*

(التَّفْنُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ: (الْوَسْخُ).

### [ ت ق ن ] \*

(أَتَقَنَ الْأَمْرَ) إِتْقَانًا: (أَحْكَمَهُ)، وَهُوَ  
فِي الْأَصْطِلَاحِ: مَعْرِفَةُ الْأَدِلَّةِ، وَضَبْطُ  
الْقَوَاعِدِ الْكُلِّيَّةِ بِجُزْئِيَّاتِهَا.  
(وَالْتَقَنُ، بِالْكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ)، يُقَالُ:  
الْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِهِ، أَي: مِنْ سُوْسِهِ  
وَطَبْعِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) أي: في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾  
آية (٥٧) من سورة البقرة. اقلت: وحق هذه المادة أن  
تأتي بعد (ترن). [خ]



(و) التقن: (الرَّجُلُ الحَازِقُ)، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: أَتْقَانٌ.

(و) أَيْضًا: (رَجُلٌ مِنَ الرُّمَاءِ،  
يُضْرَبُ بِجَوْدَةٍ رَمِيهِ المَثَلُ)، وَأَنْشَدَ  
الجَوْهَرِيُّ:

\* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ <sup>(١)</sup> \*  
(و) التقن: (تُرْتَوَقُ البِثْرُ، وَرُسَابَةُ المَاءِ  
فِي الجَدُولِ أَوْ المَسِيلِ. (و) يُقَالُ: (تَقَّنُوا  
أَرْضَهُمْ تَقْنِيًا: أَسْقَوْهَا المَاءَ الخَائِرَ لِتَجُودَ).

[ و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التقن، بالكسر: مَا يَقُومُ بِهِ المَعَاشُ،  
وَيَصْلُحُ بِهِ التَّدْبِيرُ، كَالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
جَوَاهِرِ الأَرْضِ، وَكُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ صَلَاحُ  
شَيْءٍ فَهُوَ تِقْنُهُ، ذَكَرَهُ العَلَّامَةُ ابْنُ ثَابِتٍ  
فِي شَرْحِ حَدِيثِ بَدْءِ الخَلْقِ: "وَخَلَقَ  
التَّقْنُ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ" <sup>(٢)</sup>، وَذَكَرَهُ أَيْضًا  
الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ العَرَبِيِّ، رَحِمَهُ اللّٰهُ  
تَعَالَى، فِي تَرْتِيبِ رِحْلَتِهِ.

(١) اللسان وقبله أربعة مشاطير، وإصلاح المنطق ١٦١،  
وأراجيز العرب ١٧٣، والمقاصد النحوية على هامش  
الخزانة ٦٤/٤، وانظر جمهرة الأمثال ٥٠١/١، والدررة  
الفاخرة ٢١١/١. [قلت: ويزاد في مصادره: التهذيب  
٦٠/٩، والمحكم ٢٠٧/٦. خ]  
(٢) لم يذكر في اللسان ولا في النهاية.

[ و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ت ك ن ] \*

تَكِّنُ، كَسِكَيْنِ، زِنَةٌ وَمَعْنَى وَأَنْشَدَ  
يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ:

\* قَدْ زَمَلُوا سَلَمَى عَلَى تَكِّنِ \*  
\* وَأَوَّلَعُوها بِدَمِ المِسْكِينِ <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: أَرَادَ عَلَى سِكِينِ،  
فَأَبْدَلَ <sup>(٢)</sup>، واللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ.

[ ت ك ن ]

(تَاكُرُنِي، بِضَمَّتَيْنِ) أَي: ضَمَّ  
الكَافِ والرَّاءِ (وَشَدَّ النُّونَ مَقْصُورَةً)  
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَهِيَ: (ة)، بِالْأَنْدَلُسِ <sup>(٣)</sup> مِنْ إِقْلِيمِ  
الجَبَلِ، مِنْهَا: أَبُو عَامِرٍ [مُحَمَّدٌ] <sup>(٤)</sup> بْنُ  
سَعِيدٍ <sup>(٥)</sup>، التَّاكُرُنِيُّ، الكَاتِبُ، الشَّاعِرُ،

(١) اللسان مادة (سكن) بلا نسبة، ويأتي في (سكن).  
ويزاد: المحكم ٤٤٨/٦.

(٢) في (سكن): "فأبدل التاء مكان السين، وقوله: بدم  
المسكين أي بإنسان يأمرونها بقتله"، اهـ. [قلت: ومثله في  
المحكم ٤٤٨/٦، وصاحب اللسان والتاج ينقلان عنه. خ]  
(٣) في ياقوت: "كورة كبيرة بالأندلس ذات جبال  
حصينة".

(٤) زيادة من معجم البلدان، واللباب ٢٠٤/١.  
(٥) في ياقوت: "أبو عامر محمد بن سعد"، والمثبت مثله  
في اللباب ٢٠٤/١.

البليغ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ ت ل ن ] \*

(التَّلْنَةُ، بِضَمَّتَيْنِ) مَعَ شَدِّ النُّونِ  
(وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ) كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ:  
(اللُّبْثُ)، يُقَالُ: لِي فِيهِمْ تُلْنَةٌ، وَتُلْنَةٌ،  
أَيُّ لُبْثٍ، قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ: حَبَسٌ وَتَرَدَّادٌ. (و)  
أَيْضًا: (الْحَاجَةُ)، يُقَالُ: لِي قِبْلَكَ تُلْنَةٌ،  
وَتُلْنَةٌ، (كَالتَّلُونِ، وَالتَّلُونَةُ فِيهِمَا) أَيُّ:  
فِي مَعْنَى اللَّبْثِ وَالْحَاجَةِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ فِي  
أَوَّلِهِمَا، كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ،  
وَهُوَ مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَيْضًا، وَوُجِدَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ بِضَمٍّ تَائِهِيهِمَا<sup>(١)</sup>، وَفِي  
الصَّحَاحِ: التَّلُونَةُ: الْحَاجَةُ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
الإِقَامَةُ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَلُونَةٍ

وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: (تَلَانٌ

بِمَعْنَى الْآنَ)، وَأَنْشَدَ:

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُهُ: لَأَنَّ، زِيدَتْ

عَلَيْهَا تَاءٌ، كَمَا زِيدَتْ فِي تَحِينٍ، قَالَ

شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَحَزَمَ ابْنُ

عُصْفُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمُتَمِّعِ بِزِيَادَةِ

التَّاءِ<sup>(٢)</sup>، وَنَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِيهِ

الْقَوْلَيْنِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تِلْوَانَةٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ

أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمِنْهَا:

الشَّرَفُ التَّلَوَانِيُّ، الْمُحَدَّثُ، رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى.

وَالثَّلَانَةُ، كَثْمَامَةٌ: الْحَاجَةُ، عَنْ أَبِي

حَيَّانٍ.

وَتَلْيَانٌ<sup>(٣)</sup>، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ،

مِنْهَا: حَامِدُ بْنُ آدَمَ، التَّلْيَانِيُّ، رَوَى لَهُ

(١) اللسان، ونسبه إلى جميل بن معمر، ويَعْدُهُ بَيْتَ،

وهما في ديوانه ٢٢٩، وانظر خزانة الأدب ١٤٧/٢.

(٢) [قلت: راجع المتع في التصريف لابن عصفور

(تحقيق فخر الدين قباوة) ٢٧٣/١ [خ]

(٣) في ياقوت: "بكسرتين وياء خفيفة وألف ونون".

(١) هو مضبوط بضم التاء فيهما شكلا في نسخة

القاموس المتداول.

(٢) اللسان، وتقدم في مادة (حمس). ويزاد: التهذيب

٢٨٣/١٤، والمحكم ١٨٠/١٠.

المَالِئِي، رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ت م ن ] \*

تَيْمَنُ، كَحَيْدَرٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَبْدَةُ

ابنُ الطَّبِيبِ:

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حِينَ وَجَدْتُهُ

بَتَيْمَنَ يَبْكِيهِ الْحَمَامُ الْمَغْرُودُ<sup>(١)</sup>

### [ ت ن ن ] \*

(التَّنُّ، بِالْكَسْرِ: المِثْلُ وَالْقِرْنُ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: الحِثْنُ، يُقَالُ: فَلَانٌ تَنْ فُلَانٍ،

وَهُمَا تَنَانٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيُّ: هُمَا

مُسْتَوِيَانِ فِي عَقْلٍ، أَوْ ضَعْفٍ، أَوْ شِدَّةٍ،

أَوْ مَرُوءَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: صَبُوءَةٌ

أَتْنَانٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُمَا أَسْنَانٌ

أَتْنَانٌ إِذَا كَانَ سِنُّهُمَا وَاحِدًا<sup>(٢)</sup>،

(كَالتَّيْنَيْنِ) كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: مَا هُمَا تَيْنَانٍ

بَلْ تَيْنَانٍ.

(١) اللسان، وروايته: (حتى) بدل (حين) ومعجم البلدان

(تيمار) وروايته "بتيمار يكيه..."، وضبطه بكسر التاء

وآخره راء مهملة.

(٢) لفظه في اللسان: "وهم أسنان وأتنان وأتراب" إذا كان

سنهم واحداً، اهـ. [قلت: ومثله في التهذيب

٢٥٤/١٤ خ]

(وَأَتْنٌ) إِتْنَانًا: (بَعْدَ).

(و) أَتْنٌ (الْمَرَضُ الصَّبِيُّ): إِذَا

(قَصَعَهُ، فَلَا يَشِبُّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَصَعَهُ، فَلَا يُلْحَقُ

بِأَتْنَانِهِ، أَيُّ: أَتْرَابِهِ.

(وطلحة بن إبراهيم بن تنة) البصريُّ

(كجئة: محدث).

(والتنين، كسكيت: حية عظيمة)

يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَ يَحْمِلُهَا فَيَرْمِيهَا

عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَهَا، كَمَا

فِي الْأَسَاسِ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ اللَّيْثُ: هَكَذَا.

وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ<sup>(٢)</sup> الصُّوفِيُّ: أَخْبَرَنِي

شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْغَزَاةِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى

سَيْفِ بَحْرِ الشَّامِ، فَنَظَرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ

الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ،

ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، وَنَظَرْنَا إِلَى ذَنْبِ التَّيْنَيْنِ

يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ السَّحَابَةِ، وَهَبَّتْ بِهَا

الرَّيْحُ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا، إِلَى أَنْ غَابَتْ

عَنْ أَبْصَارِنَا.

(١) عبارة الأساس: "... السحابة تحملها فتلقها".

(٢) في اللسان: "أبو منصور... إلخ. [قلت: والقول الآتي

نقله الأزهرى في التهذيب ٢٥٤/١٤ خ]

(و) قَالَ اللَّيْثُ: التَّنِينُ: نَجْمٌ مِنْ  
نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَيْسَ بِكَوْكَبٍ، وَلَكِنَّهُ،  
(بَيَاضٌ خَفِيٌّ فِي السَّمَاءِ، يَكُونُ جَسَدُهُ  
فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ، وَذَنْبُهُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ،  
دَقِيقٌ وَأَسْوَدٌ، فِيهِ: التَّوَاءُ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ  
تَقْلُ الْكَوَاكِبِ الْجَوَّارِي، وَفَارِسِيَّتُهُ) فِي  
حِسَابِ النُّجُومِ (هَشْتَنْبَر<sup>(١)</sup>) وَهُوَ مِنْ  
النُّحُوسِ، أَهْ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ، وَنَقَلَ  
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّنِينُ:  
كَوَاكِبٌ عَلَى صُورَةِ التَّنِينِ، مِنْهَا:  
الْعَوَاءُ، وَالرَّبْعُ، وَالذَّنْبَانِ، وَالتَّوَانِي،  
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ بِصُورِ الْكَوَاكِبِ.  
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ:  
وَهُمْ). قُلْتُ: لَا وَهُمْ، فَإِنَّ قَوْلَ اللَّيْثِ  
الْمُتَقَدِّمَ شَاهِدٌ لِكَلَامِهِ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ  
جَرَى عَلَى تَعَارِيفِ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ،  
وَهُمْ مُصَرِّحُونَ بِمَا قَالَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) التَّنِينُ: (لَقَبُ) أَبِي إِسْحَاقَ  
(إِبْرَاهِيمَ<sup>(٢)</sup>) بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ،

(١) بهامش اللسان: "كذا ضبط في القاموس، وضبطه في  
التكملة بفتح الهاء والتاء والباء، ولا يخفى أن الكلمة  
دخيلة".

(٢) سيذكره المصنف أيضا في (تين).

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لُقِّبَ بِذَلِكَ (لِسِمَنِهِ  
وَسَوَادِهِ) وَكَانَتْ أُمُّهُ شَكْلَةً سَوْدَاءَ، وَلِدَ  
سَنَةَ ١٦٢، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٢٨ بِسُرٍّ مَنْ  
رَأَى. قُلْتُ: وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِالْمُبَارَكِ،  
وَيُعْرَفُ بِابْنِ شَكْلَةٍ، بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ فِي  
أَيَّامِ الْمَأْمُونِ ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ، وَعَفَى عَنْهُ،  
وَكَانَ أَفْصَحَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَجْوَدَهُمْ.

(و) التَّنِينُ: (سَيْفُ الْقَيْلِ شَرْحِيلِ  
ابْنِ عَمْرٍو)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَالْتَيْنَانُ<sup>(١)</sup>)، بِالْكَسْرِ: (الذَّئْبُ)، قَالَ  
الْأَخْطَلُ:

يَعْتَفْنَهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يُدَمِّنُهُ

بَادِي الْعَوَاءِ ضَيْلُ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ: جَاءَ الْأَخْطَلُ بِحَرْفَيْنِ، لَمْ  
يَجِئْ بِهِمَا غَيْرُهُ، وَهُمَا: التَيْنَانُ لِلذَّئْبِ،  
وَالْعَيْثُومُ: أَنْثَى الْفَيْلَةِ.

(و) أَيْضًا: (مِثَالُ الشَّيْءِ).

(و) يُقَالُ: (تَانٌ بَيْنَهُمَا) مُتَانَةٌ: إِذَا  
(قَاسَ).

(١) سيذكره المصنف أيضا في (تين).

(٢) ديوانه ٢٨٦، وفيه: "...بِدَمْنِهِ..." والمثبت كروايته  
في اللسان (تين).

(و) يُقَالُ: (تَتَنَ) الرَّجُلُ: إِذَا (تَرَكَ)  
أَصْدِقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
التُّنِيِّ<sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ، مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ  
٥٩٠، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَانَةَ<sup>(٢)</sup>،  
الْأَصْبَهَانِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.  
وَالْتَّنُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الصَّبِيُّ الَّذِي  
قَصَعَهُ الْمَرَضُ<sup>(٣)</sup>.

وَالْتَّنُ بِالْكَسْرِ: الشَّخْصُ.  
وَأَيْضًا: الْمِثَالُ.

### [ ت و ن ] \*

(التُّونُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهِيَ: (خِرْقَةٌ يُلْعَبُ عَلَيْهَا بِالْكُجَّةِ).

(و) أَيْضًا: (د)، بِخُرَاسَانَ، قُرْبَ

(١) ذكره صاحب التبصير ص ١٠٧، ولقبه (التن) دون  
ياء نسب.

(٢) مقتضى إirاده هنا أن يكون بتشديد النون، وهي غير  
مشددة في التبصير ٥٨، والمشتبه ٤٥.

(٣) زاد في اللسان: "فلا يشب"، اهـ.

قَايِنَ) فَوْقَ قُهُسْتَانَ، (مِنْهُ) أَبُو طَاهِرٍ  
(إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ) التُّونِيُّ،  
الصُّوفِيُّ، عَنْ نَصْرِ اللَّهِ الْخُشْنَامِيِّ، وَعَنْهُ:  
عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلِيمِيِّ، (وَأَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ) التُّونِيُّ، السَّجَزِيُّ،  
الْأَدِيبُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُشَيْرِ اللَّيْثِيِّ،  
وَعَنْهُ: حَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّجَزِيُّ.

وفاته:

أَبُو اسْحَاقَ<sup>(١)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
التُّونِيُّ، الْقَايِنِيُّ، سَكَنَ هَرَاةَ، وَتُوفِّيَ  
بِهَا، كَانَ فَقِيهًا مُدْرِّسًا، مَاتَ سَنَةَ  
٤٥٩.

(و) تُونَةٌ<sup>(٢)</sup>، (بِهَاءٍ: جَزِيرَةٌ) بِبُحَيْرَةِ  
تَنِيَسَ (قُرْبَ دِمْيَاطَ)، كَانَ بِهَا طِرَازُ<sup>(٣)</sup>  
وَكُسُودَةُ الْكَعْبَةِ، (وَقَدْ غَرِقَتْ) فَصَارَتْ  
جَزِيرَةً، وَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ  
٨٣٧ كُشِفَ عَنْ حِجَارَةٍ وَأَجْرُ بِهَا،

(١) في التبصير ١٠٩٢: "إسحاق بن إبراهيم..." والمثبت  
متفق مع ما في اللباب ٢٣٠/١.

(٢) في التبصير ١٨٣: "قرية من تنيس"، وفي اللباب  
٢٣٠/١: "جزيرة في بحر تنيس".

(٣) في مطبوع التاج: "طران" تحريف، والتصحيح عن  
معجم البلدان (تونة) وأورد شعراً في حسن معمول ثيابها  
وطرزها.

العُباب، وابنِ العَدِيمِ مُؤرِّخِ حَلَبَ،  
وَيَاقُوتِ صَاحِبِ الْمُعْجَمِ، وَغَيْرِهِمْ،  
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَاوِيُّ،<sup>(١)</sup>  
وغيرهم، وَمُعْجَمُ شُيُوخِهِ فِي مُجَلَّدَيْنِ،  
عِنْدِي.

(والتَّائُونُ<sup>(٢)</sup>) هُوَ: (التَّائُونُ، وَهُوَ  
يَتَّائُونُ لِلصَّيْدِ، إِذَا جَاءَ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ،  
وَمَرَّةً) أُخْرَى (عَنْ شِمَالِهِ)، وَهُوَ نَوْعٌ  
مِنَ الْخَدِيعَةِ وَالْإِحْتِيَالِ.  
(وَأَتُونُ الْحَمَّامِ)، كَتَتُونُ، ذَكَرُهُ (في:  
"ا ت ن").

### \* [ت ه ن]

(تَهْنُ، كَفَرِحَ) تَهْنًا، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَهْنٌ (فَهُوَ تَهْنٌ،  
كَكْتَفٍ): إِذَا (نَامَ).

### \* [ت ي ن]

(التَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: م) مَعْرُوفٌ، يُطْلَقُ

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أجد له ضبطاً. خ]

(٢) استشهد عليه صاحب اللسان بقول الشاعر:

تَتَّائُونُ لِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كَنُودٌ

وقد سبق في (تأن) وسيأتي في (تأن) ونسبه إلى أبي غالب  
المعني.

فَإِذَا غَضَارَاتُ زُجَاجٍ كَثِيرَةٌ، مَكْتُوبٌ  
عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الْفَاطِمِيِّينَ، كَالْحَاكِمِ  
وَالْمُعِزِّ وَالْعَزِيزِ وَالْمُسْتَنْصِرِ، وَهُوَ أَكْثَرُهَا.  
(مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ) التُّونِيُّ، شَيْخٌ  
لِابْنِ مَنْدَةَ الْحَافِظِ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ  
الذَّهَبِيِّ: عَنْ ابْنِ مَنْدَةَ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ غَلَطٌ،  
نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ، (وَعَمَرُو بْنُ عَلِيٍّ)،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: عُمَرُ بْنُ  
عَلِيٍّ التُّونِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى  
التَّنِيسِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ مَنْدَةَ، (وَسَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ) التُّونِيُّ، عَنْ [ابن] <sup>(٢)</sup> لَهِيْعَةَ،  
هَكَذَا هُوَ نَصُّ الذَّهَبِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ:  
الصَّوَابُ فِيهِ: التُّونِيُّ، بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ،  
نِسْبَةً إِلَى بِلَادِ التُّونَةِ، ضَبَطَهُ ابْنُ  
مَآكُولَا، وَلَكِنَّ الذَّهَبِيَّ تَبَعَ الْفَرَضِيَّ.

(و) الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ (عَبْدُ  
الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ) الدِّمِيَّاطِيُّ، وَلِدَتْهُ تُونَةُ،  
شُيُوخُهُ كَثِيرُونَ، وَتَرَجَمَتْهُ وَاسِعَةٌ، أَخَذَ  
عَنِ الزَّيْكِيِّ الْمُنْذِرِيِّ، وَالصَّاعَانِيِّ صَاحِبِ

(١) لفظ المشتبه للذهبي ١٠٢: "وعنه ابن مندة" فلا غلط

فيه.

(٢) زيادة من التبصير ١٨٣، واللباب ١/٢٣٠.

عَلَى الشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ، وَعَلَى ثَمَرِهِ،  
(وَرَطْبُهُ النَّضِيجُ: أَحْمَدُ الْفَاكِهَةِ،  
وَأَكْثَرُهَا غِذَاءً، وَأَقْلَاهَا نَفْحًا، جَاذِبٌ  
مُحَلَّلٌ، مُفْتَحٌ سُدَّ الكَبْدِ وَالطَّحَالِ،  
مُلَيْنٌ، وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ مُقْمِلٌ). قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: أَجْنَاسُهُ كَثِيرَةٌ، بَرِّيَّةٌ، وَرَيْفِيَّةٌ،  
وَسُهْلِيَّةٌ، وَجَبَلِيَّةٌ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ  
الْعَرَبِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَغْرَابِ  
السَّرَاقَةِ، وَهُمْ أَهْلُ تَيْنٍ، قَالَ: التَّيْنُ  
بِالسَّرَاقَةِ كَثِيرٌ مُبَاحٌ، وَتَأْكُلُهُ رَطْبًا،  
وَتُزَيِّبُهُ وَتُدْخِرُهُ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى  
التَّيْنِ<sup>(١)</sup>.

(و) التَّيْنُ: (جَبَلٌ بِالشَّامِ)، وَبِهِ فَسَّرَ  
بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالتَّيْنِ  
وَالزَّيْتُونِ﴾<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ  
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - وَكَانَ صَاحِبَ  
تَفْسِيرٍ - قَالَ: التَّيْنُ: جِبَالٌ مَا بَيْنَ حُلُوَانَ  
إِلَى هَمْدَانَ، وَالزَّيْتُونُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ،  
(و) قِيلَ: بَلْ هُوَ (مَسْجِدٌ بِهَا).

(١) فِي اللِّسَانِ بَدُونِ ضَبْطٍ، وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَيْنَةٍ  
مِثْلَ دِيمَةٍ وَدِيمٍ، وَقِيَمَةٍ وَقِيمٍ. وَمِثْلُ بِهِ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ  
فِي الْخَاتَمَةِ.  
(٢) سُورَةُ التَّيْنِ، آيَةُ (١).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ لِيْغَطْفَانَ) فِي نَجْدٍ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ  
بِالشَّامِ بِشَيْءٍ، وَأَيْنَ الشَّامُ مِنْ بِلَادِ  
غَطْفَانَ.

(و) التَّيْنُ: (اسْمٌ دِمَشْقٍ).  
(و) طُورٌ تَيْنَاءٌ، بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ،  
وَالْمَدِّ، وَالْقَصْرِ: بِمَعْنَى طُورٍ (سَيْنَاءٍ).  
(وَالتَّيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الدُّبُرُ)، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ<sup>(١)</sup>) فِي لِحْفِ جَبَلِ  
لِيْغَطْفَانَ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ عَيْسَى بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ) الْبَصْرِيِّ (الْمُحَدِّثِ) رَوَى  
عَنْ<sup>(٢)</sup> الْأَصْمَعِيِّ، وَغَيْرِهِ.

(و) أَبُو غَالِبٍ (تَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ  
عَمْرِو) الْمُرْسِيِّ (التَّيَّانِيُّ)، لُغَوِيٌّ (أَدِيبٌ،  
صَاحِبُ الْمَوْعَبِ)، وَشَارِحُ الْفَصِيحِ.

(وَالتَّيْنَانِ، بِالْكَسْرِ) مَثْنَى التَّيْنِ:  
(جَبَلَانِ) بِنَجْدٍ، فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، (لِبَنِي

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: "مَوْهَبَةٌ فِي أَصْلٍ...".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عَنْ إِسْمَاعِيلِ الْأَصْمَعِيِّ  
وَالْتَّصْحِيحِ مِنَ التَّبَصِيرِ ١٤٠٨، وَالْمَشْتَبِهَ ٦٣٠.

نَعَامَةً يَبْنِيهِمَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ: خَوْ.

(و) التَّيْنَانُ<sup>(١)</sup>: (الذَّئْبُ)، وَقَدْ ذُكِرَ

أَيْضًا فِي "ت ن ن".

(وَتَيْنَاتُ)، بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ

تَيْنَةٍ: (فُرْضَةٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ) عَلَى

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَصِيصَةِ، مِنْهَا أَبُو الْخَيْرِ

حَمَّادُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعِ<sup>(٣)</sup>، أَصْلُهُ

مِنَ الْمَغْرِبِ، نَزَلَ تَيْنَاتٍ، وَسَكَنَ بِهَا

مُرَابِطًا، وَسَكَنَ أَيْضًا بِجَبَلِ لُبْنَانَ، وَلَهُ

آيَاتٌ وَكَرَامَاتٌ، قَالَ الْقُشَيْرِيُّ، رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى: مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ

وثلثمائة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْضٌ مَتَانَةٌ: كَثِيرَةُ التَّيْنِ.

وَتَيَّانٌ، كَكَتَّانٍ<sup>(٤)</sup>: مَاءٌ فِي دِيَارِ

هُوَازِنَ.

وَتَيْنٌ، بِالْكَسْرِ: شَعْبٌ بِمَكَّةَ، شَرَّفَهَا

(١) تقدم في (تنن) وأنشد عليه بيت الأخطل.

(٢) في معجم البلدان (تينات): "عباد" وانظر ترجمته في صفة الصفوة ٢٨٢/٤.

(٣) في معجم البلدان (تينات): "كان مقطوع إحدى اليدين، وكان ينسج الخوص بيده الواحدة".

(٤) ضبط في ياقوت شكلا بكسر التاء وتخفيف الياء.

اللَّهُ، يَفْرُغُ مَسِيلُهُ فِي بَلَدَحِ<sup>(١)</sup>، وَأَيْضًا:

جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَهُنَاكَ:

جَبَلٌ آخَرُ أَيْضًا، قَالَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ النَّابِغَةُ

يَصِفُ سَحَابَ<sup>(٢)</sup> لَا مَاءَ فِيهَا:

صُهْبٌ خِفَافٌ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عَرْضِ

يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَأْوُهُ شَبَمَا<sup>(٣)</sup>

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّفَاقُسِيُّ الْمَالِكِيُّ،

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّيْنِ، شَارِحُ الْبُخَارِيِّ:

مَعْرُوفٌ.

وَرَجُلٌ تَيْنَاءٌ<sup>(٤)</sup>: عَذِيوْتُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي:

"ت ي ت أ" اسْتَطْرَادًا، وَأَغْفَلَهُ هُنَا.

وَعَالِبُ بْنُ عُمَرَ التَّيَّانِيُّ، صَاحِبُ

أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي.

والتَّيَّانُ: مَنْ يَبِيعُ التَّيْنَ.

وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

(١) في مطبوع التاج: "تلوح" والتصحيح من معجم البلدان.

(٢) في مطبوع التاج: "سحابا" والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان، وروايته: "صهب الشمال". [قلت: البيت في ديوان النابغة ٦٣. خ]

(٤) عبارة القاموس في مادة (تأنا): "التَّيْنَاءُ، وَالتَّيْنَاءُ، وَالتَّيْنَاءُ: مَنْ يُخْدِثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ أَوْ يَسْزِلُ قَبْلَ الْإِيلَاجِ"، اهـ، وفي اللسان (عذط): "الْعَذِيوْتُ: التَّيْنَاءُ... إلخ"، فذكره في (تين) خطأ من الشارح.



التَّيَّانِ الْفَقِيهُ الْمُرْسِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ  
الْغَسَّانِيِّ، وَابْنِ الطَّلَاحِ، وَعَنْهُ: السَّلَفِيُّ،  
وَهُوَ ضَبْطُهُ.

وَبِرَاقُ التِّينِ: مَوْضِعٌ<sup>(١)</sup>، قَالَ  
الْحَذَلَمِيُّ:

\* تَرَعَى إِلَى جُدَّ لَهَا مَكِين \*  
\* أَكْنَفَ خَوْفَ بِرَاقِ التِّينِ<sup>(٢)</sup> \*

## فصل الثاء مع النون

### [ث ان]

(التَّائُونُ) مَهْمُوزٌ، (والتَّائُونُ)  
بِالْوَاوِ، (والتَّائُونُ) بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، أَيِ:  
الْحِيلَةِ وَالْخِدَاعِ فِي الصَّيْدِ، كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(٣)</sup>.

### [ث ب ن]

(تَبَنَ الثَّوْبَ يَتَبَنُّهُ تَبْنًا، وَتَبَانًا،  
بِالْكَسْرِ) إِذَا (تَنَّى طَرَفَهُ، وَخَاطَهُ)، مِثْلُ:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرَاقِ التِّينِ): جَبَلٌ، وَذَكَرَهُ فِي  
التِّينِ) أَيْضًا.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بِرَاقِ التِّينِ)، وَ(التِّينِ).

(٣) يَعْنِي فِي (تَانٍ) وَ(تُونٍ).

خَبْنَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(أَوْ) تَبَنَ الرَّجُلُ: (جَعَلَ فِي الْوِعَاءِ  
شَيْئًا، وَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، كَتَبَنَ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: تَقُولُ: تَتَبَّنْتُ الشَّيْءَ عَلَى  
تَفَعُّلٍ: إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الثَّبَانِ وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ  
يَدَيْكَ، (وَكَذَا إِذَا لَفَقَ<sup>(١)</sup>) عَلَيْهِ (حُجْرَةَ  
سَرَائِيلَ، مِنْ قُدَّامٍ)، انْتَهَى.

(وَالثَّبِينُ)، كَأَمِيرٍ، (وَالثَّبَانُ، بِالْكَسْرِ،  
وَالثَّبْنَةُ، بِالضَّمِّ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْأَخِيرَةِ: (الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنْ  
ثَوْبِكَ) إِذَا تَلَحَّفْتَهُ، أَوْ تَوَشَّحْتَهُ ثُمَّ (تَنَّبِيهِ  
بَيْنَ يَدَيْكَ، ثُمَّ تَجْعَلُ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ أَوْ  
غَيْرِهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: فَتَجْعَلُ فِيهِ شَيْئًا،  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:  
"إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ<sup>(٢)</sup> فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ،  
وَلَا يَتَّخِذْ تَبَانًا" يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُضْطَرَّ  
الْجَائِعَ، يَمُرُّ بِحَائِطِ الرَّجُلِ فَيَأْكُلُ مِنْ  
تَمَرٍ نَخْلِهِ مَا يَرُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ: "إِذَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ...".

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: "بِالْحَائِطِ" وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالنِّهَايَةِ، وَمِثْلَانِي فِي (خَبْنِ) بِرَوَايَةٍ: "خَبْنَةُ" بِدَلَا مِنْ  
"تَبَانًا".

وَلَا نَثَرَ الْجَانِي ثَبَانًا أَمَامَهَا

وَلَا انْتَقَلَتْ مِنْ رَهْنِهِ سَيْلٌ مَذْنَبٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ: لَيْسَ الثَّبَانُ

بِوَعَاءٍ، وَلَكِنْ مَا جُعِلَ فِيهِ مِنَ الثَّمَرِ،

فَاحْتُمِلَ فِي وَعَاءٍ أَوْ فِي غَيْرِهِ، وَقَدْ

يَحْمِلُ الرَّجُلُ فِي كُمِّهِ، فَيَكُونُ ثَبَانَهُ،

وَيُقَالُ: قَدِمَ فَلَانٌ بِثَبَانٍ فِي ثَوْبِهِ، قَالَ:

وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ؟ قَالَ: وَلَا تَكُونُ ثُبْنَةً

إِلَّا مَا حَمَلَ قُدَّامَهُ، وَكَانَ قَلِيلًا، فَإِذَا

عَظُمَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الثَّبَانِ (وَقَدْ

اِثْبَنْتُ فِي ثَوْبِي)، كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: أَثْبَنْتُ، كَأَكْرَمْتُ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(وَالْمَثْبَنَةُ: كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ

مِرَاتِهَا وَأَدَاتِهَا)، يَمَانِيَّةٌ.

(و) ثُبْنَةٌ، (كَفَرِحَةٍ: ع)، عَنِ ابْنِ

سَيِّدَةٍ.

(وَسَعِيدُ بْنُ ثَبَانَ، كَرُمَانٌ: مُحَدَّثٌ).

قُلْتُ: وَالصَّوَابُ فِيهِ: ثُبَّانٌ، بِتَقْدِيمِ

الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هَارُونُ

(١) ديوانه ١٣/١، واللسان. ويزاد: التهذيب ١٥/١٠٤.

ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَهُوَ أَخُو يُوسُفَ

الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي: "ب ا ث ن"، وَقَدْ

ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ.

[ ا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَبْنٌ فِي ثَوْبِهِ: مِثْلُ أَثْبَنَ وَثَبَّنَ، نَقْلَهُ

ابْنُ سَيِّدَةٍ.

وَالثَّبَانُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ ثُبْنَةٍ لِلْحُجْرَةِ

تُحْمَلُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ.

### [ ث ت ن ] \*

(ثَبْنَ اللَّحْمُ، كَفَرِحَ) ثُنْنَا: (أَنْتَنَ)

مِثْلُ: ثِنْتُ.

(و) ثَبْنَتِ (اللَّثَةُ) أَي: (اسْتَرْخَتْ،

فَهِيَ ثَبْنَةٌ) كَفَرِحَةٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* وَلِثَةٍ قَدْ ثَبْنَتْ مُشَخَّمَةً<sup>(١)</sup> \*

### [ ث ج ن ] \*

(الْثَجْنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: هُوَ بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ)، هَكَذَا

هُوَ فِي نُسْخَةٍ بِالْوَجْهَيْنِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةٍ

مِنَ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ بِالْكَسْرِ،

(١) اللسان، وفي الصحاح: "مشخمة" بالسین، تحريف،

وتقدم في (شخم) ومعه مشطور قبله.

مَضْبُوطًا بِالْقَلَمِ: (طَرِيقٌ فِي غِلْظٍ  
وَحُزُونَةٍ) مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: وَلَيْسَ  
بَثْبَتٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَمَانِيَةٌ.

### [ث خ ن] \*

(ثُخْنٌ، كَكْرَمٌ، تُخُونَةٌ)، عَنْ ابْنِ  
سَيِّدَةٍ، (وَتُخَانَةٌ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ، (وَتُخْنًا، كَعَنْبٍ)،  
زَادَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِذَا (غَلْظَ وَصَلَّبَ)،  
وَفِي الْمُحْكَمِ: كَثُفَ، زَادَ الرَّائِغُ: فَلَمْ  
يَسِلْ، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي ذَهَابِهِ، (فَهُوَ  
تُخَيْنٌ، وَأَتُخِنَ فِي الْعَدُوِّ: بَالِغٌ فِي  
الْجِرَاحَةِ فِيهِمْ)، وَفِي الْأَسَاسِ: بَالِغٌ فِي  
قَتْلِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَنَصُّ الْمُحْكَمِ:  
أَتُخِنَ فِي الْعَدُوِّ: بَالِغٌ، هَكَذَا هُوَ  
مَضْبُوطٌ، مِنْ عَدَا يَعْدُو. (و) أَتُخِنَ  
(فُلَانًا: أَوْهَنُهُ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: أَثْقَلَهُ،  
وَفِي الصَّحَاحِ: أَثْخَنَتُهُ الْجِرَاحَةُ: أَوْهَنَتُهُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى  
إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ﴾ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ ﴿١﴾ قَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ: (أَيُّ: غَلَبْتُمُوهُمْ، وَكَثُرَ

(١) سورة محمد، الآية (٤).

فِيهِمُ الْجِرَاحُ) فَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التُّخَيْنُ) هُوَ الرَّزِينُ  
(الْحَلِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ  
الثَّقِيلُ<sup>(١)</sup> فِي مَجْلِسِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتُثْنِ) <sup>(٢)</sup> مِنْهُ  
النَّوْمُ: أَيُّ: (غَلَبَهُ).

(وَالْمُتُخَنَّةُ، كَمُكْرَمَةٍ: الْمَرْأَةُ  
الضَّخْمَةُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُخِنَ، كَنَصَرَ: لُغَةٌ فِي تُخْنٍ، عَنْ  
الْأَحْمَرِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ.

وَتُؤَبُّ تُخَيْنٌ: جَيْدُ النَّسْجِ، زَادَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالسَّدَى.

وَالتُّخْنُ، وَالتُّخَنَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ:  
الثَّقَلَةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* حَتَّى يَعِجَّ ثُخْنًا مَنْ عَجَّعَجَا <sup>(٣)</sup> \*  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتُخِنَ إِذَا غَلَبَ

(١) المراد: الرزین الوقور، وفي الأساس: "وفلان رزین  
تخین الحليم".

(٢) من الأساس بتصرف، وفي اللسان: "استثنى في  
النوم" وضبطه شكلا بالبناء للمجهول.

(٣) ديوانه في (مجموع أشعار العرب ١١/٢) واللسان،  
ويزاد: المحكم ١٠٢/٥.

وَقَهَرَ.

وَالثُّخْنُ، بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ ثَخَنَ، يُقَالُ: ثُوبٌ لَهُ ثُخْنٌ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتُهُ مُثَخَّنًا وَقِيدًا، كَمُكْرَمٍ.

وَأَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ: بَالِغٌ فِي الْقَتْلِ، وَفِي الصَّحَاخِ: أَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ قِتْلًا: أَكْثَرَ<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

\* تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَثَخَنَ<sup>(٢)</sup> \*  
أَصْلُهُ: أَثَخَنَ<sup>(٣)</sup>، فَأَذْغَمَ.

وَأَثَخَنَ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ.

وَيُقَالُ لِرَزِيزِ الْعَقْلِ: هُوَ مُثَخَّنٌ، وَيَكْنِي بِهِ أَهْلُ الشَّامِ عَنِ الضَّحِكِ الْخَفِيفِ فِي حَرَكَاتِهِ.

وَأَثَخَنَهُ قَوْلُهُ: بَلَغَ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَثَخَنْتُ فُلَانًا مَعْرِفَةً،

(١) فِي اللِّسَانِ: "أَكْثَرَهُ".

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٥، وَصَدْرُهُ:

\* عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْرِي مَاجِدٍ \*

وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاخُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: "قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَثَخَنَ فِي الْبَيْتِ: افْتَعَلَ مِنَ الثُّخَانَةِ، أَيْ: بَالِغٌ فِي اخْتِذِ الْعُدَّةِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْإِثْخَانِ فِي الْقَتْلِ".

وَرَصَنْتُهُ مَعْرِفَةً: إِذَا قَتَلْتَهُ عِلْمًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ الْمُثَخِّنُ: لِلْمُبَالِغِ فِي الْحِكَايَةِ وَإِيرَادِهِ لِلْأَقْوَالِ. وَأَثَخَنَهُ ضَرْبًا: بَالِغٌ فِيهِ.

وَأَسْتَثَخَنَ مِنْهُ<sup>(١)</sup> الْمَرَضُ وَالْإِعْيَاءُ: غَلَبَاهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### \* [ث د ن]

(ثَدِنَ اللَّحْمُ، كَفَرِحَ) ثَدْنَا: (تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاخِ.

(و) ثَدِنَ (فُلَانٌ): كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ، فَهُوَ ثَدِينٌ، كَكْتَفٍ. (و) كَذَلِكَ الثَّدْنُ، مِثْلُ (مُعْظَمٍ). وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يُفَضِّلُ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا تَجْعَلَنَّ مِثْدَنَا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِيءَ الْمَرْكَبِ<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي الصَّحَاخِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بَيْنَ الْمَرَضِ"، وَفِي اللِّسَانِ: "أَسْتَثَخَنَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْإِعْيَاءِ"، وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ الْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاخُ، وَبَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ:

كَأَغَرَّ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا

يَعْمَشِي بِرَأْسِهِ كَمَشِي الْأَنْكَبِ

وفي التهذيب: رَجُلٌ ثَدِنٌ<sup>(١)</sup>: كَثِيرُ  
اللَّحْمِ عَلَى الصَّدْرِ، (وَقَدْ ثَدَّنَ، بِالضَّمِّ  
تَثْدِينًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ:

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَقِعٍ

رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَيْلِ الشَّوَى<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ كُرَاعٌ: الثَّاءُ فِي مُثَدَّنٍ: بَدَلٌ  
مِنْ فَاءٍ مُفَدَّنٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ، وَهُوَ  
الْقَصْرُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَذَا ضَعِيفٌ،  
لَأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا.

(وَأَمْرَأَةٌ ثَدْنَةٌ، كَفَرِحَةٍ) عَنْ كُرَاعٍ،  
(و) مُثَدْنَةٌ، مِثْلُ (مُكْرَمَةٍ): أَيُّ: (نَاقِصَةٌ  
الْخَلْقِ، وَ) أَمْرَأَةٌ مُثَدْنَةٌ، (كَمُعْظَمَةٍ:  
لَحِيْمَةٌ)<sup>(٣)</sup> فِي سَمَاجَةٍ، وَقِيلَ: مُسَمَّنَةٌ،  
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:  
لَا أَحِبُّ الْمُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي

فِي الْمَصَانِعِ لَا يَنْبَغِ اِطْلَاعًا<sup>(٤)</sup>

(وَفِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ)، هَكَذَا فِي

(١) [قلت: الذي في التهذيب ٩٠/١٤: "رجل مُثَدَّنٌ"  
ومثله في اللسان. خ]

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٤، ومعه بيت بعده،

وتقدم في (ندل). ويزاد: التهذيب ٩٠/١٤.

(٣) في اللسان: "لَحِيْمَةٌ" وكلاهما صحيح.

(٤) اللسان.

النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: ذِي الثَّدْيَةِ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَيُرْوَى: ذُو الْيَدْيَةِ،  
بِالْيَاءِ التَّحِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ كِبَرَاءِ  
الْخَوَارِجِ، قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، وَذَكَرَ  
الْخَوَارِجِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ (مُثَدَّنُ الْيَدِ)،  
كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَالصَّوَابُ:  
مُثَدَّنٌ، كَمُكْرَمٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ، (أَيُّ: مُخْرَجُهَا)، كَذَا فِي  
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: "أَيُّ: مُخَدَّجُهَا"،  
وَالْمَعْنَى: قَصِيرُهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ:  
صَغِيرُهَا، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ  
الثَّدْوَةِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ  
(مَقْلُوبٌ مُثَنَّدٌ) أَيُّ: يُشَبِّهُ ثَدْيَ الْمَرْأَةِ،  
وَنَصُّهُ فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّ  
كَانَ كَمَا قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الثَّدْوَةِ، تَشْبِيْهُهَا  
لَهُ بِهِ فِي الْقِصَرِ وَالْاجْتِمَاعِ، فَالْقِيَاسُ أَنْ  
يُقَالَ: إِنَّهُ مُثَنَّدٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا،  
وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: مَثْدُونُ الْيَدِ. قُلْتُ:

وَيُرَوَّى: مُوتَنُ<sup>(١)</sup> الْيَدِ، وَمَثْدُونُ<sup>(٢)</sup> الْيَدِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّدْنُ، مُحَرَّكَةً: اسْتِرْحَاءُ اللَّحْمِ،  
وَمِنْهُ: رَجُلٌ مُثَدَّنٌ، كَذَا فِي الرُّوضِ  
لِلسَّهْلِيِّ.

### \* [ ث ر ن ] \*

(ثَرْنٌ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ سَيِّدَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: (أَذَى صَدِيقُهُ  
أَوْ جَارُهُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### \* [ ث ف ن ] \*

(الثَّفِينَةُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ)، أَيُّ: كَفَرِحَةٍ،  
(مِنْ الْبَعِيرِ) وَالنَّاقَةِ: (الرُّكْبَةُ، وَمَا مَسَّ  
الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَسَعْدَانَاتِهِ وَأَصُولِ  
أَفْحَاذِهِ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ  
كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، إِذَا بَرَكَ أَوْ رَبَضَ،  
وَالْجَمْعُ: ثَفَنٌ، وَثَفَنَاتٌ، كَذَا فِي  
الْمُحْكَمِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الثَّفِينَةُ: وَاحِدَةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ: "بِالنَّاءِ مَنْ أَهْنَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ يَتْمًا،  
وَهُوَ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْوَلَدَ فِي الْأَوَّلِ" اهـ، أَيُّ: قَبْلَ رَأْسِهِ،  
وَهُوَ الْمُنْكَوسُ، وَأَشَارَ فِي النِّهَايَةِ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مَثْنُونَ" وَالمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ  
وَاللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٩٠/١٤.

ثَفِنَاتِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ، وَغَلِظَ،  
كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسِ \*  
\* كِرْكِرَةٍ وَثَفِنَاتٍ مَلْسِ<sup>(١)</sup> \*

وَفِي التَّهْذِيبِ: الثَّفِنَاتُ مِنَ الْبَعِيرِ: مَا  
وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْهُ عِنْدَ بُرُوكِهِ، وَالْكِرْكِرَةُ:  
إِحْدَاهَا، وَهُنَّ خَمْسٌ بِهَا، قَالَ:  
ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزِلَاتٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ، وَجَعَلَ الْكِرْكِرَةَ مِنْ

الثَّفِنَاتِ:

كَأَنَّ مُحْوَاهَا عَلَى ثَفِنَاتِهَا

مُعْرَسٌ خَمْسٍ مِنْ قَطَا مُتَجَاوِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) دِيَوَانُهُ فِي (مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٨/٢) وَاللِّسَانِ  
وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَالِيسِ ٣٨١/١. وَبَزَاد: التَّهْذِيبُ  
١٠٢/١٥، وَالْمُحْكَمُ ١٤٨/١١.  
(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَزَل) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى أَبِي دُوَادَ،  
وَقَبْلَهُ:

أَعَدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقَصُوبَى يَمَانِيَةَ

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَابِيَّاتِ

وَسِيَّائِي فِي (خَوَّى). اِقْلَتْ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ  
١٠٢/١٥ خ[

(٣) هَكَذَا الرِّوَايَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَفِي دِيَوَانِهِ  
١٦٨٦/٣:

"مُنَاحُ قُرُونِ الرُّكْبَتَيْنِ كَأَنَّهُ  
مُعْرَسٌ.... إلخ"  
اِقْلَتْ: الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٠٢/١٥ خ[

(و) الثَّفْنَةُ (مِنْكَ: الرُّكْبَةُ، و) قِيلَ:  
(مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخِذِ)، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

(و) الثَّفْنَةُ (مِنَ الْخَيْلِ: مَوْصِلُ  
الْفَخِذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا)، نَقَلَهُ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ أَيْضًا، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ:  
مِنْ ثَفَنَاتِ الْبَعِيرِ، كَمَا حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ  
فِي الرَّوْضِ.

(و) الثَّفْنَةُ: (الْعَدْدُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنْ  
النَّاسِ).

(و) الثَّفْنَةُ (مِنَ الْحَلَةِ)، كَذَا فِي  
النُّسخِ بِالْحَاءِ، وَالصُّوَابُ: بِالْجِيمِ<sup>(١)</sup>:  
(حَافَتَا أَسْفَلَيْهَا) مِنَ التَّمْرِ، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(و) الثَّفْنَةُ (مِنَ النَّوْقِ: الضَّارِبَةُ  
بِثَفْنَاتِهَا، عِنْدَ الْحَلَبِ) وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا  
مِنَ الضَّجُورِ<sup>(٢)</sup>.

(وَالثَّفْنُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ فِي الثَّفْنَةِ).

(١) هو بالجيـم في نسخة القاموس المتداولة، وفي اللسان:  
"ثفنتا الحلبة".

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "الضجوز" تحريف  
والتصحيح عن اللسان والقاموس (ضجر).

(وَمُسْلِمٌ بْنُ ثَفْنَةَ<sup>(١)</sup>)، أَوْ ابْنُ شُعْبَةَ  
وَالْأَخِيرُ صَحَّحَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: (مُحَدَّثٌ) عَنْ سَعْدِ الدَّوْلَةِ،  
وَعَنْهُ: عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ، وَثِقٌ، وَهُوَ مِنْ  
رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ، وَشُعْبَةُ الَّذِي  
ذَكَرَهُ هَكَذَا هُوَ بِالشُّنِّ الْمُعْجَمَةِ،  
وَبِالتَّحْنِئَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: شُعْبَةُ،  
بِالْمَوْحَدَةِ، وَهُوَ الصُّوَابُ.

(وَجَمَلٌ مِثْقَانٌ: أَصَابَتْ ثَفْنَتُهُ جَنْبَهُ  
وَبَطْنَهُ)، يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ  
عَادَتِهِ.

(وِثْفَنُهُ يَثْفِنُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ:  
(دَفَعَهُ).

(و) ثَفْنَهُ، مِنْ حَدِّي ضَرْبٍ وَنَصَرَ:  
(تَبِعَهُ)، يُقَالُ: مَرَّ يَثْفِنُهُمْ، وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا:  
إِذَا تَبِعَهُمْ. (أَوْ) ثَفْنَهُ إِذَا (أَتَاهُ مِنْ  
خَلْفِهِ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:  
جَاءَ يَثْفِنُ، أَيُّ: يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ،  
قَدْ كَانَ. (و) ثَفْنَتِ (النَّاقَةُ) تَثْفِنُ ثَفْنًا:  
(ضَرَبَتْ بِثَفْنَاتِهَا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) التبصير ٢٠٠ وفيه: "والأصح مسلم بن شعبة".

(وَتَفَنَّتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ: غَلْظَتْ) مِنْ  
الْعَمَلِ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَكْنَبَتْ، وَمَجَلَتْ،  
وَهُوَ مَجَازٌ، (وَأَتَفَنَهَا الْعَمَلُ): أَغْلَظَهَا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ (ذُو الثَّفَنَاتِ): هُوَ  
لَقَبُ أَبِي<sup>(١)</sup> مُحَمَّدٍ (عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيٍّ) الْمَعْرُوفِ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَالسَّجَّادِ،  
لَقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسَاجِدُهُ كَانَتْ كَثْفَةً  
الْبَعِيرِ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ:  
مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ

وَمَنْزِلٌ وَخِي مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ  
دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ

وَحَمْزَةُ وَالسَّجَّادِ ذِي الثَّفَنَاتِ<sup>(٢)</sup>

(وَقِيلَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْعَبَّاسِ) وَالِدُ الْخُلَفَاءِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَتْ لَهُ خَمْسُمِائَةٍ  
أَصْلُ زَيْتُونٍ) وَكَانَ (يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ

أَصْلٍ رَكَعَتَيْنِ، كُلَّ يَوْمٍ)، نَقَلَهُ الْمُبَرِّدُ فِي  
الْكَامِلِ<sup>(١)</sup>.

(و) أَيْضًا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ)  
الرَّاسِبِيُّ (رَبِيسُ الْخَوَارِجِ؛ لِأَنَّ طَوْلَ  
السُّجُودِ) كَانَ قَدْ (أَثَّرَ فِي ثَفَنَاتِهِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَأَفَّنَهُ: جَالَسَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
قَالَ: وَيُقَالُ: اشْتِيقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ، كَأَنَّكَ  
الْصَقْتُ ثَفَنَةً رُكْبَتِكَ بِثَفْنَةٍ رُكْبَتِهِ. (و)  
قِيلَ: تَأَفَّنَهُ: (لِإِزْمَةِ) وَكَلَمَهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،  
(فَهُوَ مُتَأَفِّنٌ، وَمُتَفَنٌّ<sup>(٢)</sup>) كَمَا حَدَّثَ، هَكَذَا  
وُجِدَ مَضْبُوطًا فِي النُّسخِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَفَنُّ، كَمُكْرَمٍ: الْعَظِيمُ الثَّفَنَاتِ،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ<sup>(٣)</sup>:  
فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ  
عَلَى مُتَفَنٍّ مِنْ وَلَدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "ابن" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَرْجُمَةِ زَيْنِ  
الْعَابِدِينَ فِي نُورِ الْأَبْصَارِ ١٦٨، وَكُنِيَّتُهُ الْمَشْهُورَةُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ.  
(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦، وَفِي الْأَغَانِي (٩٥/٢٠) رَوَايَةُ الْبَيْتِ  
الثَّانِي:

أَنَا مَوْلَى عَلِيٍّ الْخَيْرِ مِنْهُمْ وَجَعْفَرٍ  
وَحَمْزَةُ وَالسَّجَّادِ ذُو الثَّفَنَاتِ

(١) انْظُرِ الْكَامِلَ ٢/٢١٧.  
(٢) إِذَا صَحَّ هَذَا فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ بِجَوَازِ ثَفْنَةٍ تَفْنِيًا بِمَعْنَى ثَأَفْنَةٍ.  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أبي عامر" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٢٤.  
(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٢٤. وَفِيهِ: "...عَلَى مُتَفَنٍّ..."  
بِالرَّاءِ، وَالمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي  
الْمَحْكَمِ ١١/١٤٨-خ]



وَتَفَنَ الشَّيْءُ يَتَفَنُهُ تَفْنًا: لَزِمَهُ.

وَتَأَفَنُ (١) فَلَانًا: صَاحَبَهُ، حَتَّى لَا

يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ.

وَرَجُلٌ مِتْفَنٌ لِخَصْمِهِ، كَمِتْبَرٍ، أَي:

مُلَازِمٌ لَهُ.

وَالْمُتَأَفِّنَةُ: الْمُبَاطَنَةُ.

وَتَأَفَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، وَالْأَسَاسِ.

وَتَفَنُ الْمَزَادَةُ، بِالضَّمِّ: جَوَانِبُهَا

الْمَخْرُوزَةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْتَفَنُ (٢): الثَّقُلُ.

### [ث ك ن]

(الثَّكْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِلَادَةُ)، قَالَ طَرْفَةُ:

\* نَاطَتْ سِخَابًا وَنَاطَتْ فَوْقَهُ تُكْنَا (٣) \*

(و) أَيْضًا: (الرَّأْيَةُ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْحَدِيثَ: "يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى

تُكْنِهِمْ" (٤) أَي: عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَتَفَنَ فَلَانًا" وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّهْذِيبِ ١٥/١٠٣ حَكَاهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَهْمَلُ ضَبْطَهُ فِي اللِّسَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٣٣، وَاللِّسَانُ وَصَدْرُهُ:

\* وَهَاتَا هَاتَا فِي الْحَيِّ مُؤَمِّسَةٌ \*

ويزاد: التَّهْذِيبُ ١٠/١٨٣.

(٤) النِّهَايَةُ فِي اللِّسَانِ رَوَاتُهُ: "يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... إلخ".

وَالشَّرُّ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: عَلَى رَايَاتِهِمْ

وَمُجْتَمَعِهِمْ عَلَى لِيَوَاءِ صَاحِبِهِمْ.

(و) الثَّكْنَةُ: (الْقَبْرُ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

(و) أَيْضًا: الْإِرَّةُ، وَهِيَ (بِئْرُ النَّارِ)،

عَنْهُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (حُفْرَةٌ قَدَرُ مَا يُوَارَى

الشَّيْءُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ النَّضْرِ.

(و) أَيْضًا: (السَّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ)

وغيره، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

الثَّكْنَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا

الطَّيْرَ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ

لِيُذِرَكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ (١)

أَي: مُجْتَمِعَةٍ.

(و) الثَّكْنَةُ: (النِّيَّةُ مِنْ إِيْمَانٍ

أَوْ كُفْرٍ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ أَيْضًا، أَي:

عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ إِيْمَانِهِمْ أَوْ

كُفْرِهِمْ فَأَدْخِلُوا قُبُورَهُمْ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ

١٨٣/١٠. وَيزاد: الْمُحْكَمُ ٦/٤٩٥، وَالتَّهْذِيبُ ١٠/١٨٣.

وَقَالَ النَّضْرُ: (و) أَيْضًا: (عَهْنُ يُعَلَّقُ فِي أَغْنَاقِ الْإِبِلِ)، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الثَّكْنَةُ: (مَرَكَزُ الْأَجْنَادِ) عَلَى رَأْيَاتِهِمْ، (وَمُجْتَمَعُهُمْ) عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَمِهِمْ، (وَأِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لُؤَاءٌ وَلَا عَلَمٌ. ج): ثُكْنٌ، (كَصُرْدٍ). وَفِي الْمُحْكَمِ: ثُكْنُ الْجُنْدِ: مَرَاكِبُهُمْ، وَاحِدُهَا: ثُكْنَةٌ، فَارِسِيَّةٌ.

(وَتُكْنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ<sup>(١)</sup>، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةَ، وَقَالَ النَّضْرُ: أَحْسَبُهُ نَجْدِيًّا.

(وَالْأُتْكُونُ، بِالضَّمِّ): لُغَةٌ فِي الْأُتْكُولِ، بِاللَّامِ، وَهُوَ (الْعُرْجُونُ وَالشَّمَارِيخُ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَدَلًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثُكْنُ الطَّرِيقِ: سَنَنُهُ وَمَحَجَّتُهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ، أَي: عَنْ سُجُجِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّكْنَةُ: الْجَمَاعَةُ

مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ.

### [ ث م ن ] \*

(الثَّمَنُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ، وَكَامِيرٍ: جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ، أَوْ يَطْرُدُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَيَطْرُدُ (ذَلِكَ) عِنْدَ بَعْضِهِمْ (فِي هَذِهِ الْكُسُورِ)، زَادَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِلَّا الثَّلَثَ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهِ: الثَّلَاثُ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ الدِّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّيُوخِ، وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي: "ث ل ث". وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> وَشَهِدُ الثَّمِينِ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ<sup>(٢)</sup>:

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا  
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا<sup>(٣)</sup>  
(ج: أَثْمَانٌ)، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ،  
وَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ.

(وَتَمَنَّهُمْ)، مِنْ حَدٍّ نَصَرَ: (أَخَذَ ثَمَنَ مَالِهِمْ).

(و) تَمَنَّهُمْ، (كَضَرَبَهُمْ): كَانَ

(١) سورة النساء، الآية (١٢).

(٢) في اللسان ليزيد بن الطبرية، وتقدم منسوبًا إليه في (وخش).

(٣) شعر يزيد بن الطبرية ١٠٥، واللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ ٥٨٩. ويزاد: التهذيب ١٥/١٠٦.

(١) في اللسان: "وقيل: جَبَلٌ حجازي".

ثَامِنَهُمْ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالثَّامِنِيَّةُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. (و)  
يُقَالُ: (ثَمَانٍ، كَيْمَانٍ) وَهُوَ أَيْضًا (عَدَدٌ،  
وَلَيْسَ بِنَسَبٍ). وَقَالَ الْفَارِسِيُّ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: أَلِفُ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ [قَالَ ابْنُ  
جَنِّي فَقُلْتُ لَهُ: فَلِمَ زَعَمْتَ أَنَّ أَلِفَ  
ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ، فَقَالَ<sup>(١)</sup>: لِأَنَّهَا لَيْسَتْ  
بِجَمْعٍ مُكَسَّرٍ، فَتَكُونُ كَصَحَارٍ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي: قُلْتُ لَهُ<sup>(٢)</sup> نَعَمْ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ  
لِلنَّسَبِ لَلَزِمَتْهَا الْهَاءُ الْبَتَّةُ، نَحْوُ  
عَتَاهِيَةٍ<sup>(٣)</sup> وَكَرَاهِيَةٍ وَسَبَاهِيَةٍ، فَقَالَ:  
نَعَمْ: هُوَ كَذَلِكَ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: ثَمَانٌ،  
فِي حَدِّ الرَّفْعِ، كَمَا قَالَ:

\* لَهَا ثَنَائًا أَرْبَعُ حِسَانٍ \*  
\* وَأَرْبَعُ فَهَذِهِ ثَمَانٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "لهم" والمثبت من اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "عيافة" والتصحيح من اللسان.

(٤) الرجز في اللسان، وتهذيب اللغة ١٥/١٠٧، وفي  
الخرزاة ٣/٣٠٠ بدون نسبة أيضًا، وروايته: "فثغرها" بدل  
"فهذه". قال في الخزانة: واستشهد به صاحب الكشاف  
على قراءة الحسن «وله الجوار المنشآت» (الرحمن: ٢٤)  
بحذف الياء من الجوار ورفع الراء كما في ثمان، وأنكر  
الحريري في درة الغواص حذف هذه الياء، وقال ابن بري  
فيما كتب عليه: الكوفيون يميزون حذف هذه الياء في  
الشعر.... والتصحيح أنه غير مختص بالشعر. [قلت: ويزاد  
في مصادره: المحكم ١١/١٥١. خ]

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْمَلْغَزِ فِي  
عُثْمَانَ:

أَيُّ إِسْمٍ ذِي خَمْسَةٍ فَإِذَا مَا  
حَذَفْتَ وَاحِدًا فَيَبْقَى ثَمَانٌ  
قُلْتُ: وَلَقَدْ أَنْشِدَ لِلْأَصْمَعِيِّ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

\* لَهَا ثَنَائًا أَرْبَعُ... إلخ \*  
فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ.

(أَوْ) هُوَ (فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى  
الْثَمَنِ؛ لِأَنَّهُ الْجُزْءُ الَّذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ  
ثَمَانِيَّةً، فَهُوَ ثَمْنُهَا، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهَا)،  
صَوَابُهُ: أَوَّلُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ؛ (لَأَنَّهُمْ  
يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ) كَمَا قَالُوا: سُهْلِيٌّ،  
وَدُهْرِيٌّ<sup>(١)</sup>، (وَحَذَفُوا مِنْهَا)، صَوَابُهُ  
مِنْهُ، (إِحْدَى يَاءِ النَّسَبِ، وَعَوَّضُوا  
مِنْهَا الْأَلِفَ، كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى  
الْيَمَنِ، فَثَبَّتَ يَأُوهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، كَمَا  
ثَبَّتَ يَاءُ الْقَاضِي، فَتَقُولُ: ثَمَانِي نِسْوَةٍ،  
وَتَمَانِي مِئَةٍ)، كَمَا تَقُولُ: قَاضِي عَبْدَ اللَّهِ،  
(وَتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ، عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ،

(١) في مطبوع التاج: "زهري" بالزاي المعجمة بدل الدال  
المهملة، والمثبت من اللسان والصحاح.

وَتَثَبَّتْ عِنْدَ النَّصَبِ)، لَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ  
فَيَجْرِي مَجْرَى جَوَارٍ وَسَوَارٍ فِي تَرْكِ  
الصَّرْفِ، وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ  
مَصْرُوفٍ فَعَلَى تَوْهْمٍ أَنَّهُ جَمْعٌ، هَذَا  
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِحُرُوفِهِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ، قَالَ:  
يَخْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمَنْ بِزَيْغَةِ الْإِرْتِاجِ<sup>(١)</sup>

لَمْ يَصْرِفْهَا لِشَبَّهَ بِجَوَارِي لَفْظًا لَا  
مَعْنَى، ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَمَّا قَوْلُ  
الْأَعَشَى) الشَّاعِرِ:

(وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا

وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا)<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَالَّذِي فِي

دِيْوَانِ شِعْرِهِ: "فَلَأَشْرِبَنَّ... وَهَكَذَا  
أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، (فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ  
يَقُولَ (ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَإِنَّمَا خُذِفَتْ)

(١) اللسان، ونسبه إلى ابن ميادة، وهو منسوب إليه أيضا  
في شرح أبيات سيويه للسرياني ٢٩٧/٢، وتقدم في  
(رتج). ويزاد: المحكم ١٥١/١١.

(٢) اللسان، والصحاح، ولم أجده في ديوان الأعشى،  
وفي التهذيب ١٠٧/١٥ غير معزو، وضبط "ثمان عشرة"  
في القاموس بفتح النون شكلا، وفي اللسان والتهذيب  
بكسرها، والبيت هو الشاهد الحادي والتسعون بعد المائة  
من شواهد القاموس.

الْيَاءُ (عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: طَوَالُ الْأَيْدِ)،  
كَمَا قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

فَطَرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا<sup>(١)</sup>

كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَالَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ مَا نَصَّهُ: وَجْهُ الْكَلَامِ: وَثَمَانِ

عَشْرَةَ بِكَسْرِ النُّونِ، لِتَدُلَّ الْكُسْرَةُ عَلَى

الْيَاءِ، وَتَرَكَ فَتَحَةَ الْيَاءِ عَلَى لُغَةٍ مَنْ

يَقُولُ: رَأَيْتُ الْقَاضِي، كَمَا قَالَ:

\* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْمُثْمَنُ، (كَمُعْظَمٍ: مَا جُعِلَ لَهُ

ثَمَانِيَةٌ أَرْكَانًا)، وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ:

وَمُثْمَنٌ كَمُكْرَمٍ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الْمُثْمَنُ أَيْضًا: (الْمُسْمُومُ).

(و) الْمُثْمَنُ: (الْمَحْمُومُ).

(وَالْمُثْمَنُ [بِالْكَسْرِ]<sup>(٣)</sup>: اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ

أَظْمَاءِ الْإِبِلِ)، كَالْعِشْرِ لِلَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ

مِنْهَا.

(١) اللسان، والصحاح، وكتاب سيويه ٩/١، وشرح

أبيات سيويه للسرياني ٦١/١، وتقدم في (خط) وسيأتي  
في (يدي).

(٢) اللسان، وهو لرؤية في ديوانه ١٧٩، وتقدم في

(فرق). ويزاد: التهذيب ١٠٧/١٥.

(٣) زيادة من القاموس.

(وَأَثْمَنَ الرَّجُلُ: (وَرَدَتْ إِيْلَهُ  
ثَمْنًا<sup>(١)</sup>)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَثْمَنَ<sup>(٢)</sup> (الْقَوْمُ: صَارُوا ثَمَانِيَةً)،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَمَنُّ الشَّيْءِ، مُحَرَّكَةً: مَا اسْتُحِقَّ  
بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ). وفي الصَّحاح: الثَّمَنُ:  
ثَمَنُ الْمَبِيعِ. وفي التَّهْذِيبِ: ثَمَنُ كُلِّ  
شَيْءٍ: قِيَمَتُهُ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: اشْتَهَرَ أَنَّ الثَّمَنَ: مَا يَقَعُ بِهِ  
التَّرَاضِي، وَلَوْ زَادَ أَوْ نَقَصَ عَنِ الْوَاقِعِ،  
وَالْقِيَمَةُ: مَا يُقَاوِمُ الشَّيْءَ، أَيُّ: يُوَافِقُ  
مِقْدَارَهُ فِي الْوَاقِعِ، وَيُعَادِلُهُ. وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: الثَّمَنُ: اسْمٌ لِمَا يَأْخُذُهُ الْبَائِعُ  
فِي مُقَابَلَةِ الْمَبِيعِ، عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وَكُلُّ  
مَا يُحْصَلُ عِوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ.  
وفي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْفَرَّاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمْنًا قَلِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>  
كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ مَنْصُوبٍ<sup>(٤)</sup> الثَّمَنُ،

(١) في اللسان: "وهو ظمء من أظمائها".

(٢) في الأساس: "وكانوا سبعة فأنشؤا، أي: صاروا  
ثمانية".

(٣) سورة المائدة، الآية (٤٤).

(٤) عبارة اللسان: "من هذا الذي قد نُصِبَ فِيهِ الثَّمَنُ  
إِلْخ". إقلت: وانظر التهذيب للأزهري ١٥/١٠٦، خ.

وَأَدْخَلَتِ الْبَاءُ فِي الْمَبِيعِ أَوْ الْمُشْتَرَى،  
فَأَكْثَرُ<sup>(١)</sup> مَا يَأْتِي فِي الشَّيْئَيْنِ لَا يَكُونَانِ  
ثَمْنًا مَعْلُومًا كَالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ، فَمِنْهُ:  
اشْتَرَيْتُ ثَوْبًا بِكَسَاءٍ، أَيُّهُمَا شِئْتُ جَعَلْتُهُ  
ثَمْنًا لِلْآخَرِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَثْمَانِ، وَمَا  
كَانَ لَيْسَ مِنَ الْأَثْمَانِ كَالرَّقِيقِ وَالذُّورِ  
وَجَمِيعِ الْعُرُوضِ فَهُوَ عَلَى هَذَا، فَإِذَا جِئْتَ  
إِلَى الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ وَضَعْتَ الْبَاءَ فِي  
الثَّمَنِ، كَمَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَشَرَوْهُ  
بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ﴾<sup>(٢)</sup> لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ ثَمَنٌ  
أَبَدًا، وَالْبَاءُ إِنَّمَا تَدْخُلُ فِي الْأَثْمَانِ، ثُمَّ قَالَ:  
فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعُرُوضِ  
وَالدَّرَاهِمِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ اشْتَرَى عَبْدًا  
بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مَعْلُومَةٍ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ،  
لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ يَأْخُذَ أَلْفَهُ بِعَيْنِهَا،  
وَلَكِنْ أَلْفًا، وَلَوْ اشْتَرَى عَبْدًا بِجَارِيَةٍ، ثُمَّ  
وَجَدَ بِهَا عَيْبًا، لَمْ يَرْجِعْ بِجَارِيَةٍ أُخْرَى  
مِثْلَهَا، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعُرُوضَ لَيْسَتْ  
بِالْأَثْمَانِ. (ج: أَثْمَانٌ، وَأَثْمَنُ) كَسَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ، وَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ، لَا يُجَاوِزُ<sup>(٣)</sup> بِهِ

(١) في اللسان: "فإن ذلك أكثر".

(٢) سورة يوسف، الآية (٢٠).

(٣) في اللسان: "يَتَجَاوَزُ".

أَدْنَى الْعَدَدِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبَدَنِ (١)

فَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ يُرِيدُ أَكْثَرَهَا

ثَمْنًا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ ثَمَنٍ.

(وَأَثْمَنُهُ سِلْعَتُهُ، وَأَثْمَنَ لَهُ: أَعْطَاهُ

ثَمْنَهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ

وَالْأَزْهَرِيُّ.

(وَتَمَانِينَ: د) بِالْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ مِنْ

دِيَارِ بَنِي حَمْدَانَ، كَمَا قَالَهُ الْمُسْعُودِيُّ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عِنْدَ جَبَلِ الْجُودِيِّ (بَنَاهُ

نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ

وَمَعَهُ ثَمَانُونَ إِنْسَانًا، وَمِنْهُ: عُمَرُ بْنُ

ثَابِتٍ (٢) الثَّمَانِينِيُّ النَّحْوِيُّ). وَقَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: مِنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

الثَّمَانِينِيُّ، حَدَّثَ بِصُورٍ، رَوَى عَنْهُ

أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى.

(وَتَمِينَةٌ، كَسَفِينَةٍ: د، أَوْ أَرْضٌ)،

(١) ديوانه ١٢٢، واللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم

١٥٢/١١.

(٢) في معجم البلدان (ثمانين) قال: "عمر بن ثابت

الضري، أخذ من ابن جني، ومات في سنة ٤٨٢".

وَفِي الْمُجْمَلِ: اسْمُ بَلَدٍ، وَفِي الصَّحَاحِ:

اسْمُ مَوْضِعٍ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: ثَمَانِيَةٌ:

سَهْوٌ)، هَكَذَا وَجَدَ بِحِطِّ الْجَوْهَرِيِّ،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَبَّهُوا عَلَى ذَلِكَ،

وَرَامَ شَيْخُنَا أَنْ يُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ جَزَمَ بِهِ

جَمَاعَةٌ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا،

لَأَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ ثَمِينَةٌ، لَا ثَمَانِيَةٌ،

وَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ:

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ (١)

قَالَ السُّكْرِيُّ: يُرِيدُ صَاحِبَ ثَمِينَةٍ،

وَتَمِينَةٍ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: ثَمِينَةٌ: أَرْضٌ،

وَيُقَالُ: قُتِلَ بِهَا، وَصَارَ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ دَفِنَ

بِهَا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالثَّمَانِيُّ: نَبْتُ)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٢)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَالثَّمَانِيُّ (٣): قَارَاتُ، م) مَعْرُوفَةٌ

(سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَمَانِي قَارَاتُ)،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩، وقال السكري:

"ويروى: بأصدق كيّسًا"، واللسان ومادة (خلل)،

والتكملة، والمقاييس ٣٨٧/١، وتقدم في (فلط).

(٢) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة" والتصحيح من

التهذيب ١٥/١٠٦، واللسان.

(٣) في ياقوت: "قيل: هي أجيال وغارات بالصمان".

وفي المحكم: والثماني: موضع به  
هضابٌ معروفة، [قال ابن سيده] (١):  
أراها ثمانية (٢)، قال رؤبة:

\* أو أخذريًا بالثماني سهوقًا (٣) \*  
قال نصر: في أرض تميم، وقيل:  
لبنى سعد بن زيد مائة.

(والمثامن: ع، لبنى ظالم بن نمير).

(و) في الصحاح (بشر أعرابي  
كسرى يشرى) سُرَّ بها (فقال: سلني  
ما شئت، فقال: أسألك ضأنًا ثمانين،  
ف قيل: "أحمق من صاحب ضأن  
ثمانين"). ووقع في بغض نسخ  
الصحاح: "... من راعى ضأن ثمانين"  
ووقع في الأمثال لأبي عبيد (... من  
طالب ضأن ثمانين) (٤).

[ ] ومما يستدرك عليه:

(١) في مطبوع التاج: "معروفة أراد ثمانية" والتصحيح  
والزيادة من اللسان.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج واللسان (ثمانية)، وأثبت ما  
في المحكم لابن سيده ١٥٢/١١ خ]

(٣) في مطبوع التاج واللسان: "بالثماني سوقها"،  
والتصحيح من ديوان رؤبة ١١٠، والأرجوزة قافية.  
وتقدم في (سهوق، زهلق). ويزاد: المحكم ١٥٢/١١.

(٤) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني (تحقيق محمد  
أبو الفضل إبراهيم) ٣٩٨/١ خ]

قولهم: الثوبُ سَبْعُ في ثمان، قال  
الجوهري: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ: في  
ثمانية؛ لأنَّ الطُّولَ يُذَرَّعُ بالذَّراعِ، وَهِيَ  
مُؤَنَّثَةٌ، وَالْعَرَضُ يُشَبَّرُ بِالشَّبَرِ، وَهُوَ  
مُذَكَّرٌ، وَإِنَّمَا أَتُوا لِمَا لَمْ تُذَكَّرِ  
الأشبارُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: صُمْنَا مِنَ  
الشَّهْرِ خَمْسًا، قَالَ: وَإِنْ صَغُرَتِ الثَّمَانِيَّةُ  
فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْأَلِفَ،  
وَهُوَ أَحْسَنُ، فَقُلْتُ: ثُمْنِيَّةٌ، وَإِنْ شِئْتَ  
حَذَفْتَ الْيَاءَ، فَقُلْتُ: ثُمْنِيَّةٌ، قُلِبَتْ  
الْأَلِفُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ،  
وَلَكَ أَنْ تُعَوِّضَ فِيهِمَا.

والمثمنة، كالمكثنة: شبهة المخللة (١)،  
نقله الجوهري، وقاله ابن الأعرابي، كما  
في التهذيب، وحكاه اللحياني عن أبي  
سنبل (٢) العقيلي، كما في المحكم.

وثن الشيء تمنيًا: جمعه، فهو  
مُثَمَّنٌ.

وكساء ذو ثمان: غمِلَ مِنْ ثَمَانٍ

(١) الذي في اللسان عن اللحياني "المخللة" والمثبت هو  
مفهوم قول الصحاح: "كالمخللة".

(٢) [قلت: الذي في مطبوع التاج (ابن سنبل) ومثله في  
اللسان. وأثبتنا ما في المحكم ١٥٢/١١ خ]

جِزَاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيَكْفِيكَ الْمُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ

خَصِيفٌ تُبْرِمِينَ لَهُ جُفَالَا<sup>(١)</sup>

وَالثَّمَنُ مِنَ الْعَرُوضِ: مَا يُبْنَى عَلَى

ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ.

وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ

مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا، قَالَ

الْأَعَشَى:

لَئِنْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ<sup>(٢)</sup>

وُصِفَ بِالثَّمَانِينَ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا،

لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ<sup>(٣)</sup>.

وَسُوقُ ثَمَانِينَ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، حَكَاهُ

ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ.

وإِبِلٌ ثَوَامِنُ، مِنَ الثَّمَنِ، بِمَعْنَى

الظُّمءِ.

وَمَتَاعٌ ثَمِينٌ: كَثِيرُ الثَّمَنِ، وَقَدْ ثَمُنَ  
ثَمَانَةً.

وَأَثْمَنَ الْمَتَاعُ، فَهُوَ مُثْمِنٌ: صَارَ ذَا  
ثَمَنِ.

وَأَثْمَنَ الْبَيْعِ: سَمِيَ لَهُ ثَمْنًا.

وَتَمُنَ الْمَتَاعُ تَثْمِينًا: بَيَّنَ ثَمَنَهُ،  
كَقَوْمَةٍ<sup>(١)</sup>.

وَالثَّمَانِيَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

### [ث ن ن] \*

(الثن، بالكسر: يَبْسُ الحَشِيشِ)،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

حُطَامُ الْيَبْسِ، وَأَنْشَدَ:

\* فَظَلَنْ يَخْبِطُنْ هَشِيمَ الثَّنِ \*

\* بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ<sup>(٢)</sup> \*

[وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الثَّنُ: الْكَلَأُ، وَأَنْشَدَ

الْبَاهِلِيُّ:

\* يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى \*

(١) أي: بين قيمته، واشتهر الآن: قِيمَةُ تَقْيِيمًا، وَهُوَ  
صَحِيحٌ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقِيَمَةِ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أَصْلِهِ  
الْوَاوِيِّ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ: عِيدٌ تَعْيِيدًا مُشْتَقٌّ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ  
مِنْ عَادَ يَعُودُ، مَنَعًا لِلْإِشْتِبَاهِ.

(٢) اللسان ومادة (غنن)، وسيأتي في (غنن) أيضًا،  
والمقاييس ٣٧٠/١. ويزاد: الجمهرة ٤٨/١، والمحكم  
١٢٠/١١.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٥/١٠٨، وفي  
الأساس منسوب إلى الراعي.

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، وكتاب سيبويه ٢٥/١، وفي  
شرح أبيات سيبويه للسرياني ٥٤/١: "يخاطب الأعشى  
بهذا الشعر عمير بن عبدالله بن المنذر بن عبدان من بني  
ثعلب" وتقدم مع آخر بعده في (سبب).

(٣) في شرح سيبويه: "الشاهد فيه: جرى الثمانين على  
الجب نعتا له لأنها تنوب مناب طويل وعميق ونحوه،  
فكانه قال: في جب بعيد القعر، طويل... إلخ".



\* إِنَّكَ دَرَمَانٌ فَصَمَّتْ عَنِّي \*  
 \* تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثَنَنٍ \*  
 \* وَلَمْ تَكُنْ آثَرَ عِنْدِي مِنْي <sup>(١)</sup> \*  
 \* وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمَرِنِ \* <sup>(٢)</sup>  
 يَقُولُ: إِذَا شَرِبَ الْأَضْيَافُ لَبَنَهَا عَلَفَتْهَا  
 الثَّنَّ فَعَادَ لَبَنُهَا، وَصَمَّتْ: أَي: اصْصَمَّتْ.  
 وَفِي الْمُحْتَسِبِ لَابْنِ جَنِّي فِي سُورَةِ هُودٍ:  
 الثَّنُّ: ضَعِيفُ النَّبَاتِ، وَهَشَّةٌ، وَإِنْ لَمْ  
 يَكُنْ يَابِسًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَكَسَّرَ  
 الْبَيْسُ فَهُوَ حُطَامٌ، فَإِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا فَهُوَ الثَّنُّ، فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ  
 فَهُوَ الدَّنْدَنُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الثَّنُّ: يَبِيسُ  
 الْحَلِيِّ وَالْبُهْمَى وَالْحَمْضِ (إِذَا كَثُرَ،  
 وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، أَوْ): هُوَ (مَا اسْوَدَّ  
 مِنْ) جَمِيعِ (الْعِيدَانِ)، وَ(لَا) يَكُونُ (مِنْ)

(١) اللسان، والثالث في الصحاح، وفي اللسان قال ابن بري: "الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحي، والأخوص بحاء معجمة، واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب" والأول والثاني في نوادر أبي زيد ٢٢٢ برواية:

\* يَا أَبَهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنِي \*  
 \* إِنْ كُنْتَ رِيَانًا فَصُدَّ عَنِّي \*  
 اقلبت: والثالث في الجمهرة ٤٨/١، والتهذيب ٦٥/١٥، والأول والثاني والثالث في المحكم لابن سيده ١٢٠/١١ خ

(٢) زيادة من اللسان، ونبه عليها في هامش مطبوع التاج.

بَقْلٍ (و) لَا (عُشْبٍ).

(و) الثَّنَانُ، (كَكِتَابِ: النَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) ثُنَانٌ، (كَغَرَابِ: ع <sup>(١)</sup>) عَن ثُعَلْبٍ.

(وَالثَّنَّةُ، بِالضَّمِّ: الْعَانَةُ) نَفْسُهَا، (أَوْ مُرَيْطَاءُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّرَّةِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَسْفَلُ [البَطْنِ] <sup>(٢)</sup> إِلَى الْعَانَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَمِنَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ <sup>(٣)</sup>: "قَالَتْ لَمَّا حَمَلْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطْنٍ وَلَا ثَنَّةٍ، وَمَا وَجَدْتُهُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ كَبْدِي <sup>(٤)</sup>".

(و) الثَّنُّ: جَمْعُ ثَنَّةٍ، وَهِيَ (شَعْرَاتٌ تَخْرُجُ فِي مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّائِبَةِ) الَّتِي أَسْبَلَتْ عَلَى أُمِّ الْقِرْدَانِ، تَكَادُ تَبْلُغُ الْأَرْضَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ، لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ، رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ

(١) فِي اللِّسَانِ "بَقْعَةٌ".

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي النِّهَايَةِ: "...أَمِنَةُ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

(٤) النِّهَايَةُ، وَفِي اللِّسَانِ زَادَ بَعْدَهُ: "الْقَطْنُ: أَسْفَلُ الظَّهْرِ، وَالثَّنَّةُ: أَسْفَلُ الْبَطْنِ".

بِشَعْرِهِ شَعْرُ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
لَهَا ثُنُّ كَخَوَافِي الْعُقَابِ

سُوْدٌ يَفِينُ إِذَا تَزَبَّرُ<sup>(١)</sup>

يَفِينُ<sup>(٢)</sup> أَي: يَكْثُرُنْ، مِنْ وَفَى شَعْرُهُ:  
إِذَا كَثُرَ، يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمُنْجَرِدَةٍ لَا شَعْرَ  
عَلَيْهَا.

(وَأَثْنُ الْهَرَمِ): إِذَا (بَلَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

ثُنُّ: رَفَعَ ثُنَّتَهُ أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي  
جَرِيهِ مِنْ خَفِيَّتِهِ<sup>(٣)</sup>، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي  
التَّهْذِيبِ: ثُنُّ إِذَا رَكِبَهُ الثَّقِيلُ، حَتَّى  
تُصِيبَ ثُنَّتَهُ الْأَرْضَ<sup>(٤)</sup>.

وَتُنُّ<sup>(٥)</sup>: إِذَا رَعَى الثَّنُّ، كَذَا فِي  
النَّوَادِرِ.

وَيُقَالُ: كُنَّا فِي ثُنَّةٍ مِنَ الْكَلَامِ وَغَنَّةٍ،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان، والصحاح،  
والأساس، وتقدم في (زبر). ويزاد: التهذيب ٦٥/١٥،  
والحكم لابن سيده ١٢٠/١١.

(٢) في الاقتضاب ٣٢٨: "وروى بعضهم يَفِينُ، بالهمز،  
أي: يرجع إلى مواضعهم".

(٣) في مطبوع التاج: "من جريه في خفية" والتصحيح  
من اللسان.

(٤) [قلت: لم أجد هذا النص في التهذيب للأزهري في  
مادة (ثن). خ]

(٥) في اللسان: "تُنُّ".

مُسْتَعَارٌ مِنْ ثُنَّةِ الْفَرَسِ.

وَالْغَنَّةُ مِنَ الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

### [ث و ن]

(الثَوْنِيُّ، كَالْهُوْنِيُّ<sup>(١)</sup>) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الدَّقِيقُ) الَّذِي (يُفْرَشُ  
تَحْتَ الْفَرَزْدَقِ)، أَي: الْعَجِينِ، (إِذَا  
طُلِمَ)، أَي: خُبِرَ.

(وَالْتَّائُونُ: الْاِحْتِيَالُ وَالْخَدِيعَةُ) فِي  
الصَّيِّدِ.

(وَتَتَّائُونَ لِلصَّيِّدِ إِذَا خَادَعَهُ) بِأَنْ  
(جَاءَ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ)،  
وَكَذَلِكَ: التَّائُونُ، بِتَاءَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

### [ث ي ن]

(الثَّيْنُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ (مُسْتَخْرِجُ الدَّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ).

(و) قِيلَ: (مُثَقَّبُ اللَّوْلُؤِ)، وَاللَّهُ  
تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) في نسخة القاموس المتداولة: "الثَوْنَاءُ كَالْهُوْنَاءُ" اهـ  
بلد فيهما، وبهامش مطبوع التاج: الثَوْنِيُّ.

(٢) يعني في مادتي (تأن، تون).

## (فصل الجيم) مع النون

## [ج أ ن] \*

(الجَوْنَةُ، بِالضَّمِّ) مَهْمُوزٌ، أَهْمَلُهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأَشَارَ لَهُ فِي "ج و ن"  
 فَقَالَ: وَرَبَّمَا هَمْزُوا، فَلَا يَخْفَى أَنْ لَا  
 يَكُونَ مِثْلُ هَذَا مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ،  
 وَهِيَ (سَقَطَ مُعْشَى بِجِلْدٍ، ظَرْفٌ لَطِيبِ  
 الْعَطَّارِ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَيُلَيِّنُ، قَالَهُ ابْنُ  
 قُرْقُولٍ) فِي كِتَابِهِ: مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ، وَهُوَ  
 تَلْمِيزُ الْقَاضِي عِيَاضٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ، وَقَدْ أَهْمَلَ الْمُصَنِّفُ ذِكْرَهُ فِي  
 مَوْضِعِهِ. (ج) جَوْنٌ، (كَصَرَدٍ)، وَمُقْتَضَى  
 سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ فِيمَا بَعْدُ: وَرَبَّمَا هَمْزُوا،  
 أَنَّ الْأَصْلَ التَّلِينُ، وَالْهَمْزُ لُغَةً، فَتَأَمَّلْ.

## [ج ب ن] \*

(الْجُبْنُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ،  
 وَكَعْتُلٌ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ،  
 وَاللُّغَةُ الْفُصْحَى: الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةُ، ثُمَّ  
 الثَّالِثَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ، وَاحِدَةُ الْكُلِّ  
 بِهَاءٍ، وَقَدْ ذَكَرَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَوَرَدَ فِي

الْحَدِيثِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الْجُبْنِ وَالسَّمْنِ"، ضَبَّطُوهُ  
 بِالْوَجْهَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

فَإِنَّ الْجُبْنَ عَلَى أَنَّهُ

ثَقِيلٌ وَخِيمٌ يُشْهَى الطَّعَامَا<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ فِي "ع ب م".

(وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صَارَ كَالْجُبْنِ)،

وَتَكَبَّدَ صَارَ كَالْكَبْدِ.

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى)

الْجُرْجَانِيُّ، خَطِيبُهَا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مُوسَى الْوَزْدُولِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّالَنْجِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَعَنْهُ:

الْإِسْمَاعِيلِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣.

(و) أَبُو إِبْرَاهِيمَ (إِسْحَاقُ بْنُ

(١) هو أبو الفتح البُستي كما في خاص الخاص وغيره.

(٢) خاص الخاص للثعالبي ٧٨، والمتحل له أيضا ١١٢،

وشرح مقامات الحريري للشريشي ٧٥/١ (ط بولاق)،

وزهر الآداب ٨٦٥ (ط. الحلبي) وقبلة:

وإني لأختص بعض الرجال

وإن كان قدما ثقيلا عظاما

[قلت: وتقدم البيتان في مادة (عجم) كما سيذكر الشارح. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج: "الشالنجي"، وأثبت ما في

المشتبه للذهبي ١٣٨، والتبصير لابن حجر ٢٩٩/١،

وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٠٨/٢. خ]

إِبْرَاهِيمَ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ:  
 إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ، الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
 الْحَارِثِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو نَصْرٍ، مَاتَ سَنَةَ  
 ٣٩٥هـ<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ذَكَرَهُ ابْنُ  
 السَّمْعَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي  
 تَارِيخِهِ: (الْجُبَيْنِيَّانِ)، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَقَدْ  
 تَضَمَّنَ الْمَوْحَدَةُ وَتَشَدَّدُ النُّونِ، كَمَا قَيَّدَهُ  
 الْحَافِظُ: (مُحَدَّثَانِ) نُسِبَا إِلَى بَيْعِ الْجُبْنِ.  
 وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الْجُبْنِ أَيْضًا:  
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْجُبْنِيِّ، عَنْ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، وَعَنْهُ:  
 الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، ضَبَطَهُ:  
 أَبُو الْغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ<sup>(٢)</sup>.

(وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُبْنِيِّ)  
 الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي قَرَأَ عَلَى ابْنِ الْأَحْرَمِ<sup>(٣)</sup>  
 الدَّمَشْقِيُّ، وَعَنْهُ: الْأَهْوَازِيُّ (فَنُسِبَهُ إِلَى  
 سُوقِ الْجُبْنِ بِدِمَشْقَ، لِأَنَّهُ كَانَ إِمَامَهَا)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "سَنَةِ ٢٩٣"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
 التَّبْصِيرِ ٢٩٩، وَاللِّبَابُ ٢٥٨/١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الزُّبَيْنِي"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ  
 ٢٩٩، وَانْظُرْ أَيْضًا لِلْبَابِ ٣٠٦/٣.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْأَحْرَمَ"، وَالتَّحْقِيقُ مِنَ التَّبْصِيرِ  
 ٢٩٩.

أَيُّ: إِمَامَ مَسْجِدِهَا.

(وَرَجُلٌ جَبَانٌ، كَسَحَابٍ، وَشَدَادٍ،  
 وَأَمِيرٍ: هَيُوبٌ لِلْأَشْيَاءِ، فَلَا يُقَدِّمُ<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهَا) لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، الْأُولَى وَالْآخِرَةُ  
 عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، فَالْأُولَى مِنْ حَدِّ نَصْرٍ،  
 وَالْآخِرَةُ مِنْ حَدِّ كَرَمٍ. (ج: جُبْنَاءُ)،  
 قَالَ سَيِّبِيُّهُ: شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ، لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي  
 الْعِدَّةِ وَالزِّيَادَةِ، (وَهِيَ جَبَانٌ) أَيْضًا،  
 كَمَا قَالُوا: حَصَانٌ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ،  
 (و) يُقَالُ: (جَبَانَةٌ) أَيْضًا، كَمَا فِي  
 الْمُحْكَمِ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ فَعَالًا يَفْتَحُ الْفَاءَ  
 وَكَسْرَهَا لَا يَلْحَقُ مُؤَنَّثُهُ التَّاءُ<sup>(٢)</sup>، كَمَا  
 ذَكَرَهُ الرُّضْيِيُّ وَغَيْرُهُ، وَمِنْ الثَّانِي: نَاقَةٌ  
 دِلَاثٌ، (و) يُقَالُ: (جَبِينٌ) أَيْضًا، وَهُنَّ  
 جَبَانَاتٌ، عَنِ اللَّيْثِ، (وَقَدْ جَبْنُ، كَكَرَمٍ  
 جَبَانَةٌ، وَجُبْنًا، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ،  
 وَأَجْبَنَهُ: وَجَدَهُ) جَبَانًا، كَأَمَحَلَهُ: وَجَدَهُ  
 مَحَلًّا، (أَوْ) إِذَا (حَسِبَهُ جَبَانًا)، كَمَا فِي  
 الْمُحْكَمِ، (كَاجْتَبَنَهُ، وَهُوَ يُجَبِّنُ تَجْبِينًا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَتَقَدَّمُ" وَالتَّحْقِيقُ مِنَ نَسْخَةِ  
 الْقَامُوسِ الْمُنَادِلَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْكُسْرَةُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
 وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

يُرْمَى بِهِ)، وَيُقَالُ لَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
"إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ، وَتُبَخِّلُونَ،  
وَتُجَهَّلُونَ"<sup>(١)</sup>.

(وَالْجَبِينَانِ: حَرْفَانِ مُكْتَنِفَا الْجَبْهَةِ،  
مِنْ جَانِبَيْهَا، فِيمَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ، مُصْعِدًا  
إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ)، أَوْ هُمَا: مَا بَيْنَ  
الْقُصَاصِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ، (أَوْ حُرُوفُ)  
وَفِي التَّهْذِيبِ: حَرْفُ (الْجَبْهَةِ، مَا بَيْنَ  
الصَّدْغَيْنِ، مُتَّصِلًا بِحِذَاءِ النَّاصِيَةِ، كُلُّهُ  
جَبِينٌ) وَاحِدٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَبَعْضُ  
يَقُولُ: هُمَا جَبِينَانِ، قَالَ: وَعَلَى هَذَا  
كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْجَبْهَةُ: مَا بَيْنَ الْجَبِينَيْنِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَبِينُ: فَوْقَ الصَّدْغِ،  
وَهُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا.  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْجَبِينُ مُذَكَّرٌ، لَا غَيْرُ.  
(ج: أَجْبِنٌ، وَأَجْبَنَةٌ، وَجُبْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ).

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَدْ  
وَرَدَ الْجَبِينُ بِمَعْنَى الْجَبْهَةِ لِعِلَاقَةِ  
الْمَجَاوَرَةِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

(١) الفائق ١/١٨٥، واللسان، وانظر أيضا ما تقدم في  
(نخل، جهل).

يَقِينِي بِالْجَبِينِ وَمَنْكِبَيْهِ

وَأَنْصَرُهُ بِمُطَرِّدِ الْكُفُوبِ<sup>(١)</sup>

كَمَا صَرَّحُوا بِهِ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ، فَلَا  
وَجْهَ لِتَخْطِئَةِ الْمُتَنَبِّي فِي قَوْلِهِ:

وَحَلَّ زَيْيًا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ

مَا كُلُّ دَامٍ جَبِينُهُ عَابِدُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْجَبَّانُ، وَالْجَبَّانَةُ، مُشَدَّدَتَيْنِ:

الْمَقْبَرَةُ)، وَهُوَ عِنْدَ سَيِّوَيْهِ: اسْمٌ  
كَالْقَذَافِ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (الصَّخْرَاءُ، وَ)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ (الْمَنْبِتُ الْكَرِيمُ، أَوْ

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي ارْتِفَاعٍ)، وَالْجَمْعُ:

الْجَبَّائِنُ، وَنَقْلُهُ اللَّيْثُ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو

خَيْرَةَ: الْجَبَّانُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي

ارْتِفَاعٍ، وَيَكُونُ كَرِيمَ الْمَنْبِتِ، وَقَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ: [الْجَبَّانَةُ: مَا اسْتَوَى مِنْ

الْأَرْضِ]<sup>(٣)</sup> وَمَلْسٌ، وَلَا شَجَرَ فِيهِ، وَفِيهِ

أَكَامٌ وَجِلَافَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ مُسْتَوِيَّةً لَا أَكَامَ

(١) لم أجده في ديوان زهير ونسبه الخفاجي في شفاء  
الغليل ٩٥ إلى عنبرة وهو في ديوانه ٣٤.

(٢) في مطبوع التاج: "عائله" والتصحيح من ديوان  
المتنبي شرح العكبري ٧٧/٢، وشفاء الغليل ٩٥.

(٣) زيادة من اللسان.

فِيهَا وَلَا جِلَاةَ، وَلَا تَكُونُ الْجَبَّانَةُ فِي  
الرَّمْلِ وَلَا فِي الْجِبَالِ، وَتَكُونُ فِي الْقِفَافِ  
وَالشَّقَائِقِ.

(وَأَجْتَبَنَ اللَّبَنَ: اتَّخَذَهُ جُبْنًا)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) جُبُونٌ، (كَصَبُورٍ: ة، بِالْيَمَنِ)،  
وَهِيَ غَيْرُ جُبُوبٍ.

(و) جَبَانٌ، (كَسَحَابٍ: ة، بِخُورَزْمٍ)  
دَخَلَهَا أَبُو الْعَلَاءِ <sup>(١)</sup> الْفَرَضِيُّ، قَالَهُ  
الذَّهَبِيُّ تَلْمِيزُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: (هُوَ جَبَانٌ  
الْكَلْبِ)، أَيْ (نَهَايَةُ فِي الْكَرَمِ)، وَهُوَ  
كَثْرَةُ الْكَرَمِ؛ لِأَنَّهُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِ الضَّيْفَانِ  
إِلَيْهِ فَلَا يَهْرُ أَبَدًا، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ:

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ <sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَبُو عَلِيٍّ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبَصِيرِ

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢٣، مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا آلَ جَفْنَةَ

وَأَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ

وَإِنْ قَذَفْتُهُ حَصَاةً أَضَافًا <sup>(١)</sup>

قَذَفْتُهُ: أَصَابْتُهُ، وَأَضَافَ: أَشْفَقَ وَفَرَ.

(وَجَابَانُ، أَبُو مَيْمُونٍ: صَحَابِيٌّ)

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَرْوِي ابْنُهُ مَيْمُونٌ

عَنْهُ: "أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَنْوَ أَنْ

يُعْطِيَ صَدَاقًا..." وَهُوَ غَيْرُ جَابَانٍ الَّذِي

يَرْوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ: نُبَيْطُ <sup>(٢)</sup> بَنُ

شَرِيطٍ، تَابِعِيٌّ.

قُلْتُ: وَفِي الْمُحْكَمِ فِي "ج و ب":

جَابَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائٍ،

وَكَأَنَّهُ جَوْبَانٌ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ،

وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ فَعْلَانٌ لَا فَاعَالٌ مِنْ:

"ج ب ن" لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ

وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

(١) اللِّسَانُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي وَجْرَةَ

السَّعْدِيِّ، وَهُوَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْأَغْنَانِي (١١/٨٥-ط

بُولَاقٍ) مِنْ أَيْيَاتٍ يَمْدَحُ فِيهَا آلَ الزُّبَيْرِ، وَالرِّوَايَةُ:

\* وَإِنْ قَرَعْتَهُ حَصَاةً أَضَافَا \*

بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١١/١٢٣.خ]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (سَبْطُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ،

صُوبْنَاهُ مِنَ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا ٢/١٠، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ

لِلْبُخَارِيِّ ٢/٢٥٧، ٤/١٣٧.خ]

قُولًا لِحَبَابَانَ فَلْيَلْحَقْ مَطِئَتَهُ

نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ<sup>(١)</sup>  
فَتَرَكُ صَرْفَهُ: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَانُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبَنَ الرَّجُلُ، كَنَصَرَ: لُغَةً فَصَحَى،  
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَةَ.

وَكَانَ يُقَالُ: الْوَلَدُ مَجَبَّنَةٌ مَبْخَلَةٌ؛  
لأنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجَلِهِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ:  
غَلُظَ<sup>(٢)</sup>، وَلَعَلَّهُ: تَجَبَّنَ اللَّبَنُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ شَجَاعُ الْقَلْبِ،  
جَبَانُ الْوَجْهِ: أَيُّ: حَيُّ الْوَجْهِ.

وَالْجَبَّانُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَحْفَظُ الْغَلَّةَ  
فِي الصَّخْرَاءِ، وَمِنْ ذَلِكَ: أَبُو الْقَاسِمِ  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ  
الْجَبَّانِيُّ، الْكُوفِيُّ، حَدَّثَ بِيغْدَادَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْبُرْجُمِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنُ الثَّلَاجِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٢٧.

(١) تقدم في (جوب) والأول في (غرض، طوف)  
وسبأنيان في (قوى) من أمثلة الإقواء في القافية. [قلت:  
وهما مع المنقول قبلهما في المحكم ٣٩٤/٧ خ]  
(٢) الصحاح وحكاها في اللسان عنه، وزاد اللسان:  
"وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صار كالْجَبْنِ".

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
ابنِ عِيسَى، الْبَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْجَبَّانِ،  
رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْجَبَّانِيُّ،  
لِكَوْنِهِ سَكَنَ الْجَبَّانَ، وَهُوَ الصَّخْرَاءُ.

وَجَبِينَاةٌ: قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ، قُرْبَ  
سَفَاقَسَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمٍ الْبَكْرِيُّ الْوَائِلِيُّ، أَجَازَهُ  
عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ<sup>(١)</sup>، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٦٩،  
عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ج ب ا خ ا ن ]

جَبَاخَانُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِبَابِ بَلْخِ، مِنْهَا:  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابنِ الْفَرَجِ [الْجَبَاخَانِيُّ]<sup>(٣)</sup> الْبَلْخِيُّ  
الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ، وَغَيْرِهِ،  
تُوُفِّيَ بِلْخِ سَنَةَ ٣٥٦<sup>(٤)</sup>، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

(١) [قلت: في مطبوع التاج "عيسى بن يسكن"، وهو  
تحريف، صوبناه من توضيح المشتبه ٢٣٠/٣، والديباج  
المذهب ١٧٩، خ].

(٢) الضبط من معجم البلدان، وقيده بالعبارة.

(٣) زيادة من ياقوت.

(٤) في مطبوع التاج: "سنة ٦٥٦" والتصحيح من معجم  
البلدان (جباخان) وقال ياقوت: "وقيل: سنة ٣٥٧".

## [ج ح ن]\*

(جَحْنُ الصَّبِيِّ، كَفَرِحَ) جَحْنًا،  
وَجَحَانَةً (فَهُوَ جَحْنٌ)، كَكْتِفٍ، هَكَذَا  
صُحِّحَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى كَسْرِ الْحَاءِ:  
(سَاءَ غِذَاؤُهُ، وَأَجْحَنُهُ غَيْرُهُ)، وَوَقَعَ فِي  
نُسْخِ التَّهْذِيبِ، وَالصَّحَاحِ: فَهُوَ جَحْنٌ،  
بِالْفَتْحِ وَأَجْحَنَتْهُ أُمُّهُ، وَهِيَ جَحْنَةٌ، كَمَا  
فِي الْمُحْكَمِ، وَجَحْنَةٌ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.  
(وَجَحْوَانٌ: اسْمٌ) رَجُلٍ، وَهُوَ ابْنُ  
فَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو، بَطْنٌ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ.

(وَالْجَحْنُ، كَكْتِفٍ: الْبَطْنُ الشَّابِ)،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.  
(و) أَيْضًا: (النَّبَاتُ الضَّعِيفُ  
الصَّغِيرُ) الْمُعْطَشُ، وَقَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ:  
\* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ <sup>(١)</sup> \*  
إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحْنٍ،  
(كَالْمُجْحَنِّ، كَمُكْرَمٍ)، وَهُوَ الْقَصِيرُ  
الْقَلِيلُ الْمَاءِ مِنَ النَّبَاتِ، كَمَا فِي

(١) شعر النمر بن تولى ١١٧، وصدره فيه:

\* فَأَغْطَتْ كُلَّمَا سُلَّتْ شَبَابًا \*

واللسان. ويزاد: المحكم ٦١/٣.

## الصَّحَاحُ.

(و) الْجَحْنُ: (الْقُرَادُ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ:  
وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحْنٍ قَتِينٍ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ قُرَادًا، جَعَلَهُ جَحْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ،  
وَفِي الصَّحَاحِ: يَقُولُ صَارَ عَرِقُ هَذِهِ  
النَّاقَةِ قَرَى لِلْقُرَادِ، (كَالْجَحْنَةِ، بِالضَّمِّ).  
(و) جَحْنٌ، (كَمَنْعٍ، وَأَجْحَنَ،  
وَجَحْنٌ: ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ  
بُخْلًا)، وَكَذَا: حَجْنٌ، وَحَجْنٌ،  
وَأَحَجْنُ.

(و) يُقَالُ: (جُحِنَاءُ الْقَلْبِ،  
وَلَوْيَحَاؤُهُ)، وَلَوْيَذَاؤُهُ، وَهُوَ: (مَا لَزِمَهُ).  
(وَجِيْحُونُ: نَهْرٌ خَوَارِزْمٍ) وَهُوَ نَهْرُ  
بَلْخِ، وَهُوَ النَّهْرُ الْعَظِيمُ الْفَاصِلُ بَيْنَ  
خَوَارِزْمَ وَخُرَاسَانَ وَيَبْنُ بُخَارَا  
وَسَمَرْقَنْدَ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ، وَكُلُّ مَا كَانَ  
مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَهُوَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ،

(١) ديوان الشماخ ٣٢٩، وفيه "قرى جحن" بتقديم  
الحاء، وسيأتي في (جحن)، واللسان، والصحاح،  
والمقاييس ٤٣٠/١ ٨٥/٥، والتهذيب ١٥٤/٤، وسيأتي  
في (قتن). ويزاد: المحكم ٦١/٣.



وَالنَّهْرُ جَيْحُونُ، وَهُوَ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ،  
وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ حَدِيثٌ، وَهُوَ فَيَعُولُ<sup>(١)</sup>،  
مِنَ الْجَحْنِ.

(وَجِيْحَانُ: نَهْرٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ،  
مُعَرَّبُ جِهَانٍ)، وَقَالَ اللَّيْثُ: جَيْحُونُ،  
وَجَاحَانُ: اسْمُ نَهْرَيْنِ، جَاءَ فِيهِمَا  
حَدِيثٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَحَانَةُ: سُوءُ الْغِذَاءِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "عَجِبْتُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ  
جَحْنٍ خَيْرٌ".

### [ ج خ ن ] \*

(الْجُحْنَةُ، بِضَمَّتَيْنِ، مُشَدَّدَةُ النُّونِ)،  
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (الْمَرْأَةُ الرَّدِيئَةُ  
عِنْدَ الْجَمَاعِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُوَيْخَانُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ، مِنْهَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
الصُّوفِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ بَرِي: "وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَزْنَ  
جِيْحُونُ فَعْلُونُ، مِثْلُ: زَيْتُونُ، وَحَمْلُونُ".  
(٢) الضَّبْطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَقِيْدُهُ يَاقُوتُ بِالْعِبَارَةِ.

النَّخْشَبِيُّ.

وَجِيْحَنُ، بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ بِمَرْو<sup>(٢)</sup>،  
مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، مِنْ  
شُيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

### [ ج د ن ] \*

(الْجَدَنُ، مُحَرَّكَةٌ: حُسْنُ الصَّوْتِ،  
(و) أَيْضًا: اسْمُ (مَفَازَةٍ بِالْيَمَنِ، أَوْ وَادٍ،  
أَوْ: ع)، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدَةَ.  
(وَذُو جَدَنٍ): قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمَيْرَ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ (عَلَسُ بْنُ  
يَشْرَحَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ سَبَأٍ،  
جَدَّ بَلْقَيْسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى بِالْيَمَنِ)،  
وَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِسَبَبِهِ؛ لِأَنَّ الْجَدَنَ: حُسْنُ  
الصَّوْتِ. وَفِي الرُّوضِ لِلشَّهْنِيلِيِّ: أَنَّهُ  
الَّذِي تَأَمَّرَ بَعْدَ ذِي نُوَّاسٍ<sup>(٣)</sup>، وَجَوَّزَ أَنَّهُ  
لُقِّبَ بِالْمَفَازَةِ، وَحَكَاهُ قَوْلًا.

(وَجَدَّانُ، كَشَدَّادٍ، بِنُ جَدِيلَةٍ): بَطْنُ  
(مِنْ رَبِيعَةَ) بِنِ زَرَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:

(١) فِي يَاقُوتَ: "ثَمَّ السَّكُونُ، وَفَتَحَ الْخَاءُ الْمَعْجَمَةَ، وَنُونُ".

(٢) فِي يَاقُوتَ: "عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا".

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوَّاسٌ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الرُّوضِ الْأَنْفِ ٥٥/١.

دَخَلُوا فِي بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ وَبَنِي  
شَيْبَانَ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَلَدُهُ عَامِرٌ، وَهُوَ  
نَاقِمٌ بَنُ جَدَّانَ<sup>(١)</sup>.

(وَأَجْدَنَ: اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ)، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرَخُ<sup>(٢)</sup> جُدَّانَ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ،  
مِنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجُدَّانِيُّ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَذُو جَدَنَ: صَحَابِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ، لَهُ وَفَادَةٌ، مِنَ الْحَبَشَةِ،  
وَيُقَالُ: ذُو دَجَنَ<sup>(٣)</sup>.

### [ج ذ ن]

(الْجِذْنُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ: (الْجِذْلُ)، النَّوْنُ: بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ.

(و) أَيْضًا: (الْأَصْلُ)، يُقَالُ: صَارَ  
الشَّيْءُ إِلَى جِذْنِهِ، وَإِلَى جِذْلِهِ.

(١) عبارة الرشاطي في التبصير ٤٩١: "وهم من ولد  
عامر بن جدان، وقد دخلوا في النمر بن قاسط، وضبط  
(جدان) بضم الجيم وكسرها وتثقيل الدال. [قلت: الذي  
في مطبوع التاج (باقم) بالياء الموحدة، وهو تصحيف،  
صوبناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٠٨. خ]

(٢) في مطبوع التاج: "كرج" بالجيم والمثبت من ياقوت  
(كرخ جدان)، وفي التبصير ص ٤٩١: خَرَجُ جُدَّانَ.

(٣) في مطبوع التاج: "فوجن"، والمثبت من أسد الغابة ١٧٣/٢.

(وَجَوْذَنَةٌ<sup>(١)</sup>): مَوْلَاةُ أَبِي الطُّفَيْلِ  
عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ. (أَوْ هِيَ: جَوْنَةٌ)، تَابِعِيَّةٌ.

(وَجَوْذَانُ، أَوْ ابْنُ جَوْذَانَ: صَحَابِيٌّ)  
نَزَلَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ الْأَشْعَثُ بْنُ  
عُمَيْرٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

### \*[ج ر ن]

(جَرَنَ جُرُونًا): إِذَا (تَعَوَّدَ الْأَمْرَ  
وَمَرَنَ) عَلَيْهِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَّةِ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: جَرَنْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعَمَلِ  
جُرُونًا: مَرَنْتُ.

(و) جَرَنَ (الثَّوْبُ، وَ) كَذَلِكَ  
(الدَّرْعُ) جُرُونًا: (انْسَحَقَ وَلَانَ)، فَهُوَ  
جَارِنٌ، وَجَرِينٌ، وَالْجَمْعُ: جَوَارِنُ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:  
وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَيْنِ غُلَامٌ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً. وَفِي الْمُحْكَمِ:

(١) في التبصير ٢٧٣: "جَوْدَنَةٌ، بالبدال المهملة".

(٢) ديوان لبيد ٢٨٩، واللسان، والصحاح، وتقدم في

(قرر). ويزاد: التهذيب ٣٧/١١.

وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَا. وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الْجَارِنُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الْأَسَاقِي  
وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

(و) جَرَنَ (الْحَبَّ) جَرْنًا: (طَحَنَهُ)  
شَدِيدًا، بِلُغَةٍ هَذِيلٍ، قَالَ شَاعِرُهُمْ<sup>(١)</sup>:  
وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسَتْهُ

جَرَّ الرَّحَى بِجَرَنِهَا الْمَطْحُونِ<sup>(٢)</sup>  
(وَالْجَارِنُ: وَلَدُ الْحَيَّةِ) وَكَذَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنَ الْأَفَاعِي،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: مَا لَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَفَاعِي.

(و) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: الْجَارِنُ:  
(الطَّرِيقُ الدَّارِسُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْجَرْنُ، بِالضَّمِّ، وَكَامِيرٍ، وَمَنْبَرٍ)،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةَ وَالْأَزْهَرِيُّ  
عَلَى الْأَوَّلَيْنِ: (الْبَيْدَرُ)، وَفِي التَّوْثِيحِ:  
الْجَرِينُ لِلْحَبِّ، وَالْبَيْدَرُ لِلتَّمْرِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: الْجَرِينُ: مَوْضِعُ الْبُرِّ، وَقَدْ  
يَكُونُ لِلتَّمْرِ وَالْعِنَبِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ،

(١) هو بدر بن عامر الهذلي كما في التكملة.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "ولسوطه زجل"  
والتصحيح من شرح الهذليين ٤١٠، والتكملة. [قلت:  
والبيت في التهذيب ٣٦/١١ خ]

وَهُوَ الْغَدَادُ<sup>(١)</sup> عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ: الْجَرِينُ: مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ، وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمَ، وَجَمْعُهُ:  
جُرْنٌ. قُلْتُ: وَالْأَوَّلَى: هِيَ لُغَةُ أَهْلِ  
مِصْرَ، وَيَسْتَعْمِلُونَهُ لِبَيْدَرِ الْحَرِثِ  
يُجَدَّرُ، أَيُّ: يُحْظَرُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ:  
أَجْرَانٌ، وَيُجْمَعُ الْجَرِينُ أَيْضًا عَلَى  
أَجْرَانٍ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَعَلَى  
أَجْرَنَةٍ أَيْضًا.

(وَأَجْرَنُ التَّمْرِ: جَمْعُهُ فِيهِ)، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدَةَ.

(وَجِرَانُ الْبَعِيرِ، بِالْكَسْرِ: مُقَدَّمُ  
عُنُقِهِ، مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، ج):  
جُرْنٌ، (كَكُتِبَ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
قَالَ: وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ، وَكَذَلِكَ:  
بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْ ثَغْرَةِ النَّحْرِ إِلَى مُنْتَهَى  
الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ، فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ  
عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ: أَلْقَى جِرَانَهُ  
بِالْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: أَجْرَنَةٌ، وَجُرْنٌ،  
وَاسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ، قَالَ:

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، ونبه إليه مصححه  
فقال: (قوله الغداد كذا في النسخ فحرره). خ]

مَتَى تَرَ عَيْنِي مَالِكٍ وَجِرَانَهُ

وَجَبْنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ طَرْفَةٍ:

\* وَأَجْرَنِي لَزْتُ بِدَائِي مُنْضِدٍ<sup>(٢)</sup> \*

إِنَّمَا عَظَّمْ صَدْرَهَا فَجَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ  
مِنْهُ جِرَانًا، كَحِكَايَةِ سَيَبَوِيهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ  
لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ.

(وَجِرَانُ الْعَوْدِ: شَاعِرٌ نُمَيْرِي<sup>(٣)</sup>) مِنْ

بَنِي نُمَيْرٍ، (وَأَسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ، لَا  
الْمُسْتَوْدُ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ). قَالَ شَيْخُنَا  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَقِيلَ إِنَّهُ لَقَبُهُ، وَقِيلَ:  
هُوَ آخَرُ يُؤَافِقُ الْأَوَّلَ فِي اللَّقَبِ، وَهُوَ  
عُقَيْلِيٌّ وَذَلِكَ نُمَيْرِيٌّ، وَسُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وَلَلْكَئِيسُ أَمْضَى فِي أُمُورٍ وَأَنْجَحُ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، وكتاب سيبويه ٢٥٣/١. ويزاد: المحكم ٢٦٩/٧.

(٢) ديوانه ٣٧، واللسان، والمحكم ٢٦٩/٧، وصدره:

\* وَطِيَّ مِحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ \*

وتقدم في (خلف)، وأنشده المصنف في (خرت) برواية:  
"وَأَخْرَأْتُهُ لَزْتُ..."

(٣) في مطبوع التاج والقاموس: "نُمَيْرِيٌّ" والتصحيح من  
ألقاب الشعراء لابن حبيب في (نوادير المخطوطات  
٣١٤/٢) وهو مقتضى قوله: من بني نمير.

(٤) نوادر المخطوطات ٣١٤/٢ ومعه بيت بعده، واللسان،  
وسياتي في (لحن) برواية: "فَالْتَحَيْتُ..." بلحاء المعجمة.

وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ السَّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ،  
وَقَالَ الْحَافِظُ: هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ بَنِي  
عُقَيْلٍ، اسْمُهُ الْمُسْتَوْدُ، (وَلَقَّبَ) بِذَلِكَ  
(لِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

\* خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي<sup>(١)</sup> فَإِنِّي \*)  
كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَرَادَ بِهِمَا  
الضَّرَّتَيْنِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَكْثَرِينَ، وَرَوَاهُ  
الْعَيْنِيُّ: يَا جَارَتَايَ، بِالْأَلِفِ، لِأَنَّهُ مُثْنَى،  
يُثْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ، وَوَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ  
"يَا خُلَّتِي". قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ ابْنُ  
السَّاذِلِيِّ: "يَا حَنْتَايَ" مُثْنَى حَنَّةٍ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ:

(\*) رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلَحُ<sup>(٢)</sup> (\*)

يُرْوَى: يَصْلَحُ، بِفَتْحِ اللَّامِ لَا غَيْرُ،  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ اللَّامِ أَيْضًا،  
وَكَيْلَاهُمَا صَوَابٌ، (يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ اتَّخَذَ  
مِنْ جِلْدٍ) عُنُقِي (الْعَوْدِ سَوَاطِئًا لِيَضْرِبَ بِهِ

(١) في ألقاب الشعراء لابن حبيب (نوادير المخطوطات  
٣١٤/٢): "...يَا حَنْتَايَ..."

(٢) ديوانه ٩، واللسان، ومادة (أبز)، والصحاح،  
والأساس (برج)، وانظر الخزانة (١٩٨/٤)، والاقتضاب  
٣١٨، وألقاب الشعراء (نوادير المخطوطات ٣١٤/٢).

ويزاد: التهذيب ٣٦/١١، والمحكم ٢٦٩/٧، والبيت هو  
الشاهد الثاني والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

نِسَاءَهُ)، وَكَانَتَا نَشْرَتَا عَلَيْهِ.

(وَالْجُرْنُ، بِالضَّمِّ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ)  
يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ (يُتَوَضَّأُ مِنْهُ)، يُسَمَّى أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ الْمَهْرَاسَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي  
الْجُمُهرَةِ: الْمَهْرَاسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ.

(و) جُرْنٌ: (لَقَبُ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ  
الْيَشْكُرِيِّ) الْبَصْرِيِّ (الْمُحَدِّثِ)، رَوَى عَنْ  
أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَعَنْهُ: وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ.  
(و) الْمِجْرَنُ، (كَمَنْبَرٍ: الْأَكُوعُ  
جِدًّا)، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ.

(وَاجْتَرَنَ: اتَّخَذَ جَرِينًا).

(وَجَيْرُونُ: ع، بِدِمَشْقَ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ دِمَشْقَ، وَفِي  
الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ: يُقَالُ لِدِمَشْقَ: جَيْرُونُ  
بِاسْمِ بَنِيهَا جَيْرُونُ بْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَ  
الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ جَيْرُونُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَادٍ  
نَزَلَ دِمَشْقَ وَبَنَى مَدِينَتَهَا، فَسُمِّيَتْ  
بِاسْمِهِ جَيْرُونُ.

(وَالْجَرِيَانُ، بِالْكَسْرِ): لُغَةٌ فِي  
(الْجَرِيَالِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَهُوَ صَبْنٌ أَحْمَرُ.

(وَالْجَرِينُ: مَا طَحَنَتْهُ)، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ،  
وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا:

\* ..... بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ<sup>(١)</sup> \*

(وَسَوَطٌ مُجْرَنٌ، كَمُعْظَمٍ: قَدْ مَرَنَ  
قِدُّهُ وَلَانَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهُمْ  
يُسَوِّوْنَ سَيَاطِلَهُمْ مِنْ جُرْنِ الْجِمَالِ الْبُزْلِ،  
لِغَلْظِهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِرَانُ الذَّكَرِ: بَاطِنُهُ، وَالْجَمْعُ:  
أَجْرَنَةٌ، وَجُرْنٌ.

وَمَتَاعُ جَارِنٍ: اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلَّى.

وَسِقَاءُ جَارِنٍ: يَيْسَ وَغُلْظٌ مِنَ  
الْعَمَلِ.

وَالْجِرْنُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْجِرْمِ،  
زَعَمُوا، وَقَدْ تَكُونُ نُونُهُ بَدَلًا مِنْ مِيمِ  
جِرْمٍ، وَالْجَمْعُ: أَجْرَانُ، وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّي  
أَنَّ النُّونَ غَيْرُ بَدَلٍ، لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ  
يُتَصَرَّفُ فِي الْبَدَلِ هَذَا التَّصَرُّفَ.

وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَانَهُ وَجِرَانَهُ، أَيُّ:

(١) تَمَامُهُ:

وَلِصَوْنِهِ زَجَلَ إِذَا أَنْسَهَ  
جَرَ الرَّحَى بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ  
وَهُوَ لَبْدَرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا.

أَثَقَالَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا وَطَّنَ عَلَى  
الْأَمْرِ نَفْسَهُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ،  
أَيُّ: اسْتَقَامَ، وَقَرَّرَ فِي قَرَارِهِ، كَمَا أَنَّ  
الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاخَ: مَدَّ جِرَانَهُ عَلَى  
الْأَرْضِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ،  
وَأَجْرَانَهُ، وَشَرَّاشِرَهُ، الْوَاحِدُ: جِرْمٌ،  
وَجِرْنٌ.

وَالْمَجْرَيْنُ<sup>(١)</sup>: الْمَيِّتُ، عَنْ كُرَاعٍ.  
وَسَفَرٌ مِجْرَنٌ، كَمَنْبَرٍ: بَعِيدٌ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* بَعْدَ أَطَاوِيحِ السَّفَارِ الْمِجْرَنِ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَمْ أَجِدْ لَهُ اسْتِثْقَاً.  
وَالْجَرْنُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ،  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

\* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتَهَا الطُّبْنُ \*  
\* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: "الْمَجْرَيْنُ" بِالْيَاءِ بَدَلِ الْهَمْزَةِ، وَفِي  
هَامِشِهِ إِنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصْلِهِ بَدُونِ ضَبْطٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٢، وَاللِّسَانُ. وَيزَادُ: الْحَكَمُ ٢٧٠/٧.

(٣) اللِّسَانُ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِيِّ، وَالصَّحَّاحُ،  
وَإِسْبَاحُ إِلَى جَنْدَلٍ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (دَكَلٍ) وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي  
(طَبْنٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ١٥٥.

وَيُقَالُ: هُوَ مُبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ، كَمَا  
فِي الصَّحَّاحِ.

وَجَرْنِي، كَسَكْرِي<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ مِنْ  
نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةَ، قُرْبَ دَيْبِلٍ، مِنْ فُتُوحِ  
حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ نَصْرٌ.

وَجُرَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ  
بِاللُّعْبَاءِ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالْبَيْرِ.

### [ج ر ع ن] \*

(أَجْرَعَنُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ:  
(قَلْبُ أَرْجَعَنَ وَبِمَعْنَاهُ)، وَسَيَأْتِي لَهُ أَنَّ  
أَرْجَعَنَ لُغَةً فِي أَرْجَحَنَ، وَبِمَعْنَاهُ.

### [ج ز ن] \*

(جَازَانُ)<sup>(٣)</sup> (أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ:  
(وَادٍ بِالْيَمَنِ) سُمِّيَتْ بِهِ الْقَرْيَةُ الْمَوْجُودَةُ  
الآنَ عَلَى الْبَحْرِ الْمِلْحِ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ إِحْدَى  
الشُّغُورِ الْيَمِينِيَّةِ.

(وَحَطَبُ جَزْنٍ)، لُغَةٌ فِي (جَزَلٍ)، أَوْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَرْنِي) قِيدُهُ يَاقُوتُ "بِالضَّمِّ ثُمَّ  
السُّكُونِ، وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورَةٌ" وَقَالَ: "بَلَدٌ".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "سَلَمَةُ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ، وَانْظُرْ تَارِيخَ الطَّبْرِيِّ ١٥٦/٤ وَ ١٥٧.

(٣) الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْآنَ "جِيزَانُ".

(٤) يَعْنِي الْبَحْرَ الْأَحْمَرُ.

رَّيْسُ الرَّبَابِ، لَيْسَ فِي الْعَرَبِ جِسَانٌ  
غَيْرُهُ.

### [ج ش ن] \*

(الجَوْشَنُ)، كَفَوْفِل: (الصَّدْرُ)، عَنِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ جَوْشَنُ  
الْحَدِيدِ، وَقِيلَ: مَا عَرُضَ مِنْ وَسْطِهِ.  
(و) الجَوْشَنُ: (الدَّرْعُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ: زَرَدٌ يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ  
وَالْحَزْزُومُ، (وَالِىَ عَمَلِهَا نُسَبَ  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَّاجٍ<sup>(١)</sup> بِنِ الْجَوْشَنِىُّ)  
الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، الْمُحَدَّثُ، (وَمِنْ الْقَدَمَاءِ:  
الْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجَوْشَنِىُّ، إِلَى جَدِّهِ  
جَوْشَنِ بْنِ غَطَفَانَ، قَالَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ:  
خَالِدُ الْحَذَّاءُ.

(و) الجَوْشَنُ (مِنْ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ، أَوْ  
صَدْرُهُ)، يُقَالُ: مَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ،  
أَيُّ: صَدْرٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيُّ: قِطْعَةٌ،

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٩٨: "رَوَّاجٌ" بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ، وَكَذَا فِي  
٦٣٤ وَ ٥٢١.

نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ جَزَلٍ، (ج: أَجْزُنُ)،  
وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ نُونَهُ غَيْرُ بَدَلٍ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزْنَةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ قَصَبَةٍ زَابِلِسْتَانِ،  
تُسَمَّىهَا الْعَرَبُ غَزْنَةً<sup>(١)</sup>، قَالَهُ نَصْرٌ.

### [ج س ن]

(الْجُسْنَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهِيَ (سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا زُبَانِيَانِ).  
(وَالْجُسَّانُ، كَرَمَّانٍ: الضَّارِبُونَ  
بِالدُّفُوفِ)، وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدٌ.  
(وَأَجْسَانٌ) الشَّيْءُ: (صَلَبٌ).  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَيْسُونُ: اسْمُ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ  
الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ: جَيْسُورُ<sup>(٢)</sup>  
بِالرَّاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

وَالنَّعْمَانُ بْنُ جِسَانَ، كَكِتَابِ:

(١) سَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي (غُرْنِ).

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (جَبِيُونِ اسْمٌ.... وَيُقَالُ  
جَبِيُورٌ، بِالرَّاءِ...) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، رَاجِعٌ صَحِيحُ  
الْبُخَارِيِّ كِتَابُ التَّفْسِيرِ، تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٧٩،  
وَكِتَابُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَاقُولَا ٣٧٧/٢، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ  
٣٦/١١ خ]

لُغَةً فِي جَوْشٍ<sup>(١)</sup>، فَإِنْ كَانَ مَزِيدًا مِنْهُ  
فَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لَابْنَ أَحْمَرَ يَصِفُ سَحَابَةً:

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِيٍّ

جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْنًا فَبَيْنًا<sup>(٢)</sup>

(وَعُيِّنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنَ  
الْجَوْشَنِيِّ الْغَطَفَانِيِّ)، الْبَصْرِيُّ:  
(مُحَدَّثٌ)، عَنْ أَبِيهِ وَنَافِعِ مَوْلَى ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعَنْهُ:  
وَكَيْعٌ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

(وَالْمَجْشُونَةُ: الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ،  
النَّشِيطَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْجُشْنَةُ، بِالضَّمِّ، وَكَدْجُنَةٌ: طَائِرٌ  
أَسْوَدٌ، يُعَشِّشُ بِالْحَصَا.

(وَذُو الْجَوْشَنِ)، قِيلَ: اسْمُهُ أَوْسٌ،  
وَقِيلَ: (شُرْحِيلُ بْنُ قُرْطِ الْأَعْوَرِ)،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ  
وَكُتِبَ الْأَنْسَابُ: شُرْحِيلُ بْنُ الْأَعْوَرِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ

الْكِلَابِيِّ، ثُمَّ الضَّبَّابِيُّ (الصَّحَابِيُّ)، نَزَلَ  
الْكُوفَةَ، لَهُ حَدِيثٌ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ،  
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ شَمِرٌ، قَاتِلُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَلَعَنَ مَنْ قَتَلَهُ، وَكَانَ  
ذُو الْجَوْشَنِ شَاعِرًا مُحْسِنًا رَأَى أَخَاهُ  
الصَّمِيلَ بْنَ الْأَعْوَرِ. قُلْتُ: وَحَفِيدُهُ:  
الصَّمِيلُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ شَمِرٍ، كَانَ أَمِيرًا  
بِالْأَنْدَلُسِ، وَوَلَدَهُ: هُذَيْلُ بْنُ الصَّمِيلِ،  
قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلُ. وَإِنَّمَا لُقِّبَ  
بِهِ (لَأَنَّهُ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ لَبِسَهُ)، أَيُّ: الْجَوْشَنِ،  
(أَوْ لَأَنَّهُ كَانَ نَاتِيئَ الصَّدْرِ)، وَهَذَا الْوَجْهُ  
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَالذَّهَبِيُّ، (أَوْ لِأَنَّهُ  
كَسَرَى أَعْطَاهُ جَوْشَنًا).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَشْنُ<sup>(١)</sup>: الْغَلِيظُ.

وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ: صَدْرُهَا.

وَجَوَاشِنُ الثَّمَامِ: بَقَايَاهُ، قَالَ:

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِنُ الثُّ

حَامٍ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِنُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلُ ضَبْطَ الشَّيْنِ، وَفِيهِ: عَنْ كِرَاعٍ،  
زَادَ غَيْرَهُ أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ.

(٢) اللِّسَانُ. وَيزَادُ: الْحَكَمُ ١٧٦/٧.

(١) فِي مَادَّةِ (ج و ش)، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ (بَابُ صِفَةِ  
الَّيْلِ ٤٠٨) "وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ،  
وَجَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ".

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٤٠٨.



وَالْجَوَاشِنَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرُ  
الَّذِي فِي غَطَفَانَ.

وَجَوْشَنُ: جَبَلٌ مُطِيلٌ عَلَى حَلَب<sup>(١)</sup>،  
عَنْ نَصْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ ج ع ن ] \*

(الْجَعْنُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ: هُوَ (فَعْلٌ مُمَاتٌ،  
وَهُوَ: التَّقْبُضُ).

(و) قِيلَ: الْجَعْنُ: (اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِلْدِ  
وَالْجِسْمِ، وَمِنْهُ: اسْتِثْقَاءُ جَعُونَةٍ) وَهُوَ:  
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فَعْلَنَةٌ مِنَ الْجَعْوِ<sup>(٢)</sup>،  
وَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءِ، وَحِينَئِذٍ فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ.  
وَجَعُونَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ: بَطْنٌ،  
مِنْهُمْ: يَزِيدُ بْنُ الْمُعَمَّرِ النُّمَيْرِيُّ الْجَعَوْنِيُّ،  
لَهُ: وَفَادَةٌ.

(وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ: سَمِينٌ قَصِيرٌ)،  
فَعُولَةٌ مِنَ الْجَعْنِ.

(١) فِي يَاقُوتَ: "فِي غَرِيبِهَا فِي سَفْحَةِ مَقَابِرَ وَمَشَاهِدَ  
لِلشَّيْءِ وَقَدْ أَكْثَرَ شُعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ".

(٢) نَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٢٩٤: (وَاسْتِثْقَاءُ جَعُونَةٍ  
وَهُوَ فَعُولَةٌ مِنَ الْجَعْنِ، أَوْ مِنَ الْجَعْوِ، فَتَكُونُ النُّونُ زَائِلَةً).

(وَأَجَعَنَ) الرَّجُلُ: (تَعَلَّجَ لَحْمُهُ،  
وَاشْتَدَّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُعَيْنَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: بَطْنٌ مِنَ  
النَّاشِرِيِّينَ، مَسْكَنُهُمْ قَدِيمًا: الْمَعْقِمَةُ مِنَ  
وَادِي مَوْرٍ، قِيلَ: هُمْ أَوَّلُ بَنِي نَاشِرٍ  
خَرُوجًا إِلَى تِهَامَةٍ، وَيُغْرِفُونَ بِالْقَوَابِعَةِ.

### [ ج ع ث ن ] \*

(الْجَعِثْنُ، بِالْكَسْرِ: أَصُولُ الصَّلْيَانِ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ  
النَّبَاتِ مُطْلَقًا.

(و) جَعِثْنُ: (أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ)  
الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَجَعَّثَنَ) الرَّجُلُ: (تَقَبَّضَ  
وَتَجَمَّعَ)، وَكَذَلِكَ: تَجَعَّثَمَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
(و) يُقَالُ: (هُوَ مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ): أَيُ:  
(مُجْتَمِعُهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُعِثْنَةُ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدَةً الْيَاءِ: فَرَسٌ

مِنَ الْمَنَسُوبَةِ الْأَصَائِلِ<sup>(١)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ع م ن]

جَعْمَانُ، بِالْفَتْحِ، بَنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: بَطْنٌ مِنْ طَرِيفِ بْنِ ذُوَالِ، بِالْيَمَنِ، وَهُمْ: الْجَعَامِنَةُ، قِيلَ: هُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ: جَاعَ، وَمَانَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي "ج ع م" مُفَصَّلًا فَرَاغَهُ.

[ج غ ث ن]

(الْجَعَاثِنُ)، بِالغَيْنِ وَتَثْلِيثِ الثَّاءِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ بَنِي عَكَّ بْنِ عَدْنَانَ، وَظَاهِرُ سَبَاقِهِ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَيُوجَدُ فِي النُّسخِ الْكَثِيرَةِ بضمها<sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج غ م ن]

جِغْمِينُ، بِالْكَسْرِ: بَلَدَةٌ بِفَارِسَ.

[ج ف ن]\*

(الْجَفْنُ: غِطَاءُ الْعَيْنِ، مِنْ أَعْلَى

(١) لم أجده في أنساب الخيل لابن الكلبي، ولا في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة مضبوط بضم الجيم.

وَأَسْفَلَ، ج: أَجْفُنُ) بِضَمِّ الْفَاءِ، (وَأَجْفَانُ، وَجُفُونُ)، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمِنْ أَبْدَعِ الْجِنَاسِ وَالْطَفِيفِ: مَا أَنْشَدَنِيهِ شَيْخُنَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

أَجْفَانُهُمْ نَفَتْ الْغِرَارَ كَمَا انْتَفَى

مَاضِي الْغِرَارِ بِهِمْ مِنَ الْأَجْفَانِ  
الْغِرَارُ الْأَوَّلُ: النَّوْمُ، وَالثَّانِي: حَدُّ السَّيْفِ، وَأَجْفَانُ الْأَوَّلُ: أَجْفَانُ الْعَيْنِ، وَالثَّانِي: الْأَعْمَادُ.

(و) الْجَفْنُ: (غِمْدُ السَّيْفِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، (وَيُكْسَرُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقَدْ حُكِيَ بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(و) الْجَفْنُ: (أَصْلُ الْكَرَمِ)، وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ عِذَابٍ

وَزَرْعٍ نَابِتٍ وَكُرُومٍ جَفْنٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: نَفْسُ الْكَرَمِ، بِلُغَةِ أَهْلِ

(١) اللسان، وفيه: أراد: وجفن كروم فقلب أو الجفن ههنا: الكرَم، وأضافه إلى نفسه: ويزاد في مصادره: الحكم ٣١٩/٧.

الْيَمَنِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:  
وَسُمِّيَ الْكَرْمُ جَفْنًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ وَعَاءٌ  
لِلْعِنَبِ، وَفِي الْأَسَاسِ: شَرَبُوا مَاءَ الْجَفَنِ،  
أَيُّ: الْكَرْمِ، (أَوْ قُضْبَانَهُ)، الْوَاحِدَةُ: جَفْنَةٌ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ، (أَوْ  
ضَرَبٌ مِنَ الْعِنَبِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ.

(و) الْجَفْنُ: (ظَلَفُ النَّفْسِ مِنْ<sup>(١)</sup>)  
الْمَدَائِسِ، يُقَالُ: جَفَنَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ:  
أَيُّ: ظَلَفَهَا، قَالَ:

\* جَمَعَ مَالَ اللَّهِ فِينَا وَجَفَنُ \*  
\* نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنُ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا  
أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلَفِ النَّفْسِ.

(و) الْجَفْنُ: (شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ)،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْأَخْطَلِ  
يَصِفُ حَايِيَةَ خَمْرٍ:

أَلَتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَتَأَقَّهَا  
عِلْجٌ وَكَتَمَهَا بِالْجَفَنِ وَالْغَارِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ: وَهَذَا الْجَفْنُ غَيْرُ الْجَفَنِ مِنَ  
الْكَرْمِ، ذَاكَ مَا ارْتَقَى مِنَ الْحَبْلَةِ فِي  
الشَّجَرَةِ، فَيُسَمَّى الْجَفْنُ لِتَجَفُّهِ فِيهَا.

(و) جَفْنٌ: (ع، بِالطَّائِفِ)، وَقَالَ  
نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بِالطَّائِفِ، وَضَبَطَهُ بِضَمِّ  
الْجِيمِ، وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: الْجَفْنُ: اسْمُ  
مَوْضِعٍ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: أَنْتَ  
(الْجَفْنَةُ) الْغَرَاءُ، يَعْنُونَ (الرَّجُلَ الْكَرِيمَ)  
الْمُضَيَّافَ لِلطَّعَامِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الشَّخِيرِ<sup>(١)</sup>، وَإِنَّمَا يُسَمُّونَهُ جَفْنَةً؛  
لأنَّهُ يُطْعَمُ فِيهَا، وَجَعَلُوهَا غَرَاءً لِمَا فِيهَا  
مِنْ وَضَحِ السَّنَامِ.

(و) الْجَفْنَةُ: (الْبِئْرُ الصَّغِيرَةُ)، تَشْبِيهَا  
بِجَفْنَةِ الطَّعَامِ، قَالَه الرَّاعِبُ.

(و) الْجَفْنَةُ: (الْقَصْعَةُ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: كَالْقَصْعَةِ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاعِ، قَالَ  
الرَّاعِبُ: خُصَّتْ بِوِعَاءِ الْأَطْعِمَةِ، (ج):

(١) الضبط من التبصير ٧٧٦ وقيدته بالعبارة: "بالكسر  
وتشديد الحاء المعجمة" وانظره في أسد الغابة ٣/٢٧٤.

(١) في اللسان: "عن الشيء الدنيء".

(٢) اللسان، والتكملة، وفيهما: "وَقَرَّ" بدل "جَمَعَ".  
ويزاد: التهذيب ١١/١١٢، والمحكم ٧/٣١٨.

(٣) ديوانه ٨٠ وروايته: "أترعها" بدل "أتأقها"، واللسان،  
والتكملة، وتقدم في (غور). ويزاد: التهذيب ١١/١١٣،  
والمحكم ٧/٣١٨.

جَفَانٌ)، بالكسر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ﴾<sup>(١)</sup> ويُجْمَعُ في العَدَدِ عَلَى (جَفَنَاتٍ) بالتحريك؛ لأنَّ ثَانِي فَعْلَةٍ يُحَرِّكُ في الجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَآوًا أَوْ يَاءً، فَيَبْقَى عَلَى سُكُونِهِ حِينَئِذٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ حَسَّانُ:

\* لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُ تُتَلَمَعُ بِالضُّحَى<sup>(٢)</sup> \*  
(و) جَفَنَةٌ: (قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدَةَ: مِنَ الْأَزْدِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: آلُ جَفَنَةَ: مُلُوكٌ مِنَ الْيَمَنِ، كَانُوا يَسْتَوِطِنُونَ الشَّامَ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:  
أَوْلَادُ جَفَنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ  
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) سورة سبأ، الآية (١٣).

(٢) ديوانه ١٣١، وعجزه فيه:

\* وَأَسَافُنَا يَقْطُرُونَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا \*

والبيت من قصيدة أنشدها حسان أمام النابغة الذبياني، وانظر قصة ذلك في الموشح ٦٠، وفي الخزائنة ٤٣٠/٣، ٤٣٢، وروايته: (في الضحى) بدل (بالضحى)، وفي المقاصد النحوية بهامش الخزائنة ٥٢٧/٤.

(٣) ديوانه ١٢٢، واللسان، وضبط (المفضل) بكسر الميم وفتح الصاد، والمثبت ضبط الديوان وهو المشهور، وانظر الخزائنة (٢/٢٣٨) وسيأتي في (مرى). ويزاد: التهذيب ١١٢/١١.

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِينِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمُ الَّتِي وَرِثُوهَا عَنْهُمْ. قُلْتُ: وَهُمْ بَنُو جَفَنَةَ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَقَايَا أَخِي ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ، جَدُّ الْأَنْصَارِ، وَاسْمُ جَفَنَةَ: عُلْبَةُ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ ثَلَاثِ أَفْحَادٍ، كَعَبٍ وَرِفَاعَةَ وَالْحَارِثَ.

(وَجَفَنَ النَّاقَةَ) يَجْفِنُهَا جَفْنًا:  
(نَحَرَهَا، وَأَطْعَمَ لَحْمَهَا) النَّاسَ (فِي الْجِفَانِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا"<sup>(١)</sup>.

(وَجَفَنَ تَجْفِينًا، وَأَجْفَنَ: جَامَعَ كَثِيرًا)، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ.  
(و) فِي الْمَثَلِ:

\* "عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ" \*  
كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> فِي كِتَابِ

(١) فِي الْأَسَاسِ: وَجَفَنَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ، وَابْنُ نَجْفَرٍ لَكَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: ".... فَجَفَنَهَا" وَضَبَطَ الْفَاءَ فِي كُلِّ هَذَا بِالتَّشْدِيدِ، وَالمَثْبُتُ ضَبِطَ اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةَ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَبُو عُبَيْدَةَ" فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكُتِبَ "الْأَمْثَالُ" مَطْبُوعًا. أَقْلْتُ: انْظُرْ فِي الْمَثَلِ كِتَابَ فَصْلِ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ ٢٩٥. خ، وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّلَاثُ وَالتَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

الأمثال، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: (هُوَ اسْمُ خَمَارٍ، وَلَا تَقُلْ:  
جُهَيْنَةَ) بِالْهَاءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ قَدْ  
يُقَالُ) كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْكَلْبِيُّ هَكَذَا، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْوِيهِ  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي، وَكَانَ مِنْ  
حَدِيثِهِ عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:  
(لَأَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ: الْأَخْنَسُ، فَنَزَلَا  
مَنْزِلًا، فَقَامَ الْجُهَيْنِيُّ إِلَى الْكِلَابِيِّ)، وَكَانَا  
فَاتِكَيْنَ، (فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ مَالَهُ، وَكَانَتْ  
صَخْرَةٌ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: صَخْرَةٌ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ، وَلَعَلَّهُ  
نَسَبَهَا إِلَى جَدِّهَا (تَبَكِّيهِ فِي الْمَوَاسِمِ،  
فَقَالَ الْأَخْنَسُ:

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ) (١)

(١) اللسان، والصحاح، وفي اللسان قبله بيت، وفيه:  
"قال ابن بري: صخرة أخته، قال: وهي صخرة،  
بالتصغير أكثر، وكان أبو عبيد يرويه (حفينة) بالحاء غير  
معجمة، قال ابن خالويه: ليس أحد من العلماء يقول: =

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
بِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْثَرَ مِنْ  
الْأَصْمَعِيِّ. وَيُرْوَى:

\* تَسَائِلُ عَنْ أَحْيَاهَا..... \*

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَفْنُ، كَعَنْبٍ: جَمْعُ الْجَفْنَةِ، وَمَثَلُهُ  
سَبْيُوَيْهِ بِهَضْبَةٍ، وَهَضَبٍ.

وَالْجَفْنَةُ: الْكَرْمَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَقِيلَ: وَرَقُ الْكَرْمِ، عَنِ ابْنِ سِيدَةَ.

وَالْجَفْنُ: نَبْتَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، تَنْبُتُ  
مُتَسَطِّحَةً، فَإِذَا يَبَسَتْ تَقْبِضُ فَاجْتَمَعَتْ،  
وَلَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَجَفَنَ الْكَرْمُ، وَتَجَفَّنَ: صَارَ لَهُ  
أَصْلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَفْنُ: قِشْرُ  
الْعِنَبِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، وَيُسَمَّى الْخَمْرُ مَاءَ  
الْجَفْنِ، وَالسَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ، قَالَ  
يَصِفُ رَيْقَةَ امْرَأَةً، وَشَبَّهَهَا بِالْخَمْرِ:

=وعند حفينة.... بالحاء إلا أبو عبيد، وسائر الناس  
يقول: جفينة وجهينة، قال: والأكثر على (جفينة) وهو  
خمار يهودي من أهل تيماء والبيت هو الشاهد الرابع  
والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

تُحْسِي الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهُ

صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثْلُوجٌ ثَلَجٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِمَاءِ الْجَفْنِ: الْخَمْرَ.

وَجَفَّنُوا: [صَنَعُوا]<sup>(٢)</sup> جَفَنًا.

وَتَجَفَّنَ: انْتَسَبَ إِلَى [آل]<sup>(٣)</sup> جَفْنَةٍ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لُبُّ الْخُبْرِ: مَا بَيْنَ

جَفْنَيْهِ، وَجَفْنَا الرَّغِيفِ: وَجْهَاهُ، مِنْ فَوْقُ وَمِنْ تَحْتُ.

وَالْجَفْنَةُ: الْخَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمَجْفَنَةُ بَنُ النَّعْمَانِ الْعَتَكِيِّ: شَاعِرُ

الْأَزْدِ، مُخَضَّرَمٌ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ.

### [ج ل ن]\*

(جَلَنَ)، كَتَبَهُ بِالْخَمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ

مُسْتَدْرَكٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ وَفَصْلِ

الْجِيمِ مَا نَصَّهُ: جَلَنْبَقُ: (حِكَايَةُ صَوْتِ

بَابِ) ضَخَمٍ (ذِي مِصْرَاعَيْنِ) فِي حَالِ

فَتْحِهِ وَإِغْلَاقِهِ، (يُرَدُّ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ:

جَلَنَ) عَلَى حِدَةٍ، (وَيُرَدُّ الْآخَرُ فَيَقُولُ:

بَلَقُ) عَلَى حِدَةٍ، وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ:

(١) اللسان، والتهديب ١١/١١٣.

(٢) زيادة من الأساس.

(٣) زيادة من الأساس.

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ: جَلَنَ بَلَقُ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَلُونُ، كَتَتُورُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ

بِالْمَغْرِبِ.

وَشَيْخُ مَشَايخِنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُلُونٍ

الْفَاسِيُّ، بِالضَّمِّ، الْمَلَقَّبُ بِقَامُوسٍ،

لِتَوَلَّعِهِ بِهِ، كَانَ إِمَامًا لُغَوِيًّا، رَوَى عَنْهُ

شَيْخُنَا ابْنُ سَوَادَةَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ج ل ح ن]

(الْجَلَجِنُ، وَالْجَلْحَانُ، بِكَسْرِهِمَا،

وَالْحَاءُ مُهْمَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُمَا:

(الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ)، وَكَأَنَّهُ مِنْ جَلَحَ،

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

### [ج م ن]\*

(الْجُمَانُ، كَفُرَابٍ: اللَّوْلُؤُ) نَفْسُهُ،

وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ، يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً:

(١) عجزه في اللسان، وأنشده بتمامه في (قرعيل)، وتقدم

في (جلنبلق). [قلت: وعجزه في التهذيب ١١/٧٩ خ]

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

كَجُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوَهَّمَهُ لَيْدٌ لَوْلُو

الصَّدْفِ الْبَحْرِيِّ. (أَوْ هَنَوَاتُ أَشْكَالِ

اللُّلُؤِ) تَعْمَلُ (مِنْ فِضَّةٍ)، فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ، (الوَاحِدَةُ: جُمَانَةٌ)، وَقَدْ نَسِيَ

هُنَا اصْطِلَاحَهُ.

(و) الْجُمَانُ: (سَفِيفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ،

وَفِيهَا خَرَزٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، تَتَوَشَّحُهُ

الْمَرْأَةُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَسِيلَةَ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وَمَا جَرَى

عَلَيْهِ الْجُمَانُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ<sup>(٢)</sup>

(أَوْ) الْجُمَانُ: (خَرَزٌ يُبَيِّضُ بِمَاءِ

الْفِضَّةِ).

(و) جُمَانٌ: اسْمُ (جَمَلٍ) الْعَجَاجِ،

قَالَ:

\* أَمْسَى جُمَانٌ كَالرَّهَيْنِ مُضْرَعًا<sup>(٣)</sup> \*

(و) جُمَانٌ: اسْمُ (جَبَلٍ). وَقَالَ

نَصْرٌ: جُمَانُ الصَّوَى: مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ،

(١) ديوانه ٣٠٩ وهو من معلقته، واللسان، والصحاح.

[قلت: وعجزه في التهذيب ١١/١٢٧ خ]

(٢) ديوانه ٨٢، واللسان. ويزاد: المحكم ٣٢٧/٧.

(٣) ديوانه ٥/٢. ويزاد: المحكم ٣٢٧/٧.

وَيَبْنِ جَمَلٍ وَجَبَلٍ: جِنَاسٌ مُحَرَّفٌ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُمَانَ)

الرَّازِي: (مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْ أَبِي

الضَّرِيرِ.

(وَجُمَانَةٌ، كَثْمَامَةٌ: امْرَأَةٌ)، سُمِّيَتْ

بِجُمَانَةِ الْفِضَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ

بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، لَهَا صُحْبَةٌ، قَسَمَ لَهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَلَاثِينَ وَسَقًا مِنْ خَبِيرٍ.

(و) جُمَانَةٌ: (رَمْلَةٌ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ).

(وَالْجُمْنُ، بِالضَّمِّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

نَصْرٌ، (أَوْ بِضَمَّتَيْنِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ:

(جَبَلٌ فِي شِقِّ الْيَمَامَةِ).

(وَأَبُو الْحَارِثِ جُمَيْنٌ، كَقَبَيْطٍ،

الْمَدِينِيُّ)، وَفِي التَّبْصِيرِ: الْمُرِّيُّ<sup>(١)</sup>، هَكَذَا

(ضَبَطَهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالنُّونِ)، وَهُوَ صَاحِبُ

النُّوَادِرِ وَالْمِزَاجِ، (وَالصَّوَابُ: بِالزَّايِ

الْمُعْجَمَةِ) فِي آخِرِهِ، (أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ

مُقْسِمٍ<sup>(٢)</sup>:

(١) الذي في التبصير ٤٦٣: "المدني" لا "المري".

(٢) في التكملة ضبطه "مُقْسَمٌ" بكسر الميم وفتح السين.

إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ جُمَيْزًا

قَدْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَالْمِيزَا<sup>(١)</sup>

وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الزَّايِ،

وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

جُمَانُ، كَغَرَابٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ<sup>(٢)</sup> لَهَا

ذِكْرٌ فِي شِعْرِ أَنْشَدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، عَنْ  
الْمَحَامِلِيِّ.

وَالْجُمَانِيُّونَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

وَالْجَمَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: إِبْرِيْقُ الْقَهْوَةِ،

يَمَانِيَّةٌ.

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

جَمَانَةَ، كَكِتَابَةٍ، سَمِعَ عَلِيٌّ<sup>(٣)</sup> بَنَ

مَنْصُورٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

[ج م ه ا ن]

(جُمَهَانُ، كَعُثْمَانَ)، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (مُحَدِّثٌ مِنَ

التَّابِعِينَ)، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ: هُوَ

مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، كُنْيَتُهُ: أَبُو الْعَلَاءِ،

(١) التكملة، وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد المائة

من شواهد القاموس.

(٢) انظر التبصير ٤٥٤.

(٣) في التبصير ٤٥٣: "مكي" بدل "علي".

يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٍ، وَعَنْهُ: عُرْوَةُ

ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:

أُمِّي مِنْ وَلَدِ عَبَّاسِ بْنِ جُمَهَانَ. وَسَعِيدُ

ابْنُ جُمَهَانَ الْأَسْلَمِيُّ، تَابِعِيٌّ أَيْضًا، عَنْ

ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَسَفِينَةَ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ

ابْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، مَاتَ سَنَةَ

١٣٦، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ج ن ن]\*

(جَنُّهُ اللَّيْلُ) يَجْنُهُ جَنًّا، (و) جَنٌّ

(عَلَيْهِ) كَذَلِكَ (جَنًّا، وَجُنُونًا، وَ)

كَذَلِكَ: (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ، أَي: (سَتَرَهُ)،

وَهَذَا أَصْلُ الْمَعْنَى، قَالَ الرَّائِغُ: أَصْلُ

الْجَنِّ: السَّتْرُ عَنِ الْحَاسَةِ، [قَالَ عَزَّ

وَجَلَّ<sup>(١)</sup>]: «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كَوْكَبًا»<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: جَنَّهُ: سَتَرَهُ، أَوْ

جَنَّهُ: جَعَلَ لَهُ مَا يَجْنُهُ، كَقَوْلِكَ: قَبْرَتُهُ

وَأَقْبَرَتُهُ، وَسَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ، (وَكُلُّ مَا سَتَرَ

عَنْكَ فَقَدْ جَنَّ عَنْكَ)، بِالضَّمِّ.

(وَجَنَّ اللَّيْلُ، بِالْكَسْرِ، وَجُنُونُهُ)،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) سورة الأنعام، الآية (٧٦).



بالضَّمِّ، (وَجَنَانُهُ)، بالفتح: (ظَلَمْتُهُ)، أَوْ  
شِدَّتْهَا، (و) قِيلَ: (اخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ)؛ لِأَنَّ  
ذَلِكَ كُلَّهُ سَاتَرٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: جَنَانُ  
الَّيْلِ: سَوَادُهُ، وَأَيْضًا: اذْلَهَمَامُهُ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ

وَالشَّوْكَ فِي وَضَحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى: وَجُنْحُ اللَّيْلِ. وَقَالَ دُرَيْدُ

ابْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلَنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْضَى عِيَاضَ بَنِ نَاشِبٍ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، عَنِ ابْنِ

السَّكِّيتِ، أَي: مَا سَتَرَ مِنْ ظُلْمَتِهِ.

(وَالْجَنَنُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَبْرُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسِتْرِهِ الْمَيِّتَ.

(و) أَيْضًا: (الْمَيِّتُ) لِكَوْنِهِ مَسْتُورًا  
فِيهِ، فَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالنَّفَضِ  
بِمَعْنَى الْمَنْفُوضِ.

(و) أَيْضًا: (الْكَفْنُ)، لِأَنَّهُ يَجُنُّ  
الْمَيِّتَ، أَي: يَسْتُرُهُ.

(وَأَجَنَّهُ: كَفَّنَهُ).

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (الْجَنَانُ: الثَّوْبُ،

وَاللَّيْلُ، أَوْ اذْلَهَمَامُهُ)، وَهَذَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا، وَهُوَ  
بِعَيْنِهِ: اخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(و) الْجَنَانُ: (جَوْفُ مَا لَمْ تَرَ)، لِأَنَّهُ

سُتِرَ عَنِ الْعَيْنِ.

(و) جَنَانُ: (جَبَلٌ)، أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ،

قَالَ نَصْرٌ.

(و) الْجَنَانُ: (الْحَرِيمُ) لِلدَّارِ، لِأَنَّهُ

يُؤَارِيهَا.

(و) الْجَنَانُ: (الْقَلْبُ)، يُقَالُ: مَا

يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ، سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّ

الصَّدْرَ أَجَنَّهُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: لَاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ. أَوْ لَوَعِيهِ

الْأَشْيَاءَ، وَضَمَّهُ لَهَا، (أَوْ) هُوَ (رَوْعُهُ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤، وهو للمتخل، وتقديم  
منسوبا إليه في (وغل) برواية: ".... وجنح الليل"، وتقديم  
عجزه في (وضع) منسوبا إلى الجميع. ويزاد في مصادره:  
المحكم ١٥٤/٧.

(٢) نسبة الجوهري إلى خفاف بن ندبة، ولم أجده في  
شعره المجموع.

(٣) ديوان دريد بن الصمة ٢٩، وفيه: "أدرك ركضنا"  
واللسان، والصحاح، وفيه: "أدرك ركبنا"، والمقاييس  
٤٢٢/١ من غير عزو، وهو في أخبار دريد في الأغاني  
٦/٩ (ط بولاق)، وقصيدته للدريد في الأصمعيات ١١٢.

وذلك أذهب في الخفاء، (و) ربّما سُمّي  
(الروح) جنّاناً، لأنّ الجسم يُجنّهُ، قال  
ابن دُرَيْدٍ: سُمّيَتِ الرُّوحُ جنّاناً، لأنّ  
الجسم يُجنّها، فأنّت الروح.

(ج: أجنّان)، عن ابن جني.

(و) كَشَدَّادٍ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ  
الجنّان (الحَضْرَمِيُّ: (مُحَدَّثٌ)، عَنْ  
شُرَيْحِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْدَلُسِيِّ.

(و) أَبُو الْوَلِيدِ بنُ الْجَنّانِ الشَّاطِئِيُّ:  
(أَدِيبٌ، مُتَصَوِّفٌ)، نَزَلَ دِمَشْقَ بَعْدَ  
السَّبْعِينَ وَالسِّتْمِئَةِ<sup>(١)</sup>.

قُلْتُ: وَأَبُو الْعَلَاءِ عَبْدُ الْحَقِّ بنُ  
خَلْفِ بنِ الْمُفَرَّجِ<sup>(٢)</sup> الْجَنّانُ، رَوَى عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ، وَكَانَ مِنْ  
فُقَهَاءِ الشَّاطِئِيَّةِ، قَالَهُ السَّلْفِيُّ.

(و) جنّان، (ككِتَاب: جَارِيَّةٌ شَبَّ  
بِهَا أَبُو نُوَّاسٍ، الْحَكَمِيُّ)، وَلَيْسَ فِي نَصِّ

(١) في مطبوع التاج: "بعد السبعين والسبعمئة"،  
والتصحیح من التبصير ٢٩٣، يؤيده قول الذهبي في  
المشتبه ١٣٠: "نزل دمشق في صغري"، ووفاء الذهبي  
سنة ٧٤٨.

(٢) إقلت: في مطبوع التاج: (المفرح)، وأثبت ما في  
تكملة الإكمال لابن نقطة ٧٣/٢ خ]

الذَّهَبِيِّ: الْحَكَمِيُّ، فَإِنَّ الْحَكَمِيَّ  
[نِسْبَةً]<sup>(١)</sup> إِلَى حَكَمِ بنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ،  
وَأَبُو نُوَّاسٍ الْمَشْهُورُ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلْيَتَأَمَّلْ.  
(و) جنّان: (ع، بِالرَّقَّةِ)، وَقَالَ  
نَصْرٌ: هُوَ بَابُ الْجِنّانِ.

(و) بَابُ الْجِنّانِ: مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ).

(و) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ<sup>(٢)</sup> السَّمْسَارِ  
سَمِعَ ابْنَ الْحَصِينِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩١.  
(و) نُوحُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ  
الدَّوْرَقِيِّ، وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ  
عَلِيٍّ بنِ نَصِيرٍ: (الْجِنّانِيّانِ، مُحَدَّثَانِ).  
وَفَاتَهُ:

عِيْسَى<sup>(٣)</sup> بنُ مُحَمَّدٍ الْجِنّانِيّ، الْمُقَرِّيُّ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ الزَّبِيرِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٢.

(و) أَجَنُّ عَنْهُ، وَاسْتَجَنَّ: اسْتَتَرَ.  
وَالْجِنّينِ، كَأَمِيرٍ: (الْوَلَدُ) مَا دَامَ (فِي  
الْبَطْنِ) لَا اسْتِتَارَ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (ج: أَجَنَّةٌ)، وَعَلَيْهِ

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) في التبصير ٢٩٠، والمشتبه ١٢٨: "...بن أحمد  
السمسار، عرف بالجناني".

(٣) في التبصير ٢٩٠: "عتيق" بدل "عيسى". إقلت: وقد  
نيه عليه في هامش مطبوع التاج فقال: قوله عيسى، في  
نسخة: عتيق، فحرره. خ]

اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وَأَجْنُنْ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَةَ. (و) قِيلَ: (كُلُّ مُسْتَوْرٍ): جَنِينٌ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: حَقْدُ جَنِينٍ، قَالَ: يُزْمَلُونَ جَنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ

وَالضَّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفٌ<sup>(٢)</sup> أَيْ: فَهُمْ يَجْتَهِدُونَ فِي سِتْرِهِ، وَهُوَ أَسْوَدُ ظَاهِرٍ فِي وُجُوهِهِمْ.

(وَجَنٌّ) الْجَنِينُ (فِي الرَّحِمِ يَجِنُّ جَنًّا: اسْتَتَرَ، وَأَجْنَتُهُ الْحَامِلُ) سَتَرَتْهُ.

(وَالْمَجَنُّ، وَالْمَجْنَةُ، بِكَسْرِهِمَا، وَالْجُنَانُ، وَالْجُنَانَةُ، بِضَمِّهِمَا: التَّرْسُ)، الثَّانِيَةُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، قَالَ: وَالْجَمْعُ: الْمَجَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "كَأَنَّ وُجُوْهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ"<sup>(٣)</sup>، وَجَعَلَهُ سَيَبَوِيهِ فِعْلًا،

(١) سورة النجم، الآية (٣٢).

(٢) اللسان، وتقدم في (زمل) وهو في سبط اللآلئ ١٤١/١، وفي عيون الأخبار ١١٠/٣، وروايته: "أشوة" بدل "أسود"، ونسبه إلى أعرابي، وفي العمدة ٢٥٨/١ برواية: "حديث الضغن".

(٣) في النهاية واللسان: "وفي حديث أشراف الساعة: وجوههم كالمجان المطرقة، يعني: التركة". وتقدم في مادة (طرق).

وَسَيَأْتِي فِي: "م ج ن"<sup>(١)</sup>. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ سَيَبَوِيهِ، قِيلَ لِلتَّوْزِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ أَخْطَأَ صَاحِبُكُمْ، أَيْ: سَيَبَوِيهِ، فِي أَصَالَةِ مِيمِ مَجَنٍّ، وَهَلْ هُوَ إِلَّا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِخَطَا، الْعَرَبُ تَقُولُ: مَجَنُّ الشَّيْءِ، أَيْ: عَطِبَ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ وَإِنْ كَانَ وَجْهًا لَكِنْ يُعَارِضُهُ أُمُورٌ، مِنْهَا: كَسْرُ الْمِيمِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْآلَةِ، وَالزِّيَادَةُ فِيهَا ظَاهِرَةٌ، وَتَشْدِيدُ النُّونِ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ، وَوُرُودُ مَا يُرَادِفُهُ، كَجُنَانٍ وَجُنَانَةٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَقَدْ يُتَكَلَّفُ الْجَوَابُ عَنْهَا، فَلْيَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَلْبَ) فُلَانٌ (مِجَنَّةً)، أَيْ (أَسْقَطَ الْحَيَاءَ، وَفَعَلَ مَا شَاءَ، أَوْ مَلَكَ أَمْرَهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

\* كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي \*

\* أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) في مطبوع التاج: (ج م ن) وفيه تحريف بتقديم الجيم على الميم.

(٢) ديوان الفرزدق ٨٨١، واللسان، وتقدم في (ظهر). ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(والجنَّة، بالضَّمِّ): الدَّرُوعُ، و(كُلُّ مَا وَقَى) مِنَ السَّلَاحِ، وفي الصَّحَاحِ: الجنَّةُ: مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنَ السَّلَاحِ، والجَمْعُ: الجنُنُ.

(و) الجنَّةُ: (خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ، تُغَطِّي مِنْ<sup>(١)</sup> رَأْسِهَا مَا قَبْلَ وَدَبَرِ [منه]<sup>(٢)</sup>) غَيْرَ وَسَطِهِ، وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَجَنْبِي الصَّدْرِ، وفي الْمُحْكَمِ: وَحَلْيَ الصَّدْرِ، (وفيه عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ، كَالْبُرْقُعِ)، وفي الْمُحْكَمِ: كَعَيْنَيِ الْبُرْقُعِ.

(وَجِنُّ النَّاسِ، بِالْكَسْرِ، وَجَنَانُهُمْ، بِالْفَتْحِ)، ذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ: (مُعْظَمُهُمْ)؛ لِأَنَّ الدَّاخِلَ فِيهِمْ يَسْتَتِرُ بِهِمْ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرِ، وَقَالَ: دَهْمَاؤُهُمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسًّا

وَلَوْ جَاوَرْتُ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان: "تغطي رأسها".

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان، والتهذيب ٥٠٠/١٠ وفيه: "قال الرياشي في معنى بيت ابن أحمَر قوله: أَوْدٌ مَسًّا: أي: أسهل لك، يقول: إذا نزلت المدينة فهو خير لك من جوار أقاربك، اهـ". ويزاد في مصادره: المحكم ١٥٥/٧.

وَنَصُّ الْأَرْهَرِيِّ:

وَأَنَّ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنَانُهُمْ، أَيُّ:  
جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا  
سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، يَقُولُ: أَكُونُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ  
الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي، وَأَسْلَمَ وَغِفَارٌ: خَيْرُ  
النَّاسِ جَوَارًا.

(وَالْجِنِّيُّ، بِالْكَسْرِ: نِسْبَةٌ إِلَى الْجِنِّ)  
الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ، (أَوْ إِلَى الْجِنَّةِ)  
الَّذِي هُوَ الْجُنُونُ، وَقَوْلُهُ:

\* وَيَحْكُ يَا جِنِّي هَلْ بَدَا لَكَ \*  
\* أَنْ تُرْجِعِي عَقْلِي فَقَدْ أَنَى لَكَ<sup>(٢)</sup> \*  
إِنَّمَا أَرَادَ امْرَأَةً كَالْجِنِّيَّةِ، إِمَّا لِجَمَالِهَا  
أَوْ فِي تَلَوْنِهَا وَابْتِدَالِهَا، وَلَا تَكُونُ الْجِنِّيَّةُ  
هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الْجِنِّ، الَّذِي هُوَ خِلَافُ  
الْإِنْسِ حَقِيقَةً؛ لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمُتَغَزَّلَ  
بِهَا إِنْسِيٌّ، وَالْإِنْسِيُّ لَا يَتَعَشَّقُ جِنِّيَّةً.

(وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَمْرِو) كَذَا فِي

(١) قوله: "أكون" يشعر بأن التاء في "لاقيت" للمتكلم وهي في التهذيب ٥٠٠/١٠ مفتوحة للخطاب.  
(٢) اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٥/٧.

النسخ، والصَّوَابُ: ابنُ عُمَرَ البَصْرِيُّ،  
الفَقِيه، سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ (وَأَبِي  
يُوسُفَ<sup>(١)</sup>) رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، رِوَايَةُ  
المُفَضَّلِ الضَّبِّي<sup>(٢)</sup>، رَوَى عَنْهُ: أَبُو  
عُرْيَان<sup>(٣)</sup> السُّلَمِيُّ: (الجَنِّيَانِ، رَوَا)  
الحَدِيثَ وَالشَّعْرَ.

والجِنَّةُ بالكسْرِ: طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.  
(وَجُنَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، جُنًّا،  
وَجُنُونًا، وَاسْتُجِنَ، مَبْنِيَانِ لِلْمَفْعُولِ)،  
قَالَ مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ:  
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً

مِنَ الْبَيِّنِ أَوْ يَنْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ<sup>(٥)</sup>

(١) إقلت: كذا في مطبوع التاج، وبذلك يكون (أبو يوسف) معطوفاً على (مالك)، ونص القاسوس (وعبد السلام بن عمرو وأبو يوسف الجنيان... إلخ) وقد أشار إلى هذا مصحح مطبوع التاج في هامشه. خ  
(٢) إقلت: كذا في مطبوع التاج، والنص في التبصير هكذا: (عبد السلام بن عمر الجني البصري، سمع من مالك. وأبو يوسف الجني، رواية المفضل الضبي...) وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/٢٢٤. خ  
(٣) في مطبوع التاج: "عزيان" تحريف، والتصحيح من التبصير ٣٠٣ والمشتبه ١٤٠ و١٤١، وفي هامش التبصير عن بعض نسخه "عرفان" و"غزوان".  
(٤) سورة هود، الآية (١١٩).

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٥، وروايته: "يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً"، والمثبت كروايته في اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٥/٧.

(وَتَجَنَّنَ، وَتَجَانَّ)، وفي الصَّحاح:  
تَجَنَّنَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَنَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَّ: أَرَى  
مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ، (وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ  
مَجْنُونٌ)، وَلَا تَقُلْ: مُجَنٌّ، كَمَا فِي  
الصَّحاح، أَي: هُوَ مِنَ الشَّوَاذِّ الْمَعْدُودَةِ،  
كَأَجَبَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَحْبُوبٌ<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنًّا، فَبَنِي الْمَفْعُولِ مِنْ  
أَجَنَّهُ اللَّهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا.

(وَالْمَجَنَّةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْجِنِّ)،  
وفي الصَّحاح: أَرْضٌ مَجَنَّةٌ: ذَاتُ جِنٍّ.  
(و) مَجَنَّةٌ: (ع، قُرْبَ مَكَّةَ) عَلَى

أُمِّيَالٍ مِنْهَا، (وَقَدْ تُكْسَرُ مِيمُهَا)، كَذَا  
فِي النَّهْيَةِ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَتَمَثَّلُ  
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) هذا ليس بصحيح فقد ورد الفعل الرباعي (أحب) واسم المفعول منه (مُحِبٌّ) وقد استعمله عنتره:  
ولقد نزلت فلا تظنني غيره  
مِنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ  
وقالت هند بنت أبي سفيان، وتقدم في (بَب):  
\* جَارِيَةٌ خِدْبَةٌ \*  
\* مُكْرَمَةٌ مُحَبَّةٌ \*

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُون لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ"، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا

مَجَنَّةٌ تَصْقُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَغْلِي<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا مَفْعَلَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَيْءٍ يَتَّصِلُ بِالْجِنِّ، أَوْ بِالْجَنَّةِ، أَعْنِي الْبُسْتَانَ أَوْ مَا هَذِهِ سَبِيلُهُ، وَكَوْنُهَا فَعْلَةٌ مِنْ مَجَنَ يَمْجُنُ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا، هَذَا مَا تَوَجَّهَ صَنْعَةُ عِلْمِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَأَمَّا لَأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ، فَذَلِكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الْخَبْرُ.

(و) الْمَجَنَّةُ: (الْجُنُونُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْجَانُّ): أَبُو الْجِنِّ، وَالْجَمْعُ: جِنَانٌ،

مِثْلُ: حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ، كَمَا أَنَّ

آدَمَ: أَبُو الْبَشَرِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ

السَّمُومِ﴾<sup>(١)</sup>. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَانُّ مِنَ

الْجِنِّ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَالْجَمْعُ<sup>(٢)</sup>: جِنَانٌ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْجَانُّ: (اسْمُ جَمْعٍ لِلْجِنِّ)

كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾<sup>(٣)</sup>

وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ

عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾<sup>(٤)</sup>، بِتَحْرِيكِ

الْأَلِفِ، وَقَلْبُهَا هَمْزَةٌ، وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ

أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾

وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَغِ

وغيره: شَابَّةٌ، وَمَادَّةٌ، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ

جَنِّي فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ. قَالَ الزَّجَّاجُ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَيُرْوَى أَنَّ خَلْقًا يُقَالُ

(١) سورة الحجر، الآية (٢٧).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَوْ الْجَمْعُ"، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْمَقَامِ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَجْمَعَهُ.

(٣) سورة الرحمن، الآية (٥٦) و(٧٤).

(٤) سورة الرحمن، الآية (٣٩). [قُلْتُ: وَهِيَ قِرَاءَةُ

الْحَسَنِ أَيْضًا كَمَا فِي الْبَحْرِ الْخِطِّ ١٩٥/٨. خ]

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ، وَتَقْدِمْ إِشَادَهُمَا فِي (شِيمٍ)، وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (شَامَةٌ) وَ(مَجَنَّةٌ). وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٥٨/٧.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُتَذَلِّلِينَ ٩٤، وَاللِّسَانُ. وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٥٨/٧.

لَهُمْ: الْجَانُّ، كَانُوا فِي الْأَرْضِ فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدَّمَاءَ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَةً أَجَلْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ: صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ (١).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿...كَأَنَّهَُا جَانٌّ﴾ (٢). قَالَ اللَّيْثُ: (حَيَّةٌ) بَيْنَاءٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَانُّ: حَيَّةٌ، وَجَمْعُهَا: جَوَانٌّ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: يَعْنِي أَنَّ الْعَصَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً خَفِيفَةً، وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْجَانُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، (أَكْحَلُ الْعَيْنِ) يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ، (لَا تُؤْذِي)، وَهِيَ (كَثِيرَةٌ فِي الدُّورِ)، وَالْجَمْعُ: جِنَانٌ، قَالَ الْخَطَفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبِلًا:

\* أَعْنَاقُ جِنَانٍ وَهَامٌّ رُجْفًا \*  
\* وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا (٣) \*

(١) سورة البقرة، الآية (٣٠).

(٢) سورة النمل، الآية (١٠)، وفي سورة القصص، الآية (٣١).

(٣) اللسان، وتقدم في (خطف). ويزاد: المحكم ١٥٧/٧.

(وَالْجِنُّ، بِالْكَسْرِ): خِلَافُ الْإِنْسِ، وَالْوَاحِدُ: جِنِّيٌّ، يُقَالُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَّقَى وَلَا تُرَى، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ (الْمَلَائِكَةَ) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنًّا، لَاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْعُيُونِ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكِ تِسْعَةً

قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ مَحَارِبًا (١)

وَقَدْ قِيلَ فِي: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ (٢): إِنَّهُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جِنِّيُّ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنُّ: وَاحِدٌ، لَكِنْ مَنْ خُبْتُ مِنَ الْجِنِّ وَتَمَرَّدَ: شَيْطَانٌ، وَمَنْ تَطَهَّرَ مِنْهُمْ: مَلَكٌ، قَالَ سَعْدِي جَلَبِي: وَفَسَّرَ الْجِنُّ بِالْمَلَائِكَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ﴾ (٣)، وَقَالَ الرَّائِغُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْجِنُّ: يُقَالُ عَلَى

(١) في اللسان (جنن) ونسبه إليه، وروايته: ... "بلا أجر" بدل "محارباً"، ولم أعثر عليه في ديوانه (ط. مصر). اقلت: وهو في المحكم ١٥٧/٧، ونسبه إلى الأعشى، وروايته (بلا أجر). خ

(٢) سورة الكهف، الآية (٥٠).

(٣) سورة الأنعام، الآية (١٠٠).

وَجَهَنِّ، أَحَدُهُمَا لِلرُّوحَانِيِّينَ الْمُسْتَتِرَةِ  
عَنِ الْحَوَاسِّ كُلِّهَا بِإِزَاءِ الْإِنْسِ، فَعَلَى  
هَذَا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ، كُلُّهَا جَنَّ.  
وَقِيلَ: بَلِ الْجِنُّ بَعْضُ الرُّوحَانِيِّينَ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الرُّوحَانِيِّينَ ثَلَاثَةٌ: أَحْيَارٌ، وَهُمْ  
الْمَلَائِكَةُ، وَأَشْرَارٌ، وَهُمْ الشَّيَاطِينُ،  
وَأَوْسَاطٌ، فِيهِمْ أَحْيَارٌ وَأَشْرَارٌ، وَهُمْ:  
الْجِنُّ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ  
أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ...﴾ (١) إِلَى قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ (٢). قَالَ  
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
تَفْسِيرُ الْمُصَنِّفِ الْجِنُّ بِالْمَلَائِكَةِ: مَرْدُودٌ،  
إِذْ خُلِقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، لَا مِنْ نَارٍ  
كَالْجِنِّ، وَالْمَلَائِكَةُ مَعْصُومُونَ، وَلَا  
يَتَنَاسَلُونَ، وَلَا يَتَّصِفُونَ بِذُكُورَةٍ وَأُنُوثَةٍ،  
بِخِلَافِ الْجِنِّ، وَلِهَذَا قَالَ الْجَمَاهِيرُ:  
الْإِسْتِثْنَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا  
إِبْلِيسَ...﴾ (٣) مُنْقَطِعٌ، أَوْ مُتَّصِلٌ، لِكَوْنِهِ  
كَانَ مَغْمُورًا فِيهِمْ، مُتَخَلِّقًا بِأَخْلَاقِهِمْ،

وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي  
شَرْحِ الْبُخَارِيِّ أَثْنَاءَ بَدْءِ الْخَلْقِ، وَفِي  
أَكْثَرِ التَّفَاسِيرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَقَالَ  
الرَّجَّاجُ: فِي سِيَاقِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ  
أَمْرٌ بِالسُّجُودِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ  
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ، وَقَدْ  
ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿كَانَ مِنَ  
الْجِنِّ﴾ (١)، وَقِيلَ أَيْضًا: إِنَّهُ مِنَ الْجِنِّ  
بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الْإِنْسِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْجِنَّ:  
ضَرَبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، كَانُوا خُزَّانَ  
الْأَرْضِ، أَوِ الْجِنَّانِ، فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ  
اسْتِثْنَى مَعَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ:  
﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (٢) وَلَيْسَ مِنْهُمْ،  
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ أَمْرٌ مَعَهُمْ بِالسُّجُودِ،  
فَاسْتِثْنَى أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ، وَالدَّلِيلُ عَلَى  
ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَمَرْتُ عَبْدِي وَإِخْوَتِي  
فَاطَاعُونِي إِلَّا عَبْدِي، وَكَذَلِكَ: قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ

(١) سورة الكهف، الآية (٥٠).

(٢) سورة الكهف، الآية (٥٠) وسبقت، وانظر سورة  
البقرة (٣٤)، والأعراف (١١)، والإسراء (٦١)، وطه  
(١١٦).

(١) سورة الجن، الآية (١).

(٢) سورة الجن، الآية (١٤).

(٣) سورة الكهف، الآية (٥٠).



الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ فَإِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ مِنَ  
الْأَوَّلِ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مَعْنَى  
الْكَلَامِ غَيْرَ هَذَا. (كَالْجِنَّةِ)، بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتْ  
الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ (٢) الْجِنَّةُ هُنَا:  
الْمَلَائِكَةُ، عَبْدَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ  
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (٣) يُقَالُ: هُمْ هُنَا  
الْمَلَائِكَةُ، إِذْ قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجِنُّ (مِنَ الشَّبَابِ  
وغيره): الْمَرْحُ (أَوَّلُهُ، وَحِدَتَانُهُ)، وَقِيلَ:  
جِدَّتُهُ، وَنَشَاطُهُ، يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ  
شَبَابِهِ: أَيُّ: فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ، وَفِي الْأَسَاسِ:  
لَقِيَتْهُ بِجِنِّ شَبَابِهِ، كَأَنَّ ثَمَّ جِنًّا تُسَوَّلُ لَهُ  
النَّزَعَاتِ، اهـ. وَتَقُولُ: أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
بِجِنِّ ذَلِكَ وَبِحِدَّتَانِهِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:  
أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ (٤)

يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا  
الْبَيْتِ (١)، يَقُولُ: سَقَى هَذَا الْغَيْثُ  
سَلَمَى بِحِدَّتَانِ نُزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ  
تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِبَهُ حُبٌّ مَنْ  
هُوَ مَلِكٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

\* لَا يَنْفَخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا \*  
\* إِذَا عَرَّتْهُ جِنَّةٌ وَأَبْطَرَا (٢) \*  
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُنُونٌ مَرَحِيهِ، وَقَدْ  
يَكُونُ الْجِنُّ هَذَا النَّوْعُ الْمُسْتَتِرُ مِنَ  
الْعَالَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجِنُّ (مِنَ النَّبْتِ:  
زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ، وَقَدْ جُنَّتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ،  
وَتَجَنَّنَتْ جُنُونًا): أَخْرَجَتْ زَهْرَهَا  
وَنَوْرَهَا، وَقَالَ الْفَرَاءُ: جُنَّتِ الْأَرْضُ:  
جَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ مِنَ النَّبْتِ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا: طَالَ  
وَالْتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: جُنَّ

(١) هو قوله في البيت الذي قبله، وأورده اللسان:

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا  
سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

(٢) اللسان. ويزاد: الْمُحْكَمُ ١٥٧/٧.

(١) سورة الشعراء، الآية (٧٧).

(٢) سورة الصافات، الآية (١٥٨).

(٣) سورة الصافات، الآية (١٥٨).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨، واللسان، والصحاح.

ويزاد: الْمُحْكَمُ ١٥٧/٧.

النَّبْتُ: غُلْظٌ وَاكْتَمَلُ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ بَعْضُ  
الْهَذَلِيِّينَ<sup>(٢)</sup>:

أَلَمَّا يَسْلَمِ الْجِرَانُ مِنْهُمْ

وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ<sup>(٣)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ)،

أَي: سَحُوقٌ (طَوِيلَةٌ)، وَالْجَمْعُ:

الْمَجَانِينُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُقِ الْمَجَانِينِ<sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلنَّخْلِ

الْمُرْتَفِعِ طَوْلًا: مَجْنُونٌ، وَلِلنَّبْتِ الْمُلْتَفِّ

الَّذِي تَأَزَّرَ بَعْضُهُ: مَجْنُونٌ، وَقِيلَ: هُوَ

الْمُلْتَفُّ الْكَثِيفُ مِنْهُ.

(وَالْجَنَّةُ: الْحَدِيقَةُ ذَاتُ النَّخْلِ

وَالشَّجَرِ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِيرَةِ: لَا

تَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ جَنَّةٌ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْحَكَمِ: "وَاكْتَهَلَ".

(٢) هُوَ أَبُو جَنْدَبِ الْهَذَلِي، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٤.

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٤ وَفِيهِ "....الْجِرَانُ مِنْكُمْ"، وَرَوَى الْبَاهِلِيُّ "التَّلَاعَ" بِدَلِّ "الْعِضَاهُ" وَالْمَثْبُتُ كِرَوَاتِهِ فِي اللِّسَانِ. وَيزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ ٤٩٩/١٠.

(٤) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَقَبْلَهُ مَشْطُورَانِ، هُمَا:

\* يَارَبُّ أَرْمِ بِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ \*

\* عَجَاجَةٌ مُسْتَبَلَّةٌ الْعُتَايَيْنِ \*

[قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْحَكَمِ ١٥٨/٧. خ]

وَعِنَبٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُونَا فِيهَا وَكَانَتْ ذَاتُ  
شَجَرٍ، فَحَدِيقَةٌ لَأَجَنَّةٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
الْجَنَّةُ: الْبُسْتَانُ، وَمِنْهُ: الْجَنَّاتُ، وَالْعَرَبُ  
تُسَمِّي النَّخِيلَ جَنَّةً، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقًا<sup>(١)</sup>

وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: الْجَنَّةُ: كُلُّ

بُسْتَانٍ ذِي شَجَرٍ تَسْتَتِرُ بِأَشْجَارِهِ

الْأَرْضُ، قِيلَ: وَقَدْ تُسَمَّى الْأَشْجَارُ

السَّائِرَةُ جَنَّةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* ..... تَسْقِي جَنَّةً سُحُقًا<sup>(١)</sup> \*

وَسَمِيَ بِالْجَنَّةِ إِمَّا تَشْبِيهًا بِالْجَنَّةِ الَّتِي

فِي الْأَرْضِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَوْنٌ، وَإِمَّا

لِسِرِّهِ عَنَّا نِعْمَةَ الْمُشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ

أَعْيُنٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(ج): جَنَانٌ، (كَكِتَابٍ) وَجَنَّاتٌ،

وَيُقَالُ: أَجَنَّةٌ أَيْضًا، نَقْلُهُ شَيْخُنَا مِنْ

النَّوَادِرِ، وَقَالَ: هُوَ غَرِيبٌ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٧، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدِمُ

فِي مَادَّةِ (قَتْلٌ، سَحَقٌ).

(٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ، الْآيَةُ (١٧).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّمَا قَالَ: جَنَاتٍ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، لِكُونَ الْجِنَانِ سَبْعًا: جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ، وَجَنَّةُ عَدْنٍ، وَجَنَّةُ النَّعِيمِ، وَدَارُ الْخُلْدِ، وَجَنَّةُ الْمَأْوَى، وَدَارُ السَّلَامِ، وَعِلْيُونَ.

(وَعَمَرُو بْنُ خَلْفٍ بْنِ جِنَانٍ)، كَكِتَابِ: (مُقَرَّرٍ، مُحَدَّثٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ جَنَاتٍ، جَمْعُ جَنَّةٍ، وَهُوَ عَمَرُو بْنُ خَلْفٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَنَاتٍ، الْجَنَّاتِيُّ، الْمُقَرَّرِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ<sup>(١)</sup> الرَّازِيِّ، وَعَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخَشَبِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالْجَيْنَةُ)، كَسَفِينَةٍ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَوُجِدَ فِي الْمُحْكَمِ: الْجَيْنَةُ، بِالْكَسْرِ وَشَدَّ النُّونِ، عَلَى النُّسْبَةِ إِلَى الْجِنِّ: (مِطْرَفٌ) مُدَوَّرٌ (كَالطَّيْلَسَانِ) تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ.

(وَالْجُنُنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْجُنُونُ، حُذِفَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "سَعْدٌ" وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّبَابِ ٢٩٣/١.

مِنْهُ الْوَائِي)، أَيُّ: هُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْوَائِي، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ النَّاقَةَ:

مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ<sup>(١)</sup>

وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ: حَتَّى نَهَاها، وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: وَهِيَ سَائِمَةٌ، وَأَذْنَاءُ: ذَاتُ أُذُنٍ، وَزَهَاها: اسْتَخَفَّها، قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّهُ<sup>(٢)</sup> أَصْلُ لَا مَقْصُورٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ابْنُ جُنُنٍ" كَمَا فِي الرَّوَضِ.

(وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَنَ) عَلَيْهِ وَتَجَانَّ: (أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجُنُونَ)، وَفِي الصَّحاحِ: ... أَنَّهُ مَجْنُونٌ، أَيُّ: وَلَيْسَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ صَيَغِ التَّكْلُفِ.

(وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِنَانِيِّ، لَقَبُهُ:

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٧٦/١، وَفِيهِ: "أَنْشَدَ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ" وَأُورِدَ بَيِّنَةٌ بَعْدَهُ هَا: جَاءَتْ لِتُشْرِي قَرْنًا أَوْ تُغَوِّضَهُ

وَالذَّهْرُ فِيهِ رِيَّاحُ الْبَيْعِ وَالْغَبْنُ

فَقِيلَ: أَذْنَاكَ ظَلَمْتُ ثُمَّ اصْطَلِمْتُ

إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنَ

[اقلت: وهو في التهذيب ٤٩٧/١٠. خ]

(٢) أَيُّ: الْجُنُنُ، وَقَوْلُهُ: أَصْلُ، أَيُّ: مِثْلُ الْجُنُونِ، وَلَيْسَ مَقْصُورًا مِنْهُ، أَيُّ: مُخْتَصَرًا مِنْهُ، بِحَذْفِ الْوَائِي.

جَنُونَةٌ كَخَرُوبَةٍ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ  
عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ.

(وَجُنُونٌ) بَنُ أَرْمَلٍ<sup>(١)</sup> (المَوْصِلِيُّ)  
الْحَافِظُ (رَوَى عَنْ غَسَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ)،  
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِيهِ: غَلَطَانِ، الْأَوَّلُ:  
هُوَ حَنُونٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَسَيَأْتِي فِي  
الْحَاءِ عَلَى الصَّوَابِ، وَالثَّانِي: أَنَّ الَّذِي  
رَوَى عَنْهُ: عَسَافٌ، لَا غَسَّانٌ.

(وَالِاسْتِجْنَانُ: الْاسْتِطْرَابُ)<sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَجْنَكَ كَذَا، أَيْ: مِنْ  
أَجْلِ أَنْكَ)، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَالْأَلِفَ  
اخْتِصَارًا، وَنَقَلُوا كَسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجْنَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ<sup>(٣)</sup>

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ

(١) فِي التَّبصِيرِ ٢٤٣: "بَنُ الْأَرْمَلِ"، وَفِي الْمَشْبَعِ ١٤٠  
"الْأَرْمَلُ" بِالْمُهْمَلَةِ وَفِيهِمَا: "عَنْ غَسَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ" كَمَا  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ.

(٢) سَيَأْتِي فِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ (ح ن ن) مَا نَصَبَهُ: "حَنُ  
يَحْنُ حَنِينًا: اسْتَطْرَبَ، فَهُوَ حَانٌ كَاسْتَحْنُ... إلخ، فَتَأْمَلُ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

مَسْعُودٍ لَهُ: "أَجْنَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..."، قَالَ الْكِسَائِيُّ  
وغيره: مَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ، فَتَرَكْتَ  
مِنْ، كَمَا يُقَالُ: فَعَلْتَهُ أَجْلَكَ، أَيْ: مِنْ  
أَجْلِكَ.

(وَالْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ رُؤُوسُ  
الْأَضْلَاعِ، تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَفِي  
التَّهْدِيدِ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ، مِمَّا يَلِي  
قَصَّ الصَّدْرِ وَعِظَمَ الصُّلْبِ، (الوَاحِدُ:  
جِنَجْنٌ، وَجِنَجْنَةٌ، بِكَسْرِهِمَا)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، هَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ، بِهِاءٍ  
وَبِلَا هَاءٍ، (وَيُفْتَحَانِ، وَ) قِيلَ: وَاحِدُهَا  
(جُنْجُونٌ، بِالضَّمِّ)، قَالَ:

\* وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جِنَجْنٍ<sup>(١)</sup> \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي "ع ج ر".

(وَالْمَنَجْنُونُ، وَالْمَنَجْنِينُ: الدُّوْلَابُ)  
الَّتِي يُسْتَقْفَى عَلَيْهَا، (مُؤَنَّثٌ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، قَالَ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) هُوَ لِرُؤُوبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٢، وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ مَعَ  
مَشْطُورِينَ فِي (عَجَر).

\* وَمَنْجُنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (١) \*

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ فَعْلُلُولٌ، لِفَقْدِ مَفْعُلُولٍ وَمَنْفَعُولٍ وَفَعْلُولٍ، فَمِيمُهُ وَنُونُهُ أَصْلِيَّتَانِ، وَلَآنَهُمْ قَالُوا: مَنَاجِينُ بِإِثْبَاتِهِمَا، وَقِيلَ: هُوَ فَنَعْلُولٌ مِنْ: مَجَنَ، فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ، وَقِيلَ: مَنْفَعُولٌ، وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ، فَتَلَحُّقُهُ الرِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهِ، وَبِأَنَّهُ بِنَاءٌ مَفْقُودٌ، وَبِثْبُوتِ النُّونِ فِي الْجَمْعِ، كَمَا مَرَّ. وَكَذَا: مَنْجِنِينَ، فَعْلِيلٌ أَوْ فَنَعْلِيلٌ أَوْ مَنْفَعِيلٌ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: مِيمٌ مَنْجُنُونَ أَصْلِيَّةٌ فِي قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ، وَكَذَا النُّونُ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: مَنْجِنِينَ، كَعَرَطْلِيلٍ (٢)، وَقَدْ ذَكَرَ سَيِّبَوَيْهِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ رُوَاةِ الْكِتَابِ قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (مَنْجُنُونَ) وَالصَّحَاحُ (جَنَنُ): وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ، وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ: \* اعْجَلْ بِغَرْبِ غَرْبِ طَارِقِ \*

وَبَعْدَهُ:

\* مِنْ أَثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ \*

وَيُرْوَى: وَمَنْجِنِينَ، وَهِيَ بِمَعْنَى، وَتَقْدِمُ الرَّجَزِ فِي مَادَّةِ (فَرَقَ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كَعَرَطْلِيلٍ" بِالْقَافِ بَدَلَ الْعَيْنِ، وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (عَرَطَل).

فِيهِ: مَنْحُنُونَ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، فَعَلَى هَذَا لَمْ يَتَنَاقَضْ كَلَامُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَارَ رَأْيَ سَيِّبَوَيْهِ فِي أَصَالَةِ الْكُلِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَوْضِعُهُ فِي: "م ن ج ن" فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْمَجَنُّ) بِالْكَسْرِ: (الْوَشَاحُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا جِنَّ) بِهَذَا الْأَمْرِ، (بِالْكَسْرِ): أَيْ (لَا خَفَاءَ)، قَالَ الْهَذَلِيُّ (١):

\* وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ (٢) \*

(و) جُنَيْنَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: ع، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ).

(و) أَيْضًا: (رَوْضَةٌ بِنَجْدٍ، بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَحَزْنٍ بَنِي يَرْبُوعٍ)، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

(١) هُوَ أَبُو جَنْدَبٍ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٧، وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: "قَالَ: سَوِيدٌ"، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ: ذَكَرُوا هَذَا الشَّعْرَ فِي أَشْعَارِ أَبِي جَنْدَبٍ وَهُوَ لَطَارِقُ بْنُ دَيْسَقٍ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٧، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْأَسَاسُ، وَصَدْرُهُ:

\* تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ \*

وَفِي اللِّسَانِ: "وَيُرْوَى: وَلَا جِنَّ، وَمَعْنَاهُمَا: وَلَا سَرَّ". وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٠٠/١٠.

(و) أَيْضًا: (ع، يَنْ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوك).

(والجَنِينَاتُ: ع، بِدَارِ الْخِلَافَةِ) بِبَغْدَادَ.

(وَأَبُوجَنَّة) حَكِيمُ بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: (شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ)، وَهُوَ (خَالُ ذِي الرُّمَّة) الشَّاعِرِ.

(وَذُو الْمَجَنِّينِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ: لَقَبُ (عُتَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ، كَانَ يَحْمِلُ تُرْسَيْنِ) فِي الْحَرْبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: أَتَيْتُ عَلَى (أَرْضٍ مُتَجَنِّتَةٍ)، وَهِيَ الَّتِي (كَثُرَ عُشْبُهَا حَتَّى ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ).

(وَبَيْتُ جِنٍّ، بِالْكَسْرِ: ة، تَحْتَ جَبَلِ الثَّلَجِ، وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا: (جِنَانِيٌّ)، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدٍ، وَمِنْهَا: الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ نَاصِرُ الدِّينِ الْجِنَانِيُّ، وَكِيلُ الْحَاكِمِ، صَاحِبُ الذَّهَبِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَنِينُ: الْقَبْرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: "وَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ مُصَنَّبٍ".

نَقَلَهُ الرَّائِبُ.

وَأَيْضًا: الْمَقْبُورُ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَلَا شَمَطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا

لَهَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينًا<sup>(١)</sup> أَيْ: قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ، فَجَنُّوا.

وَالْجَنِينُ: الرَّحِمُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَّةُ فِي جَنِينِهَا

أَهْلَتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى: "حَنِيفَهَا"<sup>(٣)</sup>، وَعَنْى

بِالنَّصْرَانِيِّ ذَكَرَ الْفَاعِلِ لَهَا مِنْ

النَّصَارَى، وَبِحَنِيفِهَا: حِرْهَا.

وَالْأَجَنَّةُ: الْجَنَانُ.

وَأَيْضًا: الْأَمْوَاهُ الْمُنْدَفِقَةُ<sup>(٤)</sup>، قَالَ:

(١) اللسان، ونسبه للأعشى، وليس في ديوانه، وفي الجمهرة ٥٦/١ منسوب إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته في شرح السبع الطوال لابن الأنباري ٣٨٥. ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(٢) ديوانه ٧٩٨ وروايته: "حنيفها" بالخاء المهملة، وفيه: "... فوق صدر...". ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(٣) في اللسان: "جنيفها" و"بحنيفها" بالجيم، قال: "وإنما جعله جنيفاً لأنه جزء منها، وهي جنيفة" ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٤) في مطبوع التاج: "المنفقة"، والمثبت من اللسان وهو الأشبه بمعاني المادة. [قلت: وفي المحكم ١٥٤/٧ (المنفقة). خ]

\* وَجَهَرَتْ أَجِنَّةٌ لَمْ تُجْهَرِ<sup>(١)</sup> \*  
يَقُولُ: وَرَدَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ  
فَكَسَحَتْهُ، حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، لِقَلَّتِهِ،  
يُقَالُ: جَهَرَ الْبِئْرُ: نَزَحَهَا.

وَالْتَجَنُّ: مَا يَقُولُهُ الْجِنُّ، قَالَ بَدْرُ  
ابْنُ عَامِرٍ:  
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْسِيَّةً

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي التَّجَنُّينِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَرَادَ بِالْإِنْسِيَّةِ: مَا تَقُولُ الْإِنْسُ،  
وَقَالَ الشُّكْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرَادَ  
بِالتَّجَنُّينِ: الْغَرِيبَ الْوَحْشِيَّ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ: مَا أَجَنَّهُ، شَاذٌ  
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي  
الْمَضْرُوبِ: مَا أَضْرَبَهُ، وَلَا فِي الْمَسْلُوبِ:  
مَا أَسْلَهُ<sup>(٣)</sup>، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ  
سَيِّبَوِيهِ: وَقَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ  
كَانَ كَالْخُلُقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ،  
وَلَا بِخِلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ١٥٤/٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ وضبط "أنسيه" بفتح  
الهمزة والنون، والمثبت ضبط اللسان في الشعر وفي  
التفسير. ويزاد: المحكم ١٥٥/٧.

(٣) في اللسان: "ولا في المسئول: ما أسأله" والمثبت لفظ  
الصحاح.

الْعَقْلِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جُنَّ الرَّجُلُ، وَمَا  
أَجَنَّهُ، فَجَاءَ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ صِيغَةِ فِعْلٍ  
الْمَفْعُولِ، وَإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِيغَةِ فِعْلٍ  
الْفَاعِلِ، وَهُوَ شَاذٌ.

وَالْمَجَنَّةُ: الْجِنُّ.

[وَأَرْضُ مَجَنَّةٍ: كَثِيرَةُ الْجِنِّ]<sup>(١)</sup>.

وَأَجَنَّ: وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ، وَقَالَ:

عَلَى مَا أَنَّهَا هَزِئَتْ وَقَالَتْ

هَنُونَ أَجَنٌ مَنْشَأٌ ذَا قَرِيبٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْجِنُّ، بِالْكَسْرِ: الْجِدُّ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا  
يُلَاسِسُ<sup>(٣)</sup> الْفِكْرَ، وَيُجِنُّهُ الْقَلْبُ.

وَأَرْضُ مَجْنُونَةٍ: مُعْشَوْشِيَةٌ، لَمْ تُرْعَ.

وَجُنَّتِ الرِّيَاضُ: اعْتَمَتْ نَبْتُهَا.

وَجُنَّ الدُّبَابُ جُنُونًا: كَثُرَ صَوْتُهُ، قَالَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْحَارِيزُ بِهِ جُنُونًا<sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من اللسان، وفيه النص.

(٢) اللسان، ومادة (هنا) وهو في المفضليات (مف  
٥: ١٨) لعبدالله بن سلمة الغامدي، وفيها: "مَنْشَأٌ"  
بتحقيق الهمزة. ويزاد: المحكم ١٥٦/٧.

(٣) في مطبوع التاج: "ما يلايس" والمثبت من اللسان.

(٤) اللسان، والصحاح، ونسبها: إلى عمرو بن أحمر،  
وعجزه في الأساس وكتاب سيوييه ٥٢/٢، وهو في  
إصلاح المنطق ٤٤، وتقدم في (بوز). ويزاد: التهذيب  
٥٠٢/١٠.

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ:  
 جُنُّ الدُّبَابِ بِالرَّوْضِ: تَرَنَّمَ سُرُورًا بِهِ،  
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي: "ب و ز" أَنَّ الْخَازِبَازِ:  
 اسْمٌ لِنَبْتٍ، أَوْ ذُبَابٍ، فَرَاغَهُ.  
 وَالْجِنَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْجُنُونُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ  
 تَعَالَى: ﴿أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾<sup>(١)</sup> وَالْأَسْمُ  
 وَالْمُصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ.  
 وَالْجِنُّ، مُحَرَّكَةً: ثَوْبٌ يُوَارِي  
 الْجَسَدَ.

وَقَالَ شَمِرٌ: الْجِنَانُ، بِالْفَتْحِ: الْأَمْرُ  
 الْمُتَّبَسُّ الْخَفِيُّ الْفَاسِدُ، وَأَنْشَدَ:  
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ  
 إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَّبًا وَرَبًّا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَجَنَ الْمَيِّتَ: قَبَرَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:  
 وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجِنُونَهُ

كَآخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ<sup>(٣)</sup>  
 وَيُقَالُ: اتَّقِ النَّاقَةَ فِي جِنِّ ضِرَاسِهَا،  
 بِالْكَسْرِ، وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ النَّجَاجِ.

(١) سورة سبأ، الآية (٨).

(٢) اللسان، والتهذيب ٥٠٠/١٠.

(٣) ديوانه ١٥، وفيه: "وآخر في قفرة..."، واللسان،  
 والتهذيب ١٥/٦ و ٥٠٢/١٠.

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

\* وَطَالَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ<sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ: تُمُوكَ سَنَامِهِ وَطُولَهُ.  
 وَبَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جِنٍّ: أَيٌّ: بِمَكَانٍ  
 خَالٍ، لَا أُنَيْسَ بِهِ.

وَمِنْهُ الْجِنَانُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ  
 مِصْرَ.

وَحُفْرَةُ الْجِنَانِ، بِالْفَتْحِ: رَحْبَةٌ  
 بِالْبَصْرَةِ.

وَكِتَابُ: جِنَانُ<sup>(٢)</sup> بَنُ هَانِيٍّ بِنِ  
 مُسْلِمٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بِنِ  
 لَامِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ،  
 وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ذِي  
 الشُّعَارِ<sup>(٣)</sup> الْهَمْدَانِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ،  
 وَيُقَالُ: هُوَ حَبَّانٌ، بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،  
 وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَعَمَرُوا الْجِنِّيَّ، بِالْكَسْرِ: ذَكَرَهُ

(١) اللسان، والتهذيب ٥٠٢/١٠، وهو من أرجوزته في  
 الطرائف الأدبية ٥٩، وفيها: "وقام" بدل: "وطال".

(٢) التبصير ٢٧٦، ونص على كسر الجيم وتشديد  
 النون، ونقل عن الأمير أيضا أنه يروى "حَبَّانٌ" بكسر  
 الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.

(٣) في التبصير ٢٧٦: "...بن ذِي الشاعر". [قلت: وفي  
 الإكمال لابن ماكولا ٣١٨/٢: (ابن ذِي الشاعر). خ]



الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَعَمْرُو بْنُ طَارِقِ الْجَنْيِّ: صَحَابِيٌّ  
أَيْضًا، وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي  
الْإِصَابَةِ.

وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَانُ بْنُ جَنْيٍ،  
النَّحْوِيُّ، مَشْهُورٌ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ<sup>(١)</sup>، رَوَى.  
وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ  
الْحُسَيْنِيِّ<sup>(٢)</sup>، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْجَنْ، وَقَتِيلُ  
الْجَنْ، عَقِبُهُ بِدِمَشْقَ وَالْعِرَاقِ، مِنْهُمْ أَبُو  
الْقَاسِمِ النَّسِيبُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي  
بَكْرٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ عَسَاكِرَ، وَوَالِدُهُ: أَبُو  
الْحُسَيْنِ قَاضِي دِمَشْقَ وَخَطِيبُهَا، وَجَدُّهُ:  
الْعَبَّاسُ، يُلقَّبُ مَجْدُ الدِّينِ، هُوَ الَّذِي  
صَنَّفَ لَهُ الشَّيْخُ الْعُمَرِيُّ: كِتَابَ الْمَجْدِيِّ  
فِي النَّسَبِ، وَجَدُّهُ الْأَعْلَى: الْعَبَّاسُ بْنُ

عَلِيٍّ، هُوَ الَّذِي انْتَقَلَ مِنْ قُمَّ إِلَى حَلَبَ.  
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْجَنْيِّ، مِنْ شُيُوخِ الدَّمِيَّاطِيِّ.  
وَالْجَنَّانُ، كَغُرَابٍ: الْجُنُونُ، عَامِيَّةٌ.  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمُقَرِّيُّ، الْمَعْرُوفُ  
بِابْنِ جَنْيَّةَ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ،  
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
[ابن]<sup>(١)</sup> أَبِي الْجَنْيَّةِ، الْوَاسِطِيُّ، عَنْ<sup>(٢)</sup>  
خَمِيسِ الْخَوْزِيِّ<sup>(٣)</sup>، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.  
وَجَنَّ الْمَيْتَ، وَأَجَنَّهُ: وَارَاهُ.  
وَأَجَنَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ: أَكْمَنَهُ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَأَجَنُّ الْجَنِينُ فِي الْبَطْنِ: مِثْلُ جَنَّ.  
وَالْجَنَّةُ، بِالضَّمِّ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ:  
الْجَنُنُ.

(١) زيادة من التبصير ٤٠٦، والنقل منه.

(٢) في مطبوع التاج: "من خميس..." والتصحيح من  
التبصير.

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (الجوزي) بالجيم، وهو  
تصحيف صوبناه من التبصير، وتكملة الإكمال لابن  
نقطة (ط. جامعة أم القرى) ٢/٢١٦، ٣٨٠، والجوزي  
نسبة إلى قرية بشرقي واسط. خ]

(١) في التبصير ٤٧٥ "عالي" بالعين المهملة وقال: "له  
ذكر ورواية، سمع منه ابن مأكولا، وقال: يكنى أبا  
سعيد"، وفي ٣٠٣ قال "وابنه غالي" رسمه بالفين المعجمة  
ولم يقيده. [قلت: في إنباه الرواة ٢/٣٨٥، ومعجم الأدباء  
٢/٣٩، وبغية الوعاة ٢/٢٤: (عالي) بالعين المهملة. خ]  
(٢) في التبصير ٣٠٣: "الحسنِيَّ".

وَدَيْكَ الْجِنُّ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

وَأَكَمَةُ الْجِنِّ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ، عَنْ

نَصْرِ.

وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أَبِي<sup>(١)</sup> الْجَنِّيَّةِ، الدَّارَقُطْنِيُّ، عَنْ خَمِيسِ

الْجَوَزِيِّ<sup>(٢)</sup>، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى<sup>(٣)</sup>، الْمُقَرِّيُّ الْمَعْرُوفُ

بِابْنِ جِنِّيَّةٍ، عَنْ أَبِي<sup>(٤)</sup> شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ،

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ج و ن]

(الْجَوْنُ: النَّبَاتُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ

خَضِرَةٍ) شَدِيدَةٌ، قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا

عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاقِحُ<sup>(٥)</sup>

(١) تقدم ذكره قريبا.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (الجوزي)، وهو تصحيف  
أشرنا إلى صوابه قبل قليل. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (عن أحمد بن عيسى)، وهو  
تحريف صوابه من التبصير ٤٠٦ وتوضيح المشتبه لابن  
ناصر الدين ٩٣/٣. خ]

(٤) في مطبوع التاج: "ابن شعبة" والتصحيح عن التبصير  
٤٠٦ والمشتبه للذهبي ٢١٤.

(٥) اللسان، وتقدم في (قصر). [قلت: وتقدم كذلك في  
(بجج)، وهو في التهذيب ٥١٥/١٠، والمحكم ١٦٤/٧،  
٣٨٤، والمفضليات ١٦٨. خ]

الْقَسُورُ: نَبْتُ.

(و) الْجَوْنُ أَيْضًا: (الْأَحْمَرُ)

الْخَالِصُ.

(و) أَيْضًا: (الْأَيُّضُ)، وَأَنْشَدَ أَبُو

عُبَيْدَةَ:

\* غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي \*

\* مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: يُرِيدُ النَّهَارَ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (الْأَسْوَدُ)، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: هُوَ الْأَسْوَدُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً، وَفِي

التَّهْذِيبِ الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ، قَالَ: وَكُلُّ

لَوْنٍ سَوَادٍ مُشْرَبٍ حُمْرَةً: جَوْنٌ، أَوْ

سَوَادٍ يُخَالِطُ حُمْرَةً، كَلَوْنِ الْقَطَا.

(و) الْجَوْنُ: (النَّهَارُ)، وَبِهِ فُسِّرَ مَا

أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. (ج: جَوْنٌ، بِالضَّمِّ)

كَوَرْدٍ، وَوَرْدٍ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي

الصَّحَاحِ: مِثْلُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ صَمٌّ، وَقَوْمٌ

صَمٌّ.

(و) الْجَوْنُ (مِنْ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ:

(١) اللسان، والصحاح، وإصلاح النطق ٣٦٣، ومعهما  
مشطور ثالث. ويزاد: التهذيب ٢٠٤/١١.

الأذهم)، وفي التهذيب: ويقال: كُلُّ  
بَعِيرٍ: جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُلُّ حِمَارٍ  
وَخَشِيٍّ: جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِيَ: جَوْنَةٌ،  
الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وفي الصحاح: الجَوْنَةُ، بِالضَّمِّ:  
مَصْدَرُ الْجَوْنِ مِنَ الْخَيْلِ، مِثْلُ الْغَبْشَةِ  
وَالْوُرْدَةِ.

(و) الجَوْنُ: (أفراس)، مِنْهَا (لِمَرْوَانَ  
ابن زُبَاعِ الْعَبْسِيِّ، وَ) أَيْضًا: فَرَسُ  
(الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمِرٍ الْغَسَّانِيِّ)، وَلَهُ  
يَقُولُ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ

لَأَبُوا خَزَايَا، وَالْإِيَابُ حَبِيبُ

تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ

وَأَنْتَ لِمَيْضِ الدَّرَاعِ ضُرُوبٌ<sup>(١)</sup>

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (حَسِيلِ<sup>(٢)</sup> الضَّبِّيِّ،

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (قَتَبِ بْنِ سُلَيْطٍ  
النَّهْدِيِّ، وَ) أَيْضًا: فَرَسُ (مَالِكِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ)، وَالَّذِي فِي كِتَابِ  
الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ لِمُتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ،  
قَالَ: وَلَهَا يَقُولُ مَالِكُ أَخُوهُ، يَوْمَ  
الْكَلَابِ:

وَلَوْ لَا ذَوَاتُ الْجَوْنِ ظَلَّ مُتَمِّمٌ

بِأَرْضِ الْخَزَامِيِّ، وَهُوَ لِلذَّلِّ عَارِفٌ<sup>(١)</sup>

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ

حُجْرٍ)، وَلَهُ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ:

ظَلَّلْتُ، وَظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي مُسْرَجًا

كَأَنِّي أُعَدِّي عَنْ جَنَاحِ مَهِيضٍ<sup>(٣)</sup>

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (عَلْقَمَةَ بْنِ

عَدِيِّ، وَ) أَيْضًا: فَرَسُ (مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو

ابنِ الْحَارِثِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَوْنُ:

فَرَسٌ، فِي شِعْرِ لَبِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ:

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٧، وصدره فيه:

\* ولولا دوائِي الجَوْنِ قَاطَ مُتَمِّمٌ \*

(٢) في مطبوع التاج "ولها"، والتصحيح من السياق،

وانظر قوله: "ظَلَّ" و"مُسْرَجًا".

(٣) ديوانه ٧٤ وصدره فيه:

\* فَظَلَّتْ وَظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي بَلْبَدَه \*

(١) البيتان في قصيدته في المفضليات (مف ١١٩:

٢٨ و٢٩) والرواية: "فوالله لولا..." و"...وأنت ليميض

الدارعين ضروب". إقلت: والبيتان في أنساب الخيل لابن

الكلبي (ط. أحمد زكي) ١٠٢، والرواية فيه: (وأنت

لييض الدارعين ضروب) وحزم المحقق في الحاشية بأن ما

في التاج تصحيف. خ]

(٢) في التبصير ٨٥٣ ضبطه شكلا بضم ففتح.

تَكَاثَرَ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَيْالُ<sup>(١)</sup>

(وَجَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ) بْنِ الْأَعْوَرِ

الْتِّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ: (صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ فِي دِבَاغِ

الْمَيْتَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: جَوْنٌ: مَجْهُولٌ،

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: هُوَ مَعْرُوفٌ، كَذَا فِي

شَرْحِ الْمُهَذَّبِ لِلنَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،

(أَوْ تَابِعِيٌّ)، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَفِي الثَّقَاتِ: عَنِ

ابْنِ حَبَّانٍ، يَرْوِي عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ،

وَعَنْهُ: الْحَسَنُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ.

(وَالْجَوْنَانِ: طَرَفَا الْقَوْسِ)، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ.

(وَأَبُو عِمْرَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>(٢)</sup> بْنُ

حَبِيبٍ) الْكِنْدِيُّ (الْجَوْنِيُّ، بِالضَّمِّ)، مِنْ

أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ، رَوَى عَنْهُ

(١) ديوانه ٢٦٨، واللسان، وفيه "وعجلى" بدل

"وتحجل"، وتقدم في (حجل، نعم)، وفي الصحاح

"وتحجل... والخيال" وفي شرح ديوانه: "قالوا: وهم

الجوهري في عجلي، فجعلها تحجل وكذلك في الخيال،

وصححتها الخيال... ولم يورد ابن الكلبي وابن الأعرابي

الخيال اسما لفرس"، وفي التكملة: قال الصاغاني: "تحجل

تصحيف والصواب عجلي".

(٢) في التبصير ٣٧٥، قال عنه: "تابعي".

ابْنُ عَوْنٍ وَشُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ، مَاتَ سَنَةَ

١٢٣، وَقِيلَ سَنَةَ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً،

كَذَا فِي الثَّقَاتِ لابْنِ حَبَّانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى. وَفِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ: عَنْ

جُنْدُبٍ وَأَنَسٍ، وَعَنْهُ: شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ،

ثِقَةٌ. وَخَالَفَهُمْ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ

فَقَالَ: اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْأَصَحُّ:

الْأَوَّلُ، (وَابْنُهُ عُيُودٌ<sup>(١)</sup>): مُحَدِّثَانِ) فَأَبُوهُ:

تَابِعِيٌّ، وَابْنُهُ هَذَا رَوَى عَنْهُ<sup>(٢)</sup> نَصْرُ بْنُ

عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

(وَالْجَوْنَةُ: الشَّمْسُ) لَأَسْوَدَ إِذَا

غَابَتْ، وَقَدْ يَكُونُ لِبَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا،

وَهُوَ جَوْنَةٌ بَيْنَةُ الْجَوْنَةِ، فِيهِمَا، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا جَوْنَةٌ:

عِنْدَ الْغُرُوبِ خَاصَّةً، فَلَا يُقَالُ: طَلَعَتِ

الْجَوْنَةُ، عَكْسُ مَا قَالُوهُ فِي الْغَزَالَةِ، كَمَا

قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

(١) في التبصير ٣٧٥ والمشتبه ١٩٢ "عُوبَدٌ" وضبطاه

شكلا بفتح العين وسكون الواو وفتح الباء الموحدة.

(٢) في مطبوع التاج "عن" والتصحيح من التبصير ٣٧٦

والمشتبه ١٩٢.

\* يُيَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغْيِيَا (١) \*

وَعَرِضَتْ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعٌ  
أَوْ كَانَتْ صَافِيَةً (٢) فَجَعَلَ لَا يَرَى  
صَفَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ أُنَيْسُ الْجَرْمِيُّ، وَكَانَ  
فَصِيحًا، إِنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ، أَي: أَنَّهَا  
شَدِيدَةُ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ:  
فَقَدْ قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ.

(و) الْجَوْنَةُ: (الْأَحْمَرُ، و) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَوْنَةُ: (الْفَحْمَةُ، و) الْجَوْنَةُ:  
(ة، بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ).

(و) الْجَوْنَةُ، بِالضَّمِّ: الدُّهْمَةُ فِي  
الْخَيْلِ (مِثْلُ الْغُبْشَةِ وَالْوَرْدَةِ، وَهُوَ مَصْدَرُ  
الْجَوْنِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْجَوْنَةُ: (سُلَيْلَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ  
(مُغَشَّاةٌ أَدَمًا، تَكُونُ مَعَ الْعَطَّارِينَ،  
وَالْأَصْلُ: الْهَمْزُ) كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "تَبَادُرَ" بِالتَّاءِ وَالتَّنْبِثِ مِنَ  
الصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي: الشَّعْرُ لِلخَطِيمِ  
الضَّبَابِيِّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ:

\* يُيَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا \*

\* وَحَاجِبُ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغْيِيَا \*

وَفِي التَّكْمِلَةِ نَسَبَهُ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ، وَانْظُرْ  
الْجُمُهرَةَ ٤٨١/٣، وَتَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٣٨٨ وَ٣٨٩،  
وَالْتَهْذِيبَ لِلْأَزْهَرِيِّ ٢٠٤/١١.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

قُرْقُوقُل، (ج): جُؤُونٌ، (كَصُرَدٍ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: وَرُبَّمَا هَمْزُوَاءٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
وَكَانَ الْفَارِسِيُّ يَسْتَحْسِنُ تَرْكَ الْهَمْزَةِ،  
وَكَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:  
إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ (١)  
مَا قَالَهُ إِلَّا بِطَالِعِ سَعْدٍ، وَلِلذَلِكَ  
ذَكَرْتُهُ هُنَا.

(و) الْجَوْنَةُ: (الْجَبَلُ الصَّغِيرُ).

(وَالْجَوْنِيُّ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ  
الْقَطَا) سُودُ الْبُطُونِ وَالْأَجْنَحَةِ، وَهُوَ  
أَكْبَرُ مِنَ الْكُذْرِيِّ، تُغْدَلُ جَوْنِيَّةٌ  
بِكُذْرِيَّتَيْنِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَوَجَدْتُ] (٢)  
بِخَطِّ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْعَرَبِ: قَطَا جَوْنِيٌّ،  
بِهَمْزٍ، [وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ] (٣) هُوَ عِنْدِي  
عَلَى تَوَهُّمٍ حَرَكَةُ الْجِيمِ مُلْقَاةٌ عَلَى الْوَاوِ،  
فَكَأَنَّ الْوَاوَ مُتَحَرِّكَةٌ بِالضَّمِّ، وَإِذَا كَانَتْ  
الْوَاوُ مَضْمُومَةً كَانَ لَكَ فِيهَا الْهَمْزُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٧، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (مِصْع) وَفِيهَا "الْجَوْنُ"  
بِالْهَمْزَةِ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٠٤/١٠، وَالْمُحْكَمُ ٣٨٥/٧.  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ. [قُلْتُ: وَانْظُرْ  
الْمُحْكَمَ ٣٨٤/٧ خ]

وتركته، وهي لغة ليست بفأشية، وقرأ ابن كثير: ﴿... عَلَى سَوْقِهِ﴾<sup>(١)</sup> وهي نادرة. وفي التهذيب، قال ابن السكيت: القَطَا: ضَرْبَانِ، ضَرْبٌ جُونِيٌّ وَكَدْرِيٌّ، أَخْرَجُوهُ عَلَى فُعْلِيٍّ، فَالْجُونِيُّ وَالْكَدْرِيُّ وَاحِدٌ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي: الْغَطَاطُ، وَالْكَدْرِيُّ وَالْجُونِيُّ: مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ، أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ، مُصْفَرُّ الْحَلْقِ، قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ، فِي ذَنْبِهِ رِيشَاتٌ<sup>(٢)</sup> أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ، وَالْغَطَاطُ مِنْهُ مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ، أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ<sup>(٣)</sup>، وَاغْبَرَّتْ ظُهُورُهُ غُبْرَةً لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ، وَعَظُمَتْ عِيُونُهُ.

(١) سورة الفتح، الآية (٢٩).

(٢) [قلت: في التهذيب للأزهري ٢٠٤/١١ في ذنبه

ريشتان)، وكذلك في مادة (كدر) ١٠٧/١٠ خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (والغطاط منه والكدرى والجونى ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح...)

والنص مضطرب كما ترى، وقد أصلحته بما يقارب الصواب، أما نص التهذيب فهو (والغطاط منه ما كان أسود باطن أجنحته، وطالت أرجله، واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة، وعظمت عيونه). راجع التهذيب ٢٠٤/١١، وانظر كذلك مادة (كدر) منه ١٠٧/١٠، ومادة (غط) من المستدرک على تهذيب اللغة (تحقيق

الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي) ص ٤٩ خ]

(والتجؤن<sup>(١)</sup>): تَبْيِضُ بَابِ الْعَرُوسِ، وَتَسْوِيدُ بَابِ الْمَيْتِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) جُوَيْنٌ، (كَزَبِيرٍ: كُورَةٌ بِخِرَاسَانَ) تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ مُجْتَمِعَةٍ، يُقَالُ لَهَا: كُوَيْنٌ<sup>(٢)</sup>، فَعُرِبَتْ، مِنْهَا: أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ الْجُوَيْنِيُّ، شَيْخُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ، صَنَّفَ عَلَى مُسْلِمٍ.

وَمِنْهَا أَيْضًا: الْإِمَامُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُوَيْنِيِّ، إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ.

(و) جُوَيْنٌ أَيْضًا: (ة، بِسَرَخْسِ) مِنْهَا: أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، الْجُوَيْنِيُّ، السَّرَخْسِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الشَّرْمَقَانِيِّ<sup>(٣)</sup>،

(١) مثله في اللسان والتكملة، والمناسب: التجوين، وكلاهما من الجون بمعنىيه: الأسود، والأبيض.

(٢) في ياقوت: كُوَيْنَانِ تعربت فقييل جُوَيْنِ، وقال البيهقي: من قال (جوين) فإنه اسم بعض أمرائها سميت به، ومن قال: كويان نسبها إلى كودر.

(٣) في مطبوع التاج: "الشرنقاني" والتصحيح من اللباب ٣١٥/١ ومعجم البلدان (جوين).

وَرَوَى عَنْهُ.

(وَالْجَوْنَاءُ: الشَّمْسُ)، لَأَسْوَدَادِهَا

عِنْدَ الْمَغِيبِ.

(و) أَيْضًا: (الْقَدَرُ) لِكَوْنِهِ <sup>(١)</sup> أَسْوَدَ.

(و) أَيْضًا: (النَّاقَةُ الدَّهْمَاءُ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: جَانَ وَجْهَهُ) جَوْنًا (أَي: اسْوَدَّ).

(و) يُقَالُ: (مَاءٌ مُجَوِّجٌ) أَي:

(مُتْنٍ). قُلْتُ: إِيْرَادُهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ:

مَحَلُّ نَظَرٍ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ وَزْنُهُ مُفَوِّعِلَ فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي: "ج ج ن" <sup>(٢)</sup>، فَتَأْمَلْ.

(وَسَمَّوْا جَوْنًا، كَغُرَابٍ، وَزُبَيْرٍ)،

وَمِنْ الْأَخِيرِ: جُوَيْنُ بْنُ سِنْبِسٍ، بَطْنٌ مِنْ

طَيْئٍ، وَجُوَيْنُ بْنُ عَبْدِ رُضَا، مِنْ قُرَّانَ،

جَدُّ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جُوَيْنِ الشَّاعِرِ

الطَّائِي.

(وَالْجَوْنَيْنُ: ة، بِالْبَحْرَيْنِ).

(وَالْجَوْنَانَةُ <sup>(١)</sup>)، بِالتَّشْدِيدِ: (الْأَسْتُ)،

وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ: أُمُّ سُوَيْدٍ.

(وَجَاوَانٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، سَكَنُوا

الْحِلَّةَ الْمَزِيدِيَّةَ) بِالْعِرَاقِ، (مِنْهُمْ: الْفَقِيهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَاوَانِيُّ) الْكُرْدِيُّ،

الْحِلِّيُّ، الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَوْنُ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ

حُجْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْقَعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ ثَوْرٍ بْنِ كِنْدَةَ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، مِنْهُمْ:

أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ <sup>(٢)</sup> بْنِ عَمْرٍو بْنِ

جَوْنٍ، الْجَوْنِيَّةُ الْكِنْدِيَّةُ، دَخَلَ عَلَيْهَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَعَوَّذَتْ مِنْهُ، فَطَلَّقَهَا، فَذَكَرُوا أَنَّهَا

مَاتَتْ كَمَدًا.

وَفِي الْأَزْدِ: الْجَوْنُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ

(١) لم أجدها في اللسان (جون) وذكرها في (خون) بالخاء المعجمة.

(٢) في أسد الغابة ١٦/٧: "أسماء بنت النعمان بن الجون ابن شراحيل..." وفيه عن ابن الكلبي: "أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون بن حجر - أكل المرار - بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر، الكندية" وانظر الباب ٣١٣/١.

(١) الأنسب: لكونها سوداء، فقد زعموا أن القدر مؤنثة، ولذا تصغر على قديرة، والمشهور على السنة العامة: قِدْرَةٌ بالتأنيث، ولا مانع منه فإن العرب يلحقون الهاء باللفظ للدلالة على صغره فيقولون حَقٌّ وَحَقَّةٌ، وَسَوْقٌ وَسَوْقَةٌ.

(٢) لم أجده هذه المادة، ويظهر أن (مجوجن) من مادة (أجن).

مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دَوْسٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْهُمْ: أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. قُلْتُ: وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ أَنَّهُ مِنْ جَوْنٍ كِنْدَةَ.

وَالْجَوْنُ: لَقَبُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ فَلَقَّبَتْهُ أُمُّهُ بِذَلِكَ، وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ، وَتَقُولُ:

\* إِنَّكَ أَنْ تَكُونَ جَوْنًا أَقْرَعًا \*  
\* يُوشِكُ أَنْ تَسْوَدَهُمْ وَتَبْرَعًا \*  
وَجُونِيَّةٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ قُرَى الشَّامِ، وَمِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ السَّلَمِيِّ، الْجَوْنِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَحَلَفُ بْنُ حُصَيْنٍ<sup>(١)</sup> بْنُ جَوَانٍ، كَغُرَابٍ، الْجَوَانِيُّ، الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ حَسَّانٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ صَاعِدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَكَسْحَابٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) التبصير ٣٦٨، وفيه "الحصين" بأل، وفي الباب ٣٠١/١: "خلف بن الحسن...".

جَوَانٍ، الْجَوَانِيُّ، قَالَ مَنْصُورٌ: قَدِيمُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَحَدَّثَ بِهَا، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ<sup>(١)</sup> بْنِ الْحَصْرِيِّ، وَكَانَ فَاضِلًا.

وَالْإِمَامُ النَّسَابَةُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ، الْجَوَانِيُّ، بَفَتْحٍ وَتَشْدِيدٍ، إِلَى الْجَوَانِيَّةِ، مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٢٥، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٨٨، وَلِيَ نِقَابَةَ الْأَشْرَافِ، وَلَهُ عِدَّةُ مَوْلَفَاتٍ.

وَقَالُوا: قَطَاةٌ جَوْنَةٌ، بِالْفَتْحِ: إِذَا وَصَفُوا.

وَابْنَةُ الْجَوْنِ: نَائِحَةٌ مِنْ كِنْدَةَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

نَوْحُ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ

تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ<sup>(٣)</sup>

وَالْأَجْوُنُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

\* يَبْنَ نَقَا الْمُلْقَى وَيَبْنَ الْأَجْوُنُ<sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخَابِيَةِ:

(١) في مطبوع التاج: "...أبي الفتوح بن المقرئ"، والمثبت من التبصير ٣٦٨.

(٢) في اللسان زيادة: "كانت في الجاهلية".

(٣) اللسان. ويزاد: الحكم ٣٨٥/٧.

(٤) ديوانه ١٦٠، واللسان، والتكملة، ومعه مشطور قبله، وقال الصاغاني: "فتهمز الواو، لأن الضمة عليها تستقل". ويزاد: الحكم ٣٨٥/٧.



جَوْنَةٌ، وَلِلدَّلُو إِذَا اسْوَدَّتْ: جَوْنَةٌ،  
وَلِلْعَرَقِ (١): جَوْنٌ.

وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى  
تَبْيَضَ جَوْنَةُ الْقَارِ، هَذَا إِذَا أَرَدْتَ  
سَوَادَهُ، وَجَوْنَةُ الْقَارِ إِذَا أَرَدْتَ  
الْخَابِيَةَ، اهـ.

وَكُلُّ أَخٍ يُقَالُ لَهُ: جَوِينٌ، وَجَوْنٌ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْجَوْنُ: حِصْنٌ عَادِيٌّ بِالْيَمَامَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ج و ا ن ك ا ن]

جَوَانِكَا، بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَضَمِّهَا:  
قَرْيَةٌ بِجُرْجَانٍ، مِنْهَا: أَبُو سَعْدٍ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، مِنْ  
شُيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ج و ج ا ن]

جَوَّجَانُ (٢) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ: قَرْيَةٌ  
بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا: الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَلِلْفَرْقِ" بِالْفَاءِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَالتَّهْذِيبِ ٢٠٥/١١.

(٢) انْظُرِ التَّبْصِيرَ ٣٦٨ وَالمِشْتَبَهَ ١٨٨/١.

صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ج و ز ج ا ن]

جُوزْجَانُ مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ، وَقَالَ  
يَاقُوتُ: مِنْ كُورِ بَلْخِ، مِنْهَا: أَحْمَدُ (١)  
ابْنُ مُوسَى، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ج و ز د ا ن]

جُوزْدَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ  
أَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ، إِمَامُ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ  
بِأَصْبَهَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَرِّي، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى.

### [ج ه ا ن] \*

(جُهَيْنَةُ، بِالضَّمِّ)، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى: صَوَابُهُ مُصَغَّرٌ؛ لِأَنَّ الضَّمَّ فِي  
اصْطِلَاحِهِ مُشْكِلٌ، وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى  
الشُّهْرَةِ: (قَبِيلَةُ (٢)) مِنْ قُضَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ

(١) فِي اللَّبَابِ ٣٠٨/١: "أَبُو أَحْمَدٍ".

(٢) فِي يَاقُوتَ: "اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ مِنْ قُضَاعَةَ".

زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ<sup>(١)</sup> بْنِ  
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَقُضَاعَةُ مِنْ رِيفِ  
الْعِرَاقِ، وَسَبَبُ نَزُولِ جُهَيْنَةَ فِي الْحِجَازِ  
قُرْبَ الْمَدِينَةِ مَذْكُورٌ فِي الرُّوُضِ،  
(وَالْمَثَلُ) الْمَشْهُورُ:

\* وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرُ الْيَقِينُ<sup>(٢)</sup> \*  
هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: جُفَيْنَةَ، وَقِيلَ: حُفَيْنَةَ  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي: "ج ف ن") فَرَأَجَعَهُ.  
(و) جُهَيْنَةُ أَيْضًا: (قَلْعَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ)  
لِنَزُولِهِمْ<sup>(٣)</sup> بِهَا.

(و) أَيْضًا: (ة، بِالمَوْصِلِ) لِنَزُولِهِمْ  
بِهَا أَيْضًا، (مِنْهَا) تَاجُ الْإِسْلَامِ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ  
خَمِيسٍ<sup>(٤)</sup> (المَوْصِلِيِّ، الْفَقِيه، الْمُحَدِّثُ،  
(ذُو التَّصَانِيفِ)، وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ ابْنِ  
السَّمْعَانِيِّ.

(و) الْجُهْنَةُ، بِالضَّمِّ: جُهْمَةٌ

الْلَّيْلِ<sup>(١)</sup>، النَّوْنُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ.  
(وَجَارِيَةٌ جُهَانَةٌ، بِالضَّمِّ): أَيُّ:  
(شَابَّةٌ).

(و) فِي الْجُمُهرَةِ (الْجُهْنُ: غَلَطٌ  
الْوَجْهِ) وَالْجِسْمِ، وَبِهِ سُمِّيَ جُهَيْنَةُ.  
(و) الْجُهْنُ، (بِالضَّمِّ: الزُّرْبَةُ فِي  
الْبَحْرِ، غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَرِّ مِقْدَارَ غُلُوةِ)  
سَهْمٍ، (فَإِذَا اتَّصَلَتِ الزُّرْبَةُ إِلَى الْبَرِّ  
فَذَلِكَ: شَعْبٌ).

(وَجَهَنَ جُهُونًا)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ:  
(قُرْبَ وَدَنًا).

(وَجِيَهَانُ) كَعَثْمَانُ<sup>(٢)</sup>: (اسْمُ)  
رَجُلٍ.

(وَنَهْرُ جِهَانٍ)، كَكِتَابٍ: مَرَّةً (فِي  
"ج ح ن"<sup>(٣)</sup>).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ: فَلَانُ جُهَيْنَةُ الْأَخْبَارِ.

وَجُهَيْنَةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ، سُمِّيَتْ

(١) فِي التَّبصِيرِ ص ١٩، وَضَبَطَهُ شَكْلًا بضم اللام  
(أَسْلَمَ).

(٢) الصَّحَاحُ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (جَفَن).

(٣) يَعْنِي بَنِي جُهَيْنَةَ.

(٤) فِي يَاقُوتَ: "شَيْخُ الْمَوْصِلِ"، وَفِي التَّبصِيرِ ٥٣٧.

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ سَوَادِ نِصْفِ اللَّيْلِ".

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بفتح الجيم مثل رِيحَانٍ، فَقَوْلُ  
الْمُشَارِحِ كَعَثْمَانُ خَطَأٌ، وَانْظُرِ التَّبصِيرَ ٢٦٨.

(٣) الَّذِي فِي (جَحَن): "جِيحَانُ: نَهْرٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ،  
مَعْرَبُ جِهَانٍ".

لِنَزُولِ بَنِي جُهَيْنَةَ بِهَا، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ طَهْطَا.

### [ج ي ن]

(جَيَّانُ، كَشْدَادُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي، وَهُوَ: (د) عَظِيمٌ (بِالْأَنْدَلُسِ) بَيْنَهُ وَيَسَنُ قُرْطُبَةَ خَمْسُونَ مِيلاً، (مِنْهَا) الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بِبن مَالِكٍ) الطَّائِي، الْأُسْتَاذُ الْمُتَقَدِّمُ، كَانَ مَالِكِيَّ الْمَذْهَبِ، فَلَمَّا قَدِمَ الشَّامَ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٠٠، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٧٢.

(وَأَبُو حَيَّانَ) أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَيَّانَ، الْجَيَّانِيُّ الْأَصْلُ، الْغُرْنَاطِيُّ الْمَوْلِدُ وَالْمَنْشَأُ، الْمِصْرِيُّ الدَّارِ وَالْوَفَاةُ، شَيْخُ النُّحَاةِ، وُلِدَ بِطَنْتَارَسَ، مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاطَةَ، فِي سَنَةِ ٦٥٤، وَجَالَ فِي الْغَرْبِ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ وَسَمِعَ بِهَا وَبِالْحَرَمَيْنِ، وَلَا زَمَ الْحَافِظَ الدِّمِيَّاطِيَّ، وَبِهِ تَخَرَّجَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٧٤٥، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ: (إِمَامَا الْعَرَبِيَّةِ)، وَالْمُتَّفَقُ عَلَى تَقَدُّمِهِمَا فِيهَا. قَالَ

الذَّهَبِيُّ (وَقَدْ يُنْسَبُ الثَّانِي إِلَى جَدِّ أَبِيهِ حَيَّانَ<sup>(١)</sup>)، بِالْمُهْمَلَةِ).

قُلْتُ: وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى جَيَّانَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ: طَوْقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَبِيبِ التَّغْلِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْخِفْظِ وَالْوَرَعِ وَالرَّأْيِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَسَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُمَيْرٍ بِالْقَيْرَوَانِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٨٥، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مِنْهَا: أَبُو الْحَجَّاجِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَارُةَ<sup>(٢)</sup>، سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَسَافَرَ إِلَى خُرَّاسَانَ، وَسَكَنَ بَلْخَ<sup>(٣)</sup>، وَبِهَا تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٤٥<sup>(٣)</sup>.

(و) جَيَّانُ: (ة)، بِأَصْفَهَانِ)، وَفِي الْأَنْسَابِ لِلِسَّمْعَانِيِّ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، (مِنْهَا) أَبُو الْهَيْثَمِ (طَلْحَةُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْحَنْفِيِّ) الْجَيَّانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ،

(١) التبصير ٢٩٠.

(٢) في مطبوع التاج "ابن فارو" بالقاف، وفي معجم البلدان (جيان) "بن فاروا" والمثبت متفق مع ما في الباب ٣٢٠/١. [قلت: وسمي أيضا "ابن فيرته" انظر تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/٤٥١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٤/٧ خ]

(٣) في مطبوع التاج: "سنة ٥٣٥"، والتصحيح من الباب ٣٢٠/١، ومعجم البلدان (جيان).

كَانَ يَسْكُنُ جَيَّانَ، مِنْ قُرَى الرَّيِّ.

(وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَيَّانَ، وَ)  
أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَيَّانَ)،  
عَنْ قَاسِمِ الْمَطَرَزِيِّ: (مُحَدَّثَانِ).  
وَفَاتَهُ:

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَيَّانَ الْمُوَصِّلِيُّ،  
مَاتَ سَنَةَ ٤٧٣، ذَكَرَهُ شُجَاعُ الذَّهْلِيِّ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ الشَّاذْكُونِيِّ<sup>(١)</sup>، قَيْدَهُ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَيْنِينَ، كَسِيفِينَ: قَرْيَةٌ<sup>(٢)</sup> بِالشَّامِ،  
مِنْهَا: شَيْخُ شُيُوخِ مَشَايخِنَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،  
الْجَيْنِينِيُّ، الْحَنْفِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، أَخَذَ عَنْ  
خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ، وَغَيْرِهِ.

(فصل الحاء المهملة مع النون)

[ ح ب ن ] \*

(الْحَبْنُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ،

(١) في اللباب ١٧٢/٢: "أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر بن زياد... كان حافظا مكثرا".

(٢) في ياقوت: "بَلِيدَةٌ حَسَنَةٌ بَيْنَ نَابِلَسَ وَيَيْسَانَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ".

يَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرِمُ، وَقَدْ حَبِنَ) الرَّجُلُ  
(كَعْنِي، وَفَرِحَ)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الثَّانِيَةِ، (حَبْنًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ)، وَفِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ، (وَهُوَ أَحَبُّ، وَهِيَ  
حَبْنَاءُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَحَبُّ: الَّذِي  
بِهِ السَّقْيُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلًا  
أَحَبَّنَ أَصَابَ امْرَأَةً فَجُلِدَ بِأَثْكُولِ  
النَّخْلَةِ<sup>(١)</sup>"، الْأَحَبُّ: الْمُسْتَسْقِي، وَالْجَمْعُ:  
حَبْنٌ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ: "أَنَّ  
وَقَدْ أَهْلَ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا حَبْنًا"<sup>(٢)</sup>.

(وَالْحَبْنُ، بِالْكَسْرِ: الْقِرْدُ)، عَنْ  
كَرَاعٍ.

(و) أَيْضًا: (خُرَاجٌ كَالدَّمَلِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يَعْتَرِي فِي الْجَسَدِ  
فَيَقِيقُ وَيَرِمُ، وَ) فِي الصَّحَاحِ: الْحَبْنُ:  
(الدَّمَلُ، كَالْحَبْنَةِ فِيهِمَا)، وَقِيلَ: سُمِّيَ  
الدَّمَلُ حَبْنًا عَلَى التَّفَاوُلِ، كَمَا سُمِّيَ  
السَّحَرُ طَبًّا، (ج: حُبُونٌ). وَمِنْهُ حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّهُ رَخَّصَ

(١) في مطبوع التاج: "النخل"، والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) النهاية واللسان، وفي (زيب) وفي حديث عروة: "يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَفَدَّاهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زُبًّا حَبْنًا".

في دَمِ الحُبُونِ "أي: أَنَّهُ مَغْفُوءٌ عَنْهُ إِذَا  
كَانَ فِي الثَّوْبِ حَالُ الصَّلَاةِ.

(و) الحَبْنُ، (بِالْفَتْحِ: شَجَرُ الدَّقْلَى،  
كَالْحَبِينِ)، كَأَمِيرٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَبْنٌ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ)  
حَبْنًا: (امْتَلَأَ) جَوْفُهُ (غَضَبًا).

(وَالْحَبْنَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الضَّخْمَةُ  
الْبَطْنِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْحَبْنَاءُ: (أُمُّ الْمُغِيرَةِ وَيَزِيدَ  
وَصَخْرٍ، الشُّعْرَاءِ، وَأَبُوهُمْ: عَمْرُو بْنُ  
رَبِيعَةَ). قُلْتُ: الَّذِي فِي كِتَابِ  
الْأَغَانِي، فِي أَخْبَارِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ ابْنُ حَبْنَاءَ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَحَبْنَاءُ:  
لَقَبٌ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ، وَاسْمُهُ: جُبَيْرُ بْنُ  
عَمْرِو، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِحَبْنِ كَانَ أَصَابَهُ،  
وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ  
الْأُمَوِيَّةِ، وَأَبُوهُ حَبْنَاءُ: شَاعِرٌ أَيْضًا،  
وَأَخُوهُ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ: شَاعِرٌ أَيْضًا،  
وَكَانَ يُهَاجِرُهُ، وَلَهُمَا قَصَائِدُ تَنَاقُضًا  
بِهَا كَثِيرًا، وَأَمَّا أُمُّهُمْ فَهِيَ لَيْلَى، لِقَوْلِهِ

يُعْنَفُ<sup>(١)</sup> أَخَاهُ صَخْرًا:

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ صَخْرَ بْنَ لَيْلَى

بَأَنِّي قَدْ أَتَانِي مِنْ نَشَاكَ<sup>(٢)</sup>  
فِي أَبْيَاتٍ، فَأَجَابَهُ صَخْرٌ بِقَوْلِهِ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ زُورُ قَوْلِ

تَعَمَّدَهُ، فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ

يَعْمُ بِهِ بَنِي لَيْلَى جَمِيعًا

فَوَلَّ هِجَاءَهُمْ رَجُلًا سِوَاكَ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو الشَّيْبَلِ النَّضْرِيُّ<sup>(٤)</sup>: كَانَ

الْمُغِيرَةُ أَبْرَصَ، وَأَخُوهُ صَخْرٌ أَعْوَرٌ،

وَالْآخَرُ مَجْدُومًا، وَكَانَ بِأَبِيهِمْ<sup>(٥)</sup> حَبْنٌ،

فَلُقِّبَ حَبْنَاءَ، وَاسْمُهُ: جُبَيْرُ بْنُ عَمْرِو،

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُوهُمْ:

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَا مِنْ حَبْنِهِ<sup>(٦)</sup> حَبْنَاءَ

وُلِدَ الْعُورُ مِنْهُ وَالْجَذْمُ وَالْبُرْ

صُ وَذُو الدَّاءِ يُتَبَّجُ الْأَدْوَاءُ<sup>(٧)</sup>

(١) قال في الأغاني ١١/١٦٨: "لأنه استولى على مال أختها أسماء  
وألفه، وأنها منعه شيئا يسيرا فضر بها"، (الأغاني - بولاق).

(٢) الأغاني ١١/١٦٨. (ط بولاق).

(٣) المصدر السابق.

(٤) في مطبوع التاج: "أبو أسيل البصري" والمثبت من الأغاني.

(٥) في مطبوع التاج: "بأبيه" والمثبت من الأغاني.

(٦) في الأغاني: "من لؤمه".

(٧) في الأغاني: "ولد العور منه والبُرص والجذام

فَلَمَّا بَلَغَ حَبْنَاءَ هَذَا قَالَ: مَا ذَنْبُنَا فِيمَا  
ذَكَرَهُ، هَذَا هُوَ دَاءٌ<sup>(١)</sup> ابْتَلَانَا اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ بِهِ، وَإِنَّمَا يُعَيِّرُ الْمَرْءَ بِمَا كَسَبَهُ،  
وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَدْوَاءَ  
كُلَّهَا فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ زِيَادًا، فَلَمْ يَهْجُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا أَجَابَهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي تَفْضِيلِ أَخٍ  
عَلَى أَخِيهِ، وَهُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ، مِثْلَ قَوْلِ  
الْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ لِأَخِيهِ صَخْرٍ:  
أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي وَلَكِنْ

تَبَايَنَتِ الصَّنَائِعُ وَالظُّرُوفُ  
وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنُهَا طَبَعٌ سَخِيفٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِذَا  
نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ ضَعِيفًا،  
يَتَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، فَظَهَرَ لَكَ بِمَا  
ذَكَرْنَاهُ أَنَّ حَبْنَاءَ أَبُوهُ لَا أُمَّهُ، وَقَدْ غَلِطَ

(١) في الأغاني: "هذه أدواء.... وإنني لأرجو أن يجمع  
الله عليه هذه الأدواء".

(٢) مثله في الأغاني ١٧٠/١١ ورواية الأول....  
(تفاضلت الطبائع) وفي مطبوع التاج: "ولكن حلها طبع"  
والثابت من الأغاني، ومما تقدم في (طبع، سخيف).  
وانظر: المصنوعون به على غير أهله ٤٩١، والشعر والشعراء  
٣٦٧/١، ومحاضرات الراغب ١٧٦/١.

الْمُصَنَّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الحَبْنَاءُ (مِنْ الْحَمَامِ: الَّتِي لَا  
تَبِيضُ، ج: حُبْنٌ، بِالضَّمِّ).

(و) الحَبْنَاءُ: (الْقَدَمُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ  
الْبَخْصَةِ) حَتَّى كَانَهَا وَرِمَةً.

(وَحَبِينَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ، وَأُمُّ حُبَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ)  
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: (ذُوَيْتَةٌ، م) مَعْرُوفَةٌ،  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَهِيَ مَعْرِفَةٌ، مِثْلُ ابْنِ  
عَرَسٍ، وَأَسَامَةِ، وَابْنِ آوَى، وَسَامٍ أَبْرَصٍ،  
وَابْنِ قِطْرَةَ، إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ، وَهِيَ  
عَلَى خِلْقَةِ الْحِرْبَاءِ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ،  
عَظِيمَةُ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْحِرْبَاءِ،  
وَقِيلَ: هِيَ دَابَّةٌ عَلَى قَدْرِ كَفِّ الْإِنْسَانِ،  
وَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: هِيَ دَابَّةٌ غَبْرَاءُ لَهَا قَوَائِمُ  
أَرْبَعٌ، وَهِيَ بِقَدْرِ الضَّفْدَعَةِ الَّتِي لَيْسَتْ  
بِضَخْمَةٍ: فَإِذَا طَرَدَهَا الصَّبِيَانُ قَالُوا لَهَا:

\* أُمُّ الْحَبِينِ انْشُرِي بُرْدِيكَ \*

\* إِنَّ الْأَمِيرَ نَاطِرٌ إِلَيْكَ<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان، وروايته:

\* إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْمَجَّ عَلَيْكَ \*

وبعده:

\* وَضَارِبٌ بِسَوْطِهِ جَنْبَيْكَ \*

وحياة الحيوان ٣٢٥. ويزاد: التهذيب ١١٥/٥، والمحكم  
٢٩٣/٣.

فَيَطْرُدُونَهَا حَتَّى يُدْرِكَهَا الْإِعْيَاءُ،  
فَحِينَئِذٍ تَقِفُ عَلَى رِجْلِهَا مُنْتَصِبَةً،  
وَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا أَغْبَرَيْنِ، عَلَى مِثْلِ لَوْنِهَا،  
فَإِذَا زَادُوا فِي طَرْدِهَا نَشَرَتْ أَجْنِحَةً كُنَّ  
تَحْتَ ذَيْلِكَ الْجَنَاحَيْنِ، وَلَمْ يَر أَحْسَنُ  
لَوْنًا مِنْهُنَّ، مَا بَيْنَ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ  
وَأَبْيَضَ، وَهُنَّ طَرَائِقُ بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ  
كَثِيرَةٌ جِدًّا، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ تَرَكَوْهَا،  
وَلَا يُوجَدُ لَهَا وَلَدٌ، وَلَا فَرْخٌ، (وَرُبَّمَا  
دَخَلَهَا أَلٌ)، يَعْنِي فِي الْجُزْءِ الثَّانِي فَيُقَالُ:  
أُمُّ الْحَبِينِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

سَوَى أُمِّ الْحَبِينِ وَرَأْسُ فِيلٍ<sup>(١)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ أُمُّ حَبِينٍ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ،  
فَزَادَ اللَّامَ ضَرُورَةً لِأَجْلِ الْوِزْنِ، وَأَرَادَ  
سَوَاءً، فَقَصَرَ ضَرُورَةً أَيْضًا،  
(وَبَحَذَفِهَا)، أَيُّ: اللَّامِ مِنْهَا، (لَا تَصِيرُ  
نَكِيرَةً)، وَهُوَ (شَاذٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.  
قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لِأَنَّ أُمَّ

(١) ديوانه ٤٣٨، واللسان، والصحاح، وفيه وفي  
الديوان: "شوى أم الحبين" والمثبت رواية اللسان، وأشار  
فيه إلى رواية "شوى.. بالشين. ويزاد: المحكم ٢٩٣/٣.

لَيْسَتْ مَعْرِفَةٌ بَلْ زَائِدَةٌ فِي الْعَلَمِ لِلْمَحِ  
الْأَصْلِ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْتَ فِيهِ  
بِالْخِيَارِ، أَيُّ: الْإِتْيَانِ بِأَلٍ، أَوْ بِحَذْفِهَا،  
كَمَا فِي شُرُوحِ الْخُلَاصَةِ.

(وَالْحَبِينُ، كَمُطْمَعِنٌ: الْغَضْبَانُ)،  
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(وَحَبُونٌ)، كَسَفَرَجَلٍ: (عَلَمٌ، وَ)  
أَيْضًا: اسْمٌ (وَادٍ<sup>(١)</sup>)، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ:

سَقَى أَثْلَةً فِي الْفِرْقِ فِرْقِ حَبُونٍ

مِنْ الصَّيْفِ زَمْزَامُ الْعَشِيِّ صَدُوقُ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ تُبْدَلُ النُّونُ أَلِفًا لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ،

فَيُقَالُ: حَبُونًا<sup>(٣)</sup>، لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَا تَيَاسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبُونًا أَنْ تَهْبَّ شَمَالُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ عَنِ السِّيرَاقِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ  
بِالْبَحْرَيْنِ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَبُونٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَنُونَيْنِ:  
مَوْضِعٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِكسْرِ الْحَاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ: هُوَ  
لُغَةٌ فِي حَبُونٍ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (زَمْزَمٍ) وَرَوَايَتُهُ: "بِالْفِرْقِ فِرْقِ  
حَبُونٍ"، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَبُونٌ) بِالتَّاءِ، وَرَوَايَتُهُ:  
\* سَقَى رَمْلَةً بِالقَاعِ بَيْنَ حَبُونَيْنِ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ: قَالَ ثَعْلَبٌ: وَالْأَصْلُ حَبُونٌ، وَإِنَّمَا أُبْدِلَ  
النُّونَ أَلِفًا لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، فَأَعْلَلَهُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَبُونِي)، وَنَسَبَهُ إِلَى  
السَّمْعَرِيِّ بْنِ يَحْيَى.

مِنْ مَزَجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَا يَمَزُجُ إِلَّا حَقًّا.

وَأَحْبَنُهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ، أَوْ دَاءُ اغْتِرَاهُ.  
وَحُبِينَةُ، كَجُهَيْنَةَ: لَقَبُ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَمَرُو بْنُ الْأَسْلَعِ<sup>(١)</sup>، أَحَدُ الْأَشْرَافِ.  
وَحُبِينَةُ بْنُ طَرِيفِ الْعُكْلِيِّ: شَاعِرٌ، هَاجَى لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ.

وَكَسْحَابٍ: نَصْرُ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَالِمٍ، أَبُو الْفَتْحِ الْهَيْتِيُّ، كَانَ يُعْرِفُ بِابْنِ حَبَانٍ، كَتَبَ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٧ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو الْمَعَالِي نَصْرُ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْهَيْتِيُّ، يُعْرِفُ بِابْنِ حَبْنٍ، كَصُرْدٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ<sup>(٣)</sup>، كَانَ ثِقَةً، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٨ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَخُوهُ مَنْصُورٌ، حَدَّثَ بِالْمَوْصِلِ.

وَبَنُو حَبْنُونَ: قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ، وَمِنْهُمْ: الشَّرَفُ الْعَلَامَةُ الشَّاعِرُ الْأَبُوصِيرِيُّ

(١) في مطبوع التاج: "الأشلع" بالشين، والتصحيح من التبصير ٤١١، والمشتبه ٢١٦.

(٢) في التبصير ٥٢٥، والمشتبه ١٨٠ (حاشية) ضبط بفتح الحاء والباء.

(٣) في مطبوع التاج: "السهروردي" والمثبت من التبصير ٥٢٥.

(وَحُبُونَةُ، كَسَمُورَةٍ: جَدُّ) الْحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ (الْقَاسِمِ الْبِرْزَالِيِّ) رَوَى<sup>(١)</sup> بِالْعُمُومِ عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ)، وَفِي التَّبْصِيرِ<sup>(٢)</sup>: الْحُسَيْنِ (بْنِ حُبَيْنٍ، كَرُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، وَالْبَغَوِيِّ<sup>(٣)</sup>، كَذَا ضَبَّطَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَخُولَفٌ، (أَوْ هُوَ بِالنُّونِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبْنُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ، كَذَا فَسَّرَ بِهِ شِعْرُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:  
\* وَعَرُّ عَدَوَى مِنْ شُغَافٍ وَحَبْنٍ<sup>(٤)</sup> \*  
وَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أُمَّ حُبَيْنٍ، أَرَادَ بِذَلِكَ ضَخَامَةَ بَطْنِهِ، وَهُوَ

(١) في التبصير ٢٤٣ قال "جَدَّةٌ..." وقال: "روت بالعموم..." ومثله للذهبي في المشتبه ١٣٩.

(٢) الذي في التبصير ٤٧٠: "الحسن" أيضا لا "الحسين".

(٣) في مطبوع التاج: "...الكاتب البغوي" والمثبت من التبصير ٤٧٠.

(٤) اللسان.



صَاحِبُ الْبُرْدَةِ، قَدَسَ اللَّهُ تَعَالَى سِرَّهُ  
الْكَرِيمَ.

### [ح ت ن]\*

(الْحَتْنُ: الْمِثْلُ، وَالْقِرْنُ)، وَالْمَسَاوِي،  
(وَيُكْسَرُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَاطِلُ).

(و) يُقَالُ: هُمَا (حَتْنَانِ) وَحَتْنَانِ،  
(أَي: سَيِّئَانِ)، وَذَلِكَ إِذَا تَسَاوَيَا (فِي  
الرَّمْيِ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْحَتْنُ، (بِالتَّخْرِيكِ: حُرُوفُ  
الْجِبَالِ).

(وَحَتْنُ الْحَرِّ، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ، وَيَوْمَ  
حَاتِنَ: اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرًّا)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (وَالْحَتْنُ: الْمُسْتَوِي، الَّذِي لَا  
يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا)، وَقَدْ احْتَنَّ، قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ:

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَّ الْخَصْدُ

لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ (١)

اِحْتَنَّ الْخَصْلُ: اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ،  
وَالْخَصْلَةُ: الْإِصَابَةُ.

(وَالْحَتْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَرْدَاءُ).

(و) يُقَالُ: (مَا لَهُ عَنْهُ حَتْنَانُ)،  
بِالضَّمِّ، (وَحَتْنَالُ)، بِاللَّامِ، أَي: (بُذْ).

(و) يُقَالُ: (وَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنَى،  
كَجَمَزَى)، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِخَطِّ  
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ وَفِي الصَّحَاحِ: حَتْنَى،  
عَلَى فَعْلَى، سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، أَي:  
(مُتَسَاوِيَةً)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

\* "الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ" (١) \*

وَيُقَالُ: رَمَى الْقَوْمُ فَوَقَعَتْ سِهَامُهُمْ  
حَتْنَى، أَي: مُسْتَوِيَةً، مَا لَمْ يَفْضُلْ وَاحِدٌ  
مِنْهُمْ أَصْحَابَهُ، (وَأَحْتَنَّ الرَّجُلُ فِي  
رَمِيهِ: إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُهُ فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَتَحَاتَنُوا:  
تَسَاوَوْا) فِي الرَّمْيِ.

(وَحَوْتَنَانُ: د (٢) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَقِيلَ: حَوْتَنَانَانِ: وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسِ،

(١) اللسان، والتكملة، ومجمع الأمثال ١/١٧٣. ويزاد:  
التهذيب ٤/٤٤٢، والمحكم ٣/٢٠٢.  
(٢) في اللسان: "موضع".

(١) ديوانه ٢٨٢، واللسان ومادة (خصل)، وفي مطبوع  
التاج واللسان "الأغراض" بالعين، والمثبت من الديوان  
واللسان (خصل). ويزاد: التهذيب ٤/٤٤٣.

كُلُّ وَاحِدٍ [منهما] <sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: حَوْتَنَانُ،

وَقَدْ ذَكَرَهُمَا تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَيْنِ لَا مِلْحَ وَلَا زَنْنٍ <sup>(٢)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُحَاتِنَةُ: الْمَسَاوَاةُ.

وَهُمْ أَحْتَانُ: أَتْنَانُ.

وَالْتَحَاتْنُ: التَّسَاوِي، وَقِيلَ: التَّشَابُهُ،

عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَتَحَاتَنَ الدَّمْعُ: وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ

دَمْعَتَيْنِ، وَقِيلَ: تَتَابَعَ مُتَسَاوِيًا، قَالَ

الطَّرِمَّاحُ:

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسِلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبَ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ <sup>(٣)</sup>

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه ٣٠٤، وفيه: "...لا ملح ولا دَمِين" واللسان،

وسياتي في (زَنْن) برواية:

\* من ماء لينة لا ملح ولا زَنْن \*

ومعجم البلدان (حوتنانان)، وخرقت القافية إلى "...لا

ملح ولا زَنْن". ويزاد: التهذيب ٤/٤٤٣.

(٣) ديوانه ٤٧٥، واللسان وضبط المرسلات بفتح السين،

وشايب بالرفع، والمثبت ضبط الشعر والشعراء ٢٤٧ (ط

ليدن)، وخبر كأن في البيت التالي وهو قوله:

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مَسِيقَةٌ.... إلخ.

أقلت: والبيت في التهذيب ٤/٤٤٢، والمحكم

٢٠٢/٣ خ.

وَتَحَاتَتِ الرِّيحُ: تَتَابَعَتْ

واختَلَفَتْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ

الشَّاعِرِ:

\* كَأَنَّ صَوْتَ سُخْبِهَا الْمُحْتَانِ \*

\* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعُوَانٍ <sup>(١)</sup> \*

فَسَرَهُ فَقَالَ: يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ،

وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَا أَعْرِفُ [كيف] <sup>(٢)</sup>

هَذَا، إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدِي: الْمُحْتَتِنِ، أَيْ:

الْمُسْتَوِي، ثُمَّ حُدِفَتْ تَاءُ مُفْتَعِلٍ، فَبَقِيَ

الْمُحْتَنُ، ثُمَّ أَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَقَالَ:

الْمُحْتَانُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ سِنَّ فُلَانٍ، وَتَنَّهُ،

وَحِثْنُهُ: إِذَا كَانَ لِدَتُهُ عَلَى سِنِّهِ.

وَجِئَ بِهِ مِنْ حَتْنِكَ، أَيْ: مِنْ حَيْثُ

كَانَ.

## \* [ح ث ن]

(حُثْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَفِي اللِّسَانِ: (ع، بِلَادٍ هُذَيْلٍ)، قَالَ

قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣/٢٠٣.

(٢) زيادة من اللسان عنه.

أَرَى حُجْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ<sup>(١)</sup>

وَالَّذِي قَالَهُ نَصْرٌ: بِضَمٍّ فَسُكُونٌ،

وَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
مَكَّةَ يَوْمَانِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُجْنُ، بِالْفَتْحِ: حِصْرٌ مِنَ الْعَنْبِ،

وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ الْحَبُّ كَرُؤُوسِ الذَّرِّ،  
وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ.

### [ ح ج ن ] \*

(حَجَنَ الْعُودَ يَحْجِنُهُ) حَجْنًا:

(عَطَفَهُ، كَحَجْنَتُهُ) تَحْجِينًا.

(و) حَجَنَ (فُلَانًا) عَنِ الشَّيْءِ:

(صَدَّه) عَنْهُ (وَصَرَفَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ،

قَالَ:

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٦، واللسان، وفي معجم البلدان (حجن) سمى الشاعر "قيس بن العيزارة" وهو قيس ابن خويلد، والعيزارة أمه. [قلت: والبيت في المحكم ٢٢٣/٣ خ]

(٢) اللسان، والتكملة، وفيهما: "...من هوى النفس". [قلت: ومثل ذلك في التهذيب ١٥٣/٤، والمحكم ٦٠/٣ خ]

(و) حَجَنَهُ حَجْنًا: (جَذَبَهُ بِالْمِخْجَنِ)

إِلَى نَفْسِهِ، (كَاحْتَجَنَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَجْنُ، مُحَرَكَةٌ، وَالْحُجْنَةُ،

بِالضَّمِّ، وَالتَّحْجَنُ: الْاِعْوِجَاجُ)، اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، وَفِي التَّهْذِيبِ:

التَّحْجَنُ: اِعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الْأَخْجَنِ.

(و) الْمِخْجَنُ، وَالْمِخْجَنَةُ، (كَمِنْبَرٍ،

وَمِكْنَسَةٍ: الْعَصَا الْمُعْجِجَةُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: الْمِخْجَنُ كَالصَّوْلَجَانِ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: عَصَا مُعَقِّفَةُ الرَّأْسِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "كَأَنَّ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ"<sup>(١)</sup>

بِمِخْجَنِهِ."

(وَكُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْجَجٍ)، كَذَلِكَ،

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَأَبْتَذَلَتْ

وَقَعَ الْمَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ<sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِحْتَجَنَ الْمَالَ)

اِحْتِجَانًا: إِذَا (ضَمَّهُ) إِلَى نَفْسِهِ

(١) في النهاية واللسان: "...يَسْتَلِمُ الرُّمْنُ...".

(٢) ديوانه ٣٠٣، وفيه: "وصرح السير.... في المَهْرِيَّةِ" والمثبت كروايته في اللسان، وزاد بعده: "أراد: وأبْتَذَلَتْ المحاجن، وأنت الوقع لإضافته إلى المحاجن" وتقدم في (كتم) وسيأتي في (ذقن). ويزاد: المحكم ٥٩/٣.

(وَاحْتَوَاهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ: عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ ضَمُّكَ إِلَى نَفْسِكَ وَإِمْسَاكَكَ إِيَّاهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ: قَدِ احْتَجَنَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِنَهُ" أَبِي: تَتَمَلَّكَهُ دُونَ النَّاسِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ: "وَاحْتَجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا".  
(وَالْتَحَجِينَ: سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ)، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمْنِيتِ.

(وَالْحَجْنَاءُ: فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ).

(و) الْحَجْنَاءُ (مِنْ الْأَذَانِ: الْمَائِلَةُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ قَبْلَ الْجَنْبَةِ سُفْلًا، أَوْ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قَبْلَ الْجَنْبَةِ)، وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوِجَاجٍ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَشَعْرٌ أَحْجَنُ، وَ) حَجْنٌ، (كَكْتِفٍ: مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ، رَجُلٌ، جَعْدُ الْأَطْرَافِ)، مُتَكَسِّرٌ، وَقِيلَ: مُعَقَّفٌ، مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، كَمَا

فِي الْمُحْكَمِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُجْنَةُ: مَصْدَرٌ كَالْحَجْنِ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَحْجَنُ: الشَّعْرُ الرَّجُلِ.

(وَاحْجَنَ عَلَيْهِ، وَبِهِ، كَفَرِحَ)، حَجْنًا: (ضَنَّ) كَحَجَّيَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

(و) حَجِنَ (بِالدَّارِ: أَقَامَ).

(وَحُجْنَةُ الثَّمَامِ، بِالضَّمِّ، وَيُحَرِّكُ)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى: (خُوصَتُهُ، [وَأَحْجَنَ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ]<sup>(٢)</sup>).

(وَحُجْنَةُ الْمِغْزَلِ: الْمُنْعَقِفَةُ<sup>(٣)</sup>) الَّتِي فِي رَأْسِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الْحُجْنَةُ: مَوْضِعُ الْاعْوِجَاجِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "تُوضَعُ<sup>(٤)</sup> الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ" أَبِي: صِنَارَتِهِ الْمُعَوَّجَةُ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الْخَيْطُ، ثُمَّ يُفْتَلُ لِلْمِغْزَلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كَحَجْنِ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (حَجَو).

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ: "الْمُنْعَقِفَةُ".

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يُوضَعُ" وَالمُثَبَّتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ، وَالرَّحِمُ مُؤَنَّثَةٌ.

(والْحَجُّونُ: الْكَسْلَانُ)، مِنْ حَجِّنَ  
بِالدَّارِ إِذَا أَقَامَ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ بِمَعْلَاةٍ مَكَّةَ)  
مُشْرِفٌ مِمَّا يَلِي شُعْبَ الْجَزَارِينَ<sup>(١)</sup>، فِيهِ  
اعْوَجَاجٌ، عِنْدَهُ<sup>(٢)</sup>: مَقْبَرَةٌ، قَالَ  
السُّهَيْلِيُّ: عَلَى فَرْسَخٍ وَثُلُثَيْنِ مِنْ مَكَّةَ،  
قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُّونِ وَلَا الصَّفَا  
وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ فِي مَاءِ زَمَزَمَ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ [الْحَارِثِ بْنِ]<sup>(٤)</sup>  
مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ، يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ:  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّفَا  
أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ<sup>(٥)</sup>  
وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْحَرَازِينَ" بِالْحَاءِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْحَجُّونُ)، وَأَخْبَارُ مَكَّةَ لِلْأَزْرَقِيِّ  
٢٧٣/٢، وَحَكَى فِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِ "الْحَرَازِينَ"  
وَعَنْ الْبَكْرِيِّ "الْجَرَازِينَ".

(٢) فِي الصَّحَاحِ: "...جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ".  
(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٣. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥٣/٤، وَالْحَكَمُ  
٦٠/٣.

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ: "وَقِيلَ هُوَ لِلْحَارِثِ  
الْجُرْهُمِيِّ"، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْحَجُّونُ) لِمُضَاضِ بْنِ  
عَمْرٍو الْجُرْهُمِيِّ يَتَشَوَّقُ مَكَّةَ لِمَا أَجْلَتْهُمْ عَنْهَا خِرَاعَةٌ.

(٥) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْحَجُّونُ)  
وَبَعْدَهُ خَمْسَةُ آيَاتٍ.

اللَّهُ تَعَالَى: وَبَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَقُولُهُ بِضَمِّ  
الْحَاءِ، وَلَا أَصْلَ لَهُ.

(و) الْحَجُّونُ: (ع، آخِرُ). قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: الْحَجُّونُ: جَبَلٌ آخِرُ  
غَيْرُ هَذَا، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَجُّونُ: (كُلُّ  
غَزْوَةٍ يُظْهَرُ غَيْرَهَا، ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى ذَلِكَ  
الْمَوْضِعِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:  
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَيَقْصِدُ إِلَيْهَا،  
كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُّونٌ تُكِلُّ الْوَقَاحَ الشُّكُورًا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْأَسَاسِ: [فُلَانٌ يَغْزُو]<sup>(٢)</sup> الْغَزْوَةَ  
الْحَجُّونُ: هِيَ الْمُرَى عَنْهَا بِغَيْرِهَا، يُظْهَرُ  
أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ<sup>(٣)</sup> لِأُخْرَى،  
(أَوْ هِيَ الْبَعِيدَةُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَيُقَالُ: سِرْنَا عَقَبَةَ حَجُّونًا، وَهِيَ الْبَعِيدَةُ

(١) دِيَوَانُهُ ٩٩، وَرَوَاتُهُ: "فِي الْمَصِيفِ حَتَّى تُكِلَّ"  
وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَاتُهُ فِي اللِّسَانِ، وَتَقْدِمُ فِي (شُكْرٍ) وَفِي الْمَقَائِسِ  
٢٠٨/٣ رَوَاتُهُ: "...فِي الْمَصِيفِ حَتَّى رَهْبٌ تَكِلَّ...".  
[قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي الْحَكَمِ ٦٠/٣، وَرَوَاتُهُ كِرَوَاتُهُ  
التَّاجِ. خ.]

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ.  
(٣) فِي الْأَسَاسِ: "يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى".

(الطَّوِيلَةُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَكَزْبِيرٍ): حُجَيْنُ (بَنُ الْمُثَنَّى)

الْيَمَانِي، (مُحَدَّث) ثِقَّةٌ، قَاضٍ رَئِيسٌ،  
رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَاجَشُونِ، وَاللَّيْثِ، وَعَنْهُ:  
أَحْمَدُ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ، تُوَفِّي سَنَةَ  
٣٠٥. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: حُجَيْرٌ،  
بِالرَّاءِ، وَقَدْ صَحَّفَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

(وَالْحَجَنُ، مُحَرَّكَةً، وَكَكَنَفٍ:

الْقُرَادُ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ، وَفَسَّرَ بِهِ  
قَوْلَ الشَّمَاخِ:

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ

بِذَرَّتْهَا قِرَى حَجَنٍ قَتِينٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَهَذَا الْبَيْتُ

بِعَيْنِهِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةٍ فِي  
تَرْجُمَةِ "جَحَن"، بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ، فِيمَا  
أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَجَدَ لَهُ وَجْهًا  
فَنَقَلَهُ، أَوْ وَهَمَ فِيهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(و) الْحَجَنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الزَّمَنُ<sup>(١)</sup>)

فِي الدَّابَّةِ).

(وَلَهَبُ بْنُ أَحَجَنَ: قَبِيلَةٌ) مِنْ

العَرَبِ (تُعْرَفُ بِالْعِيَافَةِ)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بِالْعِيَافَةِ، وَهُوَ لَهَبُ  
ابْنِ أَحَجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
الْأَزْدِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ لَهَبٌ أَعْيَفَ  
العَرَبِ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ رِجَالٌ  
بِغِلْمَانِهِمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ.

(وَالْحَوْجَنُ: الْوَرْدُ الْأَخْمَرُ)، عَنْ

كُرَاعٍ، وَتَقَدَّمَ فِي الْمِيمِ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا.

(وَحَجَنُ بْنُ الْمُرْقَعِ) الْأَزْدِيُّ،

الْغَامِديُّ<sup>(٣)</sup>، لَهُ وَفَادَةٌ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:  
هُوَ الْحَجَرُ، بِالرَّاءِ.

(وَمِحْجَنُ بْنُ الْأَذْرَعِ) الْأَسْلَمِيُّ،

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّ  
مَسْجِدَهَا، لَهُ أَحَادِيثُ.

(١) الزَّمَنُ: الْعَاهَةُ، أَوْ الْمَرْضُ يَدُومُ زَمَانًا طَوِيلًا.

(٢) يَعْنِي فِي مَادَّةِ (حَجَم) وَالْوَاحِدَةُ حَوْجَنَةٌ، مِثْلُ  
حَوْجَمٍ وَحَوْجَمَةٍ.

(٣) اِقْلْتُ: فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ (الْقَائِدِي) وَهُوَ تَحْرِيفُ  
صَوْنِيَاهُ مِنْ جَمْهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٣٧٨،  
وَالْإِصَابَةُ لِابْنِ حَجَرٍ خ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٢٩، وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (حَجَن) بِتَقْدِيمِ  
الْجِيمِ، وَمِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٢٨، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي  
(قَتَن). اِقْلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٥٤/٤، وَالْحَكَمُ  
٦١/٣ خ.

(وَمِحْجَنُ بْنُ أَبِي مِحْجَنٍ الدَّيْلَمِيُّ،  
الْمَدَنِيُّ، أَبُو يُسْرِ، وَقِيلَ: أَبُو بَشْرٍ، وَقِيلَ:  
أَبُو بُسْرِ، لَهُ حَدِيثٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:  
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ  
أَجْمَعِينَ.

(وَسَمَّوْا حُجَيْنَةَ، كَجُهِينَةَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَرْكُضُ الْمِحْجَنَ، أَيِ:  
لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُدْخَلَ  
مِحْجَنٌ بَيْنَ رِجْلَيْ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ  
الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمِحْجَنَ،  
وإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمِحْجَنَ وَمَضَى.  
وَالصَّقْرُ أَحْجَنُ الْمُنْقَارِ، وَصَقْرٌ  
أَحْجَنُ الْمَخَالِبِ: مُغَوَّجُهَا.

وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ،  
لَا غَوَجَاجِهِ.

وَحَجْنَتُ الْبَعِيرَ حَجْنًا، فَهُوَ  
مَحْجُونٌ: إِذَا وُسِمَ بِسِمَةِ الْمِحْجَنِ، وَهُوَ  
خَطٌّ فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ، مِثْلُ مِحْجَنِ  
الْعَصَا.

وَأَنْفٌ أَحْجَنُ: مُقْبِلُ الرُّوْتَةِ نَحْوَ

الْفَمِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاسْتَأْخَرْتُ نَاسِزَتَاهُ  
قُبْحًا.

وَالْحُجْنَةُ: مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْجَاجٌ مِنَ  
الْعَصَا.

وَالْحُجْنَةُ: مَا اخْتَرَزْتَ مِنْ شَيْءٍ،  
وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ.

وَاحْتَجَنَ عَلَيْهِ: حَجَرَ.

وَأَحْجَنَ الثَّمَامُ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ،  
أَيِ: بَدَأَ وَرَقُهُ<sup>(١)</sup>.

وَالْحَجْنُ: قَصْدُ<sup>(٢)</sup> يَنْبُتُ فِي أَعْرَاضِ  
عِيدَانِ الثَّمَامِ وَالضَّعَةِ.

وَالْحَجْنُ: الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا  
الْعِنَبُ، وَاحِدُهَا حَجَنَةٌ.

وَإِنَّهُ لَمِحْجَنُ مَالٍ: يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى  
يَدَيْهِ، وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ، وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ، قَالَ  
نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ:

\* قَدْ عَنَتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفَا \*

\* مِحْجَنٌ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ: "خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ، وَهِيَ خَوْصُهُ" ثُمَّ قَالَ:  
"وَحُجْنَةُ الثَّمَامِ وَحُجْنَتُهُ: خَوْصَتُهُ".

(٢) الْقَصْدُ - يَفْتَحُ الصَّادُ - : الْأَغْصَانُ النَّاعِمَةُ (يَمَانِيَّة).

(٣) اللِّسَانُ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٠٣، وَاسْمُ الشَّاعِرِ نَافِعُ  
ابْنِ مِلْقَطٍ. [قُلْتُ: الْمَشْطُورَانِ فِي الْحَكْمِ ٦٠/٣، وَالثَّانِي  
فِي التَّهْذِيبِ ١٥٣/٤ خ]

وَاحْتِجَانُ الْمَالِ: إِصْلَاحُهُ وَجَمْعُهُ  
وَضَمُّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ.

وَاحْتِجَانُ مَالٍ غَيْرِكَ: اقْتِطَاعُهُ  
وَسَرِقَتُهُ.

وَحُجَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ، ثِقَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَصَاحِبُ الْمَحْجَنِ: رَجُلٌ كَانَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ مَعَهُ مَحْجَنٌ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي  
جَادَةِ الطَّرِيقِ، فَيَأْخُذُ بِمَحْجَنِهِ الشَّيْءَ  
بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ الْمَارَّةِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ  
اعْتَلَّ، وَقَالَ: إِنَّهُ اعْتُقِلَ بِمَحْجَنِهِ، وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَمَحْجَنُ بْنُ عِصَارٍ الْعَنْبَرِيُّ: شَاعِرٌ  
مَعْرُوفٌ.

وَمَحْجَنٌ: مَوْضِعٌ لِبَنِي ضَبَّةَ  
بِالدَّهْنَاءِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَالْحَجِنُ، كَكَيْفٍ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ  
الطَّعْمِ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ.

وَحُجْنَةُ بْنُ وَهْبٍ، بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup>: بَطْنٌ  
مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ ابْنِ مَكُولَا.

(١) فِي التَّبصِيرِ ٤١٦ ضَبَطَهُ شَكْلًا بِفَتْحِ الْحَاءِ.

قُلْتُ: وَهُوَ أَخُو حَمَلِ بْنِ وَهْبٍ.  
وَحَجَنٌ، كَمَنْعٍ، وَأَحْجَنٌ، وَحَجْنٌ:  
ضَيِّقٌ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرًّا أَوْ بُخْلًا، وَتَقَدَّمَ  
الْجِيمُ عَلَى الْحَاءِ: لُغَةٌ فِي الْكُلِّ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

وَأَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ  
حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، ذَكَرَهُ  
السُّهَيْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو مَحْجَنٍ، تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ الْبَسِّيُّ،  
قَاضِي مِصْرَ، ذَكَرَ فِي السِّنِّ<sup>(١)</sup>.

### [ ح ج ش ن ]

(حَجَشْنَةُ<sup>(٢)</sup>)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (جَدُّ يَحْيَى  
ابْنِ الْفَضْلِ الْمَوْصِلِيِّ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الذَّهَبِيُّ، وَقَبْلَهُ الْأَمِيرُ، وَتَبِعَهُمُ الْحَافِظُ.  
قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَحْيَى بْنُ  
الْفَضْلِ بْنِ حَجَشْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ  
سُوَيْدٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ جَوْصَا: فَرَدُّ. قَالَ

(١) يَعْنِي فِي مَادَّةِ (بَسْ).

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٥٢٦ "حُجَشْنَةُ" بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَضَبَطَهُ  
شَكْلًا بِضَمِّ الْجِيمِ. اِقْلْتُ: وَانْظُرْ تَكْمِلَةَ الْإِكْمَالِ لَابْنِ  
نُقْطَةَ ٤٠١/٢. خ



الْحَافِظُ: وَدَعَاوَاهُ أَنَّ ابْنَ جَوْصَا رَوَى عَنْهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ، عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ يَحْيَى، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا، كَذَا هُوَ عِنْدَ ابْنِ نُقْطَةَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

### [ ح ذ ن ] \*

(الحذن، بالضم: الحجرة) لِلْقَمِيصِ، أَوْ طَرَفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ طَرَفُ الْإِزَارِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ: "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ شَيْئًا"، وَيُرَوَّى: فِي حُذْلِهِ، بِاللَّامِ، وَهِيَ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>.  
(والحذنة، كَعُتْلَةٍ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ.

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ).

(و) أَيْضًا: (مَا اقْتَعِدَ مِنَ الْقِعْدَانِ صَغِيرًا، وَأَذِلَّ، حَتَّى يَضْحَمَ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ).

(و) حُذْنَةٌ: (ع، قُرْبَ الْيَمَامَةِ) مِمَّا

يَلِي وَادِي الْحَائِلِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) يعني في (حذل) برواية: ".... في حذله".

(والحذنتان: الإسكتان، و) قِيلَ: (الحصيتان، و) قِيلَ: (الأذنان)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَجَرِيرٍ:

\* يَا ابْنَ اللَّيْلِ حُذْنَتَاهَا بَاعُ<sup>(١)</sup> \*  
وَيُفْرَدُ فَيَقَالُ: حُذْنَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحذن، كَعُتْلٍ: الْخَفِيفُ الرَّأْسِ، الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الرَّجَالِ. وَالْحَوْذَانَةُ: بَقْلَةٌ مِنْ يَقُولِ الرِّيَاضِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ وَقِيَعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

### [ ح ر ن ] \*

(حَرَنْتِ الدَّابَّةُ، كَنَصَرَ، وَكَرُمَ) لُغَتَانِ، ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةٍ وَالْأَزْهَرِيُّ، (حِرَانًا، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ)، وَفِي الصَّحَاحِ: حُرُونًا، بِالضَّمِّ، وَالْإِسْمُ:

(١) اللسان، وديوانه ١٠٣٢ في الزيادات، وفي الصحاح وخلق الإنسان لثابت ٩٢ من غير عزو. أقلت: وهو في الحكم ٢١٦/٣ خ.

(٢) في اللسان: "رَجُلٌ حُذْنَةٌ وَحُذْنٌ: صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ".

بِالْمَحَابِضِ)، هَكَذَا وَقَعَ فِي عِدَّةٍ نُسَخٍ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: مَا لَزِقَ بِالْخَلِيَّةِ فَعَسُرَ  
انْتِزَاعُهُ، وَكَأَنَّ الْعَسَلَ حَرَنَ فَعَسُرَ  
اشْتِيَارُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِابْنِ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعُنَ الْمَحَارِينَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: أَصْوَاتُهَا أَيُّ: النَّوَاقِيسِ  
فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَالْمَحَابِضُ: عِيدَانُ يُشَارُ  
بِهَا الْعَسَلُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ مَا ذَكَرَهُ  
بِأَسْطَرٍ، عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ: الْمَحَارِينُ:  
مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

(و) الْمَحَارِينُ: (حَبَّاتُ الْقُطْنِ)،  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

\* ..... يَخْلُجُنَ الْمَحَارِينَا<sup>(٢)</sup> \*

(الوَاحِدُ: مِخْرَانٌ) كَمِخْرَابٍ.

(و) يُقَالُ: (حَرَنَ فِي الْبَيْعِ): إِذَا لَمْ

الْحِرَانُ، بِالْكَسْرِ، (فَهِيَ حَرُونٌ، وَهِيَ  
الَّتِي إِذَا اسْتُدِرَّ جَرِيْهَا: وَقَفَتْ)، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ. وَفِي الصَّحَاحِ: فَرَسٌ حَرُونٌ: لَا  
يَنْقَادُ، وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْجَرِيُّ: وَقَفَ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ: (خَاصٌّ بِذَوَاتِ الْحَافِرِ)،  
وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ: اللَّجَانُ وَالْجِلَاءُ،  
وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(١)</sup>: الْحِرَانُ فِي النَّاقَةِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا خَلَأَتْ، وَلَا حَرَنْتَ،  
وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ"<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ: حَرَنْتِ النَّاقَةُ: قَامَتْ فَلَمْ  
تَبْرَحْ، وَخَلَأَتْ: بَرَكَتْ فَلَمْ تَقُمْ،  
وَالْجَمْعُ: حُرُونٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَالْمَحَارِينُ: الشَّهَادَةُ<sup>(٣)</sup>)، بِكَسْرِ  
الشَّيْنِ، (أَيُّ: الْأَعْسَالِ. (و) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: الْمَحَارِينُ (مِنْ النَّحْلِ: اللَّاتِي)  
- وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَحَارِينُ مِنَ النَّحْلِ:  
الْلَّوَاتِي - (يَلْصَقْنَ بِالشَّهْدِ، فَيَنْزِعُنَ

(١) فِي اللِّسَانِ: "أَبُو عُبَيْدَ".

(٢) الْفَاتِقُ ٣٤٦/١ وَلَفْظُهُ: "...وَاللَّهُ مَا خَلَأَتْ وَمَا هُوَ  
لَهَا بِخَلْقٍ" وَلَيْسَ فِيهِ "وَلَا حَرَنْتَ" وَتَقْدِمُ مِثْلُهُ فِي (خَلَأَ)  
وَالْمَثْبُتِ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. [قُلْتُ: وَانْظُرِ النَّهَابَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ  
٥٨/٢ خ]

(٣) فِي اللِّسَانِ: "الْمَحَارِينُ: جَمْعُ مِخْرَانٍ، وَهُوَ مَا حَرَنَ  
عَلَى الشَّهْدِ مِنَ النَّحْلِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ".

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: "وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحَارِينُ مِنَ  
الْعَسَلِ... إلخ". وَيُؤَيِّدُهُ مَا بَعْدَهُ. [قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْدِيبَ  
لِلْأَزْهَرِيِّ ٨/٥ خ]

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢١، وَفِيهِ: "...صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَخْلُجُنَ  
الْمَحَارِينَا" وَاللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٤٧/٢، وَتَقْدِمُ  
فِي (حَبُضٍ). [قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْدِيبَ ٩/٥، وَالْمُحْكَمَ  
٢٢٧/٣ خ]

يَزِدُّ، وَلَمْ يَنْقُصْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) حَرَنَ (الْقُطْنُ: نَدَفَهُ. و)  
الْمِحْرَنُ، (كَمَنْبَرٍ: الْمِنْدَفُ).

(وَالْحَرُونُ) فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

وَمَا أَرَوَى وَلَوْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَذْنِي مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونٍ<sup>(١)</sup>

هِيَ (الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنْ

الصَّيْدِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) حَرُونُ<sup>(٢)</sup>: اسْمُ (فَرَسٍ) أَبِي

صَالِحٍ (مُسْلِمٍ بَنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ) وَالِدِ

قُتَيْبَةَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ نَسْلِ

أَعْوَجَ، وَهُوَ: الْحَرُونُ بَنُ الْأَثَائِيِّ بَنِ

الْخُزَرِ بَنِ ذِي الصُّوفَةِ بَنِ أَعْوَجَ، قَالَ:

وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ، ثُمَّ يَحْرُنُ، ثُمَّ

تَلْحَقُهُ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ سَبَقَهَا، كَذَا فِي

الصَّحاح. وَفِي الْمُحْكَمِ: كَانَ يُسَابِقُ

الْخَيْلَ فَإِذَا اسْتَدِرَّ جَرِيَّهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ

تَسْبِقُهُ، ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا. وَفِي كِتَابِ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٩، وَفِيهِ: "...وَأِنْ كَرُمْتَ..."، وَاللِّسَانُ،

وَالصَّحاح، وَالْمَقَابِيسُ ٤٧/٢، وَتَقَدَّمَ فِي (وَقَفَ).

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَالْحَرُونُ" بِأَلٍ، وَمِثْلُهُ فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ

لَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ ١١٥، وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ ١١٧.

الْخَيْلِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ: اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ مِنْ نِتَاجِهِمْ، وَكَانَ  
تَزَايِدَهُ هُوَ وَالْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ عَلَى  
الْحَرُونِ حَتَّى بَلَغَا بِهِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ  
مُسْلِمٌ أَبْصَرَ النَّاسِ بِالْخَيْلِ، فَلَمَّا بَلَغَ أَلْفَ  
دِينَارٍ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَهُ مَغَلَّةٌ<sup>(١)</sup> فِي بَطْنِهِ  
وَلَصِقَ صُقْلَاهُ، وَهُمَا خَاصِرَتَاهُ، وَكَانَ  
صَاحِبُهُ يَبْرَأُ مِنْ جِرَانِهِ، قَصَّرَ عَنْهُ  
الْمُهَلَّبُ، وَقَالَ: فَرَسٌ جَرُونٌ مُخْطَفٌ<sup>(٢)</sup>  
بِأَلْفِ دِينَارٍ، قِيلَ: إِنَّهُ ابْنُ أَعْوَجَ؟ قَالَ:  
وَلَوْ كَانَ أَعْوَجُ نَفْسُهُ عَلَى هَذَا الْحَالِ مَا  
سَاوَى هَذَا الثَّمَنَ، فَاشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ،  
وَعَطَّشَهُ عَطَشًا شَدِيدًا، وَأَمَرَ بِالْمَاءِ  
الْعَذْبِ فَبُرِّدَ، حَتَّى إِذَا جَهَدَهُ الْعَطَشُ،  
قَرَّبَ إِلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ الْعَذْبَ، فَشَرِبَ  
الْفَرَسُ، حَتَّى حَبَّبَ، وَامْتَلَأَ، وَأَمَرَ رَجُلًا  
فَرَكِبَهُ، ثُمَّ رَكَضَهُ حَتَّى مَلَأَهُ رَبْوًا،  
فَرَجَفَتْ خَاصِرَتُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُنِعَ<sup>(٣)</sup>،  
فَسَبَقَ النَّاسَ ذَهْرًا، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ،

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "صُقْلَةٌ" وَأَثْبَتَ مَا فِي كِتَابِ

أَنَسَابِ الْخَيْلِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ ١١٨. خ.]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "مُخْطَفٌ" وَأَثْبَتَ مَا فِي أَنَسَابِ الْخَيْلِ. خ.]

(٣) فِي اللِّسَانِ (صَنَعَ): "صَنَعَةُ الْفَرَسِ: حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ،

وَصَنَعَ الْفَرَسَ يَصْنَعُهُ صَنْعًا وَصَنَعَةً: قَامَ عَلَيْهِ... إلخ".

ثُمَّ افْتَحَلَهُ فَلَمْ يَنْجُلْ<sup>(١)</sup> إِلَّا سَابِقًا، وَلَيْسَ  
عَلَى الْأَرْضِ جَوَادٌ مِنْ لَدُنْ زَمَنِ يَزِيدَ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ يُنْسَبُ [إِلَّا]<sup>(٢)</sup> إِلَى الْحُرُونِ،  
اهـ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:  
إِذَا مَا قَرَيْشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ  
لِرَبِّ الْحُرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ<sup>(٣)</sup>  
(أَوْ) هُوَ فَرَسُ (شَقِيقِ بْنِ جَرِيرِ  
الْبَاهِلِيِّ)، وَكَانَ مِنْ نَسْلِهِ.

(و) الْحُرُونُ: (لَقَبُ حَبِيبِ بْنِ  
الْمُهَلَّبِ) بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْأَسَاسِ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ؛ لِأَنَّهُ  
كَانَ يَحْرُنُ فِي الْحَرْبِ، فَلَا يَنْرَحُ، اسْتُعِيرَ  
لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ.

(و) الْحَرَّانُ، (كَشَدَادٍ: شَاعِرٌ  
مَصْبِصِيٌّ) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَوْهَرِيُّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) حَرَّانُ: (د، بِالشَّامِ) قَدْ وَقَعَ

(١) أقلت: في مطبوع التاج "يفحل" وأثبت ما في أنساب  
الخيال. [خ].

(٢) أقلت: هذه الزيادة من أنساب الخيل. [خ].

(٣) اللسان، والصحاح، وأنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٠.

الِاخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْوَالٍ،  
فَالرُّشَاطِيُّ قَالَ: بَدْيَارِ بَكْرٍ، وَالسَّمْعَانِيُّ  
قَالَ: بَدْيَارِ رَبِيعَةَ، وَابْنُ الْأَثِيرِ اخْتَلَفَ  
قَوْلُهُ، قَالَ أَوَّلًا: بِالْجَزِيرَةِ، وَعَنَابَ عَلَى  
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ قَوْلُهُ: مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ،  
وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ بَدْيَارِ مِصْرَ، وَلَهُ تَارِيخٌ  
كَبِيرٌ، صَنَّفَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَرُوبَةَ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ  
أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ: سُمِّيَ بِهَا رَانَ أَبِي  
لُوطٍ وَأَخِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَهُوَ فَعَّالٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ.  
(وَالنَّسَبُ) إِلَيْهِ (حَرْنَانِيٌّ) عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا: مَنَانِيٌّ فِي النَّسَبِ إِلَى  
مَنَانِيٍّ، وَالْقِيَاسُ: مَانَوِيٌّ، (وَلَا تَقُلْ:  
حَرْنَانِيٌّ) عَلَى مَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ، (وَإِنْ كَانَ  
قِيَاسًا).

(وَبَنُو حِرْنَةَ، بِكُسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةٌ  
النُّونُ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(و) حُرَيْنٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمُ) رَجُلٍ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ٤٩٣، وقال عنه: "وقد صنف تاريخًا لبلده  
حرن".

حَرَنَ حُرُونًا: تَأَخَّرَ، وَبِهِ فَسَّرَ  
الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاعِي:

كِنَاسُ تَوَفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هَجَانُ الْوَحْشِ حَارِنَةً حُرُونًا<sup>(١)</sup>

أَي: مُتَأَخِّرَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَي: لَازِمَةً.

وَحَرَنَ بِالْمَكَانِ حُرُونَةً إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ

يُفَارِقَهُ.

وَالْحُرُونُ: فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ مُدَلِّجٍ.

وَمَا أَخْرَنَكَ هَهُنَا.

وَبَنُو فَلَانٍ جَارُونَ فِي الْكَرَمِ، لَا

تُخَافُ حِرَانَاتُهُمْ.

وَسِكَّةُ حُرَّانٍ، كَزُنَّارٍ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا

أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ نَصْرِ بْنِ

يَعْقُوبَ، عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي طَاهِرٍ

الْثَّقَفِيِّ، وَعَنْهُ: السَّمْعَانِيُّ.

وَذُو الْحَرِينِ، كَأَمِيرٍ: لَقَبُ الزُّبَيْرِ بْنِ

ابْنِ عَدِيٍّ التَّيْمِيِّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَالْحَرِنَةُ، بِكَسْرَتَيْنِ: قَرْيَةٌ فِي عُرْضِ

الْيَمَامَةِ، لِابْنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، قَالَهُ

نَصْرٌ.

(١) اللسان، والتهذيب ٩/٥.

وَالْحَرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

الْجِيزَةِ.

### \* [ ح ر د ن ] \*

(الْحِرْدُونُ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ، دُوَيْيَّةٌ تُشَبِّهُ

الْحِرْبَاءَ، تَكُونُ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ حَمَاهَا اللَّهُ

تَعَالَى، وَهِيَ مَلِيحَةٌ مُوشَّاةٌ بِاللَّوَانِ

وَتُقَطُّ، وَلَهُ<sup>(١)</sup>: نِزْكَمَانِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا أَنَّ

لِلضَّبِّ نِزْكَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ (لُغَةٌ فِي

الْحِرْدُونِ، بِالْمُعْجَمَةِ) وَلَمْ يَضْبِطْهُمَا،

وَهُمَا: كَجِرْدَحْلٍ<sup>(٣)</sup>، (لِذِكْرِ الضَّبِّ، أَوْ

دُوَيْيَّةٍ أُخْرَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### \* [ ح ر د ن ] \*

الْحِرْدُونُ: الْعِظَاءَةُ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّوِيَّةٌ،

وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهِيَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَحَقُّهُ "وَلَهَا" مِرَاعَاةً

لِتَأْنِيثِ مَا قَبْلَهُ.

(٢) أَي: قَضِييَانِ، وَكَذَلِكَ الْوَرَلُ وَالْحِرْبَاءُ، وَلِلْأَنْثَى

قُرْتَنَانِ أَوْ رَحِمَانِ.

(٣) الْأَنْسَبُ كَبِرْدُونٍ أَوْ فِرْعَوْنٍ وَهَكَذَا، وَالْجَمْعُ:

حِرَادِينَ.

غَيْرُ<sup>(١)</sup> الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

وَالْحِرْذُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يُرْكَبُ  
حَتَّى لَا تَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةٌ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ح ر س ن ] \*

الْحُرْشُونُ، بِالضَّمِّ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ،  
عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعِمَّارِ بْنِ الْبَوْلَانِيَّةِ  
الْكَلْبِيِّ:

وَتَابِعَ غَيْرَ مَتْبُوعٍ حَلَالُهُ

يُزَجِّينَ أَقْعَدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا<sup>(٢)</sup>

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِبِلٌ

حَرَّاسِينَ: عِجَافٌ، قَالَ:

\* وَخُوصٍ حَرَّاسِينَ شَدِيدٍ لُغُوبُهَا<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَرَّاسِيمُ،

وَالْحَرَّاسِينَ: السُّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ.

(١) ينظر قوله في (حردن): "الحردون: لغة في الحردون"  
ولعل الكلام هنا عن خصوص الدابة، وفي شفاء الغليل:  
"الحردون... ويروى بالهملة".

(٢) اللسان، وزاد بعده: "والقصيدة التي فيها هذا البيت  
مجرورة القوافي، وأولها:

وَدُعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ

وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلَ عَنْهَا إِلَى حَيْنٍ

[قلت: وانظر المحكم ٤/٤٧. خ]

(٣) اللسان، وصدره فيه:

\* يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَذَاكَ لَفْتِيَّةٌ \*

### [ ح ر ش ن ] \*

(الْحَرَّاشِينَ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ:

(نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ) صَغِيرٌ صُلْبٌ.

(وَالْحَرَّاشِينَ: الْعِجَافُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْإِبِلِ،

لَا وَاحِدَ لَهَا)، قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ

الْهَجَرِيِّ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ بِالسَّيْنِ

الْمُهْمَلَةِ، وَأَنَّ وَاحِدَهُ حُرْشُونٌ، بِالضَّمِّ.

(و) الْحَرَّاشِينَ: (السُّنُونُ الْمُقْحَطَةُ)،

وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالسَّيْنِ

الْمُهْمَلَةِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرَشْنٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَالْحُرْشُونُ، بِالضَّمِّ: جِنْسٌ مِنَ الْقُطْنِ

لَا يَنْتَفِشُ، وَلَا تُدْيِئُهُ<sup>(٢)</sup> الْمَطَارِقُ، حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

\* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْحُرْشُونُ أَيْضًا: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ

صُلْبَةٌ، تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاقِ.

(١) في اللسان (حرسن): "إبل حراسين: عجاف  
مجهودة".

(٢) أي: تليته.

(٣) اللسان. ويزاد: المحكم ٤/٤٣

## [ح ز ن]\*

(الحزن، بالضم، ويحرك): لغتان  
كالرشد والرشد، قال الأخفش:  
والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد،  
وقال الليث: للعرب في الحزن: لغتان،  
إذا فتحوا ثقلوا<sup>(١)</sup>، وإذا ضموا  
خففوا<sup>(٢)</sup>، يقال: أصابه حزن شديد،  
وحزن. وقال أبو عمرو: إذا جاء الحزن  
منصوباً فتحوه<sup>(٣)</sup>، وإذا جاء مرفوعاً أو  
مكسوراً ضموا الحاء، كقول الله عز  
وجل: «وابيضت عيناه من الحزن»<sup>(٤)</sup>  
أي: أنه في موضع خفض، وقال:  
«تفيض من الدمع حزناً»<sup>(٥)</sup> أي: أنه في  
موضع النصب، وقال: «أشكو بشي  
وحزني إلى الله»<sup>(٦)</sup> ضموا الحاء ههنا:  
(الهم)، وفي الصحاح: خلاف السرور،

(١) أي: حركوا الحرف الثاني.

(٢) أي: سكنوه.

(٣) أي: الحاء منه.

(٤) سورة يوسف، الآية (٨٤).

(٥) سورة التوبة، الآية (٩٢).

(٦) سورة يوسف، الآية (٨٦).

وفرق قوم بين الهم والحزن. وقال  
المنائي: الحزن: الغم الحاصل لوقوع  
مكروه، أو فوات محبوب في الماضي،  
ويضاده: الفرح. وقال الراغب: الحزن:  
خشونة في النفس لما يحصل فيه من  
الغم. (ج: أحزان) لا يكسر على غير  
ذلك، وقد (حزن، كفرح) حزناً،  
(وتحزن، وتحازن، واحتزن)، بمعنى،  
قال العجاج:

\* بكيت والمختزن البكي \*

\* وإنما يأتي الصبا الصبي<sup>(١)</sup> \*

(فهو حزنان، ومحزان): شديد

الحزن.

(وحزنه الأمر) يحزنه (حزناً،

بالضم، وأحزنه غيره، وهما لغتان،

وفي الصحاح: قال اليزيدي: حزنه: لغة

قريش، وأحزنه: لغة تميم، وقد قرئ

بهما، اه. وكون الثلاثي لغة قريش قد

نقله ثعلب أيضاً، وأقرهما الأزهرى،

وهو قول أبي عمرو، رحمه الله تعالى.

(١) ديوانه ٦٦، والضبط منه، واللسان، والصحاح،  
والأساس.

وَقَالَ غَيْرُهُ: اللُّغَةُ الْعَالِيَّةُ: حَزَنُهُ يَحْزُنُهُ،  
وَأَكْثَرُ<sup>(١)</sup> الْقُرَاءِ قَرَأُوا: «فَلَا يَحْزُنُكَ  
قَوْلُهُمْ»<sup>(٢)</sup>، وَكَذَلِكَ: قَوْلُهُ: «قَدْ نَعْلَمُ  
إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ»<sup>(٣)</sup>. وَأَمَّا  
الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: حَزَنٌ يَحْزَنُ  
حَزْنًا، لَا غَيْرُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا  
يَقُولُونَ: قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ، وَيَقُولُونَ:  
يَحْزُنُهُ، فَإِذَا قَالُوا: أَفَعَلَهُ اللَّهُ، فَهُوَ  
بِالْأَلْفِ، وَمَالَ إِلَيْهِ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ.  
وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ فِي  
الاسْتِعْمَالِ مَاضِي الْأَفْعَالِ، وَمُضَارِعُ  
الثَّلَاثِيِّ، وَأَبْدَى لَهُ أَصْحَابُ الْخَوَاشِي  
الْكُشَافِيَّةِ وَالْبَيْضَاوِيَّةِ نُكْتًا وَأَسْرَارًا مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَعَدَلًا فِي إِنْصَافِ  
الْكَلِمَاتِ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَوْعًا مِنْ  
الاسْتِعْمَالِ. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي لَا يَظْهَرُ لَهُ  
وَجْهٌ وَجِيهٌ، إِذْ مَنَاطُهُ النُّقْلُ، وَالتَّغْلِيلُ  
بَعْدَ الْوُقُوعِ، أَه. وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ فِي قَوْلِهِ

(١) قرأ الستة بهذا، وقرأ نافع وحده (يُحْزَنُ) من  
الرباعي.

(٢) سورة يس، الآية (٧٦).

(٣) سورة الأنعام، الآية (٣٣).

تَعَالَى: «وَلَا تَحْزَنُوا»<sup>(١)</sup>.... «وَلَا  
تَحْزَنُ»<sup>(٢)</sup>... لَيْسَ بِذَلِكَ نَهْيٌ عَنْ  
تَحْصِيلِ الْحُزَنِ، فَالْحُزْنُ لَا يَحْصُلُ  
بِاخْتِيَارِ الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ النَّهْيُ فِي  
الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ تَعَاطِي مَا يُورِثُ  
الْحُزْنَ وَاكْتِسَابَهُ، وَإِلَى مَعْنَى ذَلِكَ أَشَارَ  
الْقَائِلُ:

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ

فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقَدْ<sup>(٣)</sup>

وَفِي النِّهَايَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ»<sup>(٤)</sup> قَالُوا فِيهِ:

الْحُزْنُ: هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ

كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ هَمٍّ مَعَاشٍ، أَوْ حَزَنٍ

عَذَابٍ، أَوْ حَزَنٍ مَوْتٍ. (أَوْ أَحْزَنَهُ:

جَعَلَهُ حَزِينًا، وَحَزَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ حُزْنًا،

كَأَفْتَنَهُ: جَعَلَهُ فَاتِنًا، وَفَتَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ

(١) سورة آل عمران، الآية (١٣٩). وفي سورة فصلت،  
الآية (٣٠).

(٢) سورة الحجر، الآية (٨٨). وفي سورة النحل،  
الآية (١٢٧)، والنمل (٧٠)، والقصاص (١٣)،  
والعنكبوت (٣٣).

(٣) البيت في البصائر ٤٥٨/٢، وهو لابن الرومي، وفي  
مفردات الراغب ١١٦ من غير عزو.

(٤) سورة فاطر، الآية (٣٤).



فِتْنَةً. قَالَه<sup>(١)</sup> سَيِّبُوْنِهِ. وفي الحديث: "كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى"، أي: أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>، (فَهُوَ مُحْزُونٌ) مِنْ حَزَنَةِ الثَّلَاثِيَّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَيَقُولُونَ: أَحْزَنْتَنِي، فَأَنَا (مُحْزَنٌ) وَهُوَ مُحْزَنٌ، وَيَقُولُونَ: صَوْتُ مُحْزَنٍ، وَأَمْرٌ مُحْزَنٌ، وَلَا يَقُولُونَ: صَوْتُ حَازِنٍ.

(و) رَجُلٌ (حَزِينٌ، وَحَزِنٌ بِكَسْرِ الزَّيِّ) عَلَى النَّسَبِ (وَضَمِّهَا، ج: حِزَانٌ)، بِالْكَسْرِ، كَطَرِيفٍ، وَظِرَافٍ، (وَحُزْنَاءُ) كَكَرِيمٍ، وَكُرْمَاءَ. وَقَدْ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ اسْمِ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ، وَبَيْنَ الْمَأْخُوذِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ والرُّبَاعِيَّ. وفي المَجْمُوع<sup>(٣)</sup>: وَلَا يَكَادُ يُحَرَّرُهُ إِلَّا الْمَاهِرُ بِالْعُلُومِ الصَّرْفِيَّةِ، فَتَأَمَّلْهُ.

(وَعَامُ الْحُزْنِ) بِالضَّمِّ<sup>(٤)</sup>: الْعَامُ الَّذِي

(١) في مطبوع التاج: "قال سيبويه" والمثبت من سياق اللسان.

(٢) يعني في (حزب).

(٣) اسم كتاب للنووي.

(٤) في اللسان وبهامشه: "وضبط في الحكم بالتحريك، اهـ." [قلت: وانظر الحكم ١٦٥/٣ خ]

(مَاتَتْ فِيهِ خَدِيجَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَ) عَمُّهُ (أَبُو طَالِبٍ)، هَكَذَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَمَاتَا قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

(وَالْحُزَانَةُ، بِالضَّمِّ: قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ، الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَرْطٌ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ، إِذَا أَخَذُوا بَلَدًا صَلَحًا أَنْ يَكُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجُيُوشُ أَفْدَاذَا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ، ثُمَّ يَقْرُوهُمْ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ<sup>(١)</sup> إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى.

(وَحُزَانَتُكَ: عِيَالُكَ الَّذِينَ تَتَحَزَّنُ لِأَمْرِهِمْ) وَتَهْتَمُّ بِهِمْ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ حَشَمُكَ وَحُزَانَتُكَ؟ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا يُيَالِي إِذَا شَبِعَتْ حُزَانَتُهُ، أَنْ تَجُوعَ حُزَانَتُهُ.

(١) في مطبوع التاج: "يزودونهم" والتصحيح من اللسان والتهذيب ٣٦٦/٤ وهو مقتضى العطف على المنصوب قبله.

(وَالْحَزُونُ: الشَّاةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَزْنُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا غَلِظَ مِنَ  
الْأَرْضِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الْحَزْنُ وَالْحَزْمُ: الْغَلِيظُ مِنَ  
الْأَرْضِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَزْمُ: مَا احْتَزَمَ  
مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ الْمُتُونِ، وَالْحَزْنُ:  
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، وَالْجَمْعُ:  
حُزُومٌ، وَحُزُونٌ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَوَّلُ  
حُزُونِ الْأَرْضِ: قِفَافُهَا وَجِبَالُهَا  
وَرَضْمُهَا، وَلَا تُعَدُّ أَرْضٌ طَيِّبَةً وَإِنْ  
جَلَدَتْ حَزْنًا، (كَالْحَزْنَةِ) لُغَةً فِي الْحَزْنِ،  
(وَأَحْزَنَ: صَارَ فِيهَا) كَأَسْهَلٍ: صَارَ فِي  
السَّهْلِ.

(و) الْحَزْنُ: (حَيٌّ مِنْ غَسَّانٍ، م)  
مَعْرُوفٌ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ  
فِي قَوْلِهِ:

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان، وفيه: "كيف قراك"،  
والصحاح، وتقدم في (جشر، صبر). ويزاد: المحكم  
١٦٦/٣.

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: الصَّوَابُ: "كَيْفَ قَرَاكَ"، كَمَا  
أَوْرَدَهُ غَيْرُهُ، أَي: الصَّبْرُ تَسْأَلُ عُمَيْرَ بْنَ  
الْحُبَابِ، وَكَانَ قَدْ قُتِلَ، فَتَقُولُ لَهُ:  
كَيْفَ قَرَاكَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ؟ وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ  
ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنْتُمْ  
جَشْرٌ، أَي: رُعَاةُ<sup>(١)</sup> الْإِبِلِ.

(و) الْحَزْنُ: (بِلَادُ الْعَرَبِ)، هَكَذَا فِي  
النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: بِلَادُ  
لِلْعَرَبِ<sup>(٢)</sup>، (أَوْ هُمَا حَزْنَانِ)، أَحَدُهُمَا:  
(مَا بَيْنَ زُبَالَةٍ، وَ) مَا فَوْقَ ذَلِكَ مُصْعِدًا  
فِي بِلَادِ (نَجْدٍ)، وَلَهُ غِلْظٌ وَارْتِفَاعٌ، (و)  
الثَّانِي: (ع، لِبَنِي يَرْبُوعٍ، وَ) هُوَ مَرْتَعٌ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ مَرَائِعِ الْعَرَبِ، (فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيَعَانٌ).  
وَقَالَ نَصْرٌ: صُقْعٌ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ، بَيْنَ  
الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: حَزْنٌ بَنِي يَرْبُوعٍ: قُفٌّ

(١) في اللسان: "...والجشر: الذين يبيتون مع إبلهم في  
موضع رعيها لا يرجعون إلى بيوتهم".

(٢) عدّ منها ياقوت في معجم البلدان: حزن بني جعدة،  
وحزن غاضرة، وحزن كلب، وحزن مليحة، وحزن  
يربوع.

(٣) في اللسان: "مربع من مراعٍ" بالباء الموحدة وانظر  
قوله الآتي: "من تَرَبَّعَ الْحَزْنُ".

غَلِيظٌ، مَسِيرَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَهِيَ  
بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ، فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّيْأَةُ،  
وَلَا الْحُمْرُ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمْنٌ وَلَا أُرْوَاتٌ.  
وَالْحَزَنُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ

خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلُ هَطِلٍ<sup>(١)</sup>

مَوْضِعٌ كَانَتْ تَرَعَى فِيهِ إِبِلُ الْمُلُوكِ،  
وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ:  
(مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزَنُ، وَتَشَتَّى الصَّمَانُ،  
وَتَقَيَّظَ الشَّرَفُ، فَقَدْ أَخْصَبَ)، نَقْلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

(وَحَزَنُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، الْمَخْزُومِيُّ:  
(صَحَابِيُّ) لَهُ هِجْرَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ  
الْمُسَيَّبُ أَبُو سَعِيدٍ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.  
قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَ  
جَدِّي، وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَأَبَى، وَقَالَ: لَا  
أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِي بِهِ أَبِي، فَمَا زَالَتْ فِينَا  
تِلْكَ الْحُزُونَةُ بَعْدُ.

(و) الْحُزَنُ، (كَصُرْدٍ: الْجِبَالُ  
الْغِلَاطُ، الْوَاحِدُ: حُزْنَةٌ، بِالضَّمِّ)،  
كَصُبْرَةٍ، وَصُبْرٍ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
السَّابِقِ<sup>(١)</sup> فِي رِوَايَةٍ مَنْ رَوَى:  
فَأَنْزَلَ مِنْ حُزَنِ الْمُغْفِرَا

ت .....

وَأِنَّمَا حُذِفَ التَّنْوِينُ لِالتَّقَاءِ  
السَّاكِنِينَ<sup>(٢)</sup>.

(و) حَزِينٌ<sup>(٣)</sup>، (كَأَمِيرٍ: مَاءٌ بِنَجْدٍ)،  
عَنْ نَصْرِ.

(و) الْحَزِينُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) حَزَانٌ، (كَسَحَابٍ، وَثَمَامَةٍ،  
وَزُبَيْرٍ: أَسْمَاءُ).  
(وَتَحَزَّنَ عَلَيْهِ: تَوَجَّعَ).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: قول أبي ذؤيب  
السابق، لم يسبق له في هذه المادة، وقد ذكره اللسان  
والصاحح بتمامه وهو:

فَحَطَّ مِنَ الْحُزَنِ الْمُغْفِرَا تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا"  
وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدَلِيِّينَ ١٩٩، وَرَوَاتُهُ: "فَحَطَّ"  
بَدَلُ "فَأَنْزَلَ"، وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ: "فَأَنْزَلَ"، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
بِضَمِّ الْحَاءِ وَالزَّيِّ "حُزْنٌ". [قلت: وهو في المحكم  
١٦٦/٣ خ]

(٢) يقصد تنوين "حزن" وسكون "أل" في المغفرات.

(٣) في ياقوت: "الحزين"، بالتعريف.

(١) ديوانه ٥٧، واللسان. ويزاد: المحكم ١٦٦/٣.

(وَهُوَ يَقْرَأُ بِالتَّحْزِينِ): أَيِ (يُرْقِّقُ صَوْتَهُ) بِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُزُونَةُ: الْحُشُونَةُ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حَزَنْتُ، كَكَرَّمْتُ، جَاؤُوا بِهِ عَلَى ضِدِّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ<sup>(١)</sup>: مَكَانٌ سَهْلٌ، وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً.

وَمَحْزُونُ اللَّهْزِمَةِ: خَشِنُهَا، أَوْ أَنْ لِهْزِمَتُهُ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَابَةِ.

وَأَحْزَنَ بَنَّا الْمَنْزِلُ: صَارَ ذَا حُزُونَةٍ، كَأَخْصَبَ، وَأَجْدَبَ، أَوْ أَحْزَنَ: رَكِبَ الْحَزْنَ، كَأَنَّ الْمَنْزِلَ أَرَكَبَهُمُ الْحُزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ: يَرْعَى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْحَزْنُ، كَصُرْدٍ: الشَّدَائِدُ، بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ:

وَأَكْسُوا الْحِلَّةَ الشُّوْمَاءَ خِدْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا خَشِنَ، صِفَةً، وَالْأُنْثَى: حَزْنَةٌ.

وَيَقُولُونَ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ<sup>(١)</sup> وَطِئًا إِنَّهُ لِحَزْنُ الْمَشْيِ، وَفِيهِ حُزُونَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْحَزْنُ، بِضَمَّتَيْنِ، فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

مَرَابِعُهُ الْحُمْرُ مِنْ صَاحَةٍ

وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحُزْنُ<sup>(٢)</sup>

قِيلَ: لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ: جَمْعٌ لَهُ.

وَحُزْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ: جَبَلٌ لِهْذِيلٍ، وَبِهِ رُوِيَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ. وَأَرْضٌ حَزْنَةٌ، وَقَدْ حَزَنْتُ، وَاسْتَحْزَنْتُ.

وَصَوْتُ حَزِينٍ: رَحِيمٌ.

وَرَجُلٌ حَزْنٌ، أَيِ: غَيْرُ سَهْلٍ الْخُلُقِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: "يَكُنْ" وَالِدَابَّةُ تَذَكُرُ وَتَوْنُثُ، وَالْمَشْهُورُ التَّأْنِيثُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩٧، وَاللِّسَانُ. وَيَزَادُ: الْحَكَمُ ٣/٣٦٥.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كَقَوْلِهِمْ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٠، وَاللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي (شَوْك).

وَعَمْرُو<sup>(١)</sup> بَنُ عُبَيْدِ بْنِ وَهَبٍ  
الْكِنَانِيِّ، الشَّاعِرُ، يُلقَّبُ بِالْحَزِينِ، وَهُوَ  
الْقَائِلُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَدْ  
وَقَدْ إِلَيْهِ بِمِصْرَ، وَهُوَ وَإِلَيْهَا يَمْدَحُهُ فِي  
أَبْيَاتٍ مِنْ جُمْلَتِهَا:

فِي كَفِّهِ خَيْرُ رَأَى رِيحُهُ عَبَقٌ

فِي كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ الْقَائِلُ أَيْضًا يَهْجُو إِنْسَانًا

بِالْبُخْلِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: "الْحَزِينُ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ الْحَزِينُ  
الْكِنَانِيُّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ... إلخ"، وَفِي الْأَغَانِي  
٧٦/١٤ وَمَا بَعْدَهَا (ط بولاق): "الْحَزِينُ: لَقَبُ غَلَبَ  
عَلَيْهِ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَيَكْنَى أَبُو الشَّعْثَاءِ  
... وَالْمَثْبُوتُ كَالْتَبْصِيرِ ٤٣٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَقَبْلَهُمَا بَيْتَانِ، وَالْأَغَانِي ٧٦/١٤ وَنَسَبُهُمَا  
إِلَيْهِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الشَّعْرُ لِلْحَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الدِّهْلَمِيِّ، وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ  
مِنْ أَبْيَاتٍ أَوْلَاهَا:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَّائِهِ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

وَانْظُرِ الْهَاشِمِيَّاتِ ١٥، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ فِي  
دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ١٧٨/٢، وَالرَّوَايَةُ بِتَقْدِيمِ الْبَيْتِ الثَّانِي  
عَلَى الْأَوَّلِ.

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ  
فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ  
يَرَى التَّيَّمَّ فِي بَرٍّ وَفِي بَحَرٍ  
مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَبُو حُزَّانَةَ الْيَمَنِيِّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ  
ابْنِ الْأَشْعَثِ، وَاسْمُهُ: الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَمَالِكُ الْحَزِينِ: طَائِرٌ<sup>(٢)</sup>.

وَحَزْنُ بْنُ زُبَّاعٍ: بَطْنٌ، عَنِ

الْهَمْدَانِيِّ.

وَحَزْنُ بْنُ خَفَاجَةَ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ح ز ب ن ] \*

الْحَيْرَبُونَ: الْعَجُوزُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ.

وَنَاقَةُ حَيْرَبُونَ: شَهْمَةٌ حَدِيدَةٌ، وَقَدْ

أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا، وَفِي "ح ز ب"

أَيْضًا، وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي "ح ز ب"،

عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) فِي حَيَاةِ الْخِيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ٢٨١/٢: "مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ"،  
وَانْظُرْ فِيهِ سَبَبَ تَسْمِيَّتِهِ بِمَالِكِ الْحَزِينِ.

## [ح س ن] \*

(الحُسْنُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَالُ)، ظَاهِرُهُ  
تَرَادُفُهُمَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُسْنُ فِي  
الْعَيْنَيْنِ، وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ، وَفِي  
الصُّحَاخِ: الْحُسْنُ: نَقِيضُ الْقُبْحِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْحُسْنُ: نَعَتْ لِمَا حَسَنَ،  
وَقَالَ الرَّائِبِيُّ: الْحُسْنُ: عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ  
مُسْتَحْسَنٍ مَرْغُوبٍ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ  
أَضْرَبَ: مُسْتَحْسَنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ،  
وَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى، وَمُسْتَحْسَنٌ  
مِنْ جِهَةِ الْحِسِّ.

وَالْحُسْنُ، أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي تَعَارُفِ  
الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسَنِ بِالْبَصَرِ، وَأَكْثَرُ مَا  
جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْمُسْتَحْسَنِ مِنْ جِهَةِ  
الْبَصِيرَةِ، (ج: مُحَاسِنٌ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ)، كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ: جَمْعُ مُحَسِّنٍ،  
كَذَا فِي الصُّحَاخِ، أَي: كَمَقْعَدٍ، وَنَقَلَ  
الْمَيْدَانِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ  
كَالْمَسَاوِي وَالْمَشَابِهِ. وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي  
فِقْهِ اللُّغَةِ: الْمُحَاسِنُ، وَالْمَسَاوِي،  
وَالْمُقَابِحُ، وَمَا فِي مَعْنَاهُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ

## لَفْظُهُ.

(وَحَسَنٌ، كَكَرَّمُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ الضَّمَّةَ، فَقُلْتَ: حَسَنٌ  
الشَّيْءُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ الضَّمَّةَ إِلَى  
الْحَاءِ، لِأَنَّهُ خَبَرٌ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ النُّقْلُ إِذَا  
كَانَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ؛ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ فِي  
جَوَازِ النُّقْلِ بِنِعَمٍ وَبِفَسٍّ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الْأَصْلَ فِيهِمَا: نَعَمٌ وَبِئْسَ، فَسُكِّنَ  
ثَانِيهِمَا، وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ،  
فَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ فِي مِثَالِهِمَا، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا  
أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبًا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ حَسَنَ هَذَا أَدَبًا، فَخَفَّفَ وَنَقَلَ.  
(و) زَادَ غَيْرُهُ: حَسَنَ مِثْلُ (نَصَرَ) يَحْسُنُ  
حُسْنًا فِيهِمَا، (فَهُوَ حَاسِنٌ، وَحَسَنٌ)،  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَحْسِنَ إِنْ كُنْتَ  
حَاسِنًا، فَهَذَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنَّهُ لِحَسَنٍ،  
يُرِيدُ فِعْلَ الْحَالِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: حَاسِنٌ:

(١) اللسان، ونسبه إلى سهم بن حنظلة الغنوي، وفي  
الصحاح وإصلاح النطق ٣٥ من غير عزو، وهو في  
الأصمعيات ٥٣ من أبيات لرجل من غني، وانظر خزنة  
الأدب ١٢٣/٤ و١٢٤.

قَلِيلٌ، بَلْ قَالَ أَثِمَّةُ الصَّرْفِ إِنَّهُ لَا يُنْبَى  
مِثْلُهُ إِلَّا إِذَا قُصِدَ الْحُدُوثُ، وَحَسَنٌ،  
مُحَرَّكَةٌ: لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: بَطَلٌ  
لِلشُّجَاعِ، لَا ثَالِثَ لَهُمَا.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: (حَسِينٌ، كَأَمِيرٍ،  
وَعُرَابٍ. وَرُمَانٍ) مِثْلُ: كَبِيرٍ، وَكَبَارٍ،  
وَكُبَارٍ، وَعَجِيبٍ، وَعُجَابٍ، وَعُجَابٍ،  
وَضَرِيفٍ، وَظُرَافٍ، وَظُرَافٍ. وَقَالَ ذُو  
الْإِصْبَعِ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِذْ

مَا نَقْتُلُ إِيَّانَا (١)

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ

فَتَى أَبْيَضَ حُسَّانًا (٢)

قَالَ: وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ: شَيْءٌ حَسَنٌ:  
حَسِينٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حَسَنٍ يَحْسُنُ، كَمَا  
قَالُوا: عَظَمَ، فَهُوَ عَظِيمٌ، وَكَرُمَ، فَهُوَ  
كَرِيمٌ، كَذَلِكَ: حَسَنٌ فَهُوَ حَسِينٌ. إِلَّا

(١) اللسان، ومادة (أيا) في الألف اللينة، وكتاب سيبويه  
٢٧١/١، ونسبهما في ٣٨٣/١ لبعض اللصوص،  
وتهذيب الألفاظ ٢١٠، وانظر خزانة الأدب ٤٠٦/٢،  
ويأتي في (أيا).

(٢) في مطبوع التاج واللسان: "قياماً بينهم كل..."  
والثبت من اللسان مادة (إيا) في باب الألف اللينة،  
وكتاب سيبويه ٢٧١/١ و٣٨٣، وشرح أبيات سيبويه  
للسيرافي ١٧٩/٢.

أَنَّهُ جَاءَ نَادِرًا، ثُمَّ قَلِبَ الْفَعِيلُ فَعَالًا، ثُمَّ  
فَعَالًا، إِذَا بُولِغَ فِي نَعْتِهِ، فَقَالُوا: حَسَنٌ،  
وَحُسَّانٌ، وَحُسَّانٌ، وَكَرَامٌ، وَكَرَامٌ. (ج: حِسَانٌ)، بِالْكَسْرِ،  
هُوَ جَمْعُ حَسَنٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
حَسِينٍ، كَكَرِيمٍ، وَكَرَامٍ، (وَحُسَّانُونَ)  
بِضْمٍ فَتَشْدِيدٍ، جَمْعُ حُسَّانٍ، كَرُمَانٍ.  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يُكْسَرُ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. (وَهِيَ حَسَنَةٌ، وَحَسَنَاءُ،  
وَحُسَّانَةٌ، كَرُمَانَةٌ)، قَالَ الشَّمَّاحُ:

دَارَ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبِيَّةَ عَطْلًا حُسَّانَةَ الْجِيدِ (١)

(ج: حِسَانٌ) بِالْكَسْرِ، هُوَ جَمْعُ  
حَسَنَاءَ، كَالْمَذَكَّرِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا  
عَجْفَاءُ وَعَجَافٌ، (وَحُسَّانَاتٌ)، جَمْعُ  
حُسَّانَةٍ. (وَلَا تَقُلْ: رَجُلٌ أَحْسَنُ، فِي  
مُقَابَلَةِ امْرَأَةٍ حَسَنَاءَ، وَعَكْسُهُ: غُلَامٌ  
أَمْرَدٌ، وَلَا يُقَالُ: جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ). وَنَصُّ

(١) ديوانه ١١٢، وحكى في هامشه عن الجواليقي في  
شرح أدب الكاتب أن "دار الفتاة" يروى بالرفع على  
تقدير: هي دار، وبالنصب على تقدير: "أذكر دار"،  
وبالخفض على البدل من "رسم" المجرور في البيت قبله.  
والشاهد في اللسان، والصحاح، والمقاييس ٥٧/٢ وعجزه  
في الأساس، وتقدم في (عطل). ويزاد: المحكم ١٤٢/٣.

الصَّحاح: وَقَالُوا امْرَأَةً حَسَنَاءُ، وَلَمْ يَقُولُوا: رَجُلٌ أَحْسَنُ، وَهُوَ اسْمُ أَنْثَى مِنْ غَيْرِ تَذْكِيرٍ، كَمَا قَالُوا: غُلَامٌ أَمْرَدٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ، فَهُوَ تَذْكِيرٌ<sup>(١)</sup> مِنْ غَيْرِ تَأْنِيثٍ، اهـ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: لِأَنَّ الْقِيَاسَ يُوجِبُ ذَلِكَ. وَفِي: ضِيَاءِ الْحُلُومِ: يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ بِمَعْنَى حَسَنَةِ الْخَلْقِ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْسَنُ. قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ نَظِيرُهُ فِي: "س ح ح" مِنَ الْحَاءِ. (وَأِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ الْأَحْسَنُ، عَلَى إِرَادَةِ أَفْعَلِ التَّفْظِيلِ). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ: الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبْهَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، أَيِ: الْقُرْآنَ، وَدَلِيلُهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾<sup>(٤)</sup>. (ج: الْأَحَاسِينُ، وَأَحَاسِينُ الْقَوْمِ: حِسَانُهُمْ)، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَحَاسِينُكُمْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَذْكَرُ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) سُورَةُ الزَّمْرِ، آيَةُ (١٨).

(٣) سُورَةُ الزَّمْرِ، آيَةُ (٥٥).

(٤) سُورَةُ الزَّمْرِ، آيَةُ (٢٣).

أَخْلَاقًا الْمُوْطَّؤُونَ أَكْنَافًا<sup>(١)</sup>.

(وَالْحُسْنَى، بِالضَّمِّ: ضِدُّ السُّوْأَى). قَالَ الرَّاعِبِيُّ: وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةِ أَنَّ الْحَسَنَ يُقَالُ فِي الْأَخْدَاتِ وَالْأَعْيَانِ، وَكَذَلِكَ: الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ وَصْفًا، وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا فَمُتَعَارَفٌ فِي الْأَخْدَاتِ، وَالْحُسْنَى لَا تُقَالُ فِي الْأَخْدَاتِ دُونَ الْأَعْيَانِ. (و) الْحُسْنَى: (الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى﴾<sup>(٢)</sup>. (و) قِيلَ: الْحُسْنَى: (النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). قُلْتُ: الَّذِي جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾<sup>(٣)</sup> أَنْ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْحُسْنَيَانِ: الْمَوْتُ وَالْغَلْبَةُ<sup>(٤)</sup>، يَعْنِي (الظَّفَرُ وَالشَّهَادَةُ)<sup>(٥)</sup>. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ

(١) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (وَطَأَ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لِلْحُسْنَى" وَهُوَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ، آيَةُ (٥٠).

(٣) سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ (٢٦).

(٤) فِي اللِّسَانِ: "أَوِ الْغَلْبَةُ".

(٥) فِي اللِّسَانِ: "أَوِ الشَّهَادَةُ".



تَرَبَّصُونَ بِنَا (إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) ﴿١﴾  
 قَالَ: وَأَنْتَهُمَا لِأَنَّهُ أَرَادَ: الْخَصْلَتَيْنِ. (ج:  
 الْحُسْنِيَّاتُ، وَالْحُسْنُ، كَصُرِدٍ) لَا يَسْقُطُ  
 مِنْهُمَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ.

(وَالْمَحَاسِنُ: الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ  
 الْبَدَنِ)، يُقَالُ فَلَانَةٌ كَثِيرَةُ الْمَحَاسِنِ، قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تُوحِّدُ  
 الْمَحَاسِنَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الْوَاحِدُ)  
 مَحْسَنٌ، (كَمَقْعَدٍ)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
 وَلَيْسَ هَذَا بِالْقَوِيِّ، وَلَا بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ.  
 (أَوْ لَا وَاحِدَ لَهُ)، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ  
 عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ وَجُمْهُورِ اللُّغَوِيِّينَ،  
 وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّوَيْهِ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى  
 مَحَاسِنٍ قُلْتَ: مَحَاسِينِي. فَلَوْ كَانَ لَهُ  
 وَاحِدٌ لَرَدَّهٗ إِلَيْهِ فِي النَّسَبِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ:  
 إِنَّ وَاحِدَهُ: حَسَنٌ، عَلَى الْمُسَامَحَةِ.

(وَوَجْهٌ مُحْسَنٌ)، كَمُعْظَمٍ: (حَسَنٌ،  
 وَقَدْ حَسَّنَهُ اللَّهُ) تَحْسِينًا، لَيْسَ مِنْ بَابِ  
 مُدْرَهَمٍ، وَمَقْوُودٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
 بَعْضُهُمْ فِيمَا ذَكَرَ.

(١) سورة التوبة، الآية (٥٢).

(وَالْإِحْسَانُ: ضِدُّ الْإِسَاءَةِ)، وَالْفَرْقُ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنْعَامِ أَنَّ الْإِحْسَانَ يَكُونُ  
 لِنَفْسِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالْإِنْعَامُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا لِغَيْرِهِ. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (١): إِنَّ  
 الْإِحْسَانَ فَوْقَ الْعَدْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ  
 بِأَنْ يُعْطِيَ مَا عَلَيْهِ وَيَأْخُذَ مَالَهُ،  
 وَالْإِحْسَانَ: أَنْ يُعْطِيَ أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِ،  
 وَيَأْخُذَ أَقْلَ مِمَّا لَهُ، فَالْإِحْسَانُ: زَائِدٌ عَلَى  
 الْعَدْلِ، فَتَحَرَّى الْعَدْلَ وَاجِبٌ، وَتَحَرَّى  
 الْإِحْسَانَ نَدْبٌ وَتَطَوُّعٌ. وَعَلَى ذَلِكَ:  
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ  
 وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 ﴿وَأَدِّاءُ إِلَيْهِ بِالْإِحْسَانِ﴾ (٣) وَلِذَلِكَ عَظَّمَ  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ، اهـ.

وَفِي حَدِيثِ سُؤَالِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ: "مَا الْإِيمَانُ وَمَا الْإِحْسَانُ؟" (٤)

(١) سورة النحل، الآية (٩٠).

(٢) سورة النساء، الآية (١٢٥).

(٣) سورة البقرة، الآية (١٧٨).

(٤) فِي اللِّسَانِ: "وَفَرَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْإِحْسَانَ حِينَ سَأَلَهُ جِبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ  
 فَقَالَ: هُوَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ  
 يَرَاكَ، اهـ." وَفِي النِّهَايَةِ: (فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ) قَالَ: "فَمَا  
 الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ... إلخ."

أَرَادَ بِالْإِحْسَانِ: الْإِخْلَاصَ، وَهُوَ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ مَعًا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمُرَاقَبَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ (١) أَي: بِاسْتِقَامَةٍ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ السَّابِقُونَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢) أَي: الَّذِي يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ، وَيُعِينُ الْمَظْلُومَ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ، فَذَلِكَ إِحْسَانُهُ. (وَهُوَ مُحْسِنٌ، وَمِحْسَانٌ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِبْيَوِيهِ. وَيُقَالُ: أَحْسَنَ يَا هَذَا فَإِنَّكَ مُحْسَانٌ، أَي: لَا تَزَالُ مُحْسِنًا.

(وَالْحَسَنَةُ: ضِدُّ السَّيِّئَةِ)، قَالَ الرَّاعِبُ: الْحَسَنَةُ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ، وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا، وَهُمَا مِنَ الْأَلْفَافِ الْمَشْتَرَكَةِ، كَالْحَيَوَانَ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، الْفَرَسِ وَالْإِنْسَانِ

(١) سورة التوبة، الآية (١٠٠).

(٢) سورة يوسف، الآية (٣٦).

وغيرهما، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (١) أَي: خِصْبٌ وَسَعَةٌ وَظَفَرٌ: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ (٢) أَي: جَذْبٌ وَضِيقٌ وَخَيْبَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ (٣) أَي: ثَوَابٍ: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾ (٣) أَي: عَذَابٍ. (ج: حَسَنَاتٍ) وَلَا يُكْسَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (٤) قِيلَ: الْمُرَادُ بِهَا الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهَا.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (حُسَيْنَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا)، بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ، أَي: قُصَّارَاهُ) وَجُهْدُهُ وَغَايَتُهُ، وَكَذَلِكَ: غُنَيْمَاؤُهُ وَحُمَيْدَاؤُهُ.

(وَهُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ إِحْسَانًا، أَي: يَعْلَمُهُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنْ

(١) سورة النساء، الآية (٧٨).

(٢) سورة النساء، الآية (٧٨).

(٣) سورة النساء، الآية (٧٩).

(٤) سورة هود، الآية (١١٤).

المُحْسِنِينَ»<sup>(١)</sup> أَي: الْعُلَمَاءِ بِالتَّأْوِيلِ.  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
وَكَرَّمَ وَجْهَهُ: "قِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ"<sup>(٢)</sup>.  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْإِحْسَانُ عَلَى وَجْهَيْنِ،  
أَحَدُهُمَا: الْإِنْعَامُ إِلَى الْغَيْرِ، وَالثَّانِي:  
إِحْسَانٌ فِي فِعْلِهِ، وَذَلِكَ إِذَا عَلِمَ عِلْمًا  
حَسَنًا، أَوْ عَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا، وَعَلَى  
هَذَا: قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ:  
"النَّاسُ أَنْبَاءُ مَا يُحْسِنُونَ"، أَي:  
مَنْسُوبُونَ إِلَى مَا يَعْلَمُونَهُ، وَمَا يَعْمَلُونَهُ،  
مِنْ الْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ.

(وَأَسْتَحْسَنُهُ: عَدَّهُ حَسَنًا)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ: صَرَفُ هَذَا  
اسْتِحْسَانًا، وَالْمَنْعُ: قِيَّاسٌ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
\* فَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ ذَوِي الْجَاهِ لَيْنٌ <sup>(٣)</sup> \*

(١) سورة يوسف، الآية (٣٦).

(٢) في الأساس: "وقيمة المرء ما يحسن"، وفي الآداب  
لابن شمس الخلافة ص ٧١: قيمة كل امرئ ما يحسن، ولم  
ينسبه للإمام علي كرم الله وجهه.

(٣) هو عجز بيت لأبي الفتح البستي في زهر الآداب  
٣٧٢ وصدره:

\* وَلَنْ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ \*

وقبله:

خَذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِعُفْرِ كَمَا أُمِرْتَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

(وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ: جَبَلَانِ)، هَكَذَا  
فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ، بِالْجِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا:  
جَبَلَانِ، بِالْحَاءِ، (أَوْ نَقْوَانِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ:  
أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَيْضًا:  
الْحَسَنُ: اسْمُ رَمْلَةٍ لِبَنِي سَعْدٍ. وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْحَسَنُ: نَقَا فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ،  
مَعْرُوفٌ. وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَسَنُ: رَمْلٌ فِي  
دِيَارِ بَنِي ضُبَّةَ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ (وَعِنْدَ الْحَسَنِ:  
ذُفْنٌ)، وَنَصْرُ الصَّحَاحِ: قُتِلَ، أَبُو الصَّهْبَاءِ  
(بِسَطَّامُ بْنُ قَيْسٍ) بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ،  
قَتَلَهُ: عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضُّبِّيُّ، وَفِيهِ  
يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ <sup>(١)</sup> الضُّبِّيُّ يَرِيئِهِ:

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ <sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج: "عنمة بن عبدالله"، والمثبت من  
الأصمعيات وشرح الحماسة للمرزوقي ١٠٢١، واللسان،  
وياقوت.

(٢) في اللسان وياقوت وفي الأصمعيات (طبع أوربا)  
ضمن مجموع أشعار العرب ٦٣/١، وروايته: (غداة) بدل  
(بحيث) وهو أول القصيدة، وهذه الرواية في الخزنة  
٥٦٢/١ بدون نسبة، وفي المقاييس ٥٨/٢ بدون نسبة،  
وروايته (غداة). [قلت: والبيت في التهذيب ٣١٦/٤،  
والمحكم ١٤٤/٣ خ]

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحَبْرِيٍّ:

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ:

"وَقِيلَ لَهُ: مَا تَذْكُرُ؟ قَالَ<sup>(٣)</sup> أَذْكُرُ مَقْتَلَ

بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْحَسَنِ، وَكَانَ أَبُو

رَجَاءٍ قَدْ عُمِّرَ مِائَةً وَتَمَانِي وَعِشْرِينَ

سَنَةً. (فَإِذَا تُنْيَا<sup>(٤)</sup>)، قِيلَ: الْحَسَنَانِ،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَمْعَلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقْتُ

بُنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا<sup>(٥)</sup>

وَأَنْشَدَ فِي الْحُسَيْنِ:

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ:

جَبَلَانِ بِالذَّهْنَاءِ، فَإِذَا تُنْيَا قِيلَ: الْحَسَنَانِ،

(١) ديوانه، مطلع قصيدة ١٣٤، واللسان وياقوت.

(٢) أي: خبر.

(٣) في اللسان: "فقال وفي النهاية.... الحسن بفتحتين هو حبْلٌ معروف من رمل".

(٤) في القاموس: "جمعنا" والمثبت من المقام وسيأتي تصويبه عن نصر.

(٥) اللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ١٤٤/٣.

(٦) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الحسنان).

ويزاد: التهذيب ٣١٦/٤.

وَفِي كُلِّ ذَلِكَ جَاءَ شِعْرٌ.

(و) الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ: (بَطْنَانِ فِي

طَيْيٍّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ،

وَهُمَا: ابْنَا عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْيٍّ.

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي هَذَا الْبَطْنِ

الْحُسَيْنِ، كَأَمِيرٍ.

(و) حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ: (اسْمَانِ)

يُقَالَانِ بِاللَّامِ فِي التَّسْمِيَةِ، عَلَى إِرَادَةِ

الْصِّفَةِ. وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا:

الْحَسَنُ فِي اسْمِ الرَّجُلِ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنَّ

يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، وَلَمْ

يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ

كَأَنَّهُ وَصَفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ

فِيهِ: حَسَنٌ، فَلَمْ يُدْخِلْ فِيهِ الْأَلِفَ

وَاللَّامَ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ. وَأَوَّلُ

مَنْ سُمِّيَ بِهِمَا: سَيِّدُنَا الْحَسَنُ وَأَخُوهُ

سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ، ابْنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ. وَذَكَرَ

ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: لَا يُعْرَفُ

أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَسَنٌ وَلَا حُسَيْنٌ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهَذَا غَلَطٌ، فَفِي طَيْيٍّ بَطْنٌ

يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو حُسَيْنٍ. قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّ الْمُعْتَمَدَ فِيهِ: حُسَيْنٌ، كَأَمِيرٍ. وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءَ حِنْدِسٍ،  
وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَسَمِعَ تَوَلُّولَ  
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهِيَ  
تُنَادِيهِمَا، يَا حَسَنَانُ، يَا حُسَيْنَانُ، فَقَالَ:  
الْحَقَّ بِأَمْكُمَا". غُلِبَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ  
عَلَى الْآخَرِ، كَمَا قَالُوا: الْعُمَرَانِ  
وَالْقَمَرَانِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَى  
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ، بِضَمِّ النُّونِ فِيهِمَا  
جَمِيعًا، كَأَنَّهُ جَعَلَ الاسْمَيْنِ اسْمًا  
وَاحِدًا، فَأَعْطَاهُمَا حَظَّ الاسْمِ الْوَاحِدِ  
مِنَ الْإِعْرَابِ.

(وَالْحَسَنُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا حَسُنَ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ)، وَهُوَ لِمَعْنَى فِي نَفْسِهِ،  
كَالِاتِّصَافِ بِالْحُسْنِ لِمَعْنَى ثَبَتَ فِي ذَاتِهِ،  
كَالِإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ، وَلِمَعْنَى  
فِي غَيْرِهِ، كَالِاتِّصَافِ بِالْحُسْنِ لِمَعْنَى  
ثَبَتَ فِي غَيْرِهِ، كَالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ

لِذَاتِهِ، لِأَنَّهُ تَخْرِبُ بِلَادِ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَتَعْدِيْبُ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا حَسُنَ لِمَا فِيهِ مِنْ  
إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِهْلَاكِ أَعْدَائِهِ.  
(و) الْحَسَنُ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِالْيَمَامَةِ).

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
حَمْزَةَ: الْحَسَنُ: (شَجَرٌ) الْأَلَاءِ (حَسَنُ  
الْمَنْظَرِ) مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمْلٍ، فَالْحَسَنُ:  
هُوَ الشَّجَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِهِ، وَنُسِبَ  
الْكَيْبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ: نَقَا الْحَسَنُ.

(و) الْحَسَنُ: (الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي  
الْمِرْفَقَ، وَيُضَمُّ).

(و) الْحَسَنُ: (الْكَيْبُ الْعَالِي)، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَسُمِّيَ الْغُلَامُ حَسَنًا،  
(وَأَحْسَنَ) الرَّجُلُ: (جَلَسَ عَلَيْهِ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَحَسَنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: امْرَأَةٌ)، وَهِيَ أُمُّ  
شَرْحِبِيلَ الْقُرَشِيِّ، وَقِيلَ: حَاضِنَتُهُ، وَلَهَا  
صُحْبَةٌ، وَحَفِيدَةٌ: جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ  
شَرْحِبِيلَ الْحَسَنِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، وَعَنْهُ:  
الْلَيْثُ وَابْنُ لَهْيَعَةَ.

(و) حَسَنَةُ: (ة)، بِإِصْطِخَرٍ بِالْقُرْبِ  
مِنَ الْبَيْضَاءِ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ  
الْحَسَنِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤.

(و) الْحَسَنَةُ: (جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةٍ  
وَعَثْرٍ) فِي الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، قَالَهُ  
نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الْحَسَنَةُ: (رُكْنٌ مِنْ) أَرْكَانِ  
(أَجَا)، وَالَّذِي ضَبَطَهُ نَصْرٌ، بِكَسْرِ الْحَاءِ  
وَسُكُونِ السِّينِ.

(وَالْحَسَنَةُ، بِالْكَسْرِ: رَيْدٌ يَنْتَأُ مِنْ  
الْجَبَلِ، ج): الْحَسَنُ، (كَعَنْبٍ)، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ أَبِي صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيِّ:

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ حَبٍّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ

بِهِ حِسْنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى: بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ،  
وَالْجُودِيُّ: وَادٍ، وَأَعْلَاهُ بِأَجَا فِي  
شَوَاهِقِهَا، وَأَسْفَلُهُ أَبَاطِيحُ سَهْلَةٍ، وَقَالَ  
نَصْرٌ: الْجُودِيُّ بَوَاوَيْنِ، وَأَمَّا الْجُودِيُّ  
بِالْكُوفَةِ.

(وَسَمَوْا حَسِينَةَ كَخَدِيجَةَ، وَجُهِينَةَ،

(١) اللسان، ومعجم البلدان (حَسَنَةُ)، وانظر شرح  
الحماسة للمرزوقي ١٠٣٣، والاقتضاب ٢٠٥.

وَمُزَاحِمٍ، وَمُعْظَمٍ، وَمُحْسِنٍ، وَأَمِيرٍ، أَمَّا  
الثَّانِي فَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي آخِرِ التَّرْجَمَةِ،  
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَمِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَاسِنٍ،  
حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ.  
وَمُحَاسِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ، أَخُو  
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ لِأُمِّهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ. وَمُحَاسِنٌ: لَقَبُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
عَبْدِ وَدٍّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَالَّذِي يَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ بِفَتْحِ الْمِيمِ. وَأَمَّا الرَّابِعُ فَمِنْهُ:  
جَمَاعَةٌ. وَأَمَّا الْخَامِسُ فَفِي الْمُتَقَدِّمِينَ  
قَلِيلٌ جِدًّا، لَمْ يَذْكُرِ الْأَمِيرُ سِوَى اثْنَيْنِ،  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحْسِنٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْنَةَ، وَمُنْعِمُ بْنُ مُحْسِنِ بْنِ  
مُفَضَّلِ أَبِي طَاهِرٍ النَّخْشَبِيِّ<sup>(١)</sup>، رَوَى عَنْ  
أَسَدٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ حَمْدَوَيْهِ، كَانَ يَتَشَبَّعُ.

وَذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ: الْمَلِكُ<sup>(٣)</sup> الْمُحْسِنُ  
ابْنُ صَلاَحِ الدِّينِ. قُلْتُ: اسْمُهُ: أَحْمَدُ،  
وَلَقَبُهُ: ظَهِيرُ الدِّينِ، وَوُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ

(١) في مطبوع التاج: "النخشي" والتصحيح من التبصير  
١٢٦٥.

(٢) في مطبوع التاج: "عن السدي" والتصحيح من  
التبصير ١٢٦٥.

(٣) في مطبوع التاج: "الملك بن محسن" والمثبت من  
التبصير ١٢٦٥، والنص فيه.

٥٧٧، وَتُوفِّي بِحَلَبَ سَنَةَ ٦٣٣ (١)،  
 سَمِعَ بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَمَكَّةَ، وَحَدَّثَ،  
 أَجَازَ الْحَافِظَ الْمُنْذِرِيَّ. وَأَوْلَادُهُ: الْأَمِيرُ:  
 نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ، حَضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى ابْنِ طَبْرَزْدَ  
 مَعَ أَبِيهِ، وَالْمَلِكُ الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 عَلِيٌّ، حَضَرَ مَعَ أَخِيهِ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى ابْنِ  
 طَبْرَزْدَ، وَمَعَ أُخْتِهِ فِي الثَّانِيَةِ، وَأُمُّ الْحَسَنِ  
 فَاطِمَةُ خَاتُونٌ، حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ طَبْرَزْدَ،  
 وَوَلَدُهَا: عُمَرُ بْنُ أَرْسَلَانَ بْنِ الْمَلِكِ  
 الزَّاهِدِ دَاوُدَ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أُمِّهِ فِي  
 مَجَالِسَ. وَأُمَّا السَّادِسُ فَهُوَ فَرْدٌ يَأْتِي  
 ذِكْرُهُ.

(وَأِحْسَانٌ)، بِالْكَسْرِ: (مَرْسَى)  
 لِلْمَرَآكِبِ (قُرْبَ عَدَنَ).

(وَالْحَسَنِيُّ، مُحَرَّكَةً) مَعَ تَشْدِيدِ  
 الْيَاءِ: (بِثَرٍ قُرْبَ مَعْدِنِ النُّقْرَةِ. (و) أَيْضًا:  
 (قَصْرٌ لِلْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ) وَزِيرِ الْمَأْمُونِ،  
 نُسِبَ إِلَيْهِ.

(و) الْحَسَنِيَّةُ (١) (بِهَاءٍ: ة، بِالْمَوْصِلِ)  
 شَرْقِيَّهَا، عَلَى يَوْمَيْنِ، عَنْ نَصْرِ.  
 (وَالْحُسَيْنَاءُ: شَجَرٌ بَوْرَقٍ صِغَارٍ).  
 (وَالْأَحَاسِينُ) كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْسَنَ:  
 (جِبَالٌ بِالْيَمَامَةِ)، وَقِيلَ: قُرْبَ الْأَحْسَنِ  
 بَيْنَ ضَرْيَةِ وَالْيَمَامَةِ. وَقَالَ الْإِيَادِيُّ:  
 الْأَحَاسِينُ: مِنْ جِبَالِ بَنِي عَمْرِو بْنِ  
 كِلَابٍ، قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَاتِمٍ:  
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

يَحَامِيْمٌ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِينِ جُنْحُ (٢)  
 قَالَ يَاقُوتٌ: فَإِنْ قِيلَ: إِنَّمَا يُجْمَعُ  
 أَفْعَلُ عَلَى أَفَاعِلٍ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثَةً فُعْلَى،  
 مِثْلُ صَغِيرٍ، وَأَصْغَرٍ، [أَوْصَغَرَى]  
 وَأَصَاغِرَ، وَأَمَّا هَذَا فَمُؤَنَّثَةٌ: الْحَسَنَاءُ،  
 فَيَجِبُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ أَوْ فُعْلَانٍ،  
 فَالْجَوَابُ أَنَّ أَفْعَلَ يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ إِذَا  
 كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهَهُنَا:  
 كَأَنَّهُمْ سَمَوْا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
 أَحْسَنَ، فَزَالَتِ الصِّفَةُ بِنَقْلِهَا إِلَيْهَا إِلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَالْحُسَيْنِيَّةُ" وَالتَّحْقِيقُ مِنَ مَعْجَمِ  
 الْبُلْدَانِ (الْحُسَيْنِيَّةُ)، وَقَالَ: "مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ".  
 (٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَحَاسِينُ) فِي سِتَّةِ آيَاتٍ.

(١) فِي الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ ١٣٦/٥ ذَكَرَ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٦٣٤، فِي  
 الْحَرَمِ.

مُحَمَّدٍ (ابنِ حَسَنُونَ) النَّرْسِيِّ، مِنْ  
شَيْوْخِ الْحَافِظِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ.  
وَفَاتَهُ:

حَسَنُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ،  
أَبُو الْقَاسِمِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَ بَعِيْنَ زُرْبَةَ،  
عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الرَّمَادِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَهُ ابْنُ  
الْعَدِيمِ فِي التَّارِيخِ.

(وَأَبُو الْحَسَنِ، بِالضَّمِّ طَاوُوسُ بْنُ  
أَحْمَدَ)، عَنْ حُذَيْفَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ الْهَاطِطِيِّ<sup>(٢)</sup>،  
مَاتَ سَنَةَ ٦١٠: (مُحَدَّثُونَ).

(وَأُمُّ الْحُسَيْنِ كَمَالُ بِنْتُ الْحَافِظِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ)، عَنْ  
طَرَّادٍ.

(و) أُمُّ الْحُسَيْنِ، (كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ،  
الْأَصْفَهَانِيَّةُ)، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْجُرْجَانِيِّ.  
وَفَاتَهُ:

أُمُّ الْحُسَيْنِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ هِلَالٍ،  
الْكَرَجِيَّةُ، عَنْ ابْنِ السَّمَّالِ. وَأُمُّ الْحُسَيْنِ،

(١) التبصير ٩٩٣، وهي "خزيفة" بالزاي، ونبه في  
هامشه إلى ورودها أيضا "حذيفة" بالذال، وخزيفة، بالخاء  
والراء.

(٢) في التبصير ٤٣٩ "الهاطري".

الْعَلَمِيَّةُ، فَتُزَلَّ مَنْزِلَةُ الْأَسْمِ الْمَحْضِ،  
فَجَمَعُوهُ عَلَى أَحَاسِينٍ، كَمَا فَعَلُوا  
بِأَحَامِيرَ وَأَحَاسِبَ وَأَحَاوِصَ.

(وَالْتَحَاسِينُ: جَمْعُ التَّحْسِينِ، اسْمٌ  
بُنِيَ عَلَى تَفْعِيلٍ)، وَمِثْلُهُ: تَكَالَيْفُ  
الْأُمُورِ، وَتَقَاصِيبُ الشَّعْرِ.

(وَكِتَابُ<sup>(١)</sup> التَّحَاسِينِ: خِلَافُ  
الْمَشْقِ<sup>(٢)</sup>) وَنَحْوُ هَذَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ  
يُجْمَعُ، كَالْتَكَاذِيبِ، وَلَيْسَ الْجَمْعُ فِي  
مَصْدَرٍ بِفَاشٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُجْرُونَ بَعْضَهَا  
مُجْرَى الْأَسْمَاءِ، ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ.

(وَحَسَنُونَ) بْنُ الْهَيْثَمِ، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ  
يُضَمُّ)، هُوَ (الْمُقَرِّئُ التَّمَارُ) صَاحِبُ  
هُبَيْرَةٍ، كَانَ يَنْزِلُ الدَّائِرَةَ<sup>(٣)</sup>. (و)  
حَسَنُونَ (الْبَنَاءُ. و) حَسَنُونَ (بَنُ  
الصَّيْقَلِ، الْمِصْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ) أَحْمَدُ بْنُ

(١) أي: كراسة يتمرن فيها على رسم الحروف الأجددية  
وتجويد الخط.

(٢) المَشْقُ: السرعة في الكتابة، يقال: مَشَقَّ الْخَطَ يَمْشِقُهُ  
مَشَقًا مَدَّةً أَوْ أَسْرَعَ فِيهِ.

(٣) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في توضيح  
المشتبه لابن ناصر الدين: "وحسنون هذا يقال له: أبو  
علي الدويري". والدويرية - كما ورد في حاشية توضيح  
المشتبه - محلة ببغداد. خ]



فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، الْوَقَايَاتِي، عَنِ ابْنِ  
سُؤَسَنَ (١) التَّمَارِ، وَعَنْهَا الشَّيْخُ الْمُوَفَّقُ:  
مُحَدَّثَانِ (٢).

(وَحُسْنُ، بِالضَّمِّ: أُمٌّ وَلَدٍ لِلْإِمَامِ  
أَحْمَدَ) بْنِ حَنْبَلٍ، حَكَتْ عَنْهُ.  
وَفَاتَهُ:

حُسْنُ: مُغْنِيَّةٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لَهَا  
ذِكْرٌ (٣)، وَفِيهَا قِيلَ:

وَسَوْفَ يَرَوْنَهُ فِي بَيْتِ حُسْنٍ

مُقِيمًا لِلشَّرَابِ وَلِلسَّمَاعِ (٤)

(و) حُسْنُ (٥) (بْنُ عَمْرٍو) بْنِ الْغَوْثِ (فِي  
طَبِيِّ، وَأَخُوهُ) حَسَنُ (بِالْفَتْحِ، وَهُمَا:  
فَرْدَانِ)، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (٦):  
حَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، بِالْفَتْحِ، فِي طَبِيِّ، فَرْدٌ.  
وَحَسِينُ بْنُ عَمْرٍو، كَأَمِيرٍ، فِي طَبِيِّ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (ابن سويس)، والتصحيح  
من تكملة الإكمال لابن نقطة ٢٥٤/٣، وتوضيح المشتبه  
لابن ناصر الدين ٢١٠/٥. خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (محدثان)، وهو تطبيع. خ]  
(٣) انظر الأغاني ١٣٧/١٢ (ط بولاق)، والتبصير  
٤٣٩.

(٤) في مطبوع التاج "عقيما للشراب" والتصحيح من  
الأغاني ١٣٧/١٢، ونسبه إلى القاضي داود بن أحمد،  
وهو في التبصير ٤٣٩ غير معزو.

(٥) ضبطه في التبصير ٤٣٩ بفتح الأول والثاني.

(٦) في التبصير ٤٣٩.

أَخُو الْمَذْكُورِ، قِيلَ: هُمَا فَرْدَانِ، وَتَقَدَّمَ  
عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُمَا: الْحَسَنُ، مُحَرَّكَةٌ،  
وَالْحُسَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنَانِ فِي طَبِيِّ، فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ. وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
لَا يَخْلُو مِنْ نَظَرٍ ظَاهِرٍ.

(و) حُسَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: مُرَجَّلَةٌ  
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ).

(و) حُسَيْنَةُ (بِنْتُ الْمَعْرُورِ) بْنِ  
سُوَيْدٍ، (حَدَّثَتْ) عَنْ أَبِيهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاسِنُ: الْقَمَرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو.

وَحَسَنَتُ الشَّيْءِ تَحْسِينًا: زَيْنَتُهُ.

وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، وَبِهِ: بِمَعْنَى، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ  
أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ (١) أَي: إِلَيَّ، رَوَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى  
وَزِيَادَةٌ﴾ (٢). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا

(١) سورة يوسف، الآية (١٠٠).

(٢) سورة يونس، الآية (٢٦).

لِلنَّاسِ حُسْنًا» (١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَرَأَ  
الْأَخْفَشُ: حُسْنِي كِبْشَرِي، قَالَ: وَهَذَا  
لَا يَجُوزُ، لِأَنَّ حُسْنِي مِثْلُ فُعْلَى، وَهَذَا  
لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَلِفِ وَالْلامِ. وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ: مَنْ قَرَأَ "حُسْنًا"، بِالتَّنْوِينِ، فَفِيهِ  
قَوْلَانِ، أَحَدُهُمَا: قَوْلًا ذَا حُسْنٍ، قَالَ:  
وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
حُسْنًا فِي مَعْنَى حَسَنًا، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ  
"حُسْنِي"، فَهُوَ خَطَأً لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ  
بِهِ. وَمِنْ الْأَوَّلِ: الْبُؤْسُ وَالْبُؤْسَى،  
وَالنُّعْمُ وَالنُّعْمَى.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ  
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (٢) قِيلَ: هُوَ  
أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ، وَيَسُدُّ  
جَوْعَتَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ  
خَلْقَهُ﴾ (٣) يَعْنِي حَسَنَ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ (٤) أَيُّ: يَفْعَلُ بِهِمَا مَا

(١) سورة البقرة، الآية (٨٣).

(٢) سورة الأنعام، الآية (١٥٢).

(٣) سورة السجدة، الآية (٧).

(٤) سورة العنكبوت، الآية (٨).

يَحْسُنُ حُسْنًا.

وَحَسَنَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ: زَيْنَهُ.

وَدَخَلَ الْحَمَّامُ فَتَحَسَّنَ، أَيُّ: اخْتَلَقَ.

وَالْتَحَسَّنَ: التَّجَمَّلَ.

وَإِنِّي لِأَحَاسِنُ بِكَ النَّاسَ، أَيُّ:  
أَبَاهِيهِمْ بِحُسْنِكَ.

وَحَسَّانَ: اسْمُ رَجُلٍ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلًا  
مِنْ الْحُسْنِ: أَجْرِيَّتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا  
مِنْ الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي: "ح س س"،  
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَصَوَّبَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
أَنَّهُ فَعْلَانٌ، مِنْ الْحِسِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَتَصَغِيرُ فَعَالٍ: حُسَيْسَيْنٌ، وَتَصَغِيرُ  
فَعْلَانٍ: حُسَيْسَانٌ.

وَالْحُسَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: الْجَبَلُ الْعَالِي، وَبِهِ  
سُمِّيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا.

وَحُسْنَى: مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً فَمَعَهَا حُسْنَى، وَقَالَ  
تَغْلَبُ: إِنَّمَا هُوَ حِسْنَى، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ  
غَيْقَةً، فَحِسْمَى.

وَالْحُسْنَةُ، بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup>: جَبَلٌ شَاهِقٌ  
أَمْلَسُ، لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ نَصْرُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ.  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا: الْحُسْنُ، بِضَمَّتَيْنِ،  
وَالْحَسَنُ، مُحَرَّكَةً: لُغَتَانِ فِي الْحُسْنِ،  
بِالضَّمِّ، الْأُولَى<sup>(٣)</sup> لُغَةُ الْحِجَازِ، وَالثَّانِيَةُ  
[لُغَةُ تَمِيمٍ]<sup>(٤)</sup> كَالرُّشْدِ، وَالرُّشْدِ،  
وَالْبُخْلِ، وَالْبَخْلِ.

وَحَسَنَابَادُ: قَرْيَةٌ بِأَصْنَفَهَانَ.

وَحَسَنَوَيْهِ: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ، مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ،  
الْحَسَنَوِيِّ، سَمِعَ أَبَا حَامِدٍ الْبَزَّارَ، وَأَبُوهُ  
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ.  
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ حَسَنَوَيْهِ، الْحَسَنَوِيُّ، الزَّاهِدُ، بَكَى  
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى عَمِيَ، سَمِعَ

(١) ضبطت في اللسان بفتح الحاء والسين شكلا، ثم قال: "والحسن: جمعه وضبطه بفتحيتين، ثم قال: وَيُسَمَّى الْحُسْنَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ الْمَلَقَةُ".

(٢) في مطبوع التاج "صرح" وهو تحريف.

(٣) في مطبوع التاج: "الأول" والمثبت هو مقتضى السياق.

(٤) من المعروف أن المحرك بفتحيتين أو بضميتين لغة أهل الحجاز، ويقال له منقل، والمخفف بتسكين الثاني هو لغة تميم.

مِنْهُ الْحَاكِمُ.

وَالْحُسَيْنِيَّةُ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ  
الْقَاهِرَةِ، لِنُزُولِ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بِهَا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ  
الْمُحَدِّثِينَ.

وَمَحَاسِنُ الْحَرْبِيِّ، كَمَسَاجِدُ: حَدَّثَ  
عَنْ ابْنِ الزَّاعُونِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَأَبُو الْمَحَاسِنِ: كَثِيرُونَ فِي  
الْمُتَأَخِّرِينَ.

وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ مُوسَى الْمَحَاسِنِيُّ  
الدِّمَشْقِيُّ، خَطِيبُ جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَجَازَ  
شَيْوَخَنَا.

وَكُمُحَدِّثُ: مُحَسِّنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَمُحَسِّنُ بْنُ خَالِدٍ الصُّوفِيِّ<sup>(٢)</sup> شَيْخٌ  
لِحَمَزَةِ الْكِنَانِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَسِّنِ الرَّهَازِيِّ، عَنْ  
أَبِي فَرْوَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في مطبوع التاج: "الزراخوني" بالحاء، والتصحيح من التبصير ١٢٥٩.

(٢) في التبصير ١٢٦٤: "الصدقي" وفي هامشه عن نسخة منه "الصوفي".

(٣) في مطبوع التاج: "قيرون" والمثبت من التبصير ١٢٦٤.

## [ح ش ت ن]

(حُشْتَنُ<sup>(١)</sup>، كَجُنْدَبٍ، بِالمُثَنَّاةِ فَوْقُ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ  
وَالِدِ) أَبِي الْفَضْلِ (يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ  
ابنِ مُحَمَّدٍ) بنِ مُوسَى بنِ سَلَامٍ (بنِ  
حُشْتَنَ) بنِ وَرْدِينَ<sup>(٢)</sup> (الْحُرَّاسَانِي)  
الْمُحَدَّثُ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِمِائَةِ.

## [ح ش ن]\*

(الْحَشَنُ، مُحَرَّكَةً: الْوَسَخُ) اللَّزِجُ  
(مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ) يَتَرَاكَبُ فِي دَاخِلِ  
الْوَطْبِ.

(و) قَدْ (أَحْشَنَ) فَلَانٌ (السَّقَاءُ): إِذَا  
(أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ) وَلَمْ  
يَتَعَهَّدْهُ بِالْغَسْلِ، وَلَا بِمَا يُنْظَفُهُ مِنْ  
الْوَضَرِ وَالدَّرَنِ، (فَارْوَحَ) وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ،  
(وَلَزِقَ بِهِ وَسَخُهُ، فَحَشِنَ، كَفَرِحَ)،

(١) كذا في القاموس ومطبوع التاج بالخاء المهملة،  
والذي في التبصير ٤٤٠، والمشتبه للذهبي ٢٣٦:  
"حُشْتَنُ" بالخاء المعجمة ومثله في الإكمال ٤٦٧/٢  
وضبطه بالعبرة.

(٢) في مطبوع التاج: "بن ورد" والتصحيح من التبصير  
٤٤٠ والإكمال ٤٦٧/٢ و٤٦٨ وفي هامشه عن  
المستغفري "وردين" بزاي معجمة.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ الْأَزْدِيُّ الْأَذْنِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ،  
وآخَرُونَ.

وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ  
الْمُحَسِّنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ  
الْمَالِينِيُّ.

وَأَحْسَنُ، كَأَحْمَدَ: قَرْنَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ  
وَحِمَى ضَرِيَّةَ، يُقَالُ لَهَا: مَعْدِنُ الْأَخْسَاءِ  
لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ، بِهَا حِصْنٌ  
وَمَعْدِنُ ذَهَبٍ، وَهِيَ طَرِيقُ أَيْمَنَ  
الْيَمَامَةِ. وَقَالَ النُّوفَلِيُّ: يَكْتَنِفُ ضَرِيَّةَ:  
جَبَلَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: وَسِيطٌ،  
وَالْآخَرُ: الْأَحْسَنُ، وَبِهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ.

وَسِتُّ الْحُسْنِ: هُوَ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى  
الْأَشْجَارِ، وَلَهُ زَهْرٌ حَسَنٌ.

وَالْقَصْرُ الْحُسْنِيُّ بِبَغْدَادَ، مَنْسُوبٌ

إِلَى الْحُسَيْنِ بنِ سَهْلٍ.

وَمَحْسَنٌ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ،

عَنْ نَصْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

يَحْشَنُ حَشْنًا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشْنٌ \*

\* تَعَارَضَ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنٌ <sup>(١)</sup> \*

(وَالْحِشْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحِقْدُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينُهَا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ الْحِشْنَةَ، وَأَرَاهُ

مَأْخُودًا مِنْ حَشْنِ السَّقَاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ

وَضُرَّ اللَّبَنُ.

(وَالْمَحَاشِنَةُ: السَّبَابُ).

(وَالْتَحَشَّنُ: الْاِكْتِسَابُ)، عَنِ ابْنِ

بَرِّيّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيِّ:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةٍ أَغْنِي الضَّعِيفَ الْخَزَوْرًا <sup>(٣)</sup>

(وَالْمَحْشَيْنُ)، كَمُطْمَئِنٍّ: (الغَضَبَانُ)،

وَالْحَاءُ: لُغَةٌ فِيهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِشَانُ، بِالْكَسْرِ: سِقَاءٌ مُتَغَيِّرُ

الرَّيْحِ.

وَالْتَحَشَّنُ: التَّوَسُّخُ.

\* [ح ص ن] \*

(حَصْنُ) الْمَكَانُ، (كَكْرُمَ) يَحْصُنُ

حَصَانَةً: (مَنْعٌ، فَهُوَ حَصِينٌ، وَأَخْصَنَهُ)

غَيْرُهُ (وَحَصَّنَهُ، وَالْحِصْنُ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ

مَوْضِعٍ حَصِينٍ، لَا يُوصَلُ إِلَى) مَا فِي

جَوْفِهِ. (ج: حُصُونٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿مَا نِعْتُهُمْ حُصُونُهُمْ﴾ <sup>(١)</sup>، (وَأَخْصَانُ

وَحِصْنَةٌ)، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ.

(و) الْحِصْنُ: (الْهَلَاكُ)، كَذَا فِي

النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ: الْهِلَالُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحِصْنُ: (السَّلَاحُ)،

يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا، أَي: سِلَاحًا.

(و) الْحِصْنُ (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا)

مَا بَيْنَ بَرِّيّ وَبَحْرِيٍّ، مِنْهَا: ثِنْتَةٌ بِمَكَّةَ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ فُضَاءٌ،

(١) اللسان، وتقدم في (فلق)، ويأتي الثاني مع آخر في

(رشن، عين)، ونسبه فيها إلى أبي النجم. [قلت: والأول

في التهذيب ١٨٤/٤، وكلاهما في المحكم ٧٧/٣. خ]

(٢) اللسان، والصحاح، ونسب في هامشه إلى الأقبيل بن

شهاب، والمقاييس ٦٤/٢. [قلت: والبيت في التهذيب

١٨٤/٤، والمحكم ٧٧/٣. خ]

(٣) اللسان.

(١) سورة الحشر، من الآية (٢).

يُقَالُ لَهُ: الْمَفْجَرُ، قَالَه نَصْرٌ.

قُلْتُ: وَحِصْنُ الْمَهْدِيِّ بِالْعِرَاقِ،  
وَحِصْنُ مَنْصُورٍ بِالشَّامِ، وَحِصْنُ مَسْلَمَةَ  
بِالْجَزِيرَةِ، وَحِصْنُ كَيْفَا<sup>(١)</sup> بِهَا أَيْضًا،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى هَذَا حِصْنِيٍّ، وَحِصْنَكْفِيٍّ.

وَالْحِصْنُ: قَرْيَةٌ<sup>(٢)</sup> بِمِصْرَ حَرَسَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى، مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسَ.

(وَبَنُو حِصْنٍ: حَيٍّ) مِنْ بَنِي فَزَارَةَ،  
وَهُمْ بَنُو حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
زُهَيْرٍ:

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي

أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ<sup>(٣)</sup>

(وَدِرْعُ حَصِينٍ، وَحَصِينَةٌ:

مُحَكَّمَةٌ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هُمْ كَانُوا الْيَدَ الْيُمْنَى وَكَانُوا

قِيَامَ الدَّهْرِ وَالْدَّرْعَ الْحَصِينَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْأَعَشَى:

(١) انظر ما تقدم في (كيف)، ومعجم البلدان (حصن كيف).

(٢) سيذكرها المصنف مرة أخرى فيما يستدرك عليه.

(٣) ديوانه ٧٣، وقال ثعلب في شرحه: والرواية: "رجال آل حِصْنٍ..."، واللسان، والصحاح.

(٤) اللسان، وفيه: "...قوام الظَّهْر..." [قلت: ومثله في

المحكم ١١٠/٣ خ]

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٌ

تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَذَبُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: دِرْعُ حَصِينَةٍ،

لِكُونِهَا حِصْنًا لِلْبَدَنِ. وَقَالَ شَمِيرٌ:

الْحَصِينَةُ مِنَ الدَّرْعِ: الْأَمِينَةُ الْمُتَدَانِيَةُ

الْحَلَقِ، الَّتِي لَا يَحِيكُ فِيهَا السَّلَاحُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ

لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ

الْفَرَاءُ: قُرِئَ ﴿لِنُخْصِنَكُمْ﴾، بِالنُّونِ،

وَالتَّاءِ، وَالْيَاءِ. فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَالتَّذْكِيرُ

لِللُّبُوسِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ ذَهَبَ إِلَى

الصَّنْعَةِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ لِلدَّرْعِ؛ لِأَنَّهَا

هِيَ اللَّبُوسُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، أَيُّ: لِيَمْنَعَكُمْ

وَيُحَرِّزَكُمْ<sup>(٣)</sup>، وَمَنْ قَرَأَ بِالنُّونِ فَالْفِعْلُ

لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(وَأَمْرَأَةٌ حَصَانٌ، كَسَحَابٍ: عَفِيفَةٌ)

عَنِ الرَّيِّبَةِ، عَنْ شَمِيرٍ، قَالَ حَسَّانُ يَمْدَحُ

عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:

(١) ديوانه ٢٠٥، واللسان، وفي هامشه: "قوله: عن

ربها، كذا في الأصل، وفي التهذيب: والحكم عن ربها"،

وانظر التهذيب ٢٤٤/٤، والمحكم ١١٠/٣.

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٨٠).

(٣) في مطبوع التاج: "ويحدركم" والمثبت من اللسان.

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تَزَنُ بِرَبِيبَةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) امْرَأَةٌ حَصَانٌ: (مُتَزَوِّجَةٌ. ج:

حُصْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَحَصَانَاتٌ، وَقَدْ

حَصْنَتْ، كَكَرُمْتَ) حَصَانَةٌ، وَ(حُصْنًا،

مُثَلَّثَةً)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّنَتْهُ

مِنْ حَيْثُكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّكِيبِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ يُونُسُ:

\* زَوْجٌ حَصَانٌ حُصْنُهَا لَمْ يُعْقَمِ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ: حُصْنُهَا: تَحْصِينُهَا نَفْسَهَا.

(وَتَحَصَّنَتْ) تَحْصُنًا. وَفِي الصَّحَاحِ:

حَصْنَتْ (فَهِيَ حَاصِنٌ). قُلْتُ: وَمِثْلُهُ:

حَمُضٌ، فَهُوَ حَامِضٌ، وَنَقَلَهُ شَمِرٌ أَيْضًا،

(وَحَاصِنَةٌ، وَحَصْنَاءُ)، وَهَذِهِ عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا. (ج: حَوَاصِينُ،

(١) ديوانه (ط. وليد عرفات) ٢٩٢/١، واللسان،

والصحاح (رزن)، والمقاييس ٩٦/٢، وسيأتي في (رزن)،

وصدره في (زنن).

(٢) اللسان، ومادة (أها، حتى)، وقال ابن بري: هو لامرأة

تخاطب ابنتها، وانظر إصلاح المنطق ١٣٩ و٣٧٤، وتهذيب

الألفاظ ٣٣٠، ويأتي في (حتى). ويزاد: التهذيب ٢٤٦/٤.

(٣) اللسان.

وَحَاصِنَاتٌ)، وَأَنشَدَ شَمِرٌ<sup>(١)</sup>:

\* وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ \*

\* مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَأَحْصَنَهَا الْبَعْلُ، وَحَصْنَهَا،

وَأَحْصَنْتَ هِيَ) بِنَفْسِهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ:

«الَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا»<sup>(٣)</sup> (فَهِيَ

مُحْصِنَةٌ، وَمُحْصِنَةٌ)، بِكَسْرِ الصَّادِ

وَفَتْحِهَا: (عَفَّتْ، أَوْ تَزَوَّجَتْ). وَأَصْلُ

الْإِحْصَانِ: الْمَنْعُ، وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصِنَةً،

بِالْإِسْلَامِ، وَالْعَقَافِ، وَالْحُرِّيَّةِ، وَالتَّزْوِيجِ.

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، كُلُّ امْرَأَةٍ

عَفِيفَةٍ: مُحْصِنَةٌ، وَمُحْصِنَةٌ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ

مُتَزَوِّجَةٍ: مُحْصِنَةٌ [بِالْفَتْحِ]<sup>(٤)</sup> لَا غَيْرُ.

(أَوْ) أَحْصَنْتَ: إِذَا (حَمَلْتَ)، فَكَأَنَّ

الْحَمْلَ أَحْصَنَهَا مِنَ الدُّخُولِ بِهَا.

(وَالْحَوَاصِينُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الْحَبَالَى)

لَأَجْلِ ذَلِكَ، قَالَ:

\* تُبِيلُ الْحَوَاصِينَ أَبْوَالَهَُا<sup>(٥)</sup> \*

(١) الرجز للعجاج، وتقدم منسوبًا إليه في (وقس).

(٢) ديوان العجاج (ط. عبد الحفيظ السطلي) ٢٠٨/٢،

واللسان. ويزاد: التهذيب ٢٤٥/٤.

(٣) سورة التحريم، الآية (١٢).

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) اللسان. ويزاد: المحكم ١١١/٣.

(وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ، كُمُكْرَمٍ)، يَكُونُ  
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، (وَقَدْ أَحْصَنَهُ  
التَّزْوِجُ، وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ إِذَا (تَزَوَّجَ)،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْصَنُوا أَمْهُمْ مِنْ عَبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِزَامِ الْوَكْعَةُ (١)

أَيُّ: زَوْجُوا، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا  
أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢) فَإِنَّ  
ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأَ  
﴿فَإِذَا أَحْصَنَ...﴾ وَقَالَ: إِحْصَانُ  
الْأَمَةِ: إِسْلَامُهَا. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقْرَأُهَا: ﴿فَإِذَا  
أَحْصَنَ...﴾ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ قَاعِلُهُ،  
وَيُفَسِّرُهُ: فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ، وَكَانَ لَا  
يَرَى عَلَى الْأَمَةِ حَدًّا، مَا لَمْ تُزَوَّجْ،  
وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقَهَاءُ الْأَمْصَارِ، وَهُوَ  
الصُّوَابُ. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو  
عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَيَعْقُوبُ:  
﴿فَإِذَا أَحْصَنَ...﴾ بِضَمِّ الْأَلِفِ. وَقَرَأَ

حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ مِثْلَهُ. وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ  
عَنْ عَاصِمٍ فَيَفْتَحُ الْأَلِفَ. وَقَرَأَ حَمْزَةً  
وَالْكَسَائِيُّ يَفْتَحُ الْأَلِفَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ (١) أَيُّ:

مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَاقَةٍ، قَالَ: وَالْإِحْصَانُ:

إِحْصَانُ الْفَرْجِ، وَهُوَ: إِعْفَافُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (٢) أَيُّ:

أَعْفَتْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَمَةُ إِذَا زُوِّجَتْ

جَازَ أَنْ يُقَالَ: قَدْ أَحْصَنَتْ؛ لِأَنَّ

تَزْوِيجَهَا قَدْ أَحْصَنَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا

أَعْتَقَتْ، فَهِيَ مُحْصَنَةٌ؛ لِأَنَّ عِتْقَهَا قَدْ

أَعْفَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْلَمَتْ، فَإِنَّ

إِسْلَامَهَا: إِحْصَانٌ لَهَا.

قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: وَقَالُوا: بِنَاءُ حَصِينٍ،

وَأَمْرَأَةٌ حَصَانٌ، فَرَّقُوا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْمَرْأَةِ

حِينَ أَرَادُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ الْبِنَاءَ مُخْرَجٌ

لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأَنَّ الْمَرْأَةَ مُخْرَجَةٌ

لِفَرْجِهَا.

(١) سورة النساء، الآية (٢٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٩١)، وفي سورة التحريم، الآية

(١٢).

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم في (قرم، وكح).

(٢) سورة النساء، الآية (٢٥).



وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى نَصَبِ<sup>(١)</sup> الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ، لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا: ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّنَ، فَيُحِلُّهُنَّ السَّبَاءُ لِمَنْ وَطِئَهَا مِنَ الْمَالِكِينَ لَهَا، وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ، بِأَنْ يَحِضْنَ حَيْضَةً، وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا. فَأَمَّا سِوَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، فَالْقُرَاءُ مُخْتَلِفُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا. فَمَنْ نَصَبَ<sup>(٢)</sup> ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ. وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ، فَهُنَّ مُحْصِنَاتٌ. قَالَ الْفَرَاءُ: «وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ»<sup>(٣)</sup>، بِنَصَبِ<sup>(٤)</sup> الصَّادِ، أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. (وَهُوَ مُحْصَنٌ، كَمُسْهَبٍ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَكَذَا: أَلْفَجٌ، فَهُوَ مُلْفَجٌ، لَا ثَالِثَ لَهُمَا. زَادَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَأَسْهَمٌ، فَهُوَ مُسْهَمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ

(١) أي: فتحتها.

(٢) أي: فتح الصاد.

(٣) سورة النساء، الآية (٢٤).

(٤) أي: فتحها.

فِي ذَلِكَ فِي "س ه ب".

(و) الْحِصَانُ، (كَسَحَابٍ: الدَّرَّةُ)،

لِتَحْصِنَهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ.

(و) الْحِصَانُ، (كَكِتَابٍ: الْفَرَسُ

الذَّكَرُ)، لِكُونِهِ حِصْنًا لِرَاكِبِهِ، قَالَ ابْنُ

جَنِّي: مُشْتَقٌّ مِنَ الْحِصَانَةِ؛ لِأَنَّهُ مُحَرَّرٌ

لِفَارِسِهِ، كَمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى: حِجْرٌ،

وَهُوَ مِنْ حَجَرَ عَلَيْهِ أَيْ: مَنَعَهُ. (أَوْ) هُوَ

(الكَرِيمُ الْمَضْنُونُ بِمَائِهِ). وَفِي الصَّحَاحِ:

وَيُقَالُ: إِنَّهُ سُمِّيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضُنُّ

بِمَائِهِ، فَلَمْ يُنَزَّ إِلَّا عَلَى حِجْرٍ كَرِيمَةٍ،

حَتَّى سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ حِصَانًا. (ج):

حُصْنٌ، (كَكُتِبَ. وَتَحْصَنَ) الْفَرَسُ:

(صَارَ حِصَانًا)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَحْصَنَ

إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ، (بَيْنَ التَّحْصِينِ

وَالْتَحْصِينِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْمِحْصَنُ، (كَمَنْبَرٍ: الْقَفْلُ).

(و) أَيْضًا: الْمِكْتَلَةُ<sup>(١)</sup>، الَّتِي هِيَ

(الزَّبِيلُ)، وَلَا يُقَالُ: مِحْصَنَةٌ.

(و) مِحْصَنُ (بْنُ وَحُوحٍ) الْأَنْصَارِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْكُتْلَةُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

الأوسى: (صحابي)، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ  
حُصَيْنٌ بِالْقَادِسِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُم.

وَفَاتَهُ:

مِخْصَنٌ، أَبُو سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
وَمِخْصَنُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، صَحَابِيَّانِ.  
(وَأَبُو الْحِصْنِ، بِالْكَسْرِ، وَأَبُو  
الْحُصَيْنِ، كَزُبَيْرٍ: الثَّغْلَبِيُّ<sup>(١)</sup>)، الْأُولَى  
عَنِ ابْنِ سَيِّدَةٍ، وَالثَّانِيَةُ فِي الصَّحَاحِ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ

مِنْهُ مَكَائِدُ حَوْلِي قُلُوبِ<sup>(٢)</sup>

(وَأَبُو الْحُصَيْنِ، كَأَمِيرٍ: عُثْمَانُ بْنُ  
عَاصِمٍ) الْأَسَدِيُّ، (تَابِعِيٌّ)، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،  
وَشَرِيحٍ، وَعَنْهُ: شُعْبَةُ، وَالسُّفْيَانَانِ،  
وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ١١٨.

(و) أَبُو الْحُصَيْنِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ)

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيِّ، الْكُوفِيُّ

(شَيْخٌ لِلنَّسَائِيِّ) وَابْنُ صَاعِدٍ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَالْتَرْمِذِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُبَيْثِ<sup>(١)</sup> بْنِ  
الْقَاسِمِ، وَأَبِيهِ. قُلْتُ: وَأَبُوهُ مِنَ الْخُفَّاطِ،  
رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، وَعَاصِمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ، وَعَنْهُ: الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو  
دَاوُدَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِرَجُلٍ:  
اخْرُجْ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، فَإِنَّهُ شَيْخُ  
الْإِسْلَامِ. مَاتَ سَنَةَ ٢٢٧.

(وَأَبُو الْحُصَيْنِ الْوَدَاعِيُّ) مَشْهُورٌ،  
نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي  
حُصَيْنٍ) عَنِ الدِّمِّيِّ<sup>(٢)</sup>. وَعَنْهُ: أَبُو  
صَادِقٍ<sup>(٣)</sup> الْمَدِينِيُّ: (مُحَدِّثُونَ).

(وَسَمَّوْا: حِصْنًا، بِالْكَسْرِ)، مِنْهُمْ:  
الْحِصْنُ الشَّيْبَانِيُّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ،  
وَسُمِّيَ بِهِ لِمَنْعِهِ. (و) حُصَيْنًا (كَزُبَيْرٍ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عشر)، وهو تحريف صوبناه  
من الإكمال لابن ماكولا ٤٨٠/٢. وانظر ترجمة عبث بن  
القاسم في تهذيب التهذيب ٩٢/٢، والإكمال ١٠١/٦،  
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩١/٦. خ]

(٢) في مطبوع التاج "الديمي"، والتصحيح من التبصير  
٤٤٢، والمشتبه ٢٤٠.

(٣) في مطبوع التاج "أبو عبيدة المدني"، والمثبت من  
التبصير ٤٤٢، والمشتبه ٢٤٠.

(١) الأنسب أن يقال: كنية الثعلب، وانظر (الثعلب) في  
حياة الحيوان للدميري، وشار القلوب ٢٥٣.  
(٢) اللسان.

وَأَمِيرٍ، مِنْهُمْ: عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ  
النَّمِيرِيُّ، الشَّاعِرُ، فِي الْحَمَاسَةِ، وَهُوَ أَبُو  
الرَّاعِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَالْحَصَانِيَّاتُ: طَيْرٌ).

(وَالْأَحْصَنَةُ: النَّصَالُ)، قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيُّ:  
وَأَحْصَنَةُ تُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَجِيمٌ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَخْفَشِ، وَرَوَاهُ  
غَيْرُهُ: وَأَحْصَنَةُ... [أَي: أَحْرَزَةُ]<sup>(٢)</sup>.

(وَحِصْنَانِ)، بِالْكَسْرِ: (د)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَالنُّونُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ.

(و) أَيْضًا: (قَلْعَةُ بَوَادِي لَيْةَ، وَهُوَ  
حِصْنِي) فِي النَّسَبَةِ أَيْضًا، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ. قَالَ الْيَزِيدِيُّ: سَأَلَنِي  
وَالْكِسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ، عَنِ النَّسَبَةِ إِلَى  
الْبَحْرَيْنِ، وَإِلَى حِصْنَيْنِ، لَمْ يَقَالُوا:  
حِصْنِي، وَبَحْرَانِي؟ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ:  
كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا: حِصْنَانِي، لِاجْتِمَاعِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦١، وروايته: "وَأَحْصَنَةُ  
تُجْرُ..." وعليها فلا شاهد فيه، والمثبت كروايته في  
اللسان والتكملة. [قلت: والبيت في التهذيب ٢٤٧/٤. خ]  
(٢) زيادة من اللسان.

النُّونَيْنِ، وَقُلْتُ أَنَا: كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا  
بَحْرِي، فَيُشَبِّهُ النَّسَبَةَ إِلَى الْبَحْرِ. قُلْتُ:  
وَقَالَ سَيْبَوَيْه: قَالُوا: حِصْنِي، كَرَاهِيَةً  
اجْتِمَاعِ إِعْرَائِيْنِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَصَّنَتِ الْقَرْيَةَ: بَنَيْتِ حَوْلَهَا، وَقُرِئَ  
مُحَصَّنَةً: مَجْعُولَةٌ بِالْإِحْكَامِ كَالْحُصُونِ.  
وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ: دَخَلَ الْحِصْنَ،  
وَاحْتَمَى بِهِ، أَوْ اتَّخَذَ الْحِصْنَ مَسْكَنًا، ثُمَّ  
تَجَوَّزَ بِهِ فِي كُلِّ تَحَرُّزٍ.

وَحَصَّنَهُ حَصْنًا: حَرَزَهُ فِي مَوَاضِعَ  
حَصِينَةٍ جَارِيَةٍ مَجْرَى الْحِصْنِ.  
وَالْمِحْصَنُ، كَمِنْبَرٍ: الْقَصْرُ.  
وَالْحِصْنُ: مَدِينَةُ حَصِينَةٍ.

وَخَيْلُ الْعَرَبِ: حُصُونُهَا، ذُكُورُهَا  
وَأِنَاثُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ رَجُلٌ  
لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: أَوْصَى أَبِي بِثُلُثِ  
مَالِهِ لِلْحُصُونِ، فَقَالَ لَهُ: اشْتَرِ بِهِ خَيْلًا،  
فَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَ الْحُصُونِ، فَقَالَ: أَمَا  
سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَسْعَرِ<sup>(١)</sup> الْجُعْفِيِّ:

(١) في مطبوع التاج "الأشعر" بالشين المعجمة، والمثبت  
من الأصمعيات، والأساس ومادة (سعر).

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْقِي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقَرَى (١)

كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: اشْتَرَى بِهِ خَيْلًا، وَاحْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَحُصَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحِصْنُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمِ اللَّاتِ وَذُهْلٍ.

وَدَارَةُ مُحْصَنٍ، كَمَنْبَرٍ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْحِصَانُ، كَكِتَابٍ، وَسَحَابٍ: جَبَلٌ، أَوْ قَارَةٌ، مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْصِنٍ، بِالتَّصْغِيرِ: قَارِيءُ مَكَّةَ، وَقِيلَ: اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ.

وَكَزُبَيْرٍ، أَبُو الْحُصَيْنِ السُّلَمِيِّ: صَحَابِيٌّ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ: الْهَيْثَمُ بْنُ شُفْيٍ: تَابِعِيٌّ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، وَحُمَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ، وَمَرْوَانُ بْنُ رُؤْبَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ [عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْحُصَيْنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ (١)] ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَالْمَكِّيُّ الْقَارِيءُ، وَالْكُوفِيُّ قَاضِي الرِّيِّ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَسَوَادَةُ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَحْمَسِيُّ: مُحَدِّثُونَ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُقْمَانَ: شَاعِرٌ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ بْنُ هُبَيْرَةَ، الْمَخْزُومِيُّ، أَخُو جَعْدَةَ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ الْحُصَيْنِيُّ، الْمُحَدِّثُ، وَابْنُهُ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ، وَحَفِيدُهُ، جَعْفَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، الصَّابُورِيِّ. وَأَبُو الْقَاسِمِ، هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، الْحُصَيْنِيُّ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وإبراهيم وابن إسماعيل بن أبي خالد) والمثبت من التبصير ٤٤٣/١ خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بن عبد الله)، وهو تحريف، صوبناه من التبصير ٣٣٩/١ خ]

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ١٤٠، والرواية "على تجشمي الردى"، ويروى "على تجنبي الردى" والمثبت كاللسان والتكملة والأساس. [قلت: والبيت في المحكم ٢٤٧/٣ خ]

الشَّيْبَانِي، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، مَشْهُورٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
سَعِيدِ الْحُصَيْنِيِّ، الضَّرِيرُ، شَيْخٌ<sup>(١)</sup>  
الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ بَغْدَادَ، أَخَذَ عَنْ أَبِي الْبَقَاءِ  
النَّحْوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩.

وَأَبُو مَنْصُورٍ، عَبْدُ الْوَاحِدِ [بْنُ]  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ، الْحُصَيْنِيِّ<sup>(٢)</sup>  
الْبَغْدَادِيُّ، عَنْ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ، وَعَنْهُ:  
مَنْصُورُ بْنُ سَلِيمٍ، فِي ذَيْلِهِ.

وَحَاصِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَالضَّادُ:  
لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْحِصْنُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ حَوْفِ  
رَمْسِيَسَ.

### [ح ض ن] \*

(الْحِضْنُ، بِالْكَسْرِ: مَا دُونَ الْإِبْطِ  
إِلَى الْكَشْحِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، (أَوِ الصَّدْرُ وَالْعُضْدَانِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا).

(و) أَيْضًا: (جَانِبُ الشَّيْءِ،

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣٣٩، وَالْمَشْتَبِهَ ١٦٦: "شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ  
بِالْمُسْتَنْصِرِيَّةِ".

(٢) [قُلْتُ: الَّذِي فِي التَّبصِيرِ ٣٣٩/١ "الْحُصَيْنِيُّ". خ]

وَنَاحِيَّتُهُ)، (ج: أَحْضَانٌ). وَفِي  
الصَّحَاحِ: حِضْنُ الشَّيْءِ: جَانِبَاهُ،  
وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ: أَحْضَانُهُ. وَفِي  
الْمُحْكَمِ: حِضْنُ الْمَفَازَةِ: شِقَاهَا، وَحِضْنُ  
الْفَلَاةِ: نَاحِيَّتَاهَا، وَحِضْنُ اللَّيْلِ: جَانِبَاهُ،  
يُقَالُ: مَا زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانَ اللَّيْلِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ: "عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ" يُرِيدُ  
بِجَنْبَيْ الْعَسْكَرِ.

(و) الْحِضْنُ: (وَجَارُ الضَّبْعِ)، وَأَنْشَدَ  
لِلْكَمَيْتِ:

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ  
لَدَى الْجَبَلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: حِضْنُهَا: الْمَوْضِعُ  
الَّذِي تُصَادُ فِيهِ.

(و) الْحِضْنُ (مِنْ الْجَبَلِ: مَا أَطَافَ  
بِهِ، أَوْ أَصْلُهُ، وَيُضَمُّ فِيهِمَا). يُقَالُ:  
اعْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: حِضْنُ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتَاهُ.

(و) الْحِضْنُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْعَاجُ) فِي

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (عَوْل).

بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
التَّهْدِيدِ: نَابُ الْفِيلِ، وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ:  
تَبَسَّمتُ عَنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَأَثَرَةٍ  
وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ (١)  
(و) حَضَنَ: (جَبَلٌ بِنَجْدٍ) فِي أَعَالِيهِ،  
وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَجْدٍ، بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ تِهَامَةَ مَرَحَلَةٌ، تَبْيِضُ فِيهِ الشُّوْرُ،  
لَا تُؤْنَسُ قَلَّتُهُ، يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ  
بَكْرٍ، وَهُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ، (وَمِنْهُ: الْمَثَلُ:  
"أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا") أَيُّ: مَنْ عَايَنَ  
هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ.  
(و) بَنُو حَضَنٍ: (قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ)،  
أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

فَمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٍو وَالْجِيَادَا (٢)

(وَالْأَعْتَرُ الْحَضَنِيَّةُ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ،  
أَوْ الْحُمْرَةُ)، قَالَ اللَّيْثُ: كَأَنَّهَا نُسِبَتْ  
إِلَى حَضَنٍ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ  
عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ (٣)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ: "لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فِي أَعْتَرِ  
حَضَنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ، حَتَّى يُذَرِّكَنِي  
أَجَلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ  
الصَّفِّينِ بِسَهْمٍ، أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ".

(وَحَضَنَ الصَّبِيَّ) بِحَضْنِهِ (حَضَنًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَحِضَانَةٌ) (١)، بِالْكَسْرِ: جَعَلَهُ فِي  
حِضْنِهِ، (أَوْ) كَفَلَهُ وَ(رَبَّاهُ) وَحَفِظَهُ،  
(كَاحْتَضَنَهُ. (و) حَضَنَ (الطَّائِرُ بَيَضَهُ)  
وَعَلَى بَيَاضِهِ (حَضَنًا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَحِضَانًا، وَحِضَانَةً، بِكَسْرِ هِمَا،  
وَحُضُونًا)، بِالضَّمِّ: (رَخِمَ) (٢) عَلَيْهِ،  
لِلتَّفْرِيحِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ضَمَّهُ إِلَى  
نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِيهِ، (وَأَسْمُ الْمَكَانِ):  
مَحْضَنٌ، (كَمَقْعَدٍ، وَمَنْزِلٍ)، وَالْجَمْعُ:  
الْمَحَاضِنُ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَضَنَ (مَعْرُوفُهُ)  
وَحَدِيثُهُ (مِنْ) (٣) جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ  
(حَضَنًا)، بِالْفَتْحِ: إِذَا (كَفَّهُ، وَصَرَفَهُ)  
إِلَى غَيْرِهِمْ.

(١) فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَلَفْظُ اللَّسَانِ:  
"الْحِضَانَةُ بِالْفَتْحِ: فِعْلُ الْحَاضِنَةِ".

(٢) فِي اللَّسَانِ: (رَجَنَ) بَدَلَ (رَخِمَ).

(٣) فِي اللَّسَانِ: (عَنَ) بَدَلَ (مِنْ).

(١) اللَّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ ٧٤/٢.

(٢) اللَّسَانُ، وَسِيبَوَيْهِ ١٥٣/١، وَانْظُرْ سَمَطَ اللَّالِ  
٤٧٩. وَيزَادُ: الْحَكَمُ ٩٢/٣.

(٣) فِي اللَّسَانِ: "بَنَ حَصِينَ" بِدُونِ أَل.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَضَنَ (فَلَانًا عَنْ كَذَا حَضْنًا، وَحَضَانَةً، بِفَتْحِهِمَا): إِذَا نَحَاهُ عَنْهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ) وَانْفَرَدَ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَيْ: جَانِبٍ. وَمِنْهُ: حَدِيثُ الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ: "أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟"، أَيْ: تُخْرِجُونَا، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: حَضَنَهُ عَنِ الْأَمْرِ: خَزَلَهُ دُونَهُ، وَمَنَعَهُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حِينَ أَوْصَى فَقَالَ: "وَلَا تُحْضَنُ زَيْنَبُ عَنْ ذَلِكَ"، يَعْنِي امْرَأَتَهُ، أَيْ: لَا تُحْجَبُ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ، وَإِنْفَادِهَا. وَقِيلَ: لَا تُحْجَبُ عَنْهُ، وَلَا يُقَطَّعُ أَمْرٌ دُونَهَا.

(و) حَضَنَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ) عَنْهَا (وَمَنَعَهُ، كَاَحْتَضَنَهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ.

(وَالْحَاضِنَةُ: الدَّائِيَةُ)، وَهِيَ الْمُوَكَّلَةُ بِالصَّبِيِّ، تَحْفَظُهُ وَتُرَبِّيهِ.

(و) أَيْضًا: (النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقِ)، عَنْ كُرَاعٍ. (أَوْ) هِيَ (الَّتِي

خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا، وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا، وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا)، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنْشَدَ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقُهَا

عَنْهَا وَحَاضِنَةُ لَهَا مِيقَارُ<sup>(١)</sup>

(وَالْحَضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ): الشَّطُورُ، وَهِيَ (الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَوْ ثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ، وَقَدْ حَضُنَتْ، كَكَرَّمْ حِضَانًا، بِالْكَسْرِ). وَقِيلَ: الْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمِعْزَى: الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طَبْيَيْهَا، وَالْأَسْمُ: الْحِضَانُ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، اسْتَعْمَلَ الطَّبْيَ مَكَانَ الْخِلْفِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْحَضُونُ مِنَ الشَّاءِ: الشَّطُورُ، وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ طَبْيَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ، يُقَالُ: شَاءٌ حَضُونٌ، بَيِّنَةُ الْحِضَانِ، بِالْكَسْرِ.

(و) الْحَضُونُ مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ أَحَدُ خُصْيَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ)، وَالْأَسْمُ: الْحِضَانُ.

(١) اللسان، والتكملة، وتقدم في مادة (وقر). ويزاد: التهذيب ٢١٠/٤، والمحكم ٩٢/٣.

(و) الحَضُونُ: (الْفَرْجُ أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ)، وَالْأَسْمُ: الْحِضَانُ أَيْضًا.

(وَأَحْضَنَهُ، وَ) أَحْضَنَ (بِهِ: أَرْزَى)،  
الْأَوَّلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَحْضَنَ (بِحَقِّي: ذَهَبَ بِهِ)،  
كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَي: جَانِبٍ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَيُقَالُ لِلْأَثَافِيِّ: سَفَعَ حَوَاضِنُ، أَي:  
جَوَائِمُ) يَعْنِي الْأَثَافِيُّ وَالرَّمَادُ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) الْمِحْضَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: الْقَصْعَةُ  
الرُّوحَاءُ الْمَعْمُولَةُ مِنَ الطِّينِ لِلْحَمَامَةِ)،  
تَحْضُنُ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا.

(وَأَبُو سَاسَانَ، حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ) بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ بْنِ الْمُجَالِدِ بْنِ يَثْرِبِيٍّ  
ابْنِ رَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ  
ابْنِ ذُهْلٍ، (كَزُبَيْرٍ)، أَحَدُ بَنِي رَقَاشٍ  
(تَابِعِيٍّ) شَاعِرٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ غِيَاظٍ:  
وَسُمِّيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغَايِظٍ

عَدُوًّا، وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيْظُ

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ، وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي  
يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيزٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُكْنَى أَيْضًا أَبَا الْيَقْطَانِ، وَقِيلَ: أَبُو  
سَاسَانَ لَقَبُهُ، وَإِنَّمَا كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ،  
كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى  
عَنْ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَعَنْهُ: الْحَسَنُ،  
وَدَاوُدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ثِقَّةٌ شَرِيفٌ، مِنْ  
أَمْرَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ  
صِفِّينَ، وَكَانَ شَجَاعًا مُنَوَّعًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ  
٩٧. قُلْتُ: وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ:  
ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ الْحُضَيْنِ، وَعَلِيٌّ بْنُ سُؤَيْدٍ  
ابْنِ مَنْجُوفٍ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: كَانَتْ  
مَعَهُ رَايَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ،  
دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَفِيهِ  
يَقُولُ:

(١) اللسان، وأنشدهما المصنف أيضا في (غيط) في خمسة  
أبيات، وتقدم الثاني في (كظظ)، ومعجم الشعراء  
للمرزياني ٨٨.

(٢) في مطبوع التاج: "وواد" تحريف، والتصحيح عن  
كتاب الطبقات لحليفة بن خياط ٢١٨.

(٣) إقلت: في مطبوع التاج (منجون)، وهو تحريف،  
صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٤٨١/٢، وتهذيب  
الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزني ٤٥٨/٢٠. خ]



لِمَنْ رَايَةً سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ: قَدَّمَهَا حُضَيْنُ تَقْدَمًا<sup>(١)</sup>

قَالَ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ: وَكَانَ يُنْخَلُّ،

وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ:

يَسُدُّ حُضَيْنٌ بَابَهُ خَشْيَةَ الْقَرَى

بِإِصْطِخْرٍ وَالشَّاةُ السَّيِّئُ بِدِرْهَمٍ

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَغْرِبِيُّ: لَا

يُعْرَفُ فِي رِوَاةِ الْعِلْمِ مَنْ اسْمُهُ حُضَيْنٌ

غَيْرُهُ، قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ هَكَذَا الْعَسْكَرِيُّ

فِي التَّصْحِيفِ، وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ: وَرُبَّمَا

صَحَّفَهُ الْمُصَحِّفُ بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ. قَالَ

الْحَافِظُ: وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ لَهُ خَبَرٌ

مَعَ الْفَرَزْدَقِ.

قُلْتُ: وَفِي رِجَالِ الْبُخَارِيِّ: حُضَيْنُ

ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، السُّلَمِيُّ، زَعَمَ

أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاسِمِيُّ أَنَّهُ هَكَذَا بِالْمُعْجَمَةِ،

وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ، وَأَبُو

الْوَلِيدِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّهْلِيُّ،

وَقَالُوا كُلُّهُمْ: كَانَ الْقَاسِمِيُّ يَهْمُ فِي

هَذَا.

(و) يُقَالُ: (أَصْبَحَ) فَلَانٌ (بِحُضْنَةٍ

سُوءٍ، بِالضَّمِّ: إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ، فَلَمْ

يَنْتَصِرَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِحْتِضَانُ: احْتِمَالُكَ بِالشَّيْءِ،

وَجَعَلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا تَحْتَضِنُ الْمَرْأَةُ

وَلَدَهَا، فَتَحْمِلُهُ فِي أَحَدِ شِقَاقَيْهَا، وَمِنْهُ:

الْحَدِيثُ: "أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ

ابْنَتِهِ"، أَي: حَامِلًا لَهُ فِي حُضْنِهِ.

وَالْمُحْتَضِنُ: الْحِضْنُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى:

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةَ الْمُحْتَضِنِ<sup>(١)</sup>

وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، بِلَا هَاءٍ.

وَالْحُضَّانُ، كَرُمَانُ: الْكَافِلُونَ

الْمُرْتَبُونَ، جَمْعُ حَاضِنٍ.

وَأَحْضَنَهُ مِنَ الْأَمْرِ: أَخْرَجَهُ مِنْهُ، لُغَةً

مَرْدُودَةً فِي حَضْنِهِ.

وَأَخَذَ فَلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حَضْنِهِ، أَي:

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والأساس،

والمقاييس ٧٤/٢، وتقدم في (بوص). ويزاد: التهذيب

٢٠٩/٤، والمحكم ٩١/٣.

(١) اللسان، ومعه بيت بعده، وتاريخ الطبري ٣٧/٥ في

آيات، ومعجم الشعراء ٨٨.

قَسْرًا.

وَحَضَنَ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ حَضَنُ بْنُ  
أَسْنَانَ بْنِ هُصَيْصٍ، الْقُضَاعِيُّ، ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ، وَبَخَطَ ابْنُ نُقْطَةَ: حَضَنُ بْنُ  
سِنَانٍ، قَالَ:

\* يَا حَضَنُ بْنُ حَضَنٍ مَا تَبْغُونَ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنْ زَرْعٍ، أَيُّ: قَدَرٍ  
مَا يَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ.

وَهُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ، مُحَرَّكَةٌ، أَيُّ:  
حَمَلَتِهِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الْحُضَيْنِ<sup>(٣)</sup>، كَزَيْبِرٍ: تَابِعِيٌّ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ [عِثْمَانُ بْنُ وَقْدٍ]<sup>(٤)</sup> الْعُمَرِيُّ،  
قَالَ الْحَافِظُ: وَهَكَذَا وَجَدَ مَضْبُوطًا بِخَطِّ ابْنِ  
نُقْطَةَ فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ.

وَحَضَنٌ، مُحَرَّكَةٌ: مِنْ جِبَالِ سَلْمَى.  
وَأَيْضًا: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "أي: علمته" تحريف، واقتصر في  
الأساس على عبارة "وهو من حضنة العلم" والتفسير  
للمصنف.(٣) في التبصير ٤٤٤ كُتِبَ "أبو الحُضَيْنِ" بالصاد المهملة،  
وكذلك هو بالصاد المهملة في الإكمال ٤٧٩/٢.

(٤) زيادة عن الإكمال ٤٧٩/٢، والتبصير.

جَانِبِ دِيَارِ سُلَيْمٍ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَحَضَنٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ، عَنْ  
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ. قُلْتُ: وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ.

وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُضَيْنِيُّ:  
مُقَرَّرٌ وَأَسِطٌ، تَلْمِيزُ ابْنِ مُجَاهِدٍ.  
وَحَاضِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَالصَّادُ:  
لُغَةٌ فِيهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ح ط ن ] \*

الْحِطَّانُ، بِالْكَسْرِ: التَّيْسُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَ فِعَالًا، مِنْ حَطَنَ،  
فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعْلَانًا، فَهُوَ  
مِنْ الْحَطِّ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي الطَّاءِ<sup>(١)</sup> الْمُهْمَلَةِ،  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[ ح ف ن ] \*

(الْحَفَنُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَتَيْكَ،  
وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،  
(أَوْ) هُوَ (الْجَرْفُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ)، وَلَا

(١) يعني في مادة (حطط).

يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَاسِ كَالدَّقِيقِ أَوْ  
الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الحَفْنُ: (العَطَاءُ الْقَلِيلُ)، وَقَدْ  
حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا.

(و) الحَفْنُ، بِالتَّخْرِيكِ: أَنْ يَقْلِبَ  
قَدَمَيْهِ، كَأَنَّهُ يَحْثُو بِهِمَا إِذَا مَشَى.

وَالْحَفْنَةُ: مِلءُ الْكَفِّ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
مِلءُ الْكَفَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>:

"إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنَ حَفَنَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى"<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثْرَتِنَا  
قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ، كَالْحَفْنَةِ، أَيِ:

يَسِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ، عَلَى  
جِهَةِ الْمَجَازِ وَالتَّمْثِيلِ. وَهُوَ كَالْحَدِيثِ

الْآخَرِ: "حَنِيَّةٌ مِنْ حَنِيَّاتِ رَبَّنَا".

(و) الحَفْنَةُ<sup>(٣)</sup>: (الحُفْرَةُ) يَحْفِرُهَا

(١) فِي النِّهَايَةِ: "وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ..."، وَفِي اللِّسَانِ:

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ...".

(٢) فِي الْأَسَاسِ: "وَمِنْ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ  
مِنْ حَفَنَاتِ رَبَّنَا".

(٣) فِي اللِّسَانِ: بِالضَّمِّ، وَفِي الْقَامُوسِ ضُبُطَتْ بِفَتْحِ الْحَاءِ

شُكْلًا، وَهَذَا يَنَافِي قَوْلَهُ: وَيَفْتَحُ، وَلَعَلَّ الْمَصْنِفَ خَالَفَ

اصْطِلَاحَهُ فَقَدَّمَ الْمَضْمُومَ لِأَنَّهُ الْمَشْهُورُ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ قَوْلُهُ: =

السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ، فِي مَجْرَى الْمَاءِ، وَقِيلَ:

هِيَ الْحُفْرَةُ أَيْنَمَا كَانَتْ. (و) قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْحَفْنَةُ: (النَّقْرَةُ) يَكُونُ فِيهَا

الْمَاءُ، وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتُرَابٌ،

(وَيُفْتَحُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلْظٌ

صَوَابُهُ: وَيُضَمُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(ج) حَفْنٌ، (كَصُرْدٍ)، أَنْشَدَ شَمِرٌ:

\* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَفْنِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: وَهِيَ: قَلَتَاتٌ، يَحْتَفِرُهَا الْمَاءُ

كَهَيْئَةِ الْبِرْكِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَأَنْشَدَنِي الْإِيَادِيُّ، لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

الْعَامِلِيِّ:

بَكَرٌ يُرَبِّثُهَا آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا<sup>(٢)</sup>

(وَاحْتَفَنَهُ: جَعَلَ يَدِيهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ،

وَأَخَذَهُ بِمَا بَضِيهِ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ)، وَهُوَ

مَجَازٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

اِحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ احْتِفَانًا: اقْتَلَعْتُهُ مِنْ

أَحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ احْتِفَانًا: اقْتَلَعْتُهُ مِنْ

=وَيَفْتَحُ؛ صَحِيحًا، وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: بِالضَّمِّ، كَمَا

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالْجَمْعُ لِلْمَضْمُومِ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفٍ.

(١) اللِّسَانُ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١١٣/٥.

(٢) اللِّسَانُ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١١٤/٥.

الأصل<sup>(١)</sup>، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(و) احْتَفَنَ (الشَّجَرُ: اقْتَلَعَهُ مِنْ الْأَرْضِ).

(و) احْتَفَنَ (الشَّيْءُ: أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمُحَفَّنُ، (كَمَنْبَرٍ: الْكَثِيرُ الْحَفَنِ) مِنْ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ.

(وَالْحَفَّانُ، كَشَدَّادٍ): فِرَاحُ النَّعَامِ، وَرُبَّمَا سَمَوْا صِغَارَ الْإِبِلِ حَفَّانًا، وَالْوَاحِدَةُ: حَفَّانَةٌ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْفَاءِ<sup>(٢)</sup>)، أَي: عَلَى أَنَّهُ مِنْ الْمُضَاعَفِ، وَقَدْ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ لِذَلِكَ.

\* (وَعِنْدَ حُفَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ) \*  
وَهَكَذَا كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup> يَرْوِيهِ، كَمَا ذُكِرَ فِي "ج ه ن"، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ فِي: "ج ف ن".

(وَبَنُو حُفَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَفَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَفَنَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً.

وَاحْتَفَنَ مِنْهُ: اسْتَكْثَرَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبَا بَطْحَاءَ، نُسِبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ.

وَحَفَنٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَعَ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. وَقِيلَ: إِنَّ مَارِيَةَ الَّتِي أَهْدَاهَا الْمُقَوْقِسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. قُلْتُ: كَلَّمَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ، كَمَا فِي الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ رُسْتَقِ الْفَنَاءِ.

وَحَفْنَى، كَسَكْرَى: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيٍّ مِصْرَ، وَمِنْهَا: شَيْخُنَا، بَلْ شَيْخُ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعِهَا، وَهُوَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ

(١) فِي اللِّسَانِ: "مِنَ الْأَرْضِ".

(٢) أَي: فِي مَادَّةِ (حَفَفَ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَبُو عُبَيْدَةٍ"، وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ: مَادَّةُ (حَفَنَ) بِالْجِيمِ.

## \* [ح ق ن]

(حَقَّنَهُ يَحَقِّنُهُ، وَيَحَقِّقُهُ)، مِنْ حَدَّيْ  
ضَرَبَ وَنَصَرَ حَقَّنًا، (فَهُوَ مُحَقَّقُونَ  
وَحَقِّقِينَ: حَبَسَهُ)، وَمِنْ هَذَا الْمَثَلُ: "أَبَى  
الْحَقِيقِينَ الْعِذْرَةَ"، أَي: الْعُذْرَ. يُضْرَبُ  
لِلَّذِي يَعْتَذِرُ وَلَا عُذْرَ لَهُ. وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا  
فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا، وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ  
فِي وَطْبٍ، فَاعْتَلَوْا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ  
هَذَا، أَي: إِنَّ هَذَا الْحَقِيقِينَ يُكَذِّبُكُمْ.  
(كَأَحَقَّنَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: حَقَّنْتُ  
الْبَوْلَ، وَأَنْكَرَ أَحَقَّنْتُ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
حَقَّنَ الْبَوْلَ: حَبَسَهُ، وَلَا يُقَالُ: أَحَقَّنَهُ،  
وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ.

(و) حَقَّنَ (دَمَ فُلَانٍ): إِذَا (أَنْقَذَهُ مِنْ  
الْقَتْلِ) بَعْدَمَا حُلَّ قَتْلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: "فَحَقَّنَ لَهُ دَمَهُ"، أَي: مَنَعَ  
مِنْ إِرَاقَتِهِ وَقَتْلِهِ، أَي: جَمَعَهُ لَهُ، وَحَبَسَهُ  
عَلَيْهِ.

(و) حَقَّنَ (اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ) يَحَقِّنُهُ  
حَقَّنًا: (صَبَّهُ) فِيهِ (لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ)، وَفِي

الْمَحَدَّثُ الْوَلِيُّ الْعَالِمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الشَّرِيفُ الْقُرَشِيُّ، رَئِيسُ  
الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ، وَالْمَحَلِّ الْمُبَارَكِ الزَّهِّيُّ  
الْأَنْوَرُ، وَشَيْخُ الْعُلَمَاءِ بَعْدَ شَيْخِنَا الشَّيْخِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْعَالِمِ الشَّيْبَرَاوِيِّ، الشَّافِعِيِّ،  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَمِنْ الْقَدَمَاءِ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ، عَنْ  
أَصْبَغٍ، تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ  
٢٥٠.

وَحِفَانٌ، كَكِتَابٍ: بَلَدٌ، نَقَلَهُ نَصْرٌ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

## \* [ح ف ت ن]

(حَفَيْتَنُ، كَسَمَيْدَعٍ)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمُ (أَرْضٍ) بَيْنَ يَنْبُعٍ  
وَالْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةً، قَالَ:  
فَقَدْ فُتِنَنِي لَمَّا وَرَدَنَ حَفَيْتَنَا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحُرَاضَةِ أَبْعَدُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

(١) ديوانه ٤٣٩، واللسان، ومعجم البلدان (الحراضة).

الصَّحاح: حَقَنْتُ اللَّبْنَ أَحَقُّنُهُ، بِالضَّمِّ: إِذَا جَمَعْتَهُ فِي السَّقَاءِ، وَصَبَبْتَ حَلِيهَ عَلَى رَائِيهِ، وَاسْمُ هَذَا اللَّبَنِ: الْحَقِينُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ لِلْمُخَبَّلِ:

فَفِي إِبِلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ

يُرَوِّحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِينُهَا<sup>(١)</sup> (وَالْحَقْنَةُ، بِالْفَتْحِ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ)، وَكَذَلِكَ: الْحَقْلَةُ، (ج: أَحْقَانٌ) وَأَحْقَالٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْحَقْنَةُ، بِالضَّمِّ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّقِينَ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ"<sup>(٣)</sup> وَهُوَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ.

(وَالْحَاقِنَةُ: الْمِعْدَةُ)، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَحَقِّنُ الطَّعَامَ.

(و) أَيْضًا: (مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ، وَالْحَاقِنَتَانِ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: نَقَرْنَا التَّرْقُوتَيْنِ.

وَفِي الصَّحاحِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَاقِنَةُ: النَّقْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ، وَهُمَا: حَاقِنَتَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْجَمْعُ: الْحَوَاقِنُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: "تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي"<sup>(١)</sup>.

(أَوْ) الْحَوَاقِنُ: (مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ)، وَالذَّوَاقِنُ: مَا عَلَا، (وَمِنْهُ: الْمَثَلُ "لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ"<sup>(٢)</sup>) وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: لِأَحَقِّنْ، وَهُوَ سَهْوٌ. نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَّا، وَيُرْوَى: "لَا لِرَقْنٍ..." وَقِيلَ: حَوَاقِنُهُ: مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ، وَذَوَاقِنُهُ: أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ. (وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ: احْتَبَسَ بَوْلَهُ، فَاسْتَعْمَلَ الْحَقْنَةَ).

(و) احْتَقَنْتِ (الرَّوَضَةَ أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَرَارِهَا)، وَنَصُّ أَبِي

(١) اللسان (ذقن) والنهاية.

(٢) في الميداني ١٠٦/٢، وفي اللسان، وأمثال ابن سلام ١٣، وجمهرة الأمثال للعسكري ١٧٣/١ "لألحقن حواقنه بذواقنه".

(١) في اللسان، وروايته: "وفي إبل".

(٢) ضبط في القاموس بفتح القاف، وفي اللسان بكسرها.

(٣) اللسان والنهاية.

حَنِيفَةً: عَلَى سَائِرِهَا<sup>(١)</sup>.

(و) الْمُحَقَّنُ، (كَمَنْبَرٍ: السَّقَاءُ) الَّذِي يُحَقَّنُ فِيهِ اللَّبَنُ أَيُّ: يُحْبَسُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (الْقِمَعُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّقُّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقِمَعُ: الَّذِي يُحَقَّنُ بِهِ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ.

(وَالْمُحَقَّقَانُ: مَنْ يَحَقِّقُ الْبَوْلَ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَخَصَّ بِهِ ابْنُ سِيدَةَ الْبَعِيرِ.

(وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ: جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ، حَتَّى يَطِيبَ).

(وَالْهِلَالُ الْحَاقِنُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ: "هِلَالٌ أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هِلَالٍ حَاقِنٍ"، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) تَقُولُ: (أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ، أَيُّ: حَاقِظٌ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِنُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ، لِئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ).

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: "عَلَى سَرَارِهَا" كَلَفَظَ الْقَامُوسُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاقِنُ: الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ، وَمِنْهُ: الْحَدِيثُ: "لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا لِحَاقِنٍ"<sup>(١)</sup>، فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ، وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ.

وَرَجُلٌ حَقِنٌ، كَكَتِفٍ: مِثْلُ حَاقِنٍ. وَاحْتَقَنَ الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ.

وَتَحَقَّقَتِ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُحَقِّقُ مِنَ الضَّرْعِ: الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا، كَأَنَّمَا هُوَ قَلْتُ مُجْتَمِعٌ مُتَصَعَّدٌ، وَإِنَّهَا لَمُحْتَقِنَةُ الضَّرْعِ.

وَالْحَقِينُ، كَأَمِيرٍ: مَنْهَلٌ مِنْ بَطُونِ الْخَالِ مِنْ أَنْوَفِ مَخَارِمِ جُفَافٍ، لِطُهْيَةِ

(١) تَقْدِمُ فِي (حَزَقٍ) بِلَفْظٍ: "يُقَالُ: لَا رَأْيَ لِحَاقِظٍ وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ" قَالَ: وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَفِي النِّهَايَةِ (حَزَقٍ): "وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: لَا يُصَلِّي وَهُوَ حَاقِنٌ، أَوْ حَاقِبٌ، أَوْ حَاقِظٌ".

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦٥/٤، وَالْفَاخِرُ لِلْمَفْضَلِ ٢٠٣.

ابن حنظلة، قاله نصر.

ويقال: بَارَكَ اللَّهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ  
وَمَحَاقِنِكُمْ، أي: حَرَّتْكُمْ وَنَسَلِكُمْ.  
وَحَقَنَ مَاءَ وَجْهِهِ: صَانَهُ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[ح ك ن]

حِكِينًا، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةُ الْكَافِ:  
لَقَبٌ.  
وَابْنُ حِكِينَا: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

[ح ل ن]

(الحُلَانُ)، كَرُمَان: الْجَدْيُ، يُشَقُّ  
عَلَيْهِ بَطْنُ أُمِّهِ فَيَخْرُجُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
هُوَ فُعَّالٌ، مُبْدَلٌ مِنْ حُلَامٍ، وَهُمَا  
بِمَعْنَى، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحُلَالِ، فَهُوَ  
فُعْلَانٌ، وَالْمِيمُ: مُبْدَلَةٌ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْحُلَامُ، وَالْحُلَانُ<sup>(١)</sup> وَاحِدٌ،  
وَهُمَا: مَا يُؤْلَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا، وَقَالَ  
مُهَلَّلٌ:

\* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَانٍ \*

(١) في مطبوع التاج: "الحلان والحلال" والمثبت من  
اللسان عن ابن الأعرابي.

\* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْيَانٍ<sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى: "حُلَامٌ"<sup>(٢)</sup>، وَآلَ هَمَامٍ.  
وَمَعْنَى حُلَانٍ: هَدَرٌ وَفِرْعٌ، وَقَدْ ذُكِرَ  
(فِي الْلَامِ) فِي "ح ل ل" لِأَنَّهُ مُضَاعَفٌ.

[ح ل ز ن]

(الْحَلَزُونُ، مُحَرَّكَةٌ: دُوبِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> رَمِيَّةٌ)  
أَي: تَكُونُ فِي الرَّمْثِ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَهُوَ ذُوذٌ<sup>(٤)</sup> يَكُونُ فِي  
العُشْبِ، لَهُ صَدَفٌ يَسْتَكِنُ فِي دَاخِلِهِ،  
وَتَقُولُهُ الْعَامَّةُ: اِغْلَالِ، وَهُوَ فَعْلُولٌ،  
ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي الرَّبَاعِيِّ، وَجَعَلَهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ فَعْلُونًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
الرَّيِّ<sup>(٥)</sup> أَيْضًا، إِيمَاءٌ إِلَى هَذَا، وَقَدْ  
ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ. قَالَ الْأَطِبَّاءُ: (لَحْمُهَا  
جَيِّدٌ لِلْمَعِدَةِ، وَجِرَاحَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبِ،

(١) في مطبوع التاج: "... في كلاب" والتصحيح من  
اللسان، وتقدم في (حلم) برواية: "... في كليب حُلَامٍ".

(٢) في مطبوع التاج: "حُلَانٌ"، والمثبت من اللسان ومادة  
(حلم)، وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٦، والأغاني ١٤٥/٤.

(٣) في اللسان: "دابة" وتقدم في (حلز).

(٤) في حياة الحيوان: "دود في جوف أنبوبة حجرية  
يوجد في سواحل البحار والأنهار وهذه الدودة تخرج  
بتصف بدنها من جوف تلك الأنبوبة الصدفية تطلب  
مادة تغذي بها، ... وإذا انسابت جرت بيتها معها".  
(٥) يعني في مادة (حلز).



(و) حَمْدُونَةُ (بَنُ أَبِي لَيْلَى:  
مُحَدَّثٌ)، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ  
الْحَنِينِيُّ<sup>(١)</sup>.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمْدُونَةُ بِنْتُ غَضِيضٍ<sup>(٢)</sup>، أُمُّ وَلَدٍ  
الرَّشِيدِ، نُسِبَ إِلَيْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
ابْنِ الصَّبَّاحِ، الْغَضِيضِيُّ<sup>(٣)</sup>، كَانَ  
يَتَوَلَّاهَا، حَدَّثَ عَنْ رَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ،  
وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
الْبَغَوِيُّ.

وَبَنُو حَمْدَانَ بْنِ حَمْدُونٍ: تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُمْ فِي الدَّالِّ.

### \* [ ح م ن ] \*

(الْحَمْنُ، وَالْحَمْنَانُ: صِغَارُ الْقِرْدَانِ،  
وَاحِدَتُهُمَا بِهِاءٍ)، فِي الصَّحَّاحِ:  
الْحَمْنَانَةُ: قُرَادٌ صَغِيرٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
أَوَّلُهُ: قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ جَدًّا، ثُمَّ حَمْنَانَةٌ،  
ثُمَّ قُرَادٌ، ثُمَّ حَلَمَةٌ، ثُمَّ عَلٌّ، ثُمَّ طَلْحٌ.

(١) في مطبوع التاج: "الحنيني" والتصحيح من التبصير  
٤٦٠، والمشتبه ٢٤٩، وانظر الباب ٣٩٨/١.

(٢) في مطبوع التاج: "غضيض" و"الغضيضي" بالعين  
المهملة في الموضعين، والمثبت من التبصير ٤٦٠، وتاريخ  
بغداد ٣/٣٩٢، واللباب ٢/٣٨٤ وفي "حمديه" بالياء.

وَتَحْلِيلِ الْوَرَمِ الْجَاسِيِّ، وَإِبْرَاءِ الْقُرُوحِ،  
وَمَحْرُوقِ صَدْفِهِ، يَجْلُو الْجَرَبَ وَالْبَهَقَ  
وَالْأَسْنَانَ، وَالتَّضْمُّدُ بِهِ يَجْذِبُ السَّلَاءَ  
مِنْ بَاطِنِ اللَّحْمِ، وَمَخْلُوطًا بِالْخَلِّ يَقْطَعُ  
الرُّعَافَ).

### \* [ ح ل ق ن ] \*

(الْحُلُقَانَةُ، وَالْحُلُقَانُ بِضَمِّهِمَا:  
الْبُسْرُ، بَدَأَ فِيهِ النُّضْجُ) مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ،  
فَإِذَا أَرُطِبَ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهُوَ  
التَّذْنُوبُ، (أَوْ بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ)، فَإِذَا  
بَدَأَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ فَهُوَ مُذْنَبٌ، أَوْ بَلَغَ  
نِصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَقَدْ  
حَلَقَنَ) فَهُوَ مُحَلَقِنٌ، وَحُلُقَانٌ، وَيُقَالُ:  
الْحُلُقَانَةُ لِلْوَاحِدِ، وَالْحُلُقَانُ لِلْجَمْعِ،  
وَرُطِبَ مُحَلَقِنٌ، وَمُحَلَقِمٌ، وَهِيَ  
الْحُلُقَانَةُ، وَالْحُلُقَامَةُ، (أَوْ النُّونُ زَائِدَةٌ)  
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي الْقَافِ<sup>(١)</sup>.

### [ ح م د ن ]

(حَمْدُونَةُ)، أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ، وَهِيَ:

(ابْنَةُ هَارُونَ الرَّشِيدِ) الْعَبَّاسِيُّ.

(١) يعني في مادة (حلق).

(وَأَرْضٌ مَحْمَنَةٌ، كَمَفْعَةٍ، وَمُحْسِنَةٌ: كَثِيرَتُهُ).

(وَالْحَمْنَانُ: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَسْوَدُ إِلَى الْحُمْرَةِ، (صَغِيرُ الْحَبِّ)، قَلِيلُهُ. (أَوْ) هُوَ (الْحَبُّ الصَّغَارُ) الَّتِي (بَيْنَ الْحَبِّ الْكَبِيرِ فِي الْعِنَبِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَحَمْنُ بْنُ عَوْفٍ، كَقَرْدَدٍ): أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، (صَحَابِيٌّ)، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَهَاجِرْ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً، فَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، يُنسَبُ إِلَيْهِ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ<sup>(١)</sup> بْنِ عِيَاضِ بْنِ حَمْنٍ، مِنْ وَجُوهِ قُرَيْشٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَعْيُوفٍ، وَعَنْهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

(وَسِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنٍ) الْأَسَدِيُّ، (كَزُبَيْرٍ)، هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ، (لَهُ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، م) مَعْرُوفٌ.

(وَحَمْنَةُ، الْمُعَذَّبَةُ فِي اللَّهِ تَعَالَى،

الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَعْتَقَهَا).

(و) حَمْنَةُ (بِنْتُ جَحْشٍ<sup>(١)</sup>) بِنْتُ رَبَابٍ، الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، قُتِلَ عَنْهَا مُصْنَعُ بْنُ عُمَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَأُمُّهَا<sup>(٢)</sup>: أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُخْتُهَا: أُمُ حَبِيبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَتْ أَيْضًا تُسْتَحَاضُ.

(و) حَمْنَةُ (بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ)، وَقِيلَ: ذَرَّةٌ، قَالَتْ أُمُ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ لَكَ فِي حَمْنَةٍ؟

(وَحُمَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ، بِنْتُ طَلْحَةَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، لَهَا ذِكْرٌ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(وَالْحَوَامِينُ: الْأَمَاكِينُ الْغِلَاطُ الْمُتَنَادَةُ، الْوَاحِدَةُ: حَوَامَانَةٌ)، وَقَالَ أَبُو<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ترجمتها في أسد الغابة ٦٩/٧.

(٢) في مطبوع التاج: "وأُمُّهَا" والمثبت من المقام.

(٣) في اللسان: "قال أبو خيرة: الحومان: واحدها حومانة وجمعها حوامين، وهي شقائق... إلخ".

(١) في مطبوع التاج: "المعتر" والمثبت من التبصير ٥١٤.

وَالطَّهْيَانُ: خَشَبَةٌ يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ،  
وَشَكْرٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَقَالَ نَصْرٌ:  
حَمْنَانُ: مَاءٌ يَمَانٍ.

قَالَ: وَالْحَمْنَانُ: صُفْعَانِ يَمَانِيَّانِ.  
وَالْحُمَيْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ  
الْمُحَدَّثَةِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَوْشَحِ، يَمَانِيَّةٌ.

### [ ح ن ] \*

(الْحَيْنُ: الشَّوْقُ) وَتَوَقَّانُ النَّفْسِ.  
(و) قِيلَ: هُوَ (شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ، أَوْ)  
هُوَ (صَوْتُ الطَّرَبِ)، كَانَ ذَلِكَ (عَنْ)  
حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.  
وَقِيلَ: الْحَيْنُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ  
عِنْدَ الْبُكَاءِ، وَبِالْمُعْجَمَةِ<sup>(١)</sup>: مِنْ الْأَنْفِ.  
وَفِي الرَّوْضِ: أَنَّ الْحَيْنَ لَا بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا  
دَمْعَ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ فَهُوَ خَيْنٌ،  
بِالْمُعْجَمَةِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْحَيْنُ: النَّزَاعُ  
الْمُتَضَمِّنُ لِلْإِشْتِيَاقِ، يُقَالُ: حَيْنُ الْمَرْأَةِ  
وَالنَّاقَةِ لَوْلَدِيهَا، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ  
صَوْتُ، وَلِذَلِكَ يُعَبَّرُ بِالْحَيْنِ عَنِ  
الصَّوْتِ الدَّالِّ عَلَى النَّزَاعِ وَالشَّفَقَةِ، أَوْ

(١) يعني الحنين، بالخاء المعجمة.

خَيْرَةٌ: الْحَوَامِينُ: شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ،  
وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُزُونَةِ، وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ،  
لَيْسَ فِيهَا أَكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الْحَوْمَانُ: مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ  
وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُهُ، أَوْ تَهْبِطُهُ، (وَمِنْهُ:  
حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ) كَكْتَانٍ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: هُوَ كَرْمَانٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِزُهَيْرٍ:

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمِ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: بَيْنَهُ، وَبَيْنَ أَهْرِقِ الْقُرْآنِ مَرَحَلَةً.  
(وَالْحَوْمَانُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمْنَانُ: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> بِمَكَّةَ، قَالَ يَعْلَى  
ابْنُ مُسْلِمٍ بِنِ قَيْسِ الشَّكْرِيِّ:  
فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً  
مُبْرَدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٤، وهو مطلع معلقته، واللسان، والصحيح،  
ومعجم البلدان (حومانة الدراج) وتقدم عجزه في (درج)،  
ثلم، والتعذيب ١٢١/٥. والذي في مطبوع التاج "آل أوفى".  
(٢) في اللسان: "حَمْنَانُ: مَكَّةَ" وكذلك في مادة (طها)  
وفي ياقوت: "حَمْنَانُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.. إلخ".  
(٣) اللسان وسيأتي في مادة (طها) منسوباً إلى الأحول  
الكِنْدِيِّ، وروايته:  
"وليت لنا من ماء زمزم..... الطهيان".

مَقْصُورًا بِصُورَتِهِ، وَعَلَى ذَلِكَ: حَنِينُ  
الْجَذْعِ، وَظَاهِرُ الْمَصْبَاحِ: قَصْرُ الْحَنِينِ  
عَلَى اسْتِيقَاقِ الْمَرْأَةِ لَوَلَدِهَا.

(حَنٌّ يَحِنُّ حَنِينًا: اسْتَطْرَبَ، فَهُوَ  
حَانٌ، كَأَسْتَحَنَ، وَتَحَانٌ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ،  
وَكَذَلِكَ: النَّاقَةُ وَالْحَمَامَةُ.

(وَالْحَانَةُ: النَّاقَةُ)، وَقَدْ حَنَّتْ إِذَا  
نَزَعَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا، أَوْ أَوْلَادِهَا، وَالنَّاقَةُ  
تَحِنُّ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا حَنِينًا تُطْرَبُ مَعَ  
صَوْتٍ، وَقِيلَ: حَنِينُهَا: نِزَاعُهَا بِصَوْتٍ،  
وَبِغَيْرِ صَوْتٍ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْحَنِينَ  
بِالصَّوْتِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى  
مَعْنَيْنِ، حَنِينُهَا: صَوْتُهَا إِذَا اسْتَأْقَتْ إِلَى  
وَلَدِهَا، وَحَنِينُهَا: نِزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ  
غَيْرِ صَوْتٍ، قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(١)</sup>:

\* حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ \*

\* حِنِّي فَمَا ظَلِمْتُ أَنْ تَحْنِي \*

يُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ، فَهَذَا نِزَاعٌ

وَاسْتِيقَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، وَحَنَّتِ النَّاقَةُ  
إِلَى الْأَفْهَاءِ، فَهَذَا صَوْتُ مَعَ نِزَاعٍ،  
وَكَذَلِكَ: حَنَّتْ إِلَى وَلَدِهَا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

يُعَارِضُنْ مِلْوَاحًا كَأَنَّ حَنِينَهَا

قُبِيلَ انْفِتَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيْعُ زَامِرٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا حَنِينُ الْجَذْعِ، فَفِي الْحَدِيثِ:  
"كَانَ يُصَلِّي إِلَى جَذْعٍ فِي مَسْجِدِهِ،  
فَلَمَّا عَمِلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ  
الْجَذْعُ"<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَمَالَ نَحْوَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ، فَاحْتَضَنَهُ  
فَسَكَنَ" أَيُّ: نَزَعَ وَاسْتَأْقَ، وَأَصْلُ الْحَنِينِ:  
تَرْجِيْعُ النَّاقَةِ صَوْتُهَا إِثْرَ وَلَدِهَا. وَسَمِعَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَا لَأ يُنْشِدُ:  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرَّ وَجَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>

فَقَالَ لَهُ: حَنَنْتَ يَا ابْنَ السُّودَاءِ.

وَيُقَالُ: مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ، أَيُّ: نَاقَةٌ

(١) اللسان، والتعذيب ٤٤٧/٣.

(٢) في مطبوع التاج: "الجزع" بالزاي، والتصحيح من  
النهاية.

(٣) اللسان، والفتاوى ٢٨٣/٢ وروايته: "... بَفَخَ  
وحولي" ومثله في معجم البلدان (فخ) و(مجنة)، وتقدم في  
(شيم). ويزاد: المحكم ٣٧٣/٢.

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان والتعذيب ٤٤٥/٣،  
والرجز للعجاج في ديوانه ٦٦، وسيأتي في (ردن) منسوبا  
إلى أبي دهل، ونسبه إليه ياقوت في معجم البلدان  
(الأردن) في خمسة مشاطير.

وَلَا شَاةُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَالَهُ  
حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ، فَالْجَانَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي  
تَحِنُّ، وَالْجَارَةُ: الْحَمُولَةُ، تَحْمِلُ الْمَتَاعَ  
وَالطَّعَامَ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي:  
"أَنْ ن"، (كَالْمُسْتَحِنِّ)، قَالَ الْأَعَشَى:

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا

بَ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ<sup>(١)</sup>

كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَالْمُسْتَحِنُّ: الَّذِي اسْتَحَنَّهُ الشُّوقُ إِلَى

وَطْنِهِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ لِيَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ

الْأَشْعَرِيِّ:

لَقَدْ تَرَكْتُ فَوَادِكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنِي<sup>(٢)</sup>

(وَالْحَنَانَةُ: الْقَوْسُ)، اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ،

هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَدَهُ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْسَ تُسَمَّى

حَنَانَةً، إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا غَلَبَةُ

الاسْمِ، فَإِنْ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَادَ هَذَا،

وَالْإِلَّا فَقَدْ أَسَاءَ التَّعْبِيرَ. (أَوْ) هِيَ (الْمُصَوِّتَةُ

(١) ديوانه ٢٣، واللسان، والصحاح، وفي الديوان:

"...لَحِبُّ الْإِيَابِ..."

(٢) اللسان.

مِنْهَا) عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عُوْدُ نَبْعَةٍ

تَخَيَّرَهَا لِي سُوْقَ مَكَّةَ بَائِعٌ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: فِي سُوْقِ مَكَّةَ، وَأَنْشَدَ أَبُو

حَنِيفَةَ:

\* حَنَانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَالِبٍ<sup>(٢)</sup> \*

(وَقَدْ حَنَّتْ) تَحِنُّ حَنِينًا، صَوَّتَتْ،

(وَأَحَنَّا صَاحِبُهَا): صَوَّتَهَا.

وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى

ابْنَهُ: لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً. (و)

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ،

الغَضُوبَ، الْأَنَانَةَ، الْحَنَانَةَ، الْمَنَانَةَ.

فَالْحَنَانَةُ: (الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلُ،

فَتَذَكَّرَهُ بِالْحَيْنِ وَالْتَحَزْنَ) رِقَّةٌ عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ

بِأَمْرِهِمْ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ فِي

الْأَنَانَةِ. وَقِيلَ: الْحَنَانَةُ: الَّتِي تَحِنُّ إِلَى

زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هِيَ

الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا

(١) اللسان، والصحاح، وفي الأساس روايته: "...تَخَيَّرَهَا

سُوْقَ الْمَدِينَةِ بَائِعٌ."

(٢) اللسان. ويزاد: الْحَكْمُ ٣٧٤/٢.

المفارق لها.

(والحنان، كَسَحَابِ: الرَّحْمَةُ)  
والعطف، وبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى  
﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾<sup>(١)</sup> أَي: وَفَعَلْنَا ذَلِكَ  
رَحْمَةً لِّأَبْوَيْكَ. وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بِنِ جَرْمٍ

مَعِيزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: رَحِمْتُكَ

يَا رَحْمَنُ.

(و) أَيْضًا: (الرِّزْقُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَرَكَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْهَيْبَةُ)، يُقَالُ: مَا تُرَى<sup>(٣)</sup>

لَهُ حَنَانًا: أَي: هَيْبَةً، عَنِ الْأُمَوِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الْوَقَارُ).

(و) أَيْضًا: (رِقَّةُ الْقَلْبِ)، وَهُوَ مَعْنَى

الرَّحْمَةِ. قَالَ الرَّاعِبِيُّ: وَلَمَّا كَانَ الْحَنِينُ

(١) سورة مريم، الآية (١٣).

(٢) ديوانه ١٤٨، واللسان، والمقاييس ٢٥/٢ برواية:

مجاورة بني شَمَجَى بِنِ جَرْمٍ

حنانك ربنا يا ذا الحنان

وهو تلفيق، وانظر الديوان. [قلت: والبيت في التهذيب

٤٤٧/٣، والحكم ٣٧٤/٢ خ]

(٣) في مطبوع التاج: "ما ترى" بالتاء، والمثبت من  
اللسان.

مُتَضَمِّنًا لِلِاشْتِيَاقِ، وَالِاشْتِيَاقُ لَا يَنْفَكُ  
عَنِ الرَّحْمَةِ، عَبَّرَ بِهِ عَنِ الرَّحْمَةِ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾<sup>(١)</sup>. وَفِي  
الصَّحَاحِ: وَذَكَرَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
أَنَّهُ قَالَ: مَا أَذْرِي مَا الْحَنَانُ؟

(و) الْحَنَانُ: (الشَّرُّ الطَّوِيلُ).

(و) قَوْلُهُمْ: (حَنَانُ اللَّهِ، أَي: مَعَاذَ

اللَّهِ).

(و) الْحَنَانُ، (كَشَدَّادٍ: مَنْ يَحِنُّ إِلَى

الشَّيْءِ) وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ.

(و) الْحَنَانُ: (اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى)، فَعَالَ

مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ: الرَّحْمَةُ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: (وَمَعْنَاهُ: الرَّحِيمُ)، زَادَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: بَعِيدُهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ

بِتَشْدِيدِ النُّونِ: صَحِيحٌ، قَالَ: وَكَانَ

بَعْضُ مَشَايِخِنَا أَنْكَرَ التَّشْدِيدَ فِيهِ، لِأَنَّهُ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَنِينِ، فَاسْتَوْحَشَ أَنْ

يَكُونَ الْحَنِينُ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

وَإِنَّمَا مَعْنَى الْحَنَانِ: الرَّحِيمُ، مِنَ الْحَنَانِ،

(١) سورة مريم، الآية (١٣).

وَهُوَ الرَّحْمَةُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْحَنَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ بِالتَّشْدِيدِ، أَيُّ: ذُو الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ.

(أَو) الْحَنَانُ: (الَّذِي يُقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ).

(و) الْحَنَانُ: (السَّهْمُ يُصَوَّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إصْبَعَيْكَ)، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْتُوَ الطَّرِبُ<sup>(١)</sup>

إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ، يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ، حَتَّى يَرْتُوَ الطَّرِبُ: يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ، وَيَنْظُرُ مُتَعَجِّبًا مِنْ حُسْنِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَنَانُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالْأَنَامِلِ عَلَى الْأَبَاهِيمِ حَنًّا، لِعِتْقِ عَوْدِهِ وَالتَّثَامِهِ.

(و) الْحَنَانُ: (الْوَاضِحُ) الْمُنْبَسِطُ (مِنْ

الطَّرِيقِ) الَّذِي يَحِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ، أَيُّ: يَنْبَسِطُ. وَفِي الْأَسَاسِ: طَرِيقُ حَنَانٍ، وَنَهَامٍ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ، وَنَهِيمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) ديوانه ٩٥/١، واللسان، وتقدم في (طرب، دوم).

(و) الْحَنَانُ: (شَاعِرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ.

(و) الْحَنَانُ: (فَرَسٌ لِلْعَرَبِ، م) مَعْرُوفٌ.

(و) الْحَنَانُ: (لَقَبُ أَسَدِ بْنِ نَوَّاسٍ).

(وَحِمْسٌ حَنَانٌ، أَيُّ: بَائِضٌ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيُّ (لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: تَحِنُّ فِيهِ الإِبِلُ مِنَ الْجَهْدِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَوْلُهُ:

\* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ حِمْسٍ حَنَانٌ<sup>(١)</sup> \*

جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْحِمْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ، لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ، نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحِمْسِ، حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

(وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ: ع)، وَقَالَ يَاقُوتٌ: مَاءٌ لِيَنِي فَزَارَةً، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ الْحَنِينُ، فَيُقَالُ: إِنَّ الْجِنَّ تَحِنُّ فِيهِ إِلَى

(١) مثله في اللسان وتقدم في مادة (علل) وبعده آخر، ورواية الأساس:

\* واستقبلوا .....

\* يعيل ساريها كميل السكران \*

ويزاد: المحكم ٣٧٣/٢.

مَنْ قَفَلَ عَنْهَا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الحَنَانِ

فَالْبَرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانَ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ.

(وَمَحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ

الْحَنَانِيُّ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ مُسَدِّدٍ، ذَكَرَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الحَاءِ<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ: وَكَأَنَّ نَسَبَهُ إِلَى الحِنَانِ.

(وَالْحِنَانُ، بِالْكَسْرِ، مُشَدَّدَةٌ): لُغَةٌ فِي

(الحِنَاءِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ. قُلْتُ: وَتَقْلَهُ

السُّهَيْلِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ، وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ أَرُوحُ بِلِمَّةٍ فَيَنَانَةٍ

سَوْدَاءَ لَمْ تُخَضَّبَ مِنَ الحِنَانِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرَوَّى بِضَمِّ الحَاءِ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ

جَمْعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الْهَمْزَةِ.

(وَالْحِنْ<sup>(٤)</sup>، بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ)

كَانُوا قَبْلَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُقَالُ:

(مِنْهُمْ: الْكِلابُ السُّودُ الْبُهْمُ)، يُقَالُ:

كَلَبٌ حِنِّيٌّ، (أَوْ سَفْلَةُ الْجِنِّ،

وَضَعْفَاؤُهُمْ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ

كِلابُهُمْ)، عَنْ الْفَرَّاءِ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ ابْنِ

عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

"الْكِلَابُ مِنَ الْجِنِّ - وَهِيَ: ضَعْفَةُ الْجِنِّ -

فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ"<sup>(١)</sup>، فَأَلْقُوا لَهُنَّ،

فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُسًا أَيُّ: تُصِيبُ بِأَعْيُنِهَا،

(أَوْ خَلَقَ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

\* أَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تُرِنُ \*

\* مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ جِنٌّ وَجِنٌّ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْحَنْ، (بِالْفَتْحِ: الْإِشْفَاقُ)، وَقَدْ

حَنَّ عَلَيْهِ حَنًّا: أَشْفَقَ.

(أَوْ) الْحَنْ: (الْجُنُونُ)، وَمِنْهُ: رَجُلٌ

مَحْنُونٌ.

(و) الْحَنْ: (مَصْدَرُ حَنَّ عَنِّي شَرَكٌ)،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: "فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ...".

(٢) اللِّسَانُ، وَالضَّحَّاحُ، وَنَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى مُهَاصِرِ بْنِ الْحُلِّ، وَفِيهِ: "قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ سَفْلَةُ الْجِنِّ، وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ، إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرِ الْجِنِّ". [قُلْتُ: وَالْمَشْهُورُ الثَّانِي فِي الْمَحْكَمِ ٣٧٥/٢ خ]

(١) دِيَوَانُهُ ٤٢٣، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرِقِ الْحِنَانِ)، وَتَقَدَّمَ فِي (بَرْقِ).

(٢) وَهُوَ بِكَسْرِ الْحَاءِ أَيْضًا فِي التَّبْصِيرِ ٢٩١.

(٣) تَقَدَّمَ فِي (حَنَّا) وَضَبَطَهُ فِيهَا: "بِالْحِنَانِ"، بِالضَّمِّ، وَقَالَ: جَمْعُ الْحِنَاءِ.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٢٧٠: "الْحِنْ وَالْبِنْ: قَبِيلَتَانِ كَانَتَا قَبْلَ آدَمَ فِيمَا يُقَالُ".



أَي: (كَفَّهُ، وَاصْرِفْهُ). وَيُقَالُ: مَا  
تَحْنُ<sup>(١)</sup> شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ، أَي: مَا تَرُدُّهُ  
وَتَصْرِفُهُ عَنِّي، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(وَبِالضَّمِّ: بَنُو حُنٍّ: حَيٌّ مِنْ عُذْرَةٍ)  
وَهُوَ: حُنٌّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حِزَامِ بْنِ ضِنَّةَ  
ابْنِ عَبْدِ بْنِ كَثِيرٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَنِي عُذْرَةَ.

(وَالْحِنَّةُ)، بِالْكَسْرِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ  
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ،  
(وَيُفْتَحُ) لُغَتَانِ: (الْحِنَّةُ)، يُقَالُ: بِهِ حِنَّةٌ،  
أَي: حِنَّةٌ.

(وَالْمَحْنُونُ: الْمَصْرُوعُ) الَّذِي يُصْرَعُ،  
ثُمَّ يُفِيقُ زَمَانًا، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، (أَوْ  
الْمَجْنُونُ).

(وَتَحْنَنَ عَلَيْهِ: تَرَحَّمْ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ<sup>٣</sup> لِلْحُطَيْثَةِ:

تَحْنَنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا<sup>(٣)</sup>

وَفِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ: التَّحْنَنُ:

(١) عبارة اللسان، والصحاح: "ما تحنني.." وفي اللسان  
قال شعر: "ولم أسمع تحنني بهذا المعنى لغير الأصمعي".  
(٢) كذا في مطبوع التاج، وسيأتي في (ضنن) أن  
الصواب: "بن عبد بن كبير" بالباء الموحدة.

(٣) ديوان الحطيفة ٢٢٢، واللسان. ويزاد: المحكم  
٣٧٥/٢.

التَّعْطُفُ، مَجَازٌ عَنِ التَّقْرِيبِ  
وَالِاصْطِفَاءِ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ نُفَيْلٍ: "حَنَانِيكَ يَا رَبَّ" أَي:  
ارْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَهُوَ مِنْ  
الْمَصَادِرِ الْمُشْنَأَةِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا  
كَلْبِيكَ وَسَعْدِيكَ.

(و) قَالُوا: حَنَانُكَ، وَ(حَنَانِيكَ، أَي:  
تَحْنَنُ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَحَنَانًا بَعْدَ  
حَنَانٍ). قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: يَقُولُ: كُلَّمَا  
كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ،  
وَلَيْكُنْ مَوْصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، هَذَا  
مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ فِي هَذَا  
الضَّرْبِ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ<sup>(١)</sup>

قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ مَثْنً إِلَّا

فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ

قَالُوا: حَنَانًا، فَصَلُّوهُ مِنَ الْإِضَافَةِ فِي حَدِّ

الْإِفْرَادِ، وَكُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ

بِالْفِعْلِ، وَالَّذِي يَنْتَصِبُ عَلَيْهِ غَيْرُ

(١) ديوان طرفه ٦٦، واللسان، والمقاييس ٢٥/٢،  
وكتاب سيويه ١٧٤/١. ويزاد: المحكم ٣٧٤/٢.

المُعْبَر، وَجَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ  
ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودٍ<sup>(١)</sup>  
الثَّقَفِيِّ، وَعَنْهُ: أَبُو مُوسَى الحَافِظُ، (و)  
أَيْضًا: جَدُّ (هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَيْبَةَ  
اللَّهِ)، عَنْ الدُّومِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَعَنْهُ: رِبِيعَةُ  
الْيَمَنِيِّ.

وَقَاتَهُ:

عَمْرُو بْنُ حَنَّةَ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ  
جُرَيْجٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ، وَاخْتَلَفَ  
فِيهِ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَصَاعِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
حَنَّةَ، عَنْ أَبِي مُطِيعٍ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.  
وَاخْتَلَفَ فِي أَبِي حَنَّةَ الْبَذَرِيِّ، رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ  
بِالْمُوَحَّدَةِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ إِنَّهُ بِالنُّونِ،

(١) [قلت: في هامش مطبوع التاج التعليق التالي (قوله  
عمد، في نسخة أحمد فحرره) اهـ. والذي في التبصير  
٤٠٢/١ (أحمد بن محمود) ومثله في توضيح المشتبه لابن  
ناصر الدين ٩٠/٣ خ.]

(٢) في التبصير ٤٠٢: "الدُّومِيُّ" بالنون، وفي هامشه عن  
بعض النسخ "الدُّلِّي"، باللام. [قلت: والذي في توضيح  
المشتبه ٩٠/٣، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢٢٠/٢  
(الدوني) وهو عبدالرحمن بن حمد. خ.]

مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَرْتَفِعُ  
عَلَيْهِ كَذَلِكَ. وَقَالَ السَّهْلِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِمْ:  
أَي: حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ: كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى  
التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ، لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى  
اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ.

(وَحَنَّةُ<sup>(١)</sup>): أُمُّ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ،  
نَقَلَهُ ابْنُ مَآكُولَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: بَلَّغْنَا  
ذَلِكَ.

(و) الْحَنَّةُ (مِنْ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ)، قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

\* وَلَيْلَةَ ذَاتِ دُجَى سَرَيْتُ \*  
\* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ \*  
\* وَلَمْ تَضِرْنِي حَنَّةٌ وَبَيْتُ<sup>(٢)</sup> \*  
(و) الْحَنَّةُ (مِنْ الْبَعِيرِ: رُغَاوَةٌ).

(و) حَنَّةُ: (وَالِدُ عَمْرٍو الصَّحَابِيُّ)  
الْأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، سَأَلَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رُقِيَّةَ،  
ذَكَرَهُ جَابِرٌ فِي حَدِيثٍ.

(و) حَنَّةُ: (جَدُّ حَمْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) التبصير ٤٠٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والأول والثاني في مادة (ليت)  
برواية: "... ذات ندَى".

وَقَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: أَبُو حَنَّةَ، بِالنُّونِ:  
عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ  
النَّجَّارِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بِالْمَوْحَدَةِ: أَصَحُّ.

وَحَكَى ابْنُ مَأْكُولًا فِي اسْمِ أَبِي  
السَّنَابِلِ: حَنَّةَ بِالنُّونِ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ: وَلَا  
يَصِحُّ.

(وَحَنُّهُ) حَنًا: (صَدَّهُ، وَصَرَفَهُ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: حَنٌّ [عَنِّي] <sup>(١)</sup> يَحْنُ، بِالضَّمِّ،  
أَيُّ: صَدَّ. قَالَ صَاحِبُ الْاِقْتِطَافِ: حَنٌّ  
إِلَى وَطْنِهِ حَنِينًا: تَشَوُّقٌ، وَعَلَيْهِ: رَحِمَهُ،  
وَعَنَّهُ: صَدَّ <sup>(٢)</sup>، يَحْنُ، بِالضَّمِّ،  
وَجَمَعْتُهُمَا بِقَوْلِي:

يَحْنُ الْمَشُوقُ إِلَى قُرْبِكُمْ

وَأَنْتَ تَحْنُ وَلَا تُشْفِقُ

فَجَدُّ بِالْوَصَالِ فَدَنَكَ النُّفُوسُ

فَإِنِّي إِلَى وَصْلِكُمْ شَيْقُ

قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: فَحَنٌّ بِمَعْنَى  
أَعْرَضَ وَصَدَّ مِنَ الشَّوَادِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ فِي  
مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ، وَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِي  
الْمُسْتَثْنَى.

(١) زيادة عن الصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: "صده" والمثبت عن الصحاح.

(وَالْحَنُونُ: الرَّيْحُ) الَّتِي (لَهَا حَنِينٌ،  
كَالْإِبِلِ)، أَيُّ: صَوْتُ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ  
الْحَنِينِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ

تُدْعِدُعُهَا مُدْعِدُعَةُ حُنُونٍ <sup>(١)</sup>

(و) الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: (الْمُتَزَوِّجَةُ،

رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا) إِذَا كَانُوا صِغَارًا  
(لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِهِمْ)، أَيُّ: بِأَمْرِهِمْ.

(و) الْحَنُونُ، (كَتَثُورٍ: الْفَاحِشَةُ،

وَهِيَ ثَمَرُ الْحِنَاءِ، (أَوْ نَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ  
وَنَبَتٍ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

(وَحَنَنْتِ الشَّجَرَةَ تَحْنِينًا: نَوَّرْتُ،

وَكَذَلِكَ: الْعُشْبُ.

(وَحَنُونَةٌ <sup>(٢)</sup> بِهَاءٍ: لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ

يَعْقُوبَ) الْكِتَابِيُّ (الرَّأَوِي عَنْ) عِيسَى  
ابْنِ حَمَّادٍ (زُغْبَةً)، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ،  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي "ج ن ن"،

(١) ديوانه ٢١٩. وفيه: "تُعْقِبُهَا مُدْعِدُعَةٌ..." واللسان،  
والصحاح، والمقاييس ٢٥/٢ و ٣٤٤، وتقدم في  
(ذدع).

(٢) في التبصير ٢٤٣ "جنونة" وضبطه بالجيم المفتوحة  
بعدها نون مشددة مضمومة، وفي المشتبه ١٣٩ "حنونة"  
بالحاء المهملة.

وَهُوَ خَطَأٌ، وَنَبَّهْنَا<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَنَوَيْهِ) الدَّامِغَانِيُّ (فَبَالِيَاءٍ، كَعَمْرَوَيْهِ)، سَمِعَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، الْأَسَدَ أَبَا ذِي<sup>(٢)</sup>.  
(وَأَحَنُّ الرَّجُلُ: (أَخْطَأُ).

(وَحُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: ع، بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَادٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ أَوْطَاسٍ، ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: «وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ»<sup>(٣)</sup> قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْمَوْضِعَ ذَكَرْتَهُ وَصَرَفْتَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيَوْمَ حُنَيْنٍ»، وَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَنْثَتْهُ، وَلَمْ تَصْرِفْهُ، كَمَا قَالَ حَسَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ<sup>(٤)</sup>

(١) لم ينبه عليه المصنف في (جنن) وإنما نبه علي "جنون" ابن أزميل الموصلي" فقال: "صوابه حنون بالحاء المهملة.. إلخ".  
(٢) في التبصير ٢٤٣: "الاستراباذي" والمثبت متفق مع ما في الباب ٥٢/١.

(٣) سورة التوبة، الآية (٢٥).

(٤) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ٥١٢/١، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حنين).

وَقَالَ السَّهْلِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: عُرِفَ هَذَا الْمَوْضِعُ بِحُنَيْنٍ بْنِ نَائِبَةِ بْنِ مَهْلِيَّاتِلَ، مِنْ الْعَمَالِقَةِ<sup>(١)</sup>، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بِضْعَةَ عَشَرَ مِيلًا، وَقِيلَ: بَيْنَهُمَا: ثَلَاثُ لَيَالٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِأَخِي يَثْرِبَ حُنَيْنٍ، وَقِيلَ: وَادٍ بِجَانِبِ ذِي الْمَجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ: سِتُّ لَيَالٍ.

(و) حُنَيْنٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَوْضِعُ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، (وَيُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ إِذَا قُصِدَ بِهِ الْبُقْعَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَحُنَيْنٌ: مَوْلَى الْعَبَّاسِ، وَقِيلَ: مَوْلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَمِنْ وَلَدِهِ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَنْهُ: رَبَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحُنَيْنٌ أَيْضًا: جَدُّ أَبِي يَحْيَى، فَلْيَحِ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، الْمَدِينِيِّ،  
الْحَزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(و) حُنَيْنٌ: (إِسْكَافٌ) مِنْ أَهْلِ

(١) لفظ ياقوت عن السهيلي: "بن قانية بن مهلائيل، وأظنه من العماليق".

الحِيرَة، سَاوَمَهُ أَغْرَابِيٌّ بِخُفَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهِ، فَعَاظَهُ [ذَلِكَ] (١)، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَغْرَابِيُّ (فَرَأَى الْأَوَّلَ، فَقَالَ: مَا أَشْبَهَهُ بِخُفٍّ حُنَيْنٍ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرٌ لَأَخَذْتُهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: لَاشْتَرَيْتُهُ (فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُفَّ (الثَّانِيَ مَطْرُوحًا) فِي الطَّرِيقِ (فَعَقَلَ بَعِيرَهُ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ، فَذَهَبَ حُنَيْنٌ) الْإِسْكَافُ (بِبَعِيرِهِ، وَجَاءَ الْأَغْرَابِيُّ إِلَى الْحَيِّ بِخُفَيَّ حُنَيْنٍ، فَذَهَبَ مَثَلًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَرَوَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا (٢) ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا أَسَدُ ابْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا وَيَّابِ هَاشِمٍ، مَا أَغْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا، فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا:

(١) الزيادة من اللسان.

(٢) في اللسان: "شريفًا". [قلت: ورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: "قوله شديدًا، كذا في النسخ، ولعله شريداً، وفي اللسان شريفاً، فحرره." خ]

"رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَيْهِ" فَصَارَ مَثَلًا فِيمَنْ رُدُّ عَنْ حَاجَتِهِ، وَرَجَعَ خَائِبًا.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَنِينِ، لَهُ: مُسْنَدٌ، مِنْ أَقْرَانِ أَبِي دَاوُدَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْحَنِينِيَّانِ، مُحَدَّثَانِ) نُسِبَا إِلَى جَدِّهِمَا.

(وَحَنِينٌ، كَأَمِيرٍ، وَسَكَّيتٍ، وَبِاللَّامِ فِيهِمَا)، أَيُّ: فِي أَوَّلِهِمَا، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: (اسْمَانِ لِجُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: اسْمٌ لِجُمَادَى الْأُولَى، كَالْعَلَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَذُو النَّحْبِ نُوْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ (١)  
(ج: أَحِنَّةٌ، وَحُنُونٌ، وَحَنَائِنُ). وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ وَالْمُفَضَّلِ: أَنَّهُمَا قَالَا: كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ: حَنِينٌ، وَصُرِفَ لِأَنَّهُ عُنِيَ بِهِ الشَّهْرُ، وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ:

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣٧٦/٢.

أَتَيْتَكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتَ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ<sup>(١)</sup>

وَرَبِّي: اسْمُ جُمَادَى الْآخِرَةِ كَمَا

تَقَدَّمَ.

(وَيُحَنَّنُهُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاقِي) مَعَ

تَشْدِيدِ النُّونِ، (ابْنُ رَدَّيَّةَ، مَلِكُ أَيْلَةَ،

صَالِحُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

أَهْلِ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ)، كَمَا فِي كُتُبِ

السِّيَرِ.

(و) يُقَالُ: (حَمَلَ فَحْنًا، أَيْ: هَلَّلَ،

وَكَذَبَ) وَذَلِكَ إِذَا جَبَّنَ.

(وَحَنَحَنَ: أَشْفَقَ)، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالْحَنَنُ، مُحَرَّكَةٌ: الْجُعْلُ).

(وَحَنٌّ، بِالضَّمِّ: أَبُوحَيٍّ مِنْ عُدْرَةٍ،

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ.

(وَحَنَانَةٌ)، كَسَحَابَةٍ: (اسْمُ رَاعٍ) فِي

قَوْلِ طَرَفَةَ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup>:

(١) اللسان، وسيأتي في (رنن).

(٢) نسبة اللسان إلى طرفة.

نَعَانِي حَنَانَةً طُوبَالَةً

تَسْفُ بَيْسًا مِنَ الْعِشْرِقِ<sup>(١)</sup>

(وَحَيْنَاءُ: ع، بِالشَّامِ)، وَقَالَ نَصْرُ:

مِنْ قَرَى قِنْسَرِينَ.

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ) أَبِي بَكْرٍ

ابْنِ (أَحْمَدَ بْنِ) عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى، الْبَيْعِ،

الْبَغْدَادِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ (حَنِيٍّ)، وَلِدَ سَنَةَ

٣٨٦، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوِيهِ<sup>(٢)</sup>.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ) أَحْمَدَ بْنِ

(حَنِيٍّ، بِكَسْرِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ)، بَغْدَادِيٌّ

أَيْضًا، عَنْ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى:

(مُحَدَّثَانِ).

(وَبَنُو حِنَاءَ، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ)، وَقَدْ

يُكْتَبُ بِالْيَاءِ أَيْضًا: (مِنْ كُتَابِ مِصْرَ)،

لَهُمْ شُهْرَةٌ، أَوَّلُهُمُ: الصَّاحِبُ بِهَاءِ الدِّينِ

ابْنُ حِنَاءَ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،

فَسُمِّيَا عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا. وَمِنْ مَفَاخِرِهِمْ:

تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِهَاءِ

الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ، كَانَ

(١) ديوان طرفة ٢١٨، واللسان، والصحيح، وتقدم في

(طبل).

(٢) في مطبوع التاج: "رزقويه" بتقديم الزاي، والمثبت

من التبصير ٣٠٤، والمشتبه ٢٦٠.

جَوَادًا مُمَدِّحًا رَّئِيسًا فَاضِلًا، حَدَّثَ عَنِ  
سِبْطِ السَّلَفِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَفِيهِ يَقُولُ  
السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ:

وُلِدَ الْعَلِيُّ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بـ

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ<sup>(١)</sup>

وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ مَا نَصَّهُ:

وَقَالَ سَعْدُ الدِّينِ الْفَارِقَانِيُّ الْكَاتِبُ

يَمْدَحُ الصَّاحِبَ بَهَاءَ الدِّينِ عَلِيَّ بْنَ

مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ حِنَّا الْمِصْرِيِّ:

يَمُّ عَلِيًّا فَهُوَ بَحْرُ النَّدَى

وَنَادِهِ فِي الْمُضْلِعِ الْمُغْضِلِ

فَرَفَدُهُ مُجْدٍ عَلَى مُجْدٍ

وَوَفَدُهُ مُفْضٍ إِلَى مُفْضِلِ

يُسْرَعُ إِنْ سِيلَ نَدَاهُ وَهَلْ

أُسْرَعُ مِنْ سَيْلٍ أَتَى مِنْ عَلِيٍّ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَحَنَّنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَطَّفَتْ،

وَكَذَلِكَ: الشَّاةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْحِنَّةُ، بِالْكَسْرِ: رِقَّةُ الْقَلْبِ، عَنِ

كُرَاعٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْحِنِّيَّةُ.

(١) التبصير ٤٧٣ وروايته: "وكذا الغلام محمد...."

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانُهُ<sup>(١)</sup>، أَي:

وَاسْتَرْحَمَهُ، كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتِهِ، أَي: اسْتَرْزَاقَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "حَنٌّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا"،

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ

مِنْهُ، أَوْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ،

وَالْقِدْحُ، بِالْكَسْرِ: أَحَدُ سِهَامِ الْمَيْسِرِ،

فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوَاهِرِ أَخَوَاتِهِ، ثُمَّ

حَرَكَهَا الْمُفَيْضُ<sup>(٢)</sup> بِهَا خَرَجَ لَهَا<sup>(٣)</sup>

صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا، فَعُرِفَ بِهِ.

وَاسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ: حَنَّتْ، وَأَنْشَدَ

سَيَّوِيَّةٌ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيَّاحُ فَمَا يَجْ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ<sup>(٤)</sup>

وَسَحَابٌ حَنَّانٌ: لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ

الْإِبِلِ.

وَحَنَانُ الْأَسَدِيِّ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِ

(١) في اللسان: "وحنانيه".

(٢) في مطبوع التاج: "المنض" والمثبت من اللسان، وهو  
من "أفاض الرجل بالقداح: ضرب بها وأجالها عند  
القمار"، أما الإنباض فللقوس.

(٣) في مطبوع التاج: "له" والمثبت من اللسان.

(٤) اللسان، وكتاب سيوييه ٢٣٩/١. ويزاد: المحكم

٣٧٣/٢.

شريك، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وَقَالُوا: "لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ"، وَلَيْسَ لِلضَّبِّ حَيْنٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَرِدُ أَبَدًا.

وَحَنَّتِ الطَّسْتُ تَحِنُّ: إِذَا نُقِرَتْ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَعُودٌ حَنَانٌ: مُطَرَّبٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَنَّةُ: خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ تَصْغِيفٌ، صَوَابُهُ: الْخُبَّةُ، بِالْخَاءِ وَالْمُوحَدَةِ. وَالْحَنِينُ، وَالْحَنَّةُ: الْعُطْفَةُ<sup>(١)</sup>، وَالشَّفَقَةُ، وَالْحِيْطَةُ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: "لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمَّهَا حَيْنًا وَحَنَةً"، أَيُّ: شَبَهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: "لَا تَعْدَمُ أَدْمَاءُ مِنْ أُمَّهَا حَنَةً"، يُضْرَبُ [مَثَلًا]<sup>(٢)</sup> لِلرَّجُلِ يُشَبِّهُ الرَّجُلَ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وَمَا حَنَّ عَنِّي: أَيُّ: مَا انْتَنَى، وَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَالْحَنَّةُ: الشَّبَهُ"، وَهَذَا يَنَاسِبُ مَا فَسَّرَ بِهِ الْمَثَلُ، ثُمَّ حَكَى عَنِ الْأَزْهَرِيِّ تَفْسِيرَ الْحَنَّةِ بِالْعُطْفَةِ... إلخ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

قَصَرَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ: لَا يَزُولُ، قَالَ:

وَإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالَا فَجَرَحَ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ يُحِنُّ<sup>(٢)</sup>،

وَهَكَذَا أَنْشَدَ الْبَيْتَ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

وَجَوَزَ حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ، وَزَيْتٌ

حَنِينٌ: كَذَلِكَ.

وَحَنُونَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَالْحَنَانُ، كَسَحَابٍ<sup>(٣)</sup>: رَمْلٌ بَيْنَ

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِهِ صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى بَدْرِ، وَقَالَ

نَصْرٌ: هُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ.

وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانَ الْحَنَانِيُّ،

كَسَحَابٍ: صَاحِبٌ بَقِيَّةٍ، ذِكْرُهُ ابْنُ

السَّمْعَانِيِّ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ. وَيَزَادُ: الْحَكَمُ ٣٧٥/٢.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَيُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ"، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ شُكْلًا.

(٣) قِيدَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ، وَحَكَى عَنِ نَصْرِ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، وَقَالَ الزَّخَّشَرِيُّ: الْحَنَانُ: كَثِيبٌ كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ.



وَحَنُونٌ<sup>(١)</sup> بَنُ الْأَرْمَلِ الْمُوصِلِيِّ،  
الْحَافِظُ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي "ج ن ن"  
وَهُوَ وَهْمٌ.

وَأَحْنِينُ<sup>(٢)</sup>: بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ، قُرْبَ زَيْدٍ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْأَحْنِينِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَرُبَّمَا قَالُوا:  
الْمُحْنِنِيُّ، شَاعِرٌ<sup>(٤)</sup>. قَالَ يَاقُوتٌ: أَنْشَدَ  
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْحَانِيُّ الْمَكِّيُّ  
بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ ٦٢٤، قَالَ أَنْشَدَ ابْنَ  
الْمُحْنِنِيِّ لِنَفْسِهِ:

يَا سَاهِرَ الطَّرْفِ فِي هَمٍّ وَفِي حَزَنٍ  
خَلِيفَ وَجْدٍ وَوَسْوَاسٍ وَبَلْبَالٍ  
لَا تَيَاسَنَّ فَإِنَّ الهمَّ مُنْفَرَجٌ  
وَالدَّهْرُ مَا يَبْنِي إِدْبَارَ وَإِقْبَالٍ  
أَمَا سَمِعْتَ بَيِّتَ قَدْ جَرَى مَثَلًا  
وَلَا يُقَاسُ بِأَشْبَاهٍ وَأَشْكَالٍ

(١) انظر التبصير ٢٤٣ وفي هامشه أنه تحرف في بعض النسخ إلى الأرمل بالراء المهملة.

(٢) المذكور في معجم البلدان: "أُمُّ حَنِينٍ" بفتح الحاء ونون مشددة مفتوحة وياء ساكنة ونون أخرى.

(٣) في معجم البلدان: "الْأُمْحَنِيُّ"، وربما قيل: الْمُحْنِيَّ.

(٤) في معجم البلدان: "شاعر عصري".

مَا بَيْنَ رَقْدَةٍ عَيْنٍ وَأَنْتِبَاهَتِهَا  
يُقَلِّبُ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طُغْتِكِينَ بْنِ  
أَيُّوبَ، مَلِكَ زَبِيدَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.  
وَحَنِّي، بَفَتْحٍ، فَتَشْدِيدِ نُونٍ  
مَكْسُورَةٍ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، عَنْ نَصْرِ.  
وَبَضَمِ الحَاءِ، وَالْبَاقِي مِثْلُهُ: مَوْضِعٌ  
مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،  
يُذَكَّرُ مَعَ الْوُلُجِ، عَنْهُ أَيْضًا.  
وَالْحَنَانَةُ: مُشَدَّدَةٌ: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> غَرْبِيٌّ  
الْمَوْصِلِ، فَتَحَهَا عْتَبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ صَلْحًا.  
وَدَيْرٌ حَنَّا<sup>(٣)</sup>: بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ.

وَدَيْكُ الْحِنِّ، بِالْكَسْرِ: شَاعِرٌ، اسْمُهُ  
أَحْمَدُ بْنُ مَيْسُورِ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ  
مُغَلْطَاي: هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا  
بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ، بِحَاءٍ  
مُهْمَلَةٍ، وَهُوَ غَيْرُ دَيْكِ الْجِنِّ، بِالْجِيمِ،  
وَاسْمُهُ: عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ رَغْبَانَ.

(١) معجم البلدان (أم حنين) وانظر في البيت الأخير: المضمون به على غير أهله ١١٢، والمخلاة للعالمي ١٦٢، ويروى:

"ما بين طرفة عين..... يغير الله....."

(٢) في معجم البلدان: ناحية... إلخ.

(٣) في معجم البلدان "دير حنة".

## [ح و ن]\*

(التَّحَوُّنُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي  
اللِّسَانِ: هُوَ: (الذَّلُّ وَالْهَلَاكُ).  
(وَحَوْنَةٌ، بِالْفَتْحِ)، ذِكْرُ الْفَتْحِ:  
مُسْتَدْرَكٌ: (لَقَبُ دُمَيَّةَ بِنْتِ سَابِطِ)  
التَّمِيمِيَّةِ، وَأُمُّهَا: رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزَّى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَانَةُ: مَوْضِعٌ يَبِيعُ الْخَمْرَ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: أَظْنَهَا فَارِسِيَّةٌ، وَأَنَّ أَصْلَهَا:  
خَانَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ:  
عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَدْخُلَ حَانَةَ نَبَاذَ، وَلَوْ  
أَعْطَيْتُ بَغْدَاذَ<sup>(١)</sup>.

وَحَانًا، مُمَالَةٌ الْحَاءِ: مَدِينَةٌ بِدِيَارِ  
بَكْرِ، مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، الْحَانِيُّ، وَيُقَالُ:  
الْحَنَوِيُّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ رِزْقِ اللَّهِ  
التَّمِيمِيِّ، وَعَنْهُ: ابْنُ سَكِينَةَ. وَقَدْ يَأْتِي  
ذِكْرُ الْحَانَةِ وَالْبَلَدِ فِي الَّذِي بَعْدَهُ.

(١) بَغْدَاذُ: لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ.

## [ح ي ن]\*

(الْحَيْنُ، بِالْكَسْرِ: الدَّهْرُ، أَوْ وَقْتُ  
مُبْتَهُمٍ، يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْأَزْمَانِ) كُلُّهَا  
(طَالَ أَوْ قَصُرَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: طَالَتْ أَوْ  
قَصُرَتْ، (يَكُونُ سَنَةً، وَأَكْثَرَ) مِنْ ذَلِكَ.  
(أَوْ يَخْتَصُّ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ سَبْعِ  
سِنِينَ، أَوْ سَتَتَيْنِ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَوْ  
شَهْرَيْنِ، أَوْ كُلِّ غُدُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ). وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾<sup>(١)</sup>  
قِيلَ: كُلُّ سَنَةٍ، وَقِيلَ: كُلُّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ،  
وَقِيلَ: كُلُّ غُدُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْتُهُ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ: اسْمٌ  
كَالْوَقْتِ، يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْأَزْمَانِ، قَالَ:  
وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا  
كُلَّ حِينٍ﴾<sup>(١)</sup> أَنَّهُ يُنْتَفَعُ بِهَا فِي كُلِّ  
وَقْتٍ، لَا يَنْقَطِعُ نَفْعُهَا الْبَتَّةَ، قَالَ:  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْحَيْنَ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ  
الْوَقْتِ: قَوْلُ النَّابِغَةِ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ (٢٥).

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطْلَقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ<sup>(١)</sup>

الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَّ يَخِفُّ أَلَمُهُ وَقَتًا،

وَيَعُودُ وَقَتًا.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْحِينُ: وَقْتُ بُلُوغِ

الشَّيْءِ وَخُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْتَهَمُ الْمَعْنَى،

وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ:

حِينَ: تَأْتِي عَلَى أَوْجِهِ لِلْأَجَلِ نَحْوُ:

﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>، وَلِلْسَّنَةِ،

نَحْوُ: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>،

وَلِلْسَاعَةِ نَحْوُ: ﴿حِينَ تُمَسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَلِلزَّمَانِ الْمُطْلَقِ، نَحْوُ:

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ

الدَّهْرِ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ

حِينٍ﴾<sup>(٦)</sup>، فَإِنَّمَا فَسَّرَ ذَلِكَ بِحَسَبِ مَا

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، وتقدم في (طور، نذر، طلق)،

والرواية المشهورة:

\* تُطْلَقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ \*

[قلت: وهو في التهذيب ٢٥٥/٥ خ]

(٢) سورة يونس، الآية (٩٨).

(٣) سورة إبراهيم، الآية (٢٥) وسبقت.

(٤) سورة الروم، الآية (١٧).

(٥) سورة الإنسان، الآية (١).

(٦) سورة ص، الآية (٨٨).

وَجَدَ وَعَلَقَ بِهِ. وَقَالَ الْمَنَازِلِيُّ: الْحِينُ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى لَحْظَةٍ فَمَا  
فَوْقَهَا، إِلَى مَا لَا يَتَنَاهَى، وَهُوَ مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: الْحِينُ لُغَةٌ: الْوَقْتُ، يُطْلَقُ عَلَى  
الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ.

(و) الْحِينُ: (يَوْمُ الْقِيَامَةِ)، وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ

حِينٍ﴾<sup>(١)</sup> أَي: بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: بَعْدَ مَوْتٍ، عَنِ الزَّجَّاجِ.

(و) الْحِينُ: (الْمُدَّةُ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: حَتَّى

تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمُهْلُوهَا، أَي: أُمُهْلُوا

فِيهَا. (ج: أَحْيَانًا، وَجج: أَحَايِينَ).

[وَلَاتَ حِينٍ: أَي: لَيْسَ حِينًا]<sup>(٣)</sup>

(وَإِذَا بَاعِدُوا بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ: بَاعِدُوا

بِإِذٍ، فَقَالُوا: حِينِيذٍ)، وَرُبَّمَا خَفَّفُوا

هَمْزَةً إِذْ، فَأَبْدَلُوهَا يَاءً، وَكَتَبُوهُ: حِينِيذٍ،

بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ فَقَالُوا:

لَاتَ حِينٍ، أَي: لَيْسَ حِينٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) سورة ص، الآية (٨٨) وسبقت.

(٢) سورة الصافات، الآية (١٧٤).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتناه

من القاموس.

العَزِيزِ: «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ»<sup>(١)</sup>. وَأَمَّا  
قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: أَرَادَ: الْعَاطِفُونَ، مِثْلُ:  
الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ، ثُمَّ زَادَ التَّاءَ فِي  
حِينَ، كَمَا زِيدَتْ<sup>(٣)</sup> فِي تَلَانٍ، بِمَعْنَى  
الْآنَ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْعَاطِفُونَ، فَأَجْرَاهُ فِي  
الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي  
الْوَقْفِ، ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ  
التَّائِيثِ، فَلَمَّا احتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ، إِلَى  
حَرَكََةِ الْهَاءِ قَلْبَهَا تَاءً، ثُمَّ فَتَحَتْ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ:

\* الْعَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ<sup>(٤)</sup> \*  
(وَحِينُهُ: جَعَلَ لَهُ حِينًا. وَ) حِينٌ

(١) سورة ص، الآية (٣).

(٢) اللسان، والصحاح، وتقدم في (عطف) برواية: "...  
وَالْمُسْبِقُونَ يَدَا"، وعجزه في التكملة: "وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ  
أَبْنِ الْمُطْعِمِ"، وأشار إلى الرواية الأخرى. ويزاد في  
مصادره: المحكم ٣/٣٤٣.

(٣) في مطبوع التاج: "زادت"، والمثبت من اللسان.

(٤) انظر ما سبق عن ابن السيرافي، وفي اللسان في  
الحديث عن (ما) روايته: الْعَاطِفُونَ حِينَ، ووقف بالتاء  
تشبيها لها الوقف بها، كما يوقف على هاء التائيث  
بالتاء.

(النَّاقَةُ: جَعَلَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَقْتًا  
يَحْلُبُهَا فِيهِ، كَتَحِينُهَا): إِذَا حَلَبَهَا فِي  
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً، (وَالْإِسْمُ: الْحِينُ  
وَالْحِينَةُ، بِكَسْرِهِمَا)، قَالَ الْمُخَبِّلُ يَصِفُ  
إِبِلًا:

إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالَكَ أَفْنَهَا

وَإِنْ حِينَتْ أَرَبَى عَلَى الْوُطْبِ حِينَهَا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ: "تَحِينُوا نُوقَكُمْ".  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّحِينُ: مِثْلُ  
التَّوَجُّبِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا  
تَشُولُ، وَتَقِلُّ أَلْبَانُهَا. (و) يُقَالُ: (مَتَى  
حِينَةُ نَاقَتِكَ؟)، أَيِ (مَتَى وَقْتُ حَلَبِهَا؟)،  
(وَكَمْ حِينَتَهَا؟) أَيِ (كَمْ حِلَابُهَا؟). وَحَانَ  
حِينَ) أَيِ (قَرُبَ وَآنَ)، وَفِي الصَّحَاحِ:  
حَانَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا حِينًا، أَيِ: آنَ، وَحَانَ  
حِينُهُ، أَيِ: قَرُبَ وَقْتُهُ، وَأَنْشَدَ لِبُثَيْنَةَ:

وَإِنَّ سُلُوبِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، والصحاح، وضبط شكلاً "حِينَهَا" بفتح  
الحاء وسكون الياء، وتقدم في (أفن). ويزاد في مصادره:  
التهذيب ٥/٢٥٦، والمحكم ٣/٣٤٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/١٢٥، وانظر  
الأغاني ٧/١١٠.

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: لَمْ يُحْفَظْ لِبُثَيْنَةَ إِلَّا  
هَذَا الْبَيْتُ، قَالَ: وَمِثْلُهُ لِمُدْرِكِ بْنِ  
حِصْنٍ:

وَلَيْسَ ابْنُ أَنْثَى مَائَتًا دُونَ يَوْمِهِ

وَلَا مُفْلِتًا مِنْ مَوْتَةٍ حَانَ حِينُهَا<sup>(١)</sup>

(و) حَانَ (السَّنْبُلُ: يَيْسَ) فَانَ

حَصَادُهُ.

(وَعَامَلُهُ مُحَايِنَةً، كَمَسَاوَعَةٍ)،

وَكَذَلِكَ: اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً.

(وَأَحِينَ) فَلَانٌ بِالْمَكَانِ: (أَقَامَ) حِينًا.

(و) أَحِينَتِ (الْإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ

تُحَلَبَ، أَوْ يُعَكَّمْ عَلَيْهَا)، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو.

(و) أَحِينَ<sup>(٢)</sup> (الْقَوْمُ: حَانَ لَهُمْ مَا

حَاوَلُوهُ)، أَوْ حَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا

أَمَلُوهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحِينَا<sup>(٣)</sup> \*

أَيُّ: حَانَ لَنَا أَنْ نَبْلُغَ.

(١) اللسان، وروايته: "ميتة" بدل "موتة".

(٢) في مطبوع التاج: "حان القوم" والمثبت من اللسان،  
ويؤيد صحته الشاهد.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٢٥٦/٥، والمحکم

(وَهُوَ يَأْكُلُ الْحِينَةَ)، بِالْكَسْرِ،  
(وَيُفْتَحُ، أَيُّ: مَرَّةً) وَاحِدَةً (فِي الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ)، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: أَيُّ: وَجَبَةً  
فِي الْيَوْمِ، وَالْفَتْحُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ. قَالَ ابْنُ  
بَرِّيٍّ: فَرَّقَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ الْحِينَةِ  
وَالْوَجَبَةِ فَقَالَ: الْحِينَةُ فِي النَّوْقِ، وَالْوَجَبَةُ  
فِي النَّاسِ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ،  
فَالْوَجَبَةُ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً  
وَاحِدَةً، وَالْحِينَةُ: أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ فِي  
الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْحِينَةَ بَعْدَ الْحِينَةِ، أَيُّ:

الْحِينَ بَعْدَ الْحِينَ).

(وَالْحَيْنُ)، بِالْفَتْحِ: (الْهَلَاكُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنُ يَوْمَ لِقَائِهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلِهَا مِنْ حَبَالِكَا<sup>(١)</sup>

(و) الْحَيْنُ: (الْمِحْنَةُ).

(وَقَدْ حَانَ الرَّجُلُ: هَلَكَ. (وَأَحَانَهُ

اللَّهُ) تَعَالَى: أَهْلَكَهُ.

(وَكُلُّ مَا لَمْ يُوقَفْ لِلرَّشَادِ: فَقَدْ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣/٤٤٤.

(حَان).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: حَانَ يَحِينُ حِينًا، وَ(حِينَةُ اللَّهِ، فَتَحِين).

(وَالْحَائِنُ: الْأَحْمَقُ)، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْحَائِنُ حَائِنٌ.

(وَالْحَائِنَةُ: النَّازِلَةُ الْمَهْلِكَةُ) ذَاتُ الْحَيْنِ، يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِنَةٌ، أَي: فِيهَا حِينُهُ، (ج: حَوَائِنُ)، قَالَ النَّابِغَةُ: يَتَبَلَّغُ غَيْرُ مُطَلَّبٍ لَدَيْهَا

وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ<sup>(١)</sup>

(وَالْحَانُوتُ) مَعْرُوفٌ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَأَصْلُهُ: حَانُوتَةٌ، مِثْلُ: تَرَقُوتَةٌ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً، وَالْجَمْعُ: الْحَوَانِيتُ، لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ: حَرْفُ لَيْنٍ، وَإِنَّمَا يُرَدُّ الْأِسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: حَانُوتٌ، أَصْلُهُ: حَنُوتٌ، فَقَدِّمْتَ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ،

فَصَارَتْ حَوْنُوتٌ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِحَرَكَهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ حَانُوتٌ، وَمِثْلُهُ: طَاغُوتٌ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي "ح ن ت").

(وَالْحَائِنَةُ: الْخَمْرُ)، مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ، (وَالْحَانَةُ: مَوْضِعُ بَيْعِهَا)، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَمَارِ، عَنْ كِرَاعٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَظْنُّهَا فَارِسِيَّةٌ، وَأَنَّ أَصْلَهَا: خَانَةٌ.

(وَحِينِي، كَضِيْرِي: د) بَدِيَارِ بَكْرٍ، وَهِيَ مُمَالَةٌ الْحَاءِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِحَانِي، كَدَاعِي، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: حَانَوِيٌّ، وَحَنَوِيٌّ، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: وَالْحِينِيُّ، بِالْكَسْرِ، إِلَى مَدِينَةِ حِينَةَ: لَا أَعْرِفُهُ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup> الْحِينِيُّ، الصُّوفِيُّ<sup>(٣)</sup>، قَالَ مُغَلْطَاي: سَمِعَ مَعَنَا عَلَى شَيْوَحْنَا.

(وَمَحْيَانُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ: حِينُهُ).

(١) أَي فِي مَادَّةِ (حَوْن).

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٣٠١ (سُلَيْمَان) بَدَل (سُلَيْمَان).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْعَوْنِي) وَالتَّبْصِيرِ ٣٠١.

(١) دِيَوَانُهُ ٢١٨، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥٥/٥. وَيزَاد: الْحَكْمُ ٣/٣٤٤.

(و) حَيَّانُ، (كَشَدَّادٍ): جَدُّ أَبِي  
 الْعَبَّاسِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
 حَيَّانَ، الْحَيَّانِيُّ)، الْبُوشَنجِيُّ، (نِسْبَةٌ إِلَى  
 جَدِّهِ) الْمَذْكُورِ، يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَعَنْهُ: أَبُو عَثْمَانَ  
 سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ.  
 (وَكَذَا الْحَافِظُ أَبُو الشَّيْخِ) وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
 (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ،  
 الْحَيَّانِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ)، صَاحِبُ  
 التَّصَانِيفِ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى  
 الْمُوصِلِيِّ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ،  
 الْحَافِظِ، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبِ  
 بِأَصْبَهَانَ، وَوَلَدُهُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ،  
 (وَحَفِيدُهُ) أَبُو الْفَتْحِ (مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحَيَّانِيُّ) حَدَّثَنَا، الْآخِرُ عَنْ  
 جَدِّهِ.

(و) أَبُو نُعَيْمٍ (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ  
 الْحَيَّانِيُّ) الْقَزْوِينِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ  
 صَاعِدُ بْنُ بُنْدَارٍ الْجُرْجَانِيُّ.

(وَأَبُو حَيَّانَ النَّحْوِيُّ: مُتَأَخِّرٌ)، قَدْ

تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي: "ج ي ن".

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ الْحَسَنِ  
 الْحَيَّانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ يَكْتُبُ  
 الْحَدِيثَ بِصُورٍ مَعَ ابْنِ مَأْكُولٍ.

وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، شَيْخُ  
 أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَسْعَدَ الْحَيَّانِيِّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ خَلْفًا  
 الشَّيْرَازِيَّ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَالْحَيْنُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

وَالْحَيْنُ: الْمَوْتُ.

وَقَالُوا: هَذَا حَيْنُ الْمَنْزِلِ، أَيُّ: وَقْتُ  
 الرُّكُوبِ إِلَى النُّزُولِ، وَيُرْوَى: خَيْرُ  
 الْمَنْزِلِ. وَعَامَلُهُ حَيَّانًا، كَكِتَابٍ، مِنْ  
 الْحَيْنِ، بِمَعْنَى الْوَقْتِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.  
 وَكَذَلِكَ: اسْتَأْجَرَهُ حَيَّانًا، عَنْهُ أَيْضًا<sup>(١)</sup>.

وَأَحَانَ: أَرْزَمَنَ.

وَحَانَ حَيْنُ النَّفْسِ: إِذَا هَلَكَتْ.

(١) الحَيَّانُ: مصدر حَانَتْ، كالحَيَانَةِ، وقد تقدم في  
 القاموس "عامله محابنة" و"استأجره محابنة".

وَنَخْلٌ<sup>(١)</sup> حَيَّانِيٌّ، هُوَ: نَوْعٌ مِنْهُ،  
يَكُونُ بِمِصْرَ، يُؤْكَلُ بُسْرًا.  
وَحَيُّونٌ، كَتَنُورٍ: اسْمٌ.  
وَأَحَانُوا ضَيُّوفَهُمْ: كَحَيَّنُوهُمْ<sup>(٢)</sup>.  
(فصل الحاء مع النون)

### \* [خ ب ن]

(خَبَنَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ يَخْبِنُهُ خَبْنًا،  
وَحَبَانًا، بِالْكَسْرِ)، زَادَ ابْنُ سِيدَةَ:  
وَحَبَانًا، بِالضَّمِّ: (عَطَفَهُ وَخَاطَهُ  
لِيَقْصُرَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: قَلَّصَهُ بِالْخِيَاطَةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
رَفَعَ ذُلْدُلَ<sup>(٣)</sup> الثَّوبِ فَخَاطَهُ أَرْفَعَ مِنْ  
مَوْضِعِهِ، كَيْ يَتَقَلَّصَ وَيَقْصُرَ، كَمَا يُفْعَلُ  
بِثَوْبِ الصَّبِيِّ.

(و) خَبَنَ الشَّيْءَ يَخْبِنُهُ خَبْنًا. وَخَبَنَ

(١) المصريون يقولون: بَلَحَ حَيَّانِيٌّ، وَحَيَّانِيٌّ يَا بَلَحَ لِنَوْعٍ مِنْهُ أَحْمَرٌ، يُؤْكَلُ بُسْرًا وَرُطْبًا، وَالبُسْرُ: مَا لَوَّنَ مِنَ الْبَلَحِ وَلَمْ يَنْضَجْ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: هُوَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ، وَالْحَيْنَةُ وَالْحَيْنُ، أَيِ: الْأَكْلَةِ فِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ، وَقَدْ حَيَّنُوا ضَيُوفَهُمْ وَأَحَانُوهُمْ، قَالَ:

وَلَا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعِظَائِمِ

(٣) ذُلْدُلُ الثَّوْبِ: ذَيْلُهُ وَمَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَسْفَلِهِ.

وَيَحْسُنُ فِي مَوْضِعٍ حِينَ: لَمَّا، وَإِذَا، وَإِذَا،  
وَوَقْتُ، [أَيَوْمًا]<sup>(١)</sup>، وَسَاعَةً، وَمَتَى. تَقُولُ:  
رَأَيْتُكَ لَمَّا جِئْتَ، وَحِينَ جِئْتَ، وَإِذَا جِئْتَ.  
وَهُوَ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا، وَفِي الْأَحْيَانِ.  
وَتَحَيَّنْتُ رُؤْيَا فُلَانٍ: تَنْظَرْتُهُ.  
وَتَحَيَّنَ الْوَارِثُ<sup>(٢)</sup>: انْتَظَرَ وَقْتُ  
الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ.

وَتَحَيَّنَ وَقْتُ الصَّلَاةِ: طَلَبَ حِينَهَا،  
وَفِي حَدِيثِ [رَمِي]<sup>(٣)</sup> الْجِمَارِ: "كُنَّا  
نَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ".

وَتَحَيَّنَ: اسْتَغْنَى، عَامِيَّةٌ.

وَقَوْلُ مُلَيْحٍ:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدَعٌ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ<sup>(٤)</sup>

يَكُونُ مِنَ الْحَيْنِ، وَمِنْ الْمَحْنَةِ.

وَحَانَتِ الصَّلَاةُ: دَنَتْ<sup>(٥)</sup>.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْوَارِثُ: الطِّفْلِيُّ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مِمَّا لَيْسَ" وَالثَّبِتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠١٦، وَاللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (مَحْنِ).  
ويزاد: الْمُحْكَمُ ٣/٣٤٤.

(٥) فِي الْمَصْبَاحِ: "حَانَتِ الصَّلَاةُ حِينَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَحَيُّونَةُ: دَخَلَ وَقْتُهَا، وَحَانَ كَذَا يَحِينُ: قَرَبَ".



(الطَّعَامُ: غَيْبُهُ وَخَبَاهُ) وَاسْتَعَدَّهُ  
(لِلشَّدَّةِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْحُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَحْمِلُهُ فِي  
حِضْنِكَ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ: حَدِيثُ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "إِذَا مَرَّ  
أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَتَّخِذْ  
حُبْنَةً". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحُبْنَةُ، وَالْحُبْكَةُ:  
فِي حُجْزَةِ السَّرَاوِيلِ، وَالثُّبْنَةُ: فِي الْإِزَارِ.

(و) حُبْنَةُ: (ع).

(وَالْحَبَنَاتُ، مُحَرَّكَةً: الْحَبَنَاتُ)  
يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو حَبَنَاتٍ، وَذُو حَبَنَاتٍ،  
وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) يُقَالُ: (حَبْنَتُهُ خَبُونٌ، كَشَعْبَتُهُ  
شَعُوبٌ): إِذَا (مَاتَ).

(وَالْحَبْنُ: إِسْقَاطُ الْحَرْفِ الثَّانِي فِي  
الْعَرُوضِ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
حَبَنَ الشَّعْرَ يَحْبِنُهُ خَبْنًا: حَذَفَ ثَانِيَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَسْكُنَ لَهُ شَيْءٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا  
يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ، كَحَذَفِ السَّيْنِ مِنْ:  
مُسْتَفْعِلُنْ، وَالْفَاءِ مِنْ: مَفْعُولَاتٍ،

وَالْأَلْفِ<sup>(١)</sup> مِنْ: فَاعِلَاتُنْ، قَالَ: وَكُلُّهُ مِنْ  
الْحَبْنِ الَّذِي هُوَ التَّقْلِيصُ. قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَخْبُونًا لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ  
عَطَفْتَ الْجُزْءَ، وَإِنْ شِئْتَ أَتَمَمْتَ، كَمَا  
أَنَّ كُلَّ مَا خَبْنْتَهُ مِنْ ثَوْبٍ أَمَكَّنَكَ  
إِرْسَالُهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خَبْنًا لِأَنَّ حَذْفَهُ مَعَ  
أَوَّلِهِ.

(و) الْحَبْنُ، (بِالضَّمِّ): اسْمٌ (مَا بَيْنَ  
خُرْتِ<sup>(٢)</sup> الْمَزَادَةِ وَقَمِيهَا) وَهُوَ مَا بَيْنَ  
الْمِسْمَعِ، وَلِكُلِّ مِسْمَعٍ: حَبْنَانِ.

(و) الْحَبْنُ، (كَعْتَلُ، وَمُطْمِئِنٌّ: الرَّجُلُ  
الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ).

(وَالْحَابِنُ: الشَّدِيدُ)، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضٍ سَيِّحَانٍ فُرْصَةٌ

أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَابِنٌ: خَبْنٌ، مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (وَالْفَاءُ) وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَالْتَعْرِيفُ يُوْذِيهِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "الْحَبْنُ فِي الْمَزَادَةِ: مَا بَيْنَ الْخَرْبِ وَالْقَمِ،  
وَهُوَ دُونَ الْمِسْمَعِ... إلخ وَفِي مَادَّةِ (خَرْتُ): الْخَرْتُ  
وَالْخَرْتُ: الثَّقْبُ فِي الْأَذْنِ، وَهُوَ يُؤْذِي مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ  
هَذَا، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ (خَرْتُ، خَرْتُ).

(٣) اللِّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٤٧/٧، وَالْمُحْكَمُ  
١٣٥/٥.

طُولَ ظِمْنِهَا، أَي: قَصَرَ، يَقُولُ: اشْتَدَّ  
الْقَيْظُ وَيَيْسَ الْبَقْلُ فَقَصَرَ الظَّمُّ.

(و) الْخَابِنُ: (مَنْ يَخْبِنُ الْكَذِبَ)،  
أَي: يُخَبِّئُهُ (وَيُعِدُّهُ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
(أَخْبَنَ) الرَّجُلُ: (خَبَأَ فِي خُبْنَةٍ سَرَاوِيلِهِ)  
مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ (شَيْئًا)، وَأَثْبَنَ: إِذَا خَبَأَ  
فِي ثُبْنِهِ، مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ.

(و) خَبَانٌ، (كَفَرَابٍ<sup>(١)</sup>): وَادٍ  
بِالْيَمَنِ قُرْبَ نَجْرَانَ، قَالَ نَصْرٌ: وَهِيَ  
قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ. قُلْتُ:  
وَمِنْهَا: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ  
بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَيَّدِ،  
الْحَارِثِيُّ، الْخُبَائِيُّ، الْحَنْفِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَزَارَ الْقُدْسَ  
الشَّرِيفَ، وَلَهُ شِعْرٌ أوردَهُ السَّخَاوِيُّ  
فِي التَّارِيخِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَبَانٌ<sup>(٢)</sup>، كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بَيْنَ مَعْدِنَ

(١) فِي ياقوت: خبان بضم أوله وتشديد ثانيه، ويخفف:

قرية باليمن في واد يقال له: وادي خبان.. إلخ.

(٢) فِي معجم البلدان، قَالَ ياقوت: خَبَانٌ بِالْفَتْحِ

والتشديد، قَالَ نصر: جبل.. إلخ. وقيل: حَبَانٌ وَحَبَانٌ.

النَّقْرَةِ وَفَدَكَ، قَالَه نَصْرٌ.

### [خ ب ع ث ن] \*

(الْخُبْعُنَةُ، كَقُدْعِمَلَةٍ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ  
الشَّدِيدُ) الْخَلْقِ، الْعَظِيمَةُ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ.

(و) قِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ.  
(وَالْأَسَدُ<sup>(١)</sup>)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
زُبَيْدٍ الطَّائِي:

خُبْعُنَةُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَ<sup>(٢)</sup>

(كَالْخُبْعَيْنِ، كَقُدْعِمَلٍ، وَسَفَرَجَلٍ،  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

\* خُبْعُنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعْرٌ<sup>(٣)</sup> \*

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْخُبْعُنُ،

(كَقُدْعِمَلٍ: التَّارُ الْبَدِينُ)، كَكِتَفٍ،

وَيَجُوزُ فِيهِ التَّحْرِيكُ، (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،

يُقَالُ: تَيْسٌ خُبْعُنٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

\* رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِنِي لِسَكَنٍ \*

(١) [قلت: فِي مطبوع التاج: "من الأسد"، وَاثبت مَا فِي

القاموس. خ]

(٢) اللسان، والصحاح، وَيَأْتِي فِي (وعى) برواية: "من

بعد مَا قد تَجَبَّرًا".

(٣) اللسان، والصحاح.

\* ذَا مُنْبِتٍ يَرْغَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي \*

\* أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَا خُبْعَيْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ إِبِلًا:

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعَيْنَاتٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَآ <sup>(٢)</sup>

وَهَذِهِ التَّرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ

تَرْجَمَةِ: "خ ت ن"، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ

بَرِّي وَلَمْ يَنْتَقِذْهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

### \* [خ ت ن]

(خَتَنَ الْوَلَدَ)، غُلَامًا أَوْ جَارِيَةً

(يَخْتِنُهُ، وَيَخْتِنُهُ)، مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ،

وَنَصَرَ، خَتْنًا، (فَهُوَ خَتَيْنٌ)، الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، (وَمَخْتُونٌ) <sup>(٣)</sup>: قَطَعَ

غُرْلَتَهُ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا

الْخَاتِنُ، وَقِيلَ الْخَتْنُ لِلرَّجَالِ، وَالْخَفْضُ

لِلنِّسَاءِ، (وَالْأَسْمُ: ككِتَابٍ، وَكِتَابَةٌ)،

يُقَالُ: أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ، إِذَا اسْتُقْصِيَتْ

فِي الْقَطْعِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٦١٦ والضبط منه، واللسان، والصحاح.

ويزاد: المحكم ٣٢٩/٢.

(٣) في المصباح: "فالغلام مختون، والجارية مختونة".

(وَالْخِتَانَةُ)، بِالْكَسْرِ: (صِنَاعَتُهُ)، أَي:

الْخَاتِنِ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ عَنِ الضَّبْطِ

لِشُهْرَتِهِ، (وَالْخِتَانُ)، بِالْكَسْرِ: (مَوْضِعُهُ)

أَي: الْخَتْنِ، بِمَعْنَى الْقَطْعِ (مِنَ الذَّكَرِ)،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ

مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ، فَقَدْ وَجَبَ

الْغُسْلُ" <sup>(١)</sup>، وَمَعْنَى التَّقَائِهِمَا: غُيُوبُ

الْحَشَفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ

بِحِذَاءِ خِتَانِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ مَدْخَلَ الذَّكَرِ

مِنَ الْمَرْأَةِ سَافِلٌ عَنْ خِتَانِهَا، لِأَنَّ خِتَانَهَا

مُسْتَعْلٍ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يُمَاسَّ خِتَانُهُ

خِتَانَهَا، هَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ فِي كِتَابِهِ.

(وَالْخَتْنُ: الْقَطْعُ)، وَهُوَ فِعْلُ الْخَاتِنِ

الْغُلَامِ.

(و) الْخَتْنُ، (بِالتَّخْرِيلِ: الصَّهْرُ)،

نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ، وَنَسَبَهُ

الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

لِلرَّاجِزِ:

(١) في اللسان، والنهاية.

\* وَمَا عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ جَارِيَةً \*  
 \* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغْتَ ثَمَانِيَةَ \*  
 \* زَوْجَتَهَا عُتْبَةَ أَوْ مُعَاوِيَةَ \*  
 \* أَخْتَانُ صِدْقٍ وَمُهِوْرٌ عَلِيَّةٌ <sup>(١)</sup> \*  
 وفي الحديث: "عليّ ختن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم"، أي: زوج ابنته.  
 أو زوج أخته.

(أو كلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ،  
 كَالْأَبِ وَالْأَخِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا  
 عِنْدَ الْعَرَبِ، (ج: أَخْتَانُ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَتَنُ: أَبُو امْرَأَةٍ  
 الرَّجُلِ، وَأَخُو امْرَأَتِهِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ  
 قَبْلِ امْرَأَتِهِ.

(وَهِيَ) خَتْنَةٌ، (بِهَاءٍ). وفي  
 التَّهْذِيبِ: الْأَحْمَاءُ: مَنْ قَبْلَ الزَّوْجِ،  
 وَالْأَخْتَانُ: مَنْ قَبْلَ الْمَرْأَةِ، وَالصَّهْرُ  
 يَجْمَعُهُمَا. وَالْخَتْنَةُ: أُمُّ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ: "أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتْنَتِهِ؟" <sup>(٢)</sup>  
 أي: أُمُّ امْرَأَتِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَتَنُ:

(١) اللسان.

(٢) انظر تمامه في النهاية واللسان.

زَوْجُ فَنَاءِ الْقَوْمِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ  
 رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، فَهُمْ كُلُّهُمْ: أَخْتَانٌ لِأَهْلِ  
 الْمَرْأَةِ. وَأُمُّ الْمَرْأَةِ وَأَبُوهَا: خَتْنَانِ لِلزَّوْجِ،  
 الرَّجُلُ: خَتْنٌ، وَالْمَرْأَةُ: خَتْنَةٌ. وفي  
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: "أَنَّهُ آجَرَ  
 نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ، وَشَبَعَ بَطْنِهِ، فَقَالَ لَهُ  
 خَتْنُهُ: إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي [مَا جَاءَتْ بِهِ  
 قَالِبَ لَوْنٍ] <sup>(١)</sup>..". الْحَدِيثُ: أَرَادَ بِالْخَتَنِ  
 أَبَا الْمَرْأَةِ. وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُمَا: خَتْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) الْخَتَنُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 (مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيِّ  
 (الْأُسْتَرَابَادِيِّ)، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي  
 نَعِيمٍ الْأُسْتَرَابَادِيِّ بِهَا وَبِأَصْبَهَانَ، عَنْ  
 الطَّبْرَانِيِّ، وَبِغَدَادَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 الشَّافِعِيِّ، وَبَنِيْسَابُورَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 الْأَصَمِّ، وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ  
 يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، تُوْفِّي سَنَةَ ٣٨٦،  
 (عُرِفَ بِالْخَتَنِ، لِأَنَّهُ كَانَ خَتْنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) تكملة من النهاية، وأراد بقالب لون: على غير النوان  
 أمهاتها.

الإِسْمَاعِيلِيَّ) مِنَ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ  
الْمَشْهُورِينَ، لَهُ: أَرْجُوزَةٌ فِي الْفِقْهِ.  
(وَالْخُتُونَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَصَاهِرَةُ،  
كَالْخُتُونِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ  
كَحَائِضَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ مُصَاهِرَةَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ  
كَامْرَأَةٍ حَائِضٍ زُنِيَ بِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا  
كَانَا عَامِيَّ جَدْبٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَجِينُ  
إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ  
الشَّرِيفِ<sup>(٢)</sup> الصَّرِيحِ النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ  
حَرِيْمَتُهُ، فَيَزُوجُهَا إِيَّاهَا، لِيَكْفِيَهُ مَوْنَتَهَا  
فِي جُدُوبَةِ السَّنَةِ، فَيَشْرُفُ<sup>(٣)</sup> الْهَجِينُ بِهَا  
لِشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ، وَتَعِيشَ هِيَ  
بِمَالِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا تَوَرَّثَ أَهْلُهَا عَارًا،  
كَحَائِضَةٍ فُجِرَ بِهَا، فَجَاءَهَا الْعَارُ مِنْ  
جِهَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا أَنَّهُمَا أُتِيَتْ حَائِضًا،  
وَالثَّانِيَةُ: أَنَّ الْوَطْءَ كَانَ حَرَامًا، وَإِنْ لَمْ  
تَكُنْ حَائِضًا.

(١) اللسان، وتقدم في (حيض) برواية: "رأيت خيُون  
العام...". ويزاد: التهذيب ٣١١/٧.  
(٢) بعده في اللسان: "الحسيب".  
(٣) في اللسان: "فيتشرف".

(و) الْخُتُونَةُ أَيْضًا: (تَزَوُّجُ الرَّجُلِ  
الْمَرْأَةَ)، وَمِنْهُ: قَوْلُ جَرِيرٍ:  
وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْخُتُونَةُ: تَجْمَعُ  
الْمَصَاهِرَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، فَأَهْلُ بَيْتِهَا:  
أَخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَأَهْلُ بَيْتِ  
الزَّوْجِ: أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا.  
(و) خَاتَنُهُ: تَزَوُّجُ (إِلَيْهِ). وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ: سُمِّيَتْ الْمُخَاتَنَةُ مُخَاتَنَةً، وَهِيَ  
الْمَصَاهِرَةُ، لِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ مِنْهُمَا.  
(و) خُتْنٌ، (كَزُفَرٍ: د<sup>(٢)</sup>) بِالْثُرْكِ، وَرَاءَ  
كَاشْغَرٍ، (مِنْهُ): أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
الْخُتْنِيُّ، الْفَقِيهُ، الْمَعْرُوفُ بِالْحَجَّاجِ<sup>(٣)</sup>،  
سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ<sup>(٤)</sup> بْنَ عَلِيٍّ بْنِ  
سُلَيْمَانَ الْمَرْغِينَانِيَّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢٣.

(١) ديوانه ٣٨، واللسان، وتقدم في (عهد).  
(٢) في ياقوت: "بلد وولاية دون كاشغر، وهي معدودة  
من بلاد تركستان، وهي في واد بين جبال في وسط بلاد  
الترك، وبعض يقوله بتشديد التاء"، وانظر التبصير ٣٠٠.  
(٣) في معجم البلدان (ختن) والتبصير ٣٠٠، والبساب  
٤٢٢/١: "المعروف بحجاج" بدون آل. [قلت: وانظر  
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/٢١١-خ]  
(٤) في ياقوت: "الحسين".

والإمام: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُتَنِيِّ، الْخَنْفِيُّ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، دَرَسَ بِدِمَشْقَ فِي دَوْلَةِ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ.

وَالشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْخُتَنِيُّ، مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ السُّمَيْسَاطِيَّةِ<sup>(١)</sup>.

وَالْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) الْخُتَنِيُّ، (مُتَأَخِّرٌ) رَوَى عَنِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٧١٧ كَهْلًا.

وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الْخُتَنِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رَوَاجٍ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلَفِيِّ وَاحِدٌ بِالسَّمَاعِ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٠، وَقَدْ حَدَّثَ أَبُوهُ، وَأَخْتُهُ زُهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ.

(وَالْخُتَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: أُمُّ الزَّوْجَةِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(وَالْخَاتُونُ لِلْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ: كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ) اسْتَعْمَلَهَا الْفُرسُ وَالتُّرُكُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "السَّمَاطِيَّةُ"، وَفِي التَّبصِيرِ ٣٠٠: "السُّمَيْسَاطِيَّةُ"، وَالمُتَّبِعُ مِنَ التَّبصِيرِ ٧٥١، وَقَالَ عَنْهُ: "مِنْ أَكْبَارِ الرُّؤَسَاءِ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٣ هـ."

وَالْجَمْعُ: الْخَوَاتِينُ.

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اخْتَنَ الصَّبِيُّ فَهُوَ مُخْتَنٌ، كَخُتِنَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُدُومِ"<sup>(١)</sup>.

وَكُنَّا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَعِذَارِهِ، وَهِيَ الدَّعْوَةُ لِذَلِكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ.

وَعَامٌ مَخْتُونٌ: مُجْدِبٌ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَأَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْخُتَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْمَالِينِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى فَقِيهِ كَبِيرٍ كَانَ صَاهِرَةً.

وَمَنْ عُرِفَ بِالْخُتَنِ: أَبُو مُعَاوِيَةَ سَلَمَةُ ابْنُ مُسْلِمٍ، يُعْرَفُ بِخُتَنِ عَطَاءٍ.

وَأَبُو بَشِيرٍ بْنُ خَلْفٍ، الْخُتَنِيُّ الْمُقَرِّي الْمَكِّيُّ. وَأَبُو حَمْزَةَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، خُتَنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي الْأَسَاسِ: "مِنْ بِلَادِ الشَّامِ"، وَضَبَطَتْ شَكْلًا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ. وَفِي اللِّسَانِ (قَدَمٌ): قَدُومٌ: ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاءِ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَالْلامِ. وَقَوْلُهُ "اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِقُدُومِ" أَي: هُنَاكَ.

الرَّاعِبُ: أَكْثَرُ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ  
يُصَاحِبُ بِشَهْوَةِ نَفْسَانِيَّةٍ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

\* خَدَيْنِ الْعُلَا..... (١) \*

فَاسْتِعَارَةً، كَقَوْلِهِمْ: عَشِيقُ الْعُلَا.

(و) الخدين: (مَنْ يُخَادِنُكَ) فَيَكُونُ

مَعَكَ (فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ).

(و) الخدنة، (كَهَمْزَةٍ: مَنْ يُخَادِنُ

النَّاسَ كَثِيرًا)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَكَشْدَادٍ، خَدَّانُ بْنُ عَامِرٍ) بِنِ

مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

دُودَانَ: بَطْنُ (فِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ)، كَذَا

لَا بِنِ الْكَلْبِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُخَادَنَةُ: الْمُصَاحَبَةُ.

وَالْأَخْدَنُ: ذُو الْأَخْدَانِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَأَنْصَعْنَ أَخْدَانًا لِذَاكَ الْأَخْدَنِ (٢) \*

وَالْمُخَادَنَةُ: الْمُكَاسَرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ الْحَكَمِ الدَّمَشْقِيُّ،  
خَتَنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ. وَأَبُو جَعْفَرٍ  
أَحْمَدُ (١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحِ الْأَشْجِ،  
خَتَنُ الْمَرَّارِ (٢) عَلَى أُخْتِهِ: مُحَدِّثُونَ.

وَحَتْنُهُ: خَتَلُهُ.

وَالْمُخَاتَنَةُ: الْمُخَاتَلَةُ.

وَالْخَاتِنَةُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ، عَنْ نَصْرِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ج س ت ن]

خُجِسْتَانُ، بِضَمٍّ فَكَسْرٍ: قَرْيَةٌ بِجِبَالِ

هَرَاةٍ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُجِسْتَانِيُّ،

الْمُتَغَلَّبُ عَلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ ٢٩٢.

\* [خ د ن]

(الْخِذْنُ، بِالْكَسْرِ، وَكَأَمِيرٍ:

الصَّاحِبِ) الْمُحَدَّثُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الصَّدِيقُ، وَالْجَمْعُ:

أَخْدَانُ، وَخُدْنَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلَا تُتَّخِذَاتِ أَخْدَانُ﴾ (٣) وَقَالَ

(١) [قلت: في اللباب لابن الأثير ٤٢٢/١ "محمد بن علي". خ.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج "بن صالح الأشم، ختن

المراز"، وأثبت ما في اللباب لابن الأثير. خ.]

(٣) سورة النساء، الآية (٢٥).

(١) مفردات الراغب ١٤٤، واقتصر على هذا الجزء من

الشرط.

(٢) ديوانه ١٦٦، واللسان. ويزاد: المحكم ٨٨/٥.

## [خ ذ ع ن]

(الْخُذْعُونَةُ)، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: (الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْقِرْعَةِ) وَالْقِثَاءَةُ وَالشَّحْمُ.

## [خ ذ ن]

(الْخُذْنَتَانِ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَفَتْحِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ)، وَهُمَا:  
(الْإِسْكَتَانِ، أَوْ الْخُصِيَّتَانِ، أَوْ الْأُذْنَانِ)،  
قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

\* يَا ابْنَ الْتِي خُذْنَتَاهَا بَاغٌ <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْغِيفٌ،  
وَالصُّوَابُ بِالْخَاءِ، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ <sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ، وَالْخَاءُ: وَهْمٌ، وَقِيلَ:  
(لُغَةٌ فِي الْخَاءِ) وَلَيْسَ بِتَصْغِيفٍ.  
(وَجَمَلٌ خُذَانِيَّةٌ، بِالضَّمِّ، مُخَفَّفَةٌ):  
أَيُّ: (ضَخْمٌ جَلْدٌ).

## [خ ر ب ا ن]

(خَرْبَانٌ، كَسَحَبَانٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،

(١) اللسان، وسبق في مادة (حذن) بالخاء المهملة، [قلت:

وهو في التهذيب ٣٢٤/٧ خ]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبي عبيدة) وأثبت ما في

التهذيب ٣٢٥/٧، واللسان. خ]

وَهُوَ (ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرٍ.

(وَالسَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ خَرْبَانَ)  
الْجَنْدِيسَابُورِيُّ، شَيْخُ الطُّسْتِيِّ.

(وَالْقَاضِي، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ  
خَرْبَانَ) النَّهَاوَنْدِيُّ، عَنْ ابْنِ دَاسَةَ وَغَيْرِهِ:  
(مُحَدِّثُونَ. وَالْكَلِمَةُ: أَعْجَمِيَّةٌ، أَيْ:  
حَافِظُ الْحِمَارِ). هُوَ جَوَابُ لِسْوَالٍ مُقَدَّرٍ،  
كَأَنَّهُ قِيلَ: لِمَ لَمْ يَكُنْ فَعْلَانٌ مِنْ "خَرْبٍ"،  
فَيَذْكُرُ حِينَئِذٍ فِي الْبَاءِ؟ فَأَجَابَ بِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَكُونُ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ،  
"وَاخِرٌ" هُنَا: الْحِمَارُ، وَ"بَانَ": الْحَافِظُ.  
وَفَاتَهُ:

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
خَرْبَانَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ سَهْلٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
مَآكُولًا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَرْبٍ <sup>(١)</sup> بْنِ خَرْبَانَ،  
النَّسَائِيُّ، الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا  
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَنْهُ: الشَّيْخَانِ فِي  
صَحِيحَيْهِمَا.

(١) بكسر الخاء وفتح الراء كعنب، كما ضبطه في مادة  
(خرب).



[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ خ ر خ ا ن ]

خَرْخَانُ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ بِقَوْمِسَ، يَمُنْ نَيْسَابُورَ وَالرَّيَّ.

[ خ ر ش ن ]

(خَرْشَنَةُ، كَخَرْدَلَةٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
(وَالشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ)، وَهُوَ: (د، بِالرُّومِ)،  
وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: أَظْنَهَا بِسَاحِلِ  
الشَّامِ، مِنْهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْخَرْشَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَاهَانَ،  
صَاحِبِ التَّوْزِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَسَنِ بْنِ الْهَيْثَمِ، الْأَمْدَانِيُّ<sup>(٤)</sup>، بِحَرَآنَ.

[ خ ر ط ن ] \*

(الْخَرَّاطِينُ<sup>(٥)</sup>) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

(١) فِي بَاقُوتَ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ خَاءُ أَيْضًا  
مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ، كَذَا ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ  
بِضَمِّ أَوَّلِهِ... إلخ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عَبْدُ اللَّهِ" وَلِلْمُثَبِّتِ مِنَ التَّبْصِيرِ  
٤٩٥، وَالْبَابُ ٤٣٣/١. [قُلْتُ: اسْمُهُ فِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ  
مَآكُولَ ٩٩/٣، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ  
١٧٨/٣ "عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ". خ]

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَرْشَنَةُ) "التَّوْزِيُّ" بِدَلِّ "التَّوْزِيِّ".  
(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٤٩٥ "الْأَمْدَالِيُّ" بِاللَّامِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْبَابِ ٤٣٣/١.

(٥) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ: قِيلَ إِنَّهَا الْأَسَارِيعُ، وَالصُّوَابُ أَنَّهَا  
شَحْمَةُ الْأَرْضِ، وَهِيَ دَوْدَةُ طَوِيلَةُ حَمْرَاءَ تَوْجِدُ فِي=

التَّهْذِيبِ: (دِيدَانُ) طِوَالٌ (تُوجَدُ فِي  
الْأَرْضِ النَّدِيَّةِ) وَفِي طِينِ الْأَنْهَارِ،  
قَالَ الْأَطْيَاءُ (مُدِرٌّ مُحَلَّلٌ، مُفْتَتٌ  
لِلْحَصَاةِ، نَافِعٌ لِلْيَرْقَانِ)، وَدُهْنُهُ: غَايَةٌ فِي  
تَعْظِيمِ آلَةِ الْجَمَاعِ، مُجَرَّبٌ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً،  
وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُمْ  
ذَكَرُوا أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مِنَ الْحَوَاسِّ إِلَّا  
الْقُوَّةُ اللَّامِسَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ خ ر ع و ن ]

خَرْعُونُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

[ خ ر ك ن ]

وْخَرْكَنُ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ<sup>(٢)</sup>.

[ خ ر م ي ث ن ]

وَخَرْمَيْثُنُ، بِالضَّمِّ<sup>(٣)</sup>: قَرْيَةٌ بِبُخَارَا.

=المواضع الندية، وقيل: إنها العلق الكبار الطوال التي  
تكون في المواضع الندية من الأرض... إلخ.

(١) الضبط من معجم البلدان (خركن) وقيدته بالعبارة.

(٢) زاد بعده في معجم البلدان: "في ظن أبي سعد".

(٣) في معجم البلدان: "يفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح  
ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت وثناء مثناة مفتوحة،  
وآخره نون".

## [خ ز ن] \*

(خَزَنَ الْمَالَ) فِي الْخِزَانَةِ: (أَخْرَزَهُ،  
كَاخْتَرَنَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ:  
اخْتَرَنَهُ لِنَفْسِهِ.

(و) خَزَنَ (اللَّحْمُ خَزْنًا، وَخَزُونًا)  
إِذَا (تَغَيَّرَ) وَأَنْتَنَ، (كَخَزِنَ، كَفَرِحَ)،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ مِثْلُ:  
خَزَنَ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لِبَطْرِفَى:  
ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدَّحِرِ<sup>(١)</sup>  
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ [بِه]<sup>(٢)</sup>: تَغَيَّرَ الطَّعَامُ  
كُلُّهُ.

(و) خَزُنَ، مِثْلُ (كَرُمَ)، لُغَةً ثَالِثَةً،  
(فَهُوَ خَزِينٌ)، كَكَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: خَزِنَ اللَّحْمُ إِذَا  
تَغَيَّرَ، مَعْنَاهُ: خَزَنَهُ، فَخَزِنَ، أَي: ادَّخَرَهُ،  
فَأَنْتَنَ بِسَبَبِ الْادِّخَارِ. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ:  
الْخَزْنُ فِي اللَّحْمِ: الْادِّخَارُ، فَكُنِيَ بِهِ عَنْ  
نَتْنِهِ.

(١) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، وتهذيب الألفاظ  
٤٩٧. ويزاد: التهذيب ٢٠٩/٧، والمحكم ٦٢/٥.  
(٢) زيادة سن اللسان.

(و) الْخِزَانَةُ، (كَكِتَابَةٍ: فِعْلُ الْخَازِنِ)  
وَعَمَلُهُ.

(و) الْخِزَانَةُ: (مَكَانُ الْخَزْنِ) أَي:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ،  
وَالْجَمْعُ: الْخَزَائِنُ، (وَلَا يُفْتَحُ)، وَقَدْ  
وَلَعَتِ الْعَامَّةُ بِفَتْحِهَا، وَفِيهِ: نُكْتَةٌ  
لَطِيفَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: الْقَصْعَةُ لَا  
تُكْسَرُ، وَالْقِنْدِيلُ لَا يُفْتَحُ<sup>(١)</sup>، (كَالْمَخْزَنِ،  
كَمَقْعَدٍ)، وَالْجَمْعُ: الْمَخَارِنُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخِزَانَةُ: (الْقَلْبُ)  
لَأَنَّهُ يُخْزَنُ فِيهِ السِّرُّ.

(وَالْخَزَانُ، كَشَدَادِ: اللِّسَانُ، كَالْخَازِنِ)  
عَلَى الْمَثَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: إِذَا  
كَانَ خَازِنُكَ حَفِيزًا، وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً  
رَشِدْتَ فِي أَمْرِكَ، دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ. يَعْنِي  
اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَازِنٍ<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج: "لا يكسر" وفي هامشه أنه سبق  
قلم، والصواب لا يفتح.

(٢) هو امرؤ القيس كما في الأساس.

(٣) ديوانه ٩٠، وفيه وفي الأساس "بخزان" وهو المناسب  
لقافية القصيدة، والمثبت مثله في اللسان. [قلت: وهو في  
الحكم ٦٢/٥ كروايته هنا. خ]

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْخَزَانُ: (الرُّطْبُ الْمُسْوَدُّ الْجَوْفَ لَافَةً) تُصَيِّبُهُ، اسْمٌ، كَالْجَبَّانِ وَالْقَذَّافِ، وَاحِدَتُهُ: خَزَّانَةٌ. (وَمَخَازِنُ<sup>(١)</sup> الطَّرِيقِ: مَخَاصِيرُهُ) أَي: أَقْرَبُهُ.

(وَاخْتَزَنَ طَرِيقًا: أَخَذَ أَقْرَبَهُ، وَكَذَلِكَ: اخْتَصَرَهُ.

(وَاخْزَنَ الرَّجُلُ: اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ).

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرُ، (وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى)، وَلَا بِنِ السَّمْعَانِيِّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الرَّازِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ، قَاضِي الرِّيِّ وَفَرُغَانَةَ وَهَرَاةَ: (الْخَازِنَانِ، مُحَدَّثَانِ)، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، تُوْفِيَ بِفَرُغَانَةَ سَنَةَ ٣٦٠ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ، الْأَصْفَهَانِيُّ، الشَّاعِرُ، لَهُ: مَدَائِحُ

(١) في مطبوع التاج "ومخازنة" والمثبت من نسخة القاموس.

كَثِيرَةٌ فِي الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَزَائِنُ اللَّهِ تَعَالَى: غُيُوبُ عِلْمِهِ تَعَالَى، لِيُغْمُوضَهَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتِتَارَهَا عَنْهُمْ. وَالْخَزَانُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَخْزِنُ الطَّعَامَ خَاصَّةً، لُغَةً مِصْرِيَّةً<sup>(١)</sup>.

وَخَزَنَ السَّرَّ، وَاخْتَزَنَهُ: كَتَمَهُ.

وَاسْتَخْزَنَ<sup>(٢)</sup> الْمَالَ: خَزَنَهُ.

وَالْخَزْنَةُ: الْمَالُ الْمَخْزُونُ،

كَالْخَزِينَةِ<sup>(٣)</sup>، كَسَفِينَةٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ لَهُ

بِخَازِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup> أَي: حَافِظِينَ لَهُ بِالشُّكْرِ.

وَالْخَزْنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: جَمْعُ الْخَازِنِ،

وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) المشهور على السنة المصريين: الخازن، ويطلق الخزان على سد مائي به منافذ تقفل فيخزن الماء ويحجزه، وتفتح فيمر الماء للري ونحوه.

(٢) عبارة الأساس: "واستخزنه المال" والمراد طلب إليه أن يخزنه له ويحفظه أو أن يكون له خازنا.

(٣) وتستعمل الخزنة والخزينة بمعنى الخزانة، وهو استعمال مجازي من قبيل إطلاق اسم الحال وهو المال المخزون على المحل، وهو الخزنة.

(٤) سورة الحجر، الآية (٢٢).

(٥) سورة الزمر، الآيتان (٧١، ٧٣).

وَحَزَنَ عَنْهُ عَطَاءٌ: مَنْعَهُ وَحَبَسَهُ.

وَحَزَوَانٌ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَا.

### [خ س ن]\*

(أَخْسَنَ الرَّجُلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَاللَّيْثُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَيُّ: (ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ) نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ  
ذَلِكَ.

### [خ ش ن]\*

(الْحَشْنُ، كَكَيْفٍ، وَالْأَخْشَنُ:  
الْأَخْرَشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ج): خِشَانُ،  
(ككِتَابٍ، وَهِيَ: خَشْنَةٌ، وَخَشْنَاءُ)،  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي جُلَّةَ التَّمَرِ:  
وَقَدْ لَفَّافَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ

تُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقَتْرِ (١)  
(وَحَشْنٌ، كَكَرْمٍ، خَشْنًا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَمَخْشَنَةٌ)، كَمَرْحَلَةٍ، (وَحُشُونَةٌ  
وَحُشْنَةٌ، بِضَمِّهِمَا)، وَخَشَانَةٌ، بِالْفَتْحِ،  
(وَتَخَشَّشَنَ) تَخَشَّشْنَا: (ضِدُّ لَانَ) (٢)،

(١) اللسان، وتقدم في مادة (وخش). ويزاد: الحكم

(٢) في المصباح: "ضد نعم".

وَشَاهِدُ الْخُشْنَةِ قَوْلُ حَكِيمِ بْنِ مُصْعَبٍ،  
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

تَشْكِي إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكََلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ (١)  
(وَإِخْشَوْشَنَ، وَتَخَشَّشَنَ: اشْتَدَّتْ  
خُشُونَتُهُ، أَوْ لَبَسَ الْخَشْنَ) وَتَعَوَّدَهُ، أَوْ  
أَكَلَهُ، (أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ عَاشَ عَيْشًا  
خَشْنًا)، أَوْ قَالَ قَوْلًا فِيهِ خُشُونَةٌ، وَمِنْهُ:  
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي  
إِخْدَى رِوَايَاتِهِ: "إِخْشَوْشُوا..." (٢).

(وَإِخْشَوْشَنَ: أَبْلَغُ فِي الْكُلِّ)، أَيُّ:  
مِنْ خَشْنٍ، وَتَخَشَّشَنَ، لِمَا فِيهِ مِنْ تَكْرِيرِ  
الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَكَذَلِكَ: كُلُّ مَا  
كَانَ مِنْ هَذَا، كَاعْشَوْشَبَ وَتَحْوِهِ،  
أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَخَاشَنَةٌ) مُخَاشَنَةٌ: (ضِدُّ لَائِنَةٍ)  
مُلَائِنَةٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: خَاشَنَةٌ: خَشْنٌ  
عَلَيْهِ، يَكُونُ فِي الْقَوْلِ وَفِي الْعَمَلِ.  
(وَهُوَ خَشْنُ الْجَانِبِ، وَأَخْشَنَةٌ، وَذُو  
خُشْنَةٍ، وَخُشُونَةٍ، بِضَمِّهِمَا: صَعْبٌ لَا

(١) اللسان ونسبه إلى حكيم بن مصعب، والصحيح:

(٢) انظر ما تقدم في (خشب) والفاق ١٠٦/٣.

يُطَاقُ)، وَكَذَلِكَ: ذُو مَخْشَنَةٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاسْتَخْشَنَهُ: وَجَدَهُ خَشِينًا) وَمِنْهُ: حَدِيثُ عَلِيٍّ يَذْكُرُ الْعُلَمَاءَ الْأَتْقِيَاءَ: "وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَرْفُونَ".

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَشَنَ صَدْرُهُ تَخْشِينًا): إِذَا (أَوْغَرَهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَنْتَرَةَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعْذِرِينِي

وَخَشَنْتَ صَدْرًا جِيئَهُ لَكَ نَاصِحٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَشْنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ) تَنْفَرِشُ

عَلَى الْأَرْضِ، (خَشْنَاءُ فِي الْمَسِّ لَيِّنَةٌ فِي

الْفَمِّ، لَزِجٌ<sup>(٢)</sup> كَالرَّجْلَةِ) وَنَوْرَتُهَا صَفْرَاءُ

تُؤْكَلُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ: مَرْعَى، عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ، وَهِيَ: الْخَشِينَاءُ أَيْضًا.

(و) الْخَشْنَاءُ: (النَّاقَةُ الْعَجْفَاءُ)

لِخُشُونَتِهَا.

(و) الْخَشْنَاءُ: (بِنْتُ وَبْرَةٍ، أُخْتُ

كَلْبِ بْنِ وَبْرَةٍ).

(و) الْمَخْشَنَةُ (كَمُعْظَمَةٍ: النَّاقَةُ الدِّمِيمَةُ الطَّرِيقِ).

(وَرَجُلٌ أَخْشَنُ: ذَمِيمُ الْحَالِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَخْشَنُ: تَابِعِيٌّ، سَدُوسِيٌّ) ثِقَةٌ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنْهُ: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(و) أَخْشَنُ: (جَدُّ لَأْذَهَمَ بْنِ مُحَرَّرِ)

ابْنِ أَسَدٍ، (الشَّاعِرِ الْفَارِسِيِّ، التَّابِعِيِّ)

وَابْنُهُ: مَالِكُ بْنُ أَدْهَمَ وَلِي نَهَاوَنْدَ لَابِنِ هُبَيْرَةَ.

(وَجَابِرُ بْنُ خَشِينٍ، كَزُبَيْرِ) ابْنُ

عَاصِمِ بْنِ لَأْيٍ (فِي نَسَبِ فَزَارَةَ).

(وَخُشَيْنُ بْنُ النَّمِرِ) ابْنُ وَبْرَةٍ ابْنِ

تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ (فِي قُضَاعَةَ)، وَاسْمُهُ:

وَائِلُ بْنُ النَّمِرِ (رَهْطُ أَبِي ثَعْلَبَةَ) جُرْثُومُ

ابْنِ نَاشِرٍ (الْخَشْنِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ، وَفِي اسْمِهِ: أَقْوَالٌ.

(وَمِنْهُمْ: بَشْرُ بْنُ حَبَّانَ التَّابِعِيُّ)،

عَنْ وَائِلَةَ ابْنِ الْأَسْقَعِ، الْحَافِظِ، الرَّحَّالِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ) الْخَشْنِيُّ،

(١) ديوانه ٣٧، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) الأنسب أن يقول "لزجة"، وفي اللسان: "لها تَلَزُّجٌ

كَتَلَزُّجِ الرَّجْلَةِ".

الْقُرْطُبِيُّ، ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي تَارِيخِ  
الْأَنْدَلُسِ. وَغَلِطَ مَنْ جَعَلَهُ مَنْسُوبًا إِلَى  
قَرْيَةٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٨٦، وَوَلَدَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ أَيْضًا، وَكُنَّاهُ  
الْأَمِيرُ بِأَبِي الْحَسَنِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ  
أَبِيهِ، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي  
ذَلِيمٍ، الْأَنْدَلُسِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣.

(و) أَبُو ذَرٍّ<sup>(١)</sup> (مُصَنَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مَسْعُودٍ) الْخُشْنِيُّ، الْأَنْدَلُسِيُّ، النَّحْوِيُّ،  
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرُّكْبِ، أَخَذَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>  
الشَّرِيشِيُّ، شَارِحُ الْمَقَامَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي الْبَاءِ<sup>(٣)</sup>، (وَأَبُوهُ) أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ النَّحْوِيُّ (الشَّارِحُ لِلْكِتَابِ)، أَيُّ:  
كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ، عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ  
السَّادِسَةِ.

(وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى) الْخُشْنِيُّ، رَوَى  
عَنْ بَشْرِ بْنِ حَيَّانَ الْخُشْنِيِّ، كَمَا لَابَنُ  
حَبَّانَ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، تَرَكَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ (رُكْب): "وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ  
أَبِي رُكْبٍ الْخُشْنِيُّ مِنْ كِبَارِ نَحْوَةِ الْمَغْرِبِ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ أَبُو  
ذَرٍّ مُصَنَّبٌ"، اهـ. وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ٥٢٩/٢.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ "قَوْلُهُ: أَخَذَ عَنْهُ، فِي نَسَخَةٍ:  
أَخَذَ عَنْ...".

(٣) يَعْنِي فِي مَادَّةِ (رُكْب).

الدَّارْقُطْنِيُّ، كَذَا فِي الدِّيَوَانِ. (وَمَسْلَمَةُ  
ابْنُ عَلِيٍّ) الْخُشْنِيُّ: (الشَّامِيَّانِ)،  
وَاهِيَّانِ، تَرَكَهُمَا الدَّارْقُطْنِيُّ:  
(الْخُشْنِيُّونَ).

وَفَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُشْنِيُّ، رَوَى عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ حَبَّانَ<sup>(١)</sup>.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُشْنِيُّ،  
الْأَنْدَلُسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ وَضَّاحٍ.  
وَحَفْصُ بْنُ صَالِحٍ الْخُشْنِيُّ، مِصْرِيٌّ،  
حَدَّثَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَزِيرِ  
الْخُشْنِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ  
الدَّمَشْقِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَتَيْبَةُ خَشْنَاءُ)،  
أَيُّ: (كَثِيرَةُ السَّلَاحِ).

(وَأَبُو الْخَشْنَاءِ، عَبَّادُ بْنُ حُسَيْبٍ)،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَبَّادُ بْنُ  
كُسَيْبٍ، أَجْنَادِيٌّ.

(وَأَبُو خُشَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ، الزِّيَادِيُّ)،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبصِيرِ ٥٠٢: "حَسَّانُ"  
بِالْسِينِ.

عَنِ الْحَسَنِ.

(و) أَبُو خُشَيْنَةَ: (حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ)  
الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ:  
(مُحَدَّثَانِ).

(وَسَمَوْا مُخَاشِنًا، وَخَشِنًا، كَكَيْفٍ،  
وَشَدَّادٍ، وَيُكْسَرُ)، فَمِنْ الْأَوَّلِ: مُخَاشِنُ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ الْعَبْدِيُّ، لَهُ: صُحْبَةٌ.

وَمُخَاشِنُ بْنُ الْخَيْرِ، مُقْرِيٌّ جِمَصِيٌّ.  
وَالْحَارِثُ بْنُ مُخَاشِنٍ، مِنْ  
الْمُهَاجِرِينَ.

وَطَارِقُ بْنُ مُخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ.  
وَمِنْ الثَّانِي: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْبَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْخَشَنِ، رَوَى عَنْهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَمِنْ الثَّالِثِ: خَشَّانُ بْنُ لَآيِ بْنِ  
عُصَمِ بْنِ شَمْعٍ<sup>(١)</sup>، أَخُو خُشَيْنِ  
الْمَذْكُورِ.

وَبِكَسْرِ أَوَّلِهِ: خِشَّانُ بْنُ أَسْعَدَ، فِي  
نَسَبِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ بَدْرٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "شَمْعٌ" بِالْجِيمِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
التَّبْصِيرِ ٤٣٨، وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (شَمْعٌ).

وَمِمَّا فَاتَهُ:

خُشَّانُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَهُوَ جَدُّ يُوسُفَ  
ابْنِ مُحَمَّدِ الرَّزَنْجَانِيِّ<sup>(١)</sup> الْمُقْرِيَّ الْوَرَّاقُ.  
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى: ذِكْرُ خُشَّانٍ -بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ-  
فِي الشَّيْنِ<sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُشْنُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَخْشَنِ،  
أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ \*  
\* مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذِ خُشْنِ \*  
\* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنِ<sup>(٣)</sup> \*  
يَعْنِي بِهِ الْجُدْدَ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
"أَخِيْشْنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ" هُوَ تَصْغِيرُ  
الْأَخْشَنِ لِلْخَشَنِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ،  
قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا: "نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ" أَيِ: حَجَرٌ  
مِنْ جَبَلٍ، فَمَنْ رَوَاهُ: مِنْ أَخْشَنَ: قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الرَّيْحَانِي" وَالتَّبْصِيرُ  
٤٣٨.

(٢) يَعْنِي فِي (خُشْنِ).

(٣) اللِّسَانُ، وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَخِيرُ  
تَقَدَّمَ فِي (تَقْنِ).

إِنَّهُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَمَنْ رَوَاهُ: مِنْ أَخْزَمَ،  
فَهُوَ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَالْحِشَانُ، بِالْكَسْرِ: مَا خَشُنَ مِنْ  
الْأَرْضِ.

وَمُلَاءَةٌ خَشْنَاءُ، فِيهَا خُشُونَةٌ، إِمَّا  
مِنَ الْجِدَّةِ، وَإِمَّا مِنَ الْعَمَلِ.

وَأَرْضٌ خَشْنَاءُ: غَلِيظَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ  
وَرَمْلٌ.

وَمَعَشَرٌ خُشْنٌ، بِالضَّمِّ، وَيَجُوزُ  
تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ كَمَا فِي الصُّحَّاحِ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرٌ خُشْنٌ

عِنْدَ الْحَفِيزَةِ إِنَّ ذُو لُوثَةٍ لَأَنَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ شَمِرٌ: اخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ،  
وَحَشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ: إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ.

وَالْحُشَيْنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ، تَكُونُ فِي  
الرَّوْضِ وَالْقِيَعَانِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِخْشُونَتِهَا.

(١) اللسان، وهو من أبيات في الحماسة نسبها أبو تمام  
لبعض بني العنبر، وفي شرح التبريزي أن اسمه قريط بن  
أنيف، وفي التنبيه لابن جني: "وقد تروى لأبي الغول  
الطهوي"، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ٢٢-٢٥،  
وخزانة الأدب ٣/٣٣٢.

وَحُشِينَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ،  
وَقَالَ الْحَافِظُ: مِنْ لَحْمٍ.

وَبَنُو خَشْنَاءَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

وَقَدْ سَمَّوْا: خَشِينًا، كَأَمِيرٍ.

وَحَشِينَانِ، بِفَتْحِ فَكْسَرٍ، وَيُقَالُ  
أَيْضًا: خَشْنَانِ.

### [خ ص ن] \*

(الْخَصِينُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفَأْسُ الصَّغِيرَةُ)،  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَأْسٌ ذَاتُ خِلْفٍ،  
يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ ج) خُصْنٌ، وَأَخْصُنٌ،  
(كَكُتِّبَ، وَأَجْبَلِ)، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلِي

قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا<sup>(١)</sup>

### [خ ض ن] \*

(خَضَنَ نَاقَتَهُ) يَخْضِنُهَا خَضْنًا:  
(حَمَلَ عَلَيْهَا).

(و) خَضَنَهَا: (عَضَّ مِنْ بَدَنِهَا).

(و) الْمِخْضَنُ، (كَمَنْبَرٍ: مَنْ يَهْزِلُ

(١) اللسان والتكملة: ويزاد: التهذيب ١٤٥/٧.



الدَّوَابَّ، وَيُذَلِّلُهَا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَقَدْ خَضَنَهُ خَضْنًا: إِذَا ذَلَّلَهُ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* تَغْتَرُّ أَعْنَاقُ الصَّعَابِ اللَّجْنِ \*  
\* مِنَ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْمَخْضَنِ <sup>(١)</sup> \*  
(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا (خُضِنْتُ  
عَنْهُ الْمَرْوَةَ) إِلَى غَيْرِهِ، (كَعْنِي)، أَي: مَا  
(صُرِفَتْ).

(وَالْمَخَاضَنَةُ: الْمَغَازِلَةُ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (التَّرَامِي  
بِقَوْلِ الْفُحْشِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلطَّرِمَّاحِ:

وَأَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةً  
تُخَاضِنُ أَوْ تَرْتُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَيَبْضَاءَ مِثْلَ الرِّيمِ لَوْ شِئْتُ قَدْ صَبْتُ  
إِلَيَّ وَفِيهَا لِلْمُخَاضِنِ مَلْعَبٌ <sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتكملة.

(٢) ديوانه ٤٨٢ (ط دمشق)، وفيه: "أَدَّتْ إِلَيَّ الْقَوْلَ  
عَنْهُنَّ..."، واللسان، والصباح، والتكملة، والجمهرة  
٢٣٠/٢، والمقاييس ١٩٣/٢. ويزاد: التهذيب ١١١/٧.

(٣) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَضَنَ الْهَدِيَّةَ وَالْمَعْرُوفَ: صَرَفَهُمَا،  
مِثْلُ خَبَنَهَا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.  
وَخَضَنَهُ خَضْنًا: كَفَّهُ، مِثْلُ: خَبَنَهُ.  
وَخَضَنَهُ خَضْنًا: أَذَلَّهُ.  
وَالْخِضَانُ، بِالْكَسْرِ: الْمَغَازِلَةُ.

### [خ ف ن] \*

(الْخَفْنُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (اسْتِرْحَاءُ الْبَطْنِ).  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ  
أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْخَيْفَانُ: الْجَرَادُ)  
أَوَّلَ مَا يَطِيرُ، [و] <sup>(١)</sup> جَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ خَيْفَانًا فَيَعَالًا، مِنْ  
الْخَفْنِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا الْخَيْفَانُ مِنَ  
الْجَرَادِ: الَّذِي صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَخْيَفِ، وَالنُّونُ فِي خَيْفَانٍ:  
نُونٌ فَعْلَانٌ، وَالْيَاءُ: أَصْلِيَّةٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْخَفَّانُ): وَلَكَدْ

(١) [قلت: زيادة من كتاب العين ٢٧٦/٤، ونصه:  
"وجراداة خيفانة: أشب ما تكون. خ"]

النَّعَامِ، الْوَاحِدَةُ: خَفَّانَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هَذَا تَصْغِيفٌ، وَالصَّحِيحُ: (الْخَفَّانُ)  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْحَاءُ فِيهِ: خَطَأٌ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَيْفَانَةُ<sup>(١)</sup>: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

وَخَفَّانٌ<sup>(٢)</sup>: مَأْسَدَةٌ، بَيْنَ الثَّنِي  
وَالْعُذْيَبِ، فِيهِ غِيَاضٌ وَنُزُورٌ، وَهُوَ  
مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

### [خ ف ت ن]

وَخَفَيْتَنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
الْحَاءِ<sup>(٣)</sup>.

### \*[خ ق ن]

(خَاقَانُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ:  
(عَلَمٌ)، مِنْهُمْ: أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ بْنِ يَحْيَى، الْمُقَرَّرِ  
الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ، وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ  
أَبُو مُزَاحِمٍ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.  
وَأَبُو الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

خَاقَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ  
زَاهِرَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ السَّرَخْسِيَّ.

(و) خَاقَانُ: (اسْمٌ لِكُلِّ مَلِكٍ  
خَقَنَهُ<sup>(١)</sup>) التُّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: أَيُّ: مَلِكُوهُ  
وَرَأْسُوهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُنِيَّةُ خَاقَانَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، فِي الْغَرْبِيَّةِ،  
وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَحَوَاقِينُ التُّرْكِ: مُلُوكُهُمْ، وَهِيَ  
لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، وَمِنْهُ أُخِذَ: "خَانَ" لِمَلِكِ  
الرُّومِ، وَ"قَانَ" لِمَلِكِ الْعَجَمِ.

وَالْخَاقَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ  
الْمَعْرُوفَةُ بِالْخَرْقَانِيَّةِ.

### \*[خ م ن]

(خَمَنَ<sup>(٢)</sup> الشَّيْءَ، وَخَمَّنَهُ: قَالَ فِيهِ  
بِالْحَدْسِ) وَالظَّنُّ، (أَوِ الْوَهْمُ)، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ مُوَلَّدًا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

(١) اشتقاق من الجامد، أعني (خاقان)، وانظر اللسان.

(٢) في اللسان: "خَمَنَ الشَّيْءَ يَخْمِنُهُ خَمْنًا، وَخَمَنَ يَخْمَنُ  
خَمْنًا: قَالَ فِيهِ بِالْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ، أَيُّ: بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ..."،  
وضبط ميم يَخْمِنُهُ بالكسر، وميم يَخْمَنُ بالضم، وفي  
المصباح: جعله من باب نصر، فهو من بابي ضرب ونصر.

(١) في نوادر أبي زيد (ط بيروت) ٤٨: "الْخَيْفَانُ: الْجَرَادُ  
حِينَ يَطْرُنُ، وَقِيلَ لِلْفَرَسِ: خَيْفَانَةٌ إِذَا شُبِّهَتْ بِالْجَرَادَةِ فِي  
خَفَّتِهَا"، اهـ. وانظر مادة (خيف).

(٢) انظر مادة (خفف).

(٣) يعني في مادة (خفتن). بالحاء المهملة.

هَذِهِ كَلِمَةٌ أَصْلُهَا فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ،  
وَأَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: خُمَانًا، عَلَى الظَّنِّ  
وَالْحَدْسِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْفَيَّومِيُّ فِي  
الْمِصْبَاحِ، وَالْخَفَاجِيُّ فِي: شِفَاءِ الْغَلِيلِ.

(و) الْخَمَّانُ، (كَشَدَّادٍ: الرُّمَحُ  
الضَّعِيفُ، وَالْقَنَاءُ: خَمَّانَةٌ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) الْخَمَّانُ (مِنْ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ  
وَرَدِيَّتُهُمْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) رَجُلٌ (خَامِنُ الذَّكْرِ)، أَيْ:  
(خَامِلُهُ)، عَلَى الْبَدَلِ<sup>(١)</sup>، قَالَ الشَّاعِرُ:  
أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلُ

وَعَيْدُ مَلِكٍ ذِكْرُهُ غَيْرُ خَامِنٍ  
فَعَلَّ أَبَا قَابُوسَ يَمْلِكُ غَرْبَهُ

وَيَرْدَعُهُ عِلْمٌ بِمَا فِي الْكَنَائِنِ<sup>(٢)</sup>  
(وَالْخَمْنُ، مُحَرَّكَةً: النَّتْنُ).

(و) خِمَانٌ، (كَكِتَابٍ: جِبَالٌ بِيْلَادٍ  
قُضَاعَةٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي الْمِصْبَاحِ: خَمْنُ الذَّكْرِ خُمُونًا: مِثْلُ خَمَلٍ خُمُولًا،  
وَزَنًا وَمَعْنَى:  
(٢) اللِّسَانِ.

التَّخْمِينُ: التَّحْزِيرُ.

وَحَمَّانُ الْمَتَاعُ: رَدِيئُهُ.

وَحَمَّانُ<sup>(١)</sup>: نَاحِيَةٌ بِالْبَنِيَّةِ، مِنْ أَرْضِ  
الشَّامِ.

وَحَمَّانٌ، كَسَحَابٍ<sup>(٢)</sup>: اسْمُ رَجُلٍ،  
وَهُوَ: جَدُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
حَاجِبِ الْخَمَّانِيِّ، الْمُحَدِّثِ، رَوَى لَهُ  
الْمَالِينِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ خَمَّانَةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: خُمَانٌ، كَغُرَابٍ:  
قَرْيَةٌ.

وَحُومَيْنٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ قُرَى الرَّيِّ،  
عَنِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### [ خ ن ] \*

(خَنُّ الْجِذْعِ) بِالْفَاسِ خَنًا: (قَطَعُهُ)  
هَكَذَا نَقَلَهُ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهُوَ حَرْفٌ مُرِيبٌ، وَصَوَابُهُ: جَثُّ الْعُودِ  
جَثًّا، أَمَّا خَنٌ بِمَعْنَى قَطَعٍ، فَمَا سَمِعْتُهُ.

(١) الضَّبْطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَمَّان) وَقِيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ،  
فَقَالَ: "بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ".

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٣٤٩ ضَبْطُهُ شَكْلًا "خُمَّانُ الْخَمَّانِيِّ"  
بِضْمِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِيهِمَا، وَنَصَّ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ  
٤٥٩/١ عَلَى فَتْحِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ.

(٣) انْظُرِ التَّبْصِيرَ ٤٥٣، وَاللَّبَابَ ٤٥٩/١.

(و) خَنَّ (مَالَهُ) خَنًا: (أَحَذَهُ).

(و) خَنَّ (الْجُلَّةَ)، خَنًا: (اسْتَخْرَجَ

مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).

(و) خَنَّ (الْقَوْمَ) خَنًا: (وَطَّئَ

مَخْتَتَهُمْ)، بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا: (أَي: حَرَمَهُمْ).

(وَالْمَخَنَةُ أَيْضًا: مَضِيقُ الْوَادِي).

(و) أَيْضًا: (مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ

إِلَى الْوَادِي).

(و) أَيْضًا: (فُوْهُ الطَّرِيقِ).

(و) أَيْضًا: (وَسَطُ الدَّارِ).

(و) أَيْضًا: (الْفِنَاءِ).

(و) أَيْضًا: (الْأَنْفُ)، وَضَبَطَهُ

الْجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ<sup>(١)</sup>، (أَوْ طَرَفُهُ).

(و) أَيْضًا: (الْغَنَّةُ، و) قِيلَ: فَوْقَ

الْغَنَّةِ، وَأَقْبَحُ مِنْهَا.

(و) أَيْضًا: (الْمَحَجَّةُ الْبَيِّنَةُ)، كُلُّ

ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الْمَخَنَةُ أَيْضًا: (عَقْوُ الْمَرْعَى).

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ مَخَنَةٌ لِفُلَانٍ) أَي:

(مَأْكَلَةٌ لَهُ).

(وَمَخَنَةٌ: أُخْتُ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ)

الْقَاضِي، وَهِيَ: (زَوْجَةُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ

الْمَرْوَزِيِّ) الْفَقِيهِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ

وَالذَّهَبِيُّ وَالْحَافِظُ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى،

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ السُّهَيْلِيِّ فِي التَّعْرِيفِ

وَفِي الرُّوضِ وَغَيْرِهِمَا، عَنِ ابْنِ مَأْكُولٍ،

أَنَّهَا بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ

نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ، لَا أُخْتُ يَحْيَى، قُلْتُ:

الَّذِي صَحَّ نَقْلُهُ عَنِ ابْنِ مَأْكُولٍ: مَا

قَدَّمَاهُ، فَلْيَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الْخَنَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْغُرْلَةُ) وَهِيَ:

الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ مِنَ الذَّكَرِ.

(و) الْخَنَّةُ: (الْغَنَّةُ، أَوْ شَبْهُهَا)، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَقْبَحُ مِنْهَا).

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: الْغَنَّةُ: أَنْ يُشْرَبَ الْحَرْفُ

صَوْتُ الْخَيْشُومِ، وَالْخَنَّةُ: أَشَدُّ مِنْهَا.

(وَالْأَخَنُ: الْأَغْنُ) أَي: مَسْدُودُ

الْخِيَاشِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّاقِطُ الْخِيَاشِيمِ،

وَالْأُنْثَى: خَنَاءٌ، (ج: خُنٌّ)، بِالضَّمِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بِكَسْرِ الْمِيمِ" وَهُوَ سَهْوٌ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحَاحِ شَكْلًا - وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَسْوَدُ: هُوَ لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ، أَحَدِ بَنِي  
قُرَيْعِ بْنِ عَوْفٍ:

\* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ \*  
\* وَلَا مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْخَنِّ (١) \*  
(وَالْخَنِينُ كَالْبُكَاءِ أَوْ) مِثْلُ (الضَّحِكِ  
فِي الْأَنْفِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَمِنَ الْخَنِينِ كَالْبُكَاءِ فِي الْأَنْفِ  
قَوْلُ مُذْرِكِ بْنِ حِصْنِ (٢) الْأَسَدِيِّ:  
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْتَعَلَ خَنِينَهَا (٣)  
وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّهُ كَانَ يُسْمَعُ خَنِينُهُ  
فِي الصَّلَاةِ" (٤)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْخَنِينُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ دُونَ الْإِنْتِحَابِ،  
وَأَصْلُ الْخَنِينِ: خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ  
الْأَنْفِ، كَالْخَنِينِ مِنَ الْفَمِ. (وَقَدْ خَنَّ

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم مع مشطور ثالث في  
(وخش)، وانظر: نواذر أبي زيد ١٦٧ وتهذيب إصلاح  
المنطق ٢٩/٢.

(٢) في مطبوع التاج "خَصِين" والمثبت من اللسان (خن)،  
رمعل) ونواذر أبي زيد ٣٦.

(٣) اللسان، والجمهرة ٤٤٩/٣ و٤٥٠، والمقاييس  
٤٤٣/١، وتقدم في (جرش) وأيضاً في (رمعل) ومعه  
بيت قبله.

(٤) النهاية لابن الأثير ٨٥/٢.

يَخَنَّ)، قَالَ شَمِيرٌ: خَنَّ خَنِينًا فِي الْبُكَاءِ،  
إِذَا رَدَّدَ الْبُكَاءَ فِي الْخَيَاشِيمِ، وَالْخَنِينُ  
يَكُونُ مِنَ الضَّحِكِ الْخَافِي أَيْضًا.

(و) الْمَخَنُ، (كَمَسَنُ: الطَّوِيلُ) مِنْ  
الرَّجَالِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

\* لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخَنًا \*  
\* أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَعْنَا (١) \*  
أَي: اسْتَرْخَى فِيهَا (٢)، (وَلَيْسَ  
بِتَصْخِيفِ مَخَنٍ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ  
الْخَاءِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ، وَسَيَأْتِي  
الْمَخَنُ فِي مَوْضِعِهِ (٣).

(و) الْخَنَانُ، (كَسَحَابٍ: الرَّفَاهِيَّةُ)،  
وَسَعَةُ الْعَيْشِ.

(و) الْخِنَانُ، (كَكِتَابٍ: الْخِتَانُ).  
(و) الْخِنَانُ، (كَغُرَابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ  
الطَّيْرَ فِي حُلُوقِهَا)، كَمَا فِي الصَّحاحِ  
وَالْمُحْكَمِ. (و) هُوَ أَيْضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ (فِي  
الْعَيْنِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ لِحَجْرٍ:

(١) اللسان، وسياقي في (رثعن) منسوباً إلى أبي الأسود  
العجلي، وسماه ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٤١  
و٢٤٢ "أبا السوداء العجلي". إقلت: وهو في التهذيب

٥/٧ غير منسوب. خ]

(٢) في اللسان: (عنها) بدل (فيها).

(٣) أي في مادة (خن).

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ دَاءٍ

وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ (١)

(و) الْخُنَانُ: (زُكَّامٌ لِلإِبِلِ. وَزَمَنُ

الْخُنَانِ: كَانَ فِي عَهْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ

السَّمَاءِ، وَمَاتَتْ الإِبِلُ مِنْهُ)، وَهُوَ

مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي

أَشْعَارِهِمْ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

فَمَنْ يَحْرِصُ عَلَيَّ كَبِيرِي فَإِنِّي

مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الْخُنَانِ (٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ الْخُنَانُ دَاءً

يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي مَنَاجِرِهَا. وَتَمُوتُ مِنْهُ،

فَصَارَ ذَلِكَ تَارِيخُهُمْ.

(وَالْخُنْحَنَةُ: أَنْ لَا يُبَيِّنَ فِي كَلَامِهِ،

فِيُخْنِخِنَ فِي خِيَاشِيمِهِ)، قَالَ:

خُنْحَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ (٣)

(١) ديوانه ٥٦٧، واللسان، وفي مطبوع الناج:

(وَأَمْشَقِي) وَالْمِيمُ خَطَأٌ مَطْبَعِي. [قلت: والبيت في المحكم

٣٧٧/٤، وعجزه في التهذيب ٤/٧ خ]

(٢) شعر النابغة الجعدي ١٦٠ وتخرجه فيه، والرواية:

"فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي"، ويروى "في عام الخنن"،

و"أزمان الخنن"، وهو في اللسان والتكملة. ويزاد:

التهذيب ٤/٧.

(٣) اللسان. ويزاد: التهذيب ٤/٧.

(وَالْخِنُّ، بِالْكَسْرِ: السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ)،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعِنْدَ الْعَامَّةِ الْآنَ (١):

مَوْضِعٌ فَارِغٌ فِي بَطْنِ السَّفِينَةِ، يَضَعُ فِيهِ

النُّوتِيُّ مَتَاعَهُ.

(وَأَخْنَهُ اللَّهُ: أَجَنَّهُ، فَهُوَ مَخْنُونٌ)

مَخْنُونٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَالْخُنْنَةُ، كَحُمَمَةٍ: الثَّوْرُ الْمُسِنُّ

الضَّخْمُ)، عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ.

(وَسَنَةٌ مِخْنَةٌ، كَمِجْنَةٍ، وَمُخْنَنَةٌ،

كَمُحَدَّثَةٍ): أَيُّ: (مُخْصِبَةٌ).

(وَأَسْتَخَنَّتِ الْبُيُوتُ: أَنْتَنَتْ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخِنُّ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ الْغُنَّةِ، عَنِ ابْنِ

سَيِّدَةَ.

وَالْخِنِينُ: سُدَدٌ فِي الْخِيَاشِيمِ.

وَحَنْخَنَ: أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ أَنْفِهِ.

وَالْخُنْحَنَةُ: صَوْتُ الْقِرْدِ، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْخُنَانُ، بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي

الْأَنْفِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(١) المشهور على السنة المصريين (الخنن) بضم الخاء،

ويطلق أيضا على مأوى الفراخ.

وَحُنَّ الْبَعِيرُ، فَهُوَ مَخْنُونٌ: أَصَابَهُ  
الْحُنَّانُ.

وَطَائِرٌ مَخْنُونٌ: كَذَلِكَ.

وَالْحُنَّانُ، كَشَدَّادٍ: الْمُوَكَّلُ بِالْحِنِّ.

وَكُونُوا عَلَى مَخْنَتِهِ، أَي: طَرِيقَتِهِ.

وَأُمُّ حُنَّانٍ، كَغُرَابٍ: قَرِيبَتَانِ بِمِصْرَ،

حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فِي الْجِيزَةِ وَالْمَنُوفِيَّةِ،  
وَقَدْ دَخَلَتْهُمَا.

### [خ و ن] \*

(الْحُونُ: أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ،

خَانَهُ) يَخُونُهُ (خَوْنًا، وَخِيَانَةً)، بِالْكَسْرِ،

(وَخَانَةً، وَمَخَانَةً)، وَمِمُّ الْمَخَانَةِ: زَائِدَةٌ،

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهَا، وَقَدْ تَمَثَّلَتْ بَيْتٌ لَيْدٍ:

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَادَةً

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ<sup>(١)</sup>

(وَإِخْتَانَةً)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ

اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١٥٣، واللسان، والنهاية، وتقدم في (ملذ،

مغل) باختلاف في بعض الألفاظ. [قلت: وانظر النهاية

لابن الأثير ٨٩/٢ خ]

(٢) سورة البقرة، الآية (١٨٧).

أَي: بَعْضُكُمْ بَعْضًا، (فَهُوَ خَائِنٌ،

وَخَائِنَةٌ)، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ،

وَنَسَابَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup> لِلْكِلاَبِيِّ<sup>(٢)</sup>:

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْإِصْبَعِ<sup>(٣)</sup>

(وَخَوْنٌ، وَخَوَّانٌ)، وَأَصْلُ الْخَوْنِ:

النَّقْصُ؛ لِأَنَّ الْخَائِنَ يَنْقُصُ الْخَوْنَ شَيْئًا

مِمَّا خَانَهُ فِيهِ، وَقَالَ الْحَرَّالِيُّ: الْخِيَانَةُ:

التَّفْرِيطُ فِي الْأَمَانَةِ، وَقَالَ الرَّائِغِبُ:

الْخِيَانَةُ وَالنَّفَاقُ: وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ الْخِيَانَةَ

تُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ، وَالنَّفَاقُ

بِاعْتِبَارِ الدِّينِ، ثُمَّ يَتَدَاخِلَانِ، فَالْخِيَانَةُ:

مُخَالَفَةُ الْحَقِّ بِنَقْصِ الْعَهْدِ فِي السِّرِّ،

وَالْإِخْتِيَانُ: تَحْرُكُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ لِتَحْرُكِ

الْخِيَانَةِ. (ج: خَانَةٌ وَخَوْنَةٌ)، مُحَرَّكَةٌ،

وَهِيَ شَاذَةٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ يَأْتِ

شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْيَاءِ، أَي: لَمْ يَجِئْ

مِثْلُ سَائِرِ وَسِيرَةٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا شَذَّ مِنْ

(١) في مطبوع التاج: "أبو عبيدة" والتصحيح من اللسان

والصحيح.

(٢) زاد بعده في اللسان: "يخاطب قُرْبَانًا أَخَا عُمَيْرِ الْحَنْفِيِّ،

وكان له عنده دَمٌ".

(٣) اللسان ومعه بيت قبله، والصحيح.

هذا مَا عَيْنُهُ وَأَوْ، لَا يَاءٌ، وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ،  
كَخَوَكَةٍ، (وَحُوانٌ) كَرُمَانٍ.

(وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ)، قَالَ:

فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ

أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَانٍ<sup>(١)</sup>

(وَخَوْنُهُ تَخَوِينًا: نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) خَوْنُهُ: (نَقَصَهُ،

كَخَوْنٍ مِنْهُ، (و) خَوْنُهُ: (تَعَهَّدَهُ،

كَتَخَوْنَتُهُ، فِيهِمَا)، يُقَالُ: تَخَوَّنِي فَلَانٌ

حَقِّي: إِذَا تَنَقَّصَكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَا بَلْ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ، وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَةً:

عُدَاوِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَافَى

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي<sup>(٣)</sup>

أَيُّ: تَنَقَّصَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا، وَأَمَّا

التَّخَوُّنُ بِمَعْنَى التَّعْهَدِ فَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) في مطبوع التاج: "فقال عجيبا..."، والمثبت من اللسان ونوادر أبي زيد ٦٥، وفي خزانة الأدب ٥٢١/٢ و٥٢٢: "قللت له: لا والذي حجج..."، ونسبه إلى العريان بن سهلة: شاعر جاهلي.

(٢) شعر ذي الرمة ٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٢٣١/٢، وتقدم في (مرر، برج).

(٣) شرح ديوانه ٧٦، واللسان، والصحاح، وتقدم في (عذفر، ردف).

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: إِلَّا مَا تَعَهَّدَهُ، كَذَا رَوَاهُ أَبُو

عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالتَّخَوُّنُ: لَهُ

مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: النَّقْصُ، وَالْآخَرُ:

الْعَهْدُ، وَمَنْ جَعَلَهُ تَعَهْدًا: جَعَلَ النُّونَ

مُبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ، يُقَالُ: تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا تَخَوَّنْتُهُ: تَعَهَّدْتُهُ فَمَعْنَاهُ

تَجَنَّبْتُ أَنْ أَخُونَهُ.

(وَالْخَوْنُ: الضَّعْفُ)، يُقَالُ: فِي ظَهْرِهِ

خَوْنٌ: أَيُّ: ضَعْفٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْخَوْنُ أَيْضًا: (فَتْرَةٌ فِي النَّظَرِ،

وَمِنْهُ: خَائِنُ الْعَيْنِ لِلْأَسَدِ)، لِفُتُورٍ فِي

عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ.

(وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ: مَا يُسَارِقُ مِنْ

النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ)، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي

الْصُّدُورُ﴾<sup>(٢)</sup>. (أَوْ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةً بَرِيَّةً)،

(١) شعر ذي الرمة ٥٧١، واللسان، والصحاح، وتقدم في (نعش، بغم). إقلت: وهو في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١٢١/١. خ.

(٢) سورة غافر، الآية (١٩).



وَبِهِ فَسَرَّ ثَغْلَبُ الْآيَةِ. وَمَعْنَى الْآيَةِ: أَنَّ  
النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ إِلَيْهِ نَظَرَ  
خِيَانَةً يُسِرُّهَا مُسَارَقَةً عَلِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى،  
لَأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ خِيَانَةً،  
فَهُوَ غَيْرُ آثِمٍ وَلَا خَائِنٍ، فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ،  
وَنَيْتُهُ الْخِيَانَةُ، فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: "مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ" (١) أَي: يُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ  
غَيْرَ مَا يُظْهِرُهُ، فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْمَأَ  
بِعَيْنِهِ فَقَدْ خَانَ، وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ  
الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سُمِّيَتْ: خَائِنَةً  
الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَعْلَمُ  
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ» (٢) أَي: مَا يَخُونُونَ فِيهِ  
مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ.

(و) الْخَوَانُ، (كَغَرَابٍ، وَكِتَابٍ)،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ: (مَا  
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ)، مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ وَالْعَيْنِ، (كَالِإِخْوَانِ)، بِالْهَمْزَةِ  
الْمَكْسُورَةِ، لُغَةً فِيهِ. (وَفِي الْحَدِيثِ)،  
أَي: حَدِيثِ الدَّابَّةِ: ("حَتَّى إِنَّ أَهْلَ

(١) النهاية لابن الأثير ٨٩/٢.

(٢) سورة غافر، الآية (١٩).

الْإِخْوَانِ لِيَجْتَمِعُونَ) فَيَقُولُ هَذَا: يَا  
مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ" (١)، هَكَذَا فِي  
رِوَايَةٍ، وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: "...أَهْلُ  
الْخَوَانِ..." وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
وَمَنْحَرٍ مِفْنَاتٍ تَجْرُ حَوَارَهَا

وَمَوْضِعُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ (٢)  
(ج: أَخُونَةٌ) فِي الْقَلِيلِ، (وَحُونٌ)،  
بِالضَّمِّ، فِي الْكَثِيرِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا  
يُثْقَلُ (٣) كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَنَظِيرُ خَوَانٍ وَخُونٍ: بُوَانٌ  
وَبُونٌ، لَا ثَالِثَ لَهُمَا، قَالَ: وَأَمَّا عَوَانٌ  
وَعُونٌ، فَبِالْفَتْحِ. وَقَدْ قِيلَ: بُوَانٌ، بِضَمٍّ  
الْبَاءِ.

(و) الْخَوَانُ، (كَشَدَّادٍ، وَيُضَمُّ: شَهْرُ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ)، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَفِي النُّصْفِ مِنْ خَوَانٍ وَدَّ عَدُونَا  
بِأَنَّهُ (٤) فِي أَمْعَاءِ حُوتٍ لَدَى الْبَحْرِ (٥)

(١) النهاية لابن الأثير ٩٠/٢.

(٢) اللسان.

(٣) يعني بالتثقيل ضَمُّ الْوَاوِ، عَلَى مِثَالِ كُتْبٍ.

(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: بِأَنَّهُ... يَقْرَأُ

بِاخْتِلَاسِ الْهَاءِ لِلْوُزْنِ".

(٥) اللسان.

(ج: أَخُونَةُ<sup>(١)</sup>). قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا.

(وَعَصَامُ بْنُ خُونٍ) الْبُخَارِيُّ، (بِالضَّمِّ)، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ خُونٍ) الْفَرَّغَانِيُّ، كَتَبَ عَنِ الرَّبِيعِ كُتِبَ الشَّافِعِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مُحَدَّثَانِ). قَالَ الْحَافِظُ:

وَأَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ خُونٍ: خُرَّاسَانِيٌّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، وَهَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخُ إِعْصَامِ ابْنِ يُوسُفَ، لَقِبَ<sup>(٣)</sup> أَبِيهِ خُونٌ. قُلْتُ: وَهِيَ: لَفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا: الدَّمُ.

(وَخِيَوَانُ: د<sup>(٤)</sup>) بِالْيَمَنِ لَيْسَ فَعْلَانُ، لِأَنَّهُ<sup>(٥)</sup> لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَيْنُهُ يَاءٌ، وَلَا مُمَةٌ وَآوٌ، وَتَرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: هَذَا تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ.

(١) جاء بعد هذا في القاموس "وبهاء: الاست"، ويبدو أنه لم يرد في نسخة الزبيدي من القاموس، ولذلك سيأتي بعد قليل في المستدرک.

(٢) في التبصير ٢٧٤: "وأبو أحمد".

(٣) في مطبوع التاج: "لقب بأبيه..." والمثبت من التبصير ٢٧٤.

(٤) في معجم البلدان: "مخلاف باليمن، ومدينة بها، قال ابن الكلبي: كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان، من صنعاء".

(٥) زيادة من اللسان.

(وَحَيْنٌ، بِالْكَسْرِ: د) بِطُوسٍ، عَنِ الْمَالِينِيِّ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ.

(وَالْحَانُ: الْحَانُوتُ، أَوْ صَاحِبُهُ)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

(وَحَانُ التُّجَّارِ: م) مَعْرُوفٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَخَوَّنَهُمْ: طَلَبَ خِيَانَتَهُمْ، وَعَثَرَتْهُمْ، وَاتَّهَمَهُمْ.

وَحَانَ<sup>(١)</sup> سَيْفُهُ: نَبَا عَنْ الضَّرِبَةِ.

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: أَخُوكَ وَرَبُّمَا خَانَكَ.

وَحَانَهُ الدَّهْرُ: غَيَّرَ حَالَهُ مِنَ اللَّيْنِ إِلَى الشَّدَّةِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَحَانَ الرِّمَانُ أَبَا مَالِكٍ

وَأَيُّ امْرِئٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنُ<sup>(٣)</sup>

وَكَذَلِكَ: تَخَوَّنَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ:

خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوَّنَا، وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا، وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ

(١) مثله في الأساس، وعبارة اللسان: "وخانة سيفه: نباه، كقوله: السيف أخوك وربما خانك".

(٢) مثله في اللسان، وفي الأساس: "وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك".

(٣) ديوانه ١٥ وروايته: "وخان النعيم..." واللسان.

حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ.

وَالْخَوَّانُ: الدَّهْرُ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْخَوَّانُ: الْأَسَدُ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةٍ: لِكَسْرِ فِي نَظَرِهِ.

وَخَانَتُهُ رِجَالَهُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

الْمَشْيِ.

وَخَانَ الدَّلُو الرِّشَاءُ: انْقَطَعَ.

وَالْمُخَوَّنُ: الْمُنْسُوبُ لِلْخِيَانَةِ.

وَالْخَوْنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: جَمْعُ خَائِنَةٍ<sup>(١)</sup>.

وَتَخَوَّنَتُهُ الْحُمَى: تَعَهَّدَتُهُ، وَأَتَتْهُ فِي

وَقْتِهَا.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَّانِ، وَهُوَ يَوْمٌ

نَفَادِ الْمِيرَةِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَالْخَائِنَةُ: مَصْدَرُ خَانَ عَلَى فَاعِلَةٍ،

كَلَاغِيَّةٍ، وَرَاغِيَّةٍ، وَتَاغِيَّةٍ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: "فَإِذَا أَنَا

بِأَخَاوِينِ، عَلَيْهَا لُحُومٌ مُنْتِنَةٌ"<sup>(٢)</sup>، هِيَ

جَمْعُ خَوَّانٍ، لِمَائِدَةِ الطَّعَامِ.

وَالْخَوَّانَةُ: الْاسْتُ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّهُ جَمْعُ خَائِنٍ، كَمَا هَكَذَا

وَحَوَّكَةٌ (انظر اللسان).

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٨٩/٢.

وَخَيَوَانٌ: اسْمُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ، الْهَمْدَانِيُّ، وَبِهِ سُمِّيَتْ

الْبَلَدَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْيَمَنِ.

وَالْخَوْنَةُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ.

وَوُحُونٌ، كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ أَبِي الْخَيْرِ

الْمُبَارَكِ بْنِ مَسْعُودٍ، الرُّصَافِيُّ، سَمِعَ مِنْ

أَبِي الْفَرَجِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَهُ

ابْنُ نُقْطَةَ.

وَخَانَ لَنْجَانَ<sup>(١)</sup>: بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ كُوَيْهِ، الْخَانِيُّ،

الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ

٤٠٦.

وَأَبُو مَنْصُورٍ، يَحْيَى بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، الْخَانِيُّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ

لَأَنَّهُ كَانَ قِيَمَ خَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جُرُودَةَ بِيغْدَادَ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٦.

### [خ ي ن ن]

(خَيْنِينَ) بِالْفَتْحِ، وَكَسْرِ النُّونِ،

أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة)، بِطُوسَ،

(١) فِي هَامِشِ التَّبْصِيرِ ٤٨٥ عَنْ نَسْخَةِ (خَانَ لِيَجَانَ)

وَالْمُثَبِّتُ مِثْلُهُ فِي الْمُشْتَبِهَةِ ٢٠٣، وَالْبَابُ ١/٤١٥.

"أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدِّبْنِ"<sup>(١)</sup>، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: (الدِّبْنُ، بِالْكَسْرِ: حَظِيرَةُ الْغَنَمِ)  
تُعْمَلُ مِنْ قَصَبٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، فَإِنْ  
كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ، فَهِيَ زَرْبٌ، وَإِنْ  
كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ، فَهِيَ صِيرَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّيْدُبُونُ: اللَّهْوُ، وَقِيلَ: الْبَاطِلُ، وَبِهِ  
فَسَّرَ ابْنُ بَرِّيُّ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:  
خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدُبُونِ فَقَدْ

فَاتَ الصَّبَا وَتَفَاوَتَ الْبُجُرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ: وَهُوَ فَيَعْلُولُ، وَالْيَاءُ: زَائِدَةٌ،  
وَمِثْلُهُ: الزَّيْزَفُونُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الدُّوبَانِيُّ، بِالضَّمِّ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ.

وَدُوبَانٌ: قَرْيَةٌ [بِجَبَلِ عَامِلَةٍ]<sup>(٣)</sup>  
بِالشَّامِ، قُرْبَ صُورَ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي "د و ب".

[ د ث ن ] \*

(دَثْنُ الطَّائِرِ تَدَثِينًا: طَارَ، وَأَسْرَعَ

مِنْهَا) أَبُو الْفَضْلِ (مُظَفَّرُ بْنُ مَنْصُورٍ)  
الطُّوسِيُّ، الْفَقِيهَ، الْفَاضِلُ، الْأَدِيبُ،  
الشَّاعِرُ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى  
طَبْرِسْتَانَ، فَمَاتَ بِهَا، سَمِعَ أَعْيَنَ بْنُ  
جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ، السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَعَنْهُ:  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ. قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ:  
الْحَيْنِيُّ، وَهِيَ الَّتِي مَرَّتْ فِي الَّتِي  
قَبْلَهَا<sup>(١)</sup>، وَأَمَّا حَيْنِينَ فَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ.  
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْحَيْنِيُّ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ:  
لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: هُوَ أَبُو  
الْفَضْلِ الْمُظَفَّرُ ابْنُ مَنْصُورِ الْحَيْنِيِّ،  
الطُّوسِيُّ، شَيْخُ الْإِدْرِيسِيِّ، ذَكَرَهُ  
السَّمْعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَتَأَمَّلْ.

(فصل الدال مع النون)

[ د ب ن ] \*

(الدُّبْنَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ: (اللُّقْمَةُ  
الْكَبِيرَةُ)، وَهِيَ: الدُّبْلَةُ أَيْضًا.

(و) فِي حَدِيثِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرٍ:

(١) النهاية لابن الأثير ٩٩/٢.

(٢) اللسان، ومادة (ددن).

(٣) زيادة من معجم البلدان (دوبان).

(١) يعني في مادة (خون).

السَّقُوطَ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ) وَوَاتَرَ  
ذَلِكَ.

(و) دَثْنٌ (فِي الشَّجَرِ) تَدَثُّنًا: (اتَّخَذَ  
عُشًا).

(وَالدَّثْنَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَاءُ الْقَلِيلُ)  
يَكُونُ فِي الْأَرْضِ.

(و) الدَّثْنَةُ، (بِكسْرِ الثَّاءِ: وَالِدُ زَيْدٍ،  
الصَّحَابِيِّ) وَهُوَ زَيْدُ بْنُ الدَّثْنَةِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ، الْبَيَاضِيُّ،  
بَدْرِيٌّ، أُسِرَ يَوْمَ الرَّجِيعِ مَعَ خُبَيْبٍ<sup>(١)</sup>  
ابْنِ عَدِيٍّ، فَبَاعُوهُ بِمَكَّةَ، وَقَتْلًا صَبْرًا،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. وَفِي الرَّوْضِ  
لِلسُّهَيْلِيِّ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّدْنَةِ، وَالثَّدْنُ:  
اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ.

(و) الدَّثِينُ، (كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ).

(وَالدَّثِينَةُ، كَجُهَيْنَةَ، أَوْ كَسَفِينَةَ: ع)  
لِبَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ،  
بَيْنَ الرُّجَيْجِ وَقَبَا، قَالَهُ نَصْرٌ، وَهِيَ:  
الدَّفِينَةُ أَيْضًا، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ،  
وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالدَّثِينَةِ حَاضِرًا

لَالِ سُلَيْمٍ هَامَةً غَيْرَ نَائِمٍ<sup>(١)</sup>

(أَوْ مَاءٌ لِبَنِي سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الدُّثْيَانِي:

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وَعَلَى الدَّثِينَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: إِنَّهُ (كَانَ يُدْعَى) فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(الدَّفِينَةَ)، بِالْفَاءِ، (فَتَطَيَّرُوا) مِنْهَا  
(فَغَيَّرُوا) فَقَالُوا: الدَّثِينَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّثِينَةُ: الدَّفِينَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ ابْنُ

سَيْدَةٍ: وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ.

وَالدَّثِينَةُ: نَاحِيَةُ قُرْبِ عَدَنَ، بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجَنْدِ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ، عَنْ

نَصْرٍ.

وَدَاثِنٌ: نَاحِيَةُ مِنْ غَزَّةَ<sup>(٣)</sup> الشَّامِ،

أَوْقَعَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ، وَهِيَ أَوَّلُ

(١) اللسان، وانظر معجم ما استعجم ٥٤٣ فقد جعلها  
الدَّثِينَةَ، بتقديم النون على الباء.

(٢) ديوانه ٥٩، واللسان، والصحاح، والتكملة، ومعجم  
البلدان (الدثينة) و(الرميثة).

(٣) في ياقوت: "ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام".

(١) في مطبوع التاج: "حبيب" بالحاء المهملة، والتصحيح  
والضبط من تاريخ الطبري ٥٣٨/٢.

حَرْبٍ (١) جَرَتْ بَيْنَهُمْ.

وَدَثْنٌ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ نَصْرِ.  
وَعُرْوَةٌ بِنُ غَزِيَّةِ الدَّيْنِيِّ، يَفْتَحُ  
فَكَسْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، ذَكَرَهُ  
سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ.

### [د ج ن]

(الدَّجْنُ: إِبْسَاسُ الْغَيْمِ الْأَرْضِ، وَ)  
قِيلَ: هُوَ إِبْسَاسُهُ (أَفْطَارَ السَّمَاءِ)، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: إِبْسَاسُ الْغَيْمِ  
السَّمَاءِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ ظِلُّ الْغَيْمِ  
فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ.

(و) الدَّجْنُ، أَيْضًا: (الْمَطَرُ الْكَثِيرُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (ج):  
أَدَجَانٌ، وَدُجُونٌ، وَدُجْنٌ، بِضَمِّهِمَا،  
(وَدِجَانٌ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ  
الْهَذَلِيُّ:

\* وَصَبَّا لَنَا كَدِجَانِ يَوْمِ هَاطِلٍ (٢) \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "حَرْوبٌ" وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَقَالَ يَاقُوتُ: "كَانَتْ بَعْدَ حَرْبِ الرَّدَةِ  
فِي خِلَافَةِ أَبِي يَكْرَ."

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: "...يَوْمِ مَاطِلٍ" وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢٧، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ  
لَامِيَّةٌ، وَصَدْرُهُ:

\* وَلَذَائِدٍ مَعْسُولَةٍ فِي رِبْقَةٍ \*

وَقَالَ غَيْرُهُ:

\* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دُجَى الدُّجُونِ (١) \*

(وَأَدَجْنُوا: دَخَلُوا فِيهِ) أَي: فِي  
الدَّجْنِ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ.

(و) أَدَجَنَ (الْمَطَرُ وَالْحُمَّى: دَامَا)،  
فَلَمْ يُقْلِعَا أَيَّامًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَدَجَنَتِ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا)،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ:

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنٍ

وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا (٢)

(و) أَدَجَنَ (الْيَوْمُ: صَارَ ذَا دَجْنٍ،  
كَأَدَجَوَجَنَ): إِذَا أَضْبَ، فَأَظْلَمَ، وَهُوَ  
أَبْلَغُ مِنْ أَدَجَنَ.

(وَيَوْمَ دَجْنٍ، عَلَى الْإِضَافَةِ وَالنَّفْتِ،  
وَيَوْمَ دُجْنَةٍ، كَحَزْقَةٍ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ،  
تُضَافُ وَتُنَعَتُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ.

(١) اللِّسَانُ، فِي التَّهْدِيدِ ٣٧١/١٥: نَسَبَهُ إِلَى حَمِيدِ  
الْأَرْقَطِ، وَرَوَاتُهُ: "حَتَّى إِذَا أَغَسَتْ..." وَبَعْدَهُ:

\* وَشَبَّ الْأَلْوَانُ بِالتَّلْوِينِ \*

وَسَيَّأَتِي فِي (لُون). وَيزَادُ: الْحَكَمُ ٢٣٦/٧.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩٨، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَتَقَدَّمَ عَجْزُهُ فِي  
(رِزْم).

(والدُّجْنُ)، كَعُتِلٌ، والدُّجْنَةُ،  
كَحَزْقَةٍ، وَبِكَسْرَتَيْنِ: الظَّلْمَةُ)، وَالْفِعْلُ  
مِنْهُ: اذْجَوْجَنَ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدُّجْنَةُ مِنَ  
(الغَيْمِ: الْمُطَبَّقُ) تَطْبِيقًا، (الرَّيَّانُ الْمُظْلِمُ)  
الَّذِي (لَا مَطَرَ فِيهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
(ج: دُجْنٌ). كَعُتِلٌ. (أَوْ الدُّجْنَةُ:  
الظَّلْمَةُ)، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ، كَحَزْقَةٍ.

(وَالدُّجْنُ)، كَعُتِلٌ: (الدَّجْنُ)،  
بِالْفَتْحِ، (أَوْ الدُّجْنَةُ)، كَحَزْقَةٍ: (الظَّلْمَاءُ،  
وَتُخَفَّفُ)، وَهَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ  
فَإِنَّهُ قَالَ: الدُّجْنَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ:  
دُجْنٌ. وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِالظَّلْمَةِ. وَفِي  
الصَّحَاحِ: وَالْجَمْعُ: دُجْنٌ، أَيُّ: كَصُرْدٍ،  
وَدُجْنَاتٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَبِضَمٍّ وَفَتْحٍ، كَذَا  
هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْوَجْهَيْنِ.

(و) الدُّجْنَةُ كَحَزْقَةٍ: (إِلْبَاسُ الْغَيْمِ)  
الْأَرْضِ، (وَتَكَاثُفُهُ).

(وَكَيْلَةُ مِدْجَانٍ) بِالْكَسْرِ، أَيُّ:  
(مُظْلِمَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (دَجَنَ بِالْمَكَانِ

دُجُونًا)، بِالضَّمِّ: (أَقَامَ) بِهِ، وَأَلْفَهُ. (و)  
مِنْهُ: دَجَنْتِ (الْحَمَامُ وَالشَّاءُ وَغَيْرُهُمَا)  
كَالْإِبِلِ: (أَلْفَتِ الْبُيُوتَ) وَلَزِمَتْهَا،  
(وَهِيَ: دَاجِنٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ:  
دَاجِنَةٌ أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (ج:  
دَوَاجِنٌ)، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>:

رِجَالٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانْنَا

جِذَالُ حِكَاكِ لَوَحْتَهَا الدَّوَاغِنُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ لَوَحْتَنَا، فَبِنَا مِنْهَا  
مَا بِهَذَا الْجِذْلِ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ  
بِدَوَاجِنِهِ" جَمَعَ دَاجِنٌ، وَهِيَ: الشَّاةُ الَّتِي  
يَعْلِفُهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَالْمَثَلَةُ بِهَا:  
أَنْ يَجْدَعَهَا أَوْ يَخْصِيَهَا. وَفِي حَدِيثِ  
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ: "كَانَتِ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُمْنَعُ مِنْ  
حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ"، وَفِي الصَّحَاحِ: شَاةٌ  
دَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ،

(١) هو مالك بن خالد، ويقال: إن القصيدة التي منها  
البيت للمعطل، وانظر شرح أشعار الهذليين ٤٤٤. ونسبه  
اللسان في (جذل) إلى أبي ذؤيب أو ابنه (أبي شهاب)،  
وانظر ديوان الهذليين ٤٧/٣.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٥٠ و١٣١٣، واللسان،  
ومادة (جذل). ويزاد: المحكم ٢٣٦/٧.

قَالَ: وَمِنْ الْعَرَبِ: مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ،  
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ:

حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا (١)

أَرَادَ بِهِ كِلَابَ الصَّيْدِ.

(وَجَمَلٌ دَجُونٌ، وَدَاجِنٌ: سَانٌ)، أَيُّ:

عُودٌ لِلْسَّنَاوَةِ (٢)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِهَيْمَانَ:

\* يُحْسِنُ فِي مَنْحَاتِهِ الْهَمَالِجَا \*

\* يُدْعَى هَلُمَّ دَاجِنًا مُدَامِجَا (٣) \*

(وَالْمَدْجُونَةُ: النَّاقَةُ عُودَتِ السَّنَاوَةِ)،

أَيُّ: دُجِنَتْ لِلْسَّنَاوَةِ.

(وَالدَّجَانَةُ، كَجَبَّانَةِ: الْإِبِلُ الَّتِي

تَحْمِلُ الْمَتَاعَ) وَالتَّجَارَةُ، وَهُوَ اسْمٌ

كَالْجَبَّانَةِ، وَأُورِدَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ بِالرَّاءِ كَمَا

سَيَّأَتِي فِي "ر ج ن".

(كَالدَّيْدَجَانِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ (٤).

(وَالدُّجْنَةُ، بِالضَّمِّ)، وَفِي أَلْوَانِ  
الْإِبِلِ: (أَقْبَحُ السَّوَادِ، وَهُوَ: أَدَجْنٌ، وَهِيَ  
دَجْنَاءُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَدَاجِنُهُ) مُدَاجِنَةٌ: (دَاهِنُهُ) وَفِي

الصَّحَاحِ: الْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: هُوَ: حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ.

(وَالدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُطْبِقَةُ،

كَالدَّيْمَةِ)، وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

الدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُطْبِقَةُ نَحْوُ الدَّيْمَةِ،

وَسَحَابَةُ دَاجِنَةٍ.

(وَدَاجُونٌ: ة، بِالرَّمْلَةِ (١))، فِيمَا يَظُنُّهُ

ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، (مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ

ابْنِ سُلَيْمَانَ الدَّاجُونِيِّ، الرَّمْلِيُّ،

(الْمَقْرِيُّ)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ

ابْنِ شَيْبَانَ (٢)، الرَّازِيَّ. وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ

زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ (٣) الْكُوفِيُّ.

(وَأَبُو دُجَانَةَ، كَثَمَامَةٌ): كُنْيَةُ

(١) ديوانه ٣١١، واللسان، والصحاح، وتقدم في (فقل، عصم).

(٢) السنادة: سقى الأرض.

(٣) اللسان، وأيضاً في (دمج، هملج). ويزاد: المحكم ٢٣٦/٧.

(٤) أي: في مادة (دجج).

(١) في ياقوت: "قرية من قرى الرملة بالشام".

(٢) في ياقوت: "شبيب".

(٣) في مطبوع الناج: "أبو القاسم عن زيد بن علي".

والتصحيح من معجم البلدان (داجون) واللباب ٤٨١/١.



(سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ<sup>(١)</sup>)، وَقِيلَ: سِمَاكُ بْنُ  
أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ الْخَزَرَجِيُّ، الْبَيَاضِيُّ،  
الْأَنْصَارِيُّ، (صَحَابِيٌّ) مَشْهُورٌ، رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَدُجْنَى<sup>(٢)</sup>)، بِالضَّمِّ، أَوْ بِالْكَسْرِ،  
وَقَدْ يُمَدُّ: أَرْضٌ خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي سِيرَةِ ابْنِ  
إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>، فِي أَنْصِرَافِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ  
عَلَى دُجْنَاءَ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
خَلَقَ آدَمَ مِنْ دُجْنَاءَ، وَمَسَحَ ظَهْرَهُ  
بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ" وَكَانَ مَسْحُ ظَهْرِهِ بَعْدَ  
خُرُوجِهِ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْإِتِّفَاقِ مِنْ  
الرُّوَايَاتِ، رُويَ أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ فِي سَمَاءِ  
الدُّنْيَا، قَبْلَ هُبُوطِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ

(١) ضبطه في القاموس هنا بسكون الراء شكلا، وفي  
(خرش، سمك) بفتحها، وهو بفتح الراء أيضا في اللسان،  
وأسد الغابة ٤٥١/٢.

(٢) في اللسان (دحن)، ومعجم البلدان (دحنا) بالحاء  
المهملة، وضبطه ياقوت: "بفتح أوله وسكون ثانيه ونون،  
وألّفه يروى فيها المد والقصر".

(٣) نقل ياقوت في معجم البلدان (دحنا) عبارة ابن  
إسحاق.

قَوْلُ السُّدِّيِّ، وَكَلَّمَا الرُّوَايَتَيْنِ ذَكَرَهُمَا  
الطَّبْرِيُّ، كَذَا فِي الرُّوضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ. (أَوْ  
هِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ)، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ  
فِي الرُّوضِ وَكُتِبَ السَّيْرَةُ.

(وَدُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، كَزُبَيْرٍ: أَبُو  
الْغُصَنِ<sup>(١)</sup> الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَهْدِيٍّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ عَنْ  
أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،  
ضَعَّفُوهُ، وَلَقَبَهُ: (جُحَى) بِضَمِّ الْجِيمِ،  
وَفَتَحِ الْحَاءِ مَقْصُورًا، كَذَا صَرَّحَ بِهِ  
الدَّمِيرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَيَاةِ  
الْحَيَوَانِ، (أَوْ جُحَى): رَجُلٌ (غَيْرُهُ)،  
نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْحِكَايَاتُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

١ | أَوْ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَجَنَ يَوْمُنَا يَدُجُنُ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ  
دَجْنًا، وَدُجُونًا، وَدَغَنَ دُغُونًا كَذَلِكَ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَيَوْمُ ذُو دُجْنَةٍ، وَذُو دُغْنَةٍ: إِذَا كَانَ  
ذَا مَطَرٍ.

وَالدُّجْنَاتُ: جَمْعُ دُجْنَةٍ، وَمِنْهُ

(١) في اللسان (غصن): "أَبُو الْغُصَيْنِ: كُنْيَةُ جُحَى".

حَدِيثُ [قُس] (١):

"\* يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَاجِي وَالْبُهَمَ (٢) \*"

وَدَجْنَتِ السَّحَابَةِ (٣)، كَأَدَجْنَتِ.

وَالدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ (٤): الَّتِي لَا تَمْنَعُ

ضَرَعَهَا سِخَالٌ غَيْرُهَا.

وَكَلْبٌ دَجُونٌ، وَدَاجِنٌ: أَلْفٌ

لِلبُيُوتِ.

وَشَاةٌ مِدْجَانٌ: تَأْلَفُ الْبُهَمَ وَتُحِبُّهَا،

عَنِ ابْنِ بَرِّي.

وَدُجِينَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَدَجَنَ فِي فِسْقِهِ: دَامَ.

وَدَجَنُوا فِي لُؤْمِهِمْ: أَلْفَوْهُ فَلَا

يَتْرُكُونَهُ (٥)، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالصَّفِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَبْدِ النَّبِيِّ، الْقُشَاشِيُّ الدَّجَانِيُّ، بِالْكَسْرِ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) في مطبوع التاج: "السحاب"، والمثبت عن اللسان، ولفظه: "سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمِدْجِنَةٌ، وَقَدْ دَجَنَتْ، وَأَدَجْنَتْ" وفي الأساس: "دَجَنَتْ السَّمَاءَ وَأَدَجْنَتْ".

(٤) في مطبوع التاج: "الشاة" والمثبت من اللسان.

(٥) في الأساس: "فَمَا يَتْرُكُونَهُ"، واستشهد عليه في

اللسان بقول قعنب بن أم صاحب:

رَأْسُ اخْنَا مِنْهُمْ، وَالْكَفَرُ خَامِسُهُمْ

وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا

نَزِيلُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ، ذُكِرَ فِي الشَّيْنِ (١).

وَالدَّجْنِيَّتَانِ: مَاءَتَانِ عَظِيمَتَانِ، عَنْ

يَسَّارِ تَعَشَّارٍ، إِحْدَاهُمَا لِبَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

ضَبَّةَ، وَالْأُخْرَى لِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ،

إِحْدَاهُمَا: دَجْنِيَّةٌ (٢)، وَالْأُخْرَى:

الْقَيْصُومَةُ، وَهُمَا وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، عَنْ

نَصْرِ.

### \* [د ح ن] \*

(دَحِنَ، كَفَرِحَ) دَحْنًا: (عَظُمَ بَطْنُهُ

فِي قِصَرٍ، فَهُوَ: دَحِنٌ، كَكَيْفٍ،

وَدِخُونَةٌ، كَقَثُولَةٍ، وَدِحْنَةٌ، كَخِدْبَةٍ،

وَدِحْنَةٌ، بِكَسْرَتَيْنِ)، وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو: الدَّحِنُ: السَّمِينُ، الْمُنْدَلِقُ

الْبَطْنِ، الْقَصِيرُ، قَالَ: وَالدَّخُونَةُ: مِثْلُهُ،

وَأَنْشَدَ:

\* دِخُونَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنَدَحُ \*

(١) يعني في مادة (قشش).

(٢) في مطبوع التاج "دجينة"، والمثبت من المتن،

ومعجم البلدان (الدجيتان).

\* إِذَا يُرَادُ شَدَّةُ يُكْرِمُح<sup>(١)</sup> \*  
 وَفِي التَّهْذِيبِ: بَعِيرٌ دِحْنَةٌ، وَدِحْوَنَةٌ:  
 عَرِيضٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ، عَنْ أَبِي  
 زَيْدٍ. وَقِيلَ لِابْنَةِ<sup>(٢)</sup> الْحُسَيْنِ: أَيُّ الْإِبِلِ  
 خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ: خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ، الطَّوِيلُ  
 الذَّرَاعِ، الْقَصِيرُ الْكَرَاعِ، وَقَلَّمَا تَجَدَّنَتْ.  
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّحْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ،  
 الْغَلِيظُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: نَاقَةٌ دِحْنَةٌ،  
 وَدِحْنَةٌ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُهَا، فَمَنْ كَسَرَهَا  
 فَهُوَ عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٍ عَفْرَةٍ، وَضَبْرَةٍ، وَمَنْ  
 فَتَحَ فَهُوَ عَلَى مِثَالِ رَجُلٍ عَكَبَ، وَامْرَأَةٌ  
 عَكَبَةٌ إِذَا كَانَا جَافِيَا الْخَلْقِ، وَنَاقَةٌ دِفْقَةٌ  
 سَرِيعَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

\* أَلَا ارْحَلُوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً \*  
 \* بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغْنَةً<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان، ومادة (بلدح، كردس)، والصحاح،  
 وتهذيب الألفاظ ٢٥٢، وفيه "يُكْرِدُح" بدل "يُكْرِمُح"،  
 وتقدم الأول في (كردس) منسوباً إلى هميان بن قحافة.  
 اقلت: والأول في التهذيب ٤/٤٢٦.خ

(٢) للنحس ابتان، هما: جمعه، وهند، وانظر قصة هذا  
 السؤال في بلاغات النساء ٥٨.

(٣) اللسان، ومادة (دعكن) والتكملة، وسيأتي في  
 (دعكن)، وفي اللسان: "ويروى: أَلَا ارْحَلُوا ذَا عُكْنَةٍ...  
 أَي: تَعُكَّنَ الشَّحْمَ عَلَيْهِ"، قال: "وهذا أجود". اقلت:  
 وهما في التهذيب ٤/٤٢٦.خ

(وَدَحْنَةٌ، بِالْفَتْحِ: جَدُّ الْأَحْمَرِ) بَنِ  
 شُجَاعٍ<sup>(١)</sup> (الشَّاعِرِ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ.  
 قُلْتُ: وَهُوَ: دَحْنَةُ بَنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ، وَكَانَ شُجَاعًا  
 فَارِسًا.

(و) الدَّحْنَةُ: (كَخِدْبَةٍ: الْأَرْضُ  
 الْمُتَرَفِّعَةُ)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، يَمَانِيَّةٌ.

(وَكَزْبِيرٍ)، دُحَيْنٌ (بَنُ زُبَيْبٍ) بَنِ  
 ثَعْلَبَةَ بَنِ عَمْرِو، الْعَنْبَرِيُّ، (التَّابِعِيُّ)،  
 وَحَفِيدُهُ: الْأَزْرَقُ بَنُ عَذُورٍ<sup>(٢)</sup> بَنِ  
 دُحَيْنٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ:  
 الْكُدَيْمِيُّ، وَجَدُّهُ زُبَيْبٌ لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَدُحْنَى): مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالطَّائِفِ، لَهُ: ذِكْرٌ (فِي "د ج ن") قَرِيبًا.

(و) الدَّحْنُ، (كَكَتِفٍ: الْخَبُّ  
 الْخَبِيثُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو،  
 وَهُوَ كَالدَّحْلِ.

(١) في مطبوع التاج: "سجاح"، والتصحيح من التبصير  
 ٥٥٩، والمشتبه ٢٨٤، وفيهما: "أحمر" بدون أل.

(٢) اقلت: في مطبوع التاج (عذدر) وصوبناه من  
 الإكمال لابن مأكولا ٣/٣١٤، وتوضيح المشتبه لابن  
 ناصر الدين ٤/٢٥٠، واختلفا في ضبطه، فضبط في  
 الإكمال (عذُور) بتشديد الواو، وفي التوضيح (عذُور)  
 بسكون الذال وفتح الواو.خ

[ ١ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّحْنُ: الدَّاهِي (١).

والدَّيْحَانُ: الجَرَادُ، فَيَعَالُ (٢) مِنْ

الدَّحْنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَدُحَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ

الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيِّ، الْمَحْدَثِ.

### [ د خ ن ] \*

(الدَّخْنُ، بِالضَّمِّ): الْجَاوَرُسُ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (حَبُّ

الْجَاوَرُسِ، أَوْ حَبُّ أَصْغَرُ مِنْهُ، أَمْلَسُ

جَدًّا، بَارِدٌ، يَابِسٌ، حَابِسٌ لِلطَّبْعِ)، كَمَا

ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ.

(وَالدُّخَانُ، كَفُرَابٍ، وَجَبَلٍ)

كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا

شَمَاطِيطٌ فِي رَهَجٍ كَالدَّحْنِ (٣)

(و) فِيهِ: لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: الدُّخَانُ، مِثْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْوَاهِي"، وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَانْظُرْ (دَحَل).

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: "فَيَعَالُ عَنْ كُرَاعٍ" وَقَالَ فِي مَادَّةِ

(دِيح) "لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةُ، وَهُوَ عِنْدَ كُرَاعٍ فَيَعَالُ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ عِنْدَنَا فَعْلَانُ أَه" فَقَوْلُهُ: مِنَ الدَّحْنِ:

زِيَادَةٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنْ فَيَعَالُ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(رُمَّانٍ)، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ:

(الْعُثَانُ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ. (ج: أَذْخِنَةُ،

وَدَوَاحِشُنْ، وَدَوَاحِشِينَ) وَمِثْلُ دُخَانٍ

وَدَوَاحِشِينَ: عُثَانٌ وَعَوَائِشُنْ، عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ (١)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ

ضُحْيَا دَوَاحِشُنْ مِنْ تَنْضُبٍ (٢)

(وَأَبْنَا دُخَانُ: غَنِيٌّ، وَبَاهِلَةٌ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، قِيلَ: سُمُّوا بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ دَخَنُوا

عَلَى قَوْمٍ فِي غَارٍ فَقَتَلُوهُمْ، وَحَكَى ابْنُ

بَرِّي أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَزَاهُمْ

مَلِكٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي

كَهْفٍ، فَتَذَرَتْ (٣) بِهِمْ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ،

فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ وَدَخَنُوا عَلَيْهِمْ

حَتَّى مَاتُوا، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِابْنِي دُخَانٍ

وَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْنِ مَعَ الرَّفَاقِ (٤)

(١) مِثْلُهُ فِي شَرْحِ سَيِّبُوهِ لِلْأَعْلَمِ ١٣٨/٢، ثُمَّ قَالَ: "كَأَنَّهُ تَكْسِيرُ دَاخِنَةٌ".

(٢) اللِّسَانُ، وَكِتَابُ سَيِّبُوهِ ١٣٨/٢، وَنَسَبَهُ إِلَى النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ.

(٣) نَذِيرٌ بِهِ: عَلِمَهُ فَحْذِيرَةٌ.

(٤) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ ٤٤٩، وَاللِّسَانُ.

قَالَ: يُرِيدُ غَنِيًّا وَبَاهِلَةً، قَالَ: وَقَالَ  
الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْأَصَمَّ الْبَاهِلِيَّ:

\* أَأَجْعَلُ دَارِمًا كَانَنِي دُخَانٌ<sup>(١)</sup> \*  
(و) مِنَ الْمَجَازِ ("هُدْنَةٌ عَلَى دُخْنٍ"  
مُحَرَّكَةٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (أَي: سُكُونٌ  
لِغَلَّةٍ لَا لِصُلْحٍ)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَهَا  
بِدُخَانِ الْحَطَبِ الرُّطْبِ، لِمَا بَيْنَهُمْ مِنْ  
الْفَسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتَ الصَّلَاحِ الظَّاهِرِ،  
وَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ: أَي: لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ  
قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، أَي: لَا يَصْنَعُوا  
بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا،  
كَالْكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ. قُلْتُ:  
أَخَذَهُ مِنَ الدُّخَنِ الَّذِي هُوَ الْكَدَرُ إِلَى  
سَوَادٍ يَكُونُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوْبِ.

(وَدُخِنَ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ) وَكَذَلِكَ  
اللَّحْمُ: (أَصَابَهُ دُخَانٌ) فِي حَالِ شَيْءٍ، أَوْ  
طَبَخِيهِ، (فَأَخَذَ رِيحَهُ) حَتَّى غَلَبَ عَلَى  
طَعْمِهِ.

(١) ديوانه ٣٢/١، واللسان، وهو صدر البيت وعجزه:

\* وَكَانَا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَّابِ \*

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنَةِ: هُدْنَةٌ عَلَى دُخْنٍ،  
وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَفْدَاءٍ"، وَأَيْضًا فِي (هَدَنَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دُخِنَ (خُلُقُهُ): إِذَا  
(سَاءَ) وَفَسَدَ (وَحَبِثَ)، وَرَجُلٌ دُخِنَ  
الْخُلُقَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ  
شَمِيرٍ.

(وَالدُّوَاخِنُ: كُؤَى تُتَّخَذُ عَلَى  
الْمَقَالِي وَالْأَثُونَاتِ)، الْوَاحِدَةُ: دَاخِنَةٌ،  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>:

\* كَمِثْلِ الدُّوَاخِنِ فَوْقَ الْإِرِينَا<sup>(٢)</sup> \*  
قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا الْمَدَاخِنَ<sup>(٣)</sup>.

(وَالدُّخْنَةُ فِي الْأَلْوَانِ، بِالضَّمِّ:  
كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ) وَهُوَ: الشَّيْبَةُ بِلَوْنِ  
الْحَدِيدِ، (دُخِنَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ أَدُخِنُ،  
وَهِيَ: دَخْنَاءُ)، يُقَالُ: كَبَشٌ أَدُخِنُ،  
وَشَاةٌ دَخْنَاءُ، بَيِّنَةُ الدُّخَنِ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

\* مَرَّتْ كَظْهَرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدُخَنِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: "وَأَنْشَدَ لَكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ".

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَهُوَ عَجَزُ الْبَيْتِ،  
وَصَدْرُهُ:

\* يُؤَرِّنُ الْغُبَارَ عَلَى وَجْهِهِ \*

وَسَيَأْتِي فِي (أَرَى). وَبِزَادٍ: التَّهْذِيبُ ٢٨٠/٧.

(٣) سَيَأْتِي لَهُ "الْمَدَخْنَةُ، كَمَكْنَسَةٍ: الْمَجْمَرَةُ، ج: مَدَاخِنُ"  
فَهِيَ مَقِيسَةٌ وَلَيْسَتْ عَامِيَّةً.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦٢، وَفِيهِ: "مَرَّتْ كَجَلْدٍ..."، وَاللِّسَانُ،  
وَتَقَدَّمَ فِي (صَرَّرَ). وَبِزَادٍ: التَّهْذِيبُ ٢٨٢/٧.

(و) الدُّخْنَةُ: شِبْهُ (ذَرِيرَةٍ، تُدَخِّنُ بِهَا  
الْبُيُوتُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
[بَخُورٌ تُدَخِّنُ بِهَا] <sup>(١)</sup> الثِّيَابُ، أَوِ الْبَيْتُ.  
(وَيَوْمَ دَخْنَانَ، ك) سَحَابَانِ:  
(سَخْنَانِ).

وَلَيْلَةُ دَخْنَانَةٍ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ،  
كَأَنَّمَا يَغْشَاهَا دُخَانٌ، وَهُوَ: مَجَازٌ.  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الدُّخْنُ، مُحَرَّكَةً:  
الْحِقْدُ)، قَالَ قَعْنَبُ <sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَعَاشِرُهُمْ

لَا نَفْتًا الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخْنٌ <sup>(٣)</sup>

(و) الدُّخْنُ، أَيْضًا: (سُوءُ الْخُلُقِ)  
وَحَبِثُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَخِنُ الْخُلُقِ، أَيْ:  
خَبِيثُهُ، عَنِ شَمِرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الدُّخْنُ: (فِرْنَدُ السَّيْفِ)، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَيْفًا:

(١) زيادة من المحكم ٨٨/٥، وفي اللسان: "تُدَخِّنُ بِهِ".

(٢) هو قعناب بن ضمرة، ويقال له: قعناب بن أمّ صاحب.

(٣) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في لباب الآداب  
٤٠٢-٤٠٤ وروايته:

وقد علمت على أنني أعاشهم

لم يترجّح الدهر فيما بيننا إحنٌ

[قلت: والبيت الشاهد في التهذيب ٢٨٣/٧ خ]

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيَّةً

فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ: الدُّخْنُ فِي السَّيْفِ: مَا  
يَتَرَاءَى فِي مَتْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الصَّفَاءِ مِنْ  
سَوَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الدُّخْنُ: (تَغْيِيرُ الدِّينِ  
وَالْعَقْلِ وَالْحَسَبِ)، اسْتَعِيرَ مِنْ دَخْنِ  
النَّارِ وَالطَّبِيخِ.

(وَالدُّخْنَاءُ، أَوِ الدُّخْنَانُ، بِالضَّمِّ:  
عُصْفُورٌ)، أَيْ: ضَرَبٌ مِنْهُ.

(وَأَبُو دُخْنَةٍ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ) يُشَبَّهُ  
لَوْنُهُ لَوْنَ الْقُبْرَةِ، عَنِ ابْنِ بَرِّي، وَفِي  
بَعْضِ الْأَصُولِ: لَوْنُ الْعُبْرَةِ.

(و) الْمِدْخَنَةُ، (كَمِكنَسَةٍ: الْمَجْمَرَةُ)،  
وَالْجَمْعُ: الْمَدَاخِنُ.

(وَدَخَنْتِ النَّارُ، كَمَنَعُ <sup>(٢)</sup>)، وَنَصَرَ:  
دَخْنَا، وَدُخُونًا، وَأَدَخَنْتِ، كَأَكْرَمْتِ،  
(وَدَخَنْتِ)، بِالتَّشْدِيدِ، وَهَذِهِ عَنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦ من قصيدة لأبي قلابه  
الهذلي، ويقال: بل قالها المعطل، واللسان، والصحاح،  
والتكملة. ويزاد: التهذيب ٢٨٣/٧.

(٢) في اللسان: "تُدَخِّنُ وَتُدَخِّنُ"، وفي هامشه: "ضبط في  
الأصل والصحاح من حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ"، وفي المصباح:  
"من بابي ضَرَبَ وَقَتَلَ".

الزَّمْخَشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،  
(وَأَدْخَنْتُ) عَلَى افْتَعَلْتُ: (ارْتَفَعَ  
دُخَانُهَا)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ أَدْخَنْتُ،  
وَدَخَنْتُ.

(و) دَخِنْتُ، (كَفَرِحْتُ: أَلْقَى عَلَيْهَا  
حَطَبٌ، فَأَفْسِدَتْ، لِيَهِيَجَ لَهَا دُخَانٌ)  
شَدِيدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَخِنَ (النَّبْتُ، وَ)  
كَذَا (الدَّابَّةُ): إِذَا (صَارَتْ أَلْوَانُهُمَا  
كَدِرَةً فِي سَوَادٍ) كَأَنَّهُ عَلَاهُمَا الدُّخَانُ،  
وَالْأَسْمُ: الدَّخْنُ، مُحَرَّكَةً، وَبِهِ فَسَّرَ  
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ السَّابِقِ،  
(كَدَخْنُ، كَكْرَمَ دُخْنَةً، بِالضَّم).

(وَدُخَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَامِرٍ  
الْحَجَرِيُّ (تَابِعِيٌّ)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ: كَعْبُ بْنُ  
عَلْقَمَةَ، وَابْنُ أَنْعَمٍ<sup>(١)</sup> الْإِفْرِيقِيُّ، ثِقَّةٌ، قُتِلَ  
سَنَةَ مِائَةٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ، وَزَادَ ابْنُ  
حِبَّانَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "بَنُ الْغَمِّ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
مَنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٠٧/٣ وَ ١٧٣/٦، وَهُوَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، أَبُو خَالِدٍ الْإِفْرِيقِيُّ.

بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَقَالَ الْحَافِظُ: وَابْنُهُ:  
عَامِرُ بْنُ دُخَيْنٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

(وَأَدْخَنَ الزَّرْعُ) عَلَى افْتَعَلَ: (اشْتَدَّ  
حَبُّهُ)، وَذَلِكَ إِذَا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ قَلِيلَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ، (دَخَنَ الْغُبَارُ دُخُونًا)  
أَيُّ: (سَطَعَ) وَارْتَفَعَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجُ مُحْضِيرٌ إِذَا النَّعُّعُ دَخَنُ<sup>(١)</sup>  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَخِنَ الطَّبِيخُ، كَفَرِحَ: إِذَا  
تَدَخَّنَ<sup>(٢)</sup> الْقِدْرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَشَرَابٌ دَخِنٌ، كَكَيْفٍ: مُتَغَيِّرٌ  
الرَّائِحَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بَلَا دَخِنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَالْمُجَنَّبُ: الَّذِي بَاتَ فِي الْبَاطِيَةِ.

وَالدُّخَانُ: الْجَدْبُ، وَالْجَوْعُ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

(١) اللِّسَانُ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَهُوَ فِيمَا يَنْسَبُ  
إِلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٧٧. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٨١/٧.

(٢) الْأَنْسَبُ: أَصَابَهُ الدُّخَانُ فَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، يَكُونُ فِي  
الطَّبِيخِ وَغَيْرِهِ.

(٣) شَرَحَ دِيْوَانُ لَبِيدٍ ٦، وَاللِّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ  
٢٨٤/٧.

بِدُخَانٍ مُبِينٍ<sup>(١)</sup> أَي: بِجَدْبٍ بَيِّنٍ،  
يُقَالُ: إِنَّ الْجَائِعَ كَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَيَبِينُ  
السَّمَاءَ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، وَقِيلَ:  
بَلْ قِيلَ لِلْجُوعِ: دُخَانٌ لِيُبَيِّنَ الْأَرْضَ فِي  
الْجَدْبِ، وَارْتِفَاعَ الْغُبَارِ، فَشَبَّهَ غُبْرَتَهَا  
بِالدُّخَانِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِسَنَةِ الْمَجَاعَةِ:  
غُبْرَاءُ، وَجُوعٌ أَغْبَرُ.

وَرُبَّمَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ الدُّخَانَ  
مَوْضِعَ الشَّرِّ إِذَا عَلَا، فَيَقُولُونَ: كَانَ  
بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ.

وَتَدَخَّنَ الرَّجُلُ بِالدُّخْنَةِ، وَادَّخَنَ،  
عَلَى افْتَعَلَ، وَدَخَّنَ بِهَا غَيْرَهُ، قَالَ:  
أَلَيْتُ لَا أَذْفِنُ قَتْلَكُمْ

فَدَخَّنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ<sup>(٢)</sup>  
وَدَخَّنُ الْفِتْنَةَ: ظَهُورُهَا وَإِثَارَتُهَا.  
وَخَلَقَ دَاخِنٌ<sup>(٣)</sup>: فَاسِدٌ.

(١) سورة الدخان، الآية (١٠).

(٢) اللسان، وهو من قطعة نسبها أبو تمام في الحماسة  
١٤٢ (شرح المروزقي) إلى ابن زبابة التيمي، ومثله في  
الخرزانة ٣٣٤/٢، وفي الكامل ٣٦٥/١، وقال المبرد في  
تفسيره: "يروى أنه طعن فارساً منهم فأحدث، فقال:  
نظفوه، فإني لا أدفن القتيل منكم إلا طاهراً". إقلت:  
والبيت في المحكم ٨٨/٥ [خ]

(٣) في اللسان: "دَخِنَ خَلَقَهُ دَخْنًا، فَهُوَ دَخِنٌ، وَدَاخِنٌ:  
سَاءٌ، وَفَسَدٌ، وَخَبَثٌ".

وَحَطَبٌ دَاخِنٌ: يَأْتِي بِالدُّخَانِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ دُخَانَ،  
الْبَغْدَادِيُّ، كُفْرَابٍ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٦. (١)  
وَأَبُو الْبَرَكَاتِ لَيْثُ بْنُ أَحْمَدَ،  
الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدُّخْنِيِّ،  
بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ الْمُتَذَكِّرِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ، وَضَبَطَهُ، وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّهُ  
مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّخْنِ: الْحَبَّةِ الْمَعْرُوفَةِ.  
وَوَادِي الدُّخَانِ: بَيْنَ كُفَّافَةَ وَالْوَجْهِ.

### [د خ ش ن]

(الدَّخْشَنُ، كَجَعْفَرٍ، وَالشَّيْنُ  
مُعْجَمَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:  
هُوَ: (الْحَدْبَةُ<sup>(٢)</sup>)، وَأَنْشَدَ:

\* حُدْبٌ حَدَابِيرٌ مِنَ الدَّخْشَنِ \*

(١) إقلت: في الباب لابن الأثير ٤٩٤/١ "سنة ٤٠٦". [خ].  
(٢) في اللسان: الْحَدْبَةُ، وبهامشه: بحاء ودال مهملتين  
مفتوحتين، كما في الأصل والتهذيب والصاغانى ونسخة  
القاموس التي شرح عليها السيد مرتضى، وهو المطابق  
للبيت، فما في نسخ القاموس الطبع: الْحَدْبَةُ بِكسر الحاء  
المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء الموحدة خطأ فاجتبته  
اه، وكذا في نسخة القاموس (الطبعة الثالثة بمطبعة  
بولاق).



\* تَرَكْنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ (١) \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْدَّخْشَنُ فِي الْكَلَامِ لَا يُنَوَّنُ، وَالشَّاعِرُ ثَقَّلَ نُونَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ.

(و) الدَّخْشَنُ: (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ)، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُضَمُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الدَّخْشِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

(و) الدَّخْشَنُ، (كَقَنْفَذٍ: اسْمُ رَجُلٍ، كَالدَّخْشَمِ، بِالْمِيمِ، وَاخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، وَرَدَّهَ أَبُو حَيَّانَ بِمَا ذَكَرَهُ فِي الْمِيمِ (١).

(١) اللسان (دخشن) غير منسوب لقائل.

(١) أي: في مادة (دخشم).

# THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS  
STATE OF KUWAIT

No. 16

## TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 34

Edited By

ALI HILALI

Revised By

Mr. Mustafa Hijazi      Dr. Abdul Hamid Teleb  
& Khalid Abdel Karim Jomah

2001 A.D. - 1421 A.H.

الثلثم دينار ونصف أو ما يعادلها